جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني وعلاقته بالتنمية والجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات اليمنية

إعداد الطالب
نعمان عبدالقوي نصر غالب

إشراف
الأستاذ الدكتور فايز عبد القادر المجالي

رسالة مقدمة إلى عمـادة الدراسات العليـــا
استكمالاً لمتطلبات الحصـول على درجــــة
الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2011

الإهداء

إلى أمي وأبي اللذين أدعو لهما في كل حين{ ... وقل رب أرحمهما كما ربياني صغيرا} الإسراء: أية24.

أسكنهما الله الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، أرجو الله أن أكون قد نلت رضاهما بعد رضاك إلهي.

إلى زوجتي الصابرة والشاكرة - أم عماد- التي تحملت وعانت المتاعب وهيأت لي الجو المناسب وحرمت نفسها الكثير من الحقوق أثناء إعداد هذه الدراسة.

إلى أولادي أغلى ما أملك في حياتي وبعد مماتي: عماد، د.محمد، سارة، د. المقداد، د.أحمد، أروى، المهند، وليد الذين أرجو الله لهم جميعاً مستقبلاً زاهراً مليئاً بالأمن والأمان والإيمان في ظلال الإسلام ونوره، راجياً المولى أن يجعلهم ذرية طيبة وأن ينبتهم نباتاً حسناً.

إلى من اختصهم الله بقضاء حوائج الناس وحببهم في الخير وحبب الخير إليهم.

إلى كل من يرفع شعار الأخوة الإنسانية أساساً للعالمية.

إلى كل النبلاء والشرفاء والأوفياء والأصدقاء والعقلاء والحكماء.

إلى الذين يجاهدون بكل غال ونفيس من أجل إسعاد البشرية، وتحريرها من الخوف والعوز ومن كل أنواع صنوف الظلم والطغيان والإذلال والهيمنة دون تمييز أو عنصريةٍ أو طبقية أو طائفية أو اختزالية أو مناطقية.

إلى كل من يشع مصابيح ثقافة السلام والحب والوئام على هدي سيد الأنام.

إلى كل من ضحون بأرواحهم فداءاً لإزالة الظلم السائد وإعادةً للعدل البائد.

إلى كل من يحب اليمن وأهله وخاصة أحبتي في الأردن وبصفة أخص أهلي في الكرك، أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع الذي لا يرقى إلى بلوغ الكمال- فسبحان ربي المتفرد والمنزه عن كل عيب ونقصان الكبير المتعال، حسبي أن أكون قد وفقت إلى الصواب دون إخلال بفضل الله منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم

الأحزاب غافر الذنب ساتر العيب شديد العقاب- وأقول لهم إن الصمت عن ظاهرة القات بحق المجتمع اليمني المشهود له بالإيمان والحكمة من رسـول الإنـسانية- محمد صلى الله عليه وسلم- الرحمة المهداة للعالمين جريمة مع سـبق الإصـرار والترصد تبعث في النفس خيبة الأمل والتبلد

{ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد} غافر، أية44.

نعمان عبد القوي غالب

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وأشكره على توفيقه وامتنانه القائل في محكم قرآنه {وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم...}(إبراهيم: أية7)، الذي يسر لي كل السبل لإنهاء وإتمام هذه الدراسة ومنحني العون لتجاوز الصعاب، والصلاة والسلام على من شرفه الله بحمل قرأنه، والداعي بالحكمة والموعظة الحسنة إلى جناته ورضوانه محمداً بن عبدالله خير أحبائه وجيرانه.

فبعد شكر الله والثناء عليه أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ فايز عبد القادر المجالي، الذي بذل من التوجيه والرعاية وإتاحة الفرصة للاستفادة شيئاً كثيراً، قل أن أوفيه حقه من الكلمات، فلقد ملكني بدماثة خلقه فجزاه الله عني خير الجزاء.

ثم الشكر الجزيل والعرفان موصولين للأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة المناقشة على كرمهم وسعة صدرهم: الأستاذ الدكتور/ نايف البنوي، والأستاذ الدكتور/ دوخي الحنيطي، والدكتور/ رافع الخريشا.

وكذلك الشكر موصولاً للأخ/ وليد بن صالح بن عبد العزيز الرميزان الداعم الأول بعد الله لي في هذه الدراسة وعلى مواقفه النبيلة والمشرفة فبكل ما تحمله الكلمة من معاني الوفاء والعرفان فجزاه الله عني خير الجزاء وأعد الله له في الجنة منازل الشهداء، ثم الأخ/ أحمد محمد عسيري الذي غمرني برعايته الأخوية التي كان لها الأثر في التغلب على كل المعوقات التي عانيت منها في إتمام هذه الدراسة.

ثم أنني أزجي الشكر والتقدير لجامعة مؤتة التي أكرمتني بالضيافة العلمية التي أتمنى أن تكتمل في مسار البحث العلمي، كذلك أشكر قسم علم الاجتماع بجامعة مؤتة بجميع من فيه من الأساتذة الأفاضل الكرام لعظيم رعايتهم وحسن معاملتهم التي أسروني بها، والى الذين قاموا بتحكيم الاستبانة في كل من جامعة مؤتة، وجامعة صنعاء، وجامعة الملك سعود، لتكرمهم بجزء كبير من وقتهم في دراستها وما قدموه من اقتراحات وتعديلات بناءه، كما أزجي الشكر إلى كافة الوزارات والمؤسسات والهيئات والمنظمات والمراكز العلمية والمكتبات ذات الصلة في إعطائي

الفرصة للإطلاع على كل ما من شأنه في إظهار البحث العلمي الذي يخدم المجتمعات الإنسانية في كل من اليمن والأردن والسعودية.

ثم أسطر شكري وتقدير للجهات ذات العلاقة في محافظتي الدراسة المتمثلة في جامعتي صنعاء وعدن التي ساعدتني وهيأت لي تطبيق الدراسة الميدانية على طلابها.

ثم أنني اشكر كل من كان له دور في هذه الرسالة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام وهم كثير وفي ذاكرتي والمقام لا يسمح بتعداد مناقبهم وذكر أسمائهم لهم من الله حسن الجزاء والثواب.

وفي الختام أتوجه بأصدق نياتي وخالص شكري وتقديري لكل من ساهم في إتمام هذه الدراسة، والله أسأل أن يحفظ الجميع برعايته إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير.

{... ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا... ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين} البقرة، أية 286.

نعمان عبد القوي نصر غالب

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
2. 9 ملامح التغير في المجتمع اليمني المعاصر	41
2. 10 التنمية	51
2-11 القات والتنمية الزراعية والاقتصادية	88
2. 12 الجريمة	111
2. 13 واقع الجريمة في المجتمع اليمني	129
2. 14 القات وعلاقته بالجريمة	138
2. 15 الدراسات السابقة	147
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	
3. 1 منهجية الدراسة	175
3. 2 مجتمع وعينة الدراسة.	175
3. 3 أداة الدراسة	178
3. 4 صدق الأداة	179
3. 5 ثبات أداة الدراسة	180
3. 6 التطبيق الميداني لأداة الدراسة	181
3. 7 متغيرات الدراسة	182
3. 8 أساليب المعالجة الإحصائية	183
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	
4. 1 خصائص عينة الدراسة	186
4. 2 عرض النتائج ومناقشتها	190
4. 3 النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة	221
4. 4 النتائج المتعلقة بدلالات الفروق واستجابات أفراد العينة	244
4. 5 الاستنتاجات	540
5. 6 التوصيات والمقترحات	554
المراجع	556
الملاحق	573

قائمة الجداول

فهرس الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

ثقافة ظاهرة تناول القات في المجتمع اليمني وعلاقتها بالتنمية والجريمة

من وجهة نظر طلبة الجامعات اليمنية.

نعمان عبد القوي نصر غالب

جامعة مؤتة، 2011

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة من انتشار ثقافة ظاهرة القات على الاتجاه نحو الجريمة، وعلى التنمية بأبعادها المختلفة الاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، والسياسية، والتعليمية، والصحية، والتعرف على أهم الأسباب الكامنة وراء انتشار ظاهرة تناول القات بين أفراد المجتمع اليمني، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر طلبة الجامعات الحكومية اليمنية حول الآثار المترتبة على انتشار ثقافة ظاهرة تناول القات على الاتجاه نحو الجريمة والتنمية باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للطلبة.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة المقابلة الشخصية بأداة الاستبيان، والمنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة الملتحقين في جامعتي صنعاء وعدن البالغ عددهم 76030 لعام 2008، وتكونت عينة الدراسة من 766 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تمثل 1% من حجم المجتمع، وذلك لقياس اتجاهاتهم نحو اثر ثقافة القات على الجريمة والتنمية بأبعادها المختلفة، ولغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها استخدمت مقاييس الإحصاء الوصفي لمعرفة خصائص العينة الدراسية، واستخدام الاختبارات الإحصائية لفحص فرضيات الدراسة مثل تحليل التباين الأحادي واختبار "ت".

توصلت الدراسة إلى أن ثقافة القات منتشرة بين أوساط المجتمع اليمني بفئاته المختلفة المثقفة وغير المثقفة من أعلى هرم السلطة إلى أسفله، وأن أساليب التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي من الأسباب الرئيسة في انتشار تناول القات بين الأطفال، وأظهرت النتائج أن انتشار ظاهرة القات تتجه بأفراد المجتمع نحو ممارسة السلوك الإجرامي والانحراف الأخلاقي والعنف والقصور الأمني وزيادة الحوادث المرورية، وأن القات أصبح مدخلاً خصباً وذريعة أساسية للجريمة وبوابة واسعة لكل أنواع الانفلات الأمني والقيمي والأخلاقي بين أوساط أفراد المجتمع اليمني، وأوضحت الدراسة بأن ظاهرة القات تعد أساساً للفقر و الجريمة في المجتمع اليمني، وأن تناول القات أدى إلى التفكك الأسري وزيادة حالات الخلافات الأسرية والطلاق وإهمال تربية الأطفال، وأشارت الدراسة إلى أن زراعة القات أدت إلى تراجع فاعلية الإنتاج

الزراعي والإضرار بالاقتصاد الزراعي اليمني، الأمر الذي يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي في المجتمع اليمني، وأن ثقافة القات عملت على الإضرار بمقاصد الشريعة الإسـلامية، لكـن تناوله حسب اتجاهات المبحوثين لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويؤدي إلى ضـعف التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وأوضحت الدراسة بأن هناك سياسات خارجية وداخليـة تشجع على بقاء ثقافة تناول القات بين أفراد المجتمع اليمني لخدمة مصالحها، وأظهرت الدراسة أن ثقافة تناول القات أدت إلى تدني المستوى التعليمي وارتفاع الأمية بين أفراد المجتمـع، وأن تناول القات يؤدي إلى أضرار صحية ويتسبب في العديد من حالات الوفاة.

وبناء على هذه النتائج فقد تم صياغة عددا من التوصيات منها أهمية مكافحـة ظـاهرة تناول القات باعتماد مبدأ التنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة الرسمية والمدنية للحد من الآثار السلبية لها، والعمل على نشر الوعي بأضراره الظاهرة والخفية فهو أداة هدم تنخر فـي جـسد المجتمع اليمني.

ABSTRACT

Culture Of Qat Phenomenon In The Yemeni Society And Its Relationship To Development And Crime From The Viewpoint of Students Of The Yemeni Universities.

Noman Abdulqawi Nasr Ghalib

Mu'tah University،2011

The objective of this study is to comprehend the effects of the Qat on tendency to crimes, and social, economic, religious, political, educational and health developments. The study attempts to chase main reasons for Qat phenomenon among Yamani people. It also explores differences in perspectives of graduate students at Yamani public universities towards effects of Qat on tendency for crimes in the light of social, economic and demographic variables of the students.

The study has used the methodology of individual survey using the questionnaire and the descriptive-analytical analysis. To measure their attitudes of the effects of Qat on crime and development 766 students have been interviewed. Those were randomly chosen and represent 1% of students enrolled at the Sana' University and University of 'Aden, both of them house 76030 students. In order to test set hypotheses and questions and characteristics of the interviewed samples, the study uses Standards of descriptive statistics. Statistical tests (One-way ANOVA and T-Test) are used to assess hypotheses set by this study.

The study has concluded that Qat consumption is common at all levels in the Yamani society including educated and uneducated classes. The continued consumption of Qat is leading individuals to crimes, delinquency, violence and moral deviation. Qat is considered the base of poverty and source of crimes in the Yamani society, Qat has become a stimulus for crime, lawlessness and immorality amongst Yamani. The study has shown that Qat causes and contributes to family disintegration, divorce, and child overlook. At the economic level, it has been manifested that Qat cultivation has reduced agricultural production and harmed the Yamani agricultural sector, and it threatens food and environmental security in the society. Consumption of Qat harms the purposes of the Islamic Sharia', although interviewed people think it does not contradict with the Islamic teachings. It wakens social solidarity among people. For their interests, internal and external sides are thought to be encouraging Qat consumption. Education has declined and levels of illiteracy have grown due to Qat addiction, which also caused health harms and death.

The study recommends that Qat phenomenon must be fought through coordination between different governmental official and civilian sectors. Means should be devised to spread awareness of the harms of the Qat which is a destructive tool of Yamani societ

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

إن اليمن تمر حالياً بمرحلةٍ إنتقالية عسيرة، وهي تتجه نحو غدٍ مشرق يعيد مجد أرض الجنتين، والقات يشكل العمود الفقري للتخاف وإزالته تعني محو التخاف.

إن تنمية اقتصاد اليمن يعتمد على تنمية القطاع الزراعي الذي يشكل (70%) من الإنتاج القومي، ويرتكز عليه(80%) من السكان، وتشكل الزراعة (85%) من قيمة الصادرات.

كما أن إستيراد المواد الغذائيه يشكل تهديداً غير مسبوق لمستقبل الزراعة في اليمن، وهذا وحده يبين مدى ما يمكن أن ينجم عنه من إقتلاع شجر القات من خير للإقتصاد الوطني، أما معوقات التنمية فعواملها إما إجتماعية، وثقافية، وإما هيكلية، وإما مادية.

إن المشكلة هي في الإنسان اليمني، وأن القات يقوم بدور كبير غير ذلك، وأن تغير الهيكل الإقتصادي لليمني يعني إزلة القات. إنه أساس الحلقة المفرغة والمعوق الإستراتيجي للنمو (الحضراني، وآخرون، 2007).

ويعد القات من الظواهر التي لا تليق بعبق المجد اليماني التي يعاني منها المجتمع اليمني بحيث أصبح تناوله سمة من سمات اليمنيين، والمحور الرئيس الذي تدور حوله وبه معظم أحاديث اليمنيين، فهو ظاهرة فريدة اتصف بها شعب اليمن دون غيره من شعوب العالم، منذ زمن قديم جداً حيث يعتقد أن دخوله إلى اليمن تم عن طريق الأحباش عام 525م، إلى أن أصبحت كما يشير (المقرمي، 1987) نوعاً من العرف الاجتماعي الذي يتضمن عادات اجتماعية امتازت بنسق خاص ومثلت جانباً هاماً من وجود الشعب اليمني وارتبط ارتباطا شديداً بصميم مكونات حياته وبمجموع الصيغ الفكرية المشكلة لوعيه الاجتماعي،إن الكثير من الآراء ترى أن الشخصية اليمنية لا يمكن فهمها بشكل صحيح إلا من خلال ظاهرة القات والمجالس المرتبطة بها التي تمثل مؤسسة اجتماعية، تؤدي دوراً لا يستهان به في تشكيل البناء

النفسي والاجتماعي للإنسان اليمني، وفي الجانب الآخر هناك الموقف الرافض الذي لا يرى في هذه الظاهرة سوى السلبيات والمضار (صائم، 1997).

ما يلفت النظر حالياً هو تزايد استهلاك القات بين جميع شرائح المجتمع وفئاته بشكل عام، وما يترافق مع ذلك من ظهور للعديد من المشاكل والمخاطر التي أصبحت تكلف المجتمع اليمني ثروة بشرية واقتصادية كبيرة، فالمشكلات النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية نتاج أساسي لانتشار ثقافة ظاهرة القات. وإذا كان انتشار هذه الظاهرة بين الرجال يمثل ظاهرة خطيرة، فإن ثقافة ظاهرة القات بين الشباب والنساء تمثل وصمة لهذا المجتمع حيث تمثل تلك الفئات رأس المال البشري الذي يعتمد عليها المجتمع في تنميته وتطوره وتقدمه، وتشكل ظاهرة تناول القات حالة خطيرة على اقتصاديات الأسرة وميزانيتها، حيث ينفق رب الأسرة جزء كبير من دخله للحصول على القات ومستلزماته، مما يؤثر بالطبع تأثيرا خطراً على مستوى المعيشة العامة للأسرة من النواحي السكنية والغذائية والصحية والتعليمية والأخلاقية، فلا يستطيع أفراد الأسرة الحصول على احتياجاتهم الأساسية اللازمة للمعيشة الكريمة. مما قد يدفع البعض إلى أساليب غير مشروعة لتأمين احتياجات أسرته فيرتفع بذلك معدل الجريمة، وبذا أصبح ينظر إلى القات على أنه أحد المعوقات الأساسية التي تقف أمام تطور المجتمع اليمني وتنميته.

إن تناول القات لدى شرائح كبيرة من المجتمع اليمني ليست بجديدة، لكن الجديد فيها هو تزايد نسبة الذين يتناولون هذه المادة لتصل إلى 70% بين الرجال و30% بين النساء في إحصاءات شبه رسمية، وإلى90% بين الرجال وأكثر من40% من النساء في إحصاءات غير رسمية (المقالح،1982)، وتعتبر اليمن من أكثر البلدان إنتاجا للقات واستهلاكاً له ويلاحظ تزايد زراعته بشكل مستمر إلى أن أصبحت المساحات المزروعة فيه تشكل نسبة كبيرة من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية، ولا ينافس القات أي محصول آخر في حجم الإنتاج السنوي وهذه المساحة تتوسع يوماً بعد يوم (المنظمة العربية للتنمية الزراعية،1983)، وتعد اليمن الدولة الثانية في زراعة وإنتاج القات بعد أثيوبيا حيث تبلغ مساحة الأراضي

الزراعية في اليمن قرابة ثلاثة ملايين ونصف المليون هكتار منها نسبة كبيرة وغير مقدرة تزرع بالقات (المقرمي، 1987).

يؤدي القات دوراً مميزاً في حياة اليمنيين فهو يدخل في حياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويعتبر القات من أكثر المحاصيل إثارة للجدل، ويرى (محرم، 2002) أن القات سبب رئيسي في ضياع الملايين من ساعات العمل وأحد أهم معوقات التنمية في اليمن، وأن القات أفقد الأسرة اليمنية وظيفتها، فالجميع يذهبون إلى مجالس القات. ونتيجة لهذا الواقع تم انتقال العدوى إلى بقية أفراد العائلة. ففي بعض المناطق تبين أن بعض المراهقين الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشر عاماً يتناولون القات، كما يرى البعض (محمود، 1991) أن القات أصبح اقتصاد الفقراء في اليمن لاسيما بوجود قلة في القطاعات الإنتاجية في البلاد وقلة المشاريع الزراعية أو الصناعية، وبالتالي فإن الناس تعتبره مصدراً للدخل، سواء عبر الزراعة أو عبر التوظيف والتسويق والبيع.

إن هذا الإقبال على تناول القات، دفع اليمنيين إلى زراعة أشجاره والاهتمام بها أكثر من أي محصول آخر بحيث أصبح تناول القات علنا، وفيما كان يقتصر مظهر ثقافة القات على الرجال خلال قرون طويلة، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة لوحظ أن المرأة اليمنية كسرت هذه القاعدة وباتت مجالس القات النسوية أحد مظاهر الحياة الاجتماعية في اليمن، وفي حين يتساوى الرجال أيا كانت مستوياتهم الفكرية والاجتماعية في المواظبة على ما يسمى بالتخزين نجد أن الإناث المتعلمات أكثر تعاطياً للقات من الأميات (صائم، 2002) كما يلقى البعض باللائمة على القات في تردي الأوضاع الاقتصادية وقلة الإنتاجية وأزمة البطالة التي تبلغ معدلاتها 40% هذه بالإضافة إلى تفشي الفقر والأمراض والاستخدام المفرط للمياه.

إلا أن البعض الآخر حسب ما يشير إليه (عسكر، وأبو شهده، 1993) لا ينظر إلى القات باعتباره مشكلة بقدر ما ينظرون إليه باعتباره ضرورة نفسية اجتماعية، مما يجعل ظاهرة ثقافة القات من الرموز الكبرى المساهمة في رسم شخصية المجتمع اليمني.

يؤكد (جمعان، 2005) أن الأسرة هي البيئة الاجتماعية المسئولة عن إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية بما توفره له من مواقف وخبرات تسمح بالنمو والتعلم، إلا أنه في بعض الظروف قد يحرم الطفل من هذه البيئة الطبيعية، مما قد يؤدي إلى عدم إشباع هذه الحاجات، وعدم الإشباع هذا قد يخرج في صورة متعددة، ويترتب عليه العديد من السلوكيات المنحرفة والعادات غير السليمة، كما أنه من الثابت حسب ما يشير إليه (محمود، 1991) أن شخصية الفرد تتكون جذورها في أحضان الأسرة، وتتأثر بالعلاقات الاجتماعية في نطاقها، وأن أي خلل فيها ينعكس بالضرورة على أفرادها ولا تنجح جهود التنمية في دولة ما دون أن ترتكز على دعم الأسرة، باعتبارها النواة الأولى في البناء الاجتماعي.

ولما كان الإنسان هو المحور الأساسي للتنمية وأداتها وغايتها النهائية، فالتنمية تتم عن طريق تحسين مستوى الفرد المعيشي، وتعمل على توسيع معارفه ومداركه وقدراته العقلية والجسمية، والاستفادة منها بشكل ينعكس إيجابا على تطور الفرد والمجتمع في المستقبل، وتشمل التنمية جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبشرية وقد أصبح اصطلاح "التنمية" من أكثر المصطلحات شيوعاً في مجالات الاقتصاد والاجتماع والتربية والثقافة والإعلام، ويهدف إلى رفع مستوى المجتمعات المتخلفة، ومساعدتها للتخلص مما تعانيه من أمية ومرض وفقر، وكرست هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة جهوداً كبيرة للعناية بتنمية المجتمعات خاصة المجتمعات المتخلفة، ودعم الجهود المحلية والدولية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والحضارية، والانتقال بها إلى مستويات أفضل (حمد، 2002).

إلا أن القات يعتبر من معوقات التنمية، وتعطيل قوى الشعب، فهو يعمل على تخفيض الإنتاج كما ونوعاً، سواء عقلياً أو آلياً، كما يبين أن نقص الإنتاج وانخفاض مستواه، يزدادان بزيادة كمية القات الذي يتم تناوله، وهذه النتائج تؤيدها المظاهر النفسية التي لوحظت على الأشخاص موضع التجربة (منصور، 1998). وتتضح خطورة تناول القات على التنمية إذا ما عرفنا أن اليمن كانت من أشهر مصدري البن من المحاصيل الأخرى، فشجرة القات تعمر طويلاً، ولا تحتاج إلى أرض

خصبة، وتقاوم الآفات الزراعية والأمراض، وفضلاً عن ذلك فان العائد المادي من بيع وتصدير أوراقها يفوق كثيراً ما تنتجه شجرة البن، فشجرة الـبن موسـمية، ولا تنبت إلا في أرض خصبة، ولا تقاوم الآفات، مما أدى إلى انخفاض صادرات اليمن من البن إلى ثلاثة آلاف طن بعد أن كانت تصدر ستة عشر ألف طن سنوياً (الإدارة العامة المصرية لمكافحة المخدرات: 2001).

وقد صنفت الجمهورية اليمنية في المرتبة (153) من أصل (162) بلداً من حيث التنمية وفقاً لتقرير التنمية البشرية الدولي الصادر خلال عام 2001م (طارش، 2007).

تؤكد العديد من الدراسات وجود تناسب طردي بين ظاهرة الفقر والجريمـة، فكلما ازدادت نسبة الفقراء تفشت الجريمة بكل أشكالها. حيث أن الفقـر والحاجـة يدفعان الفرد إلى ارتكاب شتى أنواع الجريمة للحصول على مبلغ مالي ولـو كـان بسيطاً. كما أن انتشار تناول المخدرات في أوساط الشباب يساعد في ذلك بـصورة كبيرة جداً، خصوصاً في المناطق الشعبية، هذا بالإضافة إلى تأثير ظاهرة الفقر على الناحية الصحية، فإن انعكاساتها تظهر جلية من خلال الارتفاع الكبير لنسب الجريمة وتفشي السرقات والاعتداءات، وانتشار أنواع أخرى مـن الجـرائم مثـل الرشـوة والاختلاس والفساد والدعارة.

أن تناول القات لا يشل قدرة الأفراد المتناولين فحسب بل يـصيب بالـشلل قطاعات كبيرة من المجتمع، كما يؤدي إلى إنفاق الأموال الكثيـرة علـى العـلاج والمكافحة، وبما أن شجرة تزرع في المجتمع الذي تستهلك فيه، فإن معنـى ذلـك ضياع جزء من الثروة القومية في الأرض التي كان م الممكن استغلالها في زراعة ما هو أنفع للمجتمع من القات، ولكن زارعي القـات ومتعاطيـه يقفـون للتنميـة بالمرصاد، ولا يريدون تحقيقها لأنها تضيع عليهم فرص الانجاز والزراعة المحرمة (المقرمي، 1987).

وتعد الجريمة إحدى معيقات النمو الاقتصادي هذا بالإضافة إلى ما تحدثه من تغييرات جذرية في الواقع الاجتماعي، وما يترتب عليها من مشاكل وآثار خطيـرة على المجتمع وعلى مؤسساته واستقراره، وتفكيك الروابط بـين أفـراد المجتمـع،

وأوضح تقرير صادر عن وزارة الداخلية اليمنية أن إجمالي عدد القضايا الجنائية بلغ العام الماضي ما يقارب (30) ألف قضية بزيادة بلغت نسبتها 37% لعام 2004 مقارنة بالعام 2002 (عبد المولى، 1994).

كما أن الجريمة تشكل كلفة اقتصادية عالية تتمثل بكلفة التشغيل العالية للنظام العدلي (المحاكم، والشرطة، والسجون وغير ذلك)، ولمتطلبات تجهيز البنية التحتية لهذه الخدمات، ومن طاقات بشرية تتطلب الإعداد والتعليم والتدريب، والأجور، ومعيشة النزلاء والفرص البديلة الضائعة، كل هذا يشكل كلفة اقتصادية عالية يمكن أن توجه في طريق رخاء المجتمع، وتطوره، وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين، ومحاربة الفقر والأمية، وتوفير فرص العمل (البداينة، 2003).

وانطلاقاً من ذلك ومن خلال تلازم العلاقة بين التنمية والأمن في المجتمعات الإنسانية، فلا وجود تنمية بدون أمن، ولا وجود للأمن بلا تنمية، حيث بات وجود أي منهما بمثابة شرطاً لازما لوجود الآخر، ومن هنا فالتعرف على ظاهرة تناول القات وآثرها على مستوى التنمية البشرية ومعدل الجريمة في المجتمع اليمني يعد غاية في الأهمية، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

1. 2 مشكلة الدراسة:

ثمة ضرورة أن يناقش المجتمع اليمني أبرز قضاياه على نحو يؤدي إلى تجاوز أساس التخلف بعد أن أصبحت الحاجة ملحة لمناقشة العودة للخلف. إن المشكلة هي في العوائق التي منعت الاستفادة من نتائج الدراسات والمناقشات في شأن قضايا المجتمع الذي يعاني من عدم تحالف الظروف الإيجابية معه.

ومن أبرز هذه القضايا القات الذي لا ينظر إليه اليمنيون باعتباره مشكل بقدر ما ينظرون إليه على أنه ضرورة اجتماعية نفسية تجعل ثقافة تناوله ظاهرة ترسم وتبلور شخصية المجتمع اليمني إلا أنه يعد من القضايا الأكثر تعقيدا لأنه عبارة عن موروث ثقافي يسيطر على جميع النواحي الاجتماعية.

إن ظاهرة القات أوجدت الكثير من المعاناة لدى المواطن اليمني فهو يشكل تهديداً لأمنه الغذائي حيث انه يستهلك كميات كثيرة من المياه في مناطق زراعته

فهو يحتل مالا يقل عن نصف المساحة المروية في اليمن ويتزايد بمعدل 9% سنوياً كما أنه يعتبر منافساً قويا للمحاصيل الزراعية الغذائية الرئيسة. إن متناولي القات يتعرضون إلى نوعيات مختلفة من السموم والتي تكون محصلتها انتشار الأمراض الخطيرة. كما يؤثر على الحياة المعيشية لكثير من الأسر وهذا ما يفسر سبب عدم ادخار اليمنيين للمال وعليه فإن القات يؤثر ليس على الوضع الاقتصادي والاجتماعي فحسب بل على الوضع الاقتصادي العام للبلاد ويؤثر على أداء الإنسان الوظيفي والمهني مما يسبب خسارة في الاقتصاد الوطني. إن اليمن تعاني من ضغوط تنموية شديدة شكلت سبباً مباشراً لوقوع اليمن في المرتبة (153) من بين دول العالم، حسب تقرير التنمية البشرية 2006م لذلك تمثل هذه الدراسة محاولة علمية لتحليل أبعاد ظاهرة القات وعلاقتها بالتنمية والجريمة، وطرق المعالجة التدريجية للقصور التنموي من منظور اجتماعي، ويمكن القول أن التحديات الثقافية المتنامية وفي إطار ما يوصف بكونية الثقافة وطغيان ثقافة الآخر وبالنظر إلى الحياة الاجتماعية باليمن يظهر أن القات هو رد فعل ثقافي تجاه تسارع التغييرات الاجتماعية والثقافية، والهروب من مواجهتها، أو كمؤشر للهوية كما ذهب إلى ذلك فاريسكو "Varisco" في ضوء المتغيرات الجديدة في المجتمع. حيث يشير رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في مؤتمر صحفي بعدن أثناء زيارته لليمن منتصف 2001م: "إن على اليمن أن تقتدي بماليزيا التي سكانها نيف وعشرون مليوناً ويصل دخلها إلى 200 مليار دولار، فالناحية الإدارية ودرجة تطور التفكير هما البنية الاستثمارية في مرحلتها الثانية بعد أن تكون ممكنات الاستثمار قائمة في الواقع ضمن ما تتميز به اليمن من حصيلة في التجربة الإنسانية بما يجعلها مهيئة لأن تتواصل حضارياً مع جذورها فتقفز مادياً وليس أن تعيق نفسها فالانفراج داخل المجتمع اليمني لن تحققه سوى إعادة صياغة الإنسان وما يترافق معها من التنمية الاقتصادية الإدارية والبشرية والثقافية وصولاً إلى تكامل البنيتين المادية والروحية للتطور، وبالرغم من صعوبة ضمان التنمية المادية بدون تنمية روحية لبلد تتهدد مستقبله عوائق يمكن تجاوزها عندما تأتي التنمية محمولةً على جذور المجتمع التاريخية في هذا الشأن وفق ترابط للمراحل والتجارب التي هي جسر الانتقال

بالشعوب على خلفية التراكم لديها إلى ما كان قبل ذلك خيالاً والـذي لـم يـأتي إلا بتوفير الأمن والثقة في الأوضاع بعد توفير القاعدة الخدمية " (الحاضري، 2002).

إضافة إلى ذلك الأساليب والتدابير التي يستخدمها مستهلكي القات لتدبير قيمة الحصول عليه والتي تدخل فيها الرشوة والسرقة والكذب والاحتيال والابتزاز وكـل المهلكات للإدارة والمعيقات للتطوير والتحديث.

وفي ضوء ذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى علاقة ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني بالتنمية والجريمة؟

1. 3 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

1. التعرف على واقع ظاهرة اجتماعية مستأصله في المجتمع اليمني والمتمثلـة بثقافة ظاهرة القات المتميزة بذاتها، لارتباطها بالمجتمع اليمنـي واقتـصاده وتنميته سلباً وتأثيرها على حياة الأفراد ومعيشتهم ودخولهم وسلوكياتهم، فهي في كل يوم تتسع وتنتشر حتى أصبح مضغ القات عادة بين الأطفال.
2. الحاجة إلى تشخيص أبرز الأسباب الكامنة وراء انتشار ثقافة ظاهرة القـات بين أفراد المجتمع اليمني.
3. التعرف على موقع زراعة القات في التنمية الزراعية والاقتصادية.
4. التعرف على واقع الجريمة في اليمن وعلاقة هذه الظاهرة بثقافة القات.
5. التعرف على أهم خصائص الأفراد المتناولين للقات.
6. الكشف عن مستوى انتشار هذه الظاهرة بين أوساط طلبة الجامعات الحكومية اليمنية.
7. الكشف عن أهم الآثار السلبية المترتبة من انتشار واتساع ظاهرة القات بـين أوساط المجتمع اليمني.
8. الكشف عن أهم الآثار المترتبة على انتشار ثقافة ظاهرة القات وأثرها علـى التنمية بأبعادها الاجتماعية والاقتـصادية والدينيـة والـسياسية والتعليميـة والصحية.

9. دراسة هذه المجال الذي يعد – بحسب علم الباحث- من المجالات التي لم يتم التطرق إليها بهذه الصورة.
10. تقديم التوصيات المتعلقة بالتدابير اللازمة للحد من هذه الظاهرة.

1. 4 أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على أثر انتشار ظاهرة القات في المجتمع اليمني على أبعاد التنمية والاتجاه نحو الجريمة وكما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن واقع ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني.
2. بيان موقع زراعة القات في التنمية الزراعية والاقتصادية.
3. إظهار واقع الجريمة في المجتمع اليمني ومدى صلتها بثقافة ظاهرة القات.
4. توضيح مدى انتشار ظاهرة القات بين أوساط طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية.
5. التعرف على درجة (مستوى) تناول القات بين أوساط طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية.
6. معرفة أوقات وأماكن وعدد مرات تناول القات من قبل طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية.
7. تحديد البداية العمرية لتناول القات بين أوساط طلبة الجامعات الحكومية.
8. تقدير متوسط الأنفاق اليومي على القات من قبل طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية.
9. بيان أهم الأسباب الكامنة وراء ظاهرة تناول القـات بـين أوسـاط طلبـة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية.
10. كشف أهم الآثار المترتبة من انتشار ثقافة ظاهرة القات على الاتجاه نحـو الجريمة في الجمهورية اليمنية.

11. توضيح أهم الآثار المترتبة عن انتشار ثقافة ظاهرة القات على التنمية بأبعادها المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية والتعليمية والصحية في الجمهورية اليمنية.

1. 5 أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى علاقة ثقافة ظاهرة القات بالتنمية والجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية؟
2. ما أسباب انتشار ثقافة ظاهرة القات من وجهة نظر طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية؟
3. ما آثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على الاتجاه إلى الجريمة؟
4. ما آثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على التنمية بأبعادها المختلفة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∞=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية على فقرات استبانة الدراسة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعزى لاختلاف مستويات المتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، دخل الأسرة الشهري، مهنة الأب، مهنة الأم، مؤهل الأب، مؤهل الأم، مكان الإقامة)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∞=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية على فقرات استبانة الدراسة المتصلة بالتنمية بأبعادها المختلفة تعزى لاختلاف مستويات المتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، دخل الأسرة الشهري، مهنة الأب، مهنة الأم، مؤهل الأب، مؤهل الأم، مكان الإقامة)؟

1. 6 مصطلحات الدراسة:

ثقافة القات: تتضمن كل ما يتعلق بالممارسات إزاء القات ومستعمليه.

الجريمة: هي فعل غير مشروع صادر من إدارة جنائية، يقرر لـه القـانون عقوبة أو تدبيراً احترازياً" هذا التعريف يشير إلى أن الجريمة تفترض ارتكاب فعل يتمثل فيه الجانب المادي، وهو الاعتداء على الحق الذي يحميه القانون، كما تفترض أن الفعل غير مشروع طبقاً لقانون العقوبات والقوانين المكملة له، فلا تقوم جريمـة بفعل مشروع، فالجريمة عمل إنسان يسأل عنها، ويتحمل العقاب من أجلها، فالقانون يقرر لها عقوبة أو تدبيرا احترازيا، والأركان العامة للجريمة هي: الركن الشرعي، وهو الصفة غير المشروعة للفعل، والركن المادي: وهو المظهر الذي تبرز به إلى العالم الخارجي، ويتجلى في الفعل والنتيجة والعلاقـة الـسببية، وأخيـراً الـركن المعنوي: وهو الإرادة التي يقترن بها الفعل، سواء أكان متعمداً أو غيـر متعمـد. وتقسم الجرائم إلى جنايات وجنح ومخالفات، وفقاً لمقدار جسامتها، فأشـد الجـرائم جسامة هي الجنايات، وأقلها جسامة هي المخالفات، وتتوسط الجنح بـين النـوعين (حسني، 1988)

التنمية البـشرية: هي عملية تهدف إلى زيادة الخيارات المتاحة أمام النـاس (وزارة التخطيط والتنمية، 1998)، ويتحدد تعريفها إجرائياً بالدرجة التي يحـصل عليها المفحوص على أداة القياس المعدة لهذه الدراسة.

القـات: شجرة أو شجيرة دائمة الخضرة يبلغ طولها (1-2) متر وقد يـصل طولها إلى ستة أمتار وأحياناً إلى خمسة وعشرين متراً وأسمه العلمي Catha Edulis Forscal" كاثا ايدولس فورسكال" وينتمي إلى العائلة الكلاستراسية (أحمد، 1985).

1. 7 محددات الدراسة: تتضمن الدراسة المحددات التالية:

1. اقتصرت الدراسة على طلبة جامعتي صنعاء وعدن في الجمهورية اليمنية.
2. اقتصرت الدراسة على تقصي وجهة نظر الطلبة في ثقافة القـات وعلاقتـه بالتنمية والجريمة
3. طبقت الدراسة الميدانية خلال الفترة 2010 – 2011م.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 تعريف القات

لم تورد المعاجم العربية القديمة تعريفاً لغوياً صريحاً للقات، وإنما ورد في معجم مقاييس اللغة لابن فارس لفظ قريب منه، حيث أورد كلمة (قات) وتعني نباتاً (زكريا، 1991) وقد يراد بها القات، وقد يراد بها غيره.

ويعد القات الذي يمكن تناوله من بين أقدم النباتات في العالم، وربما يعتبر القات أقل هذه النباتات تعريفاً ودعاية في البلاد التي يطلق عليها البلدان المتقدمة اقتصادياً، ويرجع ذلك إلى أن استعمال القات محدد في منطقة معينة، لذا لا يعرف عن القات إلا القليل خارج المناطق التي ينحصر استعماله داخل نطاقها (كريكوريان، 1987). قات أو كاط ويسمى شاي العرب واسمه العلمي "كاثا ايديولس فورسكال" وينتمي إلى العائلة الكلاسترا سية، وموطنه بلاد الحبشة ويزرع بكثرة في اليمن. وتمضغ أوراقه خضراء كما في نبات الكولا وتمضغ أوراق القات في اليمن بكثرة فتحدث رؤى وأخيلة غريبة، وقليلها منبه وكثيرها مخدر والبرية منها أقوى مفعولاً من البستانية ويعمل منها منقوع كما في بلاد الحبشة (غربال، 1997).

وجاء في المعجم الوسيط تعريفاً للفظ القات: "قات الرجل قوتاً، أطعمة ما يمسك الرمق، والقات نبات يزرع لأوراق التي تمضغ خضراء، قليله وكثيره مخدر، موطنه الحبشة، ويدعى شاي العرب" (أنيس وآخرون، 1972).

وللقات تعريفات ومصطلحات لغوية كثيرة بعضها علمي والبعض الأخر ينتشر بصورة تسميات محلية سواء في المناطق التي تزرع القات أو التي لا تزرعه، وتختلف التعريفات اللغوية للقات من تعريفاته الطبية الشائعة في الكتب العلمية والتجارب المعملية التي أجريت حتى الآن.

2. 2 البعد التاريخي للقات.

بات ظهور القات في اليمن وتحديد تاريخه وكيفية انتقاله إلى اليمن وكذا انتقاله من منطقة إلى أخرى تتسم بشيء من الغموض بالإضافة إلى اختلاف الرؤى حول أصله وبداية ظهوره، وسيتم في هذا المدخل معرفة ما حوته الأدبيات والمراجع عن أصول زراعة القات وبداية ظهوره في اليمن واستعمالاته، والبدايات الحقيقية لانتشاره وأهم العوامل التي أدت إلى انتشاره.

حدد الباحث الألماني شوبن (Shopen) المهتم بالتاريخ اليمني القديم مناطق تركستان وأفغانستان على أنها أول من عرف القات في العالم.

واستند شوبن فيما ذكره إلى كتاب الطب لمؤلفه عبد الرحمن البيروني، حيث قال: "القات سلعه تستورد من تركستان طعمه حامض ويرقق القات بنفس الطريقة التي يرقرق لها نبات (الباتان الو).. وهو نوع من البرقوق المدقوق.. "ولون القات احمر مع بعض السواد...) وهو يبرد الحمى ويريح الصفراء ويبرد المعدة والمصران" (شوبن، 1982).

ولم يرد في كتب المؤرخين ما يشير إلى كيفية انتقال القات إلى اليمن من تركستان وأفغانستان في وسط آسيا، وأكثر ما ذكر عن موضوع القات من قبل الباحثين والمؤرخين جوانب استخدامات القات والمجتمعات المستخدمة له ووصفه.

وأول ذكر للقات ورد في كتاب: "الأقرباذين العقاقير المركبة لمؤلفه نجيب الدين السمرقندي"، المتوفى في عام 1222 فقد وصف السمر قندي خصائص القات في كتابه بأنه "يستعمل لأغراض التنشيط ومفيد في الترويح عن النفسي من أعراضه الكآبة والانقباض" (Tigani, 1962).

ويمكن القول بأن نبات القات قد تواجد في مناطق عديدة على وجه الأرض، وأن اكتشاف استعمالاته المختلفة قد حصل في أكثر من مكان في العالم وفي فترات زمنية مختلفة، ولم يتم توثيق ذلك في المصادر التاريخية... واتفق اغلب الباحثين والمؤرخين على أن القات وصل إلى اليمن عن طريق الحبشة واتفقت اغلب المصادر التاريخية في اليمن على ظهور القات في القرن الرابع عشر الميلادي أن استعماله في الحبشة سابق لاكتشافه في اليمن ولم تحدد بداية تاريخيه لظهور القات

في اليمن وكذا بداية استعماله بشكل جماعي، وظل هذا الأمر موضوع خلاف يمكن حصره في فرضيتين أساسيتين (الزاب، 2001):

1. **الفرضية الأولى:** تقول أن القات ظهر في القرن السادس الميلادي إبان الغزو الحبشي لليمن عام 545م.
2. **الفرضية الثانية:** تذهب إلى أن ظهور القات في اليمن يعتبر حديث العهد ما بين (القرنيين الحادي عشر والرابع عشر الميلادي).

وقد تباينت وجهات نظر المؤرخين والمهتمن حول الفرضيتين السابقتين في تحديد تاريخ ثابت لظهور القات واستعماله في اليمن، ومهما يكن من أمر في اختلاف الرؤى حول بدايات معرفه اليمنيين بالقات، فمن المحتمل أنه كان موجوداً كنبات طبيعي في البراري منذ القدم ومن ثم اكتشف الإنسان استعماله في الطب أو كمشروب منبه في فترات لاحقة. ومن خلال الجدل السابق تبين أن استعمالات القات المختلفة كانت معروفة في اليمن ومنتشرة بين السكان على الأقل مع نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الربع عشر للميلاد، الأمر الذي يؤكد وجوده كنبات قبل ذلك بعقود كثيرة، وانطلاقاً من القرن السادس عشر للميلاد يمكن الحديث عن زراعة حقيقية للقات في اليمن حيث شاع استعمال القات، كمنشط وكعادة ترفيهية ومن دلائل ذلك الانتشار ما أثير من جدل فقهي حول مسألة تحليله أو تحريمه في الشريعة الإسلامية بين فقهاء من اليمن ومن خارجها.

ويذكر (زباره، 1984) أن "عادة تخزين القات شهدت انتشاراً ملحوظاً في أيام حكم الأمام شرف الدين في القرن السادس عشر (950هـ) وأنه لما بلغ الأمام أن أحد حراسه أفرط في تخزين القات وخرج من غرفته وهو يتصبب عرقاً فضربته الريح وتغير عقله فأمر الأمام بقلع القات وحاول استئصاله ولكنه لم ينجح".

وما ذكره زبارة يعني أن القات كان في متناول مختلف شرائح المجتمع اليمني بما فيهم حرس الإمام وهم من ذوي الدخل المحدود وينتمون للريف اليمني.

وكان العامل الاقتصادي هو العامل الرئيسي لتشجيع زراعة القات في كثير من المناطق اليمنية التي لم يكن موجوداً بها حيث قام الأئمة وملاك الأرضي من كبار رجال الدولة بتعويض نقص الدخل من عائدات البن الذي بدأ في ذلك الوقت

بالانحسار بزراعة القات. وكان انتشار زراعة القات واستهلاكه قد تراجـع بعـض الشيء مع مجيء الأتراك إلى اليمن في القرن الثامن عشر للمـيلاد، نتيجـة لعـدم تشجيعهم لاستهلاكه ولذلك كان السكان اليمنيين يتهمونهم بتعاطي الخمر (البردوني، 1991).

ومع رحيل الأتراك عام 1918م، عمل الأئمـة المتوكلـون علـى تـشجيع استهلاك القات مرة أخرى مما أدى إلـى تخفـيض أسـعاره وزيـادة المـساحات المزروعة لتعويض خسائر الدولة والمزارعين بسبب تدهور أسعار البن اليمني من جراء المنافسة العالمية التي بدأت تشتد منذ أوائل القرن التاسـع عـشر المـيلادي (الزلب، 2001).

وإذا كانت هناك بعض الشكوك حول شيوع عادة تخزين القات فـي أوسـاط مختلف فئات المجتمع اليمني وشرائحه في وقت مبكر من القـرن التاسـع عـشر للميلاد، إلا أن المتفق عليه من قبل جميع الباحثين في موضوع القات أنه مع مطلـع القرن العشرين، وبالتحديد مع رحيل الأتراك،وكان تناول القات قـد أصـبح عـادة اجتماعية منتظمة منتشرة في كثير من جهات اليمن (مركز الدراسـات والبحـوث اليمني، 1982).

روايات وفلسفات حول ظهور القات منها (المعلمي، 1988):

أن الأسكندر الأكبر أرسل أوراق القات من اليمن إلى هرر في إثيوبيا ليشفى جنوده المرضى من الأعراض الاكتئابية.

أما جيتاهون وكرايكوريان يعطيان وصفا عن انتقال القات من اليمن إلى الحبشة عبر البحر الأحمر عندما اجتمع مجموعة من المصلحين ورجال الدين في منطقة إثيوبيا لينشئوا مدينة جديدة .لاعتقادهم أن هواء المدينة سيكون له تأثير حزين على السكان، وأن الحل هو إحضار شجرة القات من اليمن إلى منطقة هرر ليستخدمها الأهالي لتضمن لهم السعادة والنشاط .

وفي رأي لرودينسون الذي كونه بناء على استنتاجات استخلصها من قراءات عديدة يذكر أن الكلمة العربية القات التي أعطيت للكاثا إيديوليس هي أقدم كلمة القات الإثيوبية وهذا قد يعتبر احد الأدلة على بداية القات في اليمن.

وهناك دراسة لرامان ريفري يعتمد فيها على دراسة للخلية النباتية القاتية ونواتها يورد الرأي الذي يؤيد فرضية أن وجود القات قد بدأ في اليمن من أن الغزاة الأثيوبيين الذين غزوا اليمن والجزيرة عام 575– 525 ق.م قد حملوا القات الذي كان معروفا للعرب كنبات طبي إلى بلادهم إثيوبيا وعرف لديهم عادة استخدامه كمنشط.

وهناك رأي يعرض لرحلة الملك الصيني مووانج إلى بلاد سبأ التي تمت عام 985 ق.م من وجود شجرة في اليمن يأكل اليمنيون منها وعلقت هذه الرحلة بأن هذه الشجرة ربما تكون هي شجرة القات.

وهناك من يرى بأن موضوع القات قد دخل إلى اليمن على أغلب الظن مع الحملة الحبشية عام 525 هـ بواسطة متصوف حضرمي.

أساطير حول القات: (الحضراني، وآخرون، 2007)

الأسطورة الأولى: من أن الأسكندر ذو القرنين لاحظ أن لأوراق شجر القات تأثيرا منبها على الماعز فتناول بعضا منها وسببت له السهر والإحساس بـالقوة والنشاط وقد أرسل بعد ذلك بعض القات إلى جنوده فـي منطقـة هـرر بالحبشة ليشفهم من الأعراض الاكتئابية.

الأسطورة الثانية: لاحظ أحد رعاة الأغنام أن نشاط أغنامه يـزداد بـصورة غيـر عادية بعد تناولها لأوراق القات، فجرب هذا الراعي فإذا به تحـدث لديـه نفس التأثير.

القات في الكتابات الشرقية :

ورد ذكر للقات منسوبا إلى ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري في كتابه {جمهرة اللغة} وكذلك في كتاب {الصيدلة في الطب} لعبدالرحمن بيروني ورد ذكر القات كنبات يستورد من تركستان ويستخدم كعقار طبي يبرد الحمى ويريح الصفراء ويبرد المعدة والمصران، وكذلك ورد ذكره كنبات طبي في كتاب {القراباضين}، لمؤلفه نجيب الدين السمرقندي.

ويستدل الألماني ارمن شوبن من عدم ورود ذكر القات في كتب الصيادلة والأطباء الذين عاشوا بين عصر البيروني وعصر السمرقندي مثل: ابن البيطار

وغيره أن القات لم يكن معروفا إلا محلياً، وفي أشعار الشيخ عبدالهادي السودي، في القرن الثالث عشر الميلادي ذكر لقهوة القات وتأثيرها المنشط والمفيد، سواء بالنسبة لطالب العلم أو بالنسبة للتقاة الذين يمضون أوقاتاً طويلة في التعبد والتهجد.

وفي كتاب {مسالك الأبصار في ممالك الأنصار} لمؤلفه فضل الله العمري أن القات قد دخل اليمن في نهاية القرن السابع الهجري (الثالث عشر ميلادي) وذلك في عهد الملك الرسولي المؤيد داود.

وذكر المقريزي في كتابه {الإلمام لأخبار من في أرض الحبشة من ملوك الإسلام} أن في الحبشة شجرة تسمى القات يأكل السكان أوراقها الصغيرة التي تشبه أوراق البرتقال ولها مفعول منشط للذاكرة ومضعف للشهية والشهوة والنوم وأنهم يحبونها وخاصة العلماء منهم.

الاهتمام الأوربي بالقات:

بدأ الأوروبيون يتعرفون على القات من خلال كتابات بعض الرحالة والباحثين وأول من قد وصفا علميا للقات هو عالم النبات السويدي بيترفورسكال وزميله الألماني كارستن نيبور اللذان كانا عضوين في البعثة العلمية التي أرسلها فردريك الخامس ملك الدنمرك إلى بلاد العربية السعيدة (اليمن) لدراسة الحياة البشرية والحيوانية والنباتية فيها.

كذلك كتب اشيل ريتشارد أستاذ النبات في جامعة باريس، نبذة عن القات في أطلس صدر بين عامي 1845 إلى 1859م معتمدا على ما سجلته البعثة الفرنسية التي أرسلت إلى شواطئ البحر الأحمر. وقد زاد معرفة الأوربيون بالقات بعد قيام ثورة 1962م.

ويمكن القول حول أساطير تاريخ القات في الآتي: (الحضراني وآخرون، 2007)

1. إن الاعتماد إلى الأسطورة لتفسير بدء استخدام القات أمرا غير عادي وهذا عندما يعجز الذهن البشري يلجأ إلى نسج شئ من الخيال يرضي بها رغبته في المعرفة.
2. إن الروايات التي تقول أن شجرة القات قد نقلت من الحبشة إلى اليمن قد تكون روايات غـير قادرة على الوقوف أمام النقد التاريخي لشجرة القات.

3. تظهر المصادر اتفاقا على أن القات في أول ذكر له قد ورد كعقار طبي ثم كأوراق تغلى وتشرب كما يشرب الشاي.
4. إن شجرة القات قد وجدت في اليمن كأي شجرة تتوفر لها شروط الوجود من تربة مناسبة ومناخ ملائم.
5. إن استخدام القات قد ظل قرونا طويلة محصورا في وسط اليمن (تعز وإب) نتيجة للطبيعة الجغرافية والحياة الاجتماعية والاقتصادية ثم تزايد انتشاره بعد ثورة 1962م لتوفر سهولة الانتقال والتواصل والتداخل الاجتماعي وهجرة الريف إلى المدن.

2. 3 أماكن زراعة القات

القات شجرة توجد في كثير من المناطق، وقد تكون معروفة للسكان أو غير معروفة، وفيما يلي الدول التي يزرع فيها القات: (حريد، 2004):

1. يعتبر القات من النباتات الطبيعية في شرق أفريقيا، وخصوصاً الحبشة، حيث يوجد فيها مناطق واسعة جداً للقات منها" هَرَر: ويعتبر القات الهرري من أجود أصناف القات في العالم.
2. الصومال: وخاصة في الجزء الصومالي الغربي، الذي يقع تحت الاحتلال الأثيوبي والأراضي الصومالية المتاخمة لها.
3. كينيا: يزرع في جبل الغون، جبل كينيا، وجبال فيولو.
4. موزمبيق: يوجد في منطقة تماز اخير ندا، والترنسفال.
5. أوغندا: تتركز زراعته في مناطق كيفزي وجنوب منطقة كازاموبو، ومحافظة بوعنشو، وجبال محراوا، دباسباوكفون.
6. تنزانيا: يزرع في جبل هاناج، وجبل أفيوحيى، وجبال باري.
7. زائير: "الكونغو" حالياً، حيث يوجد في معظم منطقة تساكي، بجانب بحيرة كيدو قرب منطقة روفانسوري، ثم بحيرة مونجانجا.
8. ملاوي: يوجد في محافظتي ديدزا، وبلاثير، وجبل ملانجحي.

9. جمهورية جنوب إفريقيا: حيث يوجد في منطقة نتال وجبال ونيد فوقل واكثر نسفال.

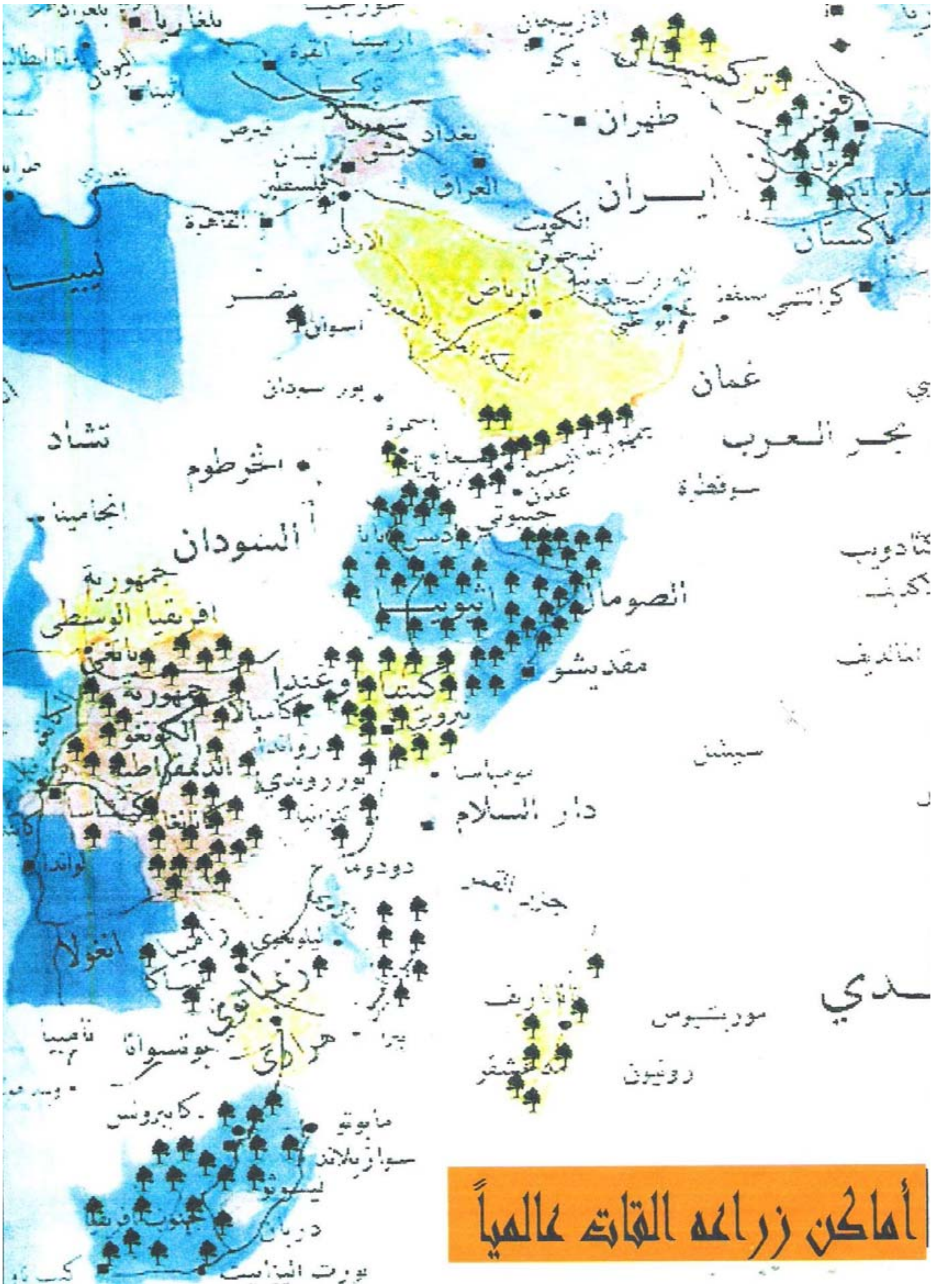
10. زيمبابوي: يوجد في سليبوري وأمثالي.

11. أفغانستان وتركستان: تشير بعض المصادر الطبية القديمة، إلا أن القات كان يزرع فيهما، وكان يستخدم للعلاج ضمن الأعشاب الطبية واليوم لم يعد هناك أي أثر لوجود القات في هاتين المنطقتين.

12. كان مزروعاً في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، وعلى وجه التحديد في جبال السراة وفيفا بني مالك، وهي مناطق متاخمة للحدود اليمنية ومتداخلة معها، وفي إقليمي نجران وجيزان حيث تنتشر زراعة القات على نطاق واسع.

13. اليمن: وتعتبر أكبر منتج للقات في العالم حيث يستهلك السكان معظم إنتاجه.

ويوجد القات بنسب متفاوتة في العديد من دول أفريقيا والشرق الأوسط كفلسطين حيث نقله إليها اليهود المهاجرون من اليمن والحبشة، ولكنه ظل حتى الآن غير معروف على نطاق واسع، والشكل رقم (2) يبين أماكن زراعة القات عالمياً.



الشكل رقم (2) أماكن زراعة القات عالمياً

2. 4 القات والإدمان

إن تناول القات والإعتياد عليه ظاهرة منتشرة بين غالبية أفراد المجتمع اليمني، كما أن استهلاك القات يعَد سبباً رئيسياً لمشاكل اليمنيين الاقتصادية والاجتماعية. وقبل الخوض في مفهوم الإدمان وانطباقه على القات من عدمه يجب التحقق أولاً من خصائص القات الكيمائية ثم الخصائص العامة للمادة المحددة.

أولاً الخصائص الكيميائية للقات:

أجريت منذ عام 1986م العديد من التجارب من قبل عدد الباحثين لتحليل نبات القات كيمائيا لمعرفة العناصر الداخلة في تكوينه وخصائصها، وقد أثبتت هذه التجارب على احتواء أوراق القات الطازجة على المواد التالية:

1. القلويات: وهي مواد فعالة ويعزى لها تأثيرات القات المنشطة وهناك خلاف حول عددها، إلا أن جميع البحوث تتفق حول وجود مادة الكاثين (Cathina) وهي من أهم المواد بالإضافة إلى أن مادة الكاتينون تشبه مادة الأمفيتامين ونسبة هذه القلويات تتراوح بين 1-18% (بيتر وآخرون، 1984).
2. الأحماض الأمينة ومادة الكولين.
3. التانين (Tanin): وهي مادة قابضة تسبب الإمساك وتوجد بنسبة 4.7%
4. الفيتامينات والمعادن: حيث ثبت وجود فيتامين (c) والكالسيوم والحديد والسكر بنسب ضئيلة (العطاس، 1982).

وزار اليمن في عام 1974م فريق من قسم معامل المخدرات في الأمم المتحدة وأخضع أوراق القات للتجربة والتحليل وأكد وجود المواد السابقة الذكر. كما اكتشف الفريق مادة الكاتينون مما فسر الكثير من التساؤلات المتعلقة بالمفعول المنشط للقات (الحضراني، 1999).

ثانياً: التأثير الفسيولوجي

أثبتت معظم التجارب المعملية والبحوث الطبية أن تخزين القات يؤدي إلى النشوة والانتعاش ويفقد الشهية لتناول الطعام، ويسرع من ضربات القلب كما يؤدي إلى الإمساك.. وهذه التأثيرات أجمع عليها معظم الباحثين)، وهناك تأثيرات

فسيولوجية أخرى للقات تباينت نتائج التجارب حولها مثل ارتفاع ضغط الدم والأرق وضعف القدرة الجنسية.. وغيرها (المرزوقي وآخرون، 1987).

ويركز بيتر كاليكس (Kalix) أن مادة الكيثنون (Catheinone): " تحدث حالة من القلق المتواصل وزيادة النشاط أو الحركة وفقدان الشهية وارتفاع درجة الحرارة" ويعتبر أن الكاثينون المستخرج من أوراق القات هي المادة الرئيسية الفعالـة التـي تحث حسب تعبيره بتناول القات بالأكره النفسي.

كما وجد الباحثون في فارما كولوجية القات أن نسبة السكر عنـد المخـزنين بالقات هي أقل من نسبته عند غيرهم (Ramadan, and others, 1979) وفسروا ذلك بأن القات يقوم بإعادة امتصاص السكر القادم من الأمعاء والمعدة بسبب تأثير مـادة التانين (Tannin) الداخلة في تركيبـة أوراق القـات وبعـض المعـادن الأخـرى كالمغنسيوم.

كما أثبت الباحث اليمني إبراهيم الجرافي، بعد تجارب عديـدة، أن القـات لا يؤدي إلى "الإدمان" الفسيولوجي، لأن الجسم لا يعتمد عليـه ولا ينقـاد لاسـتهلاكه والاستزادة من كميات الاستهلاك وبإمكان إي شخص الإقلاع عنه بدون حدوث أيـة أعراض فسيولوجية ضارة كما هو الشأن في الامفيتامين أو المورفين وغيرها مـن المواد المخدرة (Al-Jirafi, 1983).

وفي بحث تطبيقي أجراه (الأسـودي، 1985م) عـن الآثـار الاجتماعيـة والصحية للقات توصل الباحث إلى أن معظم مبحوثيه من الطلبة اليمنيين المقيمـين في العراق أفادوا بسهولة التخلص من تخزين القات دون مصاعب ولفترات طويلـة دامت أكثر من سنتين وثلاث سنوات.

وتوصل (الزلب، 2001) في بحثه: ثقافة القات فـي الـيمن، مـن خـلال الاستجابات على الاستبيان الموزع في إطار بحثه على العينة البـالغ عـددها 761 فرداً أن 54% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لم يشعروا بأي مضاعفات بدنية أو نفسية عندما توقفوا عن تخزين القات مؤقتاً، بينما أفاد 16% منهم بأنهم عانوا من بعـض التوتر النفسي الخفيف، وأفاد 8% من أفراد العينة بأنهم عانوا من الآم جسدية، وأفاد 20% في إطار إجاباتهم إلى شعور بالخمول والنوم وارتفاع درجة حرارة القدمين.

وفسر الباحث شعور بعض أفراد العينة بالتوتر النفسي إلى إفراطهم في كميات القات المستهلكة، أو إلى عوامل أخرى لا دخل للقات فيها.

هذه النتائج تأتي مخالفة لما توصل إليه كيندي (Kennedy) عن مفهوم الإدمان وعلاقته بالقات، حيث أشار إلى أن القات يحدث اعتماداً نفسياً وبدنياً، وهذا ما يفسر إقبال اليمنيين عليه وانتشاره الواسع في أوساط المجتمع اليمني بمختلف شرائحه، وهو بالتالي لا يختلف عن أي مخدر أخر (Kennedy, 1987).

مما سبق يتضح أن النتائج التي توصل إليها خبراء منظمة الصحة العالمية وبعض الباحثين من غير اليمنيين والباحثين اليمنيين نتائج متضاربة عن مفهوم الإدمان وارتباطه بالقات، ولهذا يمكن القول بأن تخزين القات لا يمكن اعتباره سلوكاً منحرفاً، لأن الغالبية من أفراد المجتمع اليمني تمارس هذا السلوك وقله من المجتمع تشذ عن هذه القاعدة. على اعتبار أن الانحراف هو "لجوء إلى النماذج التي تقع خارج ما هو مسموح به من قبل المجتمع" (Rocher, 1968)

2. 5 مجالس القات والأدوار الاجتماعية:

أ. مجالس القات

يتم تناول القات في الغالب في مجلس للقات ومصطلح "التناول" يعبر عن فعل استهلاك القات نفسه والاستمتاع به أو استهلاكه للتنشيط وزيادة القدرة على العلم سواء كان التناول جماعياً أو فردياً، ويحمل مجالس القات تسميات مختلفة من مدينة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى في اليمن، فيعرف في صنعاء "بالمتكا" وفي تعز يطلق عليه "المقيل" وفي الحديدة" المنشر "وفي عدن "المبرز" كما أن هناك تسميات خاصة بمجالس النساء حيث يعرف المجلس في مدينة صنعاء باسم "التفرطة" وفي عدن وتعز "قيلة" وفي الحديدة "نَشْرة" ولكل تسمية دلالاتها الخاصة وعلاقتها بما يحدث داخل هذه المجالس والوظائف التي تقوم بها فمصطلح "المتكا"، التسمية المستعملة في صنعاء للمجالس الرجالية، فأن مصدرة يرجع إلى فعل اتكاء "المخْزن" على مساند خاصة، تسمى متاكي، على جنبه الأيسر..، وترجع تسمية المقيل في تعز إلى القيلولة بعد الظهر، أما مصطلح المنشر الرائج الاستعمال في الحديدة فمصدرة

نشر المعلومات والأخبار التي تتميز بها الجلسة القاتية، والمبرز في عدن من البروز والاستهلاك التفاخري، والتفرطة المستعملة في صنعاء لوصف مجالس القات النسائية، هي التسمية المتعارف عليها لدى الباحثين الأجانب فقد أشارت الباحثة كارلا مخاوف إلى أن دراسة أصل هذه الكلمة وتاريخها معقد، حيث يعتقد البعض، خصوصاً العامة من الناس، أن أصل الكلمة جاء من التفريط، أي ضياع الوقت الذي تقضيه المرأة في هذه المجالس والتسميات التي تطلق على المجالس باختلافها ذات منشأ حضري بالأساس وليس لها مرادف في القاموس اللغوي الريفي الدارج (الزلب، 2001م).

ومجالس القات يشغل أفضل غرف المنزل وتعد بمثابة غرف استقبال للضيوف، وفي حالات قليلة فقط يكون مجلس القات مكاناً بسيطاً، أو غرفة نوم في مسكن للطلبة أو جزءاً ملحق بمتجر، أو مدخل أو ردهة من فندق شعبي، فمجلس القات في صنعاء يسمى "المفرج" وتعنى كلمة مفرج مكان الراحة والاسترخاء وتتيح للمتناول الفرجة على المشاهد الخارجية، وكذلك الذي يفرج الهموم والأحزان، وكلمة "مفرج" قد اشتقت من الفعل-فَرَجَ- الذي يعني إزالة الحزن أو الهم وتعود إلى اسم من نفس الجذر (فرجة) من البهجة (ابن منظور، 1997).

ونظراً لأهمية القات في المجتمع اليمني، فإنه يخصص لتناوله أفضل غرف المنزل، ولا يخلو منزل يمني من مكان سواء كان مفرج أو ديوان أو غرفة عادية، مخصص لتناوله وكلمة ديوان مستعارة من الفارسية وتعني مكان الاجتماع، وإذا صعب تخصيص مكان مستقل يعد مجلساً للقات، فإنه يتم إعداد أفضل غرفة لهذا الغرض وفي الغالب لا يجتمع مجلس الرجال مع مجلس النساء في منزل واحد فالنساء يتناولن بمنزلٍ آخر لا يوجد فيه الرجال، وفي بعض المنازل يوجد بها أكثر من مكان للتخزين فتحتل النساء الديوان بينما يجلس الرجال في المفرج أو العكس، ويندر أن توجد أمرآة في مجلس الرجال أو رجل في مجلس النساء، باستثناء حالات استثنائية مثل مجلس العائلات.

ب. الأدوار الاجتماعية لمجالس القات

مجالس القات تقوم بالعديد من الطقـوس الاجتماعيـة. وتتـضمن مظـاهر اجتماعية ورمزية، مثلها مثل جميع النشاطات الإنسانية العامة، ويمكـن القـول أن مجالس القات بحد ذاتها هي مؤسسة اجتماعية تقوم بالعديد مـن الوظـائف الواقـع الملموس.

وإذا كان مجلس القات قد أصبح مؤسسة مركزية بالنسبة لمجتمع الرجال فإنه أيضاً، لا يقل أهمية لمجتمع النسوة، حيث تمثـل متنفـساً رحبـاً للتعبيـر الـذاتي والمشاركة الاجتماعية الواسعة للمرأة وقد توصلت (نجـاة صـائم) فـي دراسـتها السيكولوجية إلى أن في ذهاب المرأة إلى مجالس القات تحقيق للذات وإثباتها، بسبب وجود الكثير من العوائق التي لا تزال تقف أمام المرأة اليمنية وتحرمها من الإنتـاج الفعال الذي يؤدي إلى شعورها بكيانها الاجتماعي من خلال مشاركتها فيمـا يـدور داخل الجلسة من أنشطة (صائم، 1997). إن المشاركة في مجالس القـات تـرتبط أيضاً بحاجة الأفراد إلى بناء علاقات مع الآخرين وربط الصلات بهم، وفعل تناول القات، مثله مثل أغلب المواد المستهلكة اجتماعياً، إن لم يكن أكثرها ثراء من الناحية الرمزية، هو تعبير عن الاجتماعي ووسيلة للتعبير عن بعض الأشياء ذات الأهميـة الاجتماعية البالغة التعقيد، أكثر منه إشباعاً لرغبة فسيولوجية أو نفسية وإرضـائها. وتشكل مجالس القات المفتوحة الإطار الأمثل لبروز الاختلافات في الرأي والمنافسة أو الصراع والتعارض بين التيارات الفكرية المختلفة وصراع الأجيال والثقافـات، كما تعد مجالس القات المفتوحة مراكز أساسية لتبادل الأخبار بين الناس والاتـصال بينهم، وتتيح مجالس القات المفتوحة الفرصة لمناقشة الشئون المحليـة والوطنيـة، فالأحاديث تعكس هموم أولئك الحاضرين في مجلس قاتي مـا، فيهـتم الفلاحـون بالأمور الزراعية المختلفة، ويناقش الأعيان والمشايخ القضايا الـسياسية المرتبطـة بمنطقتهم، ويتبادل التجار المعلومات حول أمور التسويق والأسعار، أمـا الـشباب فيناقشون الأمور المتعلقة بحياتهم، فخلال فترة بعد الظهر تناقش مجموعة كبيرة من القضايا وكل شخص من الحاضرين تكون لديه الفرصة للتعبير عن رأية. وغالباً ما يتم خلال هذه المناقشات اتخاذ قرارات حاسمة وهامة علـى المـستوى العـائلي أو

المحلي أو حتى الوطني، والأكثر أهمية في مجالس القات اليمنية المفتوحة أنها تشكل أبرز منتدى في معظم المناطق، لكثير من النشاطات السياسية والإدارية الرسمية المتعلقة بشئون المواطنين (الزاب، 2001).

إنها ثقافة القات والخصوصية اليمنية فلكل شخص الحق في الدخول إلى المسئول الحكومي أو الشيخ أو القاضي أينما كان، فيعرض قضيةً أو مشكلة أمام جميع الحاضرين والذين يكون لهم تأثيراً واضحاً في القرار الذي يتم اتخاذه من قبل المسئول، ولا يتم التمكن من حل بعض المشاكل الشائكة إلا في إطار مجالس القات، وأصبح من المتعارف عليه أن اليمنيين عندما يرغبون في مقابلة أي مسؤول، فإنهم يفضلون الذهاب إلى مجلسة القات على زيارته في مكتبه الرسمي.

إن الترفيه كان ولا يزال أحد الوظائف الأساسية التي يقوم بها مجالس القات إضافة إلى وظيفة الراحة التي تحرر من تعب العمل المهني والمنزلي ووظيفة الارتقاء الحر، حيث تسمح هذه المجالس للمشاركين فيها من التحرر من تخصصاتهم المهنية وانشغالاتهم الوظيفية في الحياة العملية وتطوير علاقاتهم الاجتماعية.

غير أن هذه الوظائف لا يمكن أن تخفي الطابع الشخصي الذي يمكن أن يزيحها لينتج قيماً مضادة والتي غالباً ما تظهر على شكل انحرافات وفقدان للمعايير أو مرض اجتماعي ولو أن ذلك يشكل استثناء لتناوله القات، فقد تقود مجالس القات أحياناً إلى الإدمان ليس على القات فقط، بل على مواد استهلاكية أخرى قد تكون أكثر ضرراً مثل الإفراط في التدخين وتناول المشروبات الكحولية بعد القات للتخفيف من تأثيراته المنبهة، ومن الآثار غير المباشرة لاستهلاك القات اليومي بالنسبة لذوي الدخل المحدود الرشوة أو السرقة من أجل تأمين ثمن القات (المقرمي، 1987).

إن وقت جلسات القات يكون محرراً من العمل المهني، إلا أنه تمارس فيه الأعمال الذهنية، ومجالس القات تتحول إلى ندوات فكرية لمناقشة قضايا سياسية واجتماعية وإلى منتديات أدبية لرواية القصص وإلقاء الشعر، وإلى فضاءات فنية للغناء والرقص. والقيم الاجتماعية التي يغرزها مجلس القات تعمل على تليين سلطة التقاليد والعادات داخل الأسرة فتتقلص سلطة الرجال على النساء والكبار على

الصغار خلال وقت التناول، وغالباً ما تعمل تأثيرات القات الفسيولوجية والنفسية على تهدئة وتليين طباع متناوليه، إلا أن هذا الوقت الاجتماعي إذا ما تجاوز حدوداً معينه على حساب أوقات أخرى فإنه قد ينتج قيماً مضادة، مثل الانحرافات المختلفة وهدم الشخصية والتفكك الأسري، فتعيش الأسرة حتى ولو كانت صغيرة محدودة العدد في عوالم ثلاثة منفصلة، عالم الزوجة وعالم الزوج وعالم الأطفال، الواحد منها مستقل عن الآخر (حجازي، 1981).

كما تعد مجالس القات أيضاً وسيطاً هاماً في عملية بناء علاقات جديدة مع الآخرين وتوطيدها أو الحفاظ عليها، وأكدت ذلك النتائج التي توصل إليها (الزلب) في بحثه، حيث أكد 47% من عينة بحثه أن الوظيفة التي يقوم بها مجالس القات هي بناء علاقات مع الآخرين (الأهدل، 2004).

وتعتبر مجالس القات مكاناً ملائماً وهاماً للترحيب بأي شخص غريب وإدماجه في المجتمع المحلي، وكما تعد هذه المجالس من أهم الوسائل للاحتفاء بأي عائد من أبناء الحي أو القرية أو المنطقة ابتعد عن أهله وغاب فترة من الزمن خارج الوطن.

كما تعتبر مجالس القات المكان الذي يؤكد تواصل جماعة من الناس تجمعهم علاقة النسب أو القرابة أو الصداقة أو الزواج، وتعد الإطار الأمثل لتعزيز العلاقات، وإن مقاطعتها في المناسبات الخاصة أو العامة وعدم حضورها يؤدي إلى إعلان القطيعة مع الآخرين.

كما تقوم مجالس القات بدورٍ رئيسٍ في إعادة العلاقات بين القبائل، ويمكن القول بأنها تعد من أهم الأماكن التي يتم فيها حلّ الخلافات القبليةَ والمكان الملائم لتجسيد الروابط والعلاقات بين الأفراد والجماعات.

مفهوم الثقافة:

تستعمل العرب كلمة الثقافة بمعنى التقويم والتهذيب، من ثقفت الرمح إذا هذبته وقومته، وتأتي بمعنى الحذق والفطنة، ووردت بمعنى الوجود، وبمعنى التمكن والغلبة، وتأتي كلمة ثقافة بمعنى الإحاطة بالعلوم والفنون وشئون الحياة والناس.

وهناك من يرى أن الثقافة تتكون من ثلاثة مستويات من الظـواهر الثقافيـة وهي: 1- المستوى الأيديولوجي :أي القـيم والمعـاني والمعـايير.2- المـستوى السلوكي: أي تلك الأعمال التي تجعل من الجانب الأيديولوجي فـي الثقافـة شـيئاً اجتماعياً وموضوعياً 3- المستوى المادي: الوسـائل الأخـرى لإظهـار الجانـب الأيدلوجي وجعله اجتماعياً (السيف، 1997).

وقد اهتمت المنظمات المحلية والعالمية بموضوع الثقافة وقدمت تعريفاً لهـا أدرجته في التوصيات النهائية لذلك المؤتمر ويذكر هذا التعريف بأن الثقافية بمعناها الواسع يمكن أن ينظر إليها اليوم على أنها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً بعينه أو فئة اجتماعية بعينها وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات، والثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته وهي التي تجعل منه كائناً يتميز بالإنسانية المتمثلة في العقلانية والقدرة على النقد والالتزام الأخلاقـي وعـن طريقها يهتدى إلى القيم ويمارس الاختيار، والثقافة هي وسيلة الإنسان للتعبير عـن نفسه والتعرف على ذاته بوصفه مشروع غير مكتمل وإعادة النظر فـي إنجازاتـه والبحث – دون توان- عن مدلولات جديدة وإبداعات وأعمال يتفـوق علـى نفـسه (كوبر، 2008).

2. 6 البعد الثقافي للقات: (الحضراني، وآخرون، 2007).

يمنات اسم له حضوره القوي في تاريخ الحضارات الشرقية، ويمنات من وصفها اليونان قديما بالعربية السعيدة.

ووصفها القرآن الكريم بأرض الجنتين هي اليمن التي تبدو كأنها اختارت أن تجاور النجوم حيث يلتقي البحران (الأحمر والعربي).

وفي العصر الحديث هناك من يقرن اسمها بشجرة القات لأن هذه الشجرة دخلت حياة اليمنيين من بوابة تؤدي إلى كل الطرق إذ لم تكن سلعة ذات استهلاك يومي وحسب ولكنها أضحت تلامس حياة اليمني ابتداء بولادته مرورا بعلاقاته وزواجه وانتهاء بوفاته.

خطوات الظاهرة:

أولا: بناء الظاهرة

1. المكونات:

أ. المادة الفاعلة في العشب وهنا يتولاها الجانب الكيميائي.

ب.الأثر الذي تحدثه في مناطق استجابة المتعاطي وهنا يتولاها الجانب الفسيولوجي.

ج. حكم الثقافة المحيطة في طبيعة ذلك الأثر، وهذا يتولاه الجانب الفقهي.

وتتمثل في ثلاثية (المتعة، الفسيولوجية، المباحة)

2. تطور الظاهرة أدى إلى:

أ. تحول شجرة القات من شجرة مجهولة الوظيفة إلى شجرة معروفة الوظيفة.

ب. تنامي عدد المتعاطين لها.

ج. فبدأ ظهور المكون الاقتصادي الذي به تعززت وظيفة شجرة (شجرة نقدية)

كما أدى مقوم الإباحة:

أ. توفر جانب العلنية في تناول القات.

ب.تمكنت الشجرة من الدخول إلى شبكة النظام الثقافي لدى (وسطها الاجتماعي) حيث تسربت إلى قيم المروءة وواجبات المناسبات وآدابها على اختلافها وتنوعها كما في مناسبات الميلاد والزواج والموت.

ثانيا: واقع الظاهرة .

إن هذه الظاهرة حينما انتهت في صيرورتها التصاعدية عند احتلالها جانبا من منظومة القيم الثقافية ذات العلاقة بها تيسر لها تباعا لذلك أن تتجلى في مظهرين:

المظهر الأول: الأداة، وفيه يقوم إحضار القات بوظيفة الوسيلة التعبيرية عن كثير من المضامين والقيم الثقافية. لذلك لا يكتفي بتقديم العجل الحنيذ تعبيرا عن قيمة المروءة في إكرام الضيف ما لك يكن متبوعا بالقات المناسب في جودته وكميته.

المظهر الثاني: الوظيفة، وفيه هذه الناحية تمكن القات من تشكيل مكان تناوله وزمانه بما يحقق خدمته.

ثالثا: سلطة الظاهرة.

توجيه وتأثير في نمط الحياة أو التفكير لدى جماعتها التي تقع تحت فعل تأثيراتها بطريقة لاشعورية، وتتأسس سلطة ظاهرة القات في راهنها على المكونات الآتية:

1. مكون القدم : ويمثل بعدها الرأسي ومجاله زمانها .
2. مكون الانتشار: ويمثل بعدها الأفقي ومجاله مكانها ومكانها هو الإنسان، الثقافة، ويتحدد مدى إسهام هذا المكون في تعزيز سلطة الظاهرة من مدى اتساع انتشارها في:
   أ. السكان من الجنسين .
   ب. التجمعات السكانية المنتجة لها.
   ج. المواقف الثقافية التي يشترط توفر القات فيها.
3. الأماكن التي تجيز، أولا تجيز آداب الثقافة السائدة تناولها فيها.
4. مكون المنفعة المباشرة: تحقق الشجرة أثر نفعي مباشر لكل من طرفي المستهلك، المنتج.

رابعا: علاقة الظاهرة بمجالها الخارجي المحلي.

أ. مرحلة التعامل مع الخارج اللاثقافي:

عاشت الظاهرة فترة من الدهر تتمتع بمباركة جماعتها حتى تمكنت من استيعاب المعايير التي تواضعت الجماعة على احترام مضامينها لتكون شجرة القات هي النص المحتكر كفاءة التعبير عن تلك المضامين. ومن هنا قدمت ثقافة القات نفسها على أنها (الثقافة الصحيحة).

ب. مرحلة التعامل مع الخارج المعادي:

وتميزت بما يلي:

1. **المراجعة العلمية للظاهرة:** ومعروف أن مرجعية لا في مواجهة سلوك اجتماعي ما، تتأسس على واحدة من المرجعيات التالية:

أ. المرجعية الدينية.

ب. المرجعية الثقافية.

ج. المرجعية القانونية.

د. المرجعية الصحية.

2. المرجعية الثقافية للظاهرة:

البداية لمرحلة المراجعة تعود إلى ما أسفرت عنه فرص التأثر بالآخر الثقافي عربيا ودوليا مع ثورة سبتمبر وأكتوبر وما تبعتهما من تحولات في المجالات المختلفة حيث تم النظر إلى ثقافة القات في نطاق مقابلتها بثقافات أخرى ومن هنا بدأ ميلاد تتابع الانكسارات والتشوهات التي تنال من مفاصل بنية ثقافة القات تمهيدا لميلاد ثقافة المستقبل، ومن أهم هذه الانكسارات ذات الطابع البنيوي ما يلي:

أ- خلخلة ثبات احتكار القات لمعياريات الصواب والخطأ واعتبارها أنها الثقافة الصحية حيث أصبح طلائع المعادين للظاهرة في مأمن من خشية اتهامهم بعدم احترام مبدأ الملائمة أو بالخروج عن احترام السائد.

ب- نزول ثقافة القات من مستوى الثقافة التي يجد فيها أبناءها النسب الروحي إلى ثقافة، مشكلة. وهذا ما يكون غالبا لدى فئة الشباب والصوفية.

أصبحت الثقافة محور التطور المجتمعي ومحرك عمليات التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية علاوة على التنمية الفكرية والإبداعية، وتنطوي التنمية على بعد ثقافي جوهري مادامت تستهدف خير الإنسان، كما أصبحت مصدراً للثروة ومؤشراً للقوة ليس فقط عبر تحويل معطياتها إلى منتجات متطورة عالية المردود الاقتصادي، بل أيضاً بكينونة الثقافة ذاتها كعنصر تنمية إنسانية.

ويظهر التحدي الثقافي للتنمية في اليمن في الواقع المجتمعي والذي يعكس انخفاض المستوى الثقافي، وضعف دور العوامل الثقافية التقليدية والجديدة، وغياب مجتمع التحديث وارتفاع نسبة الأمية خاصة في الريف.

كان القات وما يزال ظاهرة اجتماعية تثير الجدل في اليمن وقد تحول إلى ثقافة متميزة بعينها، لارتباطه بالاقتصاد والتنمية سلباً وإيجاباً وتأثيره على دخول الأفراد ومعيشة فئة عريضة من أصحاب الدخل المتدني عبر زراعته وبيعه، فضلاً

عن استحواذه على نسبة غير قليلة من الناتج الوطني والنشاط الاقتصادي، واستمد القات مشروعيته من قواعد دينية وأخلاقية، حيث انتهى الجدل لصالح إباحته شرعاً واعتباره البديل الكيفي والتنشيطي الأقل ضرراً على الفرد والمجتمع معاً. وارتبط القات كذلك بالمكانة الاجتماعية، حيث تحددت العلاقات والصلات الاجتماعية في ضوء تجمعات مجالس القات وبصرف النظر عن الأضرار الاقتصادية والصحية والنفسية للقات على أفراد المجتمع، فإن ما لا يمكن إغفاله هو تداخل كلٌ من العامل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في هذه الظاهرة.

وتعد مجالس القات ترجمة للثقافة الشعبية وطقوسها الاجتماعية، ووسيلة الإنسان اليمني للتعبير عن واقعة ورؤيته للآخرين من حوله، كما تشبه مجالس القات بالصالونات الأدبية في مصر، بحكم احتضانها للمثقفين والمفكرين والشعراء والساسة والفنانين بمشاربهم المختلفة جنباً إلى جنب مع بقية أفراد المجتمع، وفي ضوء علاقة القات بالثقافة، أصبحت مجالس القات بديلاً مفروضاً للمراكز الثقافية والمؤسسات التربوية، وأماكن الترفيه وفضاءات التواصل، بل إن كافة المناسبات الاجتماعية لا تتم إلا به، كالزواج والعزاء ولقاءات الأعياد والصلح الاجتماعي وحل المشاكل الشخصية والأسرية والمجتمعية وكذلك وجدت جماعات مجالس القات مكاناً ملائماً لتجمعاتها واتصالها بالعامة عوضاً عن المقاهي، حيث تحول القليل منها إلى منتديات وحوارات ثقافية وفكرية وسياسية وصار القات ومجالسه يحمل مضامين جديدة في الثقافة اليمنية مواكبة للتحولات المتسارعة في مناحي الحياة، بصرف النظر عما قد تسببه ثقافته من إعاقة نحو التحول أو التغيير في المجتمع والجمود داخل منظومة القيم الاجتماعية السلبية الموروثة، وإعادة إنتاج الثقافة التقليدية ببعديها المادي والمعنوي (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2004م).

تتباين وجهات النظر حول القضية أو حدة المشكلة: كما تعددت فئات المستفيدين من زراعة القات والأنشطة المرتبطة به، ولا يوجد محصول آخر يضاهية في هذه الخاصية، ويؤثر القات على الاقتصاد والأمن الغذائي، فضلاً عن تأثيره الواضح على دخول المزارعين وعلى الاقتصاد الريفي عموماً.

وتساهم زراعة القات في الحفاظ على موارد التربة وحماية المدرجات من الانحراف والتعرية، ويعتبر القات استثماراً عائلياً يعمل على انتاجه وتسويقه جميع أفراد الأسرة، وبالتالي يتمتع بالقدرة على استيعاب العمالة في الريف وخلق فرص عمل مجزية تخفف من الهجرة إلى الحضر، ومن جانب أخر تشير الدراسات إلى أن الإنفاق على القات يستحوذ على حوالي 26% من دخل الأسرة، محتلاً المرتبة الثانية بعد الغذاء، مما يشكل عبئاً على ميزانية الأسرة وخاصة ذوي الدخل المحدود وقد انعكست زيادة الطلب على القات في توسع المساحات المزروعة به على حساب المحاصيل الأخرى، وفي زيادة استخدام المياه في ظل استنزاف الموارد المائية وسوء إدارتها وضعف كفاية الري. كما أن الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة الكيماوية يؤدي إلى تراكم متبقياتها في التربة والمياه السطحية ويشكل خطراً على الكائنات الحية النافعة بوجه عام وعلى مستهلكي القات. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2004م)

2. 7 الأبعاد السياسية وثقافة القات:

إذا كان هناك إجماع على الآثار السلبية الصحية والاجتماعية والاقتصادية للقات فإن أثاره السياسية غير متفق عليها فقد اختلفت الآراء إلى رأيين: (المدفعي، 1982)

الرأي الأول:

يزعم أصحاب هذا الرأي أن عهد الإمامة قد شجع انتشار هذه العادة في المجتمع اليمني ليتسنى له التحكم بمصير ومقدرات الشعب وليَلهيَه عن التفكير في محاولة التغيير والثورة.

إلا أن عهد الأمام يحيى وأحمد (من الربع الأول للقرن العشرين وانتهاء بثورة 26 سبتمبر 1962م) قد شهد ازدهارا في انتشار هذه العادة بتشجيع منهما لاعتقادهما بأن القات يقلل من أحداث الشغب والمنازعات التي قد تؤدي إلى قلق السلطة، ولأن الفراغ الكبير سيؤدي في النهاية إلى تزايد الغضب واشتداد المطالبة

بتغيير الواقع المعاش إلى مستقبل أفضل وقد كان الإمام احمد يطارد الذين يحاربون القات.

يرى أصحاب هذا الرأي أن القات يسيطر على تفكيـر الفـرد فـي كيفيـة الحصول عليه وقضاء الوقت الثمين بتناوله، وهو بهذا يعتبر القات مصيبة وكارثـة حلت باليمن وعاقت نموه وتطوره.

الرأي الثاني:

يرى أصحاب هذا الرأي أن مجالس القات كانت في المـدن تمثـل الخلايـا الأولى لتطوير الفكر السياسي حسب مفهوم ذلك الوقت ومحاولته تغيير الواقع إلـى الأفضل فتعززت تلك الروابط وأصبحت مفاهيم مجتمع جلسات القات قريبـه مـن بعضها ونتج عن تلك الاجتماعات أحاسيس موحدة وآمال مشتركة لتغييـر الوقـع، ويقول هذا الرأي إن تاريخ الثورات اليمنية كانت نواتها الأولى مجالس القات التـي زادت أحاسيسها وآلامها الشديدة وأمالها في تغيير ذلك الواقع إلى الأفـضل فمـثلاً ثورة 1948م كانت من مجتمعات القات، وثورة أحمـد الثلايـا (عـام 1955م)، ومحاولة العلفي واللقية (قتل الأمام أحمد عام1960م)، ويذهب هذا الرأي ألى أبعـد من ذلك لينفي أن القات هو سبب التخلف، وأن السبب الفعلي للتخلف هـو الفـراغ والعزلة وعدم وجود المصادر الطبيعية الغنية في البلاد، وأخيراً يرى أن القات لـم يكن عائقاً للشعب اليمني أمام التنمية.

ولقد بذلت الجهود و المحاولات من قبل الحكومات المتعاقبة على حكم اليمن بعد الثورة الهادفة إلى منع الاستمرار في زراعة القات و الحد من انتشاره بفـرض الضرائب أو بقلع أشجاره من أراضي الدولة أو أراضي الأوقاف وفيما يلـي تلـك المحاولات: (جنيد، وآخرون، 2002).

1. في عام (1965) عهد حكومة أحمد محمد نعمان في شمال اليمن، صدر قرار يتضمن إلزام الموظفين بالتواجد في أعمالهم بعد ظهـر كـل يـوم لإنجـاز الأعمال المنوطة بهم ولسد فراغهم الذي يشدهم إلى تناول القات وقد باء هذا القرار بالفشل.

2. وفي عام (1972) عهد حكومة محسن العيني أيضاً في الشطر الشمالي من اليمن، صدر قرار يقضي بقلع أشجار القات من أملاك الدولة، والأوقاف ويمنع جميع الموظفين من تناوله. إلا أن هذا القرار لم يكن أحسن حظا من سابقه. لأنه لم يتضمن حلاً متكاملاً لهذه المشكلة بحيث يضمن بديلاً للمتضررين من تركه.
3. في عهد الاستقلال: أصدرت الحكومة عام 1976 قانون ينص على منع تناول وبيع القات خلال أيام الأسبوع داخل الشطر الجنوبي من اليمن، ماعدا يومي الخميس والجمعة والعطلات الرسمية، وجرم القانون من يخالف ذلك.
4. _ وفي عامي (81/79) صدر قانونين في جنوب اليمن يهدفان إلى تقليص المساح المزروعة بأشجار القات تمهيداً لمنعه نهائياً.
5. وفي عام (1974) في الشطر الشمالي من اليمن صدر قرار يقضي برفع الضريبة على القات بنسبة مرتفعة أدى ذلك إلى تذمر بعض الفئات التي يمسها القرار مما تسبب في الرجوع عن القرار وإلغاء الضريبة.
6. وفي عام (1980) أصدر الشطر الشمالي القانون رقم 14 لسنة 1980 الذي عدل القواعد المنظمة للضريبة على القات وسعرها وأسلوب تحصيلها، حيث خفضت الضريبة على القات من 30% إلى 10% من قيمة القات المباع في الأسواق المركزية.
7. بعد الوحدة بعام صدر القانون رقم 70 لسنة 1991 بشأن قوانين الإنتاج والاستهلاك والخدمات وإلغاء بذلك القانون رقم 14 لسنة 1980 من خلال فرض ضرائب بنسبة 20% على القيمة المقدرة للكميات المستهلكة من القات.
8. صدر القرار الوزاري رقم 78 لعام 1995 الخاص بإنشاء وحدة لبحوث القات بهيئة البحوث الزراعية والإرشاد.
9. في عام (1996) صدر قانون برفع ضرائب القات3%.
10. في 1999/9/29م صدر مرسوم رئاسي بمنع تناول القات في المعسكرات والمواقع والمؤسسات أثناء الخدمة.

11. منذ عام 1990 اتخذت الحكومة مجموعة من القرارات المتعلقة بالقات تشمل:

أ- هناك سبعة قرارات وزراية في عام 2002 تهدف إلى نشر الوعي العام وتشجيع وسائل بديلة للترفيه وتنظيم استهلاك القات والاستخدام الآمن للكيماويات في إنتاجه .

ب- القرار الوزاري رقم 72 لعام 2007 الخاص بتحديد زراعة القات في مناطق معينة بمحافظات عمران، وإب، وذمار، وصنعاء، والبيضاء.

ج- القرار الوزاري رقم 35 لعام 2008 الخاص بإنشاء مجموعة عمل للقات تحت قيادة وزير الزراعة والري ويضم أيضاً كل من وزير العدل والصحة والمياه والبيئة والكهرباء والإدارة المحلية والمالية والصناعة والتجارة ورئيس مصلحة الضرائب.

إن فشل تلك الإجراءات يرجع إلى أن القرارات التي اتخذت لم تكن مدروسة دراسة جيدة ولم تكن ضمن خطة متكاملة ، الهدف منها تحقيق تسوية شاملة نابعة من إدراك وطني للمشكلة ، كما أن فشل تلك القرارات يرجع إلى ردة الفعل التي كانت تسببها، وإن الإصرار على تنفيذها سيؤدي إلى اضطرابات داخلية خاصة أن معظم مزارعي القات يتواجدون أساساً في مناطق قبلية يتميز سكانها بثقل خاص في تدعيم سلطة الدولة (المدفعي،1982).

2. 8 القات والمواقف الدولية:

تباينت مواقف الدول من القات واختلفت تشريعاتها باعتباره مشروعاً من عدمه فهناك دول لا تعرف القات ولم ينتشر بها، فهي لم تدرجه كمخدر ولم تهتم بإصدار أي تشريعات بشأنه ، ومن هذه الدول بريطانيا، وبعض دول أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية وغالبية الدول الأسيوية (النجمي، 2006).

وهناك دول اتجهت إلى إصدار تشريعات تحظر زراعة القات والاتجار فيه وتناوله، وأدرجته ضمن قوائم المخدرات المحظور بها، وتضم هذه الدول كلاً من

مصر، والسودان، وسوريا، وليبيا، والمملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، وقطر (العليان،1996).

أما الدول التي تبيح زراعة القات والاتجار فيه وتناوله فتأتي في مقـدمتها الـيمن، وأثيوبيا، وأرتيريا، وكينيا، وترجع الإباحة في هذه الدول إلى انتشار زراعة القـات في تلك الدول وتناوله من غالبية فئات المجتمع. (دائرة التوجيه المعنوي، 2003م).

موقف المنظمات الدولية تجاه القات

كان موقف المنظمات الدولية تجاه القات حذراً ففي عام 1935م بـدأت اللجنـة الاستشارية لعصبة الأمم بأول دراسة عن القات ولكنها تحفظت إزاء منع اسـتعماله وتكفلت الجهات المختصة بدراسة خصائص النبات وتأثيراته، وفـي عـام 1969م أعلنت اللجنة الدولية للمخدرات أن تأثيرات القات ضارة ولكنها ستؤجل اتخـاذ إي قرار بشأنه حتى تقوم منظمة الصحة العالمية بدراسة تأثيراته الصحية بشكل دقيـق وفي عام 1959م قررت لجنة المخدرات التابعة لمنظمة اليونسكو أن القـات لـيس مخدراً، وأوصت بعدم إدراجه في قائمة العقاقير المخدرة المحرمة دولياً، وبعد تردد واضح دام أكثر من عشرين عاماً في وضع القات في قائمـة المخـدرات رفـضت منظمة الأمم المتحدة عام 1964م إدراجه في قائمة المخدرات التي يـشملها اتفـاق نيويورك الموحد حول المخدرات والموقع في 30 مـارس 1961م وطلبـت لجنـة مكافحة المخدرات دراسة القات في إطار الإمفيتامينات لتشابه خصائص المـادتين، وفي عام 1981م أكدت لجنة مكافحة المخدرات التابعة للأمم المتحدة ضعف فعاليـة القات في السيطرة على المدمن، وقررت إدراج القات فئة مستقلة في تصنيف اللجنة للمخدرات، و لم يمنع من ظهور تقارير مناهضة للقات، كانت فـي واقـع الأمـر تعكس وجهات نظر الخبراء أكثر مما تحدد موقف المنظمات، وفـي تقريـر آخـر لمنظمة الصحة العالمية، تراجع خبراؤها عن النتائج السابقة، حول تأثيرات القـات المنشطة، واعتبر التقرير بأنه يؤدي إلى نوع من الإعتماد النفسي لا البدني ، إلا أنه يمكن اعتباره عاملاً مساهماً في الإسراع بالذهان العقلي لدى الحالات الحساسة ذات الاستعداد (حريد،2004).

1. عقدت ندوة القادة الإداريين في اليمن في صنعاء في الفترة من 12-15 مايو 1972م ودعت إلى تحريم القات بين كافة العاملين بالدولة واقتلاع شجرة القات ويلاحظ أن هذه الندوة تعتبر القات مخدراً ولكنها أطلقت عليه "كارثة وطنية" (دائرة التوجيه المعنوي، 2003م).
2. جاء في توصيات المؤتمر الإسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الفترة من 22-25 مايو1982م، ما يلي:" يقرر المؤتمر بعد استعراض ما قدم إليه من بحوث حول أضرار القات الصحية والنفسية والخلقية والاجتماعية والاقتصادية أنه من المخدرات المحرمة شرعاً، ولذلك فإنه يوصي الدول الإسلامية بتطبيق العقوبة الشرعية الرادعة على من يزرع أو يروج أو يتناول هذا النبات" (حريد، 2004م)،
3. في عقد الثمانينات عقد مؤتمر دولي في مدغشقر في الفترة من 17-21يناير1983م ،وذلك في تاناريف عاصمة الدولة المضيفة وشاركت اليمن في المؤتمر مع بعض الممثلين للدول المنتجة أو المستهلكة للقات وقد حضر المؤتمر ممثلين للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية لمناقشة مشكلة تناول القات وأظهرت أبحاث ومداخلات المؤتمر الصعوبات والأبعاد الاجتماعية والصحية والاقتصادية والزراعية لظاهرة القات(دائرة التوجيه المعنوي، 2003م)، وصنف مكتب المخدرات التنفيذي (D.E.A) القات ووضعه في الجدول الرابع للمواد المخدرة واعتبر القات كمنبه وكان ذلك عام 1988م ويرجع السبب إلى احتواءه على مادة الكاثيونين ذات التأثير المنبه أو المنشط للجهاز العصبي، وأعد المكتب الدولي لشئون المخدرات (I.N.C.B) قائمة للمواد تحت الرقابة عام 1994م، واعتمد في ذلك على ما صدر عن مؤتمر تصنيف للمواد التي تسبب اعتماداً نفسياً (PSYCHOTROPICS) عام 1971م (الحضراني وآخرون،2007).

مما سبق عرضه يمكن القول بأن التباين في مواقف الدول وتشريعاتها من القات يرجع إلى عدم وجود شواهد قاطعة تجزم بأن القات يعتبر مادة مخدرة على

ضوئها يبرر حظره، كما أن عدم انتشاره عالمياً أيضاً كان له دور في هذا التبـاين، وبحكم تباين المجموعات الدولية في ثقافاتها وتطور مجتمعاتها ومـصالحها، فأنهـا أيضاً تختلف في تحديد الأفعال المحرمة شرعاً وقانونياً، فالمبدأ الدولي للاختـصاص الجنائي الذي يحرم مادة معينة أو فعلاً معيناً مؤسس على أن الدولة ذات اختصاص مطلق فيما يتعلق بالتحريم والإباحة وأن أسباب التباين ترجع إلى:

1. أن الدول التي تمنع زراعة القات وتناوله والاتجار به قد بررت حظرها هذا بناء على ما قدرته من أنه سينتج مـن تناولـه آثـاراً تـضر بمجتمعاتهـا واقتصادياتها وهي بذلك تحمي مواطنيها.
2. الدول التي قامت بتنظيم زراعة القات واستيراده، وتناوله هي تلك الدول التي تتسع بين مواطنيها عادة تناول القات، وأن عملية حظره سوف يـؤدي إلـى معارضة واحتجاج مختلف شرائح مجتمعاتها وستكون نتائجـه سـلبية فـي اضطراب النظام العام.

وعلى الرغم من اهتمام بعض الدول والهيئات الدولية بظاهرة القـات إلا أن جهودها ظلت محدودة ولم يخضع للرقابة الدولية، لأسباب عديدة كما أوجزها تقرير المكتب العربي لشئون المخدرات في تقريره السنوي لعام 1971م، وانتهـى فيهـا بالقول إلى أن مشكلة القات مشكلة إقليمية لا تهم إلا بضع دول معينـة فـي شـبه الجزيرة العربية وشرقي أفريقيا.

أما الدول الكبرى صاحبة الكلمة المسموعة في هيئة الأمم المتحدة وخاصـة الولايات المتحدة الأمريكية لا تخشى أمر القات ولا تعيره اهتماماً لأن أمره لا يهـم إلا البلاد المنتجة أو المستهلكة له.

مفهوم التغير الاجتماعي:

كان موضوع التغير الاجتماعي يمثل في وقت ما مشكلة من أهـم وأصـعب المشكلات في علم الاجتماع. فقد حاول أوجست كنت وبعض علماء القرن التاسـع عشر تحديد عوامل التغير الاجتماعي واتجاهاته وخاصة بعد النتائج التي طرحتهـا الثورات السياسية والاقتصادية في كل من فرنسا وإنجلترا (غيث، 1979). والتغير في ذاته ظاهرة طبيعية تخضع لها جميع مظاهر الكون وشئون الحياة بالإجمال. وقد

شغلت حقيقة التغير الاجتماعي (Social Change Structure of) اهتمام كثير مـن المفكرين القدامى والمحدثين (الرشدان، 1984). ويعني التغير الاجتماعي (Social Change)التغير أو الاختلاف الذي يطـرأ علـى البنـاء الاجتمـاعي والعلاقـات الاجتماعية في المجتمع. يمكن تعريف التغير الاجتماعي على أنه "كل تحول يحدث في النظم والأنساق والأجهزة الاجتماعية، سواء كان ذلك في البنـاء أو الوظيفـة خلال فترة زمنية محددة" (الخشاب، 1965)، وهناك من يركز في تعريفـه علـى العوامل والأسباب المؤثرة على التغير الاجتماعي فيعرفه بأنه" الاختلاف عن أنماط الحياة المقبولة سواء أكان هذا الاختلاف راجعا إلى التغير في الظروف الجغرافية أو في الإمكانات الثقافية أو تكوين السكان أو في الأيديولوجية أو نتيجـة الانتـشار أو الاختراع داخل الجماعة"(النجيحي، 1981).

أنواع التغير الاجتماعي:(مرسي ، 1995)

يفرق علماء الاجتماع بين ثلاثة أنواع من التغير التي تطرأ في حياة المجتمع، فنوع يكون مجاله الجانب الثقافي في المجتمع ونوع يكون مجاله الجانب الحضاري ونوع آخر يكون في جوانب العلاقات والمراكز والأدوار الاجتماعية داخل المجتمع ومع وجود هذا التقسيم إلا أن هذه الأنواع الثلاثة مترابطة مع بعـضها يـؤثر كـل جانب على الأخر ويتأثر به. وتدرس تحت عنوان التغير الاجتماعي، وهي التغيـر الثقافي، والتغير الاجتماعي، والتغير الحضاري.

1. التغير الثقافي (Cultural Change)
2. التغير الحضاري(Civilzational Change)
3. التغير الاجتماعي (Social Change)

عوامل التغير الاجتماعي: (السيد، 1994) **العوامل الثقافيـة والاجتماعيـة:**

تقوم العوامل الثقافية والاجتماعية بدور كبير في تغير المجتمع سواء كان هذا التغير للأحسن أو للأسوأ. وقد يحدث التغير الاجتماعي والثقافي نتيجة دخول عناصر ثقافية جديدة في ثقافة المجتمع الأصلية. ويوصف التغير الثقافي والاجتماعي بالتقدم إذا تم وفق فلسفة اجتماعية واضحة يلتزم بها جميع أفراد المجتمع فـي سـعيهم لإشـباع

حاجاتهم وحل مشكلاتهم أو مشكلات التغير الذي يعيشون فيه ومحاولتهم تكوين أهداف يعملون على تحقيقها وفق ثوابت وأهداف مجتمعهم. (النجيحي، 1981).

العوامل السكانية: إن ازدياد السكان ونموهم بشكل مطرد سواء كان عن طريق كثرة المواليد وقلة الوفيات أو عن طريق الهجرة إلى المدن ومراكز الكثافة السكانية، نظرا لتوفر فرص العمل أو التعليم أو الخدمات الصحية وغيرها يؤدي إلى التغير الاجتماعي. وقد يحصل التغير الاجتماعي نتيجة للهجرة الداخلية من الريف أو البادية إلى المدن أو نتيجة للهجرة الخارجية من دولة إلى أخرى.

العوامل البيئية: وهي ما يطرأ على البيئة الطبيعية من تغير في المناخ والتضاريس وقلة المصادر المائية أو وفرتها وكذلك المظاهر الجغرافية ومدى انعكاسها في الأنشطة الاجتماعية وظواهر المجتمع. وتشير الدراسات الجغرافية والاجتماعية والانثروبولوجية على وجود علاقة وثيقة بين التغيرات الجغرافية البيئية وبين التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع. (الخشاب، 1965).

العوامل الاقتصادية: لقد امتد أثر التقدم الصناعي إلى نمو تطبيقات التكنولوجيا فازدادت المخترعات والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية والميكانيكية والإلكترونية وغيرها، مما اثر في حياة الناس ونمط معيشتهم ومستواه. لذا أصبح النمو الاقتصادي أساسا هاما في التغير الاجتماعي. ومن مظاهر النمو الاقتصادي كثرة المخترعات، لذا فإنه كلما كثر وجود مخترعات داخل المجتمع وزاد استعمالها بين أفراد المجتمع كان لهذه المخترعات أثر على طريقة حياتهم.

2. 9 ملامح التغير في المجتمع اليمني المعاصر

المجتمع اليمني المعاصر يتصف تكوينه بالتداخل الذي يتسم بسمات خاصة تميزه عن كثير من المجتمعات النامية حيث شهد خلال الخمسين عاماً الماضية العديد من التغييرات السياسة، والاجتماعية، والاقتصادية، بدءاً بقيام الثورة عام 1962م التي مكنت من قيام نظام جمهوري شبه رأسمالي في الشمال، وثورة 14 أكتوبر عام 1963 التي توجت نضالها في الجنوب بطرد المحتل البريطاني ليحل بدلاً عنها نظام جمهوري وفق توجهات اشتراكية، لذلك فإن بداية التغيير في التكوين

الاجتماعي الحديث كان خلال عقدي الستينيات والسبعينيات من القـرن الماضـي، نتيجة للمتغيرات المعاصرة التي أوجدت فئات اجتماعية جديدة لم يخبرها التكـوين الاجتماعي المعاصر للمجتمع اليمني قبل الثورة وبعدها. (الحيمي، 2004).

أهم ملامح التغيير في المجتمع اليمني

إن الظلم الذي تعرض ويتعرض له المجتمـع اليمنـي بـشطريه الـشمالي والجنوبي خلال أنظمة الحكم المتعاقبة عليه قاد المجتمـع بـرؤى ومنطلقـات لا تتناسب مع روح العصر منذ عام 1918 وحتـى 1962، وإلـى الوقـت الـراهن وأوصل اليمن إلى واحدة من أكثر الدول تخلفاً، ان الهيمنة من قبل قلة طاغية علـى مقدرات الشعب اليمني ورفضها فكرة التنمية وادوات الحضارة الحديثـة وتـشريد وتجويع وضرب كافة القوى الاجتماعية المناوئة لكل أنظمة القمع والاستبداد لا فرق بين نظام ملكي وجمهوري والواقع المرير الذي يعانيه المجتمع يبرهن على ذلـك، وضرب على الشطر الشمالي حالة من العزلة ورفض فكرة التنمية وأدوات الحضارة الحديثة وتفرغ لقمع وتشريد وتجويع وضرب كافة القوى الاجتماعية المناوئة لهـذا النظام الذي ظل يحكم بوسائله تلك حتى عام 1962.

وبعد قيام ثورة مصر عام 1952 والشعور القومي الذي فجرته بقيادة جمـال عبد الناصر بمنطلقاتها التحررية التي حركت الأمة العربية لطـرد الاحـتلال مـن المنطقة وإسقاط بعض الأنظمة البائدة فيها. هذه الأوضاع قادت كافة قوى التغييـر إلى تطوير أساليبها وأدواتها في مقاومة الحكم الملكي والانتصار عليه في ثورة 26 سبتمبر عام 1962، وإعلان قيام الجمهورية العربية اليمنية كنظام سياسي في الجزء الشمالي من اليمن، الأمر الذي دفع ببعض القوى الاجتماعية التي احتكرت الـسلطة لأزمنة طويلة ليتقدم غيرها مما جعل المجتمع برمته يـدخل فـي عمليـة حـراك اجتماعي قسري دفع من أجله الكثير من التضحيات، ففي حين مدت قـوى التغييـر يدها نحو قوى التحرر والتقدم في الوطن العربي والعالم، ففي المقابل توجـد قـوى التخلف التي تمد يدها نحو الأنظمة الاستبدادية والاحتلال العالمي ، ليـشهد الـيمن بسبب ذلك حرباً داخلية (جولوبا فسكايا، 1994) امتدت حوالي 8 سنوات (1962-1970) بين قوى التغيير والتحديث ممثلـة بـالجمهوريين وقـوى أخـرى ممثلـة

بالملكيين، الأمر الذي شل الكثير من الطاقات وأهدر الإمكانيات حتى وصلت القوى المتحاربة إلى اتفاق الطائف عام 1970 أقر بقاء النظام الجمهوري، وإشراك بعـض القوى المحاربة في صفوف الملكيين باستثناء أسرة بيت حميد الدين التي كانت تحكـم اليمن منذ (1918-1962). ولم تقتصر معركة التغيير على الـشطر الـشمالي مـن الوطن، بل سارعت مثيلاتها في الشطر الجنوبي لتعلن في 14 أكتـوبر عـام 1963 انفجار الثورة المسلحة على الاحتلال البريطاني في جبال ردفان لتشتعل المنطقة فـي وجه بريطانيا وأتباعها في ما كانت تسميها- محميات الجنوب العربـي -وسـلاطينها وأمرائها ومشايخها لترحل مهزومة في 30 نوفمبر 1967م وتعلن بذلك قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وعاصمتها عدن، ورحلت إلى الخارج كافة القوى الرئيـسة التي تعاونت مع الاحتلال خلال الفترة الممتـدة (1839-1967) ممثلـة بالـسلاطين والأمراء والمشايخ وغيرهم ممن كان لهم ارتباط بالمحتل لتأتي ثقافة جديـدة شـكلت انقلابا على مجمل العادات والتقاليد والأنظمة المختلفة التي سادت في ذلك الجزء حتى بلغ الأمر حدا تساوت فيه الفئات الاجتماعية الدونية مع الفئات الأعلـى مـن خـلال أيديولوجية يسارية غاية في الراديكالية، أعلنت واتخذت إجـراءات وبطريقـة غيـر مدروسة سلسلة من الـتأمينات للرأسمال الأجنبي والمحلي وتصفية القطاع الزراعـي وتوزيعه بين الفلاحين، وتمكنت القوى الجديدة من توحيد كافة السلطنات والإمـارات والمشيخات في كيان واحد هو جمهوريـة الـيمن الديمقراطيـة وعاصـمته عـدن. (هوليداي، د.ت).

وعلى الرغم مما حدث خلال عقد الستينيات من القرن العشرين في شطري اليمن، فقد انتهى بدولتين وكيانين سياسين جمهوريين ذوي اتجاهات مختلفة ليدخلا في صراع استمر من عام (68-1990) ضمن إطار الصراع الدولي تمثل فيما كان يسمى بالحرب الباردة بين القطبين العالميين آنذاك" أمريكا، والاتحاد السوفيتي سابقا" (الشرجبي، 1997) .

أما عقد السبعينيات فقد دخل فيه الكيانان اليمنيان في عملية فرز جديدة بين القوى الاجتماعية لكل كيان، حيث أزاحت القوى الاجتماعية الصاعدة في الشطر الجنوبي قوى السلاطين والأمراء والمشايخ وكبار التجار المرتبطين بالاحتلال، وفي

الشمال حـركة 13 يونيو تأتي بنفس الخط، فهي لم تقض على الأنماط التقليدية السائدة المتمثلة في الإقطاع، وإنما اتخذت بعض الإجراءات التي تؤدي إلى نشاط البرجوازية المحلية ورأس المال الأجنبي، واهتمت ببناء الجيش وتوحيده، وكان هدفها الرئيس إنشاء دولة مركزية (الحيمي، 2004)

إن استغلال السلطة والنفوذ والهيبة لهذه القوى الجديدة في ميـدان الاقتـصاد. وسيطرتها في ظل غياب القانون لتكوين رأسمال تدخل به الحياة الاقتـصادية، رافـدة البرجوازية المحلية، ومنافسة لها، ولكنها منافسة لا تقوم في ظـل شـروط تنافـسية متكافئة (مولر، 1989).

وتزامن ذلك مع تغلغل أكبر للرأسمالية من خلال المعاهدات الدولية مع صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والمساعدات من الدول الرأسمالية، وتشجيع قيام القطاع الخاص، كما صاحب كل ذلك هجرة أكبر من الريف إلى المدينة، وهجرة خارجية إلى دول الخليج العربي وتحسن طفيف في التعليم، والصحة، وفرص العمل في شتى المجالات استفاد منها أبناء الفئات الاجتماعية الأخرى في المجتمع.(حجازي، 1992).

وانتهى عقد السبعينيات بتراجع فئة المثقفين وتقدم قوى الجيش والقوى المشيخية في الشطر الشمالي وتصفية التيار اليساري المعتدل في الشطر الجنوبي لتدخل اليمن بشطريها في حالة إنهاك لقواها الاجتماعية التي قادت عملية التغيير خلال عقدي الستينيات والسبعينيات، ويمكن القول بأن التركيب الاجتماعي خلال عقدي الستينيات والسبعينيات قد تميز بالخصائص التالية: (الحيمي، 2004)

1. خروج المرأة إلى ساحات العلم والعمل.
2. بروز فئات اجتماعية جديدة مثل ضباط الجيش وكبار الموظفين.
3. تراجع فئات اجتماعية سابقة كالهاشميين والقضاة.
4. زيادة نسبة التحضر"عن طريق الهجرة من الريف إلى المدينة" وازدياد نـسبة الهجرة اليمنية إلى الخليج العربي.
5. تداخل سلسلة من الأحداث السياسية والاقتصادية التي انعكست بـدورها علـى علاقات البناء الاجتماعي.

أهم ملامح التغير في المجتمع اليمني خلال الفترة الزمنية80-1990م

أولاً: الشطر الشمالي:

العوامل التي أثرت في التركيبة الاجتماعية للمجتمع:

أ. العوامل الاقتصادية:

عقد الثمانينيات الذي ظهر فيه بقوة نشاط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، حيث أنحصر دورهما في تقديم المساعدات الفنية في الجانب المالي، وأدى تفاقم الأوضاع الاقتصادية في مطلع الثمانينات إلى الاستعانة بوصفات ونصائح ومشوارت البنك الدولي بغية الوصول إلى وضع اقتصادي أفضل عبر عنه بما أطلق عليه برنامج" التثبيت الاقتصادي" لصندوق النقد الدولي لمواجهة اختلالات الاقتصاد اليمني في عام 1983-1986م ولعل أهم تلك الاختلالات تمثلت في انخفاض قيمة العملة الوطنية، تدني مستويات المعيشة، وتدهور الخدمات الصحية، والتعليمية، وتباطؤ معدلات النمو للناتج المحلي، نتيجة لذلك شرعت الدولة في تبني أنظمة اقتصادية جديدة متمثلة في نظام السوق،أثر ذلك نشطت التجارة الخارجية بشكل ملحوظ ومتسارع خلال الثمانينيات، كما أدت السياسات الاقتصادية التي رسمت في حينها إلى بروز فئات اجتماعية شبه رأسمالية معتمدة في نشاطها على القطاع التجاري والربح السريع، (عبد الفضيل، 1997).

استمر تدفق اليد العاملة إلى دول الجوار البترولية، وترتب على ذلك نتائج اقتصادية كان أهمها تحويلات المهاجرين النقدية إلى الوطن، واحتكاكهم بثقافات جديدة ووسائل معيشية لا عهد لهم بها، مما أدى إلى تخلخل نسبي في علاقات الإنتاج، وظهرت علاقات إنتاج جديدة نسبياً، ومن خلال ذلك برزت فئات وقوى اجتماعية جديدة تمتلك رأس المال سواء في الريف أو الحضر، تتألف من أصحاب رؤوس الأموال التجارية، وشبه الصناعية، ووكلاء الشركات الأجنبية، وأغنياء الفلاحين والقبائل (بركات، 2000).

لعب تدفق المعونات الاقتصادية الخليجية دوراً هاماً في زعزعة الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية القائمة آنذاك لصالح فئات معينه إضافة إلى المخصصات

والاعتمادات التي تعطى لكبار المشايخ والأعيان من بعض الـدول. (أبـو طالـب، 1994)

ب. العوامل الاجتماعية والسياسية:

تحقق للمجتمع نوع من الاستقرار السياسي الذي أنعكـس فيمـا بعـد علـى الأوضاع الاجتماعية التي منها:

1. تراجع دور المثقفين بمختلف اتجاهاتهم الفكرية (قومية، يسارية، ليبراليـة)، وتعاظم دور المؤسسة العسكرية كقوة نظامية قياساً بالمؤسسات المدنية.
2. بدأت مرحلة جديدة للحركة التعاونية لتشهد تحولاً جوهريـاً فـي تـسميتها ومضمونها، فقد سميت بالمجالس المحلية للتطـوير التعـاوني. (الـشرجبي، 1990).
3. رد الاعتبار للقيادات المشيخية بعد إقصائها خلال عقد السبعينيات من القرن الماضي، فما أن استقرت الأمور، حتـى امتزجـت المؤسـسة العـسكرية بالمؤسسة القبلية. (أبو اصبع، 1999).
4. المشاركة في تحقيق الوحدة اليمنية (الظاهري، 1996م)
5. ساد فترة الثمانينيات تدهوراً في الوضع الاقتصادي واتبعت الدولـة سياسـة التقشف والعمل بنظام "ترشيد الاستهلاك" الأمر الذي أدى إلى نشاط حركـة التجارة الداخلية والخارجية عن طريق ما كان يسمى" بـرخص الاسـتيراد والتصدير" التي أتاحت لقوى جديدة لا صلة لها بالنشاط التجاري، والحصول على تسهيلات وامتيازات مكافئة لها لمواقفها الداعمة للدولة.
6. شهدت فترة الثمانينات نمواً مشوهاً للعلاقات الرأسمالية من خلال التوسع في التجارة الخارجية، وارتباط فئة التجار والملاك الكبار بالاحتكارات الأجنبيـة وتمركز معظم نشاطهم في عملية الاستيراد، والقيـام بـبعض الـصناعات التحويلية والتجميعية التي تعتمد على المواد الخام غيـر المحليـة (مـولر، 1989م).

ثانياً: الشطر الجنوبي:

أ. العوامل الاقتصادية:

1. سيطرة التوجه الاجتماعي الاقتصادي القائم على أيديولوجية يسارية في فترة السبعينيات والثمانينيات، فقد غاب على النشاط الاقتصادي الدعم الكامل له من قبل الدولة استيراداً وإنتاجاً، واعتبر مساهمة الدولة في القطاع العام والقطاع التعاوني شكلاً من أشكال الملكية الاجتماعية.
2. احتكار الدولة وسيطرتها على النشاط التجاري عبر شركات حكومية أدى إلى الحد من ظهور فئات شبة رأسمالية على غرار ما حدث في المناطق الشمالية، وقد سمح على نطاق ضيق للقطاع الخاص بالنشاط الاستيرادي عن طريق إصدار شهادات الاستثمار التي كانت تمنح لهم من قبل الدولة (عبد الفتاح، 1985).
3. اقتصر نشاط القطاع الصناعي على إنتاج سلع محدودة واعتمد المجتمع في حاجياته على واردات من الدول الاشتراكية الأمر الذي قاد إلى ضعف تكون قاعدة عمالية واسعة على غرار ما كان عليه الأمر قبل الاستقلال، وحاولت الدولة آنذاك الاستفادة من الثروة السمكية الهائلة التي تزخر بها مياه خليج عدن والبحر العربي حيث شكلت صادرات الأسماك أهم الصادرات إلى الخارج .
4. صدور القانون رقم (25) لسنة 1981م الهادف إلى تشجيع الاستثمار، حيث سمح للرأسمال الوطني والمغترب الأجنبي المساهمة في مختلف الأنشطة الاقتصادية واعتبر ذلك نقلة نوعية في توجهات النظام السياسي الاشتراكي نحو الاقتصاد شبه الرأسمالي. (المؤسسة العربية لضمان الاستثمار،1986).

ب. العوامل الاجتماعية والسياسية:

1. استمرت المناطق الجنوبية في فترة الثمانينات بقواها المختلفة تتصارع فيما بينها وتتآمر على إزاحة بعضها ، الأمر الذي أدخل القوى الاجتماعية السياسية في منعطفات حرجة مثلت حالة انتكاسة في الفكر والمشاركة، وأتت هذه الأحدث معبرة عن أزمة رؤية، بدت واضحة إثر استكمال توحيد كافة

فصائل اليسار جنوباً وشمالاً في أداة واحدة أطلق عليها الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد الدولة والمجتمع في الجنوب حتى إعلان الوحدة عام 1990م، الأمر الذي أدى إلى تفجير الصراع السياسي العسكري في 1986/1/13م بين الفريقين داخل الحزب على أرضية قبلية جهوية، وأقتتل الحزب فيما بينه ليدخل في أسوء صراع عسكري شهده جنوب اليمن في تاريخه الحديث.

2. الحزب الاشتراكي جاء بتركيبة وبرنامج على غرار النمط السوفيتي إلا أنه بسب التوجه القبلي والطائفي الذي استمر دون أن يقضي عليه. (هوليداي، 1984).
3. اتجه المنتصرون في حرب(1986/1/13م) نحو النظام السياسي في الشطر الشمالي بهدف توحيد الشمال والجنوب في دولة واحدة تسمي بـ "الجمهورية اليمنية" عاصمتها صنعاء في 22 مايو عام 1990.
4. سعى النظام السياسي في الشطر الجنوبي من اليمن إلى إيجاد مجتمع مدني من خلال فرض قوانين الدولة على البادية والأرياف والمدن ونشر التعليم والقضاء على الأمية والعمل بنظام المؤسسات في كافة مناحي الحياة وربط ذلك بمركزية شديدة للدولة.

أهم ملامح التغير في المجتمع اليمني خلال عقد التسعينيات (1990-2000):

توحد الكيانان في شطري اليمن في كيان واحد في 1990/5/22م سمي بـ "الجمهورية اليمنية" عاصمتها صنعاء، ومثل تحقيق الوحدة اليمنية اندفاعية قوية للتحديث السياسي، وتلبية لمطالب كل القوى السياسية الحديثة بمختلف مشاربها وأفكارها من حيث التعددية الحزبية وتبني الدولة للديمقراطية وسعيها لإنشاء المؤسسات المدنية التي تفرض هيبة الدولة وتنظم حركة السلطة إزاء المجتمع، الأمر الذي أثار المواجهات مع القوى التقليدية التي كانت مستفيدة من واقع التشطير لأنها ترى في الوحدة مشروعاً يحد من مصالحها وينتزع مكامن قوتها (أبو طالب، 1994).

وقد واجهت دولة الوحدة الكثير من المعوقات أهمها:

1. دخول النظام السياسي في أزمة بين من حققوا الوحـدة اليمنيـة، لتنتهـي عسكريا بحرب صيف عام 1994، مما الأوضاع الاقتـصادية والماليـة تدهوراً، فتحمل الاقتصاد اليمني نتائج الأزمة السياسية والصراع المسلح، خسائر قدرت بحوالي عشرة مليارات دولار. (الشرجبي، 1997).
2. تحمل اليمن في عقد التسعينيات عودة ما يقرب من مليون مهاجر نتيجـة لأزمة الخليج الثانية عام 1990 وتوقفت التحـويلات الماليـة. (الفـسيل، 1996).
3. اتجهت الدولة نحو نظام الخصصة ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي منذ نهاية عام 1999، لتتجاوز الاختلالات الاقتصادية وترتب على ذلك تسريح العمالة من المشروعات التي تم تحويلها إلى القطاع الخاص ، الأمر الذي أدى إلى تزايد العاطلين عن العمل، وتزايـد الأمـراض الاقتـصادية ، والاجتماعية في المجتمع. كانتشار ظاهرة البطالة، والسرقة ، والتـسول، وتحمل الفقراء ومحدودي الدخل العبء الأساسي للكلفة الناجمة عن تطبيق هذا البرنامج وتحولت ظاهرة الفقر إلى مشكلة حقيقية في المجتمع اليمني ، وتشير تلك الظواهر إلى أن المجتمع يسير في طريق التمايز الطبقي بـين من يملك ولا يملك، وبدأت تتأكد مقولة: أن الغنى يتمركز ودائـرة الفقـر تتوسع.
4. أدت توجهات الدولة الاقتصادية الجديدة إلى تزايد الأسعار وتجميد الأجور الحقيقية، وظهور فئات وشرائح اجتماعية كثيرة لا تستطيع إشباع حاجاتها الأساسية، و بروز تفاقم أحزمة الفقر، وعشش الصفيح، وظهور أزمات مناطق الإسكان العشوائي، وكذلك الخدمات الصحية والتعليم التي ترتفـع كلفتها نتيجة خفض الإنفاق العام الموجه لهذا الغرض (زكريا، 1996).
5. تردى مستوى إشباع الحاجات الأساسية لقطاع عريض من السكان ، نتيجة لسرعة التفاوت الذي يحدث في توزيع الدخل والثـروة وطغيـان تجـارة

الاستيراد والأنماط الاستهلاكية الترفية لأصحاب الدخول المرتفعة. (زكي، 1987).

6. توسعت فئة التجار بشكل كبير، وهم أصحاب رؤوس الأموال الجدد الذين يستمدون نفوذهم من خلال ارتباطهم بالمواقع المسيطرة على قمة البناء التكنوقراطي للدولة. (عبد الفضيل، 1997).
7. أفرزت حرب عام 1994 بؤراً للفقر، إذ عملت على خلخلة التركيب الجغرافي من خلال انتقال جماعات من مناطقها إلى أخرى ووفاة الكثير من الرجال الذين يعولون أسرهم، الأمر الذي أثر على أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية لهم. (داوود، 1997).
8. تحالف المؤسسة القبلية بصورة أكبر عما كان عليه الأمر في الثمانينيات مع النظام القائم وذلك بإدماج إبنائها في المؤسسة العسكرية والتجارية والتعليمية مع منح مستمر من قبل النظام امتيازات متعددة لزعاماتها بهدف احتوائها "أصحاب رؤوس الأموال" لتعمل في تجارة الاستيراد والتصدير والمقاولات والمالكة للكثير من الأراضي.
9. منحت دولة الوحدة للناس حق تنظيم أنفسهم في أحزاب سياسية علنية، الأمر الذي قاد إلى نشوء أعداد كبيرة من تلك الأحزاب أكبرها ثلاثة أحزاب رئيسية استقطبت معظم الفئات الاجتماعية على النحو التالي:

أ. حزب المؤتمر الشعبي العام الذي انخرط فيه معظم الفئات المتطلعة إلى السلطة والنفوذ والثروة من كبار الضباط والمشائخ والتجار والملاك والتكنوقراط والوجاهات الفاعلة الصاعدة.

ب. حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يلتقي مع حزب المؤتمر الشعبي العام في رؤاه الاقتصادية والاجتماعية، كبار علماء الدين وعدداً كبيراً من تجار الجملة والاستيراد التقليديين والمشائخ والأعيان وشرائح اجتماعية محافظة وملاك أراضي.

ت. الحزب الاشتراكي الذي التف حول المثقفون والعمال والطلاب وأعيان من الموظفين وقطاع كبير من سكان المناطق الجنوبية التي كان يحكمها الحزب قبل تحقيق الوحدة عام 1990.

10. أثرت الهجرة على التركيب الاجتماعي، وساعدت بدورها على كسر الحواجز الطبقية الجامدة بين الفئات الاجتماعية الدنيا والفئات الوسطى والعليا وأحدثت حركة سكانية تمثلت في الهجرة من الريف إلى المدينة للعمل في المنشأت والقطاعات الجديدة ، وأسهمت الهجرة في إحداث بعض التغيرات في الريف والحضر على السواء. (القصير، 1985).

الواقع الاجتماعي اليمني المعاصر:

تميزت فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين بتغييرات اجتماعية واقتصادية سريعة طرأت على التركيب الاجتماعي للمجتمع اليمني ومن أهم هذه المتغيرات ظاهرة التفاوت الاجتماعي بين الفئات الاجتماعية المعاصرة، واتساع دائرة الفقر ونشوء فئات اجتماعية جديدة، بعد تحقيق الوحدة اليمنية وعودة عددا كبيرا من المهاجرين اليمنيين من دول الخليج. مما جعل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة بدأت تقود التوجهات نحو إعادة رسم الخريطة الاجتماعية الطبقية للمجتمع اليمني.(الحيمي، 2004)

2. 10 التنمية

التنمية البشرية هي تنمية الأفراد ومن أجل الأفراد ومن قبل الأفراد، وإذا كان يتعين أن يكون الناس هم محور التنمية، فلا بد أن يكون لمشاركة الناس دور رئيسي في تطورها. وتأخذ المشاركة أشكالاً كثيرة: سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

إن إستراتيجية التنمية البشرية الحالية التي تلتزم بها مختلف دول العالم اليوم، تقوم على خيارات حددتها الأمم المتحدة من خلال برامجها الإنمائية، تعزز دور السكان في التنمية، حيث تؤكد أن التنمية لا يمكن أن تتم إلا بواسطة السكان ومشاركتهم فيها من خلال العمل المنتج، كما أن التنمية من أجل السكان، لأنها تهدف

إلى تحسين مستوى معيشتهم ورفاهيتهم من خلال انتفـاعهم بالعوائـد الاقتـصادية للتنمية، وبالتالي يتوجب على الدول بهذا المفهوم أن تعزز مجالات الاسـتثمار فـي العنصر البشري سواء من خلال برامج التنمية القطاعية، التي تركز على التنمية في قطاعات مثل التعليم والصحة وغيرها، أوفي برامج التنمية الشاملة والمستدامة، التي تشمل على مختلف الأبعاد المادية والبشرية التي يمثلها المجتمع (الضرعي، 2007).

كلمة التنمية، تستعمل لوصف الحالة الاقتصادية في بلد معين من حيث اتساع وتدرج زيادته وتنوعه، وهي كلمة شاملة للوصف العـام دونمـا ارتبـاط مباشـر بمؤشراتها الإحصائية، فالتنمية تصف حالة .. فيقال عن بلد أنه أقل تنمية إذا كـان فقيراً وله معدل متدن من الدخل القومي الإجمالي والدخل الفردي وإنتاج مـنخفض من السلع والمنتجات وعلى العكس من ذلك يعد البلد أكثر تنمية إذا كان عكس ذلـك (غنياً.. واسع الإنتاج المتنوع) متقدم صناعياً وتكنولوجيا إجمالي دخلة القومي مرتفع ومعدل دخل الفرد فيه مرتفع، وعليه فقد ظهرت أفكار متعددة عن التنمية في الشرق والغرب وسميت بعض الأفكار بنظريات التنمية (الكواري، 1983) فنظريات التنمية تعبر عن الكيفية التي تنمو وتنمى بها المجتمعات أو الدول الأقل نمواً، ونتيجة لذلك تأسس علم خاص هو علم اقتصاد التنمية، أما اقتصاد النمو فيخـتص بالمجتمعـات والدول المتقدمة كاملة التنمية. وبما أن نظريات علم اقتصاد النمو لم تنطبـق علـى مجتمعات الدول المتخلفة فإن نظريات تقليدية أخرى قد

ومنها أيضا ضرورة التركيز على إنتاج السلع البديلة للمستوردات، وكـذلك السعي إلى الإنتاج المتوازن بدلاً عن التصنيع الـذي يتطلـب اسـتثمارات كبيـرة وتكنولوجيا عالية، ونظرية مراحل النمو التي يجب أن تمر بها الدول المختلفة أسوة بما مرت به الدول المتقدمة من مراحل.

ج. مفهوم التنمية ومصطلحاتها:

للتنمية معان متباينة، واختلفت أراء المخططين والمفكرين في معناها وركـز البعض منهم على أبعاد اقتصادية واجتماعية أو على نوعية وجودة الحياة، أو حتـى السعادة، غير أن كل هذه أمور نسبية، والنظرة إلى التنمية عموماً على أنها عمليـة كلية شاملة تحوي كل شيء متصل بالحياة (جابر، 2004).

لا يفرق القاموس الإنجليزي كثيراً بين كلمتـي (Development)و(Growth) فالكلمتان مترادفتان قد تستخدم إحداهما مكان الأخرى دون مساس بـالمعنى لغويـاً فكلاهما تحمل معنى التغيير المرتبط بالتحسن...، والقاموس العربـي يقـيم بعـض التفرقة مابين النمو والتنمية، فنمو الشيء يعني: زيادة أو تغير إلى حـال أكبـر أو أحسن، أما تنمية الشيء ففي معناها فعل وإحداث النمو. (يسري، 1973). وعمومـاً فإن التنمية (Development) تستعمل اليوم لوصف الحالة الاقتصادية في نظام أو بلد معين من زاوية اتساعه وتدرّج زياداته وتنوعه، وهي كلمة شاملة للوصـف العـام دونما ارتباط مباشر بالإحصائيات والأرقام والنسب والمعدلات (بركات، 1987).

فمصطلح التنمية يعني: الزيادة والنمو فـي كافـة المجـالات الاقتـصادية والبشرية والاجتماعية، ومع تزايد الاهتمام الدولي بقضايا التنمية. فقـد تمركـزت تعريفات عديدة تناولت مفهوم التنمية حول الإنسان باعتباره وسيلة وهـدفاً للتنميـة، وأن الزيادة والنمو تركز على كل ما من شأنه تطوير حياة الإنسان، لذلك فإن مفهوم التنمية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان، وفيما يلي بعض التعريفات:

1. في تعريف شامل لليونسكو: جاء فيه أن التنمية ينبغي أن تكون متمركزة حول الإنسان وتناول كافة نشاطاته، فهي "عملية ارتقاء الإنـسان ومـن أجله" (كلوغ، 1997)، وهذا يعني أن التنمية تشمل كافة جوانب الحياة في المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، فالتنمية وفقاً لـذلك متكاملة، والتقدم في أحد جوانبها سيؤثر على الجانب الأخر، وأن تطوير الفرد يتم عن طريق تطوير المجتمع بكافة أوجه الحياة المختلفة.
2. تعريف الأمم المتحدة: التنمية عبارة عن مجموعة من الوسائل والطـرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة مـن أجـل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فـي المجتمعات القومية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك في الحياة القومية وتسهم في تقدم البلاد (عبيد، 1974).
3. تعريف الأسكوا: تعرف التنمية بأنها عمليـة توسـيع خيـارات النـاس وتحسين مستوى رفاههم، ويركز مفهوم التنمية البـشرية علـى غايـات

التنمية. وليس على وسائلها، ومن ذلك كان يخلط أو اخر الستينيات بين مفهوم التنمية البشرية ومفهوم النمو الاقتصادي مع أن النمو الاقتصادي يمثل وسيلة من وسائل التنمية البشرية (الأمم المتحدة، 2005).

4. التنمية فعالية اجتماعية حركية تتضمن تغيرات كمية ونوعية في حياة الناس خلال فترة زمنية محددة، بما يرافق من تحولات هيكلية اقتصادية واجتماعية تقتضي أن تكون حاصل تفاعل جميع عناصرها، أما التنمية البشرية فقد صار مفهومها يقترن بتعبير توسيع نطاق الخيارات أمام الناس بزيادة فرصهم في التعليم والرعاية الصحية والدخل والتشغيل، كما أن التنمية المستدامة تستهدف توسيع خيارات الناس دون إغفال حق الأجيال القادمة في موارد الطبيعة وإيجاد التوازن في هذا المجال (حمد، والعلاق، 2000).

5. تعريفات تربط النمو الاقتصادي والتنمية: النمو الاقتصادي عبارة عن الزيادة السنوية التي تحقق في الدخل أو(الناتج) القومي الحقيقي لبلد معين، في فترة زمنية معينة، وهو بهذا المعنى يشير إلى السرعة التي يزداد بها إنتاج المجتمع من السلع والخدمات النهائية وذلك في كل سنة من السنوات، بينما ترى تعريفات أخرى أن التنمية أشمل من النمو الاقتصادي يمكن أن يحدث دون تلك التغيرات الهيكلية (شجاع الدين، 2001).

6. لقد افترضت الأمم المتحدة (UN) ستة معايير لتقييم طراز التنمية تشمل (مدى وطبيعة الاستقلال القومي-مدى وطبيعة المشاركة الشعبية-الإهتمام بالإنتاج- مدى توزيع ثمار التنمية- مدى طبيعة حماية البيئة البشرية- مدى وطبيعة حماية العلاقات الإنسانية) وهي معايير متشابكة ويرتبط كل منها بالأخر (جابر، 2004).

7. اشارت المعاجم الجغرافية إلى مصطلحات عدة تتصل بالتنمية منها:
التنمية (Development): عملية تحسين نوعية الحياة لكل الناس،

وأيضاً الدرجة أو المدى الذي وصلت إليه المجتمعات في سياق الاستخدام الفعال للموارد البشرية.

خطة تنموية (Development plan): موثوقة من قبل وكالـة تخطيطيـة تنموية حكومية ترمي لتحسين الأوضاع الاقتصادية الحالية.

إن التنمية بمفهومها الواسع تعني النهوض بمستوى الأفراد والجماعات مادياً ومعنوياً وذلك بالقضاء على الفقر، والجهل، والمرض، وصولاً بالانسان إلى أعلـى مستوى ممكن من رغد العيش، يضمن له ما يحتاج إليه من ملبس ومسكن، وتعلـيم وعناية صحية،أمن واستقرار ويكفل العمل للقادرين عليه، والتفاعل ثقافياً وحضارياً مع المجتمع في الداخل ومع سائر البشرية في الخارج، مع ما يتطلبه هذا التفاعل من وسائل للانتقال والاتصال على مختلف أنواعها (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 1984)

وعلى ضوء هذا المفهوم الشامل للتنميـة فإنـه يمكـن اعتبـار التخطـيط الاقتصادي والاجتماعي بأنه أحد الوسائل الفعالة لأحداث مثل هذا التغيير.

ومن مقوماته أنه يهدف إلى تغيير الواقع القائم والانتقال بالمجتمع إلى وضع جديد، أي تغيير الكيان القائم إلى كيان اقتصادي واجتماعي جديد وهذا يتطلب معرفة واقعية بالمجتمع والتصور السليم لما يراد تحقيقه. (سليمان،1988).

يعتبر مفهوم التنمية من أكثر المفاهيم عمومية وشمولية، ويرتبط بفكره التقدم، وتضمن التغير، والتطور من حاله إلى أخرى، ويشغل النمو الاقتـصادي عمودهـا الفقري، فكل من التنمية والنمو يشترط أحدهما الآخر، فالتنمية عمليه تغير نوعي لما هو قائم سواء أكان اقتصاديا أو اجتماعيا. واعتمد مفهوم التنمية على كتابات علمـاء التحديث والتي ترى إزالة التخلف وتحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بإتبـاع النهج الذي اتخذه الغرب والذي يعتمد أساسا على زيـادة دخـل الفـرد والاهتمـام بالتصنيع والحرية الاقتصادية، والحد من الزيادة السكانية بدعم التنميـة فـي رفـع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات المحليـة وإحـداث تقـدم سريع في المجالات الأخلاقية والسلوك البشري، والتطور في الإنتـاج والزراعـة. (مزاهرة، والشوابكة، 2003).

تطور مفهوم التنمية:

كان جوهر التنمية، بعد الحرب العالمية الثانية، يتمثل في النمو السريع للدخل، حيث تؤكد أدبيات التنمية على جانب النمو، وأصبح مؤشر الدخل يستخدم بكثرة للتعبير عن التنمية، لأنه يأخذ قدرة المجتمع على زيادة الإنتاج بمعدلات تفوق معدلات نمو السكان، وان معدل نمو الدخل الحقيقي يقيس بشكل عام التحسن في مستوى المعيشة. وخلال عقد الستينات تغير مفهوم التنمية إذ أن مظاهر التخلف الاقتصادي استمرت حتى بعد نيل البلدان النامية استقلالها، وبعد أن حققت معدلات عالية نسبيا في الناتج القومي. فقد كشفت التجارب العلمية قصور مفهوم التنمية التقليدي والذي ظهر من البلدان المتقدمة، والذي يحصر مفهوم التنمية في مجرد النمو الاقتصادي السريع وذلك بسبب استمرار مشكلات البطالة والفقر وسوء توزيع الدخل. كما أن النمو السريع الحاصل في بعض البلدان لم يساعد على تحسين وضعها في النظام الاقتصادي العالمي. (سويف، 2002).

التنمية البشرية:

تنال التنمية البشرية اهتمام الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وذلك لمواجهة التحديات المعاصرة، وتسعى هذه الدول لتحقيق التنمية البشرية من خلال استثمار كل إمكاناتها كي تستطيع الوصول إلى درجات متقدمة في التنمية.

وحظيت التنمية البشرية بمؤشراتها بمكانة بارزة في كل الديانات السماوية بما فيها الإسلام الذي أكد على حقوق الإنسان قبل أن ينتبه إليها الفكر الغربي بمئات السنين، والذي أكد على الأهمية الجوهرية للتعلم والصحة والعمل المنتج الجاد والمشاركة بكل صورها والمساواة بين الرجال والنساء في الحقوق والواجبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما يزال اهتمام الخبراء يتعاظم يوماً بعد يوم بالإنسان وتنميته باعتباره المحور الرئيسي في التنمية ووضع إستراتيجية قومية للتنمية البشرية تمكن المجتمعات من الانطلاق إلى مرحلة النمو للوصول للأهداف الإستراتيجية المبتغاة التي تتمثل في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للإنسان بهدف تغيير نوعية حياته.

لذلك ظهرت الحاجة إلى فكر تنموي جديد يجعل الإنسان هو الهدف الأساسي لعملية التنمية، حيث توالى ظهور نظريات واستراتيجيات تنموية تهتم بالإنسان إلى أن ظهر في بداية التسعينيات مفهوم التنمية البشرية معبراً عن ذلك الفكر، إذ أن العنصر البشري هو الأساس في إحداث التنمية الشاملة ومن ثم فإن تنمية القوى البشرية أصبحت ضرورة لرفع مستويات الأداء في شتى أوجه النشاط وذلك لمواجهة التحديات المتعددة. (إبراهيم، 2007).

مفهوم التنمية البشرية (Human Development Concept):

يفضل العاملون في ميدان تخطيط العلوم الاجتماعية والإنسانية استخدم مصطلح التنمية البشرية الذي ورد في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لموضوعيته وشموليته، لتحقق الخيارات في ثلاثة ميادين، وهي أن يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل، وأن يكتسبوا المعرفة، وأن يحصلوا على المواد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة. (الشراح، 2002).

ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دوراً ريادي في تبني وترويج هذا المفهوم في تقارير التنمية البشرية الصادر عام 1990. ولقي هذا المفهوم اهتماماً من المهتمين بالعلوم الاجتماعية. ويرى البعض أن تاريخ التنمية البشرية يعود إلى المدارس الاقتصادية الكلاسيكية والنيوكلاسيكية منذ منتصف القرن الثامن عشر، وامتد لحد العشرين. إلا أن المفهوم عند تلك المدارس يختلف عن المفهوم في حالته الجديدة، فالأول اعتبر العمل عنصر إنتاج وأنه يعكس النمو والتقدم ن فيما اعتبر المفهوم الجديد أن الإنسان هو جوهر التنمية وأن التنمية يجب أن تستجيب ليس فقط للمتطلبات الاقتصادية بل الاجتماعية والسياسية معاً.

المفهوم الشامل للتنمية (Comprehensive Development):

في عام 1996 أعلن البنك الدولي مبادرة الإطار الشامل للتنمية، وتتضمن هذه المبادرة بلورة إطار كلي يتكامل فيه الجانب الاقتصادي والمالي الكلي مع الهيكل الاجتماعي والبشري. وينظر البنك الدولي للتنمية على إنها عملية تحويل المجتمع من العلاقات التقليدية وطرق التفكير التقليدية وطرق الإنتاج التقليدية إلى

طرق أكثر حداثة. ويرى البنك انه لن يتيسر إنجاز هذه التنمية إلا إذا شملت التنمية تحسين مستويات الحياة كالصحة، والتعليم ، وتخفيف الفقر، واضطراد التنمية.

ويمكن القول بان هناك تأثير شديد على ضرورة إتباع قيم ومعايير الجماعة في المجتمعات النامية تدعو إلى التواكل والسلبية والتبعية وتتصف بالجمود والوقوف سلبيا تجاه التقدم المادي، والادخار، واحتقار العمل اليدوي، ووضع المرأة في مكانة اقل من الرجل، وعدم الاهتمام بعنصر الزمن، والميل إلى التقليد والمحاكاة، إلى غير ذلك من القيم التي تعوق عملية التنمية.

أبعاد التنمية (Dimentions of Development): (النجار، شلاش،1991).

البعد المادي(Material Dimension Of Development)

يستند هذا البعد على حقيقة إن التنمية هي نقيض للتخلف، وبالتالي فإن التنمية تتحقق من خلال التخلص من سمات التخلف واكتساب الخصائص السائدة في البلدان المتقدمة. إن المفهوم المادي للتنمية الاقتصادية يبدأ بتراكم قدر من رأس المال، الذي يسمح بتطوير التقسيم الاجتماعي للعمل، أي التحول من الصناعة اليدوية إلى الصناعة الآلية، وعلى النحو الذي يحقق سيادة الإنتاج السلعي، وتكوين السوق الداخلية، وهذا ما يعرف بجوهر التنمية.

البعد الاجتماعي (Social Dimension of Development):

لا شك أن الجانب الاقتصادي للتنمية ذو صلة وثيقة بجوانب الحياة الأخرى في المجتمع وهي الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية. وقد ترتب مفهوم التنمية والتحديث هو عملية التحول نحو الأنماط من الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفق مؤشرات مالية وغير مالية تشمل التقدم التكنولوجي السريع وزيادة الإنتاج وسرعة الانتقال الجغرافي، وسرعة الاتصال، وزيادة السكان، وزيادة التحضر، وزيادة الخدمات الإنتاجية والاجتماعية، وإعادة تأهيل المهارات الفردية وإعادة تشكيل الأنظمة الاجتماعية والقيمية بهدف التكيف مع متطلبات المجتمع الجديد.

أما جوانب البعد الاجتماعي للتنمية فتتمثل في تغيرات في الهياكل الاجتماعية واتجاهات السكان والمؤسسات القومية وتقليل الفوارق في الدخول واجتثـاث الفقـر المطلق، وأصبح هدف التنمية إشباع الحاجات الأساسية.

وبهذا تغيرت فلسفة التنمية من كونها مستندة إلى النمو إلى الفهم المستند إلى الحاجات الإنسانية وبذلك أصبحت التنمية هي تنمية الإنسان.

البعد السياسي (Political Dimension of Development):

إن انتشار فكرة التنمية عالمياً جعل منها آيديولوجية، وحلت معركة التنميـة محل معركة الاستقلال. إن التنمية تشترط التحرير والاستقلال الاقتصادي. ويتضمن البعد السياسي للتنمية التحرر من التبعة الاقتصادية إلى جانـب التبعـة الاحتلاليـة المباشرة.

البعد الدولي (nternational Dimension ofI Development):

إن فكرة التنمية والتعاون الدولي في هذا المجال قد فرضـت نفـسها علـى المجتمع الدولي وقادت إلى تبني التعاون على المستوى الدولي والى ظهور الهيئات الدولية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ولهذا فقد أطلقت الأمم المتحـدة فـي عام1961تسمية عقد التنمية الأول والذي استهدف تحقيق معدل للنمـو الاقتـصادي يبلغ7%كما شهد عقد الستينات نشأة منظمة الغـات (GATT) أي الاتفاقيـة العامـة للتجارة والتعرفة الجمركية، وكذلك نشأة منظمة الاونكتاد (UNCTAD) أي مـؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وتهدف هذه المنظمات جميعها إلى تحقيق علاقـات دولية أكثر تكافؤاً.

ويضيف حسن الأبعاد التالية:

البعد الإيديولوجي (Ideological Dimension):

والذي يحدد منطلقات التنمية وقيمها وأهدافها، والبنـاء المعيـاري والقيمـي الموجه لسلوك الأفراد وأهدافهم ولكافة عمليات التحديث وتوجهاتها فهناك التوجهات الوضعية، والليبرالية، والمختلطة والدينية.

البعد التنظيمي (Organizational Dimension):

ويتمثل في تحديد أشكال التنظيم الاجتماعي، ويتضمن أساليب ومضامين وأهداف التخطيط وتقسيم العمل والتخصيص وأنواع ونماذج الإدارة والإشراف وأنماط الأسرة وأشكال التنظيم الديمغرافي للمجتمع.

البعد الثقافي (Cultural Dimension):

ويتضمن كل أبعاد الثقافة المادية والمعنوية. وشمولية التنمية تتطلب التفاعل الانتقائي مع الثقافة التقليدية من حيث التركيز على جوانب الثقافة التقليدية التي تدعم برامج وأهداف التنمية وتفريغ الجوانب المعوقة من محتواها القيمي، مع دعم نماذج ثقافية بديلة.

البعد النفسي (Psychological Dimension):

ويتصل بطبيعة الشخصية وبنائها المرغوب فيه والكائن فعلا. كما يرتبط بمستويات الدافعية Motivation والطموح ومحركات السلوك خاصة ما يتصل منها بالإنجاز والإبداع والنجاح والقدرات الريادية والتنظيمية، والإدارية لدى النخبة والجماهير. كذلك يتصل بمضامين وأشكال وعمليات التنشئة الاجتماعية والتربية عموما.

أ. نظريات التنمية:

نظرية العوامل الثقافية والاجتماعية:

يربط البعض بين التخلف الاقتصادي وبين التخلف الثقافي والاجتماعي، ذلك لأن تدني المستويات الثقافية والاجتماعية يؤدياً إلى عرقلة فرص التنمية والتقدم. حيث أن العادات والتقاليد السائدة في المجتمعات المتخلفة تؤثر على الإنفاق الاستهلاكي وعلى التوجه نحو الاستثمار والادخار. وقد ساعد التخلف الثقافي والاجتماعي على التوجه نحو المضاربة وشراء العقارات وممارسة النشاط التجاري ذي الربح والمردود السريعين بدلاً من التوجه نحو الاستثمار في الصناعة والتكنولوجيا. لذلك فإن العادات والتقاليد لا بد وأن تؤثران على نمط استغلال الوقت والفرص المتاحة للتقدم والعمل وكذلك على مدى توجه المرأة نحو العمل والمشاركة في النشاطات المختلفة الأمر الذي ينعكس على الإنتاج والإنتاجية.

وهناك من يؤكد على الدور الذي تلعبه العوامل السايكولوجية (النفسية) في تفسير حالة التخلف الاقتصادي وإدامتها مثل غياب روح المغامرة وانعدام الروح الفردية وضعف الحوافز الاقتصادية وتحقيق الكسب المادي وعدم وجود المنظم غير أن البعض يعلق على ذلك بالقول أن مثل هذا الرأي ينطلق من منظور تجريدي بحت حيث يحصر قضية التخلف في مجموعة معينة من المتغيرات التي يتميز بها نمط السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمعات التقليدية.

وعلى كل حال فرغم أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية في تفسير حالة التخلف إلا أن مثل هذه العوامل هي نتاج لحالة التخلف نظراً للعلاقة القوية والتأثير المتبادل بين التخلف الثقافي والاجتماعي والنفسي وبين التخلف الاقتصادي ولا يمكن أن تشكل سبباً لها.

نظرية الحلقة المفرغة للفقر:

تعتمد هذه النظرية في تفسير حالة التخلف على استخدام منطق ما يسمى بالسببية الدائرية (Citionrcular Causa) في الربط بين مظاهر التخلف، وبالتالي في التفسير ظاهرة التخلف. فالتخلف بموجب هذه النظرية هو نتيجة للفقر وسبباً له في نفس الوقت. ذلك لأن انخفاض الدخل الفردي يؤدي إلى انخفاض مستوى التغذية، وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض المستوى الصحي ومن ثم انخفاض مستوى الإنتاجية، فانخفاض الدخل وهكذا يلتحم طرفا الحلقة. إن مثل هذه الحلقة تميل إلى إدامة المستوى المتدني للتنمية في البلدان الأقل تطوراً. ويعبر عن هذه الفكرة الاقتصادي (Nurkse) بالقول بأن الحلقة المفرغة للفقر بأنها مجموعة من القوى الدائرية تتجه نحو الفعل ورد الفعل على بعضها البعض الآخر بطريقة تجعل البلد الفقير في حالة فقر دائم، ويلخصها بالقول بأن البلد فقير لأنه فقير.

وتتأتي الحلقة المفرغة للفقر من حقيقة أن في البلدان المتخلفة اقتصادياً يكون مستوى الإنتاجية متدنياً بسبب ندرة رأس المال وعدم اكتمال السوق(onimperfecti market) والتخلف الاقتصادي وتدني مستوى التطور. وان الحلقات المفرغة للفقر تعمل من جهة الطلب ومن جهة العرض. فمن جهة الطلب فإن المستوى المتدني

للدخل الحقيقي يقود إلى مستوى متدني من الطلب والذي يقود بـدوره إلـى معـدل متدني من الاستثمار، ومن ثم ندرة رأس المال وتدني الإنتاجية ومن ثم تدني الدخل.

ومن جانب العرض فإن انخفاض الإنتاجية ينعكس في تدني الدخل الحقيقـي وأن ذلك ينعكس في تدني الادخار وهذا يقود إلى تدني الاستثمار والى نـدرة رأس المال، وأن ندرة رأس المال بدورها تقود إلى مستوى متدني من الإنتاجيـة ونعـود مرة أخرى إلى تدني الدخل. وهكذا فإن الحلقة المفرغة تتكامل من جانب العـرض هذه المرة.

من المعلوم أن التنمية ليست ظاهرة اقتصادية فحسب، بل لها أبعاداً مختلفة، حيث تتضمن أحداث تغيرات جذرية في هياكل الاقتصادية والمؤسسية والاجتماعية

والإدارية وكذلك فـي الموقـف الـشعبية (Peoples Attitudes) والعـادات والتقاليد. وأن عملية شاملة مثل هذه لايمكن أن تتم بشكل تلقائي بل يجب أن تكـون عملية إرادية مخططة تعمل على إزالة جميع المعوقات التي تقف بوجه التنميـة.ولا من وجود إطار إقتصادي نظري تستند عليه السياسات الاقتصادية التـي ترسـمها وتطبقها الدولة.

ويحتوي الفكر الاقتصادي على مجموعتين من النظريات: الأولى تتحدث عن النمو وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلدان المتقدمة، أما الثانية فإنها تبحث فـي ظروف تحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان المتخلفة اقتصادياً، وقد ظهرت العديـد من النظريات التي تعالج قضايا التنمية الاقتصادية في البلدان والمنـاطق المتخلفـة اقتصادياً. (القريش، 2007).

نظرية الدفعة القوية (Big Push Theory)

إن صاحب هذه النظرية Rosentein Rodan هو الذي يؤكـد علـى القيـود المفروضة على التنمية في البلدان المتخلفة، وفي مقدمة هذه القيـود ضـيق حجـم السوق. ولهذا فإن التقدم خطوة في نظر(Rodan) لن يكون له (Rodan) تأثير فاعل في توسيع السوق وكسر الحواجز والقيود وكسر الحلقة المفرغة للفقر التي تعيـشها البلدان المتخلفة، بل يتطلب الأمر حداً أدنى من الجهد الإنمائي ليتـسنى للاقتـصاد الانطلاق من مرحلة الركود إلى مرحلة النمو الذاتي. وهذا يعني حـداً أدنـى مـن

الاستثمار والتي يسميها (Rodan) بالدفعة القوية، والتي قدرها بنحو 13.2 بالمائـة من الدخل القومي خلال السنوات الخمس الأولى من التنمية ثـم ترتفـع تـدريجياً. وللتدليل على أثر الدفعة القوية في التغلب على حالة الجمود يشبه بعـض الكتـاب الاقتصاد المتخلف بالطائرة التي تحتاج إلى دفعة قوية لكي تبدأ بالطيران.

نظرية النمو المتوازن (Balanced Growth Theory)

لقد صاغ (Rodan) فكرة الدفعة القوية، والتي قـدمها فيمـا بعـد نيركـسه (Nurkse) في صيغه حديثه أخذت تسمية نظرية أو إستراتيجية النمـو المتـوازن. ويركز (Nurkse) على مشكلة الحلقة المفرغة للفقر والناجمة عـن تـدني مـستوى الدخل، وبالتالي ضيق حجم السوق، مؤكداً أن كسر الحلقة المفرغـة لا يتحقـق إلا بتوسيع حجم السوق، الذي يتحقق من خلال جبهة عريضة من الاسـتثمارات فـي الصناعات الاستهلاكية وتطوير جميع القطاعات في إن احد بحيـث تنمـو جميـع القطاعات في نفس الوقت، مع التأكيد على تحقيق التوازن بين القطـاع الـصناعي والقطاع الزراعي حتى لا يمثل تخلف الزراعة عقبة أمام تقدم الصناعة. وعليه فإن هذه النظرية تعتمد برنامجاً لإشباع حاجات السوق المحلية وليس لغرض التـصدير، على الأقل في المراحل الأولية، وذلك لضعف المنافسة في السوق المحلية.

نظرية أقطاب (مراكز) النمو (Growth Poles Theory)

كان الفرنسي فرانسوا بيرو (F.Perrox) هو السباق في شرح أفكار ما سمي بنظرية أقطاب النمو، والتي أعتمدها فيما بعد وطورها هيرشمتن كأسـاس لنظريـة النمو غير المتوازن. وبخصوص ظاهرة مراكز النمو فيوضح بيرو بأن مراكز النمو غير المتوازن. وبخصوص ظاهرة مراكز النمو فيوضح بيرو بأن مراكز النمو تنشأ بشكل عام حول صناعة رئيسية محفزة وتتمتع بأسواق تصريف مهمة وينتج عنهـا توزيع دخول مرتفعة يكون لها نتائج وأثار إيجابية. كما أن مراكز النمـو هـذه لا تتحدد بالصناعة المحفزة بل يجب أن تلعب دور المسيطر على المجال المحيط بها، غالباً ما يكون هذا المركز عبارة عن مدينه ومجهز بالوسائل والخدمات وبمراكـز تجارية وإدارية.

نظرية التغير الهيكلي وأنماط التنمية:

إن تحليل أنماط التنمية والتغيرات الهيكلية التي تصاحبها يهدف إلى التركيز على العمليات المتعاقبة والتي من خلالها يتحول الهيكل الاقتصادي والصناعي والمؤسسي للاقتصاد المتخلف خلال الزمن وذلك للسماح للصناعات الجديدة أن تحل محل الزراعة التقليدية كمحرك للنمو الاقتصادي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الادخارات والاستثمارات المتنامية هي شروط ضرورية ولكنها ليست كافية لتحقيق النمو الاقتصادي، كما هو الحال في نظرية (Lewis) ونظرية المراحل، بل هناك حاجة إلى تغيرات مترابطة في هيكل الاقتصاد من أجل التحول من نظام اقتصادي تقليدي إلى نظام حديث.

نظرية مراحل النمو (روستو) (Stages Theory of Growth):

اختار الاقتصادي الأمريكي (W.Rostow W) مقاربة تاريخية لعملية التنمية الاقتصادية في بلدان العالم المختلفة وذلك في كتابه المرسوم: (The Stages of mic GrowthEcono) الذي صدر في عام 1960. ويعتبر البعض أن Rostow في كتابه هذا قد قدم نظرية سياسية وكذلك نظرية اقتصادية- وصفية لنمط النمو والتنمية لبلدان العالم. أن جوهر أطروحة روستو هي أنه يدعي بأنه يمكن منطقياً وعملياً، تشخيص مراحل معينة للتنمية، وتصنيف المجتمعات طبقاً لتلك المراحل. ويفرق روستو بين خمسة مراحل هي:1. مرحلة المجتمع التقليدي، 2. مرحلة ما قبل الإقلاع (Take off)، 3. مرحلة الإقلاع، 4. مرحلة الاندفاع نحو النضوج وأخيراً، 5.مرحلة الاستهلاك الوفير.

نظرية التبعية (Dependance Theory):

ظهرت نظريات التبعية الدولية في أمريكا اللاتينية وفرنسا، وفي السبعينات بدأت هذه النظريات تكتسب دعماً متزايداً وخاصة من مثقفي البلدان النامية. وتعود جذور هذه النظريات إلى الفكر الماركسي. وتنظر هذه النظريات والنماذج إلى البلدان النامية بأنها تعيش حالة من الجمود (Rigidty) في النواحي السياسية والمؤسسية والاقتصادية محلياً ودولياً، وأنها أسيرة التبعية وعلاقات الهيمنة مع البلدان الرأسمالية الغنية، ويعرف (Dos Santos) التبعة بأنها الحالة التي تكون فيها

اقتصاد البلد التابع محكوم بالتطور والتوسع في الاقتصاد الأخر المهيمن. أن العلاقة بينها هي أن بعض البلدان يمكن أن تنمو وتتوسع ويصبح نموهـا مـدفوعاً ذاتيـاً (Self-sustaining) بينما الآخرون (التابعون) يمكن أن يتوسـع الاقتـصاد لـديهم كانعكاس للتوسع الحاصل في الاقتصاد المهيمن. ويرجع نمـوذج التبعيـة وجـود واستمرار حالة التخلف بشكل رئيسي إلى التطور التاريخي للعلاقات غير المتكافئـة للنظام الرأسمالي العالمي ولعلاقات البلدان الفقيرة مع البلدان الغنية.

وبنهاية العقد السادس من هذا القرن ظهرت النظرية الاجتماعية للتنمية بـدلاً من النظرية الاقتصادية ليصبح البعد الاقتصادي أحد أبعاد التنمية وبهـذا التطـور الاجتماعي أصبحت التنمية تعني إحداث ثقافة اجتماعية وسياسـة وإنـسانية داخـل المجتمع بهدف تحرير ذلك المجتمع من التبعية للنظام الرأسـمالي العـالمي، لهـذا ظهرت حركه فكرية تهتم بواقع العالم الثالث الاقتصادي، والاجتمـاعي، والثقـافي والسياسي، وتعمل من أجل كشف الدور المهم الذي قام به العالم الغربي في إيجـاد واستمرارية التخلف في العالم الثالث هذا التيار الفكري التنمـوي عـرف بأدبيـات التنمية بمدرسة التبعية. ظهرت هذه المدرسة في أمريكا اللاتينيـة وسـرعان مـا انتشرت كتابات معظم بلدان العالم الثالث.

استندت نظرية التبعية في تفسيرها على القول أن إفقار الطبقات الاجتماعية على المستوى المحلي يتم عن طريق نهب فائضها الاقتصادي بواسطة طبقة أخرى داخل المجتمع، وتنتقل هذه الصورة من المستوى المحلي ودوليا. توى الإقليمي إلى المستوى العالمي. لتبرهن على أن الفقر والتخلف في الدول النامية تـشكل نتيجـة ثرواتها الاقتصادية بواسطة الرأسمالية العالمية وتفسير هذا التخلف من خلال البنـاء الاقتصادي والاجتماعي من المستويات المختلفة محليا وإقليميا ودوليا. وهذا يعنـي أن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية هي الأساس الذي يتم من خلاله الانتقـال مـن النظام اللارأسمالي إلى النظام الرأسمالي، وبهذا فإن هذه النظرية اسـتبعدت القـيم الثقافية التي تنادي بها نظريات التحديث التي تقول بأن المجتمع ينتقل من مجتمـع تقليدي إلى مجتمع حديث عبر اكتساب القيم الثقافية. غير أن هنـاك مـن يـرى أن الغرب له مصالح اقتصادية تفرض عليه أن يظل العالم الثالث في تخلـف وتبعيـة

مستمرين. مع الأخذ بالاعتبار أن وجود خصوصية تاريخية وثقافية للبناء الاجتماعي في كل بلد.

نظرية التنمية وعقلية التحيز (السيد، 1994)

ظواهر حالات التخلف والفقر في معظم أرجاء المجتمعات فـي دول العـالم الثالث دفعت بالكثير من المفكرين والفلاسفة في العلوم النظرية للبحث عن الأسباب لهذه الظواهر الاجتماعية من جهة، والبحث عن أهم الوسائل التي تمكنهم من إيجـاد حل لها من جهة أخرى {دوركايم، ماكس فيبر} لقد تناول هؤلاء الكتاب التـأثيرات الإيجابية والسلبية التي نتجت عن الثورة الصناعية في مختلـف مجـالات الحيـاة الاجتماعية خاصة تلك التي تتعلق بالتغيير الاجتماعي لهذا فإن العلماء المعاصـرين يعتبرونهم الرواد الأوائل في علم اجتماع التنمية على الرغم من الاخـتلاف الكبيـر فيما بينهم. لقد استعان هؤلاء العلماء في محاولاتهم تفسير تطور المجتمـع بمفهـوم التطور الذي استخدمه (داروين) عندما حاولوا معرفة المراحل المختلفة التي مر بها المجتمع الإنساني والأسباب التي أدت للانتقال من مرحلة إلى أخرى، وبعد منتصف القرن العشرين ظهرت نظريات جديدة حاولـت تفـسير كيفيـة حـدوث التغييـر الاجتماعي ناقدة كتابات أولئك الرواد على الرغم من أن النظريات الجديدة اعتمدت عليهم وتأثرت بهم بصوره كبيرة. النظرية الأولى هي نظريات التنمية: واعتمـدت على كتابات (إميل دور كايم وماكس فيبر) إما النظرية الثانية وهي نظرية التبعيـة فقد اعتمدت على كتابات (كارل ماركس) وعلية يمكـن القـول إن فهـم أي نظـام اجتماعي يتطلب بالضرورة وضعه مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى لنفس المجتمع، وليس لمجتمعات أخرى.

نظرية التحديث وثنائية التنمية:

تأثر علماء الاجتماع المحدثون كثيرا بكتابات "دور كايم وفيبر" في صـياغة أفكارهم في نظرية متكاملة للتنمية في رأيهم يصلح تطبيقها فـي أي مجتمـع.هـذا السيدية عرفت بالنظرية الثنائية، وكان اهتمامها متعصبا على المتميز بين مـا هـو تقليدي، ويبين ما هو حديث، وكان في مقدمتهم (تالكوت بارسونز) والـذي وضـع سمات معينة لكل من المجتمع التقليدي والمجتمع الحديث، لقد أكد بارسونز ما ذهب

إليه دور كايم وفيبر أن القيم والمعايير الأخلاقية للناس هي التي يتم عبرهـا تغيـر المجتمع من تقليدي إلى حديث. (السيد، 1994).

لقد اتصفت نظرية التطور في القرن التاسع عشر كما أشار (بوك) بتأكيـدها على حتمية التغير، فقد نظر إلى التغير على أنه عملية مستمرة وبطيئـة واضـحة، لأولئك الذين لديهم القدرة على فهم التطور من الناحية الاجتماعية. فعنـدما يحـدث التغير يتم تميز المجتمعات عن بعضها البعض من خلال احتلالها المواقع المختلفـة على مقياس التطور. فكلما ارتفعت مكانتها على سلم التطور كلما كانت أقرب فـي نوعيتها إلى المجتمعات الغربية الصناعية (هاريسون، 1998).

نظرية التنمية البديلة:

إن التنمية البديلة هي تسمية شاملة لسلسلة من الأفكار التي تختلف في اهتماماتها المركزية، وهذه النظرية الثالثة والتي طرحت من خلال كتاب (شوماخر) "Schumacher" تختلف عن المدرستين الفكريتيين السابقتين في كونها ليست محاولة لدراسة التنمية، التي حدثت سابقا بقدر ما هي اعتراض مسبق لما ينبغي أن تكون عليه التنمية من خلال ارتباطها بالتصنيع غير المقيد، لذلك هي تقدم عددا من المقترحات النظرية والتاريخية حول الأخطاء التي وقعت وما زالت تقع في عدد من الجهات.

إن النظريات الاجتماعية في التنمية، غير المنطلقة من الإطار التاريخي الاجتماعي، والمرتكزة على معالجة جزئية لظاهرة أو لنتيجة من نتائج التخلف كتدني متوسط الدخل، والبطالة، وزيادة السكان وكافة المؤشرات الرقمية، لا تفسر التخلف، وإنما هي من نتائج التخلف، فالتنمية هي خروج من دائرة التطور التابع للسوق الرأسمالي العالمي والقوى المحافظة على التخلف تاريخيا والتي ارتبطت مصالحها بمصالح الغرب، ومعنى ذلك أن لافتات التنمية ولإنماء والتحديث، المعلنة من خلال البناء الفوقي المحافظ على العلاقة بالسوق الرأسمالي العالمي، تزيد من واقع التبعية للبلدان النامية.

فالتنمية بما تتطلبه من الإنتاج القائم على التصنيع وبتر التبعية الاقتصادية والسياسية، وتغير في أسلوب الإنتاج والتوزيع والعدالة في توزيع الثورة، كلها من الركائز الأساسية في التنمية الحقيقية.

إن الأشكال الملموسة للتبعية الناتجة عن مفعولها بالمفهوم النظري، هي التبعية الغذائية، التجارية، والمالية، والنقدية، والتكنولوجية، وتبعية اليد العاملة، وتبعية نموذج الاستهلاك، والتبعية الثقافية، والأيدلوجية، والتبعة السياسية كل هذه الأشكال تؤدي إلى تضخم التناقضات الداخلية في التشكيلات الاجتماعية الرأسمالية الخاضعة للسيطرة والاستقلال، إن التبعية منظومة متكاملة من العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والاجتماعية المترابطة (عبدالهادي، 2009).

الاتجاهات التربوية والتنمية

المعروف أن التربية تتصف بسمات وخصائص معينة لا تتوافر في غيرها من الميادين الأخرى. وهذا يعود إلى فلسفة وأهداف وطبيعة التربية ذاتها باعتبارها القوة المؤثرة في التنمية البشرية. ولقد فرضت الطبيعة التربوية عددا من الاتجاهات العامة تلاحظ في معظم أنظمة التعليم، وخصوصا الأنظمة المتقدمة، وكثر حولها النقاش ليس لكونها اتجاهات عامة مرغوبة تعكس مضامين سامية ولكن في مدى قدرة الأنظمة على التمسك بها بما تتمشى مع الأعراف والنظم والظروف القائمة لكل نظام تعليمي، واهم هذه الاتجاهات:

1. التعليم حق إنساني: (الشراح، 2002).

لا خلاف على أن التعليم حق لكل فرد بغض النظر عن الجنس والجنسية والدين واللون والبيئة، فلا بد أن تتاح فرص التعليم للجميع. ولقد نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن يكون التعليم الأساسي إلزاما وبالمجان مع تعميم التعليم الفني والمهني. كما نص على أن التربية تهدف إلى بناء الشخصية الإنسانية من كافة الوجوه، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتنمية التفاهم والتسامح، وحفظ السلام وإشاعة المحبة.

2. قوة التعليم: (وزارة التربية،1999).

النظام التعليمي بما لديه من إمكانيات مادية وبـشرية تتمثـل فـي الفلـسفة والأهداف والبرامج والمعلمين وطرق وأدوات التعليم وغيرها يشكل بلا منازع قـوة سيطرة Controlling Power كاملة على العقول والوجدان. فالتعليم يستطيع أن يوجه الطالب الوجه التي يريدها وحسب المسارات المستهدفة.

فإذا كانت الأهداف هي في تكوين اتجاهات لا تخدم الإنسانية كإعداد الفـرد للعدوان وشن الحروب والدخول في نزاعات أو غيرهـا، فـإن أي نظـام تعليمـي يستطيع تحقيق هذه الأهداف غير التربوية، والتاريخ الإنساني شاهد.

3. التعليم والنخبة:

هو تلك العلاقة القائمة بين النخبة والتعليم، وليس البحث في النخبة كظاهرة اجتماعية وسياسية واقتصادية لها تأثيراتها الكبيرة علـى مختلـف أنـشطة الحيـاة الاجتماعية. والمقصود بالنخبة إنها شريحة في المجتمع منتخبة ومنتقاة وفق شـروط اجتماعية وسياسية وعقلية قادرة على القيادة والتوجيه.

4. التعليم وبناء الذات: (الشراح، 2002).

منذ ظهور تقرير اللجنة الدولية لليونسكو في عـام 1972م بعنـوان "تعلـم لتكون- عالم التربية اليوم وغدا، وإعادة التأكيد على ما ورد في تقرير تعلم لتكون في تقرير أخر لليونسكو في عام 1996 التعليم في القرن الحادي والعشرين وباسم" التعلم ذلك الكنز المكنون" Treasure Within learning-The ما زال العالم يعـيش أجـواء القلق والخوف من مستقبل مجهول ملئ بالتحديات. فالفرق بين التقريرين قرابة(24) عاما لكن ما زالت أنظمة التعليم، بخاصة أنظمة دول العالم الثالث تعـاني أزمـات تعليمية متفاقمة تتمثل في زيادة الأميـة وانتـشار العلـل والأمـراض والحـروب والمنازعات. وهذا ما يؤكد عليه تقرير التنمية البشرية لعام 1999م حيث يـشير أن قرابة (3ر1) بليون نسمة يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا، وما يقرب مـن (بليون) نسمة لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الاستهلاكية الأساسية، كما يفتقر أكثـر من (880) مليون نسمة إلى الخدمات الصحية.

5. التعليم للإبداع: (حنورة، 1995).

لقد دلت التجارب على أن التعليم يمكن أن يساعد في تنمية قـدرات البحـث والفضول والتجريب والإنتاج الإبداعي Innovative Output كإطار منظم للسلوك مع توافر الاستعدادات الإبداعية عند الفرد. والإبداع هو أن يأتي الفرد بـشيء مبتكـر جديد ومفيد.إن المبدع هو ذلك الإنسان الذي ينظر إلى المستقبل ويتسلح بالعقل ولديه خصائص ذهنية ووجدانية مستقرة وجمالية وثقافية واجتماعية عميقة.

6. التعليم للسلام والتسامح: (الهارون، 1996).

السلام والتسامح كلمتان مترادفتان كل منهما يكمل مضمون الأخر. فالـسلام هدف إنساني نبيل وغاية تسعى إليها كل المجتمعات المحبة للسلام والساعية للرخاء والأمان. ومما يزيد من تمسك الناس بالسلام إيمانهم بأن الحروب مدمرة لكلما يبينه الإنسان، وإهانة لوجوده ومساس بكرامته وحقوقه. لذلك فقد جاء ميثاق الأمم المتحدة للسلام مؤكدا على التعايش والمحبة والتفاهم بين الشعوب، وإن التسامح مفهوم شديد الصلة بالسلام. والسلام خيار إنساني وقانوني وشرعي لا يوجد له بديل، ولا خلاف بين الأمم حول التمسك به والعمل على تنميته بكل الوسائل المتاحة أمام البشر.

7. التربية للمواطنة: (الخياط، 1993).

المواطنة كلمة مشتقة من الوطن، والوطن هو المكان الذي يعيش فيه الإنسان مسخرا موارد الأرض، وساعيا فيها ومعمرا لها، ومتفاعلا مع الآخرين في البنـاء. ويرتبط الإنسان بعلاقات وثيقة مع بني جنسه في إطار قانوني وحياتي تنظم معيشته، وتحدد دوره وعلاقته بمجتمعه. فالإنسان يفقد صفة المواطنة إذا لـم تتـوافر فيـه شروطها ومواصفاتها التي تؤهله لأن يكون مواطنا. ومواصفات المواطنة تتـراوح في اتساعها وحدودها تبعا لتطور مفهوم المواطنة وبـاختلاف رؤيـة المجتمعـات وحاجاتها الأساسية، وهذا ما يجعل التباين قائما حـول المفهـوم عنـد التربـويين والسياسيين وعلماء الاجتماع ورجال الدين وغيرهم.

علاقة التنمية بالجريمة والتربية:

العلاقة بين التربية والتنمية علاقة حتمية تظهر في التـأثيرات والتفـاعلات المتبادلة بين الخطط التعليم وخطط التنمية في الدولة. والخطط التعليمية يفترض أن تكون جزءا لا يتجزأ من خطط التنمية التي تصاغ لتحقيق الأغـراض الاقتـصادية والاجتماعية والسياسية. ولقد ظهرت عدة نظريات أو اتجاهات تشخص طبيعة هـذه العلاقة بين التربية والتنمية. وعلى الرغم من اختلاف هذه الاتجاهات النظرية فـي أهدافها وتوجهاتها فإنها في مجملها تتناول قضية التنمية البشرية من زوايا متباينة.

تتباين الاتجاهات النظرية حول علاقة التربيـة بالتنميـة والجريمـة نتيجـة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة معالجة قضايا الإنسان ومعاناته وخسائره نتيجة الحروب الـشرسة بهـدف إعادة البناء الاقتصادي المنهار والإهتمام بالجوانب الإنسانية، بأنماطهـا المختلفـة وبالتطور التاريخي والاجتماعي للبيئات التي برزت فيها هذه التوجهات. (الـشراح، 2002).

الاتجاهات النظرية حول التنمية والجريمة:

1. النظرية الوظيفية: (الشراح، 2002).

تعكس النظرية الوظيفية Functional Theory فكرة أهمية العمـل وعلاقتـه بالإنتاج، وتحسين رأس المال البشري Human Capital بـالتركيز علـى التأهيـل والتدريب وعلى المهارات العليا للأداء والإنتاج التي يحتاجها الاقتصاد. وما دامـت هذه النظرية الوظيفية مبنية أساسا على فكرة توظيف رأس المال البشري للعمليـات الإنتاجية، فإن الخلل في الصياغة الإنسانية من الناحيتين، الكمية والكيفيـة، إذا لـم توجه الإنتاجية فإن لها نتائج سلبية على التنمية الشاملة.

2. نظرية التطبيع:

تؤكد هذه النظرية على أهمية التعليم من خلال ما يحصل عليه الفرد من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم تمكنه من المشاركة الإيجابية مع الآخرين. فكلما زاد مستوى التعليم اكتسب الفرد مهارات عليا ضرورية لتنمية نفسه ومجتمعه.

فالمدرسة في هذا الاتجاه تعد بيئة تطبيعية Adaptable Environment تستطيع أن تشكل الطالب بالطريقة التي تراها.

3. نظرية الاستخدام:

تقترب نظرية الاستخدام Utilization Theory من فكـرة الاهتمـام بالمهنـة والعمل وتحسين المستوى الإنتاجي للفرد. لكن تختلف هذه النظرية في أنها تركـز على أن القوى العاملة التي لابد أن تتصف بمواصفات معينة يجب أن تكون سـابقة لأنواع العمل المطلوبة للسوق. فما يريده السوق من نوعية المهن ومستويات المهارة هي التي توصف أولا لتقوم المؤسسة التعليمية بعد ذلك بتأهيل الدارسين لها. فالتعليم في هذه الحالة يضع برامجه بناء على الانتقال والاستخدام ولـيس لهـدف التطبيـع الاجتماعي.

4. نظرية التشريع:

تعتمد نظرية التشريع Legislative Theory على أفكار عديدة من تلك التـي وردت في النظريات السابقة لأنها تجمع كل العناصر باتجاه المستهدفات الاجتماعية والاقتصادية. فالنظام التعليمي بالنسبة لنظرية التشريع جزء من نظام كلي اجتماعي لا ينحصر دور الفرد فيه على اتجاه واحد وإنما على تحقيق تنمية شـاملة تتطلـب تفاعل كل العناصر في إطار من شمولية الأهداف وتنوع الخيارات وتحقق الرغبات.

5. النظرية التقدمية:

تتركز النظرية التقدمية للتعليم Progressive Theory علـى جعـل الطالـب مركز عملية التربية. من حيث أبعاده العقلية والسيكولوجية والاجتماعية، ولابـد أن ينظر إلى الأبعاد بشكل متوازن. فالطالب بقدر ما يحقق حاجاته المختلفة من التعليم عليه أن يتعلم المهارات التي تنفعه وتفيد مجتمعه.

معوقات التنمية: Obstacles Of Development

معوقات اقتصادية(conomic ConstraintsE):

إن صاحب الفكرة هو الاقتصادي الذي يؤكد بأن الحلقة المفرغة للفقر تعمـل على إبقاء المستوى المنخفض للتنمية في البلدان النامية وبالتالي

تعمل على إبقاء البلد الفقير فقيراً. إن أصل الفكرة، يعـود إلـى حقيقـة إن الإنتاجية الكلية في البلدان الفقيرة منخفضة وذلك بسبب انخفاض مستوى الاسـتثمار الناجم عن انخفاض المدخرات وانخفاض مستوى الدخل إضافة إلـى عـدم كمـال السوق بسبب حالة التخاف الاقتصادي.

معوقات اجتماعية(Social Constraints)

إن منظومة القيم في المجتمع وهيكل ذلك المجتمع والذي يقـود عـادة إلـى أنظمة سياسية معينة إما أن تعيق أو إن تشجع النمو الاقتصادي الحديث. ولذلك فان لهذه القيم أثرا مباشرا على التنمية.

معوقات حكومية(Government Obstacles t Development):

عندما بدأت التنمية الاقتصادية في انجلترا، في القرن الثامن عشر، لم تقـدم الحكومة إلا مساعدة محدودة، ولكنه منذ ذلك الوقت فأن دور الحكومة في التنمية قد ازداد تدريجياً إلى حد أصبح من غير الممكن أن تتحقق التنمية بدون الدعم النـشط من الحكومة.وعلية إذا كانت الحكومة غير راغبة، أو غير قادرة، على لعـب مثـل هذا الدور فعندها يمكن اعتبار الحكومة عقبة أمام التنمية، أو أنها أحد أسباب حالـة الفقر في البلد.

معوقات دولية (International Obstacles for Development):

يؤكد العديد من الاقتصاديين بأن العقبة الرئيسية للتنمية اليـوم تتمثـل فـي العوامل الخارجية أكثر منها في العوامل الداخلية.ذلك لأن وجود البلدان الـصناعية المتقدمة توجد ضغوطاً دولية تؤدي إلى إعاقة مساعي التنمية والنمو لـدى البلـدان النامية الفقيرة.

الإسلام والتنمية:

الأمة تتعرض في هذه الأيام لمشكلات ملحة في مجالات المواجهة مع الجهل والمرض والفقر، والتخاف بكل صورة وأشكاله.. فتوضع الخطط وتتبنى البرامج، وتقترح الاستراتيجيات والآليات، بهدف تحقيق التنمية وبناء الاقتصاد، وينشغل الساسة والمفكرون والمصلحون بهذا الموضوع، أمام ازدياد حدة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وانتشار مظاهر المعاناة، وتدفق الإحصائيات عن مظاهر الجهل والفقر

والمرض التي تقرع ناقوس الخطر، مما يدفع إلى الإسراع في المعالجة، والتحذير من الإهمال أو الارتجال، ويؤكد الواعون في هذا المجال ضرورة بناء خطط التنمية، على ما هو راسخ في كيان الناس من مفاهيم ايجابية وقيم أصيلة، لتكون التنمية ذات جذور راسخة، وأفرع ممتدة إلى كافة ميادين الحياة، وبحيث يقوم توافق وانسجام بين ما يؤمن به الناس، وما يطبق في مجتمعاتهم من برامج وخطط للنهوض بحياتهم وتطوير أوضاعهم. وترتبط قضايا التنمية بالإسلام ارتباطا وثيقا كما يلي: (السمالوطي، 2005)

1. ارتباط خلق الإنسان بالتكريم والرفق والرفعة والعزة وهو بهذا منذ خلقه أفـضل المخلوقات عند الله ، وحري به أن يعمل وأن يكون على هـذا المـستوى مـن التكريم الرباني.
2. ارتباط وجوده على الأرض بتنميتها وتعميرها بعد عبادة الله سـبحانه وتعـالى ليؤدي واجباته المفروضة عليه وهي واجبـات الاسـتخلاف والقيـادة والبنـاء والتنمية.
3. ارتباط وجوده بالتعارف والاحتكاك ثقافيا والتعاون على البر والتقوى وتحقيق المنافع المتبادلة بين بني البشر وهذا هو مفهوم العالمية الإنسانية كما جاء في قوله تعالى: "{يَا أَيهَا الناس إِنا خَلَقْنَاكُم من ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُم شُعوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِن أَكْرَمَكُم عِندَ اللهِ أَتْقَاكُم إِن اللهَ عَلِيم خَبِير}الحجرات، آية 13.
4. أعلى الإسلام من شأن قيمة العمل باعتباره السبيل إلى مرضاة الله وهو الوسيلة إلى إشباع حاجات الإنسان المشروعة، وهو الطريق إلى تعمير الأرض والتنمية في كل المجالات، وهو العمل المباح البعيد عن الانحرافات ليشمل العمل العقلي، واليدوي المقترن بالتفكير معا وهما السبيل الصحيح للتنمية.
5. يربط الإسلام بين العمل والعلم وأن العلوم النظرية والتطبيقية هي البداية للتقدم والتنمية في كل مجالاتها الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والعلوم في الإسلام ليست حكرا على العلوم الدينية فقط ولكنها تشمل كافة العلوم المختلفة لتحقيق أهداف ومصالح الناس في دنياهم وتحسين ظروف حياتهم المعيشية وهذا هو جوهر التنمية بتكاملها.

6. يربط الإسلام بمبدأ وحدة الإنسانية فالإسلام سبق كل المواثيق العالمية الحديثة إلى إعلان حقوق الإنسان على نحو لم تصل إليه أية مواثيق وضعية. وترتبط التنمية ارتباطا جوهريا بمسالة حقوق الإنسان طالما الهدف الأساسي منها العمل على تحسين ظروف حياته الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، والسياسية، وتحريره من كل صنوف الضغوط البيئية والاجتماعية وإشعاره بالعدل والمساواة وإتاحة الفرص المتكافئة أمام الجميع وتأمينه ضد كل أنواع الاستغلال والاستبداد والتميز العنصري وجعله يستمتع بالحريات الشخصية في إطار عدم الإضرار بالغير. فحقوق الإنسان في الإسلام تُستمد من النصوص المقدسة التي هي في مرتبة أعلى من الدساتير والمواثيق الدولية الوضيعة فهي كثيرة وشاملة وعميقة وفي ناصيتها مبدأ الكرامة الإنسانية بغض النظر عن النوع واللون واللغة والدين والانتماءات والولاءات الاجتماعية.

7. يدعو الإسلام الناس إلى الإنتاج والعمل على استثمار الموارد المتاحة لهم سواء مادية أم مالية أم بشرية وتوظيفها بما يحقق أعلى عائد ممكن في إطار ضوابط محددة ومحكمة تحقق التوازن بين صالح الفرد ومصالح الجماعة والإسلام يرغب إلى تجميع الثروة والأموال من خلال مختلف الأساليب المشروعة وفي هذا توجيه إلى التنمية الاقتصادية بأعمق صورها، ضمن الأطر التي تحول دون المشكلات والجوانب السلبية التي تبرز عن غياب الضوابط والقيم الحاكمة كالاستغلال والصراع بكافة أشكاله والتمزق في العلاقات الاجتماعية والانقسام الطبقي الحاد وتزايد حجم الحقد واتجاه الأغنياء نحو مزيد من الغنى والفقراء إلى مزيد من الفقر. مما يعطي الذريعة أمام ممارسة السلوك الاقتصادية والاجتماعية كاله {دعارة، قتل، سرقة، اختلاس، تسول، رشوة، إدمان، اعتياد انحراف الأحداث وانحرافات فكرية وعقائدية}. وكل هذه الأمراض الاجتماعية تنجم عن إطلاق التنمية الاستثمارية دون ضوابط حاكمة قال تعالى: "{وَابتَغِ فِيمَا آتَاكَ الله الدارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدنُيا وَأَحسِن كمَا أَحسَنَ الله إلَيكَ وَلَا تَبغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرضِ إن اللهَ لَا يحِب الْمفْسِدِينَ} القصص، آية 77.

8. يسعى الإسلام إلى القضاء على التبعية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع المسلم وهذا غاية التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما تعالجهاجميع الاتجاهات النظرية المتصارعة والحياة الاقتصادية تتطلب ثلاثة أنشطة وهي الزراعة والصناعة والتجارة.

9. يربط الإسلام بين التنمية والصحة فالإسلام دين النظافة والقوة وهنا الاقتصادية والتعليمية بالعناية الصحية والأخذ بأساليب الإرشاد الصحي والوقاية والتداوي والعلاج والبعد عن كل ما يفسد الصحة، وان الابتعاد عن التوجهات الإلهية يوقع الإنسان في التهلكة، فالكثير من أمراض العصر الخطيرة ناجمة من إتباع هوى النفس في ملذات آنية تجعل الفرد ينقاد إليها أو ما يسمى بالاعتماد النفسي.

إن الإسلام يضع للأمة أسس التنمية الاقتصادية والتعليمية والصحية والسياسية والاجتماعية والإدارية بشكل سليم من دوافع دينية ومنطلقات إيمانية وقيم موجهة تكفل لها عنصر الاستمرار والنجاح في مواجهة المشكلات والأزمات المحلية والعالمية. (حامد،2007).

مفهوم التنمية في الإسلام:

انشغل الباحثون بتعريف التنمية، وقد كانوا يركزون على الاقتصادية منهـا لفترة طويلة، ويفرق العديد منهم بين التنمية والنمو، فيقصرون النمو على الطبيعـي من تحسين الأحوال الاقتصادية للمجتمع، والتنمية على ما يبذل من جهد من الدولـة لتحقيقه، وقد باتت الدراسات والخطط تهتم بالتنمية الاجتماعية، إلى جوار الاقتصادية بل تهتم بالتنمية الشاملة، بحيث بـاتوا يؤكـدون أن تحقيـق التنميـة الاقتـصادية والاجتماعية، يتطلب تحقيق التنمية البشرية والسياسية والإدارية.

ويؤكد كثير من الباحثين المعاصرين في موضوع التنميـة الاقتـصادية، أن التنمية يجب ألا تنحصر في زيادة الإنتاج فحسب، إنما يجب أن تهتم بتوزيع عـادل للثروة، وتنمية الجوانب السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية، وتطـوير مجمـل الحياة الإنسانية نحو الأفضل، فلا تقتصر على نشاط واحد من نـشاطات المجتمـع، ولا تهتم بفئة محدودة من فئاته (العبادي، 2005).

إن هذا الفهم المعاصر مستقر حقيقة في التوجيه الإسلامي، فالإسلام لا يعني بتوجيه الأفراد والدولة إلى الأعمال ذات المردود الاقتصادي فحسب، إنما يهتم اهتماما واضحا بالأعمال ذات العائد الاجتماعي، بل إن اهتمامه بأمور الدنيا وأعمار الأرض، لا يتم على حساب أمور الآخرة وتوثيق الصلة بالله سبحانه، قال تعالى: (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) القصص:77.

وبصرف النظر عن الاصطلاح فانه من المنظور الإسلامي، أن التنمية داخلة في واجبات الاستخلاف الإلهي للإنسان على الأرض، وقائمة على تسخير السموات والأرض لهذا الإنسان المكرم.. فالكون مجال رحب لتفكير الإنسان وانتفاعه وتمتعه، والذي يقود للإيمان بالله سبحانه وشكره وعبادته. لذا فان عملية تعامل الإنسان مع الكون أو الطبيعة، تحكمها علاقة التسخير والأنعام وليس علاقة العداء والقهر.. كما هو الحال في النظرة الغربية.

وبهذا فإن المفهوم الإسلامي للتنمية، يقوم على التعامل مع الإنسان بكينونته المتكاملة جسما وعقلا وروحا، فتشبع حاجات جسده، وتلبي أشواق روحه، ويفتح المجال لعقله ليبدع وينطلق اجتهادا في فهم نصوص الشريعة، وفي أعمار الأرض وتحقيق تقدم الإنسان ونمو حياته المادية والخلقية والعلمية والثقافية.

والواقع إن هذا الأمر يجعل من قضية التنمية في الإسلام، ليست قضية رفاه مادي فحسب، بعيدا عن المعايير والقيم الخلقية والأطر والاهتمامات الاجتماعية والروحية.. إنما تتواكب وتتوازن العناية بالرفاه المادي، مع العناية بالقيم الخلقية والعدالة الاجتماعية، والعناية بالمصالح الخاصة مع العناية بالمصالح العامة، في نسق متوازن يصون الحقوق الفردية ويحترمها ولكنه يقيدها بما يحقق المصلحة العامة، ويحمل الأفراد من الواجبات المادية والمعنوية ما ينهض بالمجتمع ويحقق استقراره وتقدمه.

والإسلام بهذه النظرة ينقذ البشرية من مشكلات الإغراق المادي، كما يخلصها من نماذج الإفراط والتفريط في العناية بمصالح الأفراد والجماعات. كل

ذلك يجعل من عملية التنمية في الإسلام، منظومة شاملة تقوم على بناء حياة طيبة للإنسان على هذه الأرض (العبادي، 2005).

مرتكزات التنمية في الإسلام: (العبادي، 2005)

1. إعداد الفرد:

وفق منظومة متكاملة من التوجيهات والأوامر والنواهي القرآنية والنبوية، التي تغطي كل آفاق الحياة الإنسانية فهو الهدف الرئيس الذي يسعى هذا الدين لتحقيقه في الواقع الإنساني، عن طريق ما رسخ من عقائد ودعا إليه من أخلاق، وما أوجبه من عبادات وشعائر، وما قدمه من معالجات متعددة لهذا الواقع بكل أبعاده.

ولا يهتم الإسلام بأخلاق الإنسان وروحه فحسب، وإنما يهتم أيضا ببنائه الجسمي وتكوينه العقلي وبنائه المعرفي مما تصدرت له دراسات مستقلة في مجال التربية الإسلامية، فالجهل والتربية السيئة والانشغال بما يفسد صحة الإنسان ويدمر أخلاقه من أعداء التنمية فإعداد الإنسان الإعداد الصالح، هو منطلق العملية وأساسها، فلا تنميه بدون جهد إنساني فاعل فالموارد موجودة ومتاحة هيأها الله في الأرض.

والإنسان مكلف باستخراجها، ولكن كيف يكون الجهد الإنساني الفاعل من إنسان قد دمرت ذاته، واضطربت نفسه، وفسدت أخلاقه وضاعت قدراته.. فالإنسان الحر الكريم المتوازن الجاد البعيد عن كل مظاهر الانحلال والانحراف، هو الدعامة الأساسية للتنمية.

2. عمارة الأرض:

محور التنمية في الإسلام.. لذلك يعد هذا الأمر هو الشغل الشاغل للمجتمع الإسلامي، والذي يندفع الأفراد لتحقيقه بكل حماسة، وتسهر الدولة على متابعة هذا، والقيام به بكل جدية وفاعلية عن طريق الإشراف والتشجيع إضافة إلى التخطيط والتنظيم والتوجيه، بل والمحاسبة والإلزام هذا إضافة إلى قيام الدولة بمجالات التنمية الموكولة إليها في الاقتصاد الإسلامي، حيث أنيط بها دور واسع، وبخاصة في مجال الملكيات العامة ومجال ما لا يعجز الأفراد عن القيام به لسبب أو لأخر.

3. تأمين الخدمات التي تحتاجها الأمة:

والتي تشمل المرافق العلمية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتـصادية، فكل ما تحتاجه الأمة يجب أن يؤمن بالقدر الذي يفي بهذه الحاجة. بالذات الجانـب الاقتصادي لأهميته، ذلك أن توظيف الطاقات المادية للمجتمع، وسد جميع ثغـرات الإنتاج وتلبية الحاجات الضرورية للأمة لأنواع السلع والخدمات المطلوبة، يعد من أهم محاور التنمية الاقتصادية على أن يتم ذلك في إطار الاستخدام الكفء للموارد، وأن تحدد أولويات الاستثمار وفق القواعد المقررة شـرعا، وأن يلتـزم بالقواعـد والأحكام المنظمة له ويدخل في هذا الهدف العمل على اكتشاف المـوارد الطبيعيـة المتوافرة والتشغيل الأمثل لها، والتحسين المستمر في طرق الإنتاج ووسائله.

تخاف اليمن عولمة وتنمية

التنمية في اليمن وتأخر العولمة، سواء من حيث درجة الرخاء أو الفقـر، أو من حيث الانفتاح أ الانغلاق على العالم الخارجي. باسـتثناء مينـاء عـدن (الـذي اكتشفت بريطانيا أهميته للملاحة التجارية في الثلاثينيات من القرن الماضي فقامـت باحتلاله في عام (1839) كانت اليمن هي أخر دولة عربية تتصل بالغرب الحديث، إذ ظلت حتى ثورة 1962 معزولة تقريبا عن العالم ومكتفية بذاتها اكتفاء يكاد يكون تاما. أما من حيث التنمية البشرية وحسب تقرير التنمية البشرية للعام 2007-2008 الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن اليمن يقع في المرتبة (153) عالمياً فقد بدأ وكأن اليمن قد دفعت ثمنا غاليا مقابل تأخرها في اللحاق بركب ((العولمة))، ومن ثم كان عليها أن تسير بسرعة مضاعفة بعد أن شـرعت فـي اللحـاق بـه، لتعويض ما فاتها. من الممكن إذن تفسير السرعة التي تقدمت بها في مجال التنميـة البشرية خلال العقود الأربعة الماضية بمدى تأخرها في الماضي في تحقيق الانفتاح على العالم الخارجي، ومن ثم لا يستغرب أن تحقق اليمن تقدما أسرع من غيرها من الدول العربية فيما يتعلق بعدد من المؤشرات التي تقاس بها أسرع من غيرها مـن الدول العربية فيما يتعلق بعدد من المؤشرات التي تقاس بها التنمية البشرية. ومـع ذلك لا يستغرب أن هذه السرعة تكون قد فرضت علـى الـيمن أن تقـدم بعـض

التضحيات التي لم تقدمها الدول العربية الأخرى إلا بدرجة أقل وبتدرج أكبر، وهكذا هي منافع العولمة ومثالبها. (أمين،2001).

كانت القنوات التي جرى من خلالها تيار العولمة في اليمن مختلفة جدا عنها في حالة بلاد عربية أخرى. فقد كان اتصاله بالعلم الخارجي بطرق عكسية تماما تصدير للعمالة، واستيراد كميات كبيرة من رأس المال في صورة معونات أو قروض أجنبية أو تحويلات العاملين بالخارج. تفوق اليمن معظم الدول العربية الأخرى المصدرة للعمالة، كذلك فإن اليمن من أكثر الدول العربية اعتمادا على التمويل الخارجي للاستثمارات.

إن هذه التدفقات الكبيرة لكل من تحويلات العاملين في الخارج ورأس المال الأجنبي لا بد أن ينسب إليها الجزء الأكبر من الفضل فيما حققته اليمن من معدل مرتفع للنمو لفترة طويلة من الزمن في أعقاب ثورة 1962، وكذلك فيما حققته من تقدم سريع طبقا لعدد من مؤشرات التنمية البشرية. ففيما بين عامي 1965 و1980، حققت اليمن واحدا من أعلى معدلات النمو في نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي الحقيقي في الوطن العربي، فلم تتفوق عليها في ذلك غير الأردن (5،1 بالمئة لليمن و5،8 بالمئة للأردن). (أمين،2001).

ومع كل ذلك فإن من الممكن للمرء أن يتعجب من عجز اليمن عن تحقيق تقدم أكبر مما حققته بالفعل، بعد انقضاء ما يقرب من أربعة عقود على انفتاحها على العالم الخارجي. قد يجد البعض العذر في أن اليمن لا تزال صاحبة أقل مستوى لدخل الفرد في الوطن العربي (260 دولارا في عام 1995) فلا يكون هذا غريبا في دولة تأخرت في الاتصال بوسائل المدنية الحديثة والاندماج في الاقتصاد العالمي. ولكن يصعب إيجاد تفسيرا مقبولا عندما يتعلق الأمر بتلبية بعض الحاجات الأساسية للإنسان وبعض المؤشرات الأساسية للتنمية البشرية التي قد يفترض المرء استحقاقها لأولوية عالية في أي جهد يبذل للتمدين والتحديث. ففي ميدان التعليم مثلا، فإن نسبة الأمية بين من بلغ 15 سنة من العمر أو أكثر، لا تزال 62 بالمئة، ونسبة الأمية بين الإناث74 بالمئة، ومتوسط سنوات الدراسة لا تزال 1،3 للذكور و0،2 للإناث. كذلك فإنه في أوائل التسعينيات، كانت نسبة السكان الذين تصلهم مصادر

مأمونة لمياه الشرب لا تزيد على 36 بالمئة، بالمقارنة، مثلا، ب 90 بالمئـة فـي الأردن والسعودية ودولة الإمارات، و100 بالمئة في البحـرين والكويـت. وطبقـا لتقرير لليونيسيف صادر في عام 1994، وجد أن 34 بالمئة من الأطفال اليمنيـين الذين تبلغ أعمارهم أقل من 4 سنوات، لم يبلغوا الوزن المتوقع في مثل أعمـارهم، وأن نحو نصف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و59 شهرا قاصرو النمو.

ولكن انفتاح الاقتصاد والمجتمع اليمنيين على العالم الخارجي لم يخفق فقـط في حل بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المألوفة، ولكنه فيما يظهر سـاهم في إيجاد بعض المشكلات الجديدة المتعلقة بالتنمية البشرية، ذلك أنه كان من أثـار اندماج أكبر مع اقتصاد المنطقة العربية والاقتصاد العالمي ككل أن تعرضت الـيمن لصدمات اقتصادية نتجت إما من الانخفاض المفاجئ في أسعار وإيرادات النفط، أو من التقلبات السياسية في المنطقة العربية. فمع انخفاض أسعار النفط في منتصف

الثمانينيات، وما تلاه من قيام الحرب في الخليج في عـام 1991، تعـرض المهاجرين اليمنيون لضربة قاصمة، وارتفعت معدلات البطالة بين اليمنيين ارتفاعـا كبيرا. لقد اضطر أكثر من مليون عامل يمني، يمثلون نحو ربع إجمالي القوة العاملة اليمنية، إلى العودة إلى اليمن، مما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة في الـيمن مـن 7 بالمئة إلى 25 بالمئة فيما بين عامي 1990 و1992، وارتفعت أسعار المواد الغذائية بما يقرب من 200 بالمئة خلال الفترة نفسها. ولم تكن الحكومة اليمنية قادرة علـى تحقيق الزيادة المطلوبة في بعض الخدمات الأساسية، كتوفير المساكن أو الرعايـة الصحية اللازمة في الوقت الذي انخفض فيه أيضا حجم التحـويلات الآتيـة مـن العاملين بالخارج وحجم المعونات المالية الآتية من دول الخليج، وفي بعض الأحيان توقفت هذه المعونات والتحويلات توقفا تاما. ولم يـستوعب مـن هـؤلاء العمـال العائدين، في الأنشطة الاقتصادية المحلية، إلا عدد ضـئيل، وزاد ضـغط العمالـة العائدة على المراكز الحضرية، كالذي حدث في الدول العربية الأخـرى المـصدرة للعمالة، مثل الأردن ومصر وتونس. كذلك كان عدد العائدين إلى المناطق الريفيـة كبيرا، قدر بنحو 50 بالمئة من إجمالي العمال العائدين. ترتب على ذلك ارتفاع نسبة سكان الريف الواقعين تحت خط الفقر، إلى نحـو 30 بالمئـة فـي عـام 1992،

بالمقارنة ب 25 بالمئة في مصر، و17 بالمئة في الأردن، و15 بالمئة في تـونس. ومع انخفاض إيرادات النفط وتحويلات العاملين بعد منصف الثمانينات، ثم مع مـا ترتب على أزمة حرب الخليج في مطلع التسعينيات من أثار وخيمة، انتكس معـدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لليمن، الذي كان قد حقق ارتفاعا ملحوظا طـوال الستينات والسبعينيات وأوائل الثمانينيات، فإذا به ينخفض بدوره، بل ويتحول، إلـى معدل سالب في التسعينيات (غليون، وآخرون، 1999).

بينما أدى انفتاح الاقتصاد اليمني على العالم الخارجي إلى تعرضه لصدمات عنيفة، أدى انفتاح المجتمع اليمني على المؤثرات الثقافية الغربية، بدوره، إلى بعض الآثار السلبية فيما تعلق بقدرة الثقافية المحلية على مجابهة الآثار الاجتماعية لهـذه الصدمات الخارجية. ذلك أن بعض المؤسسات ذات الجذور العميقة فـي المجتمـع اليمني، والتي كانت تقوم بدور فعال في التخفيف من حدة بعض من اشد صور الفقر قسوة، ومن التفاوت في الدخول والثروة، أصابها الـضعف والـذبول نتيجـة هـذا التعرض لثقافات مغايرة ولأنماط الحياة العصرية. وهكذا أدت عملية التحديث إلـى إيجاد أسباب جديدة للفقر والتفاوت في الدخول، كالارتفاع المفـاجئ فـي معـدلات البطالة مثلا، أدى التحديث أيضا إلى إضعاف بعض المؤسسات التقليدية التي كـان منت الممكن أن تساهم في التخفيف من حدة هذا الفقر وهذا التفاوت في الدخول. من أهم هذه المؤسسات التقليدية في اليمن: الزكاة والوقف.

والملاحظ أن كلا من هاتين المؤسستين أصابها ضعف ملحوظ فـي العقـود الأخيرة التي شهدت ارتفاع معدل ((التغريب))، في اليمن كما فـي سـائر الـدول العربية، إذ حل مفهوم ((دولة الرفاهة))، أي قيام الدولة بتحمل مـسؤولية التخفيـف منى أعباء الفقراء ومحدودي الدخل المفاهيم التقليدية التي تـستند إلـى التزامـات أخلاقية ودينية.

فإذا بالالتزامات والمسؤوليات المستمدة من مبادئ دينية أو أخلاقية تنحـسر بالتدريج أمام زحف الأفكار الأكثر عصرية، في الوقت نفسه الذي ينحسر فيـه دور الدولة في القيام بحماية الفقراء أمام زحف أفكار الليبرالية الاقتصادية. وكـان مـن

المحتم أن يكون الفقراء هم من يدفعون الثمن، في صورة تباطؤ معدل التنمية البشرية. (براهيمي، 1997).

ج. التنمية والسكان في اليمن:

تعد القضية السكانية من أهم القضايا التي تواجه اليمن اليوم، فالنمو السكاني الذي يقدر حالياً بنحو (3.02) سنوياً يعتبر من أعلى المعدلات على مستوى العالم، وتشير التقديرات إلى أن عدد سكان اليمن سوف يصل في عام 2050م إلى (50مليون) نسمة، وذلك في حال استمرار معدل النمو السكاني الحالي، أو في حال عدم نجاح التدخلات الرامية إلى حفظه على نحو يتلاءم مع موارد اليمن وإمكانياته (الميتمي وآخرون، 2002).

وقد شهد عقد السبعينيات من القرن العشرين استقراراً سياسياً ساعد الحكومة اليمنية في الشمال والجنوب، على القيام بتنفيذ أولى خطط الحكومة اليمنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،مما ساعد على التحسن التدريجي في مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والكهرباء والمياه وبالتالي انخفاض معدل الوفيات، بينما استمر معدل المواليد في الارتفاع. (الفقيه، وآخرون، 2003).

إن الوضع السكاني في اليمن يشير إلى أن هناك نمواً هائلاً للسكان يتجاوز كثيراً إمكانية إيجاد التوازن بين السكان والموارد الطبيعية المتاحة والمحدودة للبلد، حيث تزايد عدد السكان من (4 مليون) نسمة في عام 1950 إلى (21 مليون) نسمة في عام 2006 ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى الضعف طبقاً للإسقاطات السكانية خلال 23 سنة المقبلة بينما تظل مؤشرات التنمية الاقتصادية والتعليمية والصحية والموارد الطبيعية، في أدنى مستوياتها ولم تنجح حتى الآن البرامج التنموية للبلد في مواكبة الازدياد السكاني بأي حال من الأحوال في ظل المعدلات العالية للخصوبة، فعلى سبيل المثال مؤشر الفقر بين (35-40%) من السكان بينما معدل البطالة يفوق ال 30% وما تزال مؤشرات الأمية والمياه النقية والصرف الصحي هي35%،59%، 46% على التوالي أما المؤشرات الصحية فهي الأخرى مازالت متدنية ومازالت في أسفل قائمة الوضع الصحي في العالم، حيث إن معدل وفيات الأطفال الرضع ووفيات الأطفال دون الخامسة هو (69.2و 95.4) في كل

ألف مولود حي على التوالي بينما معدل وفيات الأمهات ما يزال عالياً بواقع (365) في كل مائة ألف ولادة حية للأم في سن الإنجاب أما معدل العمـر المتوقـع عنـد الميلاد للإنسان اليمني فهو (58) سنة ويظل معدل الخصوبة الإجمالي 6 مولود لكل ولادة حية والذي يرتفع بشكل ملحوظ وسط الريفيات وغير المتعلمات فـي المدينـة والريف بالتساوي أي بنسبة 6.7% بينما تقل في أوساط الحضريات إلى 4.5% إلى أن يصل وسط المتعلمات الحاصلات على الثانوية العامة فمـا فـوق إلـى 2.8%، (الفقيه، وآخرون، 2003).

ويتزايد عدد السكان في اليمن بصورة لافتة للنظـر مقارنـة بـدول العـالم المختلفة بل أنه يبقى من أعلى معدلات النمو السكاني الدولي حيث كان فـي عـام 1975م، 1.8% بينما وصل في عام 2006م إلى 3.2% وبالمقابـل فـإن معـدل الوفيات في اليمن قد انخفض خلال المدة من 1975- 2006 من 29 حالة في الألف إلى 9 حالات مما أدى إلى ارتفاع في معدل الزيادة الطبيعية ورغـم أن انخفـاض معدل الوفيات عامل إيجابي تسعى السياسة السكانية إلى المزيد من تخفيـضه إلا أن معدل المواليد ما يزال مرتفعاً جداً قياساً بالكثير من دول العالم والمنطقة، الأمر الذي يستدعي بذل المزيد من الجهود في سبيل تخفيض معدل الوفيات الخام حتى يكون له المردود الإيجابي والمنشود في تخفيض النمو السكاني وتحقيق "التنمية البشرية" حيث أن البشر هم في نهاية المطاف أهم عوامل وأهداف التنمية (الحداد، 2009).

د. أهم خصائص التركيب السكاني في اليمن:

أولاً: التركيب العمري: يعد التركيب العمري من المؤشرات السكانية التـي ترتبط إلى حد كبير بجوانب التنمية الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، حيـث تعـد الشرائح العمرية من أهم مدخلات العملية التنموية وخاصة الفئة العمرية (14-64) سنة، وهي الفئة التي تحوي قوة العمل والإنتاج الرئيسية داخل المجتمع، فكلما حسن استغلال قدرات هذه الفئة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أدى ذلك إلى نجاح خطط وبرامج التنمية. أما الفئة (0-14) سنة فهي تمثل المخزون الاستراتيجي للمجتمع، فبقدر العناية بها تعليمياً وصحياً وثقافياً، تتحقق الأهداف المستقبلية لبرامج

التنمية المستدامة والشاملة، لكونهم يمثلون مكونات مستقبلية مهمـة فـي منظومـة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الضرعي، 2009).

ثانياً: التركيب النوعي يعد التركيب النوعي من المؤشرات السكانية المهمـة، لما لهذا التركيب من نتائج على دارسة العمالة والهجرة.

تشير البيانات النوعية إلى تقارب عدد السكان من الذكور والإناث بـصورة عامة، مع زيادة نسبة الذكور مقابل الإناث،حيث تصل نسبة النوع إلي (104) مـن الذكور مقابل(100) من الإناث، إضافة إلى زيادة نسبة الإناث في بعـض الفئـات العمرية

حيث يعاني اليمن من ارتفاع معدلات الإعالة الاقتصادية الكلية لتـصل إلـى 502% عام 2008، كما تزيد المعاناة من ارتفاع معدلات التزاحم الـسكاني نتيجـة ارتفاع عدد أفراد الاسرة ومحدودية غرف المنزل (الجهاز المركـزي للإحـصاء، 2009).

ثالثاً: تؤكد المؤشرات الاقتصادية لعام 1999 على مستوى المحافظات تَركز حوالي 50% من إجمالي القوة البشرية في خمس محافظات فقط هـي (إب، أمانـة العاصمة، الحديدة، تعز، حجة) وهي من محافظات الثقل السكاني في الـيمن بينمـا توزع باقي النسبة على بقية محافظات الجمهورية البالغة (16) محافظة.

رابعاً: تشير بيانات قوة العمل إلى تدني مستوى التعلـيم وارتفـاع معـدلات الأمية بين أفراد قوة العمل خاصة في المناطق الريفية، وتعاني كذلك قوة العمل من اختلال مؤشرات الحالة العملية، وتوزيع قوة العمل بين الأنشطة الاقتصادية والمهن المختلفة. مما يؤدي إلى زيادة رفع معدلات البطالة بين قوة العمـل الغيـر مدربـة ومؤهلة.

خامساً: تؤكد المقارنة بين تعدادي عام 1994 و2004 إلى تزايـد معـدلات العزوبية بين السكان نتيجة عدد من العوامل الاقتصادية والثقافية.

سادساً: تشير المؤشرات التعليمية إلى تدني معدلات الالتحاق بـالتعليم بـين السكان وخاصة في المناطق الريفية وكذا لدى الإناث، كما تقل معدلات الحاصـلين

على مؤهلات دراسية وخاصة المؤهلات الجامعية والعليا، وذلك حسب الفئات العمرية المقابلة للمراحل التعليمية.

سابعاً: تنوع المظاهر الحضارية والثقافية والاجتماعية، كنتيجة للتنوع الطبيعي والفترات التاريخية الطويلة التي مرت بها اليمن. (الضرعي، 2009).

هـ. توزيع السكان في الجمهورية اليمنية:

تعد مشكلة توزيع السكان إحدى أهم المشكلات السكانية التي تعاني منها اليمن، حيث تتميز بامتداد جغرافي يتنوع بين الصحاري والهضاب والجبال والتي كان لها الأثر المباشر في تشكيل خريطة التوزيع السكاني للجمهورية، حيث تركز السكان بشكل واضح في سلسلة المرتفعات غرب اليمن، حيث ساعدت التربة الخصبة، واعتدال الحرارة وسقوط الأمطار الغزيرة، على تركز السكان فيها بالرغم من وعورة السطح، وتنتشر تجمعات سكانية على امتداد المناطق الساحلية الغربية والجنوبية حيث توجد مراكز صيد الأسماك والموانئ التجارية المهمة، وتشكل الأودية المتجهة شرقاً وغرباً وجنوباً مناطق أخرى للتركز السكاني حيث يمارس السكان حرفة الزراعة والرعي. (الضرعي، 2009).

وإذا كان التباين في توزيع السكان واضحاً على مستوى المناطق الطبيعية، فقد ابرزت نتائج تعداد عام 2004 التوزيع السكاني وفق التقسيم الإداري والجغرافي وسوف يكتفي في هذه الدراسة بأهم الوحدات الإدارية المتصلة بالتخطيط المركزي للتنمية وهي المحافظات، حيث يتوزع سكان اليمن على (21) محافظة، تشمل (333) مديرية، يتفرع عنها (2200) عزلة وحي، وتشمل (38986) قرية و(91489) محلة وحارة.

ولقد شهدت محافظات الجمهورية اليمنية تحولات مهمة في نسب سكان الريف والحضر بين تعدادي عام 1994 و2004، تمثل بنمو سكان الحضر مقابل سكان الريف، حيث أشارت نتائج تعداد عام 1994 إلى أن نسبة سكان الحضر كانت حوالي 23.5% بينما ارتفعت هذه النسبة لتصل عام 2004 إلى حوالي 28.64% وتلك المؤشرات في تصاعد مستمر بسبب الهجرة الداخلية المستمرة من الريف في اتجاه المدن، والتي تؤدي إلى ارتفاع مستمر في نسبة سكان الحضر مقابل سكان

الريف كما أن تركز الخدمات وبرامج التنمية في المدن بصورة واضحة أكثر مـن الريف يساعد على الهجرة المتجهة إلى المدن، ممـا يـؤدي إلـى التـأثير علـى الخصائص السكانية المختلفة للمنطقة المهاجر إليها وما ينتج عنـه مـن مـؤثرات اقتصادية واجتماعية وثقافية.

و. البطالة في اليمن:

إن ظاهرة البطالة مشكلة اقتصادية اجتماعية عانت ولا تزال تعـاني منهـا معظم بلدان وشعوب العالم، وقد تفاوت حجم انتشارها ودرجة تأثيرها بين بلد وآخر وفقاً لتفاوت مستوى التطور والتقدم الاقتصادي، والهم المشترك الذي يـشغل بـال الجميع حكومات ومنظمات وهيئات محلية ودولية هو احتواء هذه الظاهرة، والحـد من تداعياتها السلبية عن طريق الاهتمام بالاستثمارات المباشرة وتنويـع الأنـشطة الاقتصادية لتعزيز موقع الاقتصاد الوطني وإيجاد فرص العمل. هذا ما تسعى إليـه كل حكومات دول العالم تقريباً، بقصد تأمين سبل العيش والاسـتقرار الاقتـصادي وتحقيق الأمن الاجتماعي لكل أفراد المجتمع،...

وتشهد اليمن تراجعات مستمرة للأداء الاقتصادي على مستويات نمو النـاتج المحلي ومساهمة القطاعات الاقتصادية في تكوين الناتج الإجمالي وفي تراجع حجم الاستثمار الخاص ومساهمة القطاع الخاص في الناتج الإجمالي فضلاً عن إرتفـاع معدلات التضخم والذي بلغت نحو 17% تقريباً على حـسب التقـديرات الرسـمية للبطالة في التقرير الاقتصادي السنوي لعام 2004م الصادر عـن وزارة التخطـيط والتعاون الدولي أن معدل البطالة ارتفع منذ عام 2000م من نسبة 11% إلى 14% في عام 2003م، وبحسب التقرير فإن معدل البطالة عموماً وبالمفهوم الشامل ربمـا نمى من نسبة 25% إلى نسبة 37% خلال الفترة 2000-2003.

وفي السياق نفسه تشير الخطة الخمسية الثانية بأن النمو السكاني المرتفع إلى جانب تدني الاستثمارات، واستمرار حالة الركود الاقتصادي وانكماش فرص العمالة اليمنية في أسواق العمل المجاورة قد دفع إلى تفاقم هذه البطالة بمفهومهـا الـشامل لتبلغ 37% من قوة العمل (وزارة التخطيط والتعاون الدولي2004).

ويقدر حجم قوة العمل بنحو (535068) فرداً وأن عدد المشتغلين يبلغ (3477553) فرداً فإن عدد العاطلين عن العمل حتى عام 2004م بلغ نحو (1873127) مليونا وثمانمائة وثلاثة وسبعين ألف فرد، ويشكل هذا الرقم نسبة 35% من مجموع قوة العمل المتاحة ويبلغ نصيب الذكور حوالي (1105340) فرداً بما يعادل 59% من إجمالي عدد العاطلين عن العمل بنحو 20% من حجم قوة العمل الإجمالي بينما تبلغ البطالة عند الإناث حوالي (76787) بنسبة (41%) من إجمالي عدد العاطلين و14% من حجم قوة العمل الإجمالي، بنسبة 47% من قوة العمل الأنثوية، ولأشك أن هذه المؤشرات الرقمية التي تصور مشهد البطالة على حقيقتها، والمتجسد في تصاعد معدلاتها وامتداد تأثيراتها السلبية على حياة الناس، فإنها بالقدر نفسه تكشف عن حجم الإهدار لقوة العمل،وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية السلبية عن طريق البطالة الكاملة والبطالة الناقصة، حيث يقدر حجم الإهدار ومن سياق التحليل وبحسب عدد من الباحثين، بأكثر من 50% من حجم قوة العمل، ومما سبق فإن هذا الأمر يعبر وبكل صراحة عن سوء الاستغلال للموارد البشرية في البلاد (الصالحي، 2008).

2. 11 القات والتنمية الزراعية والاقتصادية:

إن التنمية الاقتصادية تتمثل وتتدخل في كل قطاعات الاقتصاد القومي من زراعة وصناعة وتجارة، ومحاولة تنمية اقتصاد اليمن يرتكز أساساً على تنمية القطاع الزراعي شأنها في ذلك شأن كثير من الدول النامية التي تعتمد بصفة خاصة على الزراعة.

ولمعرفة أهمية وأثر القات في التنمية الزراعية والاقتصاد اليمني لابد من التعرف إلى الحيز الذي تحتله هذه الزراعة من الأرض وأماكن زراعته وكمية إنتاجه ومقارنة ذلك بمساحة المحاصيل الرئيسية المزروعة وكمية إنتاجها، وكذلك استعمالات الأراضي في الجمهورية اليمنية ومن ثم معرفة تغير التركيب المحصولي في اليمن وأثر القات على إجمالي الدخل المحلي وعلى التشغيل والمياه والأمن الغذائي والفقر. ولابد من معرفة القات واستخدام المبيدات في زراعته، ولن تتطرق الدراسة إلى الزراعة في اليمن إلا من حيث صلتها بموضوع القات.

أ. إنتاج القات في اليمن:

يتم إنتاج القات واستهلاكه في اليمن منذ زمن بعيد، ولكن تطور في العقـود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وثمة اعتقاد بأن التطـور الهائـل فـي إنتـاج واستهلاك القات يرتبط بالهجرة الواسعة لليمنيين إلى المملكة السعودية ودول الخليج، لقد أدى الطلب المتزايد على العمالة الأجنبية في أعقاب طفرة البترول فـي الـدول العربية المجاورة في السبعينات من القرن العشرين إلى اجتذاب أعداد كبيـرة مـن اليمنيين بما فيهم الفلاحين والعمال الزراعيين، ونتج عن الهجرة المتزايدة إلى الدول النفطية إهمال لعدد كبير من المزارع التي تركت بدون رعاية، وبالإضافة إلى الأثر السلبي الذي تعرض له الإنتاج الزراعي فقد تزايد تدهور الأراضي الزراعية نتيجة تأكل التربة والفشل في المحافظة على النمط التقليدي الرائج للمدرجات التي تتميز به الزراعة في اليمن.

ومع ذلك فإن نفس العوامل التي تسببت في تدهور الزراعة وإنتاج المحاصيل التقليدية هي التي حفزت تطور إنتاج القات وإن كان بعد فترة إبطاء زمنية، وقد أدى تدفق تحويلات المهاجرين اليمنيين لأقاربهم في الحضر والريف إلى زيادة كبيرة في الطلب على القات ومن ثم زيادة أسعاره. (Christopher and Gatter, 2000). وهذه الزيادة في الطلب والأسعار رفعت ربحية القات إلى قمة المحاصيل النقدية في اليمن وبمساعدة هذه التدفقات النقدية والتكنولوجيات الجديدة التي تعلمها المهاجرين اليمنيين في مجال الري من الآبار الأنبوبية، بدأ اليمنيون في السعي إلى استصلاح أراضيهم وقاموا بإعادة بناء المدرجات وحفر الآبار وزيادة إنتاج القات المـروي، وقـد أدى الأثر المضاعف للربحية غير المسبوقة للقات إلـى تغيـر كبيـر فـي التركيـب المحصولي، لقد تزايدت المساحة المزروعة بالقات، ومعظمها مساحة مروية، عـدة أضعاف من 8 الأف هكتار في عام 1970 إلى (153.512) هكتـار عـام 2009 (الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2009).

ويشغل القات 10% من مساحة الأراضي المزروعة ولكن يسهم ما يقـرب ثلث الناتج المحلي الإجمالي للزراعة، كما أن حوالي ثلث قوة العمل الزراعي تعمل

في إنتاج القات، وتزايدت ربحية القات عن المحاصيل الأخرى بما يقدر من عـشرة إلى عشرين ضعف (Christopher and Gatter, 2000).

يضاف إلى ما سبق أن حاجة إنتاج وتسويق القات إلى الكثير مـن الأيـدي العاملة أدت إلى إيجاد فرص عمل جديدة، وزاد ذلك من مساهمة القات في النـشاط الاقتصادي في كل من الريف والحضر، فزادت دخول كل العـاملين فـي إنتاجـه وتسويقه وتكونت بذلك طبقة جديدة من أغنياء المزارعين والتجار،ونظراً لأن إنتاج القات يتم في زراعات صغيرة، فقد عمت العوائد من إنتاجه الكثير من المـزارعين، وأصبح القات هو المحصول النقدي الرئيسي، كما أصبح المحرك الرئيسي للتنميـة في الزراعة اليمنية.

ب. استعمالات الأراضي في الجمهورية اليمنية:

يبين الجدول (1) استعمالات الأراضي في الجمهورية اليمنيـة وذلـك حـسب الإحصائيات المنشورة من قبل منظمة الأغذية والزراعـة للأمـم المتحـدة لـسنة 1990م.

جدول رقم (1)

استعمالات الأراضي في الجمهورية اليمنية

البيان	المساحة بآلاف الهكتارات
المساحة الأرضية الكلية	52797
إجمالي الأراضي المزروعة.	1609
زراعات موسمية.	1504
زراعات مستديمة.	105
مراعي مستديمة.	16065
غابات.	4060
أراضي أخرى	31063
أراضي مروية من إجمالي الأرضي المزروعة	310

المصدر: المؤتمر الوطني بشأن القات، 2002م

ويدخل القات في خانة الزراعات المستديمة، ويتنافس على هذه المساحة كـل من القات، والبن، والعنب، والبرتقال، والموز، وبعض التفاحيات، واللوزيات. وتشير

التقديرات إلى أن القات يحتل أكثر من نصف مساحات الزراعات المستديمة، وهي الأراضي الزراعية الأعلى إنتاجاً في الجمهورية اليمنية (وزارة التخطيط والتنمية، 2002).

ج. مساحات القات المزروع في اليمن:

توضح التقارير أن إنتاج القات تزايد بشكل ملموس في العقود الثلاثة من القرن العشرين على حساب المحاصيل الأخرى التي تحتاج نفس مواصفات التربة والمناخ (هذه المحاصيل هي أساساً البن والعنب) فقد تزايدت المساحة المخصصة للقات، حيث تزايدت من 8 ألاف هكتار في عام 1970م إلى (136.138)هكتار عام 2006م، فمساحة القات كانت تتزايد بمعدل أكبر من المحاصيل الأخرى، فقد تزايدت المساحة المخصصة للقات بمتوسط معدل سنوي يبلغ (2792) هكتار في السنة أي بنسبة 34، 9% أي أنه تزايد بأكثر من 17 ضعف، ومن ناحية أخرى فإن المساحة المزروعة بالبن كانت تتزايد بمتوسط سنوي يبلغ (777) هكتار إي بنسبة 11.1% أي أن المساحة تضاعفت أربع مرات من (7000) هكتار عام 1970م إلى (32.2) ألف هكتار في عام 2006م، أما زيادة مساحة العنب فكانت أقل من ذلك حيث تزايدت فقط من 10 آلاف هكتار في 1970م إلى 12 ألف هكتار وهكذا فإن القات أصبح يحتل حوالي 71% من إجمالي الزيادة في مساحة المحاصيل الثلاثة، في حين شغل البن والعنب نسبة 20% و9% على التوالي وهذه الظاهرة هي التي أدت إلى الاعتقاد بأن القات حل محل المحاصيل المنافسة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، فالقات يشغل تقريباً نصف المساحات المروية خلال تلك العقود كما تشغل الساحة المزروعة بالقات 48% من المساحة المروية، وفي بعض المزارع كان هناك إحلال تام للقات محل المحاصيل الأخرى (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008م).

وأدى التوسع في زراعة القات إلى تناقص المساحات المزروعة بالسلع الغذائية والتصديرية مثل البن والفواكه والخضر والذرة الرفيعة، فقد بلغ إجمالي المساحات المزروعة بالقات عام 2009م نحو (153.512) هكتار بما يمثل 12% من إجمالي المساحة المحصولية (1.306.776) هكتار(الإدارة العامة للإحصاء الزراعي، 2009).

د. تغير التركيب المحصولي:

في العقد الأخير تغير التركيب المحصولي فـي الـيمن، والجـدول (2-2) يوضح المقارنة فيما بين عامي2007م و2009م، فالمساحة المخصـصة للحبـوب تناقصت من 60% إلى 52% من إجمالي المساحة المنزرعة فـي الـيمن، حيـث تناقصت المساحة المخصصة للحبوب في عام 2009م بمقدار 24% عما كانت عليه في عام 2007م، أما المحاصيل النقدية، فقد تزايدت المساحة المخصـصة لإنتـاج القات من 10% إلى 12%من إجمالي المساحة المزروعة في اليمن، حيـث زادت المساحة المخصصة لإنتاج القات في عام 2009م بمقدار 9% عما كانت عليه فـي عام 2007م، في حين زادت المساحة المخصصة لإنتـاج الخـضروات والفواكـه والمحاصيل النقدية الأخرى من 6% إلى 7%من إجمالي المساحة المزروعـة فـي اليمن، فا لمساحات المخصصة لإنتاج الخضروات والفواكـه والمحاصـيل النقديـة الأخرى زادت بنسبة تقل عن نسبة الزيادة في المساحة المخصصة للقات في عـام 2009م وهي 8%، 6%، 4% على التوالي عما كانـت عليـه فـي عـام 2007م وتناقصت المساحة المخصصة لإنتاج البقوليات في عام 2009م بنسبة 13% عمـا كانت عليه في عام 2007م، ومما تجدر الإشارة إليه أن الإدارة العامـة للإحـصاء بوزارة الزراعة والري تصنف المحاصيل المنتجـه بـاليمن فـي 6 مجموعـات: الحبوب، والمحاصيل النقدية، والفاكهة، والخضر، والبقوليات، والأعلاف.

وباستبعاد الأعلاف والذرة باعتبارهما محاصيل مطرية، يتبين أن القات يحتل أكبر مساحة على الإطلاق بين هذه المحاصيل كما يبين الجدول (2).

جدول رقم (2)

يبين مساحة المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية في الفترة من 2007ـ2009م

المحصول	السنة المساحة	2007م	2008م	2009م	نسبة الزيادة والنقص
الحبوب	المساحة	890.612	760.189	677.725	-24%
	النسبة %	60	55	52	
الخضروات	المساحة	82.103	84.854	88.990	+8%
	النسبة %	6	6	7	
الفواكه	المساحة	87.781	90.719	92.888	+6%
	النسبة %	6	7	7	
البقوليات	المساحة	50.333	47.691	43.716	-13%
	النسبة %	3	3	3	
المحاصـــيل النقدية	المساحة	83.443	85.550	86.943	+14%
	النسبة %	6	6	7	
القات	المساحة	141.163	146.810	153.512	+9%
	النسبة %	10	11	12	
الأعلاف	المساحة	147.007	155.762	163.002	+11%
	النسبة %	10	11	13	
الإجمالي	المساحة	1.482.442	1.371.575	1.306.776	

المصدر: كتاب الإحصاء الزراعي لعام 2009م

إنتاج القات والمحاصيل الزراعية في اليمن:

تزايد إنتاج القات بشكل كبير خلال الفترة من 1991م حتى 2006م، حيـث ارتفع الإنتاج من(76100) طن فـي1991م إلـى (136000) طـن فـي 2006م بمتوسط زيادة (88000) طن سنوياً كما تزايد إنتاج البن مـن (2300) طـن إلـى (32000) طن بمتوسط زيادة سنوي(25600) طن، أما العنب فقد تناقص إنتاجه من (17800) طن إلى (12000) طن بمتوسط نقص سنوي يبلغ حوالي (1900) طـن (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008م).

وخلال الفترة من 2007م- 2009م وكما هو مبين في الجدول (2-3) فإن:

1. إنتاج الحبوب تناقص مـن 18% إلـى 13.3% مـن إجمـالي الإنتـاج المحصولي في اليمن، حيث تناقص إنتاج الحبوب في العام 2009م بمقدار 28.3% عما كان عليه الحال في العام 2007م.
2. إنتاج البقوليات تناقص مـن 1.8% إلـى 1.6% مـن إجمـالي الإنتـاج المحصولي في اليمن، حيث تناقص إنتاج البقوليـات فـي العـام 2009م بمقدار 13.8% عما كان عليه الحال في العام 2007م.
3. إجمالي الإنتاج المحصولي تناقص في العام 2009م بمقدار 3% عما كـان عليه الحال في العام 2007م.
4. تزايد الإنتاج الخضروات والفواكه والمحاصيل النقديـة والقـات بنـسب مختلفة، لكن بسبه الزيادة في إنتاج القات خلال العام 2009م كانت الأكبر 11.2% عما كان عليه الحال في العام 2007م، أما نسبة الزيادة في إنتاج الخضروات فكانت 9.6% والفواكه 7.2% والمحاصيل النقدية 5%.

ويمكن إرجاع تنامي زيادة إنتاج القات إلى الأرباح المرتفعة التـي يجنيهـا منتجو القات، ذلك أدى إلى زيادة الاستثمار في زراعة القات وتطوير نظـم الـري ومن ثم زيادة إنتاجه بدرجة كبيرة، فالعوائد الإجمالية من القات للهكتار الواحد تزيد عنها بالنسبة للحبوب والفواكه والخضروات والمحاصيل النقدية، كما ترجع الزيـادة الملحوظة في إنتاج الفواكه والخضروات وبعض المحاصيل النقدية، نتجـه للاتجـاه المزارعين للسوق بدرجة أكبر.

جدول رقم (3)

حجم إنتاج المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية في الفترة 2007م ـ 2009م

المحصول	السنة الإنتاج	2007م	2008م	2009م	نسبة الزيادة والنقص
الحبوب	الإنتاج	940.832	713.739	674.488	-
	النسبة %	%18	%14	%13.3	%28.3
الخضروات	الإنتاج	995.386	1.037.249	1.090.479	+ %9.6
	النسبة %	%19	%21	%21.5	
الفواكه	الإنتاج	922.441	958.977	988.679	+ %7.2
	النسبة %	%17.7	%19	%19.5	
البقوليات	الإنتاج	94.937	90.271	81.822	-
	النسبة %	%1.8	%1.8	%1.6	%13.8
المحاصيل	الإنتاج	86.376	88.852	90.681	+ %5
النقدية	النسبة %	%1.7	%1.8	%1.8	
القات	الإنتاج	156.290	165.668	173.856	+
	النسبة %	%3	%3.3	%3.4	%11.2
الأعلاف	الإنتاج	1.870.948	2.000.368	2.119.908	+
	النسبة %	%35.8	%39.6	%41.8	%13.3
إجمالي الإنتاج		5.219.913	5.055.121	5.067.210	- %3

المصدر: كتاب الإحصاء الزراعي لعام 2009م

و. مساحة وإنتاج القات و المحاصيل الزراعية على مستوى المحافظات:

يبين الجدول رقم (4) أن القات ينتج في (18) محافظة من بـين محافظـات اليمن الـ 21 وتتفاوت نسب مساحة وإنتاج القات في المحافظات المنتجـة لـه، ولا

يزرع القات في المناطق الساحلية الحارة، والمناطق الـصحراوية مثـل (محافظـة حضرموت، والمهرة، عدن).

وتزرع ستة محافظات من بين المحافظات الثمانية عشر المنتجة للقات 72% تقريباً من القات اليمني، وهي محافظة صنعاء التي تزرعه في (37.418) هكتار أي بنسبة 24% من إجمالي مساحة زراعة القات وتحتل المرتبة الأولى فـي مـساحة زراعته، وتأتي محافظة عمران في المرتبة الثانية التـي تزرعـه فـي (20.963) هكتار أي بنسبة 14% من إجمالي مساحة زراعة القات، ثم محافظـة حجـة فـي المرتبة الثالثة فهي تزرعه في (14.029) هكتار، أي بنسبة 9.1% مـن إجمـالي مساحة زراعة القات، وتأتي محافظة إب في المرتبة الرابعـة التـي تزرعـه فـي (13.305) هكتار أي بنسبة 8.7% من إجمالي مساحة زراعـة القـات، وتحتـل محافظة ذمار المرتبة الخامسة، فهي تزرعه في (13.267) هكتار بنـسبة 8.6%، وتأتي محافظة تعز في المرتبة السادسة، التي تزرعه في (11.555)هكتـار بنـسبة 7.5% وتشترك المحافظات (12) الأخرى المنتجة للقات في بقية مـساحته البالغـة (42.975) هكتار والتي تمثل 28% وتعتبر محافظـة البيـضاء وصـعدة ولحـج والمحويت والضالع من أهم المحافظات لإنتاج القات، حيـث تزرعـه فـي 5.9% و4.6%و 4.3%و 3.8%و 3.3% على التوالي.

أما المحافظات السبع المتبقية فتراوح مساحة زراعة القات فيها بين (2966) هكتار أي بنسبة 1.9% و(99هكتار) أي بنسبة (0.0006) من إجمالي مساحة القات المزروعة.

أما بالنسبة للإنتاج، فيختلف ترتيب المحافظات عما هو عليـه الحـال فـي المساحة، حيث تنتج صنعاء وعمران والبيضاء وحجة وإب وتعز وذمـار حـوالي 20% و20% و14.7% و10% و9.6% و6.5% و6% على التوالي كما هو مبين في الجدول (1-4)، وبذلك فهي تنتج مجتمعة 86.80% من إنتاج اليمن من القـات. ويرجع السبب في أختلاف ترتيب المحافظات وفقاً للمساحة المزروعة والإنتاج مـن القات إلى الاختلاف الجوهري في غلة الفدان بين المحافظات، فمحافظـة البيـضاء التي تزرع (9107) هكتار فقط من القات (5.9%) تحتل المرتبة الثالثة في الإنتاج،

لأنها تقع في المرتبة الأولى بالنسبة للغلة الهكتارية التي بلغت (2.8) طن للهكتـار. واحتلت كلاً من عمران وصنعاء المرتبة الأولى في إنتاج، القات فمحافظة صـنعاء تزرعه في (37.418) هكتار (24%)، فالمساحة الكبيرة المخصصة لزراعة القات في صنعاء ساعدها على أن تحتل المرتبة الأولى في الإنتاج بالرغم مـن انخفـاض الغلة الهكتارية بها إلى (0.93) طن للهكتار، أما محافظة عمران التي تزرع القـات في (20963) هكتار 14% فقد ساعدها أيضاً على أن تحتل المرتبة الأولـى فـي الإنتاج كونها تقع في المرتبة الثانية بالنسبة للغلة الهكتارية التي بلغت (1.66) طـن للهكتار، وتحتل حجة المرتبة الرابعة في الإنتـاج بحـوالي 9.1% مـن المـساحة و(1.26) طن للهكتار، وتأتي إب في المرتبة الخامسة بحوالي 8.7% من المـساحة و(1.25) طن للهكتار، وتحتل ذمار المرتبة السادسة، بحوالي 8.6% من المـساحة و(0.79) طن للهكتار، ثم تعز التي تحتل المرتبـة الـسابعة بحـوالي 7.5% مـن المساحة و(0.98) طن للهكتار.

جدول رقم (4)

مساحات القات من مجموع الأراضي الزراعية اليمنية عام2009

م	المحافظة	المساحة والإنتاج	محصول القات	ترتيب المساحة والإنتاج	إجمالي مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	نسبة مساحة وإنتاج القات إلى مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	غله الهكتار من القات (طن)
1	صنعاء	المساحة	37.418	1	152.924	%24.5	0.93
		نسبة المساحة	%24				
		الإنتاج	34.753	1.5	478.874	%7.3	
		نسبة الإنتاج	%20				
2	عمران	المساحة	20.963	2	89.310	%23.5	1.66
		نسبة المساحة	%14				
		الإنتاج	34.753	1.5	162.768	%21.4	
		نسبة الإنتاج	%20				

م	المحافظة	المساحة والإنتاج	محصول القات	ترتيب المساحة والإنتاج	إجمالي مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	نسبة مساحة وإنتاج القات إلى مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	غله الهكتار من القات (طن)
3	حجة	المساحة	14.029	3	119.447	%11.7	1.26
		نسبة المساحة	%9.1				
		الإنتاج	17.600	4	354.371	%5	
		نسبة الإنتاج	%10				
4	إب	المساحة	13.305	4	75.848	%17.5	1.25
		نسبة المساحة	%8.7				
		الإنتاج	16.635	5	225.845	%7.4	
		نسبة الإنتاج	%9.6				
5	ذمار	المساحة	13.267	5	103.347	%12.8	0.79
		نسبة المساحة	%8.6				
		الإنتاج	10.466	7	335.568	%3	
		نسبة الإنتاج	%6				
6	تعز	المساحة	11.555	6	75.708	%15.3	0.98
		نسبة المساحة	%7.5				
		الإنتاج	11.330	6	335.568	%3.4	
		نسبة الإنتاج	%6.5				
7	البيضاء	المساحة	9.107	7	33.492	%27.2	2.8
		نسبة المساحة	%5.9				
		الإنتاج	25.620	3	80.651	%31.8	
		نسبة الإنتاج	%14.7				
8	صعدة	المساحة	7.024	8	40.995	%17.1	1.1
		نسبة المساحة	%4.6				
		الإنتاج	7.762	8	211.072	%3.7	
		نسبة الإنتاج	%4.5				
9	ج	المساحة	6.637	9	32.168	%20.6	0.92

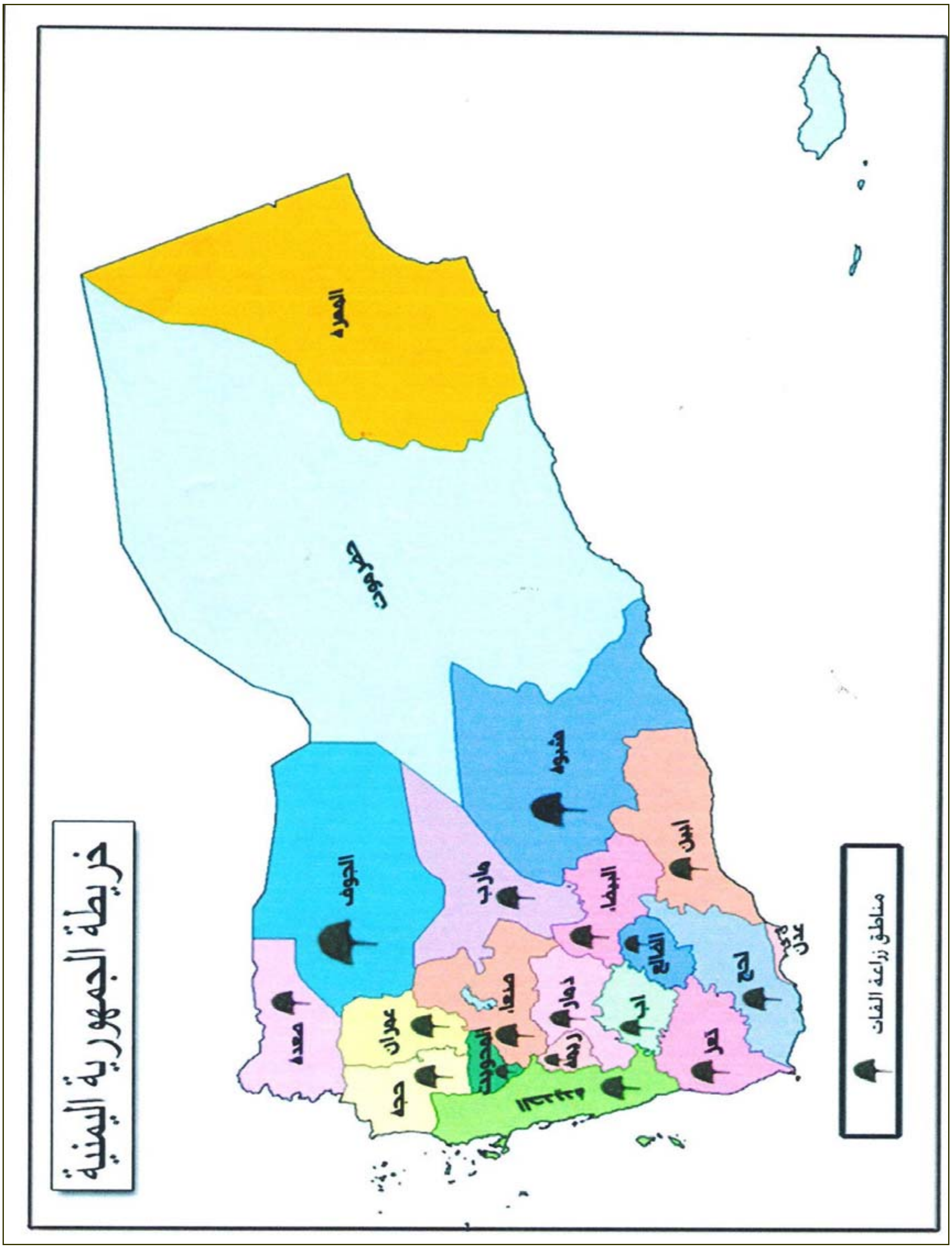
م	المحافظة	المساحة والإنتاج	محصول القات	ترتيب المساحة والإنتاج	إجمالي مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	نسبة مساحة وإنتاج القات إلى مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	غله الهكتار من القات (طن)
		نسبة المساحة الإنتاج	%4.3 6.075	9	194.290	%3.1	
10		نسبة الإنتاج المساحة	%3.5 5.852	10	25.811	%22.7	0.84
	المحويت	نسبة المساحة الإنتاج	%3.8 4.924	11	33.918	%14.5	
11		نسبة الإنتاج المساحة	%2.8 5.002	11	7.057	%70.9	1.07
	الضالع	نسبة المساحة الإنتاج	%3.3 5.361	10	38.433	%14	
12		نسبة الإنتاج المساحة	%3.1 %2.966	12	52.430	%5.7	1.25
	أبين	نسبة المساحة الإنتاج	%1.9 3.709	12	228.141	%1.6	
13		نسبة الإنتاج المساحة	%2.1 2.624	13	22.660	%11.6	0.99
	ريمه	نسبة المساحة الإنتاج	%1.7 2.597	13	54.629	%4.8	
14		نسبة الإنتاج المساحة	%1.5 1.364	14	51.142	%2.7	1.13
	الجوف	نسبة المساحة الإنتاج	%0.009 1.536	14	253.769	%0.006	
15	[illegible]	نسبة الإنتاج المساحة	%0.009 1.155	15	7.057	%16.4	1.09

م	المحافظة	المساحة والإنتاج	محصول القات	ترتيب المساحة والإنتاج	إجمالي مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	نسبة مساحة وإنتاج القات إلى مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	غله الهكتار من القات (طن)
		نسبة المساحة	%0.008				
		الإنتاج	1.261	15	38.433	%3.3	
		نسبة الإنتاج	%0.007				
16		المساحة	759	16	39.922	%2	0.84
	مأرب	نسبة المساحة	%0.005				
		الإنتاج	639	17	274.791	%0.002	
		نسبة الإنتاج	%0.003				
17		المساحة	386	17	295.757	%0.001	1.8
	الحديدة	نسبة المساحة	%0.003				
		الإنتاج	700	16	1.394.923	%0.0005	
		نسبة الإنتاج	%0.004				
18		المساحة	99	18	25.269	%0.004	1.6
		نسبة المساحة	0.0006 %				
	شبوه	الإنتاج	160	18	201.140	%0.0007	
		نسبة الإنتاج	0.0006 %				
19		المساحة	0	0	45.369		
	حضرموت	نسبة المساحة	0	0			
		الإنتاج	0	0	302.994		
		نسبة الإنتاج	0	0			
20		المساحة	0	0	2.946		
	المهرة	نسبة المساحة	0	0			
		الإنتاج	0	0	22.184		
		نسبة الإنتاج	0	0			

م	المحافظة	المساحة والإنتاج	محصول القات	ترتيب المساحة والإنتاج	إجمالي مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	نسبة مساحة وإنتاج القات إلى مساحة وإنتاج المحاصيل في المحافظة	غله الهكتار من القات (طن)
21	عدن	المساحة	0	0	1.630		
		نسبة المساحة	0	0			
		الإنتاج	0	0	16.1819		
		نسبة الإنتاج	0	0			
	الإجمالي	المساحة	153.512		1.306.776		
		الإنتاج	173.865		5.219.913		

المصدر: كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2009م

والشكل رقم (3) يبين خريطة الجمهورية اليمنية موضح فيها مناطق زراعـة القات.



شكل (3) أماكن زراعة القات في اليمن.

ز. الزراعة أصبحت هدفاً أساسه القات:

يشكل القات أهم محصول في اليمن باعتبار قيمته السوقية، فقد قدرت القيمة السوقية للقات المنتج في عام 1999م بحوالي (43.6 بليون) **ريال** يمني وتبلغ هذه القيمة أكثر من 13 ضعف قيمة المنتج من المحاصيل البقولية، وأكثر من 11 ضعف من قيمة المنتج من المحاصيل النقدية (باستبعاد القات) وقرابة خمسة أضعاف قيمة محاصيل العلف، وأربعة وربع قيمة المنتج من الحبوب، وقرابة ثلاثة أضعاف المنتج من محاصيل الخضر، وأكثر من مرة ونصف المنتج من محاصيل الفاكهة، وبتعبير أخر فإن قيمة المنتج من القات في عام 1999م بلغت قرابة (40%) من إجمالي قيمة الإنتاج النباتي في ذلك العام، وبذلك أصبح القات أهم محصول في اليمن على الإطلاق. (وزارة التخطيط والتنمية، 2002).

ح. أثر القات على دخول المزارعين:

يبين الجدول رقم (5) أن القات هو أكثر المحاصيل ربحية وأن ربحيته تزيد كثيراً عن ربحية غيره من المحاصيل، فقد بلغ متوسط إجمالي عائد الهكتار من القات حوالي (2.5 مليون) ريال، بينما بلغ ذلك المتوسط حوالي (101 ألف) ريال للحبوب وحوالي (547) ألف ريال للفاكهة، وحوالي (540) ألف ريال للخضر، وحوالي (419) ألف ريال للمحاصيل النقدية بعد استبعاد القات، أي أن إجمالي العائد من هكتار القات كان 25 مرة قدر مثيله للحبوب، وقرابة 6 مرات قدر مثيله للمحاصيل النقدية بعد استبعاد القات، (4.6) مرة قدر مثيله من الفاكهة والخضر، وكانت قيم الهامش الإجمالي أكثر إثارة، فقد بلغ متوسط إجمالي الهامش للهكتار من القات (53) مرة قدر مثيله للحبوب وللفاكهة، و9 مرات قدر مثيله للخضر، وبالإضافة إلى ذلك، هناك سمة أخرى من سمات القات بالنسبة للمزارع، وهي ارتفاع نسبة وإجمالي الهامش إلى إجمالي العائد، فقد كان القات في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 76%، بعد المحاصيل النقدية بدون القات بنسبة 82%.

أما فيما يتعلق بالمحاصيل الأخرى فقد تراوحت هذه النسبة بين 36% للحبوب، و77% للفاكهة وهذا يعني أن القات بالإضافة لكونه يتفوق كثيراً على

المحاصيل الأخرى بالنسبة للعائد الإجمالي والهامش الإجمالي، فإنـه يحتـاج إلـى تكاليف متغيرة قليلة نسبياً، وهذا إنما يعكس ارتفاع ربحية الاستثمار من إنتاج القات.

جدول رقم(5)

العائد من القات وبعض المحاصيل الزراعية

المحاصيل	إجمالي العائد للهكتار		الهامش الإجمالي للهكتار		نسبة إجمالي العائد إلى إجمالي الهامش للهكتار
	ريال	القات/المحاصيل الأخرى	ريال	القات/ المحاصيل الأخرى	
القات	2.498.372	ـ	1.894.3 24	ـ	75.82
الحبوب	101.158	24.70	36.017	52.60	35.60
الخضر	539.807	4.63	215.418	8.79	39.91
الفاكهة	547.409	4.56	422.805	4.48	77.24
المحاصيل النقديـة دون القات	418.884	5.96	342.552	5.53	81.78

المصدر:(المؤتمر الوطني بشأن القات ،2002)

ط. القات والدخل الزراعي:

يبين الجدول (6) التقدير الإجمالي وصافي الدخل الزراعي لجميع المزارعين على مستوى الدولة من القات وبعض مجموعات المحاصيل الأخرى ويتبـين مـن الجدول (2-6) أن إجمالي العائد الزراعي من القات بلغ حوالي (257) مليون ريال في عام 2000م، بينما تراوح بين (35) مليون ريال (للخضر) و(63) مليون ريـال (للحبوب). وعلى ذلك فقد بلغ إجمالي العائد الزراعي من القات (4.1) مـرة قـدر مثيله من الحبوب و(5.2) مرة قدر مثيله من الفاكهة و(6.3) مرة قدر مثيلـة مـن المحاصيل النقدية دون القات و(7.3) مرة قدر مثيلة من الخضر وبتعبير آخر فقـد بلغ إجمالي العائد الزراعي من القات قرابة (1.4) قدر مثيلة من الحبوب والخـضر والفاكهة والمحاصيل النقدية دون القات مجتمعين، وذلك بالرغم من أن مساحة القات بلغت 12% من إجمالي المساحة المزروعة من هذه المحاصيل مجتمعة، وذلك فـي

عام 2000م. كما يبين الجدول أيضا أن إجمالي الهامش الزراعي من القات بلغ (195) بليون ريال، مقارناً بحوالي (38) بليون ريال للفاكهة، و(33) بليون ريال للمحاصيل النقدية بدون القات، و(22) بليون ريال للحبوب و(13) بليون ريال للخضر، وبتعبير أخر فإن صافي الدخل الزراعي من القات بلغ مابين (14) مرة (للخضر) و(5) مرات (للفاكهة). إلا أن الحقيقة الأكثر إثارة هي أنه بالرغم من أن المساحة المزروعة بالقات في 2000م لم تزد عن 12% من مجموع المساحات المزروعة من الحبوب والخضر والفاكهة والمحاصيل النقدية بدون القات، إلا أن إجمالي الهامش الزراعي من القات كان (1.8) مرة قدر مثيله من هذه المحاصيل مجتمعة.

جدول رقم (6)

صافي الدخل من القات وبعض المحاصيل الزراعية

المحاصيل	**مساحة المحاصيل في عام 2000 بالهكتار**	**إجمالي العائد على مستوى الدولة**		**إجمالي الهامش على مستوى الدولة**	
		بليون ريال	**القات/ المحاصيل الأخرى**	**بليون ريال**	**القات/ المحاصيل الأخرى**
القات	102.934	257.167	-	194.990	-
الحبوب	619.583	62.676	4.1	22.316	8.7
الخضر	64.953	35.062	7.3	13.992	13.9
الفاكهة	91.055	49.8444	5.2	38.499	5.1
المحاصيل النقدية دون القات	97.299	40.757	6.3	33.330	5.9

المصدر:(المؤتمر الوطني بشأن القات ،2002)

ي. تأثير القات على إجمالي الدخل المحلي:

يساهم القات في إجمالي الناتج المحلي من خلال ثلاثة قطاعات، الزراعة وتجارة الجملة والتجزئة والنقل والاتصالات. وقد قدر متوسط مساهمة القات في هذه القطاعات خلال الفترة 1990– 1999 بحوالي 12.2%،1%، 0.9% بليون ريال

على التوالي بالأسعار الثابتة لعام 1990م. وبالتالي فإن متوسط مجموع مساهمتها في إجمالي الناتج المحلي يقدر بحوالي (14.1) بليون ريال، كما يكون متوسط نسبة مساهمة القات في هذه القطاعات بحوالي 33.5%، 8.7%، 5.7% من مساهمتها في إجمالي الناتج المحلي على التوالي خلال نفس الفترة وبتعبير آخر فإن نسبة مساهمة القات في إجمالي الناتج المحلي بلغت 8.7% أو 10.2% إذا ما استبعدت مساهمة البترول. وبذلك أحتل البترول المرتبة الخامسة بالنسبة لمساهمته في إجمالي الناتج المحلي بعد الزراعة 23% والصناعات الإستخراجية 14% والنقل والتخزين والاتصالات 10% والصناعات التحويلية 9%. هذا وقد بلغت مساهمة القات في إجمالي الدخل المحلي حوالي 38% و62% و88% و98% من مساهمة الزراعة والصناعات الإستخراجية والنقل والصناعات التحويلية على التوالي، هذا وقد بلغت المساهمة المباشرة للقات في المتوسط حوالي 54% من مساهمة البترول في إجمالي الناتج المحلي خلال نفس الفترة، أما إجمالي مساهمة القات فقد بلغ 63% من مساهمة البترول (وزارة التخطيط والتنمية، 2002).

ك. تأثير القات على التشغيل

بلغ إجمالي مساهمة القات في التشغيل في قطاعات الزراعة والتجارة والنقل حوالي (507) ألف مشتغل في عام 1999، وهذا يمثل 14% من إجمالي عدد المشتغلين في الاقتصاد الوطني ممن بلغوا سن الخامسة عشرة أو أكثر. وبذلك فقد أحتل القات المركز الثاني بين جميع القطاعات بعد الزراعة، وتبعه في ذلك قطاع التجارة بعدد المشتغلين الذي بلغ (437) ألف نسمة أو 12.1%، وقطاع الإدارة العامة والدفاع والأمن بحوالي (358) ألف مشتغل، أما القطاعات الأخرى فتقل نسبة المشتغلين في كل منهما عن 10% من إجمالي عدد المشتغلين، هذا وقد بلغت نسبة إجمالي المشتغلين في القات (في قطاعات الزراعة والتجارة والنقل) حوالي 26% قبل استبعاد عدد المشتغلين في إنتاج القات، و35% بعد استبعاد عدد المشتغلين في إنتاج القات من عدد المشتغلين في الزراعة. (وزارة التخطيط والتنمية، 2002).

ل. القات واستخدام المبيدات:

تزايد استخدام المبيدات في زراعة القات بصورة مزعجة، ويمثل معدل الزيادة في المبيدات الحشرية المستوردة معدل تقريبي للزيادة في استخدام المبيدات في القات، ففي عام 1997م كانت الكمية المستوردة (690) طن متري ووصلت إلى (3312) طن متري في عام 2007م (مع ذروة قدرها 4183 طن متري في عام 2003) (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008).

وقد تم التعرف على الملامح الأساسية المتعلقة باستخدام المبيدات في إنتاج القات عن طريق مراجعة الدراسات السابقة و المناقشات المستفيضة مع الخبراء من وزارة الزراعة والري ونتائج المسح الميداني لوزارة الزراعة والفاو الذي تم إجراءه عام2007م والخاص بدراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للقات باليمن. وفيما يلي ملخص لأهم هذه الملامح:

1. من الممكن أن تسبب المبيدات المستخدمة في القات مرض السرطان وتشوهات وراثية وكبح مناعة الجسم واضطرابات بالغدد الصماء.
2. يستخدم منتجو القات المبيدات بطريقة عشوائية غير رشيدة حيث يقوم المزارعون برش القات قبل تسويقه مباشرة لتحسين جودته .
3. عادة ما يقوم منتجو القات بخلط الأنواع المختلفة من المبيدات مما يزيد من سميتها، كما تقوم قلة منهم باستخدام مبيدات مثل (الدي دي تي واللندان) والتي تمنعها الحكومة اليمنية حتى الآن.
4. على الرغم من قرار مجلس الوزراء رقم (135) عام 2002م بعدم استخدام المبيدات في زراعة القات إلا أن القرار لم ينفذ نظراً لعدم وجود آلية لضمان التنفيذ.

وقد بين المسح الميداني لعام2007م والذي قام بإجرائه خبراء من وزارة الزراعة والري تحت إشراف خبراء من منظمة الفاو أنه في المتوسط ينفق مزارع القات 8% من إجمالي التكاليف المتغيرة على المبيدات أي بقيمة تبلغ (208.8319) ريال يمني للهكتار. بينما تحتل تكاليف الري نحو 66% من إجمالي التكاليف المتغيرة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008).

م. القات والماء:

بصفة عامة هناك توسع في الزراعة وفي استخدام الماء للأغراض الزراعية والمساحة المزورعة بالقات كبيرة وتتزايد، وترجع مشكلة الماء في اليمن بصفة أساسية إلى الاستخدام غير القابل لاستدامته، ومازالت الأمطار تشكل المصدر الرئيسي، كانت مصادر الماء المتجددة مستقره عند (2500) مليون متر مكعب، وبعبارة أخرى فإن اليمن تعاني عجزاً يقدر بحوالي (1.6) مليار متر مكعب ولم يتغير كثيراً معدل إعادة الاستخدام السنوي وبقي عند (2.5) مليار متر مكعب ...، وحتى بداية السبعينيات كان المطر هو المصدر الوحيد لري القات، ونظراً لسرعة التوسع في زراعته منذ ذلك فقد أصبحت تستخدم أيضا المياه الجوفية بتوسع وتم حفر عدد كبير من الآبار الجديدة في أقاليم زراعة القات لمواجهة التوسع في الإنتاج، ففي حوض صنعاء تم حفر (4765) بئراً جوفياً، وفي كل من عمران، البيضاء، رداع، صعدة، تعز، الضالع هناك 1751، 1717، 1167، 621، 2258 بئراً محفورة على التوالي، وتستخدم هذه الآبار أساساً لإمداد المحاصيل النقدية بالمياه (القات، العنب، الخضروات) ومعظم الأراضي المزروعة بالقات تروى بالمياه الجوفية، وقد تزايد إجمالي استهلاك القات من المياه من (672.7) مليون متر مكعب في 1996م إلى (764.9) مليون متر مكعب في عام 2000م، حيث يستهلك في إنتاج القات 22.5% من إجمالي استخدامات المياه في قطاع الزراعة. وتعاني الآبار في المرتفعات الجبلية في اليمن من انخفاض منسوب المياه ويعد القات أحد الأسباب الرئيسية لهذا الانخفاض، وفي بعض الآبار تم تسجيل مستوى المياه الأرضي لها حيث كان هناك انخفاض بما يقرب من ثلاثة أمتار (الحوض الشمالي في صنعاء) إلى أربعة أمتار (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008).

ن. القات والأمن الغذائي والفقر

تعد زراعة القات في اليمن معضلة صعبة أمام صانعي السياسة وهي: النمو الزراعي في مواجهة الأمن الغذائي، كما تمثل أيضاً معضلة أخرى بين الريف والحضر على افتراض إلغاء زراعة واستهلاك القات فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى انخفاض دخل صغار المزارعين وبالتالي زيادة الفقر في الريف، وهكذا فإن زراعة

القات في اليمن تتضمن تناقض غير معتاد بين النمو الزراعي والأمن الغذائي لبعض المجموعات من السكان وتوضح الدراسات الدولية الحالية لكثير من الباحثين حقيقـة أن النمو الزراعي هو أكثر السبل فعالية لخفض الفقر في الدولة في كل من الريـف والحضر(تيمر وآخرون، 2000).

إلا أنه في حالة اليمن فإن كثيراً من الفقراء في الحضر يعدون استثناء مـن هذه القاعدة، وذلك أنه بالنظر للمستوى السائد لاستهلاك القات فإنه حتى الأسر التي تندرج فوق خط الفقر يمكن أن تعاني من وقت لآخر من انخفاض مستوى ما تحصل عليه من الغذاء بسبب تناول القات، كما أن المصروفات التي تنفق عليـه والبنـود الأخرى المرتبطة باستهلاكه تخفض بدرجة كبيرة قدرة معظم الأسر على الادخار، وتقدر دراسات البنك الدولي أنه إذا تم توجيه الإنفاق على القات إلـى اسـتخدامات أخرى مثل الطعام والملبس فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تخفيض الفقر على المستوى القومي بنسبة 6.2%، وتوضح المؤشرات أن استهلاك القات له آثار سـلبية علـى وضع الأمن الغذائي والتغذية بين الأسر المستهلكة وخاصة التي تقـع فـي الفئـات متوسطة ومنخفضة الدخل (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008).

وتشير نتائج المسح الذي أجرته منظمة الأغذية والزراعة عام 2001م فيمـا يتعلق بمؤشرات استهلاك القات ما يفيد في هذا الجانب، فعلى المستوى الكلي تنفـق الأسر24% من دخلها على القات متضمناً النفقات الأخرى المرتبطـة باسـتهلاكه، وكانت هذه النسبة ثابتة في كل فئات الدخل، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط قوي بين الإنفاق على القات والدخل حيث بلغ معامل الارتباط البسيط بين هذين المتغيرين (0.83) حيث يتجه معدل الاستهلاك للزيادة مع ارتفاع الـدخل، وبالنـسبة لمعظـم المستهلكين المعتادين ليس من الغريب أن يخصص نصف دخله اليـومي أو أكثـر لشراءه (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2008).

س. وتتأثر عملية تسويق القات بعدة عوامل أهمها:

1. سرعة تلف أوراق القات بعد قطفه ولهذا يتوجب نقله وبيعه خلال 24 ساعة من قطفه، وخلال 48 ساعة إذا ما تم حفظ القات بعناية.

2. القات غير قابل للخزن أو الحفظ، لذلك يجب أن يظل القات على الأشجار حتى أخر لحظة قبيل تسويقه.
3. التحكم في عامل العرض، بحيث يكون القات في متناول المستهلكين طوال العام.
4. عدد القطفات في السنة للشجرة الواحدة.
5. عامل الوقت في عملية تسويق القات حاسم، إلا أنة إذا لم يصل في الموعد المحدد سوف يتعرض، أما للتلف أو البيع بأسعار رخيصة بسبب تأخر وصوله إلى المستهلك في الوقت المناسب.

ولا تخلو قرية أو حي من أحياء المدن من سوق خاص يباع فيه القات، ومحصول القات يمكن بيعه في أي مكان، فهناك من يبيع القات في منزله وفي هذه الحالة يكون معروفاً لدى زبائنه، وهناك من يبيع القات على سيارته الخاصة في ركن من أركان الشوارع الفرعية...أما وقت بيعه للمستهلك فتصل ذروتها عند فترة الظهيرة وبعد الظهر.

والعمل في تجارة القات من أيسر الأعمال ولا يتطلب مهارات معينة، ولا يتطلب الاتجار به أموالاً كبيرة وأصبحت تجارته متاحة لجميع أفراد المجتمع في الوقت الراهن، فقد كانت تجارة القات حتى بداية سبعينيات القرن الماضي مقتصرة على فئات اجتماعية تحتل أدنى المراتب في نظام الترتيب الاجتماعي في اليمن آنذاك، حيث كانت مهنة المقوت- بائع القات- من المهن المحتقرة في أنظمة القيم والمواقف السائدة في ذلك الوقت، ويصنف اجتماعيا ضمن فئة الجزارين والحدادين وبائعي الخضرة (شوبن، 1982).

ولا توجد شروطاً قانونية أو تجارية تنظم مهنة تسويق القات باستثناء ما يتعلق بتحصيل الضرائب، ويكفي لأي شخص يريد العمل في تجارة القات أن يتصل بأحد المزارعين أو تجار الجملة لشراء كميات محددة واختيار أي سوق أو أي مكان يبيع فيه ويزاول عمله. وحسب تقرير البنك الدولي، توفر زراعة القات وتسويقه فرص عمل لأكثر من نصف مليون نسمة (البنك الدولي، 1991) ومن المرجح أن يكون هذا الرقم قد تضاعف خلال التسعة عشر سنة الماضية بسبب عودة أعداد

كبيرة من العمال اليمنيين من السعودية وبعض دول الخليج أثناء حرب الخليج الثانية عام 1990م، حيث اتجه الكثير منهم نحو تجارة القات.

ومن مؤشرات حدوث تغيرات اجتماعية في هذا السياق، أن الكثير من المزارعين بدءوا يبيعون منتجوهم بأنفسهم دون أي حرج خلافاً للوضعية السابقة والتي تجبرهم على بيعة عبر وسطاء (مكانة مزارع القات لانتمائه القبلي، أرفع من أولئك الذين يبيعون القات بأنفسهم، فيه انتقاص لمكانته في مجتمع القبيلة)، ويمكن القول أن تجارة القات صارت تجارة مفتوحة للجميع وتقود بأرباح مرضية ومضمونة وهو ما ذهب إليه جيرهولم (Gerholm, 1977) في سياق مقارنته بين القات والبن إلى اعتبار القات محوراً " ديمقراطياً" بينما اعتبر البن محصولاً "ارستقراطياً" لأن الأخير يتطلب الاتجار فيه توفر رأسمال كبير.

ونمو الظاهرة القاتية جعل الحكومات المتعاقبة في شمال اليمن تفرض الضرائب على محصول القات بالقانون رقم (4) لسنة 1980م، وبدأ تحصيلها فعلاً من بداية يونيو 1981م بواقع 15% وارتفعت هذه النسبة إلى 20% بقانون رقم (70) لسنة 1991م، ويتم تحصيلها من قيمة القات المعروض للبيع (الزلب، 2001م)

وقد تزايدت أهمية إيرادات ضريبة القات بالنسبة للدولة، الأمر الذي دفع بمصلحة الضرائب إلى استحداث إدارة عامة تهتم بخصوص ضريبة القات.

2. 12 الجريمة

فإن الجريمة وجدت ما وجد الإنسان نفسه، فالإنسان بطبيعته تميل إلى الخير والعدل، كما يميل إلى القسوة والشر، والجريمة ستبقى ما بقى الإنسان على هذه الأرض ولا عاصم له منها سوى الفضيلة إن موضوع الجريمة ظاهرة ملموسة في كل مجتمع، غير أن أنماطها ودوافعها ووسائل معالجتها تتطور بتطور المجتمعات، وباتت الجريمة تشغل المجتمع بشكل عام والأفراد بشكل خاص أيضاً، تشكل خطراً على الفرد والمجتمع والسكينة العامة، لما يترتب عليها من خوف على حياة الأنفس والأموال والممتلكات، وتشكل تهديدا مباشراً لسلامة وأمن الفرد بما تحمله من خطر

على مقدراته وكيانه وتلحق ضرراً بالغاً بثقته بمجتمعه وعلاقته بمن حوله كما تستنزف الإمكانات المادية والبشرية للمجتمع.

أ. مفاهيم الجريمة

إن السلوك الإجرامي وتحديد ماهية ظاهرة الجريمة حظي باهتمام علماء علم الاجتماع الجنائي وعلم الإجرام مما أسفر عن وجود العديد من التعاريف التي تعرف السلوك الإجرامي، هذا الاختلاف في تعريف وتفسير الجريمة مرده تعدد أبعاد هذه الظاهرة باعتبارها إفرازات لعوامل متعددة تؤثر وتتأثر بجوانب اجتماعية وثقافية وقانونية مختلفة (سليم، 1991).

إن مفهوم الجريمة بالمعنى اللغوي"مأخوذ من الجرم، التعدي والجرم هو الذنب، يقال جرم نفسه وقومه، وجرم عليهم وإليهم، بمعنى جنى عليهم" (علي، وآخرون، 1985).

هذا المعنى اللغوي يتضمن الاعتداء على حقوق الآخرين فراداً أو مجتمعين. إن تعريف الجريمة (السلوك الإجرامي) من وجهة نظر علماء الاجتماع، يعتبرون الجريمة ظاهرة اجتماعية، وأن التجريم ليس حكراً على المشرع (القانونيون) بقدر ما هو مستمد من الواقع الاجتماعي بما يحويه من قيم ومعايير اجتماعية (جعفر، 1993).

بهذا المعنى تكون الجريمة عبارة عن" خروج عن معايير المجتمع أو عن قواعد الاجتماع أي القواعد التي يحددها المجتمع، وتحكم سلوك أفراده، أو هي تلك الأفعال التي تمثل خطراً على المجتمع وتجعل من المستحيل تحقيق التعايش والتعاون بين الأفراد الذين يؤلفون المجتمع، أو هي كل مخالفة لمشاعر الولاء الاجتماعي" (غانم، 1994)

وهذا ما ذهب إليه كل من "دوركايم وبازينز" عندما اعتبرا الجريمة سلوكاً لا معيارياً أي منحرفا عن المستوى المعياري في المجتمع.

أما التعريف القانوني للجريمة، فيكاد يجمع الفقهاء على اعتبار الجريمة (السلوك الإجرامي): كل فعل أو امتناع عن سلوك أو فعل يجرمه المشرع وينص له قانون مثل قاعدة جزائية تطبق على الخارجين عنها (الهريش، 1999).

الجريمة على أنها "كل فعل يعاقب عليه القانون وينتهك القيم والمعايير الاجتماعية السائدة انتهاكاً صارماً يتجاوز حدود التسامح الممكنة. (سليم،1991).

تبين من التعريف التكاملي أنه لم يتم أهدار المعنى القانوني ولا الاجتماعي للجريمة وكذلك عدم إنكار دور المصدرين في تجريم أو إباحية أي سلوك.

أما التعريف الأخلاقي للسلوك الإجرامي على أنه:" كل سلوك يتضمن تضاد أو تعارض واضح مع الناموس الطبيعي للأخلاق" (الهريش، 1999).

وتعريف السلوك الإجرامي في الدين الإسلامي مفهومه مميزاً وهذا السلوك يشير إلى محذورات شرعية زجز الله عنها بحد أو تعزير" (غانم، 1994).

وهي أما فعل أو امتناع عن أمر من الله ويترتب عليه عقوبة دنيوية محددة، ويشترط في التجريم وفق الشريعة الإسلامية أمور ثلاثة (غانم، 1994):

1. أن يكون أمر الطلب أو الامتناع صادراً من الشرع (الدين).
2. أن يكون هذا الطلب جائزاً واجباً، أي كجواز الصلاة والصيام ووجوبهما.
3. أن يترتب على هذا الفعل أو الامتناع عقاباً دنيوياً محدداً.

وهذا التعريف وفقاً للشريعة الإسلامية يتفق مع التعريف القانوني في الشرط الثالث (وجوب وجود قاعدة تحدد العقوبة لمرتكب السلوك الإجرامي)، ويتفق مع التعريف الاجتماعي والأخذ بمقدار الخطر الاجتماعي الناجم عن السلوك الإجرامي الواقع على الأفراد والمجتمع عموماً، معياراً ثابتاً للتجريم.

الجريمة والانحراف Crime and Deviance

يحرص كل مجتمع على حفظ الأمن والاستقرار فيه، بوضع مجموعة من المعايير والأعراف والتشريعات والقوانين التي تحدد نوع الصواب أو الخطأ، والحلال والحرام، والخروج على تلك الإجراءات من وقت لأخر يعرض متعديها للانتقاد والاستهجان من المجتمع إذا كان السلوك يخالف العرف والمعايير السائدة، أما إذا كان سلوك الفرد يخالف نظم وتشريعات المجتمع فإنه سلوك يعد جريمة، ويعرضه لعقاب المجتمع، وتعدد الضوابط الاجتماعية إلى داخلية تنبع من الإنسان، وهي التي يكتسبها من الثقافة المحيطة به، وأخرى خارجية تتمثل في التشريعات والقوانين التي تضعها الحكومات.

كما تتنوع مؤسسات الضبط الاجتماعي ما بين رسمية مثل الحكومة وغير رسمية مثل الأسرة، والمدرسة، وجماعة الأصدقاء، ووسائل الإعلام، والتربية، والدين.

وتتفاوت نسب الانحراف والجريمة من مجتمع الأخر وهو سلوك لا يتواءم مع طموحات المجتمع، وتتباين النظرة المجتمعية للفعل الجرمي بتباين المكان، والزمان، والسن، والنوع الاجتماعي، وتبرز رؤى العلماء حول تفسيرهم لأسباب شخصية نفسية، وثالث يعتقد بأنها أسباب اجتماعية.

غير أن فريق مغاير يرجع أسباب الجريمة وما يصاحبها من سلوك خارج عن نظام المجتمع إلى اختلاف مصالح الأفراد وتضاربها الذي يمثله تيار الصراع، كما يرى آخرون أن العوامل الثقافية تقوم بدور بارز في دوافع السلوك الإجرامي سلباً أو إيجاباً وخاصة في أوساط الطبقات الاجتماعية التي تعاني الحرمان الاجتماعي التي يعيش فيها وخاصة في أوساط الطبقات الاجتماعية التي تعاني الحرمان الاجتماعي التي يعيش فيها الفقير، حيث يواجه مشاكل أهمها الصحية، والتعليمية، والإسكان، والغذاء، والكساء.

غير أن الخلل الاجتماعي السائد والمتحيز لفئة دون أخرى يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الثوران الاجتماعي والخروج المبرر لارتكاب الجرائم عندما تشعر أن القوانين التي توضع لا تسعى إلى خدمة جميع فئات المجتمع، بل إنها وضعت لخدمة شريحة معينة ذات نفوذ سياسي أو اجتماعي (الخطيب، 2002).

أما التفسيرات الحديثة للجريمة والانحراف الاجتماعي فقد عاد بها البعض إلى نظريات الوصم والتي بدأها تاننيوم، وليمرت، وبكر، وشور، ونقل الاهتمام من المجرم إلى المجتمع، وأن التطورات النفسية الحديثة لتفسير السلوك المنحرف يتمثل في نظريات التعلم الاجتماعي الذي عبد طريقة العالم أكرز Akers واشترك مع نفر من علماء النفس الاجتماعي وخاصة في تفسير السلوك المنحرف.

وظهرت تطبيقات لنظرية التعلم الاجتماعي، حيث ركزت على الصفات الشخصية، أشهرها نظرية جليسر Glaser التي اعتمدت على الفكرة القائلة أن تعلق

الشخص بالأدوار الاجتماعية للآخرين أهم من متغير الرفاق والأصدقاء، وهو يقترح أن التوقعات الفردية تحدد السلوك والأفعال الاجتماعية، وليس مجرد علاقته بالآخرين. ويذكر ثلاثة مصادر رئيسية للتوقعات الإنسانية:

1. الروابط الاجتماعية المؤيدة والمعارضة للسلوك المنحرف (pro and Anti scriminal Social Bond)
2. التعلم المخالف (Differential Learning)
3. الفرص المدركة (Perceived Opportunities)

فهو يرى أن الإنسان يعيش في بيئة اجتماعية ويرتبط بصداقات مختلفة ويتعرض لقيم ثقافية مختلفة، وبالتالي أتى اسم النظرية (التعلم المخالف). فالفرد يعرف من خلال ملاحظاته وخبراته المعاشة ما هو السلوك المثاب والمعاقب، ويختار الجريمة بناء على عملية وجود الفرص ويقيم المكاسب والمخاسر، وفي هذه الحالة فإن الفرد سوف يختار الجريمة عندما تكون المكاسب تفوق المخاسر، وهذه النظرية تعيد إلى الذهنية نظرية سذرلاند ونظريات الردع والمدرسة الكلاسيكية، غير أنه يمكن القول لا يوجد نظرية واحدة بمقدورها تفسير الجريمة والسلوك الجرمي، ولا يمكن فصل المعرفة عن السياق العام للمجتمع وظروفه.

غير أنه يتعين ربط الأمور مع بعضها في إطارها الصحيح لمحاولات جمع مفاهيم ومفردات شتى لتفسير الجريمة والميول الإجرامية، في ظل تصحيح نهج تاريخي في مجتمعات ما بعد التصنيع والحداثة. (الوريكات، 2008).

أسباب الجريمة منها:

كما يشير (الحميدان، 2004) بأن لكل نوع من المخدر سبب للجريمة منها:

الحشيش:

إن الحشيش يعمل على تجسيم وتضخيم المشاعر والانفعالات كما يثير التخيلات العدوانية عند الفرد ويوجد اتجاهات وأفعال إجرامية.

الكوكايين:

يفقد الكوكايين الشعور بالتعب، والجوع، والعطش، ويولد الإحساس بقوة عضلية وعقلية فيبالغ متعاطيه بتقدير ذاته وقدراته فيميل للانحراف وارتكاب الجرائم.

الأفيون:

لا يختلف الأفيون عن الحشيش فهو يفتح الجريمة للمتعاطي أن يرتكب كل الأفعال للحصول على المادة قهراً سواء سرقة أو تذللا وبكاءاً أو تسولا أو يبيع كل ما يملكه.

المخدرات:

قد يفقد المدمن عقله نتيجة الإدمان، ويرتكب أبشع الجرائم المأساوية، وهي الاعتداء على أقاربه ومحارمه من أجل الحصول على النقود وشراء المخدر.

القات:

هو حالة تنشأ من تكرار تناوله يتميز بالرغبة، ولكن ليست قهرية من أجل الإحساس بالراحة ولا يوجد اعتماد جسماني بل اعتماد نفسي، وهو لا يقل خطراً عل الأسرة اليمنية واقتصادها من أي خطر أخر. فقراءة الواقع للمجتمع اليمني يبرهن على أن القات أداة من أدوات فساد الانحراف الاجتماعي. (الشمري، 2003).

النظريات التي تناولت أسباب الجريمة

تجاوزت النظريات الحديثة محاولات تفسير الجريمة بعوامل البيئة الطبيعية، أو التكوين البيولوجي، مركزة على العوامـل الاجتماعيـة والفرديـة، وإن كانـت النظريات في علم الاجتماع تركز في غالبها على العوامل الاجتماعية، وفيمـا يلـي عرض موجز لأهم أفكار النظريات من منظور حديث ومعاصر:

نظرية اللامعيارية (الأنومي):

طور هذه النظرية (أميل دور كايم) وانطلق فيها من رفـضه التـام لتفـسير الجريمة تفسيراً نفسياً وبيولوجياً أو أي تفسير يبتعد عن الركن الاجتماعي، تجنباً منه الوقوع في التفسيرات الغائية، أو الركون إلى عوامل دخيلة (كـايم، 1988)، وهـو

يؤكد أن الجريمة ظاهرة اجتماعية طبيعية ولكنها ليست سوية، فالجريمة في نظـره تكمن في ارتفاع معدلاتها في زمن ما وبمجتمع ما، ويرى أن من مؤشرات اجتماعية ظاهرة

الجريمة هو وجودها في سائر المجتمعات الإنسانية، وانتهى (دور كايم) مـن دراساته عن التغير الاجتماعي بالمجتمعات الإنسانية للقول: بأن كثافة الـسكان فـي منطقة ما تؤدي بدورها إلى تنوع المهن وتعدد الأدوار، العامل الذي يقـضي عـن تكوين تشكيلة مغايرة نوعياً للتركيبة الاجتماعية السابقة للمجتمع في هذه الحالة مـن التغير خاصة إن اتسم التغير بدرجة من السرعة، فإن المعايير الثقافية في المجتمـع يحدث أن تبهت وتضعف في قدرتها على ضبط سلوك الأفراد وتوجيههم حيال مـا تبقى عليه، بكلمات أخرى" لاحظ دور كايم أن المعايير الاجتماعية (الثقافيـة) تفقـد مالها من فعالية عندما تتغير الخصائص المميزة للجماعة تغيراً سريعاً، مـا يوجـد حالة الأنومي التي يصحبها ازدياد في حجم السلوك الإنحرافي" (عارف، 1975).

والملاحظ أن نظرية (دور كايم) تقوم على فرضين أساسين هما:

1. كلما زاد التماثل بين الأعضاء في الجماعة زاد تماسكهم معاً.
2. وكلما قوي التماسك فـي الجماعـة زادت مقاومتهـا للـسلوك المنحـرف. (النجداوي، 2003)

نظرية المخالطة الفارقة:

استفاد "ادوين سذرلاند" مما قدمه دور كايم وتـارد (Tarde) الـذي ربـط الجريمة بمفهوم التقليد والإيحاء، ليتقدم نظريته التي أطلق عليها (المخالطة الفارقة)، تتبنى هذه النظرية وضع الجريمة في إطارها الاجتماعي، موضحة انتقال الـسلوك الإجرامي عن طريق التعلم من الآخرين والاخـتلاط بـالمجرمين، كمـا تتـضمن البواعث والمبررات للسلوك الإجرامي (الدوري، 1985).

وقد تضمنت هذه النظرية عدة اقتراحات هي (النجداوي، 2003):

1. أن السلوك الإجرامي سلوك مكتسب، يتعلمه الفرد من خـلال تفاعلـه مـع الآخرين.

2. يتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال نظام رمزي يشمل الكـلام والإشـارة والإيماء.
3. يتم تعلم السلوك الإجرامي في غالبه في إطار علاقات أولية، ذات طبيعة شخصية وثيقة وحميمة، وينطوي هذا على أن الجماعات الأولية أكثر تأثيراً في السلوك، مما يترك للأطر الأخرى، ووسائل الإعلام دوراً أقل أهمية.
4. يتضمن عملية تعلم الجريمة، والتي قد تتراوح وسائل ارتكابها من وسائل بسيطة إلى وسائل غاية في التعقيد، الاتجاهات والميول والسلوكيات المرتبطة بالجريمة، بما في هذا تبرير التصرف، وخاصة بما تم معرفته من نصوص قانونية.
5. ينحرف الشخص أو يقوم بارتكاب الجريمة عندما ترجح لديه كفة الرأي بالقيام بالفعل. يتضمن هذا مبدأ المفاضلة بين القيام بالفعل الإجرامي مقابل الامتناع. وتشبه هذه العلاقة ما جاء في التبادلية الاجتماعية، حيث يوازي الإنسان بين المكافأة والعقاب، فيختار السلوك الذي يحقق له المنفعة ويجنبه الألم، وهو ما يسمى بكلفة التبادل. تلعب الجماعات التي ينتمي لها الإنسان دوراً رئيسياً في اختياراته، فالجماعات السوية تزيد من احتمال اختيار السلوك السوي، بينما تزيد الجماعات الإجرامية من احتمالات السلوك المنحرف.
6. إن عملية تعلم السلوك الإجرامي عن طريق الاتصال بالنماذج الإجرامية، أو تلك المعادية للإجرام، يتضمن كل عناصر عمليات التعليم في النشاطات الأخرى.
7. رغم أن السلوك الإجرامي يعد تعبيراً عن حاجات وقيم عامة، إلا أنه لا يمكن تفسيره بتلك الحاجات والقيم، فهي نفسها أساس لمـا يعبـر عنـه بالـسلوك السوي.

ويقول رونالد كريسي (Ronald Cressy) أن نظرية المخالطة الفارقة لا تعني أن الصحبة السيئة هي السبب المباشر الرئيسي للسلوك الإجرامي، وأن المهم هنا هو التعرض للسلوك الإجرامي (عبيد، 1974)

نظرية التفكك الاجتماعي:

تعتمد هذه النظرية في تفسيراتها التي تقدمها لظاهرة الجريمة علـى التفكـك الاجتماعي (Social disorganization) والذي يعرفه (ميشيل مان) بأنـه مـصطلح يشير إلى: جملة من الاضطرابات التي تصيب النمط والنظام والتقليد بالمجتمع وهي مقترنة بالتغير الاجتماعي، ومن جهة أخرى تؤثر سلباً على الـضبط الاجتمـاعي (Social control) بالمجتمع (مان، 1985)

وللتفكك الاجتماعي أشكال عدة منها (خليل، 1998):

1. فشل مؤسسات المجتمع في تعزيز علاقاتها ببعضها الـبعض بمـا يعـوض تحقيقها لأهدافها، ويرجع البعض هذه المشكلة إلى حالة عدم تماسك مكونات المؤسسة الواحدة بالمجتمع، وهناك من يرى أن مرد هذه المـشكلة للأفـراد الذين يقومون بتأدية وظائف هذه المؤسسات أو تلك.
2. ضعف العلاقات التي تربط الأفراد ببعضهم البعض، مما يؤدي إلى انتـشار الفردية بينهم.
3. فشل المجتمع في تعديل أو تجديد المعايير الاجتماعية الموجهة للسلوك فـي ظل التغيير الاجتماعي السريع.
4. فشل المعايير الاجتماعية في تيسير طريق مشروعة للأفراد ليحققوا أهدافهم.

يرى وليام هيلي (Wiliam Healy) أن الإجرام مشكلة من مـشاكل تكـوين لشخصية التي تجتمع في تشكيلها العوامل الاجتماعية والنفسية (الساعاتي، 1983)، وهنا يصبح للموقف الاجتماعي أهمية كبيرة، كونه محركاً للعوامل والدوافع النفسية.

نظرية العوامل الاقتصادية:

هناك من حاول التركيز في تفـسير الجريمـة علـى العامـل الاقتـصادي والظروف المادية إجمالاً، من ممثلي هذا التوجه العـالم الهولنـدي وليـام بـونجر (Wiliam Bonger)، ويركز أصحاب هذا الاتجاه على الظروف المادية التي تـرتبط بالنمط الرأسمالي، وخاصة ما يتضمن هذا النمط من عدم العدالة في التوزيع، ومـا يترتب عليه من وجود طبقة محرومة من الفقراء، بما في هذا من شعور بالاستغلال (طميم، 2009)

وقد تناول (بونجر) الجريمة من خلال الظروف المادية أساساً، إلا انه شـمل ما يمكن أن يترتب على الأوضاع المادية المتدنية من عوامل اجتماعية، متمثلة فـي تدني فرص أفراد الفئات المحرومة في الحياة، كفرص التعليم، ولجوء مثـل هـذه الفئات إلى تشغيل الأطفال والنساء، الأمر الذي قد يخل بقـدرة الأسـرة علـى أداء وظائفها (السعد، 1991).

وقد قام كل من أدولف كيتليه (Adolf Quetelet)، وأندريه ميـشيل جـاري (Andri M.Ghari) بدراسات كشفت أهمية العوامل الاقتصادية، وارتباطها بالجريمة، فقد اكتشف كل من العالمين بعد أن أجريا دراساتهما للطبقة العمالية، وبيانات كمية إحصائية، ارتباط الجريمة بالظروف الاقتصادية، إضافة لعوامل أخـرى تـضمنتها دراساتهما، كالظروف الأسرية والمناخ ومتغير الجنس (Stark, 1975).

وأدى ربط الجريمة بالعامل الاقتصادي إلـى ربـط الجريمـة بالجماعـات والأحياء الفقيرة، إلا أن هذا التحيز فضحه سذرلاند (Sutherland)، بما أطلق عيـه جرائم ذوي الياقات البيضاء، إن ماجاء به (سذرلاند) من تعديل بعدم حصر الجريمة في الطبقات الفقيرة، لا ينفي ارتباطها بالفقر والحرمان، وإنما يتضمن أنواعـاً مـن الجريمة، تشمل في مجموعها جميع فئات المجتمع وطبقاته. ففي دراسـة مـسحية لنتائج الدراسات عن الجريمة والانحراف، وجد (سذرلاند)، رغم قوله بعدم حـصر الجريمة في الأحياء الفقيرة، إن غالبية الجرائم ترتبط إلـى حـد كبيـر بالوضـع الاقتصادي والبطالة (غباري، 1986).

نظرية المحيط الاجتماعي

تولي النظريات التي جاءت بها المدرسة السلوكية مع بدايات القرن الماضـي اهتماما واسعا بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد المدمن. (بني عطـا، والحوامـدة، 2008).

نظرية التقليد

يرى عالم الاجتماع تارد (Tard, 1904) مؤسس نظرية التقليد أن الانحـراف ظاهرة اجتماعية تتكون تحت تأثير البيئة الاجتماعية وتشكل جـزءا مـن النـشاط الاجتماعي. وتعتمد على ثلاثة عناصر أساسية هي:

1. يتجه مسار التقليد من أعلى إلى أدنى طبقيا ومهنيا ، فالطبقـات الاجتماعيـة الأدنى منزلة تقلد الطبقات الأعلى منها في الرتبة والتصنيف.
2. يقلد الأفراد بعضهم البعض بدرجة تتفاوت طرديا وشدة الاختلاط.
3. يطلق (تارد) على الجزء الثالث من قانون التقليد اسم (قانون التداخل) والذي يعني أنه حين يوجد نمطان مختلفان يمكن استخدام واحد منهما فقط لتحقيـق نتيجة معينة (الغريب، 2006).

نظرية التعلم

يرى أصحاب نظرية التعلم الإشراطية بافلوف، وسكنر، وواطسون، وكلارك هل، وغثري أن عملية الإدمان تتم عن طريق الإشراط، أي أن الفرد يعـاني مـن توترات، ومخاوف وقلق، وهموم يشعر بالهدوء والراحة والاسترخاء، أي بخفـض القلق والتوترات والمخاوف، وذلك عندما يشرب خمرا أو يتعـاطى عقـارا .(أبـو مغيصيب، والزراد، 2001).

إن سلوكيات الإنسان هي سلوكيات متعلمة من الآخرين عن طريق المحاكـاة والإختلاط. وبذلك هي تفسر تعاطي المخدرات بأنه سلوك متعلم، حيث يستمر الفرد في التعاطي ليشعر بالانتماء إلى الجماعة، وبالمقابل فإن هذه الجماعة تـدعم هـذا السلوك عند الفرد حتى يشعر المتعاطي بأنه أحد أعضائها (الأصفر، 2004).

نظرية الحاجة إلى القوة

نظرية الحاجة إلى القوة، هي من النظريات الحديثة في تفسير العود للإدمان من منظور التقييم الشخصي للمتعاطي نفسه، الأمر الذي يؤدي إلى حالة من القلـق تدفعه إلى التعاطي (الغريب، 2006).

مدرسة التحليل النفسي

يرى سيجموند فرويد (S.Frued 1856-1939) أن لقوة الكبت الأثر البالغ في سلوك الفرد، يفوق في قوته وتأثيره قوة الشعور على الفرد، حيث تحوي ذكريـات الطفولة والحوادث النفسية المكبوتة، فإذا كانت تربية الفرد أثناء الطفولة قائمة علـى أساس متوازن بين الرغبات والميول وبين التربية السليمة الصحيحة، فـإن تـصعد

الرغبات المكبوتة تصعيدا صحيحا، وإلا أصبح الكبت مرضا، ويعرض الفرد إلى أمراض عصبية إضطرابات نفسية (عبدالله، 2002).

النظرية الوظيفية

تعد النظرية الوظيفية من النظريات المفسرة لكثير من قضايا علم الاجتماع وتبنتها العديد من المدارس، علما بأن النظرية الوظيفية قد ظهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم الاجتماعي هربرت سبنسر ثم طورها كل من تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون وهانزكيرث ورايت ملز، وفي مجال الانحراف جاء روبرت ميرتون (R.Merton) بنظرية الأنومي 1938، وقد جاءت النظرية لتوضح أن أشكالا معينة من الانحراف ناشئة عن البناء الوظيفي للمجتمع نفسه والطرق التي من خلالها يؤدي البناء الاجتماعي وظائفه وليست ناشئة عن البواعث البيولوجية. (البريثين، 2003).

الإتجاهات المفسرة للجريمة:

ظاهرة الجريمة مثلها مثل أي ظاهرة لقت اهتماماً كبيراً من قبل عددٍ من الباحثين في حقل الجريمة في مجال العلوم الإنسانية، ونتج عن هذا الاهتمام ظهور العديد من النظريات حول الجريمة والسلوك الإجرامي، غايتها تفسير ظاهرة الجريمة وتوضيح ماهية السلوك الإجرامي.

فالدراسات الأولى قام بها أصحاب المدرسة الجغرافية في تفسير الجريمة على أساس أثر الطقس والمناخ وطبيعة البيئة الجغرافية، وتلاها انتقال التفكير من مرحلة الأسلوب الغيبي إلى مرحلة الأسلوب العلمي في تفسير الظواهر نتيجة لنمو العلوم المختلفة وتأثرها يبعضها، وكان أن ظهرت اتجاهات مختلفة لتفسير السلوك السوي والمنحرف على السواء، إلا أن هذه الاتجاهات ظهرت متناولة جانب واحد أو عامل واحد يفسر به السلوك مع إغفال جوانب أخرى يتضمنها غالباً (نبيه، 2008). وبناءاً على ذلك فإن الإتجاهات هي: (قمر، وآخرون، 2008)

الاتجاه الاجتماعي:

يرى علماء الاجتماع أن الجريمة حقيقية اجتماعية تسبق الحقيقة القانونية ويرفضون حصر مفهوم الجريمة بالبعد القانوني فقط لأنه يؤدي إلى إغفال البعد

الإنساني والاجتماعي الذي يعد ركناً أساسياً من أركانها، ويؤكد علماء الاجتماع على أهمية الجوانب الاجتماعية والإنسانية للجريمة دون إهمال للجوانب القانونية، ويرد التفسير الاجتماعي أسس العلة وراء السلوك الإجرامي إلى عوامل تتعلق بالمجتمع ككل وبظروف البيئة الاجتماعية المباشرة التي يعيش في ظلها الفرد يتأثر بها بطريق مباشر أو غير مباشر، وقد اختلف العلماء في تحديد أهمية هذه العوامل في تأثيرها على سلوك الأفراد والجماعات فالبعض يركز على العوامل الاقتصادية وبخاصة النظام الاقتصادي ويتبنى هذا التفكير أصحاب المنهج الاشتراكي والفلسفة الاشتراكية بوجه عام والبعض يركز على عوامل الصراع الحضاري إلى غير ذلك من العوامل والتغيرات السائدة في المجتمع والتي تؤثر في حياة الأفراد بطريقة أخرى.

الاتجاه النفسي:

يرى أنصار مدرسة التحليل النفسي أن الجريمة سلوك لا شعوري تعويضي للتخلص من الصراعات التي يعاني منها الفرد بين الهو والذات العليا وبين منظمات المجتمع، ونظراً لعدم قدرة الشخص على كبت الدوافع الغريزية باستمرار فإنه من المحتمل أن يصبح الفرد مجرماً ويقوم التفسير النفسي للسلوك الإجرامي على أساس أن الصلة في هذا السلوك تعود أساساً إلى الخلل أو الاضطراب في التكوين النفسي لشخصية الذي يفصح عن نفسه في أشكال أخرى من السلوك المنحرف تبعاً لظروف وعوامل تكوين كل شخصية مع عدم إغفال العوامل الاجتماعية المؤثرة في علاقة الفرد بالأخر..

الاتجاه الجغرافي:

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على عناصر البيئة الجغرافية وأهميتها كعوامل مسببة للسلوك الإجرامي مثل: الموقع الجغرافي والمناخ بما يتضمنه من درجة الحرارة والرطوبة والضغط الجوي والسطح والتضاريس، وغيرها.

الاتجاه البيئي:

اتجه بعض الباحثين إلى تفسير السلوك الإجرامي على أساس العلاقة بالبيئة المكانية وما تتضمنه من ضغوط مختلفة سيئة تدفع إلى الجناح وإلى الجريمة، ويسمى التفسير القائم على الاتجاه التفسير الإيكولوجي.

الاتجاه القانوني:

يستهدف القانون بشكل عام حماية أفراد المجتمع من أضرار متعمدة أو غير متعمدة، وكذلك توفير حماية للضعفاء من أفراد المجتمع من الأطفال والنساء والمسنين والمرضى وضعاف العقول وحماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ الأمن وتحقيق الضبط الاجتماعي داخل المجتمع.

الإتجاه البيولوجي:

ويقوم التفسير البيولوجي الفيزيقي أو العضوي بصفة عامة على أساس أن اتجاه الفرد إلى الجريمة يرجع إلى استعداد فطري بيولوجي موروث في الفرد، كما أن هناك علاقة بين السلوك الإجرامي والتكوين العضوي الفيزيقي للجسم سواء من ناحية الشكل للجسم أو من ناحية الكفاءة الوظيفية للأجهزة المختلفة كالمخ والجهاز العصبي والغدد، وبغض النظر عن الخلافات الفرعية بين العلماء المؤيدين لهذا الاتجاه فإن هذا التفسير يقوم على مسلمتين أساسيتين:

الأولى: أن السلوك الإجرامي يمكن أن ينتقل بالوراثة من السلف إلى الخلف أو من جيل إلى جيل كما تنتقل الصفات الجسمية الأخرى كلون الشعر أو العيون أو طول القامة.

الثانية: أن الجسم وتكوينه العضوي الغير نقي أو الصفات الجسمية التي يولد بها الفرد هي التي تحدد شخصيته وسلوكه ومزاجه واتجاهاته النفـسية أو بعبـارة أخرى فإن الفروق الوراثية أو التكوينية بين الأفراد تنعكس فـي فـروق سـلوكية ونفسيه بينهم.

آثار الجريمة على المجتمع

إن حجم الأذى الذي تلحقه هذه الآفة بالفرد من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية كبير جدا، ويزداد ذلك بتأثيره على المجتمع بشكل عام، إذ يهدد استقرار المجتمع وأمنه.

آثار نفسية :

الآثار النفسية واحدة لكل عقار، لأن عملية التعاطي المتكرر يؤدي إلى الاستمرار، فيكون الإدمان السيكولوجي أو الفسيولوجي (ناكين، 2006).

وتتسبب المخدرات في حدوث العصبية الزائدة والحساسية الشديدة والتوتر الانفعالي الدائم والذي ينتج عنه بالضرورة ضعف القدرة على التواؤم والتكيف الاجتماعي (الحراحشة والنوباني، 2008).

لقد أشار (الدخيل، 2006) إلى أن هناك سمات لاستعدادات سلوكية للإدمان منها:

1. التمركز حول الذات مع أنماط سلوكية أنانية ذاتية.
2. صعوبة التحكم في الإدراك.
3. صعوبة في مواجهة الضغوط ، وتحمل الإحباط.
4. سلوك مضاد للمجتمع.

آثار اجتماعية:

إن الآثار الاجتماعية تعد الأهم، كونها لا تقتصر على الفرد المتعاطي بل تمتد إلى الأسرة، وإلى المجتمع برمته ليهدد استقراره وأمنه. (البريثين، 2003).

يرى (العيسوي، 2004) بأن المخدرات تشكل أضرارا على الفرد سيئة منها:

1. تهتز ثقة الناس به، وينهار وضعه الاجتماعي.
2. يلجأ إلى القيام بأعمال غير مشروعة كالسرقة، والرشوة، والاختلاس عندما لا يجد ثمنه.
3. تسوء العلاقات الأسرية وتشرد الأطفال وانحرافهم ويطغى التوتر داخل الأسرة.

4. يتدنى مستوى الأسرة التعليمي، والصحي، والغذائي، والإجتماعي، والأخلاقي بزيادة الإنفاق على المخدرات.

آثار اقتصادية:

تشكل المخدرات عبئا على الدخل القومي، وضياع قدر كبير من الدخل على المخدرات التي تساهم في نشر الفساد في المجتمعات، وما ينجم عنها من أضرار صحية تنعكس سلبا على الأداء في العمل والإنتاج (الحقيل، 2004).

وتعد الجريمة والانحراف من المشاكل الاجتماعية الهامة التي تواجه جميع المجتمعات النامية والمتقدمة، وعلى الرغم من الجهود التي تبذل لمواجهتها إلا إنها لا تزال في تزايد مستمر، والإحصائية الخاصة بالانحراف والجريمة تشير إلى الزيادة الكبيرة في عدد حالات السلوك المنحرف بأنواعها لمختلفة بين الصغار والكبار. (غباري، 2006).

وإن أشد ما ابتليت به المجتمعات الإنسانية في حياتهم هو أمر الجريمة، فهي الداء الاجتماعي الذي يحدث الآلام، ويقتل الآمال، ويعكر طمأنينية الحياة ويقلق الفرد والمجتمع معاً، بل ويقضي على الأمم والحضارات.

ونظراً لخطورة أمر الجريمة، وتفاقم شرها فقد كانت محل اهتمام الباحثين والدارسين، كما أنها موضع عناية المنظم في كل بلدان الأرض، وعلى مدار الزمن، ومن ثم فقد كثرت الدراسات المتصلة بموضوع الجريمة، وتعددت اتجاهاتها وأساليبها وصورها. (الشرفي، 2004).

كما أنه لا يخلو مجتمع من المجتمعات مهما بلغت درجة تقدمه من الجريمة وأسبابها وعواملها التي هي في الأساس نتائج لمشاكل اجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية وتربوية تولد نزعات وسلوكيات منحرفة بالتضاد مع المعتقدات والقيم وضوابط ومعايير السلوك السليم والقويم الذي تفرضه متطلبات القانون في الوقاية من الجريمة ومكافحتها والحيلولة دون اتساعها وإستفحال مخاطرها ونتائجها المأساوية بهدف العمل الجاد والمتواصل لمواجهة الأسباب المؤدية للجريمة بتعاون الجميع حيث أصبحت قضية الوقاية للحد من الجريمة مسئولية مجتمعية تتكامل في

تحقيقها جميع المؤسسات والأجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. (وزارة الداخلية، 2005).

أسباب الجريمة تتنوع أشكالها وصورها وتتفاوت في قوتها وضعفها، وتتباين أوصاف أحوال مرتكبيها ولكن يجمعها أنها أعمال شائنة ممقوتة تستوجب الزجر والردع بكل الوسائل المتاحة قانوناً، والمعني الحقيقي الأول لمواجهة الجرائم بمدى مايتمتع به المجتمع اليمني من وعي أمني وقانوني وديني وأخلاقي هو عامل هام يسهم في دعم استقرار أمن الوطن.

وأن تعاون ومساندة الجهة الرسمية وفي مقدمتها الجهاز الإعلامي بوسائلة المختلفة هو أيضا عامل آخر يسهم في مواجهة الجريمة والتقليل من حجمها ومن مخاطرها. وهذا كله يؤكد أن الأمن هو مسؤولية جماعية يشترك في تحقيقه جهات متعددة أهمها الجهات الأمنية بحكم تخصصها الوظيفي وإمكاناتها المتعددة، وهي التي تحدد حجم ونوع وصفة الجريمة في المجتمع. (وزارة الداخلية، 2008).

وأن أفضل وسائل الحد من الجريمة هو اتباع العلم والمنهج العلمي والنظرة الشمولية الكلية للجريمة ومعرفة أسباب حدوثها وملابساتها والظروف التي تقع في ضوئها والتعرف على العوامل المسؤولة فيها وذلك بغية حماية المجتمع من الآثار المدمرة لتفشي الجريمة ولضمان مسيرة التنمية التي ينهض بها المجتمع اليمني في الوقت الراهن للتصدي للتحديات التي تواجهه. (العيسوي، 2004).

التحديات التي تواجه الأمن اليمني:

نشأة الدولة اليمنية:

أطلقت شعوب البحر المتوسط قديما على اليمن (العربية السعيدة وهي ترجمة للاسم السبأي لليمن (يمنا، يمنت) والتي تعني السعادة أو الخير أو البركة، ويضم إقليم اليمن، المنطقة الممتدة من الخليج العربي شرقاً والبحر الأحمر غرباً، وبحر العرب جنوبا، كما تشمل جزر البحر الأحمر المحاذية للساحل اليمني لقد شهد هذا الإقليم، اليمن، إقامة حضارة رائعة وعظيمة، بسبب موارده وثرواته وموقعه الجغرافي، وقد نشأت على أرضه ممالك ودول يمكن الإشارة إليها كما يلي: (شرف الدين، 1963).

أ. اليمن في العصور القديمة:

1. لقد نشأت دولة سبأ المعروفة، وهي من أشهر الدول اليمنية القديمة وأقواها وأطولها بقاء واستمراراً وقد شيد في عهد هذه الدولة سد مأرب المشهور.
2. كما نشأت دولة حضرموت وهي من الدول القوية التي كانت عاصمتها شبوة التي تميزت بنشاطها التجاري.
3. دولة قتبان نشأت هذه الدولة في وادي بيحان ذي الخصوبة العالية واتخذت من (تمنع) عاصمة لها. واشتهرت هذه الدولة بنشاطها التجاري الواسع.
4. دولة معين نشأت في منطقة الجوف وكانت عاصمتها (قرناو) واشتهرت هذه الدولة بعلاقاتها التجارية الواسعة مع منطقة البحر المتوسط وبشكل خاص مع مصر واليونان.
5. دولة أوسان ونشأت لفترة محدودة وسيطرت على مينائي عدن وقناة المهمين.
6. توحيد اليمن (القرن الرابع الميلادي- 525م) استطاعت قبيلة حمير في نهاية القرن الثالث الميلادي وأوائل القرن الرابع الميلادي من توحيد دول اليمن المتعددة في دولة مركزية واحدة واتخذت من ظفار عاصمة لها. وفي أوائل القرن السادس الميلادي أدى ضعف الدولة اليمنية إلى سقوطها على يد الأكسوميون الأحباش، ثم احتلها الفرس عام 598م الذي استمر حتى عام 632م.

ب. اليمن في العصور الوسطى:

وفي هذه الفترة التي تمتد من القرن السابع إلى القرن السادس عشر الميلادي، دخلت اليمن في الإسلام، وشهدت خلالها صراعاً سياسياً بين كيانات سياسية متعددة كالدولة الزيادية والدولة اليعفرية والدول الفلاحية والدولة النجاحية والدولة الصليحية والدولة المهدية، والدولة الطاهرية التي استمرت حتى الغزو العثماني لليمن عام 1537م الذي بدأ بالسيطرة على عدن ثم بسطوا احتلالهم على اليمن كله. وقد جاهد اليمنيون ضد السيطرة العثمانية حتى تمكنوا من طردهم عام 1635م وبذلك كانت اليمن أول دولة تتحرر من السيطرة العثمانية. (الحداد، 1981).

ج. **اليمن الحديث والمعاصر:**

نشأ اليمن الحديث عند قيام الدولة المركزية عام 1635م والتي اتخذت من صنعاء عاصمة لها تحت سلطة الأئمة الزيديين. بدأت الدولة بالتفكك بسبب الضعف الداخلي والتغلغل والتدخل الخارجي مما أدى إلى شطر اليمن إلى جزئين عام 1914، وبعد هزيمة الدولة العثمانية وجلاء الأتراك عن شمال اليمن وظهور اليمن ككيان مستقل باسم المملكة المتوكلية اليمنية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام 1918.

عاشت اليمن الشمالي في صراعات داخلية وتدخلات خارجية حتى تم والإطاحة بالنظام الملكي عام 1962 وقيام الجمهورية العربية اليمنية. (الثور، 1979).

أما الشطر الجنوبي من اليمن فقد ظل تحت نير الاحتلال البريطاني الذي واجه انتفاضات الشعب وأحزابه وحركاته الوطنية التي بدأت بشكل مسلح في أكتوبر 1963 حتى تم الجلاء النهائي للمحتلين الإنكليز عام 1967 وظهرت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. (ناؤومكين، 1984).

2. 13 واقع الجريمة في المجتمع اليمني:

تولي المجتمعات المتقدمة والنامية اهتماماً كبيراً لدراسة الظاهرة الإجرامية بهدف احتوائها والحد منها بحيث تبقى ضمن حدود ضيقه لا تهدد استقرار المجتمع وأمنه، ومن الملاحظ أن المجتمع اليمني بدأ الاهتمام بالجريمة نتيجة لزيادة حجمها واختلاف أنواعها وتعدد أنماطها، وانتشارها بمعدلات لم يعهدها المجتمع اليمني من قبل.

وللوقوف على واقع الظاهرة الإجرامية وتطورها ومستجداتها في المجتمـع اليمني، لأبد من الرجوع والاستناد إلى التقارير الإحصائية السنوية عن الحالة الأمنية في الجمهورية اليمنية:

بين التقرير الإحصائي السنوي عن الحالة الأمنية في الجمهورية اليمنية للعام 2009م الصادر من وزارة الداخلية اليمنية أن عدد الجرائم المرتكبة خـلال العـام

بلغت (40090) جريمة، كانت من بينها (19404) جريمة وقعت على الأشـخاص والأسر، شكلت ما نسبته (48.4%) من مجموع الجرائم المرتكبة في اليمن خـلال عام 2009م، وبلغ عدد الجرائم التي وقعت على المال (13029) جريمة، شكلت ما نسبته (32.5%) من مجموع الجرائم المرتكبة خلال عام 2009م، وبلغ عدد جرائم الزنا وهتك العرض وإفساد الأخلاق (3737) جريمة شكلت ما نسبته (9.32%) من مجموع الجرائم المرتكبة خلال عام 2009م. أما نسبة الجرائم المرتكبة في الـيمن خلال عام 2009م، على عدد السكان لكل (100.000) نـسمة فقـد بلغـت (175) جريمة، حيث بلغت عدد الجرائم (40090) إلى المقـدر مـن الجهـاز المركـزي للإحصاء (كتاب الإحصاء السنوي 2008م)(22.880.000) لعام 2009م.

أما ما يتعلق بمسار الجرائم المرتكبة في اليمن خلال الفترة من عام 1998-2009م فإنه يتضح من خلال الجدول رقم (7) ما يلي:

جدول رقم (7)

يبين إجمالي نسب الجرائم المرتكبة في اليمن من عام 1998ـ2009م

السنة	عدد الجرائم	نسبة الزيادة أو النقصان
1998	11046	-
1999	11316	% 2.44 +
2000	10264	%9.30 -
2001	18435	%79.61 +
2002	18445	%0.05 +
2003	18680	%1.27+
2004	22575	%20.85+
2005	-	-
2006	-	-
2007	36894	%63.43+
2008	40157	%8.84+
2009	40090	%0.17-

المصدر: وزارة الداخلية،اليمن،2009.

يلاحظ من الجدول (7) أن عدد الجرائم ارتفعت بشكل ضئيل في عام 1999م عنها في عام 1998م حيث بلغت (11316) جريمة بنسبة زيادة +2.44% إلا أنهـا انخفضت عام 2000، حيث بلغت نسبة النقصان -9.30%، إلا أنها عادت وارتفعت بشكل كبير وملفت في عام 2001م بنسبة زيـادة +79.61% وكـادت إن تـستقر بارتفاع ضئيل جداً في عام2001م وبفارق (10) جرائم فقط ونسبة زيـادة لا تكـاد تذكر بلغت+0.05% وارتفعت بشكل ضئيل عـام 2003م بنـسبة زيـادة بلغـت +1.27%، إلا أنها عاودت الارتفاع فـي عـام 2004م، وبلغـت نـسبة الزيـادة +20.85%.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الجرائم قد ارتفعت بشكل كبير في عام 2007م عنها في عام 2004م، حيـث بلغـت (36894) جريمـة بنـسبة زيـادة +63.43% واستمرت في الزيادة في عام 2008م، بنسبة زيادة +8.84% إلا أنهـا انخفضت بشكل ضئيل في عام 2009م، بفارق (67) جريمة بنسبة نقصان ضـئيلة بلغت -0.17%.

ومن خلال الجدول السابق (2-7) يلاحظ أن أعلى نسبة للجرائم سجلت فـي عام 2008م، وأقل نسبة لعدد الجرائم سجلت في عام 2000م، كمـا يلاحـظ مـن الجدول أن متوسط الزيادة السنوية من 1998- 2004م بلغ 13.56% وبمقارنة عام 2009م مع عام 2008م فإنها كانت كالأتي (وزارة الداخلية، 2009)

1. الجرائم الجهرية والعلنية والنشر، والبالغ عددها (314)جريمة، حيث ازدادت النسبة (15.87%) عن عام 2008م والبالغة (271).
2. جرائم الزنا وهتك العرض وإفساد الأخلاق، والبالغة عددها (3737) جريمة، حيث ازدادت بنسبة (15.77%) عن عام 2008م والبالغة (3228) جريمة.
3. الجرائم التي تمس الصالح العام (ذات الخطر العام)، والبالغ عـددها (642) جريمة، حيث ازدادت بنسبة (10.88%) عن عام 2008م والبالغـة (579) جريمة.
4. الجرائم الواقعة على الأفراد والأسرة، والبالغ عددها (19404) جريمة، حيث ازدادت بنسبة (1.58%) عن عام 2008م والبالغة (19102) جريمة.

أما أبرز الجرائم المرتكبة خلال عام 2009م فكانت مرتبةً على النحو التالي (وزارة الداخلية، 2009)

1. جرائم الإيذاء العمد الخفيف وعددها (9183) جريمة، بنسبة (22.91%) من مجموع الجرائم.
2. جرائم السرقات وعددها (7333) جريمة، بنسبة (18.92%) من مجموع الجرائم.
3. جرائم الشروع في القتل وعددها (3281) جريمة، بنسبة (8.18%) من مجموع الجرائم.
4. جرائم الإضرار بمال الغير وعددها (2524) جريمة، بنسبة (6.30%) من مجموع الجرائم
5. جرائم التهديد وعددها (2183) جريمة، بنسبة 5.45% من مجموع الجرائم.
6. جرائم شرب الخمر وعددها (1862) جريمة، بنسبة 4.65% من مجموع الجرائم.
7. جرائم إحداث عاهة مستديمة وعددها (1372) جريمة، بنسبة 3.42% من مجموع الجرائم.
8. جرائم خيانة الأمانة وعددها (1135) جريمة، بنسبة 2.83% من مجموع الجرائم.
9. جرائم الحرابة وعددها (1112) جريمة، بنسبة 2.77% من مجموع الجرائم.
10. جرائم القتل العمد وعددها (990) جريمة، بنسبة 2.47% من مجموع الجرائم.
11. جرائم النصب وعددها (893) جريمة، بنسبة 2.23% من مجموع الجرائم.
12. جرائم إزعاج السلطات وعددها (676) جريمة، بنسبة 1.69% من مجموع الجرائم.
13. جرائم السب وعددها (616) جريمة، بنسبة 1.54% من مجموع الجرائم.
14. جرائم الشروع في السرقة وعددها (497) جريمة، بنسبة 1.24% من مجموع الجرائم.

15. جرائم انتهاك حرمة مسكن وعددها (467) جريمة، بنسبة (1.17%) من مجموع الجرائم.

16. جرائم مخالفة قانون حيازة وحمل الأسلحة وعددها (391) جريمة، بنسبة 0.98% من مجموع الجرائم.

يلاحظ مما سبق أن أعلى نسبة من الجرائم المرتكبة لعام 2009م على مستوى الجمهورية اليمنية هي جرائم الإيذاء العمد الخفيف بنسبة 22.91% وربما يعود ذلك إلى تدنى مستويات نسبة كبيرة من المجتمع اليمني التعليمية قد جعلهم لا يكترثون بحقوق الآخرين بالمجتمع كما أنهم لم يبالوا باحترام قواعد النظام الاجتماعي ولذلك أقدموا على اقتراف الجرائم.

ويمكن القول بوجه عام إن قواعد القانون لا تحترم في الجمهورية اليمنية في حالات كثيرة وأن القاعدة هي الخروج على قاعدة القانون من قبل الحاكم والمحكومين وأن الاستثناء هو الالتزام بتطبيق القانون، ولهذا السبب تنشأ في المجتمع دوافع إجرامية انتقامية بسبب عدم احترام القانون، وأمام هذا الخلل في النظام القانوني والاجتماعي السائد فإن عجز الأجهزة التنفيذية عن تطبيق القانون يؤدي إلى انتهاكات لحقوق أفراد المجتمع وأبرز صورة لذلك الانتهاك ارتكاب الجرائم، وتدل الإحصاءات الجنائية الرسمية على ازدياد معدلات الجريمة في الجمهورية اليمنية باضطراد (قشاش، 2004).

وتأتي جرائم السرقة بمختلف أنواعها في المرتبة الثانية بعد جرائم الإيذاء العمدي الخفيف، حيث تشكل ما نسبته 18.29% من مجموع الجرائم المرتكبة في الجمهورية اليمنية خلال العام 2009م، وربما يعود هذا إلى الوضع الاقتصادي المتدني الذي يعاني منه الكثيرون في المجتمع اليمني وكذلك الفقر الذي زادت نسبته في اليمن عندما طبقت الجمهورية اليمنية ما عرف بسياسة الإصلاح التي أدت إلى ارتفاع الأسعار وبالتالي زيادة نسبة الفقر في اليمن إلى 47% من إجمالي عدد السكان (عبد ربه، 2002) وكما يرجع تدني دخل الفرد وحالة الفقر في اليمن إلى سوء توزيع الثروة الإجمالية على أفراد المجتمع وعدم توفير فرص العمل وعدم المساواة الاجتماعية (بن عزون، 1999)، ونتيجة لذلك وبسبب السياسة الاقتصادية

الخاطئة في اليمن التي تزيد من حالات الفقر وبالتالي زيادة في معدلات جرائم السرقة للحصول على متطلبات الحياة من المسكن والمأكل والمشرب والملبس.

ويلاحظ أن جرائم الشروع في القتل قد احتلت المرتبة الثالثة من الجرائم المرتكبة لعام 2009م على مستوى الجمهورية اليمنية بنسبة 8.18% من مجموع الجرائم، ويرجع ذلك إلى عدم استقرار العاملين القادمين من مناطق زراعية للعمل في المدن، فأصبحوا يعيشون في ظروف عمل صعبة ومساكن سيئة في وضعها الصحي والتربوي، كما أن العمال الزراعيين غالباً ما تنتشر بينهم جرائم الاعتداء على الأشخاص أكثر من الجرائم الواقعة على الأموال، وترتفع نسبتها في المحافظات الريفية التي تغلب على اقتصادها الزراعي مثل القتل والشروع فيه والإيذاء الجسماني (قشاش، 2004).

كما يلاحظ أن جرائم الإضرار بمال الغير تحتل المرتبة الرابعة بين الجرائم المرتكبة في العام 2009م في الجمهورية اليمنية بنسبة (6.3%) من مجموع الجرائم المرتكبة، ويرجع البعض هذا النوع من الجرائم إلى الأغنياء، كالتحريض على القتل والإتلاف والاعتداء على الممتلكات، حيث يتم تنفيذ هذه الجرائم بواسطة غيرهم عن طريق استئجارهم أو إغوائهم بالمال فيكونون شركاء أو محرضين على ارتكاب مثل هذه الجرائم (الشرفي، 1997).

مما سبق يلاحظ ارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع اليمني، وتمثل العوامل الاقتصادية أحدى أهم مسببات الإجرام، خاصة جرائم الأموال.

وكلما كان الاقتصاد متخلفاً ويعاني من أزمات وركود أدى ذلك إلى ظهور جرائم الحاجة المادية على نطاق واسع مثل جرائم السرقة والاحتيال وخيانة الأمانة والغش في المعاملات التجارية، كما أن جرائم الشهوة ترتكب لأسباب مادية كالعوز والحاجة، حيث ترتكب جرائم الزنا واللواط والتكسب من الدعارة لأسباب البطالة والفقر وارتفاع الأسعار وتدني دخل الفرد (حسن، 1991).

قانون الجرائم والعقوبات اليمني (وزارة الشئون القانونية، 1994):

في 12 أكتوبر من عام 1994م صدر أول قانون عقوبات شامل بعد توحيد شطري اليمن وقيام دولة الوحدة في الجمهورية اليمنية هو (القانون رقم 12 لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات).

ولم يرد في قانون الجرائم والعقوبات تعريف محدد للجريمة وفضل ترك أمر استنباط التعريف للشراح يستمدونه من مجمل الأحكام التي وردت في القانون، وكذلك فعل أغلب النظم العقابية، وقد فصل قانون الجرائم والعقوبات أحكام التشريع العقابي في كتابين:

1. الكتاب الأول في (الأحكام العامة للجرائم والعقوبات) وفيه قسمان: أحدهما عن الجرائم وقد فصل أحكامها العامة في (37) مادة، والأخر عن العقوبات وقد فصل أحكامها العامة في (83) مادة.
2. الكتاب الثاني في (القسم الخاص) وفيه دراسات شاملة لكل جريمة على حده، دراسة تبين أحكامها الخاصة وتحدد عقوبتها، وقد اشتمل هذا القسم على أثني عشر باباً، يشتمل كل باب على طائفة من الجرائم، مبتدئاً بالجرائم الواقعة على أمن الدولة الخارجي وأمن الدولة الداخلي، ثم الجرائم ذات الخطر العام، ثم الجرائم الماسة بالاقتصاد القومي، ثم الجرائم الماسة بالوظيفة العامة، ثم الجرائم المخلة بسير العدالة، ثم جرائم العلانية والنشر، ثم جرائم التسول، ثم جرائم التزوير والتزييف، ثم الجرائم العسكرية، ثم الجرائم الواقعة على الأشخاص والأسرة، ثم جرائم الزنا وهتك العرض وإفساد الأخلاق، وأخيرا الجرائم التي تقع على المال.

تقسيم الجرائم بالنظر إلى نوعها:

فقد نظر قانون الجرائم والعقوبات إلى الجريمة من حيث نوع العقوبة المقررة لها فهي عقوبة حد أو قصاص أو دية أو تعزير، فالجرائم على هذا الأساس كما جاء في نص المادة (11) من قانون الجرائم والعقوبات هي نوعين:

1. ما عوقب عليه بحد أو قصاص.
2. ما عوقب عليه بتعزير.

1. أ **جرائم الحدود:**

عرفت المادة (12) من القانون جريمة الحد بأنهـا" مـابين عقوبتهـا نـص شرعي، وكانت حقاً لله تعالى، خالصاً أو مشوباً. والمقصود بالحق الخالص لله تعالى أن الجريمة قد وضعت أضراراً بالمصلحة العامة، ومن ثم فقد ثبت العقـاب عليهـا استيفاء للحق العام بحيث لا يكون لأحد من الناس حق التصرف بإرادته، والمقصود بالحق المشوب أن يكون لأحد الناس شيء من الحق الخاص إلى جانب الحق العـام باعتبار أن الجريمة قد مست بالضرر حقاً خاصاً، ويضرب الفقهاء للحق المـشوب مثلا بجريمة القذف(الشرفي، 1997)،

وجعلت المادة (12) من القانون الحدود سبعاً هي: (البغي، الردة، الـسرقة، الزنا، القذف، الشرب).

1. ب **جرائم القصاص:**

عرفت المادة (13) من القانون الجرائم التي يجب فيها القصاص بأنها" مابين عقوبتها نص شرعي وكانت حقاً للعباد" والعقوبات المقدرة في جرائم القصاص هي الإعدام جزاء العدوان ألعمدي المتلف للنفس، والقطع أو الجـرح جـزاء العـدوان ألعمدي الماس بسلامة الجسد.

2. جرائم التعزير:

عرفت المادة (14) من القانون الجرائم التي توجب التعزير بأنها" كل فعـل معاقب عليه بمقتضى هذا القانون" ورغم أن جرائم الحدود والقـصاص منـصوص عليها في القانون إلا أنها تقررت بنص شرعي بخلاف جرائم التعازير التي تقررت أصلاً بمقتضي هذا القانون"

ورغم أن جرائم الحدود والقصاص منصوص عليها فـي القـانون إلا أنهـا تقررت بنص شرعي بخلاف جرائم التعازير التي تقررت أصـلاً بمقتـضى هـذا القانون، لأنها أقل خطراً من الحدود والقصاص وقد جعل الله سبحانه وتعالي أمـر التعازير لاجتهاد أولي ألأمر.

تقسيم الجرائم بالنظر إلى جسامتها:

هذا التقسيم يستند إلى جسامة العقوبة المقررة على مقترف الجريمة، فهنـاك عقوبات شديدة وأخرى خفيفة، وحددت العقوبات الشديدة ووصفت بأنهـا جـسيمة، وحددت الخفيفة ووصفت بأنها غير جسيمة، فصارت الجريمة موصوفة بعقوبتهـا، حيث جاء في المادة رقم (15) من القانون توضح بأن الجرائم من حيـث جـسامتها على نوعين جرائم جسيمة، وجرائم غير جسيمة:

1. الجرائم الجسيمة:

تنص المادة (16) من قانون الجرائم والعقوبات على أن" الجـرائم الجـسيمة هي ما عوقب عليه، بحد مطلقاً أو بالقصاص بالنفس أو بأنه طـرف أو أطـراف، وكذلك كل جريمة يعزر عليها بالإعدام أو بالحبس مدة تزيد على ثلاث سنوات)

لذلك فإن الجرائم الجسيمة تشمل:

أ) جرائم الحدود جميعاً: سواء كانت عقوبتها إعداماً أو قطعاً أو جلداً.

ب)جرائم القصاص جميعاً: سواء كانت إعداماً أو قطعاً أو جلداً أو غير ذلك.

ج) بعض جرائم التعزير: وهي التي تكون عقوبتها الإعدام تعزيراً أو الحبس مدة تزيد على ثلاث سنوات.

2. الجرائم غير الجسيمة:

نصت المادة (17) من القانون على أن" الجرائم غير الجسيمة هي التي يعاقب عليها أصلاً بالدية أو بالأرش أو بالحبس مدة لا تزيـد علـى ثـلاث سـنوات أو بالغرامة".

أ. جرائم القتل والإصابة الخطأ، وجرائم القتل والإصـابة شـبه العمـد، إذا أن العقوبة المقررة على هذه الجرائم هي الدية أو الأرش عقوبة أصلية.

ب.الجرائم المعاقب عليها بالحبس مدة ثلاث سنوات أو أقل.

ج. الجرائم المعاقب عليها بالغرامة مطلقاً مهما كان مقدار هذه الغرامة.

2. 14 القات وعلاقته بالجريمة:

كشفت دراسة "قشاش" الميدانية عام 2004، التي أجريت في السجون اليمنية وتبحث عن العوامل المسببة للعود إلى الجريمة ووسائل الحد منها في الجمهورية اليمنية وخرجت بجملة من العوامل، إلا أن هذه الدراسة ستبرز فقط صلة القات بحالات إجرام وعود إليه كما يلي:

1- أبرز مظاهر الصحبة السيئة في المجتمع اليمني ما يعرف بشلل الأصدقاء المنحرفين الذين يعاقرون الخمر والتدخين، وتناول القات، وأثر هذا الأمر يشمل الجنسين الرجال والنساء، فَنْظر حالات أجرام تعود إليه تكون أبرز الجرائم فيها هي الزنا واللواط والسرقة والتكسب من الدعارة وقد لوحظت الحالات عند المودعين في المؤسسات العقابية اليمنية.

2- يعَد تناول القات مع ما يصحب ذلك من طقوس خاطئة في مجالس القات وذلك بتهيئة المكان وتقديم المشروبات الخاصة بالقات كالماء والقهوة وبعض المشروبات الغازية والروائح التي تسود المكان كالبخور وروائح الدخان المنبعث من السجائر والأرجيلة (الشيشة) خاصة نوع التمباك الذي يعرف (بالمعَسل) يعد من العوامل المهيأة والمساعدة لوقوع السلوك الإجرامي.

ويمكن تصور مدى الأثر الذي تحدثه الصحبة السيئة في مثل تلك الأجواء في إغواء الفتيات ودفعهن إلى الرذيلة (جرائم الزنا وهتك العرض والفعل الفاضح) حيث يسود مجالس القات عند النساء أيضاً الطرب وسماع الأغاني والرقص وما شابه ذلك.

3- يسود جو من التآمر لدى الرجال على ارتكاب الجرائم والتخطيط لها خاصة جرائم السرقة والاحتيال، حيث تعقد صفقات وأعمال إجرامية في مجالس القات وأجوائها المفعمة بالنشوة.

4- يحدث أن تختلط النساء بالرجال في مجالس قات في بيوت الدعارة المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، حيث سجلت في محافظتي صنعاء وعدن حالات تكسب من الدعارة وجرائم الزنا وفعل فاضح، كان سبب وقوع تلك الجرائم مجالس القات أو ما يعرف بالمقيل.

5- تفشي البطالة خاصة بين أوساط الشباب سواء كانوا متعلمين أو غير متعلمين، ولذلك يجد هؤلاء الشباب متسعاً من الوقت لممارسة أنشطة مختلفة، تكون سبباً للإجرام والعود إليه، حيث أن البعض يقوم بقضاء وقت الفراغ مع صحبة سيئة في وتناول القات واللهو سواء كانوا ذكوراً أم إناثا. فلقد اتضح من دراسة أجريت بهذا الشأن أن وقت الفراغ لدى الإناث يتم قضاؤه في تناول القات والتدخين لساعات طويلة تصل إلى ثمان ساعات، يتم خلالها تبادل الأفكار والآراء حول الأمور الجنسية فتقع كثير من الإناث ضحايا للجرائم الجنسية نتيجة الأغراء، وقد أتضح أن بعض تلك الأنشطة هي أنشطة منظمة من قبل شبكات الدعارة التي تنشط في بعض المحافظات.

6- قلة الأماكن العامة المخصصة للتنزه والنوادي الرياضية قد دفع كثير من الأشخاص إلى اعتماد قضاء وقت الفراغ مع مجموعات الأصدقاء مع تناول القات واللهو ولذلك يعد وقت الفراغ الذي يطول إلى عدة ساعات سبباً في وقوع الكثير من الجرائم أهمها جرائم الأموال كالسرقات و الاحتيال وخيانة الأمانة، وجرائم الاعتداء على الأشخاص وأبرز تلك الجرائم الاعتداءات الجنسية.

وللقات أثار سلبية مباشرة وغير مباشرة تتصل بالجريمة سواء كان ذلك في زراعته أو الإتجار به أو تعاطيه، وفيما يلي أهم تلك الآثار المتصلة بالجريمة:

1- تشجع فرص العمل المجزية في إنتاج وتسويق القات كثيراً من صغار السن على التسرب من مرافق التعليم والالتحاق ببعض المهن المتصلة بتجارة القات (الضرعي، 2007)، ويدرج البعض ظاهرة عمل الأطفال الأحداث ضمن العوامل الرئيسة المسببة للانحراف لدى الأحداث؛ إذا يؤدي تشغيل الأحداث إلى فساد أخلاقهم وانسياقهم لارتكاب الجرائم نتيجة لظروف العمل من جهة، ولطبيعة بعض الأشخاص الذين يتفاعلون معهم من جهة أخرى (دلاشة، 1985).

2- ظاهرة تناول القات تؤدي إلى ارتفاع معدلات حالات الطلاق. وأن أغلبية المنحرفين والمجرمين ينتمون بدرجة كبيرة إلى أسر مفككة ومتصدعة اجتماعيا سواء بالهجر أو الوفاة (سليم، 2003) .

3- اتضح أن بعض مزارعي القات يستخدمون مبيدات منع استخدامها على المستوى العالمي ومن هذه المبيدات ال.د.د.ت واللندين، والتي تصل إلى البلاد بطرق غير مشروعة، وأن القات يسوق للاستهلاك دون الالتزام بفترة الأمان وهي الفترة الزمنية اللازم مرورها بعد المعاملة بالمبيدات وحتى قطف أغصان القات وهذه الفترة تختلف من مبيد إلى أخر، كما أن رش المبيدات تتم بواسطة الأطفال وكبار السن .

4- القات ومتبقيات المبيدات أصبح مصدراً خطراً يترك أثاره على المجتمع اليمني حيث يتسبب في مرض السرطان وتدمير الأسرة واستنفاذ جهد الإنسان وصحته ووقته بالإضافة إلى هدم الأسرة (دائرة التوجيه المعنوي، 2003).

5- بالنسبة للأسر الفقيرة قد يشكل الإنفاق على القات 50% من الدخل وبسبب الإنفاق على القات قد تضطر الأسرة إلى البحث عن مصادر دخل غير مشروعة كالرشوة والفساد والعبث الإداري (حمد، 2002).

6- أظهرت نتائج إحدى الدراسات التي أجريت على بعض المجرمين المصابين بالذهان في سجن صنعاء أن تناولهم المنتظم للقات كان يرافقه اضطرابات شديدة في المشاعر والسلوك وتفاقم أعراض الشك والوهم مع ميل نحو السلوك العدواني، وهناك تزامناً وقتي لمضغ القات وارتكاب الجريمة (Ali, 2000).

7- ظاهرة تناول القات تؤدي إلى انتشار بعض حالات الاكتئاب والقلق والمزاج السيئ (حيدر، 2000)، والمصاب بالقلق النفسي يفقد الثقة بنفسه، فيصاب بالخوف وضعف الذاكرة، وقد يترتب على ذلك، إقدامه على الانتحار خوفاً من المستقبل أو ارتكاب الجريمة كنوع من إعادة الثقة بنفسه ونبذاً للخوف يرتكب المصاب بالقلق مختلف الجرائم كالقتل والإيذاء الجسماني، ويلاحظ انتشار القلق بين نزلاء السجون اليمنية (قشاش، 2004).

8- من أضرار القات أنه عامل مساعد في انتشار بعض الجرائم مثل السرقة والرشوة (حيدر، 2000).

9- من المخاطر غير المباشرة لتناول القات التعرض لحوادث السيارات نتيجـة تأثير القات على الفرد حيث يعطيه ثقة أكثر من اللازم فيكون أقـل حـذراً ويؤثر على حكمه للأمور أثناء السير (منظمة الأغذيـة والزراعـة للأمـم المتحدة، 2008).

10- تفتيت الأسرة وزعزعة استقرارها العائلي: فعادة تناول القات قد يكون عاملاً مساعداً في انحراف بعض أو أحد أفراد الأسرة نتيجة الضغوط وانصراف رب الأسرة في جلسات القات وترك بقية الأسرة من الأطفال والأبناء دون رعاية وأشراف وتوجيه، وتزداد المشكلة تعقيداً عندما تبدءا الزوجة هي الأخرى في تناول القات وهكذا فكل عضو في الأسرة يعيش في عالمه وشلِته (الحيمي، 2001).

11- يفقد المجتمع عدد كبير من أفراده في صورة ضحايا أبرياء، يتعرضون لحوادث الطرقات بسبب السرعة الكبيرة التي يعتمد السائقون الوصول إليها بهدف نقل القات من مزارع الإنتاج إلى أسواق المدن وهذه الحوادث تخلق جو قلق بين أفراد أسر الضحايا يلازمهم في حاضرها، ويهدد مستقبلهم بما يسببه من اضطراب خطير في أمور معيشتهم .

12- اثبت البحث العلمي خطورة ما يعانيه المجتمع من انتقال سموم القات بطريقة بيولوجية إلى الأجنة في حالة الأمهات الحوامل والدليل زيادة معدلات المواليد المشوهين خلقياً في السنوات الأخيرة .

13- ما تحويه عصارة القات من سموم كيميائية لمتبقيات المبيدات نتج عنها مخاطر صحية على المدى البعيد تفوق في تأثيرها وخطورتها تأثير .

14- يتم تهريب المركبات الكيميائية السامة المستخدمة على شجرة القات، مع العلم بأن التهريب نشاط غير مشروع.

15- يتعرض مزارعي القات وأفراد أسرهم لخسائر بـشرية مباشـرة بـسبب ارتباطهم اليومي بشجرة القات وفي بيئة محاطة بالسموم التي يتعاملون معها يومياً دون وعي بسبب انتشار الأمية .

16- انتشار تناول القات في صفوف منتسبي القوات المسلحة والأمن تشكل خطورة لأسباب كثيرة منها. (دائرة التوجيه المعنوي، 2003):

أ. أصبحت شجرة القات قاتلة للأرض والبيئة.

ب. تناول القات يؤدي إلى إيجاد حالة من عدم الانضباط ويسبب التسيب والانفلات والتي ينتج عنها تدني مستوى الجاهزية القتالية والإخلال بالنظام و الانضباط العسكري.

ج- يؤدي إلى التقاعس وضعف نقاط المراقبة ودوريات الخدمات الميدانية، هذا التقصير يعتبر البداية في عدم الالتزام بالواجب ويصبح الفرد أسير أوراق القات ولن يكون وحده ضحية ذلك ولكن المشكلة أعظم بكثير قد تتعدى شخصه وتصل إلى أن يكون المرفق الذي يعمل فيه الفرد ضحية ينتج عنها خسارة كبيرةً للوطن.

د- قد تحدث أحيانا بعض المشاجرات بين المواطنين والعسكريين داخل أسواق القات وينعكس ذلك سلباً على سمعة منتسبي القوات المسلحة والأمن.

17- من النتائج التي توصل لها (فروان، 2004) في دراسته الميدانية "القات وأثره على الأداء الوظيفي" ما يلي:

أ. يؤدي القات إلى انتشار ظاهرة الرشوة والتحليل على الموطنين وعدم انجاز معاملاتهم.

ب. يؤدي القات أيضا إلى الابتزاز والى اختلاس المال العام.

ج- يساعد على إيجاد سلوك أداري سيئ كالإهمال في أداء الواجبات والتنصل منها والتأخير عن الدوام الرسمي وتضييع أوقات الدوام والخروج من العمل قبل الانتهاء من الدوام وكذلك التلاعب في أداء الوجبات.

د- أن معظم المخالفات والاستثناءات يتفق على اقترافها في مجالس القات.

18- للقات أصول فعالة منها الكاثين وهو يدخل تحت ما يسمى المواد ألامفيتامينية ولهذه الأصول تأثيرات نفسية تتم بالتأثير في الجهاز العصبي

لكل من يتناول القات ومن أهم هذه التأثيرات التنشيط العام فالقات له مفعول المنبه للكافين (المادة الفعالة في البن والشاي) ويظهر مفعول القات له مفعول المنبه للكافيين (المادة الفعالة في البن والشاي) ويظهر مفعول القات النفسي على عدة أشكال منها:زيادة التوتر العصبي بزيادة استعداه الشخصي لتقبل الأشخاص الجدد وتعرفه عليهم بسهولة، زيادة في الحركة والنشاط، زيادة في الإثارة يؤدي إلى العنف، تصرفات لا إرادية، يلي ذلك كله السهر والإرهاق(المدفعي، 1982). ومن تأثيرات القات على الجهاز العصبي المركزي أن لو كانت الكمية الممضوغة من القات كبيرة أو لفترات طويلة فقد تؤدي بالإنسان إلى حب الاعتداء وشبة الجنون أو الجنون في تصرفاته ولو أن ذلك نادراً(العطاس، 1982).

19- تدهور القيم الأخلاقية في المجتمع: فـالموظف أو الـشخص ذو الـدخل المحدود، قد يلجأ إلى عمل المخالفات أو التجاوزات القانونية أو الجريمـة، كالسرقة والرشوة للحصول على مبالغ يشتري بها القات (حريد،2004).

20- تعد أسواق القات من أكثر الأماكن التي تكثر فيها أعمال النشل والسرقات بسبب الزحام الشديد الذي تتسم به هذه الأسواق وخاصة في ساعات الذروة عند منتصف النهار.

21- القات ينمي الفراغ الضائع ويزيد من إهمال واجبات المـسئولية (مقبـل، 1982).

22- استعمال القات يمكن أن يسبب الذهان إذا استعملت أنواع قوية منـه أو إذا استعمل من قبل أفراد لديهم قابلية للذهان وقد وصفت حالة ذهان العظمـة والشك مع محاولة للانتحار في بريطانيا في شخص استعمل القات بكميـة كبيرة (جنيد، وآخرون، 2002).

23- كشفت أهم اللقاءات التي أجرتها قناة (السعيدة) التلفزيونية اليمنية مع بعض الموطنين اليمنيين في برنامجها "أسرار مكشوفة عن القات" الذي كان يبث

في شهر إبريل 2010م عند الساعة الثامنة مساء كل يوم سبت أسبوعياً بما يلي:

أ. ظاهرة تناول القات تذهب بأصحابها إلى الدخان والشيـشة ثـم إلـى الحبوب والمخدرات.

ب. كلما زادت زراعة القات وتناوله زاد انتشار الحشيش والمخدرات.

ج. المتناولون للقات هم أكثر الناس استخداماً للمخدرات.

د. يتم تناول مادة (تيزبام) الكحولية مع القات، وهذه المادة يتم استخدامها من قِبَل بعض المتناولين للقات خاصة عند ما ترتفع أسعار القات ولا يستطيع المتناول له شراء القات الجيد، فهي تعطي للقـات الـرديء مذاقاً خاصاً وتجعل المتناول يشعر براحة بال.

هـ. القات أحد أهم الأسباب في انتشار الممنوعات.

و. يتم استغلال الأطفال في حراسة مزارع القات، حيث يـتم تـسليحهم بالأسلحة النارية الخطرة التي يعبثون بها أحياناً فتودي إلى قـتلهم أو قتل أناس آخرين، كما يقوم الأطفال أثناء حراستهم لمـزارع القـات بإطلاق النار عشوائياً وبسوء تقدير يصيبون أفراداً يمرون بالقرب من مزارع القات أو بعيداً عنها.

24- جميع أطفال مزارعي القات بين 7و15سنة يعملون في مختلـف عمليـات إنتاج القات تقريباً، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل غالبـاً مـا يقـوم الأطفال بعمليات رش المبيدات والتسميد بالأسمدة الكيماوية، رغم المخـاطر الكبيرة التي ترافق التعامل بهذه المواد السامة والخطرة عندما يتعامل معهـا البالغون، فما بالك بالأطفال: ولا يقتصر الأمر على أطفال المزارعين فقـط بل إن نسبة عالية من عمال قطف القات وخاصة "القطل" هم من الأطفـال، حيث يقبل المزارع والتاجر على استخدامهم بسب أجورهم المتدنية وقابليتهم للتوجيه والإرشاد والتعليم السريع مما يزيد من إنتاجية العامل اليومية مـن هؤلاء الأطفال ويزيد من ربحية المزارع أو التاجر (ثابت، 2000).

السياسة الوقاية من الجريمة :(العاني، 2005).

السياسة الإنمائية:

تهدف السياسة الإنمائية التي تعتمدها الدول المتطورة إلى إحداث تغير أساس وجوهري في البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ليشعر المجتمع بالأمن والاستقرار والرضا، من أجل رفع مستوى الفرد والارتقاء به إلى المكان اللائق به بما يحقق شعوره بالطمأنينة، ويكفل مواجهته للتحديات المعاصرة بما يتميز به من إمكانية وطاقة فكرية ونفسية للوصول إلى طموحه المشروع.. وتتحدد أساليب هذه السياسة بحاجات البلد وإمكانياته المادية والبشرية.

السياسة الوقائية:

تعني السياسة الوقائية تصوراً شاملاً للأهداف التي تكون قائمة في ذهن من يخطط لها، من أجل تحقيق الأمن للمواطن والسلامة والاستقرار في المجتمع، وتعني أيضاً تحديد الأساليب والوسائل المؤدية إلى تحقيق هذه التصورات، مع الحرص على إعطاء البعد الأمني لعملية التنمية بكافة صورها، أي أن نضمن خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية خططاً وقائية من الجريمة، بحيث تتم عملية الوقاية من الجريمة على أساس أنها جزء من السياسة الاجتماعية العامة وليس بشكل منعزل عنها، أي يجب إعطاء التنمية بكافة أشكالها البعد الأمني المناسب القادر على تحقيق الهدف الوقائي المتمثل بشعور المواطن بالأمان والمجتمع بالاستقرار.

الأسلوب العلمي:

أملى التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم في مختلف مجالاته وجود أجهزة ووسائل تتناسب مع تطور الحياة وتجددها، وقد ابتدأت كثير من الدول توظيف هذه الأجهزة والوسائل في تحليل الظواهر الإجرامية وتفسيرها وصولاً إلى تحديد العوامل المسببة لها، وتبرز أهمية هذا الأسلوب في العملية الوقائية، من وقوع الجريمة فالمشاعر البشرية المألوفة لدى الفرد وأثرها في السلوك وكذا الأفعال والتصرفات العادية للإنسان.

الأمن في الإسلام وعناصره: (محمد، 1994).

فإنه يمكن القول بأن الأمن في الإسلام يعني مجموعة الإجراءات والأساليب التي تتخذها الدول والشعوب الإسلامية بما يمكنها من الحفاظ على كيانها ورموزها وتاريخها وقيمها من الأخطار الداخلية والخارجية، ويتطلب ذلك استثمار مواردها وتنمية اقتصادياتها وتعزيز قدراتها بما يهيئ لها القوة والإمكانية للدفاع عن سيادتها.

وإن استثمار الموارد وتنمية الاقتصاد وتعزيز القدرات يأتي من خلال تأكيد الاستقلال السياسي والاقتصادي وامتلاك الإرادة الحرة للدول الإسلامية وتنمية اقتصادياتها واستثمار مواردها وطنيا وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لشعوبها وإقامة نظم حكم بمشاركة شعبية واسعة وإطلاق الطاقات الكامنة للشعوب ومحاربة القيم الفاسدة وإقامة علاقات دولية متوازنة تحقق مصالح المسلمين وتخدم عقيدتهم والمشاركة مع الشعوب الأخرى في بناء الحضارة الإنسانية وتحقيق السلام والأمن في العالم.

وفي هذا السياق فإن الإسلام قد أولى العناية الفائقة بقضية الأمن الغذائي والأمن النفسي وحسمهما بقوله تعالى (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) قريش، آية 4. منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام خلت وهذه العناية أساسها الإستقرار لأي مجتمع كان على كوكب الأرض واعتبرهما المرتكز الحقيقي لكل حياة آمنة لكافة شعوب الإنسانية وجعل بهما التنمية والأمن.

عناصر الأمن: (المشاط، 1989).

1- العناصر الجغرافية الطبيعية: وتتمثل بالظروف الجغرافية الطبيعية، كالموقع الجغرافي والتركيب الجيولوجي والمساحة وأشكال السطح والظروف المناخية والنباتية والموارد المائية.

2- العناصر البشرية: وتتضمن حجم ونمو السكان والتوزيع الجغرافي للسكان، والتركيب العمري، والجنسي، والاثنوغرافي والاقتصادي، والاجتماعي للسكان، كما تتضمن الهجرة والحركات السكانية الأخرى.

3- العناصر الاقتصادية:وتشمل على موارد الثروة الاقتصادية والقطاعات التي يتكون منها الاقتصاد ومعدل النمو الاقتصادي والاستثمار الوطني للثروة المعدنية وحجم ونمو القوة العاملة.

4- العناصر السياسية: ويقصد بها طبيعة النظم السياسية في والمشاركة الشعبية والأحزاب والتنظيمات السياسية وكيفية صنع القرار السياسي والعلاقات الدولية مع الدول والمنظمات الدولية

5- العناصر العسكرية: وتتمثل بحجم القوات المسلحة وكيفية اعدادها وتسليحها والتصنيع العسكري وحجم استيراد المعدات العسكرية والاتفاقيات العسكرية بين دوله.

2. 15 الدراسات السابقة

القات ظاهره ذات طابع اجتماعي وثقافي معقد تؤثر على كل جوانب الحيـاة في اليمن، وهناك دراسات وأبحاث قليلة تناولت ظاهرة القات من خـلال تـشعباتها النفسية والاجتماعية والتاريخية. وفيما يلي استعراضاً بأهم الدراسـات حـول هـذه الظاهرة.

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (المقرمي، 1982) بعنوان: (القات والتنمية: دراسـة ميدانيـة فـي المجتمع اليمني) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة التي تربط ظاهرة انتشار القـات و بين بعض مظاهر البطء في انجاز متطلبات الحياة في المجتمع اليمنـي. واشـتملت عينة الدراسة على ثلاث مناطق تمثل صفوة المناطق المنتجة للقات في اليمن، وهذه المناطق هي: صبر، ضلاع، ووادي ظهر. وتوصلت الدراسة إلى أن القـات فـي اليمن يشكل عادات اجتماعية ذات جذور تاريخية. وأوضحت أن القات في اليمن هو منتج زراعي رئيسي احتل بجدارة مكانة المنتجات الزراعية التقليدية. كمـا كـشفت الدراسة أن جلسات القات وأجواؤها تعمل على إعادة تكيف شخـصية الفـرد مـع واقعه، وخلق نوع من الشعور بالتميز والأصالة، أو الانتماء إلى واقـع اجتمـاعي

فريد، كما أشارت الدراسة إلى أن القات يعتبر أحد العوامل المؤثرة والتي تعمل على إعادة إنتاج القيم الثقافية التقليدية.

راسة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1983م)

دراسة استطلاعية لظاهرة القات في بعض الأقطار العربية قامت بها جامعة الدول العربية، وقد هدف الدراسة إلى التعرف على ظاهرة القات وتحديد الآثار الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية لمضغ القات. وشملت شملت اليمن بشطريه في ذلك الوقت (الشمالي والجنوبي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (221) فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف المناطق ومن كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار والحالات الاجتماعية والوظيفية والمالية والمعيشية.

وقد تم استخدام استبيانا كأداة للدراسة شمل خصائص العينة الاجتماعية والاقتصادية، وأسباب ودوافع تعاطي القات، بالإضافة إلى ملاحظاتهم عن التأثيرات الصحية والنفسية واتجاهاتهم العامة نحو الظاهرة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. الغالبية العظمى من أفراد المناطق الشمالية يمضغون القات مقابل ثلاثة أرباع من أفراد المناطق الجنوبية.
2. بالنسبة للآثار النفسية والصحية لتعاطي القات فقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة الذين يعانون من المرض والإرهاق نتيجة تناولهم القات تراوحت بين 51%-58% من المجموعتين حيث تشكو مجموعة منهم من كثرة التفكير والإرهاق الذهني مع نشوب انفعالات نفسية ومجموعة يشعرون بنوم مع ضيق وهموم مصحوب بالغثيان وفتور جسمي، ومن خلال الفحص الطبي لبعض ماضغي القات وجد أن ضغط الدم مرتفع لديهم بصورة ملفتة للانتباه، وكذا تغيرات في دقات القلب، حيث كانت غير منتظمة للجميع.
3. بالنسبة للآثار الاقتصادية لتعاطي القات توصلت الدراسة إلى ما يلي:

أ- احتل القات مساحات واسعة من الأراضي الزراعية كبديل للبن اليمني ذو القيمة التصديرية العالمية والمحاصيل ذات الأهمية الغذائية البالغة.

ب- انخفاض إنتاجية وكفاءة العاملين من الأنشطة الاقتصادية بسبب عدم القدرة على العمل بنشاط طول الوقت وكثرة التغيب عنه.

ت- اختلال ميزان المدفوعات وخفض عائدات الدولة من العملة الصعبة، حيث يسوق القات ويستهلك محلياً.

ث- اختلال ميزانية الأسرة وانخفاض المستوى المعيشي لأفرادها لضعف القدرة الإنتاجية، وبالتالي انخفاض دخل الأسرة وزيادة الإنفاق الاستهلاكي على القات مما يؤدي إلى ضعف الادخار.

ومن الآثار الاجتماعية لتعاطي القات توصلت الدارسة إلى ما يلي:

تفكك الروابط الأسرية نتيجة لعدم قدرة الأب على الوفاء بالتزاماته الأسرية، أو غيابه عن المنزل بساعات طويلة، الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل اجتماعية تؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي لأفراد الأسرة.

دراسة (الأسودي،1984):

تقدم بدراسة عنوانها "تعاطي القات في اليمن أسبابه ونتائجه" دراسة ميدانية استطلاعيه لطلبة الدراسات الجامعية اليمانيين في بغداد. وكانت هذه الدراسة تهدف إلى:

1. معرفة ماهية القات فيما إذا كان مخدراً أم هو عقاراً منبها وبالتالي له نفس تأثير تلك المواد المخدرة أو تلك المنبهات.
2. معرفة الآثار التي يتركها القات على الفرد والمجتمع اقتصاديا واجتماعياً ونفسياً وصحياً.
3. معرفة اتجاهات طلبة وطالبات الدراسات الجامعية اليمانيين في بغداد نحو الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية للقات، كذلك معرفة فيما إذا كانت للقات أعراض امتناع جسمية ونفسية أم لا.

واستخدام الباحث الاستبانة والمقابلات الشخصية، وطبق الباحث أدواته على عينه بلغت 65 طالباً وطالبة من طلاب الدراسات الجامعية في جامعة بغداد للعام الجامعي 1984م وأهم نتائج الدراسة الميدانية تمثلت بالأتي:

1. تبين أن 71% من المبحوثين يتعاطون القات مقابل 29% لا يتعاطون القات. وأن 67.6% من الذكور يتناولون القات مقابل 18.4% لا يتعاطون القـات، وتبين أن (3%) من الإناث يتناولون القات مقابل 11% لا يتناولون القات.
2. تبين أن أهم الأسباب الاقتصادية لانتشار تعـاطي القـات حـسب إجابـات المبحوثين كانت كالتالي: وجود القات بالأسواق بكثرة، يليـه زيـادة الـدخل المادي.
3. تبين أن أهم الأسباب الاجتماعية لانتشار تعاطي القات كانت كالتالي: عـدم وجود خدمات ترويجية كافيه.
4. تبين أن الأسلوب المفضل لتناول القات من وجهة نظر المبحوثين هو تنـاول القات مع الأهل والأصدقاء، نسبتهم 95% من أفراد العينة أما الذين يفضلون تناول القات بشكل منفرد فيمثلون 17% من أفراد العينة.
5. تبين النتائج بأن الذين تعلموا تناول القات عن طريـق الأصـدقاء يمثلـون 100% من المبحوثين أما الذين تعلموا تناوله عن طريق الأسـرة فيمثلـون 41% من المبحوثين.
6. اتضح أن 65% من أفراد العينة قادرون على الإقلاع عن تناول القـات إذا سافروا إلى اليمن وتبين أن 50% من أفراد العينة كان سبب عدم قدرتهم في الإقلاع عن تعاطيه هو أن العودة إلى اليمن تثير في النفس اشتياقاً أو رغبـة في تعاطي القات، وأن 43% من أفراد العينة لا يشعرون بالارتيـاح أثنـاء وجودهم باليمن إلا إذا تناولوا القات و 56% من أفراد العينـة يـرون بـأن المناسبات والأفراح لا تكون مكتملة بدون تناول القات، وترى العينة كاملـة بأنه لا يمكن اللقاء مع الأصدقاء في جلسات مريحة بدون تناول القات.
7. تبين النتائج بأن 58.5% من المبحوثين قد أفادوا بأن الأثر الصحي الإيجابي للقات هو أنه يؤدي على تخفيف الوزن، بينما يرى 36.9% من أفراد العينة أن القات يمنع الإصابة بمرض السكر وحول الآثار النفسية الايجابية للقـات بين 83% من أفراد العينة بأنهم يشعرون بالبهجة والسرور عندما يتعـاطون القات ويشعر (72%) من أفراد العينة بأن جميع المشاكل سهلة الحل.

8. أظهرت النتائج أهم الأضرار الصحية المتعلقة بتعاطي القات فأولها أنه يسبب الأرق، يليه أنه يمنع الشهية للطعام، ثم زيادة ضربات القلب يليـه انحبـاس البول لدى البعض، أنه يضعف الدافع الجنسي، أخرها أنه يسبب الإمساك.

9. بين المبحوثين بمشاعرهم النفسية بعد الانتهاء من تناول القات وكانت الآثـار السلبية المتعلقة بذلك تتمثل بأن 73% من أفراد العينـة يـشعرون بالـضيق والاكتئاب، بينما بين59% بأنهم يشعرون بأن جميع المشاكل صعبة الحل بعد تعاطي القات، أما المشاعر النفسية السلبية للمتعاطين للقات تتمثل بأن 93% من أفراد العينة أفادوا بأن القات يسبب القلق بعد الانتهـاء مـن تعاطيـه، و 74% من أفراد العينة يرون بأن القات يمنح الشخص خيـالا وآمـال غيـر واقعية بينا يرى 7% من أفراد العينة بأن القات يخمد القـوى العقليـة، أمـا الآثار النفسية والجسمية نتيجة الامتناع عن تعاطيه وحسب أهميتها من خلال استجابة المبحوثين فتأتي في المرتبة الأولى أنهم يشعرون شعوراً طبيعياً ثـم الشعور بألم جسدي خفيف وأخرها الشعور بالتوتر النفسي.

10. بينت النتائج بأن الآثار الاجتماعية للقات أنه يؤدي إلـى تقويـة الـروابط الاجتماعية داخل المجتمع ويودي إلى تقوية الروابط الأسرية.

دراسة قام بها (الزعبي،1987) بعنوان: القات الوعي التحضر، وطلبة جامعة صنعاء، هدفت الدراسة إلى التعرف على إجابة علمية لأهم الأسباب التي تؤدي إلى تناول القات، وتكونت عينة الدراسة من (680) طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن نسبة 49.3%من أفراد العينة هم متناولون من الدرجة الأولى يوميا.
2- أن نسبة 12.3% من أفراد العينة هم متناولي القات من الدرجة الثانية أحيانا.
3- أن نسبة 38.4% من أفراد العينة هم من غير المتناولين للقات تعزى إلى اثر الوعي والتعليم.
4- كشفت الدراسة أن الأسباب الكامنة وراء تناول القات كان أهمها السهر من اجل الدراسة، وأنه غير محرم دينيا، وهروبا من المشاكل، الالتقاء بالرفقة.
5- أوضحت الدراسة أن نسبه 18.1 متناولي القات أكثر من 70% بين الذكور.

6- كشفت الدراسة أن نسبة 18.1% من أفراد العينة فضلوا شراء القات على الحجات الضرورية للأسرة مما يحدث تفكك الأسرة.

7- كشفت الدراسة أن نسبة 30.1%من أفراد العينة الفعلية موافقون على منع تناول القات نهائيا، وأن نسبة 47.4% من العينة الفعلية يوافقون على حصر تناوله بيومي الخميس والجمعة، وأن22.6% لديهم الرغبة بترك الحال على ما هو عليه.

دراسة (المقرمي، 1987)

قام بدارسة بعنوان "القات بين السياسية وعلم الاجتماع" وهدفت الدراسة إلى:

أ. التعرف على ماهية القات وخواصه وأضراره

ب. إيضاح أهم الدول المنتجة للقات، ومناطق زراعته في العالم

ت. إبراز حجم القات في اليمن، وظاهرة انتشاره، ومدى تأثيره على المجتمع.

ث. معرفة ما إذا كان القات يؤدي إلى خال أخلاقي، وصحي، نفسي، واجتماعي وأمني وأيضاً سياسي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والأرشـيفي كما في الباب الأول "القات في اليمن" والدراسة التطبيقية المنهج التطبيقي الميـداني كما في الباب الثاني "القات ومشكلات التنمية" وقد أختار الباحـث ثـلاث منـاطق مشهورة بزراعة القات في اليمن ليطبق عليها دراسته هي "صبر، وضلاع، ووادي ظهر". وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

أ. القات له صلة مباشرة بعملية التنمية الشاملة في اليمن، ويعتبر معوقاً خطيراً، ومشكلة ضاربة الجذور في كل مكونات البناء الاجتماعي.

ب. إصدار القرارات السياسية لمنع القات ليست عملية سهلة، لأن القات في حياة المجتمع اليمني ليس ظاهرة عابرة يمكن أن تحرم أو تمنع بقانون.

ت. يؤثر القات في القرار السياسي حيث أن القات يخلق توحداً اجتماعيـا بـين بعض طبقات الشعب مما يخلق جماعات ضغط على القرار السياسي.

ث. يلعب القات دوراً خطيراً في دعم مواقف الطبقة الإقطاعية عن طريـق مـا يحققه لها من ثراء فاحش مما يمكنها من إحكام قبـضتها علـى مجتمعاتهـا المحلية، وهذه المكانة تجعلها مؤهلة لقيادة الرأي العام.

دراسة قام بها (أبو كريشه،1990) بعنوان ظاهرة القات: دراسة سوسيو أنثرو بولوجية في المجتمع اليمني، هدفت إلى التعرف على دوافع وآثار القات، وقد تكونت العينة من (96) حالة فقط بمدينة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. أن الريف يمثل العامل الأول وراء زيادة تفشي هذه الظاهرة.
2. إن المناسبات هي العامل الأساسي في تعلم لتناول القات.
3. إن الارتباط بالقات والتعود علية مجرد عادة.
4. الجهل بالآثار السلبية للقات وخاصة في الريف.
5. كذلك من الأسباب التي تؤدي إلى تناوله الجلوس مع الجماعة، الحصول على القوة والنشاط، عدم الخروج على المؤلوف في التقبل الاجتماعي.
6. يؤدي القات إلى هدر الجانب الاقتصادي للأسرة وحرمانها من الادخار.
7. أوضحت الدراسة أن القات عامل مساعد مهم في انتشار الرشوة.

القات يودي إلى إهمال الوالدين لتربية الأطفال وعامل مساعد لكثيـر مـن حالات الطلاق، والتفكك الأسري.

دراسة (محمود،1991) بعنوان القات وعلاقته ببعض متغيرات أسلوب الحياة في الأسرة اليمنية كما يدركها الأبناء، هدفت إلى التعرف على توضيح مدى تأثير القات وعلاقته ببعض متغيرات أسلوب حياة الأسرة اليمنية، وتكونت العينة من (450) طالبا يمثلون المستوى الأول في كلية التربية بتعز وخرجت الدراسة بأبرز النتائج التالية:

1. تدني مستوى التعليم يؤثر في تناول القات وخاصة الأميون الذين لديهم قصور وعيي بمخاطره.
2. خطورة ظاهرة تناول القات على اقتصاد الأسرة والدولة.

3. تناول القات لفترات طويلة يلتهم نصف عمر الشعب وتفريط بالزمن بدون عمل ولا إنتاج.
4. متناول القات سريع الغضب ويقضي معظم وقته خارج المنزل مما يهدد استقرار الأسرة.
5. الإنفاق العالي على القات يهدم الروابط الأسرية ويجعلها تعاني اقتصاديا واجتماعيا.
6. الأمراض النفسية والتعود النفسي للقات يؤثر على النشاط والوصول إلى العمل متأخرا.

قام (خاف، والخزاعي،2000) بدراسة بعنوان "القات وأثاره الاجتماعية والاقتصادي والصحية"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن أن يؤثر تخزين القات على الفرد والعائلة وبالتالي على المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وتربويا، كذلك لامكانية معالجة ظاهرة السلوك الجرمي لعموم المجتمع اليمني في تعاطي القات وتغييره باتجاه بناء إنسان سليم من جميع الجوانب. إضافة إلى إمكانية معالجة الهدر الزمني جراء الظاهرة واستثمار النفقات الهائلة التي تستهلكها. وقد استخدم الباحثان أداة الملاحظة الشخصية والمعايشة العملية والميدانية إضافة إلى أداة المقابلات الشخصية. وقد دلت نتائج هذه الدراسة من الناحية الاجتماعية على الكشف أن هذه الظاهرة تسود جميع الجمهورية اليمنية وبمعدلات تصل إلى 50% وان هذه الظاهرة في تصاعد مستمر وأنها اعتقاد سائد لدى معظم المخزنين. أما من الناحية الاقتصادية فقد كشفت الدراسة إلى اتساع رقعة الأراضي الزراعية للقات وان ما يجري من تداوله من سيولة لا تخدم التنمية الوطنية رغم ضخامة المبلغ الذي يصل إلى 36 مليار ريال يمني. أما من الناحية الصحية فقد دلت الدراسة على أن مركبات القات الكيميائية تؤثر على صحة الفرد بطريقة أو بأخرى. وأن تناول القات يؤدي مع مرور الزمن إلى أمراض مثل ترهل الوجه وانحراف الفكين.

دراسة (الحيمي، 2001)

قام بدارسة بعنوان "القات بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي "وأهم أهدافها كانت: الكشف عن ظاهرة القات المنتشرة في اليمن من خلال دراسة تاريخ دخـول

القات إلى اليمن وأماكن زراعيته ومكوناته الكيميائية وأسباب انتشاره ومعرفة الآثار المترتبة عليه والناتجة منه، ومعرفة أراء الفقهاء المختلفة عن هذه الظاهرة، وإبراز سلبيات القات وايجابياته، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلـي والمـنهج التنقيبي والمنهج المسحي واستخدمت بشكل فرعي المنهج التاريخي.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1. أن وقت دخول القات إلى اليمن غير معروف، ولكن أنتـشر وأشـتهر فـي القرون الأخيرة وعلى الأرجح منذ القرن التاسع الهجري.
2. مكونات القات الكيمائية كثيرة ولكن أشهرها وأكثرها تأثيراً هن (الكـاثيون- الكاثين- التنين).
3. الفئات المتعاطية للقات تكاد أن تشمل كل فئات المجتمع اليمني وأن أكثر من 70% من الرجال يتعاطون القات وأكثر من 30% من النساء يتعاطين القات وهناك نسبة لا يستهان بها من الأطفال يتعاطونه.
4. آثار القات الصحية: يكاد يتفق كل متعاطي القات على أن القات ليس له أيـة قيمة غذائية بل ثبت طبياً وكذا من خلال اعترافات معظم ماضغي القـات أن أضراره الصحية أكثر من فوائده الصحية وخاصة مع اقترانه ببعض الأشياء الضارة المصاحبة له مثل التدخين وبودرة القات.
5. كذلك في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والديني والسياسي ثبت من خـلال الدراسات والاستبيانات التي وزعت على متعاطي القـات أن آثـار القـات الضارة أكثر من أثاره النافعة، وأن سلبياته غلبت على إيجابيـات وبفـارق كبير.
6. القات أصبح يمثل مشكلة متشعبة الجوانب والاتجاهات وأنها تـزداد تعقيـداً وانتشاراً بل لقد أصبح القات كما يقول الكثير من المفكرين والحريصين على هذا الشعب: كارثة تهدد المجتمع ومصيبة حلت به- إلى جانب العديـد مـن المصائب التي تعصف به.
7. بسبب آثار القات الضارة المختلفة وتعارضه مع مقاصد الشريعة فقـد قـال كثير من العلماء من داخل اليمن وخارجة بتحريم مضغ القات وزراعته.

8. بعض الدول العربية والأجنبية قد جعلت القات من المواد الممنوعة وألحقتها بالمواد المخدرة المعاقب عليها قانوناً

دراسة أجراها (الشرعي،2001) بعنوان تعاطي الرجل اليمني للقات، طقوسه وأنماطه ونتائجه النفسية والأسرية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة تعاطي القات في أوساط الرجال وآثارها النفسية والاجتماعية الظاهرة عليم مما أسهم أسرهم، وبلغت العينة (667) حالة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1. ارتباط حالة ولي الأمر النفسية بحياة اسرتة.
2. إن أولياء الأمور يتعاطون القات يوميا وبشكل كبير.
3. إن تناول القات يؤثر سلبا على حياة الأسرة.
4. الإنفاق المرتفع على القات على حساب المعيشة الأساسية للأسرة.
5. إهدار ساعات كثيرة في جلسات القات يؤدي بالفرد إلى التفرد مع الذات.

دراسة (الزلب، 2001):

قام بدراسة بعنوان "ثقافة القات في اليمن" مقاربة سوسيولوجية" قام الباحث بتحليل ظاهرة القات من خلال ما أسماه" بثقافة القات" على نحو بدت فيه هذه الثقافة حائزه للكثير من القيم والعادات والمسالك والأنشطة الاجتماعية والفردية وتفاصيل الحياة اليومية للإنسان اليمني، سواء كان ذلك من مستهلكي القات أم من الرافضين له. فالبحث سوسيولوجي لمقاربة المعنى الاجتماعي لاستهلاك القات من خلال المجلس القاتي بالخصوص، ومحاولة للبحث عن الاجتماعي خلف الدلالات، بإعتبار أن استهلاك القات في اليمن يشكل خصوصية ثقافية- اجتماعية تميز المجتمع اليمني من غيره. كما يجيب البحث عن الدوافع الحقيقية لاستهلاك القات في ما يمكن تسميته" بالفاعلية الاجتماعية" التي ينتجها.

واستخدم الباحث استبياناً في إطار بحثه طبقة على عينه مكونة من (761) فرداً ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أفادت (411) حالة من أفراد العينة المستجوبة البالغ عددها (761) بأنهم لم يشعروا بأي مضاعفات بدنية أو نفسية عندما توقفوا عن تخزين القات مؤقتاً، بينما أفاد (123)منهم بأنهم عانوا من بعض التوتر النفسي الخفيف.

2. بينت النتائج عن وجود إجماع من قبل العينة المستجوبة حول عدم اعتبار القات من المحرمات رغم اختلاف الموقف من استهلاكه.
3. بينت النتائج بأن أولئك الذين يمتنعون عن تخزين القات أن العوامل الرئيسية التي دفعتهم إلى الامتناع عن التخزين هي بالأساس عوامل صحية ومالية.
4. بينت النتائج أن 16% من العينة هم من المخزنين، يقل عمرهم عن 17 سنة، بينما انحصر أغلب المخزنين الدائمين في الفئة العمرية بين 16-23 سنة بنسبة 69% من أفراد العينة المستجوبة، كما تقل النسبة ابتداء من السن (51) ولا تتجاوز الـ 3%.
5. تبين أن أغلب المخزنين الدائمين تتراوح أعمارهم بين 25-50 سنة، بنسبة 36%، ولا تتجاوز نسبة المخزنين غير المنتظمين الـ 12% من أفراد العينة المبحوثة.
6. بينت النتائج بأن 89% من النساء اللاتي يتعاطين القات هن متزوجات أو سبق لهن الزواج، بينما 7% فقط منهن عازبات، أما البقية فقد رفضن الإفصاح عن حالتهن الاجتماعية، وتعتمد غالبية النساء على أزواجهن في شراء القات بنسبة 76%، أما أولئك اللاتي ينفقن على استهلاكهن الخاص من القات، ومعظمهن من الموظفات.
7. بينت النتائج أن معظم المخزنين المنتظمين والمفرطين هم من ذوي الأعمال الحرة والعاملين في القطاع الخاص، مثل عمال البناء والحرفيين والتجار وغيرهم، أما الموظفين الصغار والمتوسطين في القطاع الحكومي خاصة والطلبة، فإن استهلاكهم أقل ولا يتجاوز المرتين في الأسبوع في بعض الأحيان.
8. بينت النتائج بأن 49% من المستجوبين هم من ذوي المستويات التعليمية العليا يخزنون القات يومياً و 26% منهم مرة أو مرتين أسبوعيا (الجمعة والخميس في الغالب) و(7%) في المناسبات، بينما (18%) فقط لا يخزنون.

9. بينت النتائج بأن الدوافع الثقافية والاجتماعية احتلت المراكز الأولى في حث أفراد العينة على تخزين القات، وأن الدافع الجنسي كان في أسفل سلم الدوافع التي ذكرها أفراد العينة المبحوثة 2.5% من العينة.

10. بينت النتائج بأن 26% من العينة المبحوثة أن الفراغ وطلب الراحة كان الدافع وراء تخزينهم للقات لأول مرة، في حين أجاب 53% بأن عدم وجود فضاءات ترفيهية لتمضية أوقات الفراغ هي السبب في استمرارهم في ارتياد مجالس القات.

11. بين 47% من المبحوثين بأن مجالس القات تعد وسيطاً هاماً في عملية بناء علاقات جديدة مع الآخرين وتوطيدها أو الحفاظ عليها.

كما توصل البحث إلى نتيجة مفادها أن الدلالات الجديدة التي تضمنها تخزين القات تعد رد فعل ثقافي اتجاه تسارع التغيرات الاجتماعية والثقافية داخلياً، وهروباً من مواجهة تحديات العولمة الثقافية، مؤشراً دالاً على الهوية وهذا ما يقف وراء الانتشار الكبير والمذهل لاستهلاك القات في اليمن خلال السنوات الأخيرة.

دراسة (صائم، 2002)

قامت بدراسة بعنوان "اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات" تشخيصها وتعديلها وهدفت إلى الكشف عن واقع وحقيقة اتجاهات الشباب نحو ظاهرة تناول القات ومن ثم إعداد برنامج لتعديل اتجاهات الشباب.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس لقياس اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات، مكوناً من (94) فقرة، وبرنامجاً لتعديل اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات، مكوناً من (7) جلسات. وتكونت عينة الدراسة من (6000) شاباً وشابة تراوحت أعمارهم بين (18-30) سنة، وعينة برنامج تعديل اتجاهات مكونة من (22) شاباً وشابة تراوحت أعمارهم بين (18-28) سنة تم تعديل اتجاهاتهم نحو تناول القات بواسطة برنامج تعديل اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات عند مستوى الدلالة (0.01) وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث فقد كانت اتجاهاتهن نحو تناول القات تميل نحو السلبية أكثر من الذكور.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات عند مستوى الدلالة (0.01) وفقاً لمتغير العمر ((18-24) سنة و(25-30) سنة) لصالح الفئة العمرية (25-30) سنة فقد كانت اتجاهات هذه الفئة نحو تناول القات تميل نحو السلبية أكثر من الفئة العمرية (18-24) سنة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات عند مستوى الدلالة (0.01) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين فقد كانت اتجاهاتهم نحو القات تميل نحو السلبية أكثر من غير المتزوجين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات عند مستوى الدلالة (0.01) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي ولصالح المجموعة (ثانوية فأقل)فقد كانت اتجاهاتهم نحو تناول القات تميل إلى السلبية أكثر من المجموعة (جامعة فأعلى).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات عند مستوى الدلالة (0.01) وفقاً لمتغير الحالة العملية لصالح المجموعة (لا يعمل) فقد كانت اتجاهاتهم نحو تناول القات تميل إلى السلبية أكثر من المجموعة (يعمل).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات عند مستوى الدلالة (0.01) وفقاً لمتغير تناول القات لصالح المجموعة (لا يتناول) فقد كانت اتجاهاتهم تميل نحو السلبية أكثر من المجموعة (يتناول).
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات قبل تطبيق برنامج تعديل الاتجاهات وبعد تطبيقه، عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح بعد التطبيق، بعد أن كانت اتجاهات الشباب نحو تناول القات تميل نحو السلبية بدرجة كبيرة من اتجاهاتهم قبل تطبيق البرنامج.

دراسة (حريد، 2004)

قام بدراسة بعنوان "القات في جمهورية جيبوتي بين الإباحة والتحريم" وأهـم أهدافها كانت: معرفة أثاره الاجتماعية والثقافية والصحية وكذا معرفة الأسباب التي أدت إلى انتشاره على نطاق واسع في جمهورية جيبوتي، ومعرفة أثارة على أمـن الوطن، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1. اختلاف الفقهاء في حكم تناول القات مابين ذاهب إلى الإباحة وذاهب إلى التحريم ومتوقف في الحكم.
2. القات أصبح يمثل مشكلة يعاني منها المجتمع الجيبوتي.
3. إن الأنفاق الشخصي على استهلاك القات يؤثر بشكل سلبي على الحاجات المادية لأفراد العائلة، كما يؤثر في طبيعة النمو الفكري والثقافي لأفراد الأسرة من خلال انعدام إمكانية التوفيق بين شراء القات وشراء المطبوعات الثقافية والعلمية الضرورية.
4. أن المتعاطون هم من ذوي الدخل المحدود، حيث يمثلون نسبة كبيرة في جيبوتي مما يدفع معظمهم إلى سلوك غير سوي مثل السرقة أو النصب واو الإساءة.
5. أن للقات دور كبير في كثرة وقوع حوادث السيارات. أن القات يعطي قوة وشجاعة لارتكاب الجريمة.

دراسة (فروان، 2004)

قام بدارسة ميدانية بعنوان "القات وأثره على الأداء الوظيفي" وكانت تهـدف هذه الدراسة إلى معرفة الآثار المختلفة لظاهرة تعاطي القات على الموظف وتـأثير ذلك على الأداء اليومي له.

واستخدم الباحث استمارات استقصاء شاملة لجميع جوانب الموضوع وطبـق الباحث هذه الاستمارات على عينة عشوائية تكونت من (180) فرداً من العاملين في الجهاز الإداري، نسبة الإناث فيها 10% وشملت العينة أربع فئات يتناولون القـات بتكرار متفاوت منهم من يتناوله:

1. بصورة دائمة يومية.
2. أو في الأسبوع مرتين
3. أو في المناسبات ومنهم من لا يتناوله على الإطلاق.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بإيجابيات تعاطي القات:-

1. يساعد القات على تقوية الروابط الاجتماعية.
2. يعمل على خلق علاقات جديدة بين أفراد المجتمع.
3. يعتبر القات وسيلة للاجتماعات واللقاءات التي يتم فيها مناقشة الهموم والمشاكل ودراسة حلها.
4. أسهم القات بشكل كبير في تنمية بعض أجزاء الريف اليمني.
5. يساعد على علاج الكثير من الأمراض، ومنها مرض السكر.
6. جلسات القات تقدم فرص جديدة لتدريس العلم ونشر الثقافة والعلم بين أفراد المجتمع.
7. يعمل على إزالة الإرهاق والتعب اليومي وينسى الفرد الكثير من الهموم.
8. وسيلة لقضاء وقت الفراغ بدلاً من الملل الذي يصيب الإنسان، ويساعد القيادات العليا في الإدارة على إنجاز الأعمال ورفع الأداء الوظيفي أثناء تناول القات بعد الظهر.
9. إيرادات القات تساعد المزارع على استصلاح أراضي زراعية جديدة وإقامة الأراضي الزراعية السابقة وكذا حفر الآبار الارتوازية.
10. القات أكثر دخلاً وربحاً من غيره من المزروعات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بآثار القات السلبية في الجانب الإداري:

1. يؤدي إلى انتشار ظاهرة الرشوة والتحايل على المواطنين وعدم إنجاز معاملاتهم.
2. يؤدي إلى الابتزاز وإلى اختلاس المال العام.
3. يؤدي إلى الإهمال في أداء الواجبات والتنصل فيها والتأخر عن الدوام والتلاعب في أداء الواجبات.

4. يؤثر في اتخاذ القرارات الإدارية التي تصدر من قبل القادة الإداريين وذلك من خلال المجاملة والمحسوبية وغير ذلك.
5. يؤدي إلى ضياع نصف ساعات العمل الفعلية.
6. يساعد على نزع الهيبة والتقدير فيما بين الرئيس والمرؤوسين، نتيجة الجلوس في المقايل اليومية بشكل غير رسمي.
7. معظم المخالفات والاستثناءات يتفق على اقترافها في جلسات القات.
8. يستأثر القات بجزء كبير من دخل الأفراد والأسر وذلك على حساب احتياجاتها الضرورية.

النتائج المتعلقة بآثار القات السلبية في الجانب الاقتصادي.

1. يؤدي القات إلى رفع سعر المنتجات المحلية والمستوردة بسبب سعي المواطنين بشتى الوسائل الحصول على الأموال وذلك من خلال تأخير المعاملات وعدم إنجازها إلا بعد أن يتم دفع مقابل لذلك (ما يسمى حق القات) مما يرفع تكاليف المنتج والمستورد والتي صارت تسمى تكاليف غير منظورة.
2. يؤدي إلى أهدار الوقت دون إنتاج وتعطيل الطاقة الإنتاجية للبلاد.
3. يؤدي إلى شغل الأراضي الزراعية وأصبح يغطي الكثير من الأراضي الزراعية الجيدة التي كانت تزرع البن والحبوب وغيرها مما رفع درجة اعتماد المجتمع اليمني في غذائه على الاستيراد.
4. تستنزف زراعة القات العملة الصعبة وتكبد الاقتصاد الوطني خسائر كبيرة مقابل شراء المضخات وأنابيب الري والمبيدات الحشرية (البودرة) والأسمدة والوقود حيث تشترى بعملات أجنبية من الخارج.
5. عائدات القات يتم إنفاقها في الكماليات مثل بناء القصور العالية وشراء الأثاث الفاخر والسيارات الفارهة والإنفاق على السياحة خارج البلاد.

النتائج المتعلقة بآثار القات السلبية بين أفراد الأسرة:

1. يؤدى إلى تفكك الروابط الأسرية بين أفراد الأسرة.
2. يؤدي إلى ضياع الشباب، نتيجة عدم إشراف الآباء على أبنائهم.
3. يؤدي إلى خلق الشعور بعدم المسؤولية واللامبالاة من قبل الأفراد نحو الواجبات الأسرية والاجتماعية والوطنية.
4. يؤدي إلى التبرير وخلق الأعذار للتخلص من الالتزامات المختلفة.
5. يؤدى إلى إرهاق نفسيات المدمنين عليه قبل وبعد تعاطيه مما ينعكس سلباً على نفسية الموظف وعلاقاته الأسرية والاجتماعية.
6. معظم الخلافات والمنازعات تنشأ أو تتفاقم في جلسات القات.
7. جلسات القات صارت أرضاً خصبة للنميمة وتناقل الأخبار المحرفة عن الناس من باب التسلية والمنادمة.

النتائج المتعلقة بآثار القات السلبية على الجانب الصحي:

يسبب القات الكثير من الأمراض الجسمانية والنفسية للإنسان وتتلخص في الأتي:

1. فقدان الشهية في الأكل مما يؤدي إلى فقد الجسم لطاقته وبالتالي عدم قدرته على أداء الواجبات.
2. يؤدي إلى أمراض نفسية وعصبية بسبب الحرمان من النوم والقلق النفسي والإرهاق.
3. يؤدي إلى انتشار الأمراض المعدية وذلك من خلال مجالس القات المزدحمة التي تنعدم فيها التهوية وكذلك بسبب استخدام أدوات مشتركة في مجالس القات كأدوات الشرب والمداعبة...الخ.

النتائج المتعلقة بآثار القات السلبية على الجانب السياسي:

1. من خلال مجالس القات تبث العناصر التي لا تحظى بمكانة في المجتمع أولها أغراض سياسية الدعايات والإشاعات المغرضة والتشكيك في الناس والمجتمع.
2. تسريب المعلومات والأسرار عن الدولة من خلال الثرثرة في مجالس القات.

قام(جمعان، 2005) بدراسة بعنوان "مشكلة القات وتأثيرها علي نمط العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية علي عينة من الأسر بمحافظة حضرموت/الجمهورية اليمنية" وقد تناول الباحث في هذه الدراسة مشكلة القات وتأثيره على نمط العلاقات الأسرية في محافظة حضرموت ، حيث يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أسباب انتشار تعاطي القات في مجتمع حضرموت.
2. التعرف على تأثير تعاطي القات على دخل الأسرة.
3. التعرف على تأثير تعاطي القات على العلاقات الأسرية ، مثل العلاقة بين الزوج والزوجة ، والعلاقة بين الأب والأبناء.
4. التعرف على تأثير تعاطي القات على بعض قيم الأشخاص المخزنين.
5. التعرف على تأثير تعاطي القات على بعض الأنماط السلوكية غير السوية لدى المخزنين.

كما اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المقارن، وهو من طرق البحث الأساسية في علم الاجتماع تم اختيار عينة شبه عمدية مكونة من الأزواج الذين يتعاطون القات، وأخرى ممن لا يتعاطون القات، وقد بلغ حجم العينة كاملة (207) مفردة موزعة كالآتي: (95) من الأزواج الذين يتعاطون القات و(112) من الأزواج ممن لا يتعاطون القات وقد كشفت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب انتشار القات بمحافظة حضرموت، هو السماح بدخول القات بعد عام 1990م بعد أن كان محظور تناوله في الفترات السابقة. كما أوضحت الدراسة بأن تعاطي القات أثر بشكل كبير على ميزانية الأسرة، حيث بلغ متوسط إنفاق الأشخاص المخزنين على القات (10691 ريال يمني) في الشهر، أي ارتفاع قيمة استهلاك القات بما لا يتناسب مع الدخل الشهري للأفراد .

وقد أثبتت الدراسة بأن أغلب المشكلات الأسرية بين الزوج والزوجة تـدور رحاها حول مسألة تخزين رب الأسرة للقات، حيث أوضح ما نسبته 81.1 % مـن إجمالي عينة المخزنين بأن للقات علاقة مباشرة بالمشكلات داخل الأسرة. وأوضحت الدراسة بأن تخزين القات يؤثر على بعض قيم الأشخاص المخزنين، مثل بعض القيم الدينية مثل الصلاة وبعض العبادات في شهر رمضان وبعض القيم الأخلاقية.

كما أثبتت الدراسة بأن تخزين القات له تأثير على انتشار بعض القيم السلوكية غير السوية مثل الرشوة، والسرقة، والنصب والاحتيال على الآخرين، خصوصا لدى المفرطين وأصحاب الدخل المتدني.

دراسة (صائم، 2005) قامت بدراسة بعنوان "أسباب انتشار تناول القات بين الأطفال في المجتمع اليمني" وكانت تهدف إلى التعـرف علـى الأسـباب النفـسية والاجتماعية التي تدفع الأطفال اليمنيين الذين تتراوح أعمارهم من (7-15) سنة إلى تناول القات.

واستخدمت الباحثة استبيان مكون من (45) عبارة، وطبقت الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (400) طفل ذكوراً وإناثاً من متناولي القات في أمانة العاصمة، وشكل الأطفال الذكور 87% من إجمالي العينة، مقابل 13% من الإناث.

وتوزعت عينة الأطفال وفقاً للجنس والفئة العمرية، ومكان الميلاد (حضر، ريف) والمهنة (يعمل، لا يعمل) والحالة التعليمية (غير متعلم، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية)، وتناول الطفل للقات (يومياً، يوم في الأسبوع، في المناسبات)، والسن التي بدأ الطفل فيها بتناول القات والشخص الذي يزود الطفل بالقات، والشخص الذي أعطى الطفل القات أول مرة، والمستوى التعليمي للوالدين، وتناول الوالدين للقات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

1. أظهرت النتائج أن تناول القات ينتشر بين الأطفال الذكور بصورة أكثر منه بين الأطفال الإناث.
2. ارتفاع نسبة الأطفال الذين يتناولون القات بارتفاع الفئة العمرية.
3. اتضح أن الأطفال يتناولون القات في المناسبات بشكل مرتفع وأن الفئـة التي تتناول القات بصورة يومية تشكل نسبة مرتفعة نوعاً ما.
4. اتضح أن تناول الأطفال للقات يرجع في الأساس إلى تقليـدهم لآبـائهم وأمهاتهم.
5. أظهرت النتائج أن أهم الأسباب النفسية والاجتماعية التي تدفع الأطفـال إلى تناول القات مرتبة وفقاً لدرجة الحدة على النحو التالي:

أ. أتناول القات لأنة مهم في المناسبات الاجتماعية (العرس، الوفـاة) بلغت درجة حدتها (90.5).

ب. أتناول القات لأنه أسرتي تسمح لي بتناوله في المناسبات، بدرجـة حده بلغت (78.62).

ج. أتناول القات لأن جميع الناس يتناولونه، بدرجة حدة (75.25).

د. أتناول القات حتى استطيع التركيز فـي المـذاكرة، بدرجـة حـدة (72.88).

هـ. أتناول القات لأن كل أصدقائي يتناولونه، بدرجة حدة (71.88).

و. أتناول القات لأن أخوتي الكبار يشجعوني على تناوله، بدرجة حـدة (54.88).

دراسة (النجمي، 2006) قام بدراسة بعنوان "فعالية الإجراءات الأمنية فـي مكافحة القات" دراسة مسحية على منطقة جيزان، وأهم الأهداف كانت:

1. التعرف على العوامل المؤدية على زراعة القات والاتجار فيه وتعاطيه.
2. معرفة الإجراءات الأمنية للحد من زراعة القات والاتجار فيه وتعاطيه.
3. الوقوف على مدى فعالية ومعوقات الإجراءات الأمنية للحد من زراعة القات والاتجار فيه وتعاطيه.

واستخدمت الدارسة منهج المسح الاجتماعي (المنهج الوصفي التحليلي)، أما عينة الدراسة فكانت (58) فرداً من العاملين بإدارة مكافحة المخدرات في منطقة جيزان، حيث يمثلون25% من أفرادها، كما شملت العينة (192) فرداً من المتدربين بالكلية التقنية في منطقة جيزان ويمثلون 20% من الأفراد المتدربين، أما أداة الدراسة فتمثلت باستبانة تحوي (76) عبارة موزعة على خمسة محاور، واستخدمت مقياس (ليكرت) للتدرج الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات متغيرات الدراسة الأساسية... ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1. سهول الحصول على القات لقرب المنطقة من مناطق إنتاجـه وانتـشار زراعة القات منذ القدم في منطقة جيزان بجبال فيفا، والقات مصدر دخل لمزارعين والمتاجرين فيه.
2. وجود إجراءات أمنية فعالة بدرجة قوية للحد من زراعة القات والاتجـار فيه وتعاطيه.
3. وجود معوقات بدرجة عالية للإجراءات الأمنية للحد من زراعـة القـات والاتجار فيه وتعاطيه وعلى رأسها اتساع الـشريط الحـدودي البـري والبحري بين المملكة ودول إنتاج القات مما يسهل تهريب القـات وكـذا قرب منطقة جيزان من مواقع إنتاج القـات، وتـدني عوائـد محـصول الأشجار البديلة مقارنة بالعوائد التي تجنى من إنتاج القات.

قام (الشديفات، 2007) بإجراء دراسة بعنوان البطالة في الأردن وعلاقتهـا بالجريمة، ومن ضمن هدفت إليه الدراسة التعرف على مشكلة البطالـة وعلاقتهـا بالجريمة، وتكونت العينة من (247) حالة ممن حكم عليهم في مراكـز الإصـلاح والتأهيل وتحديداً (الجويدة، قفقفا، بيرين، البلقاء، سجن النساء) في المملكة الأردنيـة الهاشمية، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية التي لها علاقة بالدراسة الحالية:

1. إن نسبة مرتكبي الجريمة في الأردن من الذكور (93%) يقابلـه (7%) من الإناث .
2. إن المستوى التعليمي يقوم بدور هام في نسبة الجريمة فقـد تبـين مـن الدراسة أن (52.5 %) من الذكور و(49.9 %)من الإناث من مرتكبي الجريمة هم من مستوى تعليمي متدني.
3. المستوى الإقتصادي السيئ لأسرة العاطل عن العمل عاملا هام ودافعـا نحو إرتكاب الجريمة.
4. أن الفقر الممثل بالوضع الإقتصادي المتدني للأسرة يؤدي إلـى التفكـك الأسري مما يدفع بالبعض إلى إرتكاب الجريمة .
5. أن هناك علاقة قوية بين طول فترة البطالة وإرتكاب الجريمة.

أن الروابط الإجتماعية التي تتميز بها الأسرة تعتبر عاملاً هاما فـي دفـع الفرد إلى السلوك السوي أو دفعه إلى الجريمة.

دراسة (الجماعي، 2008) قام بدراسة ميدانية بعنوان "اتجاهات بعض طلبـة كليات التربية في الجمهورية اليمنية نحو القات" وتهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لاتجاهات طلبة كلية التربية في اليمن نحو القات وبحسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي، كما تهدف الدراسة إلى أعداد برنامج تربوي مقترح لتنميـة الاتجاهـات السلبية نحو القات لدى طلبة كليات التربية في اليمن.

وأعد الباحث مقياس الاتجاه نحو القات مكوناً من (32) فقرة، وطبق المقياس على عينة مكونة من (160) طالباً وطالبة اختيرت من كلية التربية جامعـة تعـز، لتمثل المنطقة الشمالية ومن كلية التربية لحج في جامعة عدن لتمثل المنطقة الجنوبية في اليمن. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1. اتجاه العينة نحو القات يميل إلى الاتجاه الإيجابي تقريباً.
2. أن الطلاب (الذكور) من كليات التربية أكثر اتجاهـاً نحـو القـات مـن الطالبات (الإناث) في حين كان اتجاه الطالبات سلبياً نحو القات.
3. أن طلبة كلية التربية في تعز أكثر اتجاهاً نحو القات من طلبة كلية التربية لحج في جامعة عدن.
4. لم يؤثر المستوى الدراسي في كلية التربية على الاتجاه نحو القات سلباً أو إيجاباً، مع أنه يزداد إلى حد ما بتقدم المستوى الدراسي لكن هذه الزيادات لم تكن بدلالة إحصائية عند مستو الدلالة (0.05).
5. يمكن تعديل اتجاهات طلبة كليات التربية نحو القات والأخذ به في الاتجاه الإيجابي إلى الاتجاه السلبي باستخدام برنامج تربوي معد لهذا الغرض.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة (أوبرماير وآخرون، 1972):

عنوان البحث "السمات الاجتماعية والبشرية ومظاهر تناول القات في اليمن" ففي الزيارة التي قام بها (أوبرماير) للجمهورية العربية اليمنية، مع فريق مكون من الدارسين للحالات النفسية والعصبية والبيوكمياوية، من الجامعـة الأمريكيـة فـي

بيروت، أوضح أن غرضه من الدراسة الميدانية والزيارة التي قام بها، هو الحصول على استطلاع وانطباع عام للمظاهر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعلقة بتأثير القات وتناوله في اليمن. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. تعاطي القات أمر واقعي فهو مزروع في كل أرجاء اليمن، وإنتاجه يـومي، لذلك فالمناطق التي يزرع فيها القات تكون أكثر استهلاكاً.
2. انفتاح الريف على الطرق، وهذا سهل انتقال القات من الريف إلـى المدينـة ومن منطقة لأخرى.
3. ارتباط القات بطقوس اجتماعية، توجب أقامة الحفلات القبلية.
4. القات وسيلة لجمع الناس والأصدقاء.
5. القات عادة شعبية يمارسها الجميع نتيجة لعدم توفر وسائل الترفيه.

دراسة (شوبن، 1982) قام بدراسة بعنوان" تاريخ استعمال القات في الـيمن" ومن خلال عملية التتبع التاريخية التي قام بها (شوبن) في المؤلفات والمخطوطـات القديمة، خاص إلى أن القات قد بدأ ينتشر في اليمن في القرن الثالث عشر الميلادي وخاصة بين رجال الصوفية، ثم انتقل تدريجياً إلى بقية طبقـات المجتمـع وذهـب (شوبن) عكس الكتابات والأقوال التي مفادها أن القات قد دخل اليمن من الحبشة، مع الحملة الحبشية عام (525م)، فهو يضيف بذلك دليلاً يثبت من خلاله أن القات قد بدأ ينتشر في مراحل متأخرة من بعد ظهور الإسلام، فإذا كان القـات موجـوداً قبـل الإسلام لكان الإسلام قد حدد موقفه منه، وسيرد ذكره في الأحاديث الشريفة.

دراسة كلينارد (Clinard, 2001) بعنوان "العلاقة بين التنمية والجريمة في الدول النامية" والت هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين الجريمة والتطور والتنمية والعوامل التي تؤدي إلى زيادة مستوى الجريمة في الدول النامية ودول العالم الثالث. وكانت عينه الدراسة مكونه من 500 حالة من مجتمع الدراسة الأصلي أفريقيا. استخدم الباحث في دراسته أدوات الاستبيان والملاحظة والمقابلة. قاس الباحث في دراسته مدى العلاقة بين التطور الاقتصادي والتنموي والجريمة والزيادة العالية في مستوى الجريمة في قارة إفريقيا.

وأظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين التطور والتنمية والجريمة؛ أي كلما زاد التقدم والتطور انخفض مستوى الجريمة، وأن 85% من عينة الدراسة تعاني من الفقر الذي يسببه انعدام التطور والتنمية. وتعاني الدول الإفريقية بشكل عام من الجريمة بسبب التخلف وعدم القدرة على مواكبة التقدم الحضاري العالمي مما ينعكس على عامة الشعب سلبياً ويتحول إلى ضغط داخلي يخرج على تصرفات خارجة عن القانون وجرائم ، وتفتقر الدول الأفريقية إلى المؤسسات الداعمة لمكافحة الجريمة ، وتبين من الدراسة تأثير التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد الإفريقية على نسبة انحراف الأفراد وازدياد نسبة الجريمة، ويفتقر القانون الأفريقي إلى القوه اللازمة لمنع الجرائم بشكل أكبر ويحتاج إلى العديد من ألإفراد ذوي الخبرة.

دراسة جرونر (Grouner, 2001) بعنوان "تأثر التخلف على الجريمة في دول العالم الثالث، (دراسة حالة في ناميبيا)" والتي هدفت إلى ربط دوافع الجريمة في ناميبيا بشكل خاص ودول العالم الثالث بشكل عام بمستوى التخلف وانعدام التطور الفكري والحضاري والاقتصادي، تكونت عينة الدراسة من 50 حالة قدمت ملفاتها منظمه الأمم المتحدة، ومنظمة دول العالم الثالث، وكان مجتمع الدراسة الأصلي ناميبيا. استخدم الباحث في دراسته أدوات المقالة والملاحظة وتحليل الوثائق للتأكد من صحة فرضيات دراسته.

وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف سكان ناميبيا يعانون من التخلف الحضاري والفكري، ويؤثر التخلف الفكري والحضاري الذي يعيشه معظم سكان ناميبيا على ارتفاع نسبة الجريمة فيها، وينعكس التخلف الذي تعيشه دول العالم الثالث بشكل عام على مستوى الأمن والأمان فيها بشكل سلبي.

دراسة قام بها (الوادعي، 2003) بعنوان العوامل الاجتماعية المؤدية إلى جنوح الأحداث وأساليب مواجهتها: دراسة ميدانية بمدينة صنعاء، ومن ضمن ما هدفت إليه الدراسة التعرف على أهم العوامل الاجتماعية، والثقافية التي لها علاقة بالبناء الاجتماعي للمجتمع اليمني، والتي تدفع بالأحداث إلى الانحراف واكتساب الثقافة الفرعية المختلفة وعلاقة التفكك الأسري بذلك، والعلاقات الاجتماعية للحدث، والتنشئة الأسرية والعادات والتقاليد القبلية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

لوالدي الحدث، وتكونت عينة الدراسة من (80) حالة ممن صدرت بحقهم أحكامـا وإيداعهم داخل دار التوجيه الاجتماعي بالسجن المركزي بمدينة صنعاء. ومن أهـم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ولها علاقة بالدراسة الحالية هي:

1. أن للقات تأثيره السلبي على الحياة العائلية، ويؤثر علـى التنـشئة الـسليمة للأبناء، حيث أن الجزء المخصص من الدخل لتوفير الحاجـات الـضرورية للأبناء يتم إنفاقه على شراء القات.
2. أن جلسات تناول القات لساعات طويلة تمنع التواصل بين الآباء والأمهـات والأبناء.
3. مكوث الأمهات اللاتي يتناولن القات في جلسة (التفرطة) لـساعات طويلـة، فأن الأطفال يتعرضون للإهمال والضياع وتجتالهم رفقة السوء مـن الـشلل الفاسدة.
4. الأحداث الذين يتناولون القات قد يلجئون إلى طرق غير مشروعة للحـصول على المال لشراء القات.

تعقيب على ما تم عرضه من دراسات سابقة

بعد أن استعرض الباحث أبرز الدراسات التي تناولت موضوع ظاهرة القات اتضح للباحث الآتي:

1. أغلب الدراسات التي تناولت موضوع القات حاولت التعرف علـى ماهيـة ظاهرة القات والأسباب الكامنة وراء انتشار زراعته وتعاطيه، وكان للباحثين الأجانب فضل السبق إلى دراسة هذه الظاهرة ومنها دراسة (شوبن، 1982) ودراسة (أوبرماير، 1982)
2. الدراسات التي اهتمت بالكشف عن الاتجاهات نحو القات هي:

أ- دراسة (الأسودي،1984) وتعرضت في جانب منها على الكشف عـن اتجاهات طلبة وطالبات الدراسات الجامعية اليمانيين في بغداد نحو الآثار الاقتصادية، والاجتماعية والصحية للقات.

ب- دراسة (الجماعي، 2008) وموضوعها: اتجاهات بعض طلبـة كليـات التربية في الجمهورية اليمنية نحو القات وفقاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

ج- دراسة (صائم، 2002) وموضوعها: اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات تشخيصها وفقاً لمتغيرات الجنس والعمـر والحالـة الاجتماعيـة، والمستوى التعليمي الحالة العلمية ومن ثم تعديلها

3. الدراسات التي اهتمت بموقف الشريعة الإسلامية من ظاهرة تعاطي القـات هي:

أ- دارسة (الحيمي، 2001) وتعرضت في جانب كبير منها لموقف الشريعة الإسلامية من تعاطي القات وكذا القوانين الوضعية.

ب- دراسة (حريد، 2004) وتعرضت في جانب منها أيضاً لموقف الـشريعة الإسلامية من القات..، وكانت الدراسة مهتمة بظاهرة تعاطي القات فـي جمهورية جبوتي.

4. وتعد دراسة (الزلب، 2001م) وهي من أهم الدراسات التي اهتمت (بثقافـة القات) والتي ناقشت الكثير من القيم والعادات والمسالك والأنشطة الاجتماعية والفردية.

5. أما دراسة (النجمي، 2006) فهي الدارسة التي حاولت التعرف على مـدى فعالية الإجراءات الأمنية المتخذة في مكافحة زراعة القـات والاتجـار بـه وتعاطيه في منطقة جيزان. وكما هو معلوم فإن هذه الدراسة أجريـت فـي المملكة العربية السعودية، التي تجرم القات وزراعته وتعاطيه والاتجار بـه، وتعد المملكة العربية السعودية من أكثر الدول التي تتخذ إجراءات متـشددة ضد القات.

6. أما الدراسات التي اهتمت بظاهرة القات وتـشعباته الاجتماعيـة والنفـسية والاقتصادية فكانت على النحو التالي:

أ- دارسة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية،1983): التي اهتمت في جانـب كبير منها بتحديد الآثار الصحية والنفسية والاقتصادية لعادة مضغ القات.

ب- دراسة (المقرمي، 1987) التي أبرزت في جانب منها حجم القات في اليمن، وظاهرة انتشاره ومدى تأثيره على المجتمع.

ج- دراسة (فروان، 2004) التي تعرضت للآثار المختلفة السلبية والإيجابية لظاهرة تعاطي القات على الموظف وتأثير ذلك على أدائه اليومي.

وخلاصة القول فإن أغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها رغم تشعب موضوعاتها حول ظاهرة القات لها صلة ببعض جوانب (أبعاد هذه الدراسة)، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إثراء إطار دراسته النظري وعند بناء أداة دراسته في صورتها الأولية.

وتأتي هذه الدراسة لبحث موضوع ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني ومدى ارتباطها بالتنمية والجريمة من وجهته نظر طلبة الجامعات اليمنية وفقا للمتغيرات التي حددتها الدراسة، وبحسب إطلاع الباحث فإن هذا الموضوع لم يتم دراسته والبحث فيه حتى الآن.


خريطة الجمهورية اليمنية
صعدة
الجوف
حضرموت
المهرة
عمران
حجة
مأرب
صنعاء
شبوة
الحديدة
ريمة
ذمار
البيضاء
إب
الضالع
أبين
تعز
لحج
عدن
خليج عدن
البحر العربي

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

3. 1 منهجية الدراسة

تستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي، والمنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة والوقوف على أبعاد هذه الظاهرة ومدى انتشارها وتحديد الأسباب الكامنة وراء انتشارها الواسع وأثرها على كل من التنمية والجريمة في اليمن، لأن من مزايا هذا المنهج تجاوز الوصف إلى تفسير البيانات وتوضيح وتفسير الأرقام المتحصل عليها من خلال الدراسة.

ويقدم هذا الفصل بالإجراءات التي أُتبعَت في هذه الدراسة، والممثلة بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أسلوب اختيار عينة الدراسة، والخطوات التي اتبعت في بناء وإعداد أدوات الدراسة، وكذلك التحقق من صدقها وثباتها ثم تطبيقها، وتوضيح متغيراتها والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات هذه الدراسة وذلك على النحو الآتي:

3. 2 مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع هذه الدراسة من كافة الطلاب الملتحقين بنظام التعليم العام بجامعتي صنعاء وعدن الحكومية اليمنية الجدول التالي رقم (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8)

عدد الطلاب في جامعتي صنعاء وعدن من عام 2007ـ 2008م

الجامعة	المجال (نوع الكلية)	الذكور	الإناث	الإجمالي
صنعاء	الإنسانية	28441	10734	39175
	التطبيقية (العلمية)	9220	4409	13629
	مجموع	37661	15143	52804
عدن	الإنسانية	7964	5043	13007
	التطبيقية (العلمية)	6574	3645	10219
	مجموع	14538	8688	23226
الإجمالي	الإنسانية	36405	15777	52182
	التطبيقية (العلمية)	15794	8054	23848
	مجموع	52199	23831	76030

الاعتبارات التي بموجبها تم تحديد مجتمع الدراسة الممثل بطلاب جـامعتي صنعاء وعدن

تكون مجتمع الدارسة من طلاب الجامعات الحكومية الملتحقين بنظام التعلـيم العام للعام الجامعي 2008/2007م، ويعد مجتمع الدراسة كبيراً يبلغ فـي مجملـه (162992) طالباً وطالبة يتوزعون في ثمانية جامعات على ثمانية محافظات يمنية، لذلك اقتصرت الدراسة على طلاب جامعتي صنعاء وعدن للاعتبارات التالية:

أولاً: تعد جامعتي صنعاء وعدن هما الجامعتان الرئيسيتان اللتان تأسستا فـي مطلع العقد السابع من القرن الماضـي وشـهدت الجامعتـان خـلال الـسبعينات والثمانينات من القرن الماضي تطوراً وتوسعاً كبيرين امتدا للعديد من المحافظـات وشهدت الجامعتين تطوراً مضطرداً في عدد الكليات والتوسع في الطاقة الاستيعابية والتخصصات العلمية والإنسانية، وعلى مدى عشرين عامـاً مـن 1970م وحتـى 1990م ظل التعليم الجامعي مقصوراً على جامعتي صنعاء وعدن وفروعهما فـي بعض المحافظات.

ففي عام 2007م، بلغ عدد الكليات التطبيقية والإنسانية في الجـامعتين (43) كلية، حيث تشكل أكثر من 45% من إجمالي عـدد الكليـات بجميـع الجامعـات

الحكومية اليمنية وبلغ عدد الأقسام والتخصصات التطبيقية والإنسانية في الجامعتين في العام 2007م (222)، حيث تشكل 50% من إجمالي عدد الأقسام/ التخصصات بجميع الجامعات الحكومية اليمنية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2007م).

ثانياً: يشكل طلاب جامعتي صنعاء وعدن ما نسبته 47% من إجمالي الطلاب الملتحقين بنظام التعليم العام بالجامعات الحكومية للعام الجامعي 2007/ 2008م (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 2009م)، كما أن طلاب جامعتي صنعاء وعدن ينتمون لجميع محافظات الجمهورية اليمنية، بينما ينتمي أغلب طلاب الجامعات الأخرى إلى المحافظة التي توجد بها الجامعة.

أ. عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة عينة عشوائية طبقية نسبية ممثلة لمجتمع الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (1.5%) من إجمالي طلاب جامعتي صنعاء وعدن الملتحقين بنظام التعليم العام للعام الجامعي 2008/2007م وعليه فقد تم اختيار (1000) طالب ممن يدرسون المساقات الإجبارية للجامعة، ويتوزعون بحسب الجامعة (صنعاء/ عدن) والنوع (ذكور/ إناث) والمجال (نوع الكلية): (تطبيقية علمية، إنسانية) طالب وطالبة، استجاب منهم (855) طالب، وبعد مراجعة الاستبانات وجد بأن (89) منها لم تكن مكتملة، لذلك تم استبعادها من التحليل، ومن ثم فقد بلغ العدد الإجمالي للاستبانات القابلة للتحليل (766) استبانه، وفق ما يوضحه الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة وفقاً للجامعة والنوع ونوع الكلية

الجامعة	المجال (نوع الكلية)	الذكور	الإناث	الإجمالي
صنعاء	الإنسانية	285	108	393
	التطبيقية (العلمية)	93	46	139
	مجموع	378	154	532
عدن	الإنسانية	79	52	131
	التطبيقية (العلمية)	66	37	103
	مجموع	145	89	234
الإجمالي	الإنسانية	364	160	524
	التطبيقية (العلمية)	158	83	241
	مجموع	523	243	766

3. 3 أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة بغرض جمع البيانات الميدانية مـن عينة الدراسة المستهدفة باعتبارها أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات للتحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد اتبع في إعداد أداة الدراسة مجموعـة من الخطوات الإجرائية التالية:

تم بناء أداة الدراسة من خلال الإطلاع على الأدبيـات المتـصلة والإطـار النظري للدراسة، والدراسات السابقة أو التقارير أو البحوث أو خلاصات النـدوات والمؤتمرات، تم إعداد أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة التي من خلالها سيتم استقصاء رؤى الطلبة في جامعتي صنعاء وعدن، ووجهة نظرهم حول ثقافة ظـاهرة القـات ومدى ارتباطها بالتنمية والجريمة في اليمن.

وتكونت الاستبانة من محورين رئيسين:

الأول: البيانات الأولية: الخاصة بالمبحوثين وتشمل ما يلي:

1. البيانات الشخصية للمبحوث وهي: الجامعة، الكلية، النوع ، العمر

2. بيانات أسرة المبحوث وهي: مهنة الأب، مهنة الأم، الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم.
3. معلومات عن سكن المبحوث وهي: المحافظة، مكان الإقامة، نوع المسكن، ملكية السكن مقدار أجرة الشهري إذا كان مستأجراً، عدد الغرف، عدد أفراد الأسر الذين يعيشون مع المبحوث في نفس المنزل.
4. معلومات حول تناول المبحوث للقات وهي: صفة تناول القات، سبب تناول القات، العمر الذي بدأ به المبحوث تناول القات، معدل الإنفاق اليومي على تناول القات، عدد مرات تناول القات خلال الأسبوع، المكان الذي يتم به تناول القات، الوقت الذي يتم به تناول القات، أفراد الأسرة الذين يتناولون القات:

الثاني: يشمل (141) فقرة توزعت بصورة متفاوتة بين ستة أبعاد هي:

1. البعد التنموي الاجتماعي: وقد شمل (26) فقرة.
2. البعد التنموي الاقتصادي: وقد شمل (20) فقرة.
3. البعد التنموي التعليمي: وقد شمل (15) فقرة.
4. البعد التنموي الأمن: وقد شمل (31) فقرة.
5. البعد التنموي الصحي: وقد شمل (34) فقرة.
6. البعد التنموي السياسي: وقد شمل (15) فقرة.

بحيث يتم الإجابة عليها وفق سلم تقدير خماسي لدرجة الموافقة على الفقرة (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) من قبل الطلاب المبحوثين للتعبير عن وجهة نظرهم إزاء كل فقرة ضمن البعد الواحد.

3. 4 صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة الممثلة بالاستبانة بغرض الحصول على مؤشر لصدقها تم اعتماد الصدق الظاهري من خلال عرضها على (30) من المختصين من جامعة مؤتة، وجامعة صنعاء، وجامعة الملك سعود، للإطلاع وإبداء الرأي بالتعديل والإضافة والحذف والتأكد من صياغة الفقرات وكذلك تناغمها مع سلم

التقدير الخماسي (سلم درجات الموافقة) على نحو أدى إلى تعـديل الاسـتبانة بمـا يثريها ويخرجها بأفضل صورة.

الصدق التجريبي للأداة

قام الباحث بتطبيق مشروع الاستبانة بعد التحكيم الأولي لهـا- علـى عينـة تجريبية يتألف أفرادها من (50) طالباً و (50) طالبة شملت بعض الكليات العلميـة وبعض الكليات الإنسانية في جامعة صنعاء، وفي ضوء نتائج المعالجة الإحـصائية لعملية التجريب فإن المتوسط الحسابي للموافقة على جميع الفقرات قد انحصر بـين (1.5 و3.5) وهو المدى المسموح به لتثبيت الفقرات.

3. 5 ثبات أداة الدراسة:

لقياس درجة ثبات استبانه الدراسة، استفاد الباحث من نتائج التجريب بعد أن تم تطبيقه مرة واحدة وتم استخدام معامل ألفا (∝) لقياس ثبات استبانة الدراسة حيث تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعـضها الـبعض داخل الاستبانه وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككـل، ويـستخدم هـذا المعامل عندما يكون احتمالات الإجابة على الأسئلة ليـست ثنائيـة وإنمـا متعـددة الاختيار (الشيباني،2001). والجدول التالي رقم (10) يبين معاملات الثبات لأبعـاد استبانة الدراسة:

جدول رقم (10)

معاملات الثبات لإستبانة الدراسة وأبعادها

البعد	معامل ثباته
البعد الأمني (الجريمة)	0.82
البعد التنموي (العامل الاجتماعي)	0.87
البعد التنموي (العامل الاقتصادي)	0.85
البعد التنموي (العامل الديني)	0.84
البعد التنموي (العامل السياسي)	0.69
البعد التنموي (العامل التعليمي)	0.86
البعد التنموي (العامل الصحي)	0.79
جميع أبعاد أداة الدراسة	0.80

يتبين من الجدول رقم (10) أن معدلات الثبات لأبعادها السبعة تراوحت بين (0.69) في حدها الأدنى و(0.86) في حدها الأعلى.

وعليه فإن مؤشر ثبات الدراسة بجميع أبعادها يصنف ضمن مـدى الثبـات القوي، كما أن مؤشرات ثبات كل بعد على حدة تقع ضمن مدى الثبات القوى، عدى مؤشر ثبات البعد التنموي: العامل السياسي يقع ضـمن مـدى الثبـات المتوسـط (الشيباني، 2001م).

3. 6 التطبيق الميداني لأداة الدراسة:

بعد أن تأكد توفر شروط الصدق والثبات وصلاحية أداة الدراسة، لاستقصاء وجهة نظر طلبة الجامعات اليمنية حول ثقافة ظـاهرة القـات وعلاقتـه بالتنميـة والجريمة في اليمن، تم تجهيز مستلزمات التطبيق الميداني للأداة المتمثلة بما يلي:

أ. مخاطبات رسمية من رئيس جامعة موته لرئيسي جامعتي صـنعاء وعـدن لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق دراسته الميدانية على طلبة الجامعتين بتاريخ 2010/1/21م.

ب. الموافقة الرسمية من رئيس جامعة صنعاء على تطبيق الباحـث لدراسـته الميدانية على طلبة جامعة صنعاء حيث وجه عمداء الكليـات فـي جامعـة صنعاء بمخاطبات رسمية بتاريخ 2010/2/9م بتسهيل مهمة الباحـث فـي تطبيق دراسته الميدانية على طلبة كليات جامعة صنعاء.

ج. الموافقة الرسمية من مساعد نائب رئيس جامعة عدن لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي على تطبيق الباحث لدراسته الميدانية على طلبة جامعة عدن، ووجه عمداء الكليات في جامعة عدن بخطاب رسمي بتاريخ 2010/3/17م بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق دراسته الميدانية على طلبة كليـات جامعـة عدن، المحلق.

د. أعد الباحث نسخاً من استبانه الدراسة بعدد أفراد عينـة الدراسـة، ونـسخاً احتياطية تكفي (10%) من أفراد عينة الدراسة.

بعد ذلك قام الباحث ابتداء من 2010/2/15م بتوزيع استبانه الدراسة عشوائيا على أفراد عينة الدراسة من مجمع طلاب جامعة صنعاء وفقاً لنسب توزيعهم المبينة في جدول (3-2) وقد استعان الباحث عند توزيع واسترجاع استبانه الدراسة من أفراد عينة الدراسة (طلاب جامعة صنعاء) بأحد طلاب وإحدى طالبات الدراسات العليا بجامعة صنعاء، بعد أن تم تزويدهم بمجموعة من الإرشادات التوجيهية لكيفية تطبيق الدراسة ميدانياً وإعطائهم توجيهات تجاه الاحتمالات التي قد تواجههم في الميدان حال تطبيق الاستبانة واسترجاعها.

وانتهى الباحث من تطبيق استبانة دراسته على طلاب جامعة صنعاء في 2010/3/13م حيث تمكن من استعادة (532) استبانة تمثل عينة الدراسة من طلاب جامعة صنعاء.

وبدأ الباحث في 2010/3/21م تطبيق استبانة الدراسة عشوائياً على أفراد عينة الدراسة من مجتمع طلاب جامعة عدن وفقاً لنسب توزيعهم المبين في جدول (3-2) وقد استعان الباحث عند توزيع واسترجاع استبانة الدراسة من أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة عدن بأحد طلاب وأحدى طالبات الدراسات العليا بجامعة عدن، بعد أن تم تزويدهم بمجموعة من الإرشادات التوجيهية لكيفية تطبيق الدراسة ميدانياً وإعطائهم توجيهات تجاه الاحتمالات التي قد تواجههم في الميدان حال تطبيق الاستبانة واسترجاعها.

وانتهى الباحث من تطبيق استبانة دراسته على طلاب جامعة عدن في 2010/4/15م، حيث تمكن من استعادة (234) استبانة تمثل عينة الدراسة من طلاب جامعة عدن. على هذا الأساس تم تطبيق الأداة على أفراد العينة في مجتمع طلاب جامعتي صنعاء وعدن المستهدفين.

3. 7 متغيرات الدراسة:

تحددت متغيرات هذه الدراسة في الآتي:

المتغيرات المستقلة: وتضم ما يلي:

أ. متغير النوع الاجتماعي ويقع في مستويين هما (ذكور، إناث).

ب. متغير نوع الكلية: ويقع في مستوين هما (علمية (تطبيقية)، إنسانية).
ج. متغير داخل الأسرة الشهري: ويقع في ثلاثة مستويات هي: (أقل من 20 ألف ريال يمني، من 20 إلى 40 ألف ريال يمني، أكثر مـن 40 ألـف ريال)
د. متغير مهنة الأب: ويقع في أربعة مستويات هـي: (موظـف حكـومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل).
هـ. متغير مهنة الأم: ويقع في أربعة مستويات هي: (موظفـة حكوميـة، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت).
و. متغير مؤهل الأب (مستوى تعليم الأب): ويقع في ستة مـستويات هـي: (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
ز. متغير مؤهل الأم (مستوى تعليم الأم): ويقع في سـتة مـستويات هـي: (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
ر. متغيرات مكان الإقامة: ويقع في ثلاثة مستويات هي: (مدينـة، قريـة، بادية).

المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة من حيث: الموافقة أو المحايدة أو عدم الموافقة. كما توضحه القيم التي يحملها المقياس.

3. 8 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب التالية:

1. الوسط الحسابي الموزون لقياس درجة الموافقة على فقرات الأبعاد المختلفة في استبانة الدراسة، للتحقق من الصدق التجريبي لفقـرات أبعـاد اسـتبانة الدراسة.
2. معامل كرونباخ الفا (Gronbach Alpha) لقياس ثبات استبانة الدراسة وكـذا قياس ثبات أبعادها المختلفة.

لمعالجة بيانات الدراسة:

استخدم الدراسة الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة بيانات هـذه الدراسـة على نحو يتناسب مع طبيعة الدراسة وطبيعة متغيراتها وبما يخـدم الإجابـة علـى تساؤلات الدراسة والتحقق من قبول أو رفض فروضها. من هذا المنطلق تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. النسبة المئوية (Percentage):

لإيجاد نسب تكرارات استجابات فئات ومجاميع أفراد عينـة الدراسـة إلـى مجموع التكرارات للإفصاح عن طبيعة الظاهرة محل الدراسـة ولتـسهيل إجـراء المقارنات بين الظواهر التي تطرقت لها الدراسة.

2. الترتيب (Arrangement):

لترتيب الصفات التي تطرقت لها الدراسة بناء على تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة والنسب المئوية المقترنة بها.

3. الوسط الحسابي المرجح (Weighted Arithmetic Mean):

لإيجاد متوسط استجابات عينة الدراسة على بدائل الاستجابات الخماسية فـي مقياس الاستبانة وفقاً للقيم التي تحملها بدائل الاستجابات وذلك على كل فقرة .

4. الانحراف المعياري (std. Deviation):

لقياس درجة تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن وسطها علـى بـدائل الاستجابات في مقياس استبانة الدراسة لكل فقرة من فقرات استبانة الدراسة، وتزداد أهمية الانحراف المعياري في التحليلات الإحصائية المرتبطة به، عند إجراء اختبار الفرضيات الإحصائية في هذه الدراسة.

5. اختبار "ت" فيشر(Fisher) وتقريب ساترثوايب وسميث(satter thwait& smith):

لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بقياس دلالات الفروق بـين متوسـطات الاستجابات للمتغيرات الثنائية وذلك في حالة تجانس التباين بين فئتي المتغير، أمـا في حالة عدم تجانس التباين فإنه تم استخدام تقريب ساترثوايث وسميث، وذلك لكـل فقرة من فقرات اسبتانة الدراسة.

6. اختبار ليفن (Levene's test):

لاختبار تجانس التباين بين فئتي المتغير الثنائي.

7. تحليل التباين الأحادي (one-way Analysis of variance):

لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بقياس دلالات الفروق بـين متوسـطات الاستجابات للمتغيرات ذات المستويات المتعددة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة.

8. اختبار الفرق المعنويية الأصغر (L.S.D) (Lest-Significant Difference):

لإجراء المقارنات البعدية وذلـك لمعرفـة مـصدر الفـروق ذات الدلالـة الإحصائية بين أوساط الاستجابات للمتغيرات المتعددة المستويات.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

4. 1 خصائص عينة الدراسة:

1. المحافظات التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة:

بينت النتائج بأن المحافظات التي ينتمي إليها أفراد عينـة الدراسـة يبينهـا الجدول (11).

جدول رقم (11)

أفراد عينة الدراسة في المحافظات التي ينتمون إليها

م	المحافظات التي ينتمي إليها أفراد العينة	العدد	النسبة	الترتيب
1	صنعاء	235	30.68	1
2	أمانة العاصمة	66	8.62	4
3	إب	16	2.09	8
4	حجة	26	3.39	5
5	ذمار	6	0.78	14
6	ريمة	5	0.65	16
7	عمران	15	1.96	9.5
8	تعز	18	2.35	6
9	المحويت	15	1.96	9.5
10	مأرب	3	0.39	18.5
11	حضرموت	4	0.52	17
12	عدن	153	19.97	2.5
13	البيضاء	3	0.39	18.5
14	شبوة	6	0.78	14
15	الجوف	1	0.13	20
16	الضالع	7	0.91	12
17	الحديدة	6	0.78	14
18	أبين	11	1.44	11
19	لحج	17	2.22	7
20	لم يبين المحافظة	153	19.97	2.5
	المجموع	766	100	

2. أعمار أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (12)
أعمار أفراد عينة الدراسة

م	العمر بالسنوات	العدد	النسبة
1	18- 24	545	71.15
2	25- 35	159	20.76
3	36- 45	30	3.92
4	أكثر من 45	15	1.96
5	لم يبين	17	2.21
	الإجمالي	766	100

يلاحظ من الجدول (12) أن (2.21%) من أفراد عينة الدراسة لم يحـددوا أعمارهم، ويلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من البالغين الـذين انحـصرت أعمارهم بين 18 سنة و45 سنة، ومثلت الفئة العمرية (18- 24) سنة مـا نـسبته 71.15% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما مثلت الفئة العمرية (25- 35) سنة ما نسبته 20.76% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وقلت نسبة الفئة العمرية (36- 45) سنة إلى 3.92% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ولـم تـصل نـسبة الـذين تجاوزت أعمارهم (45) عاماً 2%.

3. المستوى التعليمي لآباء وأمهات المبحوثين لأفراد عينة الدراسة:

لمعرفة المستويات التعليمية لكل من آباء وأمهات أفـراد عينـة الدراسـة المستهدفة تم استخراج تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسـة والنـسب المئويـة للتكرارات التي تبين المستويات التعليمية لآبائهم ولأمهاتهم كما يبينها الجدول (13):

جدول رقم (13)

المستويات التعليمية لكل من آباء وأمهات أفراد عينة الدراسة

المستوى التعليمي	**لآب المبحوث**		**لأم المبحوث**	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أمي (أمية)	134	17.49	366	47.87
أساسي	192	25.07	182	23.76
الثانوية العامة	123	16.06	92	12.01
دبلوم	63	8.22	31	4.05
بكالوريوس	158	20.63	41	5.35
دراسات عليا	83	10.84	13	1.69
لم يبين	13	1.69	41	5.35
الإجمالي	766	100	766	100

تشير النتائج المبينة في الجدول (13) إلى ما يلي:

1. أن نسبة الأمية بين أمهات المبحوثين تمثل 47.87% من إجمالي أمهات المبحوثين، بينما تقل نسبة الأمية بين أباء المبحوثين، حيث تمثل 17.49% من إجمالي آباء المبحوثين أفراد عينة الدراسة.
2. الشهادة الأساسية: هو المستوى الذي حاز على أعلى نسبة بين المستويات التعليمية لآباء ولأمهات المبحوثين، حيث كانت نسبة الآباء في مستوى التعليم الأساسي 25.07% من إجمالي آباء المبحوثين، بينما كانت نسبة الأمهات في مستوى التعليم الأساسي 23.76% من إجمالي أمهات المبحوثين.
3. نسبة الآباء الذين نالوا درجة البكالوريوس مثلت 20.36% من إجمالي آباء المبحوثين، بينما نسبة الأمهات في مستوى الثانوية العامة مثلت 16.06% من إجمالي أمهات المبحوثين.
4. نسبة الآباء الذين حصلوا على درجة الماجستير والدكتوراه مثلت 10.84% من إجمالي آباء المبحوثين، بينما كانت نسبة الأمهات اللاتي حصلت على نفس الدرجة 1.69%.

5. نسبة الآباء في مستوى الدبلوم مثلت 8.22% من إجمالي آباء المبحوثين، ونسبة الأمهات في مستوى الدبلوم مثلت 4.05% من إجمالي أمهات المبحوثين.

على ضوء النتائج السابقة تبين ما يلي:

1. تفشي الأمية بين أوساط النساء (الأمهات) أكثر مما هو عليه الحال بين أوساط الرجال (الآباء)، فالأمية بين النساء تقترب من النصف 47.78%، وبين الرجال تقترب من الخمس 17.49%.
2. المستوى التعليمي الأكثر انتشارا بين أوساط آباء وأمهات المبحوثين هو مستوى التعليم الأساسي وهو المستوى الوحيد الذي تقاربت فيه نسبة الآباء ونسبة الأمهات، حيث مثلت نسبة الآباء في هذا المستوى 25.07% وكذلك نسبة الأمهات 23.76%.
3. المستويات التعليمية التي تباينت نسبه كثيراً بين أوساط آباء وأمهات المبحوثين هما مستوى البكالوريوس، ومستوى الدراسات العليا، فكلتا النسبتين كانت لصالح الآباء، حيث مثلت 20.63% من الآباء الذين يحملون درجة البكالوريوس مقابل 5.35% من الأمهات اللاتي يحملن درجة البكالوريوس، وأن مانسبته 10.84% من الآباء الذين يحملون درجة الماجستير والدكتوراه، بينما مثلت النسبة (1.69%) من الأمهات اللاتي يحملن درجة الماجستير والدكتورة.
4. المستويات التعليمية التي زادت فيها النسبة بين أوساط الآباء عن الأمهات بشكل يقترب إلى الثبات مثل 14% هما المستويين التعليميين (الثانوية العامة والدبلوم) حيث مثلت النسبة 16.06% للآباء الذين لديهم الثانوية العامة بينما كانت النسبة 21.01% للأمهات اللاتي يحملن مستوى الثانوية العامة، وهكذا فإن نسبة الآباء الذين يحملون درجة الدبلوم 8.22% بينما نسبة الأمهات اللاتي يحملن درجة الدبلوم 4.05%.

وعليه فإنه يمكن القول أن مستويات الآباء التعليمة في اليمن أفضل مما هو عليه الحال لدى الأمهات وبالذات في مستوى التعليم الجامعي والعالي، وبالرغم مما

أظهرته النتائج من تقارب في النسب بين الآباء والأمهـات فـي مـستوى التعلـيم الأساسي، إلا أن الأمية لازلت تستظل تحتها نصف النساء من الأمهات كمـا بينتـه النتائج السابقة.

لذلك لابد من معرفة ما إذا كان مستوى الـوعي (التعلـيم) لـدى الآبـاء والأمهات له أثر في الحد من ظاهرة تناول القات لدى الأبناء، هذا ما سيتم التعرض له عند عرض النتائج المتعلقة بذلك.

سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة اعتماداً على ما ظهر من نتـائج المعالجـة الإحصائية والفروق الحاصلة في العلاقة بين المتغيرات المبحوثة ، والاعتماد علـى تحويل بيانات اتجاهات فقرات الدراسة إلى مقياس لكيرت الخماسي، بينمـا سـيتم تحويل الاتجاه العام لعناصر الدراسة والاتجاهات العامة للدراسة إلى مقياس لكيرت الثلاثي بناءاً على التدرج حسب مقياس الوسط الحسابي له، وذلك بتوزيعـه حـسب درجة الأهمية للاتجاه، وذلك لوضع تصور واضح للاتجاه العام ولعناصر الدراسة.

4. 2 عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتصلة بانتشار ثقافة ظاهرة القات بين طلبة الجامعـات الحكوميـة فـي الجمهورية اليمنية

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول: (ما مدى انتشار ثقافة ظاهرة القات بين طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية؟) ينبغي معرفة ما يلي:

أ. درجة (مستوى) تناول القات بين أوساط أفراد عينة الدراسة المستهدفة.

ب. عدد مرات تناول القات في الأسبوع من قبل أفراد عينـة الدراسـة الـذين يتناولون القات.

ج. الوقت الذي يتم فيه تناول القات غالباً.

د. المكان الذي يتم فيه تناول القات بصفة غالبة.

هـ. البداية العمرية لتناول القات.

و. متوسط الأنفاق اليومي على القات.

ز. مقارنة الإنفاق اليومي على القات بدخل الأسرة الشهري.

س. توزيع المبحوثين المتناولين للقات بحسب المتناول للقات من أفراد الأسرة.

ش. المستوى التعليمي لآباء المبحوثين أفراد عينة الدراسة ومستوى انتشار ظاهرة تناول المبحوثين أفراد عينة الدراسة للقات.

ص. المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين أفراد عينة الدراسة ومستوى انتشار ظاهرة تناول المبحوثين أفراد عينة الدراسة للقات.

درجة (مستوى) تناول القات بين أوساط عينة الدراسة المستهدفة:

لمعرفة درجة (مستوى) انتشار ظاهرة تناول القات لدى عينة الدراسة وفقا للنوع لطلبة الجامعات الحكومية بشكل عام ثم استخراج تكرارات استجابات مستويات تناول القات عند أفراد العينة ونسبها المئوية لكل من الذكور والإناث وطلبة الجامعات المستهدفة بشكل عام كما بينته الجدول التالي:

جدول رقم (14)

مستويات تناول القات لكل من الذكور والإناث لجميع الطلاب

م	درجة (مستوى) تناول القات	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%
1	دائماً بشكل يومي	127	24.28	15	6.17	142	18.54
2	أحياناً	107	20.46	23	9.47	130	16.97
3	نادراً	72	13.77	31	12.76	103	13.45
4	أبداً	196	37.48	163	67.08	359	46.86
5	عند توفر المبلغ الكافي لشراء القات	14	2.68	1	0.41	15	1.96
6	لم يبين	7	1.33	10	4.11	17	2.22
	الإجمالي	523	100	243	100	766	100

يلاحظ من الجدول السابق تبايناً واضحاً في درجات (مستويات) تناول القات بين الطلبة الذكور وبين الإناث من عينة الدراسة المستهدفة، فنتائج الاستجابات بينت بما يلي:

1. أن الذين يتناولون القات بشكل يومي دائم مثل ما نسبته 18.54% من عينة الدراسة الكلية، وبنسبة 24.28% من إجمالي الذكور و6.17% من إجمالي الإناث.
2. تناول القات (أحياناً) مثل ما نسبته 16.97% من عينة الدراسة الكلية، بنسبة 20.46% من إجمالي الذكور و9.47% من إجمالي الإناث.
3. تناول القات (نادراً) مثل ما نسبته 13.45% من عينة الدراسة الكلية، ونسبته 13.77% من إجمالي الذكور و12.76% من إجمالي الإناث.
4. الذين لا يتناولون القات (أبداً) مثلوا ما نسبته 46.86% من عينة الدراسة الكلية، بنسبة 37.48% من إجمالي الذكور و 67.08% من إجمالي الإناث.
5. تناول القات عند توفر المبلغ الكافي لشرائه فلم تصل نسبتهم إلى 2% من عينة الدراسة الكلية، بنسبة 2.86% من إجمالي الذكور وبنسبة لا تذكر عند الإناث مثلت (0.004).
6. لم يبين 2.22% من عينة الدراسة الكلية لمستوى تناولهم للقات وأغلبهم من الإناث بنسبة 4.11% من إجمالي الإناث و1.33% من إجمالي الذكور.

يتبين من النتائج التي عرضت أن موقف طلبة الجامعات من تناول القات ومستويات تناوله الأتي:

أولاً: انتشار ظاهرة تناول القات بين أوساط طلبة الجامعات بمستويات التناول المختلفة مثل ما نسبة 52.07% من عينة الدراسة الكلية التي بينت بموقفها من تناول القات ومستوى هذا التناول، وتنتشر ظاهرة تناول القات بين الذكور بنسبة 61%، وبين الإناث بنسبة 29%.

ثانياً: انتشار ظاهرة تناول القات بمستويات التناول المختلفة بين الذكور أكثر من الإناث، فقد تبين أن الذكور الذين يتناولون القات مثل ما نسبته 62.02% من عينة الذكور الكلية التي بينت بموقفها من تناول القات ومستوى هذا التناول، أما الإناث اللاتي يتناولن القات مثلن ما نسبة 30.04% من عينة الإناث الكلية التي بينت بموقفها من تناول القات ومستوى هذا التناول.

إن التباين في نسب مستويات تناول القات بين طلبة الجامعات الحكومية أفراد عينة الدراسة يمكن إرجاعه إلى التعود وتفسير ذلك على النحو التالي:

عند ملاحظة مستويات تناول القات بين أفراد العينة ندرك أن هناك صنفين من الذين يتناولون القات:

الصنف الأول: هو الذي يتناول القات بانتظام وبشكل يومي دائم ومثل ما نسبته 19% من عينة الدراسة الكلية التي بينت بموقفها من القات وبتناولها للقات.

الصنف الثاني:هو الذي يتناول القات وبشكل غير منتظم أما أحياناً أو نادراً أو عندما تتوفر قيمة شراء القات ومثل ما نسبته 33.11% من عينة الدراسة الكلية التي بينت بموقفها من القات وتناولها للقات.

فالصنف الأول المنتظم في تناوله للقات أغلبهم من الذكور، حيث يمثلون 24.61% من إجمالي الذكور وتمثل الإناث 6.44% من إجمالي الإناث، ويمكن القول هنا أن عامل الإدمان على تناول القات هو الدافع وراء التناول فأصبح ظاهرة سلوكية يومية اعتاد عليها الفرد، هذا التعود الدائم يجعل الفرد يعتقد أنه لا يتسطيع التوقف عن تناول القات، ومسألة تعود الإناث على تناول القات مرتبط إلى حد كبير بالنساء المتزوجات اللاتي اعتدن على تناول القات مع الأزواج، وتكاد تنعدم صفة تناول القات بشكل يومي دائم من قبل (أنثى - شابه) ولم تتزوج، حيث أن هذه الصفة معيبة في المجتمع اليمني أن ترى بنت شابة غير متزوجة تتناول القات وبشكل دائم.

إن تناول القات من الصنف الثاني الغير منتظم بمستويات التناول أحياناً ونادراً وعندما تتوفر قيمة القات، فإن هذا الصنف يمثل عند الذكور 37.40% من إجمالي الذكور الذين بينوا بموقفهم من القات ودرجة تناوله، ويمثل عند الإناث 23.61% من إجمالي الإناث اللاتي بين بموقفهن من القات ودرجة تناولهن للقات، وتناول القات بمستويات التناول أحياناً ونادراً من أفراد عينة الدراسة مرده للعوامل الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع، حيث تلعب المناسبات الاجتماعية والدينية دوراً كبيراً في تناول كلاً من الذكور والإناث للقات من أجل مسايرة المجتمع في حفلات الزواج والمناسبات الدينية كالأعياد وفي حالات الوفاة...الخ، كما يمكن

إرجاع أمر تناول القات من قبل الطلاب كونه يساعد الطلاب على إنجاز الأعمال الذهنية ويساعد على التركيز عند مراجعة الدروس، وهذا يجعل معظم الطلاب يتناولون القات عند الامتحانات، أو عند نهاية أيام الأسبوع.

أما الذين يتناولون القات بشكل نادر، فوراء ذلك أن الطالب يجد نفسه بين حين وأخر مدفوعاً لخوض تجربة تناول القات محاولاً بذلك تقليد ومحاكات الآخرين، ويتبين من النتائج أن نسبة الذكور الذين يتناولن القات بشكل نادر تكاد تساوي نسبة الإناث اللاتي يتناولن القات بشكل نادر، فالنسبة عند الذكور تمثل 13.95% من إجمالي الذكور وعند الإناث فالنسبة تمثل 13.31% من إجمالي الإناث من عينة الدراسة وما ينبغي إدراكه أنه بمجرد بداية الفرد لخوض تجربة تناول القات فإنه سيجد نفسه معتاداً على تناوله بتكرار التجربة، فالتجربة هي بداية الطريق للتعود والانتظام في تناول القات.

أما الذين قرنوا تناولهم للقات بتوفر قيمة شرائه، فإن العوامل الاقتصادية المتمثلة بقدرة الفرد الشرائية هي التي تقف وراء ذلك، وبنسبة صغيرة عند الذكور مثلت (2.71%) من إجمالي الذكور ودون أي نسبة تذكر عند الإناث لأن الإناث في الغالب لا يشترين القات إلا إذ كانت موظفة، واعتدن على الحصول على القات من الزوج أو أحد أفراد الأسرة.

والخلاصة: التي يجب الإشارة إليها أن ظاهرة تناول القات بين أوساط الشباب من طلاب الجامعات اليمنية الحكومية لا تختلف في مستوى انتشارها عما هو عليه الحال بين أوساط المجتمع اليمني بشكل عام، فالمتناولون للقات يشكلون 52.07% من الطلاب البالغين في الجامعات الحكومية اليمنية حيث تنتشر الظاهرة بين الطلاب الذكور البالغين بنسبة 61% وبين الإناث بنسبة 29%.

هذه النتائج تتفق إلى حد ما مع تقدير (البنك الدولي، 1991م) والذي يبين بأن متوسط مستهلكي القات في أوساط السكان البالغين يقارب الـ60% 50% ذكوراً، 10% إناثاً) كما تتفق نتائج هذه الدراسات إلى حد ما مع تقرير التنمية البشرية الصادر من (وزارة التخطيط والتنمية البشرية،1998م) حيث تشير تقديراته إلى أن

70%-90% من الرجال و30%- 50% من النساء فوق سن 18سـنة يـستهلكون القات بصفة منتظمة.

ب. عدد مرات تناول القات في الأسبوع من قبل أفراد عينة الدراسة الـذين يتنـاولون القات:

لمعرفة عدد مرات تناول القات في كل أسبوع للذين يتناولون القـات بـشكل يومي أو أحياناً من أفراد عينة الدراسة، تم استخراج التكرارات والنـسب المئويـة وترتيبها، كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (15)

عدد مرات تناول القات بين أفراد العينة

م	عدد مرات تناول القات في الأسبوع	العدد	النسبة	الترتيب
1	مرة واحدة	41	15.07	2
2	مرتان	28	10.29	3
3	3 مرات	23	8.46	5
4	4 مرات	15	5.52	7
5	5 مرات	18	6.62	6
6	6 مرات	9	3.30	8
7	7 مرات	109	40.07	1
8	8 مرات	2	0.74	9.5
9	9 مرات	1	0.37	11
10	14 مرة	2	0.74	9.5
11	لم تحدد	24	8.82	4
	المجموع	272	100	

يتبين من الجدول رقم (15) أن عدد مرات تناول القات في الأسبوع مـن قبل المعتادين على تناوله من أفراد عينة الدراسة بشكل يومي دائم وأحيانـاً كانـت على النحو التالي:

شكلت (7مرات) في الأسبوع أعلى النسب، فقد بلغ نسبة الذين يتناولون القات (7مرات) في الأسبوع 40.70% واحتل المركز الثاني الذين يتناولون القـات مـرة

واحدة في الأسبوع بنسبة مثلت 15.07%، بينما احتل المركز الثالث، الذين يتناولون القات مرتان في الأسبوع بنسبة مثلت 10.29% وأحتل المركز الرابع الذين لم يحددوا عدد مرات تناولهم للقات أسبوعياً بنسبة مثلت 8.82% واحتل المركز الخامس الذين يتناولون القات (3مرات) في الأسبوع بنسبة مثلت 8.46%) واحتل المركز السادس، الذين يتناولون القات (5 مرات) في الأسبوع بنسبة مثلت (6.62% وقد احتل المركز السابع الذين يتناولون القات (4مرات) في الأسبوع بنسبة مثلت 5.52% أما الذين يتناولون القات (6 مرات) في الأسبوع فقد احتلوا المركز الثامن بنسبة 3.30% واحتل المركز الأخير بنسب ضئيلة الذين يتناولون القات 8و9و14 مرة في الأسبوع.

وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج فإن عدد مرات تناول القات في كل أسبوع مرتبطة إلى حد بعيد بعامل التعود وأسعار القات ومستوى دخل الأسرة، ويلاحظ إن 40% من المبحوثين هم من الذين اعتادوا على تناول القات بشكل منتظم مرة واحدة في اليوم وهذا الأمر يتوافق مع أغلب المعتادين على تناول القات في المجتمع اليمني، ويلاحظ أيضاً أن نسبة المفرطين في تناول القات من المبحوثين لم تصل إلى 2% هذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسة (العزب، 2001م) والتي بينت نتائجها بأن معظم المتناولين للقات من الشباب ليسوا مفرطين ودائمين، ونسبة الذين يتناولون القات بشكل يومي بلغت 37% من إجمالي أفراد عينة دراسته.

وأهم ما أشارت إليه النتائج المبينة في الجدول السابق أنها بينت بطبيعة ومعنى التناول (أحياناً) للقات من المبحوثين، فقد انحصر تناولهم للقات بمرة واحدة في حدها الأدنى كل أسبوع وبنسبة 15.07% من إجمالي عينة الدراسة من إجمالي عينة المتناولين للقات و (6 مرات) في حدها الأعلى كل أسبوع وبنسبة 3.3%، لذلك فإن التناول (أحياناً) تمثل يوم أو أيام من الأسبوع وليس الأسبوع كاملاً، فمن المبحوثين من اعتاد على تناول القات يوم الجمعة فقط، ومنهم في أيام الخميس والجمعة فقط، ومن المبحوثين من يتناول القات يوم الاثنين منتصف الأسبوع والخميس والجمعة ومنهم من يتناول القات معظم أيام الأسبوع.

جـ. الوقت الذي يتم فيه تناول القات غالباً:

لمعرفة الوقت الذي يتم فيه تناول القات من قبل أفراد العينة لكل من الـذكور والإناث الذين يتناولون القات بشكل يومي دائم وأحياناً، تـم اسـتخراج تكـرارات استجابات أفراد العينة المستهدفة نسب تكراراتها المئوية ورتب تلك النسب كما هـو مبين في الجدول رقم (16):

جدول رقم (16)

أوقات تناول القات بين أفراد العينة

م	الوقت الذي يتم فيه تناول القات غالباً	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	المرتبة
1	الصباح	1	0.43	2	5.26	3	1.10	6
2	الظهيرة	31	13.25	3	7.91	43	12.50	3
3	العصر	125	53.42	21	55.26	146	53.68	1
4	المغرب	0	0	1	2.63	1	0.37	7
5	العشاء	11	4.70	2	5.26	13	4.78	4
6	لا يوجد وقت محدد	63	26.92	8	21.05	71	26.10	2
7	العصر والعشاء	3	1.28	1	2.36	4	1.47	5
	الإجمالي	234	100	38	100	272	100	

يلاحظ من الجدول (16) : أن بداية تناول القات من قبل عينة الدراسة التـي تتناول القات بصورة يومية دائمة واحياناً يأتي مع بداية فترة العـصر وقـد احتـل المركز الأول بنسبة 53.68% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يتناولون القات بشكل دائم وأحياناً، وبنسب متقاربة لكل من الذكور والإناث مثلـت عنـد الـذكور 53.42% من إجمالي الذكور الذين يتناولون القات بشكل دائم وأحياناً ومثلت النسبة عند الإناث 55.26% من إجمالي الإناث اللاتي يتناولن القات بشكل دائم أحياناً.

واحتل تناول القات في (وقت غير محدد) المرتبة الثانية بنسبة 26.10% من العينة الكلية المتناولة للقات بشكل دائم وأحيانا بنسبة أكبر عند الـذكور منهـا مـن الإناث، حيث مثلت النسبة عند الذكور 26.92% وعند الإناث 21.05%، واحتلـت فترة الظهيرة المرتبة الثالثة بنسبة 12.50% من العينة الكلية التي تتنـاول القـات

بشكل يومي دائم وأحياناً، والنسبة بين الذكور أكبر منها بين الإناث، حيث كانت نسبة الذكور 13.25% من إجمالي الذكور المتناولين للقات بصورة يومية دائمة، ونسبة الإناث 7.91% من إجمالي الإناث اللاتي يتناولن القات بصورة يومية دائمة وأحياناً.

واحتل وقت العشاء المرتبة الرابعة بنسبة 4.78% من العينة الكلية وتقاربت نسبة الذكور والإناث في تناول القات عند بداية فترة العشاء، حيث كانت نسبة الذكور 4.7% من إجمالي الذكور، ونسبة الإناث 5.26% من إجمالي الإناث.

واحتلت فترة (العصر والعشاء) المرتبة الخامسة بنسبة 1.47% من إجمالي العينة الكلية لمتناولي القات وبنسبة أكبر عند الإناث منها من الذكور، حيث مثلت نسبة الذكور 1.28% من إجمالي الذكور بينما مثلت الإناث 2.63% من إجمالي الإناث اللاتي يتناولن القات، واحتلت فترة الصباح المرتبة السادسة بنسبة 1.10% من إجمالي العينة المناولة للقات بشكل دائم وأحيانا ومثلت نسبة الإناث 5.26% من إجمالي الإناث، اللاتي يتناولن القات بشكل دائم وأحياناً، بينما كانت نسبة الذكور 0.43% من إجمالي الذكور الذين يتناولون القات من عينة الدراسة، واحتلت فترة المغرب المرتبة الأخيرة بنسبة 0.37% من إجمالي عينة الدراسة حيث تمثل هذه النسبة 2.61% من الإناث ولا يوجد من يتناول القات عند بداية فترة المغرب من الذكور.

مما سبق ذكره من نتائج يتضح ما يلي:

1. تبين أن 53.68% من العينة الكلية التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً أن بداية تناولها للقات لم يخرج عما هو معتاد في اليمن، حيث أعتاد اليمانيون على بداية تناول القات في الغالب عند بداية وقت العصر (الساعة الثالثة) بعد الظهر وينتهون من تناول القات عند وقت المغرب، ولكن هناك أفراد يبدءون جلستهم لتناول القات قبل صلاة العصر ومنهم من يبدأ جلسة تناول القات بعد أداء صلاة العصر، ولم يختلف الحال هنا بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فأغلبهم يبدأون تناول القات عند بداية العصر.

2. بينت النتائج بأن 26.10% من عينة الدراسة الكلية التي تتناول القات بشكل دائم وأحياناً ليس لهم وقت محدد يبدؤون فيه تناول القات ونسبته أكثر قليلاً عند الذكور منها من الإناث والأمر هنا يخضع للظروف الخاصة لكل فرد وطبيعة نشاط كل فرد وتوقيته، وبما أن عينة الدراسة تمثل طلبة الجامعات فإن تناولهم للقات في أيام الدراسة يختلف عما هو عليه الحال في الإجازات، فأيام الدراسة يكون الطلبة مرتبطون بحضور المحاضرات وكذا حضور التطبيقات العملية في المعامل من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثالثة عصراً، وفي هذه الفترة يمنع تناول القات في قاعات الدراسة، لذلك نجد الذين تعودوا على تناول القات بشكل دائم ويومي، فبمجرد عودته إلى المنزل يتناول الطعام ويستريح قليلاً ثم يتهيأ لتناول القات وربما يبدأ قبل المغرب أو بعد المغرب، كما أن التوقيت في بداية تناول القات يخضع أيضاً لظروف العمل، إن كان الطالب مرتبطاً بعمل بعد عودته من الجامعة ويخضع أيضاً لتوقيت مذاكرة الدروس وتأدية الصلوات في أوقاتها، أما في فترة الإجازات فإن الوقت ينتظم عند الطلاب وأغلبهم يبدءون تناول القات مع بداية فترة العصر، وحالة التناول في وقت غير محدد لم تختلف رتبتها بين الذكور والإناث، وإن كانت نسب الذكور أكثر من الإناث.
3. بينت النتائج بأن بداية تناول القات في فترة الظهيرة مثل ما نسبته 12.5% من العينة الكلية التي تتناول القات بصورة دائمة وأحياناً، وهؤلاء هم أكثر الناس شوقاً وتلهفاً لتناول القات بعد تناول طعام الغداء مباشرة.
4. بينت النتائج بأن 5% تقريباً من العينة الكلية التي تتناول القات يبدءون تناولهم القات عند بداية فترة العشاء، وهذا التوقيت في الغالب يلبي رغبة الطالب في التفرد في تناول القات أو يرغب أن تكون الجلسة أكثر خصوصية مع الزوج أو الأقارب.
5. بينت النتائج أن 1% من العينة الكلية التي تتناول القات، يبدءون تناولهم عند الصباح، والنسبة بين الذكور لا تكاد تذكر وعند الإناث مثلت 5.26% من الإناث اللاتي يتناولن القات، ومرد التناول في فترة الصباح من الإناث

من أجل زيادة نشاطهن في أنجاز الأعمال المتعلقة بالمنزل، حيث يبذلن جهداً عضلياً لانجاز ذلك عندما يتطلب الأمر أحياناً وليس بصفة دائمة كما هو ملاحظ في أغلب الأيام.

د. المكان الذي يتم فيه تناول القات بصفة غالبة:

لمعرفة المكان الذي يتم فيه تناول القات، تم استخراج تكرارات استجابات أفراد عينة الدراسة ونسبها المئوية، ورتبها لكل من الذكور والإناث وبصورة كلية لعينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (17)

أماكن تناول القات لدى أفراد العينة

م	المكان الذي يتم فيه تناول القات	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	المرتبة
1	في المنزل	115	49.15	28	73.68	143	52.57	1
2	في موقع العمل	28	11.97	1	2.63	29	10.66	3.5
3	في مجالس القات	61	26.07	5	13.16	66	24.27	2
4	في المناسبات الاجتماعية	27	11.54	2	5.26	29	10.66	3.5
5	في المنزل+ مجالس القات	3	1.27	2	5.26	5	1.84	5
	الإجمالي	234	100	38	100	272	100	

يلاحظ من الجدول (17) أن 52.57% من عينة الدراسة الكلية التي تتناول القات بشكل دائم وأحياناً، تتناول القات في المنزل، وبنسبة عالية من الإناث أكثر منها من الذكور، حيث مثلت نسبة الإناث73.68% من إجمالي الإناث، بينما كانت نسبة الذكور 49.15% من إجمالي الذكور، واحتلت مجالس القات المرتبة الثانية بنسبة 24.27% من عينة الدراسة الكلية التي تتناول القات بشكل دائم وأحياناً، وبينت النتائج بأن نسبة الذكور أكبر من الإناث في تناولهم القات بمجالس القات، حيث كانت نسبة الذكور 26.07% من إجمالي الذكور، بينما كانت نسبة الإناث 13.16% من إجمالي الإناث من عينة الدراسة الذين يتناولون القات، واحتل موقع

العمل والمناسبات الاجتماعية المرتبة (3.5) بنسب متساوية مثلت 10.66% من العينة الكلية التي تتناول القات بشكل دائم وأحياناً حيث كانت النسب التي تمثل الذكور أكثر منها من الإناث، فالنسب عند الذكور الذين يتناولون القات في موقع العمل وفي المناسبات الاجتماعية11.97%و 11.54% على التوالي، بينما كانت النسب عند الإناث اللاتي يتناولن القات في موقع العمل وفي المناسبات الاجتماعية 2.63%و 5.26% على التوالي، احتل المنزل ومجالس القات المرتبة الأخيرة في تناول القات بنسبة 1.84% من عينة الدراسة الكلية التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحيانا وبنسبة أكثر عند الإناث أكبر منها عند الذكور، حيث بلغت النسب عند الإناث 5.26% وعند الذكور 1.27%.

مما سبق عرضه يتبين ما يلي:

المكان المفضل لتناول القات بصفة غالبة من قبل عينة الدراسة الكلية هو المنزل، كما أن المنزل مناسباً أكثر للإناث في تناول القات أكثر من الذكور، هذا الأمر أكدته 73.68% من الإناث اللاتي يتناولن القات بشكل يومي دائم وأحياناً، بينما كانت نسبة الذكور 49.15% من إجمالي الذكور الذين يتناولون القات بشكل دائم وأحياناً، وهذه النتيجة تخالف ما أعتاد عليه أغلب اليمانيون الذين يتناولون القات، حيث يفضلون مجالس القات على غيرها من الأماكن الأخرى، إلا أن هذه النتيجة توافق إلى حد بعيد طبيعة وخصوصية عينة الدراسة التي تمثل طلبة الجامعات سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، فالمكان الطبيعي لتناول الإناث الشابات للقات هو المنزل وليس أمامهن غيره، كما أن التركيز والجهد الذهني المبذول من الطلاب لمراجعة واستذكار الدروس يستدعي التفرد وتناول القات في المنزل، فدافع الإنجاز كان وراء تناول القات في منازلهم بشكل منفرد.

تناول القات في مجالس القات من قبل 24% من عينة الدراسة الممثلة بطلاب وطالبات الجامعات الحكومية، هو المكان الذي أعتاد فيه أغلب اليمانيون تناول القات فيه، حيث بينت النتائج بأن 26.07% من الذكور يرتادون هذه المجالس المخصصة لتناول القات، ومرد ذلك يرجع إلى دوافعهم الاجتماعية التي تدل على حب مشاركة الآخرين من الأصدقاء والزملاء والاختلاط بهم، فمتطلبات الاندماج داخل المجتمع

اليمني تقتضي ارتياد مجالس القات، ويجب الإشارة هنا إلى أن ارتياد مجالس القات النسائية من النساء المتزوجات أو اللاتي مررن بتجربة زواج، هـذا الأمـر جعـل النسبة تقل عند الإناث إلى 13.16% من جملة الإناث اللاتي يتناولن القات، حيـث تقوم النساء بقضاء بعض الوقت بالتسلية والراحة وتبادل الزيارات بين الـصديقات والاجتماع بالزميلات، وفي نفس الوقت تمثل مجالس القات النسائية المكان المناسب لتقوية الروابط والعلاقات بين النساء، وتعتبر مجـالس القـات النـسائية المتـنفس والفضاء الوحيد تقريباً للمرأة.

تناول القات في موقع العمل من قبل نسبة من الذكور بلغت 11.97% مـن إجمالي الذكور الذين يتناولون القات، بينما كانت نسبة الإناث صغيرة لم تصل إلـى (3%) من الإناث اللاتي يتناولن القات، والدافع إلى تناول القات في موقع العمل هي المصلحة المادية وإنجاز الأعمال، كما أن مكان العمل أيضاً لايمنع الفرد من تنـاول القات مع مجموعة من الأفراد يربطهم إنجاز عمل معين.

تناول القات في المناسبات الاجتماعية من قبل الذكور والإنـاث مـن عينـة الدراسة التي تتناول القات وبنسبة أكثر بين الذكور منها بين الإناث، حيـث كانـت النسبة بين الذكور 11.54% من إجمالي الذكور والنسبة بين الإنـاث 5.26% مـن إجمالي الإناث، والدافع لتناول القات في المناسبات الاجتماعيـة، مـن قبـل عينـة الدراسة التي تتناول القات هو اجتماعي، فالقات عنصراً أساسـياً فـي المناسـبات وشرطاً لتجمع الضيوف وضرورة اجتماعية في المناسبة، وبقدر ما يكـون القـات أساسياً في الأفراح والمناسبات السارة، فإنه يأخذ نفـس الأهميـة فـي المناسـبات الحزينة، ومن ذلك الوفاة، وتزداد أهمية القات وإلزاميته فـي المناسـبات الدينيـة المباشرة كالاحتفال بأعياد الفطر والأضحى والاحتفال بميلاد الرسول...الخ.

هـ. البداية العمرية لتناول القات:

لمعرفة البداية العمرية لتناول القات من قبل المستجيبين من عينـة الدراسـة التي تتناول القات بشكل يومي أو أحياناً، تم استخراج تكـرارات البدايـة العمريـة لتناول القات من المستجيبين الذين يتناولون القات من أفراد عينـة الدراسـة التـي

انحصرت بين 6سنوات و30 سنة، وتم توزيعها في أربع فئات عمرية يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (18)

الفئات العمرية لعينة الدراسة الذين يتناولون القات

م	فئات البداية العمرية لتناول القات بالسنوات	التكرارات	النسبة %	الرتبة
1	6- 11	26	9.56	3
2	12- 17	119	43.75	1
3	18- 23	102	37.50	2
4	24- 30	13	4.78	4
5	غير مبين	12	4.41	5
	الإجمالي	272	100	

يلاحظ من الجدول (18) أن بداية تناول القات من أفراد عينة الدراسة التـي تتناوله بشكل يومي دائم وأحياناً لم تكن موحدة، فالملاحظ أن 43.75% من أفـراد العينة قد بداوا تناول القات في سن انحصر مداه بـين (12- 17) سـنة واحتلـت المركز الأول، بينما احتلت الفئة العمرية التي انحصر مداها بـين (18-23) سـنة المركز الثاني بنسبة 37.5% من عينة الدراسة أما الفئة العمرية التي انحصر مداها بين (16- 11) سنة المركز الثالث بنسبة 9.56%.

مما سبق عرضه يمكن التأكيد على ما يلي:

أن تناول عينة الدراسة للقات بدأ من سن السادسة ويشكل عمر العاشرة فـي الفئة العمرية (6-11) ما نسبته 35% من هذه الفئة و4%من إجمالي عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً.

أن سِن الخامسة عشرة في الفئة العمرية (12- 17) شكلت ما نـسبته 35% من هذه الفئة و15% من إجمالي عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائـم وأحياناً.

أن سن الثامنة عشرة في الفئة العمرية (18-23) شكلت ما نسبته 40% من هذه الفئة و15% من إجمالي عينة الدراسة التي تتناول القات بـشكل يـومي دائـم وأحياناً.

أن سن العشرين في الفئة العمرية (18-23) شكلت ما نسبته 20% من هذه الفئة و11% من إجمالي عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً.

أن سن الخامسة والعشرين من الفئة العمرية (24- 30) شكلت مـا نـسبته 39% من هذه الفئة و 2% من إجمالي عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً.

وعلى ضوء ذلك فإن الدراسة لم تهمل معالم السنوات المهمة لبدايـة تنـاول القات داخل مدى الفئات التي بينها الجدول السابق (4-8)، حيث يلاحظ نسب من بدأ تناول القات في سن الخامسة عشر وسن الثامنة عشر تزيد عن عمر العشر سنوات وتبدأ النسبة تتناقص من سن العشرين، وهذه النتائج تتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة (صائم، 2005م) في تحديد نقطة البداية في تناول القات لمعظم الأطفـال، وبـسبب اختلاف الخصائص العمرية لأفراد عينة هذه الدراسة التي تراوحت بين 18 سنة و 45 سنة عن عينة الدراسة التي أجرتها (صائم، 2005م) والتي تراوحت بـين (7-15 سنة) من الأطفال، فإن سن العاشرة في دراسة (صـائم) مثلـت بدايـة تنـاول الأطفال للقات بنسبة 29.8% من عينة الدراسة أما في هذه الدراسـة فمثلـت سـن العاشرة ما نسبته 4% من عينة الدراسة، كما أن سن الخامسة عشرة فـي دراسـة (صائم) مثلت أقل نسبة 1.8% من عينة دراستها التي بدأ فيها تناول القات، أما فـي هذه الدراسة فمثلت سن الخامسة عشرة 35% من الفئة العمرية (12-17سنة) التي تشكل أعلى نسبة من عينة الدراسة بدأ عندها تناول القات و15% من إجمالي العينة وعند هذه النسبة أيضاً بدأت أفراد من عينة الدراسة تناول القات عند سـن الثامنـة عشر، بينت النتائج في دراسة (صائم) بأن نسب الأطفال تتزايد في بدايـة تنـاولهم للقات في المدى المحصور بين (5-10) سنوات وتتناقص عند 11 سنة ثـم تعـاود الارتفاع عند 12 سنة وتعود وتتناقص حتى تصل إلى 1.8% عند سـن 15 سـنة كبداية لتناول القات.

أما عن الدوافع والأسباب الكامنة وراء بداية تناول الأطفال للقات فإن هـذه الدراسة تؤكد ما ذهبت إليه (صائم) في دراستها من أن تناول القات من قبل الأطفال وهم في سن السادسة والخامسة يرتبط بالمناسبات وبشكل خاص مناسبات الـزواج والأفراح التي تعزز من انتشار ظاهرة تناول القات بين الأطفال فهم ينظرون إلـى تناولهم للقات أنما يعد نوع من الاحتفال بهذه المناسبة أو ذلك الفرح ويظهـر ذلـك بشكل واضح من خلال استعدادهم لهذه المناسبة وتجهيز ما يحتاجون من قات كمـا يسهم تساهل الأسر في السماح للأطفال بتناول القات في مناسبات الزواج والأفـراح من منطلق إعطائهم الفرصة للاستمتاع بهذه المناسبة، الأمر الذي يسهم في انتـشار تناول القات بين الأطفال ويشكل عمر العاشرة البداية لمعظم الأطفال في تناول القات فالطفل يرى نفسه في هذا السن وبدافع التقليد والمحاكاة للآخرين أنه أصبح رجـلاً وعليه فإن تناوله للقات يعتبر سمة يتميز بها الرجال وعند الخامسة عشر أيضاً تزداد نسبة الأطفال الذين يبدءون في تناول القات باعتبار أن من يصل إلى هذه السن قـد اكتملت رجولته ويكفيه ما مر من عمره دون أن يتناول القـات، وتـسهم التنـشئة الاجتماعية بدور كبير في اتجاه تناول الأطفال للقات باعتبار أنهم رجـال وليـسوا أطفال.

فظاهرة مضغ القات في الجماعة المحلية تضرب بجذورها إلى العمليـات الأساسية في الجماعة، كالتنشئة وعمليات التطبع الاجتمـاعي وتكـريس العـادات والمعتقدات الشعبية، فيتعلم الطفل مضغ القات- خاصة الذكور- في سـن مبكـرة، ويلعب بعد ذلك دوراً أساسياً في التكريس لسن البلوغ والرجولة، وباختصار شـديد فإن القات عامل هام مرافق لدورة حياة الفرد منذ الولادة حتى المـوت (المقرمـي، 1987م).

و. متوسط الإنفاق اليومي على القات:

لمعرفة متوسط الإنفاق اليومي للذين يتناولون القات بشكل يومي أو أحياناً مـن أفراد عينة الدراسة، تم استخراج تكرارات متوسط ما ينفقه يومياً كل مستجيب مـن أفراد عينة الدراسة، حيث أنحصر مداها بين 200 ريال و3100 ريـال، وقـد تـم توزيعها في فئات يبينها الجدول التالي.

جدول رقم (19)

مقدار الإنفاق اليومي على القات لدى أفراد العينة يومياً

م	فئات أوساط الإنفاق اليومي على القات	التكرارات	النسبة %	الرتبة
1	400-200	89	32.72	1
2	700 -500	64	23.53	2
3	1000-800	37	13.61	4
4	1300 -1100	8	2.94	7.5
5	1600 -1400	11	4.04	5.5
6	1900-1700	-	-	
7	2200-200	11	4.04	5.5
8	2500 -2300	2	0.74	9
9	2800-2600	-	-	
10	3100-2900	8	2.94	7.5
11	لا ينفق على القات	42	15.44	3
الإجمالي	متوسط الإنفاق العام = 767 ريال	272	100	

يلاحظ من الجدول (19) أن 32.72% من أفراد العينة التي تتناول القـات بشكل يومي وأحياناً قد أفادوا أنهم ينفقون مابين (200-400)ريال يومياً على شراء القات، أي بمتوسط إنفاق يومي قدره 300 ريال، واحتل هذا المتوسط المركز الأول، واتى في المركز الثاني متوسط الإنفاق اليومي على القات (600) ريال فـي مـداه الذي انحصر بين (500-700) ريال والذي أكدته 23.53% من عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل دائم يومي، واحتل المركز الثالث بنسبة 15.44% أولئك الذين لا ينفقون على القات، لان أغلبهم يحصلون عليه من مزارع القات التي تملكها أسرهم، والقليل منهم يحصلون عليه من الأب أو الأم دون عناء يذكر في شرائه.

أما الذين ينفقون على القات في مدى انحـصر بـين (800-1000) ريـال بمتوسط إنفاق يومي قدرة (900) ريال، قد احتلوا المركز الرابع، وشكلوا ما نسبته 13.61% من أفراد عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يـومي دائـم وأحيانـاً، واحتل المرتبة (5.5) أولئك الذين انحصر انفاقهم يومياً على شـراء القـات بـين

(1400-1600)ريال وأيضاً بين (2000- 2200) ريال بمتوسطي إنفاق قـدرهما (1500) ريال و(2100) ريال على التوالي وبنسبتين متساويتين قدرها 4.04% من عينة الدراسة المذكورة، واحتل الإنفاق اليومي على القات المرتبـة (7.5) والـذي أنحصر مداه بين (1100-1300) ريال وأيضاً (2900-3100) ريال بمتوسـطي أنفاق قدرهما (1200) ريال و (3000) ريال على التوالي وبنـسبتين متـساويتين قدرهما 2.94% من عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يـومي دائـم وأحيانـاً، واحتل المرتبة الأخيرة الإنفاق الذي انحـصر مـداه بـين (2300-2500) ريـال بمتوسط (1400) ريال بنسبة 1% تقريبا من عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحيانا.

مما سبق ذكره يتبين أن الإنفاق اليومي على القات يعتمد أساساً على مستوى دخل الفرد والأسرة، كما يعتمد على نوع القات وسعره ومقدار تناول الفرد للقـات كما يعتمد على عدد الأفراد الذين يتناولون القات في الأسرة، وهذه العوامل هي التي جعلت فئة عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً تختلف في تقدير متوسط إنفاقها اليومي على القات حيث توزعوا في فئات مختلفة وفقاً لمقدار إنفاقهم على القات.

كما تبين من النتائج السابقة أن الحد الأدنى للأنفاق على القات يومياً مقـداره 200 ريال والحد الأعلى للإنفاق على القات مبلغ (3100) ريال كما بينه أفراد عينة الدراسة الذين يتناولون القات بشكل يومي دائم وأحياناً.

مما سبق عرضه من نتائج تأتي الحاجة لمؤشر إحـصائي يعكـس متوسـط الإنفاق اليومي على القات من قبل عينة الدراسة، لذلك تم حساب متوسـط الإنفـاق اليومي العام على القات لجميع أفراد عينة الدراسة وكما هو مبين أسفل الجدول رقم (4-9) السابق، فإن متوسط الإنفاق اليومي على القات يساوي (767) ريال أكثر من (3.5)دولار أمريكي، (حسب سعر الصرف في شهر سبتمبر 2010م فإن الـدولار يساوي= 215 ريال).

إن هذا الإنفاق اليومي بشكله المتوسط يعكس حقيقة مفادها أن ما ينفقه الفرد على القات يومياً أكثر مما ينفقه على مستلزمات العيش كاملة من طعـام وشـراب، وغيره من الأمور الضرورية.

ز. علاقة مقارنة الإنفاق اليومي على القات بدخل الأسرة الشهري:

لمقارنة الإنفاق اليومي على القات بالدخل الشهري للأسـرة تـم اسـتخراج تكرارات دخل الأسرة الشهري للأسرة المحددة بثلاثة بدائل للدخل ومتوسط الإنفاق اليومي على القات لكل مبحوث يتناول القات حيث حصرت تكرارات الإنفاق علـى القات في عدة فئات يسهل المقارنة بينها في مدى ثابت لجميع الفئات يبينها الجـدول التالي:

جدول رقم (20)

مستوى دخل الأسرة لدى أفراد العينة ومقدار الإنفاق على القات يومياً

الـدخل الـشهري للأسـرة بالريـال اليمني	حدود الإنفاق اليومي على القات بالريال اليمني من قبل عينة الدراسة المستهدفة																					
	200-400	%	500-700	%	800-1000	%	1100-1300	%	1400-1600	%	1700-1900	%	2000-2200	%	2300-2500	%	2600-2800	%	2900-3100	%	المجموع	%
أقـل مـن 20000 ريال	19	59.4	7	21.9	3	9.4	2	6.3	0		0		1	3.1	0		0		0		32	14.88
20000-40000	28	38.3	22	30.1	9	12.3	1	1.4	5	6.9	0		3	4.1	0		0		5	6.9	73	33.95
أكثـر مـن 40000	36	32.7	30	27.3	23	20.9	4	3.6	6	5.5	0		6	5.5	2	1.8	0		3	2.7	110	51.16
الإجمالي	83	38.6	59	27.4	35	16.2	7	3.3	11	5.1	0	0	10	4.7	2	0.93	0	0	8	3.7	215	100

ملاحظة: عدد الذين لم يبينوا بدخل أسرهم الشهري هم (51) فرداً من عينـة الدراسة الذين يتناولون القات يومياً وأحياناً وعدد الذين لا ينفقون على القات هم (6) أفراد من عينة الدراسة المستهدفة.

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

1. أن 14.88% من عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً دخل أسرهم أقل من عشرين الف ريال شهرياً، بينما متوسط أنفاقهم اليومي على القات انحصر مداه في حده الأدنى عند 200 ريال وحده الأعلى عند 1300 ريال.
2. يلاحظ أيضاً أن 59.38% ممن يقل دخل أسرهم الشهري عن (20.000) ريال متوسط أنفاقهم اليومي على القات 300 ريال، وتقل النسبة أكثر فأكثر كلما اتجهنا نحو الحد الأعلى للأنفاق بمتوسطه عند هذا الصنف من الدخل 1200 ريال، ونسبه الذين ينفقون على القات عند هذا المتوسط في حده الأعلى 6.25%.
3. أن 33.95% من عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً، دخل أسرهم الشهري انحصر مداه بين (20.000- 40.000) ريال، بينما متوسط أنفاقهم اليومي على القات انحصر مداه بين 200 ريال في حده الأدنى و 3100 في حده الأعلى، ويلاحظ أن 38.36% ممن كان دخل أسرهم الشهري بين (20.000- 40.000) ريال ومتوسط إنفاقهم اليومي على القات 300 ريال، و(30.14%) متوسط أنفاقهم اليومي على القات 600 ريال وتقل النسبة كلما اتجهنا نحو الحد الأعلى للأنفاق بمتوسط (3000) ريال، ونسبة الذين ينفقون على القات عند هذا المتوسط في حده الأعلى 6.85%.
4. أن 51.16% من عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً، دخل أسرهم الشهري أكثر من (40.000)ريال، بينما متوسط إنفاقهم اليومي على القات انحصر مداه بين 200% من دخل أسرهم الشهري أكثر من (40.000) ريال، متوسط إنفاقهم اليومي على القات 300ريال، و27.37% متوسط إنفاقهم اليومي على القات 600 ريال، و20.91% متوسط إنفاقهم اليومي على القات 900 ريال وتقل النسب بشكل متفاوت كلما اتجهنا نحو

الحد الأعلى للأنفاق بمتوسطه 3000ريال، ونسبة الذين ينفقون على القـات عند هذا المتوسط في حده الأعلى 2.73%.

مما سبق عرضه من نتائج يتضح أنه كلما زاد دخل الأسـرة زاد متوسـط الإنفاق على القات من قبل بعض أفراد عينة الدراسة المستهدفة، فالزيادة تبـدأ مـن الحد الأدنى للأنفاق على القات الممثل بمتوسط قدره 300 ريـال كلمـا زاد دخـل الأسرة، وتتصاعد بعد ذلك في الحدود التالية للحد الأدنى كلما زاد دخل الأسرة ولكن بنسب أقل من الحد الأدنى وكما هو ملاحظ في الجدول(20).

ح. متوسط الإنفاق العام على القات وفقاً لصنف الدخل الشهري للأسرة:

من الجدول رقم (20) تم حساب متوسط الإنفاق العامة من قبل عينة الدراسة المستهدفة وفقاً لمستويات داخل الأسرة الشهري كما يبينه الجدول (21):

جدول رقم (21)

يبين حدود الأنفاق على القات بالنسبة لدخل الأسرة

فئة الأنفاق بالريال	مركز الفئة	دخل الأسرة الشهري أقل من 20.000 ريال		دخل الأسرة الشهري 20.000-40.000 ريال		دخل الأسرة الشهري أكثر من 40.000 ريال	
		العدد	مركز الفئة × العدد	العدد	مركز الفئة × العدد	العدد	مركز الفئة × العدد
200-400	300	19	5700	28	8400	36	10800
500- 700	600	7	4200	22	13200	30	18000
800-1000	900	3	2700	9	8100	23	20700
1100- 1300	1200	2	2400	1	1200	4	8400
1400- 1600	1500	0	0	5	7500	6	9000
1700-1900	1800	0	0	0	0	0	0
200-2200	2100	1	2100	3	6300	6	12600
2300- 2500	2400	0	0	0	0	2	4800
2600-2800	2700	0	0	0	0	0	0
2900-3100	3000	0	0	5	15000	3	9000
الإجمالي		32	17100	73	59700	110	93300
متوسط الإنفاق لكل مستوى من مستويات دخل الأسرة		534.4 ريال		817.8 ريال		848.2 ريال	

يلاحظ من الجدول (21) أن المؤشر العام للإنفاق اليومي على القات لكل فرد من عينة الدراسة المستهدفة وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة والمتمثل بالمتوسط العام للإنفاق اليومي على القات لكل مستوى دخل للأسرة، يزيد هذا المتوسط كلما كان دخل الأسرة أكثر، فأفراد العينة الذين يقع دخل أسرهم تحت مبلغ (20.000) ريال فإن متوسط إنفاقهم على القات يومياً قدره (534.4) ريال، بينما أفراد عينة الدارسة الذين يقع دخل أسرهم بين (20.000- 40.000) ريال فإن متوسط إنفاقهم على القات يومياً يصل إلى (718.8) ريال، أما أفراد عينة الدراسة الذين يقع دخل أسرهم فوق مبلغ (40.000) ريال فإن متوسط إنفاقهم على القات يومياً يصل إلى (848.2) ريال.

عند مقارنة متوسطات الإنفاق وفقاً للدخل الشهري للأسرة يتبين أن نسبة الزيادة في الإنفاق اليومي على القات عند أفراد عينة الدراسة التي انحصر دخل أسرهم الشهري بين (20.000-40.000) ريال وصلت إلى 53% عما ينفقه أفراد عينة الدراسة التي يقل دخل أسرهم الشهر عن (20.000) ريال، كما أن نسبة الزيادة في الإنفاق اليومي على القات عند أفراد عينة الدراسة التي يزيد دخل أسرهم الشهري عن (40.000) ريال وصلت إلى 4% تقريبا عما ينفقه أفراد عينة الدراسة الذين ينحصر دخل أسرهم الشهري بين (20.000- 40.000) ريال.

مما سبق عرضه من نتائج يمكن القول أنه كلما زاد دخل الأسرة الشهري للمبحوثين كلما زاد الإنفاق اليومي على القات وفي نفس الوقت يزداد عدد الأفراد الذين يتناولون القات.

ط. توزيع المبحوثين المتناولين للقات بحسب المتناول للقات من أفراد الأسرة:

لمعرفة من يتناول القات في أسر أفراد عينة الدراسة الذين يتناولون القات بشكل يومي دائم وأحياناً تم استخراج تكرارات الاستجابات ونسبها وترتيبها كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم (22)

تناول القات لدى أسر أفراد عينة الدراسة

م	أفراد أسرتي الذين يتناولون القات غالباً	العدد	النسبة %	الترتيب
1	لا أحد	26	9.56	4
2	أبي فقط	91	33.46	1
3	أبي وأمي	23	8.46	5
4	أخوتي وأخواتي	4	1.47	6.5
5	بعض أخوتي	81	29.78	2
6	جميع أفراد الأسرة	43	15.80	3
7	أبي وبعض أخوتي	4	1.47	6.5
	الإجمالي	272	100	

يتضح من الجدول (22) الذي يبين نتائج توزيع المبحوثين بحسب تناول أفراد الأسرة للقات أن أعلى نسبة هي للآباء الذين يتناولون القات حيث بلغت نسبة الآباء الذين يتناولون القات 33.46% واحتل المركز الثاني في تناول القات بعض الأخوة، حيث بلغت نسبتهم 29.78%، وأحتل المركز الثالث جميع أفراد الأسرة، مثلت نسبتهم 15%، وأحتل المركز الخامس الأب والأم بنسبة مثلت 8.46%، وأحتل المركز الأخير الأخوة والأخوات وأيضاً الأب وبعض الأخوة بنسبة واحدة مثلت 1.47% وتشير النتائج أن نسبة المبحوثين الذين لا يوجد أحد في أسرهم يتناول القات بلغت 9.56%.

وعلى ضوء ما سبق عرضه، فإن النتائج السابقة تؤكد تفشي ظاهرة تناول القات بين أوساط الذكور في الأسر اليمنية أكثر منها بين أوساط الإناث، فالإناث أقل قليلاً لتناول القات ومرد ذلك يرجع إلى اهتمامات المرأة بأمور أخرى غير القات كما تؤكد النتائج أن أغلب المبحوثين يعيشون في محيط أسري أفراده أو بعض أفراده يتناولون القات، لذلك فإن محيط الأسرة يلعب دوراً رئيسياً في الدفع إلى تناول القات، حيث يسهم الأب بدور كبير في تنشئة أبنائه على ظاهرة تناول القات، فتسير الظاهرة بنفس الاتجاه الذي تسير به بين الكبار، وهذا هو التفسير الواقعي لزيادة نسبة بعض الذكور من الأخوة الذين يتناولون القات بين أفراد الأسرة فقد

بلغت نسبتهم 30% تقريباً وهذه النسبة قريبة من نسبة الآباء الذين يتناولون القات والتي مثلت حوالي 33%. وهذه النتائج تتماشى مع النتائج التي توصلت إليها (صائم، 2005م) في دراستها "أسباب انتشار تناول القات بين الأطفال في المجتمع اليمني" فقد بينت نتائج هذه الدراسة بأن الآباء هم أهم الأشخاص الذين يزودون الطفل بالقات، وشكلت نسبة الأطفال الذين يحصلون على القات من آبائهم أعلى نسبة حيث بلغت 36% وجاءت نسبة الأطفال الذين يحصلون على القات من أحد أفراد الأسرة (الجد، العم، الخال، أحد الأخوة) لتحل المرتبة الثانية فقد بلغت 24%.

ي. المستوى التعليمي لآباء المبحوثين أفراد عينة الدراسة ومستوى انتشار ظاهرة تناول المبحوثين أفراد عينة الدراسة للقات:

لمقارنة المستوى التعليمي لآباء المبحوثين أفراد عينة الدراسة بمستوى ودرجة تناول المبحوثين للقات من قبل المبحوثين وفقا لمستويات آباء المبحوثين التعليمية كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (23)

مستوى تناول القات لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمستويات آباءهم التعليمي

درجة تناول القات / مستوى تعليم الأب	بشكل يومي دايم	النسبة %	أحيانا	النسبة %	نادرا	النسبة %	أبدا	النسبة %	عند توفر قيمة القات	النسبة %	المجموع	النسبة %
أمي	40	28.88	23	18.11	23	22.55	42	12.21	5	35.71	133	18.07
أساسي	42	30.22	38	29.92	32	31.37	77	22.38	3	21.43	192	26.08
ثانوية عامة	17	12.23	19	14.96	12	11.77	66	19.19	4	28.57	118	16.03
دبلوم	10	7.19	11	8.66	9	8.82	32	9.30	0	0	62	8.42
بكالوريوس	23	16.55	22	17.32	19	18.63	85	24.71	1	7.14	150	20.38
دراسات عليا	7	5.04	14	11.02	7	6.86	52	15.12	1	7.14	81	11.01
الإجمالي	139	18.88	127	17.26	102	13.86	354	48.10	14	1.90	736	100

ك. المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين لأفراد عينة الدراسة ومستوى انتشار ظـاهرة تناول المبحوثين أفراد عينة الدراسة لتناول القات:

لمقارنة المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين لأفراد عينة الدراسة بمـستوى (درجة) ومستوى تناول المبحوثين للقات من قبل المبحوثين وفقاً لمستويات أمهـات المبحوثين التعليمية كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (24)

يبين مستوى تناول القات لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمستوى أمهاتهم التعليمي

درجة تناول القات / مستوى تعليم الأب	بشكل يومي دايم	النسبة %	أحياناً	النسبة %	نادراً	النسبة %	أبداً	النسبة %	عند توفر قيمة القات	النسبة %	المجموع	النسبة %
أمي	89	67.94	73	6.083	62	62	128	37.21	10	71.43	362	51.06
أساسي	25	19.08	24	20	24	24	98	28.49	3	21.43	174	24.54
ثانويـــة عامة	11	8.40	11	9.17	8	8	61	17.73	1	7.14	92	12.98
دبلوم	2	1.53	3	2.50	1	1	23	6.69	0	0	29	4.09
بكالوريوس	3	2.29	7	5.83	3	3	26	7.56	0	0	39	5.50
دراســات عليا	1	0.76	2	1.67	2	2	8	2.33	0	0	13	1.83
الإجمالي	131	18.48	120	16.93	100	14.10	344	48.52	14	1.79	709	100

يلاحظ من الجدولين السابقين ما يلي:

1. مقارنة النسب المئوية لتناول القات بشكل يومي دائم من قبل المبحوثين:

أ. في حالة أمية الأب والأم: في حالة أمية الأم كانـت النـسبة المئويـة تمثـل 67.94%، بينما كانت النسبة في حالة أمية الأب تمثل 28.88%.

ب. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الأساسي: عندما كـان الأب فـي مستوى التعليم الأساسي فإن النسبة تمثـل 30.22%، بينمـا تمثـل النـسبة 19.08% عندما كانت الأم في نفس المستوى التعليمي.

ج. في حالة المستوى التعليم للأب والأم هي الثانوية العامة:عندما كان الأب فـي مستوى الثانوية العامة فإن النسبة مثلت 12.23%، بينما مثلت النسبة عنـدما كانت الأم في نفس المستوى 8.40%.

د. في حالة المستوى التعليم للأب والأم هو الدبلوم: عندما كان الأب في مـستوى الدبلوم فإن النسبة مثلت 7.19%، بينما كانت النسبة عندما كانت الأم في نفس المستوى 1.53%.

هـ.في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو البكالوريوس: عندما كان الأب في مستوى البكالوريوس فإن النسبة مثلت 17.32%، بينما كانت النـسبة عنـدما كانت الأم في نفس المستوى 2.29%.

و. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الدراسات العليا: عندما كـان الأب في مستوى التعليم العالي فإن النسبة مثلت 5.04%، بينما كانت النسبة عنـدما كانت الأم في نفس المستوى 0.76%.

مما سبق ذكره يتبين أن تناول القات والأعتياد عليه بشكل يومي دائـم بـين أغلب المبحوثين يوجد في الأسر التي يكون فيه الوالدين غير متعلمين أو مـستواهم التعليمي منخفض، وعليه فإن هذه النتائج تؤكـد وتتفـق مـع مـا توصـلت إليـه (صائم،2005م) في هذا الأمر في دراستها التي تبحث عن أسباب انتشار القات بين الأطفال في المجتمع اليمني.

ومن خلال النتائج المبينة، يتضح أيضاً أنه نتيجة لنسبة الأمية المرتفعـة بـين أوساط الأمهات، وبالتالي غياب الوعي لديهن بأضرار القات ذلك أدى إلى ارتفـاع نسبة المبحوثين الذين يتناولون القات بشكل يومي ودائم إلى 67.94% من إجمـالي الذين اعتادوا على تناوله من المبحوثين، وكما يلاحظ من النتائج المعروضـة فـإن تناول القات من قبل المبحوثين انخفض أكثر فأكثر كلما تحسن وأرتفـع المـستوى التعليمي للوادين، وبرزت نسب انخفاض تناول القات بـشكل إيجـابي كبيـر بـين

المبحوثين كلما تحسن وأرتفع مستوى الأم التعليمي بشكل أفضل مما هو عليه الحال عند تحسن مستوى الأب التعليمي.

2. مقارنة النسب المئوية لتناول القات أحياناً من قبل المبحوثين:

أ. في حالة أمية الأب والأم: في حالة الأمية الأم كانت النسبة المئويـة تمثـل 60.83%، بينما كانت النسبة المئوية في حالة أمية الأب 18.11%.

ب. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الأساسي: عندما كان الأب فـي مستوى التعليم الأساسي فإن النسبة تمثل29.92%، بينما مثلت النسبة 20% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

ج. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الثانوية العامة: عندما كـان الأب في مستوى التعليم الثانوي فإن النسبة تمثل 14.96%، بينما مثلـت النـسبة 9.17% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

د. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الدبلوم: عنـدما كـان الأب فـي مستوى التعليم الدبلوم فإن النسبة تمثل 8.66%، بينما مثلت النـسبة 2.50% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

ه. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو البكالوريوس: عندما كان الأب في مستوى البكالوريوس فإن النسبة تمثل 17.32%، بينما مثلت النسبة 5.83% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

و. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الدراسات العليا: عندما كان الأب في مستوى الدراسات العليا فإن النسبة تمثل 5.04%، بينما مثلـت النـسبة 1.67% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

مما سبق ذكره يتبين أن تناول القات بشكل غير منتظم أحيانـاً بـين أغلـب المبحوثين، يوجد في الأسر التي يكون فيه الوالـدين غيـر متعلمـين أو مـستواهم التعليمي منخفض وبشكل أكثر عندما تكون الأم أمية مما هو عليه الحال عند الأب.

وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع ما توصلت إليه (صـائم، 2005م) فـي دراستها التي تبحث عن أسباب انتشار القات بين الأطفال في المجتمع اليمني.

ومن خلال النتائج المبينة، يتضح أيضاً أن نسبة الأمية المرتفعة بين أوساط الأمهات وبالتالي غياب الوعي لديهن بأضرار القات كان سبباً في ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يتناولون القات أحيانا إلى 60.83% من إجمالي المبحوثين الذين اعتادوا على تناول القات أحياناً، إلا أن الأمر لم يبقى على حاله عندما تحسن وأرتفع مستوى الوالدين التعليمي، حيث انخفضت نسبة تناول القات بين المبحوثين أيضاً بشكل أكبر كلما تحسن وأرتفع مستوى الأم التعليمي أفضل مما هو عليه الحال عند تحسن مستوى الأب التعليمي.

3. **مقارنة النسب المئوية لتناول القات بشكل نادر من قبل المبحوثين:**

أ. في حالة أمية الأب والأم: في حالة أمية الأم كانت النسبة المئوية تمثل 62%، بينما كانت النسبة تمثل22.55% في حالة أمية الأب.

ب. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الأساسي: عندما كان الأب في مستوى التعليم الأساسي فإن النسبة تمثل 31.37%، بينما مثلت النسبة 24% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

ج. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الثانوية العامة: عندما كان الأب في مستوى التعليم الثانوي فإن النسبة تمثل 11.776%، بينما مثلت النسبة 8% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

د. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الدبلوم: عندما كان الأب في مستوى الدبلوم فإن النسبة تمثل 9%، بينما مثلت النسبة 1% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

ه. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو البكالوريوس: عندما كان الأب في مستوى البكالوريوس فإن النسبة تمثل 18.63%، بينما مثلت النسبة 3% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

و. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الدراسات العليا: عندما كان الأب في مستوى الدراسات العليا فإن النسبة تمثل 6.86%، بينما مثلت النسبة 2% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

مما سبق ذكره من نتائج يتبين أن تناول القات بشكل غير منتظم (في النادر) بين أغلب المبحوثين يتركز في الأسر التي يكون فيه الوالـدين غيـر متعلمـين أو مستواهم التعليمي منخفض وبشكل أكثر عندما تكون الأم أمية مما هو عليه الحـال عند الأب، كما يتضح أيضا تدني النسب المئوية لتناول القات بشكل نادر مـن قبـل المبحوثين كلما تحسن وأرتفع مستوى الأبوين التعليمي، إلا أن التدني هـذه النـسب كان أكثر في حالة تحسن وارتفاع مستوى الأم التعليمي مما هو عليه الحـال عنـد تحسن مستوى الأب التعليمي.

4. مقارنة النسب المئوية لتناول القات عنـدما تتـوفر قيمـة القـات مـن قبـل المبحوثين:

تركزت نسب تناول القات عند توفر المبلغ الكافي لشرائه مـن قبـل أغلـب المبحوثين في حالة أمية الأبوين أو مستواهم التعليمي منخفض، وتدنت هذه النـسب أكثر فأكثر عند ارتفاع مستوى الأبوين التعليمي، حيث ألت النسب إلى الصفر عندما كان المستوى التعليمي للأبوين هو الدبلوم، وأيضاً عندما كان المستوى التعليمي للأم هو البكالوريوس وأيضاً الدراسات العليا.

5. مقارنة النسب المئوية لعدم تناول القات (أبداً) من قبل المبحوثين:

أ. في حالة أمية الأب والأم: في حالة أمية الأم مثلت النسبة 37.21%، بينمـا مثلت النسبة12.21% في حالة أمية الأب.

ب. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الأساسي: عندما كانـت الأم فـي مستوى التعليم الأساسي مثلت النسبة 28.49%، بينما مثلت النسبة 22.38% عندما كان الأب في نفس المستوى.

ج. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الثانوية العامة: عندما كان الأب في مستوى الثانوية العامة مثلت النـسبة 19.19%، بينمـا مثلـت النـسبة 17.73% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

د. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو الدبلوم: عنـدما كـان الأب فـي مستوى التعليم الدبلوم مثلت النسبة 9.30%، بينما مثلـت النـسبة 6.96% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

هـ. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هو البكالوريوس: عندما كان الأب في مستوى البكالوريوس مثلت النسبة 24.71%، بينما مثلت النسبة 7.56% عندما كانت الأم في نفس المستوى.

و. في حالة المستوى التعليمي للأب والأم هي الدراسات العليا: عندما كان الأب في مستوى الدراسات العليا مثلت النسبة 15.12%، بينما مثلت النسبة 2.33% عندما كانت الأم في نفس المستوى

مما سبق ذكره يتبين أن الذين اتخذوا موقفاً مناهضاً من القات بعدم تناوله مطلقاً من المبحوثين تركزت نسبته المرتفعة في الأسر التي كانت فيه حالة الأم أمية أو مستوى تعليمها منخفض (الأساسي) وقلت النسبة بشكل تنازلي كلما أرتفع مستواها التعليمي، بينما قلت النسب في حالة أمية الأب وارتفعت عندما ارتفع مستوى الأب التعليمي بشكل متفاوت.

وعليه فإن عدم تناول القات من قبل المبحوثين أسهمت فيه مستويات الأب التعليمية المختلفة بشكل كبير، وعلى العكس من ذلك فإن المستويات التعليمية للأم كلما ارتفعت قل أثرها في الإسهام بعدم تناول القات بين المبحوثين.

الأسباب الكامنة وراء تناول القات:

للإجابة على تساؤل الدراسة الثاني: (ما سبب تناولك للقات؟)، تم استخراج تكرارات ونسب استجابات عينة الدراسة التي تتناول القات بشكل يومي دائم وأحياناً، حول الأسباب الكامنة وراء تناولهم للقات، ومن ثم ترتيب تلك الأسباب وفقا للنسبة المئوية لتكرارات كل سبب، كما يبينها الجدول (25).

جدول رقم (25)

يبين الأسباب الكامنة وراء تناول أفراد عينة الدراسة للقات

م	سبب تناول القات	العدد	النسبة %	الرتبة
1	البطالة	22	8.09	7
2	تقليد الآخرين	39	14.34	4
3	الضغوط النفسية	29	10.66	5
4	الإدمان	56	20.59	1
5	الامتحانات	51	18.75	2
6	مجالسة الأصدقاء في المناسبات	48	17.65	3
7	الفراغ مع عدم وجود أماكن للترويح	26	9.56	6
8	لم يبين السبب	1	0.36	8
	الإجمالي	272	100	

يلاحظ من الجدول (25) أن السبب المتعلق " بالإدمان" أحتل المرتبة الأولى في تحفيز أفراد عينة الدراسة على تناول القات بنسبة 20.59% من إجمالي عينـة الدراسة التي تتناول القات، ويأتي سبب الاستعداد للامتحانات في المرتبـة الثانيـة بنسبة 18.75%، كما يأتي سبب مجالسة الأصدقاء في المناسبات في المرتبة الثالثة بنسبة 17.65% وسبب تناول القات هو تقليد الآخرين في المرتبة الرابعـة بنـسبة 14.35%.

أما أسباب تناول القات: الضغوط النفسية والفراغ مع عدم وجـود أمـاكن للترويح والبطالة فقد احتلت المراتب الخامسة والسادسة والسابقة على التوالي بنسب مئوية 10.66%و 9.56%و 8.09% أيضاً على التوالي.

والأمر المهم في هذه النتائج التي تبين بأسباب تناول القات من قبل أفـراد عينة الدراسة التي تتناول القات هو أن عامل الإدمان كان الدافع الأول وراء إقبـال عينة الدراسة من طلاب الجامعات على تناول القات خلافاً لما توصلت إليه دراسـة (الزلب، 2001) التي بينت نتائجهـا بـأن الـدوافع الفـسيولوجية والـسيكولوجية كالأنفلونزا أو الشعور بالخمول والرغبة بالسهر احتلت مراتب دنيا بنـسب 0.5%، 8%، 3.5% على التوالي.

كما أن الأسباب الثقافية والاجتماعية كانت هي الأخرى وراء نسبة ليست صغيرة من عينة الدراسة في تناول القات، حيث احتلت المرتبة الثانية بعد الإدمان، فالامتحانات تفرض على كثير من الطلاب الجامعيين تناول القات من أجل القدرة على مراجعة دروسهم بزيادة الجهد الذهني فهم يرون أن القات سيساعدهم على التركيز في مراجعة الدروس ولاستعداد للامتحان، كما أن مجالسة الأصدقاء في الجامعة أو في منطقة السكن أو العمل في مناسبة ما تجمعهم تفرض على الفرد تناول القات حتى يستطيع الاندماج مع زملائه وبذلك يتجنب الفرد الشعور بالعزلة بين زملائه، كما أن تقليد الآخرين ومحاكاتهم حفزت ما نسبته 14.34% من عينة الدراسة التي تتناول القات إلى التقليد والتجربة أولاً وسط مجتمع واقعه وثقافته يتيح تجربة التخزين أولاً ومن ثم مواصلة تناول القات بشكل يومي ودائم، واتفقت إلى حد ما النتائج المتعلقة بالأسباب الثقافية والاجتماعية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الزلب في هذا الجانب، الأمر الذي يؤكد أهمية العوامل المتعلقة بالجانب الثقافي والاجتماعي كحوافز تدفع الأفراد إلى تناول القات.

ويأتي أيضاً أهمية السبب (الفراغ مع عدم وجود أماكن للترويح) الذي دفع بنسبة 9.56%إلى تناول القات وكان الفراغ وطلب الراحة وعدم وجود أماكن ترفيهية لقضاء وقت الفراغ وراء تناولهم القات، وقد ساهم النمو الحضري وزيادة الجهد الجسدي والفكري في زيادة وقت الفراغ لدى الأفراد ومن ثم حاجة الأفراد للترويح من خلال جلسات القات.

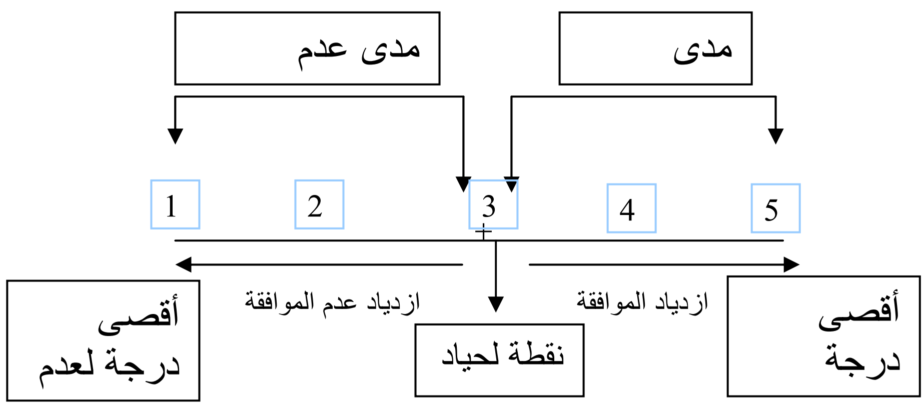
4. 3 النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات إستبانة الدراسة

لمعرفة أثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على التنمية بأبعادها المختلفة والاتجاه نحو الجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية وبما يخدم الإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بذلك، اعتمد الباحث لنفسه معياراً (محك) على ضوئه تمت مقارنة نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على مضمون كل فقرة من فقرات استبانة الدراسة ومن ثم الحكم على

موافقة العينة أو رفضها أو حيادها لمضمون كل فقرة تتعلق بها وجهة النظر فكـان على النحو التالي:

على ضوء استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانه الدراسـة مـن حيث الموافقة (التأييد) أو عدم الموافقة (المعارضة) أو المحايدة وفق بدائل خماسـية للإجابة عن الفقرات هي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) بدرجات تَحمِلُهَا هي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، فإن مدى الاسـتجابات انحصر بين القيمة (1) التي تمثل أقصى درجة للرفض(عدم الموافقـة) لمـضمون الفقرة التي تتعلق بها وجهة النظر، والقيمة (5) التي تمثل أقـصى درجـة للقبـول (الموافقة) لمضمون الفقرة التي تتعلق بها وجهة النظر، لذلك فإن القيمة (3) تمثـل نقطة المنتصف وهي القيمة التي تمثل الحياد التام، حيث تتدرج القيم نحـو ازديـاد الرفض كلما قلت القيم عن القيمة (3) وتتدرج القيم نحو ازدياد الموافقة كلمـا زادت القيم عن القيمة (3) التي تمثل الحياد ويمكن تمثيل ذلك بيانياً بالشكل الأتي:

الشكل رقم (4)
يوضح درجات الموافقة والحياد وعدم الموافقة والمدى الذي توزعت فيه تلك الدرجات على سلم القياس



وعليه: فإن المتوسط النظري لدرجات الاستجابات يمثل القيمة (3)، لذلك فهو المحك الذي على ضوئه تمت مقارنة أوساط درجات استجابات الأفراد المبحـوثين وبالتالي تقرير موافقتهم (تأييدهم) لمضمون الفقرات.

أولاً: النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني نحو الاتجاه إلى الجريمة:

لمعرفة أثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على الاتجاه نحو الجريمة، وبما يخدم الإجابة على سؤال الدراسة الثالث، تم حساب المتوسط المرجح (الموزون) والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات البعد الأمني (الجريمة) على نحو ما يوضحها الجدول رقم (26) التالي:

جدول رقم (26)

يبين درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي الأمني

رقم الفقرة في الاستبيان	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	755	3.45	1.312
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	757	4.34	0.981
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	748	2.09	1.277
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	756	3.62	1.151
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	749	4.13	1.046
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	754	3.90	1.143
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	745	3.37	1.374
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	736	2.80	1.225
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	745	3.97	1.307

رقم الفقرة في الاستبيان	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارية
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	756	3.70	1.047
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	756	3.66	1.203

يلاحظ من الجدول (26) الأتي:

تراوحت أوساط استجابات افراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة) بين الوسط (4.34) كحد أعلى على الفقرة رقم (2) والوسط (2.09) كحد أدنى على الفقرة رقم (3).

تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة) عن أوساطها بين الانحراف المعياري (1.374) كحد أعلى للتشتت، سجل للفقرة رقم (7) والانحراف المعياري (0.981) كحد أدنى للتشتت، سجل للفقرة رقم (2) ويمثل أفضل تجانس للاستجابات سجل للفقرة (2).

نالت (9) فقرات من فقرات البعد الأمني (الجريمة) المكون من (11) فقرة على موافقة أفراد عينة الدراسة، لأن أوساط الاستجابة عليها كانت أكثر من المتوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً لمضامين هذه الفقرات مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلـة الـسير وزيـادة الحوادث المرورية.	4.34	1
5	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	4.13	2
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإنـاث مـن أسباب جرائم العار (الشرف).	3.97	3
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	3.90	4
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بـين محافظـات اليمن.	3.70	5
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	3.66	6
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	3.62	7
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	3.45	8
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	3.37	9

ولم تحظى الفقرتين (3)و (8) بموافقة عينة الدراسة فقـد تبـين أن أوسـط الاستجابة عليها أقل من المتوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً بمضمون الفقرتين مرتبة تصاعدياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة	2.09	1
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	2.80	2

مما سبق عرضه يتضح الأتي:

أ. أبدت عينة الدراسة (82%) من جوانب البعد الأمني بدرجات موافقة متباينة، حيث اتجهت وجهة نظرها نحو الموافقة الشديدة على الفقرات التـي نالـت

المراتب الأولى وقلت هذه الدرجة تدريجياً إلى أن وصلت مع الفقرتين اللتين حازتا على المراتب الأخيرة(1، 7) إلى موافقة اتجاهها يقترب من الحياد.

ب. أشارت النتائج السابقة إلى أن خطورة تفشي انتشار ظاهرة تناول القات على أمن المجتمع اليمني واستقراره، كما تأكد غياب دور الدولة الرقـابي علـى استيراد المبيدات الضارة والمحرمة دولياً واستخدامها في زراعة القات، هذا الأمر يعرض حياة الناس لمخاطر معاشة في المجتمع اليمني.

النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على التنميـة بأبعادها (عواملها) المختلفة:

لمعرفة أثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمنـي علـى التنميـة بأبعادها (عواملها) المختلفة، بما يخدم الإجابة على سؤال الدراسة الرابع، تم حساب المتوسط المرجح (الموزون) والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينـة الدراسة لكل فقرة من فقرات الأبعاد (العوامل) التنموية علـى نحـو مـا توضـحه الجداول التالية:

أ. النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على البعد التنموي: العامل الاجتماعي:

جدول رقم (27)

درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي الاجتماعي

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	753	3.93	1.267
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	754	3.94	1.193
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	754	4.46	0.969
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لاتليق بحضارته ومظهره.	747	3.93	1.225
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	749	2.24	1.192
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	742	3.74	1.169
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	749	3.12	1.298
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع.	743	2.09	1.041
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانة الفرد الاجتماعية في المجتمع.	748	3.28	1.427
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	742	3.13	1.271
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	744	2.80	1.276
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية..	746	3.52	1.346

يلاحظ من الجدول السابق (27) الأتي:

أ. تراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الاجتماعي بين الوسط (4.46) كحد أعلى منسوب للفقرة رقم (14) والوسط (2.09) كحد أدنى منسوب للفقرة رقم (19).

ب. تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الاجتماعي عن أوساطها بين الانحراف المعياري (1.427) كحد أعلى للتشتت منسوب للفقرة (30) والانحراف المعياري (0.969) كحد أدنى للتشتت منسوب للفقرة (14) ويمثل أفضل تجانس للاستجابات سجل للفقرة (14).

ج. حازت (9) فقرات من فقرات العامل الاجتماعي المكون من (12) فقرة على موافقة أفراد عينة الدراسة، لأن أوساط الاستجابة عليها كانت أكبر من المتوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً لمضامين هذه الفقرات مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	4.46	1
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	3.94	2
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	3.93	3.5
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	3.93	3.5
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	3.74	5
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	3.52	6
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانة الفرد الاجتماعية في المجتمع.	3.28	7
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلاقات الاجتماعية.	3.13	8
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	3.12	9

ولم تحظى (3) فقرات على موافقة عينة الدراسة، نظراً لأن أوساط الاستجابة عليها أقل من المتوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً بمضامين هـذه الفقـرات مرتبة تصاعدياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع.	2.09	1
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	2.24	2
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	2.80	3

وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يتضح ما يلي:

أ. أيدت عينة الدراسة 75% من جوانب العامل الاجتماعي ورفضت 25% من جوانبه والجوانب (الفقرات) التي تم تأييدها (6 جوانب) مـضامينها مـضرة بالمجتمع اليمني وتمثل الفقرات: 14، 13، 12، 15، 17، 20. أما الجوانب التي تم تأييدها ومضامينها إيجابية للمجتمع اليمني تمثل الفقرات:18،21،23.

ب. عارضت عينة الدراسة مضامين الفقرات:19، 16، 22 كـون مـضامينها مخالفة للواقع الذي تعرضت له.

مما سبق عرضه من نتائج يتضح ما يلي:

أ. أيدت عينة الدراسة الجوانب الايجابية المفيدة للمجتمع اليمني مـن ظـاهرة تناول القات، فهي تعزز تواصله وتساعد على حل الخلافات الاجتماعية بـين القبائل والأسر والأفراد في مجالس القات وتعد أيضاً مظهراً مـن مظـاهر الاحتفاء وإكرام لضيف القادم، فالجوانب الإيجابية وإن كانت قليلة لظـاهرة مجالس تناول القات فالنتائج المعروضة بهذا الشأن تؤيـد مـا ذهبـت إليـه الدراسات السابقة، وما تم التعرض له عن أدوار مجالس القات الإيجابية فـي المجتمع اليمني وحواه الجانب النظري للدراسة.

ب. أيدت عينة الدراسة الجوانب السلبية والمضرة بالمجتمع اليمني وأفـراده مـن خلال وجهة نظرها التي اتسمت بالاتجاه نحو الموافقة القوية علـى الفقـرات التي حازت على المراتب الأولى ثم اتجهت بدرجة موافقتها علـى الفقـرات: 20، 21، 18 فكانت أقرب إلى الحياد، والنتائج بهذا الجانب أيدت ما توصلت

إليه الدراسات السابقة بالأضرار الناتجة عن ظاهرة القات على أفراد المجتمع اليمني.

ج. معارضة عينة الدراسة للفقرات التي لم توافق عليها مثل تأكيداً لحقائق معاشة في المجتمع اليمني، وأكدتها الدراسات السابقة وحواه الجانب النظري في هذه الدراسة وتمثل في الأتي:

أ. النساء أقل تناولاً للقات.

ب. تناول القات يساعد على تدمير الأسرة وتفكيك العلاقات الزوجية.

ج. عدم تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

ب. النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على البعد التنموي: العامل الاقتصادي:

جدول رقم (28)

درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي الديني

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارية
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	751	4.35	0.944
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	749	4.47	0.881
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد.	750	4.52	0.934
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الانتاج الزراعي والصناعي.	746	4.51	0.908
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة.	747	4.32	1.000
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية.	748	4.45	0.881

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارية
30	تؤدي البطالة إلى تزايد أعداد متناولي للقات في المجتمع.	739	4.20	0.984
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة.	742	3.75	1.203
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره	742	4.28	1.024
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن	747	4.60	0.863
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	743	4.09	1.139

يلاحظ من الجدول السابق (28) الأتي:

1. تراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الاقتصادي بين الوسط (3.75) كحد أدنى منسوب للفقرة رقم (31) والوسط (4.60) كحد أعلى منسوب للفقرة رقم (33).
2. تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الاقتصادي عن أوساطها بين الانحراف المعياري (0.863) كحد أدنى للتشتت منسوب للفقرة رقم (33) والانحراف المعياري (1.203) كحد أعلى للتشتت منسوب للفقرة رقم (31).
3. حازت جميع فقرات العامل الاقتصادي المكون من (11) فقرة على موافقة أفراد عينة الدراسة بأوساط استجابات أكبر من الوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً لمضامين فقرات العامل الاقتصادي مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن	4.60	1
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	4.52	2
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الانتاج الزراعي والصناعي	4.51	3
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه	4.47	4
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية.	4.45	5
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	4.35	6
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	4.32	7
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره	4.28	8
30	تؤدي البطالة إلى تزايد أعداد متناولي للقات في المجتمع	4.20	9
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	4.09	10
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	3.75	11

وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يتضح ما يلي:

أ. أتسمت استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين العامل الاقتصادي بأنها كانت أكثر تجانساً مما هو عليه الحال في البعد الأمني والبعد التنموي: العامل الاجتماعي، نظراً لانخفاض درجة التشتت عن أوساطها، حيث قلت قيم الانحراف المعياري عن الواحد الصحيح لمعظم فقرات العامل الاقتصادي.

ب. وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في مضامين العامل الاقتصادي اتجهت نحو القرب من الموافقة القوية على مضامين هذا البعد باتجاهاتها المضرة باقتصاد الفرد والمجتمع اليمني، عدى الفقرة رقم (32) المتضمنة جانباً ايجابياً يحد من انتشار ظاهرة القات.

ج. النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة القات على البعد التنموي: العامل الديني:

جدول رقم (29)

درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي الديني

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع.	447	3.27	1.306
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات.	739	3.38	1.259
37	تناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، والنفس، والمال والعقل، والعرض).	741	3.66	1.226
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع.	738	3.49	1.270
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي.	737	3.82	1.126
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.	738	3.88	1.066
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب آراء علماء الدين في تحريمه.	739	3.41	1.205
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية.	736	3.65	1.096

يلاحظ من الجدول (29) الأتي:

1. تراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الديني بين الوسط (3.88) كحد أعلى منسوب للفقرة رقم (40) والوسط (3.27) كحد أدنى منسوب للفقرة رقم (35).
2. تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الديني عن أوساطها بين الانحراف المعياري (1.306) كحد أعلى

للتشتت منسوب للفقرة رقم (35) والانحراف المعياري (1.066) كحد أدنـى للتشتت منسوب للفقرة رقم (40).

3. حازت جميع فقرات العامل الديني المكون من (8) فقرات على موافقة أفراد عينة الدراسة بأوساط استجابات أكبر من الوسط النظري (3)، وفيما يـأتي عرضا لمضامين فقرات العامل الديني مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حـث عليه الدين الإسلامي.	3.88	1
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مـع الـدين الإسلامي.	2.83	2
37	تناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصـد الـشريعة الإسـلامية (الدين، والنفس، والمال والعقل، والعرض).	3.66	3
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية.	3.65	4
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمـسك بـالقيم الإسـلامية فـي المجتمع.	3.49	5
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب آراء علماء الدين في تحريمه.	3.41	6
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات.	3.38	7
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعـض أفـراد المجتمع.	3.27	8

وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يتضح ما يلي:

1. أتسمت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة بموافقتها علـى مـضامين العامـل الديني باتجاهها القريب من الحياد وبرز ذلك أكثر مع الفقرات 41 ،36، 35.
2. النتائج المبينة أيدت ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما ورد في الجانـب النظري بهذه الدراسة، كون تناول القات لا يتعارض مع الـدين الإسـلامي، لأنه لا توجد نصوص دينية قاطعة تدل على تحريمه، وأن النخـب الدينيـة الصوفية هي التي بدأت بتناوله لأنها تعتقد أن تناولها القات يعينها على الذكر

ذلك أضفى مشروعيةً لتناوله لدى العامة، وأن تناول القات يؤدي إلى التقصير في أداء الصلوات في أوقاتها بتقديم بعض الصلوات أو تأخيرها أو إهمالها وأن تناول القات قد انتشر بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه كما أن تناول القات يؤدي إلى الإضرار بالنفس والمال والعقل والعرض... الخ، ومن الجوانب الإيجابية التي أبرزتها النتائج أنها أكدت قناعة علماء الدين وخطباء المساجد بأضرار تناول القات حيث يوجهون المجتمع بالإقلاع عنه.

ت. النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على البعد التنموي: العامل السياسي:

جدول رقم (30)

يبين درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي السياسي

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع.	736	4.11	1.017
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع.	735	3.93	0.990
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	736	4.35	0.945
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	725	4.04	1.016
47	هناك سياسات خارجية لها مصالح في بقاء القات في المجتمع.	733	3.56	1.146
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	732	2.89	1.233
49	التخلص من القات بحاجة إلى إرادة سياسية جادة وقوانين صارمة.	729	4.40	1.009

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	عدد المستجيبين	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
50	تناول القات يتعارض مع الصالح السياسية للحكومة.	728	3.42	1.195
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	735	3.89	1.102
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	728	2.97	1.170
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية.	729	3.37	1.072
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	733	3.54	1.196

يلاحظ من الجدول السابق (30) الأتي:

1. تراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل السياسي بين الوسط (2.89) كحد أدنى منسوب للفقرة رقم (48)، والوسط (4.40) كحد أعلى منسوب للفقرة رقم (49).
2. تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل السياسي عن أوساطها بين الانحراف المعياري (0.945) كحد أدنى للتشتت منسوب للفقرة رقم (45) والانحراف المعياري (1.233) كحد أعلى للتشتت منسوب للفقرة (48).
3. حازت (10) فقرات من فقرات العامل السياسي المكون من (12) فقرة على موافقة أفراد عينة الدراسة بأوساط استجابات أكبر من الوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً لمضامين هذه الفقرات مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
49	التخلص من القات بحاجة إلى إرادة سياسية جادة وقوانين صارمة.	4.40	1
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عـن منعه في المجتمع.	4.11	2
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع.	4.35	3
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	4.04	4
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقـاء تنـاول القـات فـي المجتمع	3.93	5
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنميـة الـسياسية فـي المجتمع.	3.89	6
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية.	3.73	7
47	هناك سياسات خارجية لها مصالح في بقاء القات في المجتمع.	3.56	8
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	3.54	9
50	تناول القات يتعارض مع الصالح السياسية للحكومة.	3.42	10

ولم تحظى فقرتين من فقرات العامل السياسي على موافقة أفراد عينة الدراسـة بأوساط استجابات أقل من الوسط النظري (3) وفيما يأتي عرضاً لمـضامين هـذه الفقرات مرتبة تصاعدياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الوسط	المرتبة
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلـسي النواب والشورى.	2.89	1
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات فـي المجتمع.	2.97	2

وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يتضح ما يلي:

1. أبدت عينة الدراسة (83%) من جوانب العامـل الـسياسي، حيـث تحمـل الفقرات: 49، 54 مضامين مفيدة إيجابية وتحمل الفقـرات: (43، 45، 46،

44، 51، 53، 47، 50) مضامين سلبية مضرة متصلة بالعامـل الـسياسي وناتجه عن اتساع انتشار ظاهرة القات.

2. اتسمت استجابات وأفراد عينة الدراسة على مضامين الفقرات التـي أيـدتها بالاتجاه بوجهة نظرها نحو الموافقة التي تقترب من القوية علـى الفقـرات الأربع التي احتلت الصدارة، ونحو الموافقة التي تقترب مـن الحيـاد علـى الفقرات التي احتلت المراكز الأخيرة في الترتيب.

3. رفضت عينة الدراسة 17% من جوانب العامـل الـسياسي، حيـث تحمـل الفقرات المرفوضة 48، 52 مضامين تعبر عـن عـدم اهتمـام المجـالس التشريعية والبرامج الحزبية بالمضار والمشاكل الناجمة من انتشار ظـاهرة القات في المجتمع اليمني.

ج. النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على البعد التنموي: العامل التعليمي.

جدول رقم (31)

درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي التعليمي

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضـيح أضـرار القات على المجتمع.	741	3.29	1.330
56	المتعلمون والأميون في المجتمـع يتنـاولون القات على حد سواء.	741	4.16	1.051
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مـستوى التعلـيم وزيادة الامية في المجتمع.	740	3.84	1.194
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات.	735	3.56	1.154
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغويـة والتحصيل العلمي.	734	2.48	1.294
60	تناول القات يقلـل مـن الأنـشطة الثقافيـة والاجتماعية في المجتمع.	739	3.81	1.224

61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	737	3.74	1.180
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعلى في توعية المجتمع من أضرار القات.	737	3.17	1.214
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات.	737	3.80	1.140
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله.	742	3.93	1.219

يلاحظ من الجدول السابق (31) الأتي:

1) تراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل التعليمي بين الوسط (2.48) كحد أدنى منسوب للفقرة رقم (59) والوسط (4.16) كحد أعلى منسوب للفقرة رقم (56).
2) تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل التعليمي عن أوساطها بين الانحراف المعياري (1.051) كحد أدنى للتشتت والانحراف المعياري (1.330) كحد أعلى للتشتت.
3) حازت (9) فقرات من فقرات العامل التعليمي المكون من (10) فقرات على موافقة أفراد عينة الدراسة بأوساط استجابات أكبر من الوسط النظري (3)، وفيما يأتي عرضاً بمضامين هذه الفقرات مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة في الاستبانة	**مضمون الفقرة**	**المتوسط**	**الترتيب**
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	4.16	1
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله.	3.93	2
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع.	3.84	3
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع.	3.81	4
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات.	3.80	5

رقم الفقرة في الاستبانة	مضمون الفقرة	المتوسط	الترتيب
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	3.74	6
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات.	3.56	7
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع.	3.29	8
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	3.17	9

ولم تحظى الفقرة التالية بموافقة عينة الدراسة:

59- تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي، بمتوسط (2.48) وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يتضح الأتي:

1. أيدت عينة الدراسة 90% من جوانب العامل التعليمي، حيث تحمل الفقرات: (58، 55، 62) مضامين إيجابية للحد من انتشار ظاهرة القات في المجتمع اليمني، إلا أن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة اتجهت بموافقتها عليها نحو الاقتراب من الحياد وحملت الفقرات: (56، 64، 57، 60، 63، 61) مضامين سلبية ساعدت على انتشار ظاهرة القات وأضرت بجوانب تنموية في حقل التربية والتعليم، واتجهت وجهة نظر أفراد العينة بالموافقة عليها نحو الاقتراب من الموافقة القوية على الفقرة (56) وانخفضت الموافقة تدريجيا على الفقرات: (64، 57، 60، 63، 61) نحو القرب من نقطة الحياد.
2. عارضت عينة الدراسة مضمون الفقرة (59)، واتجهت وجهة نظر العينة بعدم الموافقة على (أن تناول القات عاملاً مساعداً على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي)، إلا أن أفراد عينة الدراسة المتناولون للقات قد بينوا عند التعرض لأسباب تناولهم للقات أن الامتحانات تعد دافعاً رئيسيا لتناول القات رغبة في زيادة التحصيل وتفسير ذلك مرده لعامل التعود، فالبعض من الطلاب يرى أن تناول القات يساعد على زيادة التركيز أثناء الاستذكار

الدروس، ويساعد أيضاً على الاستمرار في المذاكرة. والبعض الآخر يـرى أن تناول القات يشتت انتباههم ولا يساعدهم على المذاكرة وبالتالي يؤجلـون تناول القات إلى أيام العطل والإجازات، أما زيادة القدرة اللغوية أثناء تنـاول القات فتأتي في المرحلة الأولى لتناول القات، حيث يميل الفرد المتناول القات عند بداية تناول القات إلى زيادة الحديث لكن هذه الرغبة تقل تدريجياً وتنتهي بالميل والرغبة إلى الهدوء والسكون كلما اقتربت جلسة القات من نهايتهـا، حيث يميل الفرد إلى التأمل.

6) النتائج المتعلقة بآثار انتشار ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني على البعد التنموي: العامل الصحي.

جدول رقم (32)

يبين درجة استجابة أفراد العينة للبعد التنموي الصحي

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئـي على المجتمع.	738	4.49	0.858
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكـن مقارنتـه بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى.	738	3.49	1.382
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمـان قهرية لأفراد المجتمع.	733	4.08	1.086
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع.	737	4.15	1.056
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظـى باهتمـام منظمة الصحة العالمية.	734	3.05	1.136
70	تناول القات يؤدي إلـى أمـراض عديـدة فـي المجتمع.	733	4.16	1.029
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية.	733	2.19	1.252
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمـراض	738	3.90	1.099

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	معدية.			
73	تناول القات (أفيوناً) لأفراد المجتمع.	712	3.68	1.199
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع.	736	3.48	1.172
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات.	733	3.01	1.376

يلاحظ من الجدول السابق (4 -22) الآتي:

1. تراوحت أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الصحي بين الوسط (2.19) كحد أدنى منسوب للفقرة رقم (71) والوسط (4.49) كحد أعلى منسوب للفقرة رقم (65).
2. تراوحت درجة تشتت الاستجابات لأفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات العامل الصحي عن أوساطها بين الانحراف المعياري (0.858) كحد أدنى للتشتت منسوب للفقرة رقم (65) والانحراف المعياري (1.382) كحد أعلى للتشتت منسوب للفقرة رقم (66).
3. حازت (10) فقرات من فقرات العامل الصحي المكون من (11) فقرة على موافقة أفراد عينة الدراسة بأوساط استجابات أكبر من الوسط النظري (3) وفيما يأتي عرضاً بمضامين هذه الفقرات مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم أوساطها:

رقم الفقرة في الاستبانة	مضمون الفقرة	المتوسط	الترتيب
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع.	4.49	1
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع.	4.16	2
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع.	4.15	3
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع.	4.08	4
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية.	3.90	5

رقم الفقرة في الاستبانة	مضمون الفقرة	المتوسط	الترتيب
73	تناول القات (أفيوناً) لأفراد المجتمع.	3.68	6
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى.	3.49	7
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع.	3.48	8
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية.	3.05	9
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	3.01	10

ولم تحظى الفقرة التالية بموافقة عينة الدراسة:

71- تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية، بمتوسط (2.19).

وعلى ضوء ما سبق عرضه من نتائج يتضح الأتي:

أ- أيدت عينة الدراسة 91% من جوانب العامل الصحي، حيث تحمل الفقرات التي تم تأييدها مضامين سلبية ومضرة لظاهرة تناول القات عدى الفقرة (69) فمضمونها إيجابي، وقد اتسمت وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في موافقتها على مضامين هذه الفقرات بالاتجاه نحو الموافقة القوية على الفقرات الأربع التي احتلت المراتب الأولى وتدرجت بانخفاض الموافقة مع الفقرات التي احتلت المراتب الأخيرة نحو اتجاه الحياد.

ب- معارضة عينة الدراسة لمضمون الفقرة رقم (71) يرجع إلى أن تناول القات لا يساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية فالمتناول للقات لا يستمتع بتناول القات إلا جالساً دون أي نشاط عضلي، والأنشطة الرياضية تستدعي حركة وجهداً عضلياً يتناسب مع نوع النشاط.

4. 4 النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في استجابات أفـراد عينـة علـى فقـرات الاستبانة تبعاً لنوع المتغيرات. دراسة الخامس والسادس ونصهما كالأتي:

س5: هل توجد فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة الإحـصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنيـة حـول فقرات استبانة الدراسة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعزى لاختلاف مـستويات المتغيرات الآتية:

1. النوع: (ذكر، أنثى)
2. نوع الكلية: (علمية، إنسانية)
3. دخل الأسرة الشهري: (أقل من 20.000 ريـال، مـن 20.000 -40.000 ريال، أكثر من 40.000 ريال).
4. مهنة الأب: (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمـال حـرة، بـدون عمل).
5. مهنة الأم: (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت).
6. مستوى تعليم الأب: (أمي، أساسي، الثانوية العامـة، دبلـوم، بكـالوريوس، دراسات عليا)
7. مستوى تعليم الأم: (أمية، أساسي، الثانوية العامـة، دبلـوم، بكـالوريوس، دراسات عليا)
8. مكان الإقامة: (مدينة، قرية، بادية).

س6: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝= 0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية في الجمهورية اليمنية حول فقـرات استبانه الدراسة المتصلة بالتنمية بأبعادها المختلفة تعزى إلى المتغيرات التي ذكرت في السؤال الخامس؟

تم استخدام اختبار "ت فيشر Fisher" في حالة تجانس التباين لمجموعتي عينة الدراسة واختبار (ت) تقريب ساترثوايت وسمت"Satterthwait and simith" في حالة عدم تجانس التباين لمجموعتي عينة الدراسة، وذلك لاختبار دلالات الفـروق بـين أوساط استجابات المتغيرات ذات المستويات الثنائية (النوع، الكلية) كما تم اسـتخدام

اختبار تحليل التباين الأحادي (one-way Anova) لاختبـار دلالات الفـروق بـين أوساط استجابات المتغيرات ذات المستويات المتعددة.

واستخدم اختبار الفرق المعنوي الأصـغر (Least- significant difrerence) للمقارنة البعدية لمعرفة أي الأوساط متساوية وأي منها مختلف.

أولاً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب مستويات المتغيرات على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة):

للإجابة على تساؤلات الدراسة الخامس، وبما يخدم الإجابة عليه وتبعاً لمستويات المتغيرات فقد تم التوصل للنتائج التالية:

1. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير النوع:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) فـي اسـتجابات طلبـة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعـزى لاختلاف النوع الاجتماعي، فقد تم استخدام اختبار "ت فيشر وتقريـب سـاترتوايت وسميث" لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات متغير النوع (ذكر، أنثـى) والجـدول رقم (4-23) يوضح ذلك:

جدول رقم (33)

يبين أختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد العينة على البعد الأمني تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني الجريمة	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكـن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تـؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	ذكر	514	3.33	1.35	530.11	4.13	0.000	دالة
		أنثى	241	3.73	1.18				
2	أسواق القات داخـل المدن تـؤدي إلـى عرقلة السير وزيادة	ذكر	517	4.26	1.06	627.94	3.71	0.000	دالة
		أنثى	240	4.51	0.76				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني الجريمة	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الحوادث المرورية.								
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	ذكر	509	1.99	1.24	439.13	2.99	0.003	دالة
		أنثى	239	2.29	1.33				
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	ذكر	516	3.61	1.17	754	0.094	0.925	غير دالة
		أنثى	240	3.62	1.11				
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	ذكر	511	4.08	1.08	747	1.89	0.059	غير دالة
		أنثى	238	4.23	0.96				
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	ذكر	516	3.86	1.195	533.26	1.38	0.168	غير دالة
		أنثى	238	3.98	1.02				
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في إبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	ذكر	506	3.3	1.39	743	2.11	0.035	دالة
		أنثى	239	3.53	1.33				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	ذكر	505	2.82	1.23	743	0.79	0.428	غير دالة
		أنثى	231	2.74	1.22				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف)	ذكر	509	3.04	1.295	743	1.83	0.367	غير دالة
		أنثى	236	3.84	1.33				
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	ذكر	517	3.65	1.08	754	2.08	0.038	دالة
		أنثى	239	3.82	0.97				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني الجريمة	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع	ذكر	517	3.64	1.24	754	0.39	0.353	غير دالة
		أنثى	239	3.72	1.13				

يلاحظ من الجدول رقم (33) الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين أوساط استجابات الذكور وأوساط استجابات الإناث على مضامين الفقرات الآتية: (1، 2، 3، 7، 10) واتجاهات الفروق بين أوساط الاستجابات تميل لصالح الإناث.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين أوساط استجابات الذكور وأوساط استجابات الإناث على مضامين الفقرات الآتية: (4، 5، 6، 8، 9، 11)، كون الفروق المشاهدة في أوساط استجابات الذكور واستجابات الإناث ليست فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة (∝=0.05) وتعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة، وعليه فإن أوساط استجابات الذكور وأوساط استجابات الإناث على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2) النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني " الجريمة" تعزى لاختلاف نوع الكلية"، فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات متغير نوع الكلية (علمية، إنسانية) والجدول التالي رقم (4-24) يوضح ذلك:

جدول رقم (34)

يبين اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد العينة على البعد الأمني تبعاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم	علمية إنسانية	235 520	3.49 3.44	1.32 1.31	753	0.43	0.665	غير دالة
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية	علمية إنسانية	235 522	4.33 4.34	0.97 0.99	755	0.17	0.863	غير دالة
3	يوجد رقابة على مزارعي	علمية إنسانية	234 514	2.18 2.04	1.42 1.20	390.83	1.22	0.224	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	القات عند استخدام المبيدات الضارة.								
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	علمية إنسانية	237 519	3.76 3.55	1.14 1.15	754	2.27	0.024	دالة
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	علمية إنسانية	234 515	4.15 4.12	1.05 1.05	747	0.349	0.727	غير دالة
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	علمية إنسانية	233 521	3.97 3.87	1.19 1.12	752	1.21	0.228	غير دالة
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	علمية إنسانية	231 514	3.20 3.45	1.47 1.32	403.65	2.18	0.030	دالة
8	تناول	علمية	229	2.70	1.28	734	1.41	0.16	غير

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	القـــات يحظـــى بإجمـــاع شعبي على تجريمه.	إنسانية	507	2.84	1.20			0	دالة
9	تناول القات في المجالس المختلطـة بين الذكور والإناث من أسـبـاب جرائم العار (الشرف).	علمية إنسانية	233 512	3.98 3.96	1.27 1.32	743	0.212	0.832	غيـر دالة
10	تنـاول القـات يجعـل معـدلات الجريمـة تتفـاوت بـين محافظات اليمن.	علمية إنسانية	235 521	3.67 3.68	1.05 1.05	754	1.02	0.310	غيـر دالة
11	جلـسات القـات	علمية إنسانية	235 521	3.61 3.69	1.24 1.19	754	0.79	0.432	غيـر دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تؤدي إلى الصراعات الـسياسية بـــين الأحـزاب فـــي المجتمع.								

يلاحظ من الجدول رقم (34) الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين أوسـاط استجابات الذكور وأوساط استجابات طلبة الكليات العلمية وطلبـة الكليـات الإنسانية على مضامين الفقرات الآتية: (4، 7) واتجاهات الفروق بين أوساط الاستجابات تميل لصالح طلبة الكليات العلمية على الفقرة (4) ولصالح طلبة الكليات الإنسانية على الفقرة (7).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين أوساط استجابات طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية على مضامين الفقرات: (1، 2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 11) كون الفروق المشاهدة ليست فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية، وتعد فروق ظاهرية ليست لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدالة(∝=0.05)، وعليه فإن أوساط استجابات طلبة الكليات العلمية وأوساط طلبة الكليات الإنسانية على الفقرات المذكورة تعد متساوية.

النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني (الجريمة) تبعاً لمتغيرات داخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (35)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات فقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	أقل من 20 ألف	76	3.28	1.27
		من20-40 ألف	216	3.54	1.26
		أكثر من 40 ألف	414	3.45	1.33
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	أقل من 20 ألف	77	4.09	1.03
		من20-40 ألف	214	4.45	0.83
		أكثر من 40 ألف	416	4.34	1.03
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	أقل من 20 ألف	74	2.49	1.47
		من20-40 ألف	213	2.08	1.28
		أكثر من 40 ألف	412	2.02	1.25
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	أقل من 20 ألف	77	3.65	1.07
		من20-40 ألف	214	3.67	1.13
		أكثر من 40 ألف	414	3.57	1.17
5	تناول القات من أسباب زيادة	أقل من 20 ألف	77	3.96	1.11

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	جرائم الاختلاس في المجتمع.	من20-40 ألف	214	4.15	1.01
		أكثر من 40 ألف	407	4.15	1.03
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	أقل من 20 ألف	75	3.77	1.16
		من20-40 ألف	216	3.99	1.00
		أكثر من 40 ألف	412	3.93	1.16
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	أقل من 20 ألف	77	3.16	1.42
		من20-40 ألف	210	3.45	1.33
		أكثر من 40 ألف	410	3.39	1.38
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	أقل من 20 ألف	72	2.83	1.09
		من20-40 ألف	214	2.82	1.15
		أكثر من 40 ألف	403	2.78	1.29
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	أقل من 20 ألف	76	3.83	1.49
		من20-40 ألف	213	4.06	1.28
		أكثر من 40 ألف	407	3.97	1.27
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	أقل من 20 ألف	76	3.55	1.20
		من20-40 ألف	217	3.81	1.04
		أكثر من 40 ألف	412	3.71	0.99
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	أقل من 20 ألف	77	3.45	1.21
		من20-40 ألف	216	3.65	1.21
		أكثر من 40 ألف	412	3.73	1.16

يلاحظ من الجدول رقم (35) وجود بعض الفروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري، وسوف يوضح الجدول التالي (36) دلالات الفروق بين الأوسط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير داخل الأسرة الشهري:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعزى لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات متغير مستوى دخل الأسرة الشهري الموضحة في الجدول السابق (4-25) (أقل من 20.000 ريال، من 20.000-40.000 ريال، أكثر من 40.000 ريال) والجدول التالي رقم (4-26) يوضح ذلك:

جدول رقم (36)

بين تحليل التباين لأوساط عينة الدراسة للبعد الأمني تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	بين المجموعات	4.017	2	2.009	1.179	0.308	غير دالة
		داخل المجموعات	1197.45	703	1.703			
		المجموع	1201.467	705				
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	بين المجموعات	7.283	2	3.642	3.858	0.022	دالة
		داخل المجموعات	664.51	704	0.944			
		المجموع	671.79	706				
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	بين المجموعات	13.839	2	6.920	4.199	0.015	دالة
		داخل المجموعات	1147.011	696	1.648			
		المجموع	1160.8	698				

رقم الفقرة في الاستبانة	فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
			50					
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	بين المجموعات	1.582	2	0.791			غير دالة
		داخل المجموعات	926.583	702	1.320	0.599	0.55	
		المجموع	928.165	704				
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	بين المجموعات	2.484	2	1.242			غير دالة
		داخل المجموعات	740.652	695	1.066	1.166	0.312	
		المجموع	743.136	697				
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	بين المجموعات	2.521	2	1.26			غير دالة
		داخل المجموعات	870.202	700	1.243	1.014	0.363	
		المجموع	872.723	702				
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	4.840	2	2.420			غير دالة
		داخل المجموعات	1305.166	694	1.881	1.287	0.277	
		المجموع	1310.006	696				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	بين المجموعات	0.249	2	0.125	0.038	0.921	غير دالة
		داخل المجموعات	1034.111	686	1.507			

رقم الفقرة في الاستبانة	فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
		المجموع	1034.36	688				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	بين المجموعات	3.217	2	1.609	0.952	0.386	غير دالة
		داخل المجموعات	1170.501	693	1.689			
		المجموع	1173.718	695				
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	بين المجموعات	3.827	2	1.914	1.810	0.164	غير دالة
		داخل المجموعات	742.124	702	1.057			
		المجموع	745.952	704				
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع	بين المجموعات	4.908	2	2.454	1.754	0.174	غير دالة
		داخل المجموعات	982.057	702	1.399			
		المجموع	986.965	704				

يلاحظ من الجدول السابق (36) الأتي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) بين أوساط استجابات عينة الدراسة على الفقرتين: (2، 3) تعزي لاختلاف

مستويات متغير دخل الأسرة الشهري وعند إجراء المقارنة البعدية بأختبـار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) بين أوساط مستويات متغير دخل الأسـرة للفقرتين 2، 3 تبين أن مصدر الفروق المعنوية بين:

أ. الفقرة 2: وسطي أقل من 20 ألف ريال (4.09) وأكثر من 40 الـف ريال (4.34).

وسطي أقل من 20 ألف ريال (4.09) ومن20 إلى 40 الـف ريـال (4.45).

2. الفقرة 3: وسطي أكثر من 40 ألف ريال (2.02) وأقل من 20 ألف ريـال (2.49).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) بين أوساط الاستجابات لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمـستويات متغيـر دخـل الأسرة الشهري على الفقـرات: (1، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11) كـون الفروق المشاهدة في أوساط الاستجابات المبينة في الجدول (4-25) ليـست فروقاً جوهرية لها دلالتها الإحصائية وتعد فروقاً ظاهرية ليست لها دلالتهـا الإحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05)، وعليه فإن أوسـاط الاسـتجابات بين المستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري على الفقرات المـذكورة تعد متساوية.

النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني (الجريمة) تبعـاً لمتغيرات مهنة الأب:

جدول رقم (37)

درجة استجابة أفراد العينة للبعد الأمني تبعاً لتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تناول القات ممكن أن يـسبب انحرافات غير أخلاقية تـؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	موظف حكومي	393	3.55	1.307
		موظف قطاع خاص	79	3.42	1.364
		أعمال حرة	189	3.32	1.295
		بدون عمل	79	3.24	1.323

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	موظف حكومي	392	4.29	1.004
		موظف قطاع خاص	81	4.43	1.048
		أعمال حرة	189	4.40	0.909
		بدون عمل	81	4.27	1.013
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	موظف حكومي	387	2.11	1.323
		موظف قطاع خاص	81	2.25	1.374
		أعمال حرة	188	1.93	1.147
		بدون عمل	77	2.13	1.271
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	موظف حكومي	390	3.61	1.159
		موظف قطاع خاص	81	3.41	1.302
		أعمال حرة	189	3.66	1.136
		بدون عمل	81	3.69	0.996
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	موظف حكومي	384	4.10	1.077
		موظف قطاع خاص	80	4.21	1.133
		أعمال حرة	189	4.21	0.952
		بدون عمل	81	3.95	1.128
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	موظف حكومي	393	3.88	1.148
		موظف قطاع خاص	80	3.80	1.247
		أعمال حرة	189	3.98	1.080
		بدون عمل	79	3.86	1.141
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	موظف حكومي	389	3.4	1.369
		موظف قطاع خاص	77	3.29	1.512
		أعمال حرة	184	3.41	1.315
		بدون عمل	81	3.22	1.405
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	موظف حكومي	382	2.8	1.223
		موظف قطاع خاص	75	2.85	1.249
		أعمال حرة	185	2.76	1.210
		بدون عمل	79	2.87	1.247

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	موظف حكومي	385	4.2	1.296
		موظف قطاع خاص	81	3.98	1.275
		أعمال حرة	185	3.98	1.341
		بدون عمل	79	3.71	1.351
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	موظف حكومي	392	3.7	1.059
		موظف قطاع خاص	81	3.7	1.054
		أعمال حرة	189	3.75	1.005
		بدون عمل	79	3.61	1.114
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	موظف حكومي	391	3.66	1.208
		موظف قطاع خاص	81	3.42	1.312
		أعمال حرة	189	3.87	1.091
		بدون عمل	80	3.49	1.232

يلاحظ من الجدول رقم (37) وجود فوارق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب وسوف يوضح الجدول رقم (38) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مهنة الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعزى لاختلاف مهنة الأب، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل)على استجابات كل فقرة من فقرات البعد الأمني المبينة في الجدول (37)، والجدول (38) يوضح ذلك:

جدول رقم (38)

يبين تحليل التباين الأحادي لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأمني تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	بين المجموعات	10.699	3	3.566	2.073	0.102	غير دالة
		داخل المجموعات	1266.38	636	1.720			
		المجموع	1276.838	769				
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	بين المجموعات	2.785	3	0.928	0.953	0.414	غير دالة
		داخل المجموعات	719.766	739	0.874			
		المجموع	722.552	742				
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	بين المجموعات	6.89	3	2.297	1.404	0.240	غير دالة
		داخل المجموعات	1192.52	729	1.636			
		المجموع	1199.411	732				
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	بين المجموعات	4.265	3	1.422	1.069	0.361	غير دالة
		داخل المجموعات	980.021	737	1.330			
		المجموع	984.286	740				
5	تناول القات من أسباب زيادة	بين المجموعات	4.583	3	1.528	1.393	0.244	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	جرائم الاختلاس في المجتمع.	داخل المجموعات	800.382	730	1.096			
		المجموع	804.965	733				
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	بين المجموعات	2.444	3	0.815	0.625	0.599	غير دالة
		داخل المجموعات	958.111	735	1.304			
		المجموع	960.555	738				
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	3.028	3	1.009	0.533	0.660	غير دالة
		داخل المجموعات	1375.763	727	1.892			
		المجموع	1378.791	730				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	بين المجموعات	0.491	3	0.164	0.109	0.955	غير دالة
		داخل المجموعات	1076.538	717	1.501			
		المجموع	1077.029	720				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف)	بين المجموعات	6.150	3	2.170	1.262	0.286	غير دالة
		داخل المجموعات	1247.995	726	1.719			
		المجموع	1254.505	729				
10	تناول القات يجعل	بين	1.081	3	0.360	0.326	0.807	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	داخل المجموعات	814.409	737	1.105			
		المجموع	815.490	740				
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	بين المجموعات	15.136	3	5.045	3.539	0.014	دالة
		داخل المجموعات	1050.519	737	1.425			
		المجموع	1056.655	740				

يلاحظ من الجدول (38) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد الأمني تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) تعزى لاختلاف مهنة الأب بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التالية: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات، تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية، لذلك فإن الأوساط في الاستجابات وفقاً لمتغير مهنة الأب على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرة (11)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، تعزي للاختلاف في مهنة الأب بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضمون الفقرة رقم (11).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقـرة (11) لمعرفـة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبـين الأتي:

توجد فروق معنوية بين الأوساط التالية:

1. وسطي أعمال حرة (3.87) وموظف حكومي (3.66) تميل لـصالح وسـط أعمال حرة.
2. وسطي أعمال حرة (3.87) وبدون عمل (3.49) تميل لصالح وسط أعمـال حرة.
3. وسطي أعمال حرة (3.87) وموظف قطاع خاص (3.42) تميل لصالح وسط أعمال حرة.

النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني (الجريمة) تبعاً لمتغير مهنة الأم:

جدول رقم (39)

درجة استجابة أفراد العينة للبعد الأمني تبعاً لتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تـؤدي إلـى ارتكـاب الجرائم.	موظفة حكومية	97	4.05	1.149
		قطاع خاص	3	4.00	1.000
		أعمال حرة	15	4.07	1.223
		ربة بيت	613	3.36	1.312
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلـى عرقلـة الـسير وزيـادة الحـوادث المرورية.	موظفة حكومية	97	4.41	0.863
		قطاع خاص	3	4.67	0.577
		أعمال حرة	15	4.20	1.424
		ربة بيت	614	4.34	0.978
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	موظفة حكومية	97	2.41	1.434
		قطاع خاص	3	2.00	1.732
		أعمال حرة	14	2.14	1.657

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	ربة بيت	608	2.03	1.233
		موظفة حكومية	97	3.81	1.121
		قطاع خاص	3	3.67	0.577
		أعمال حرة	15	4.07	0.884
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	ربة بيت	613	3.56	1.164
		موظفة حكومية	96	4.40	0.852
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.000
		أعمال حرة	15	3.93	1.387
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	ربة بيت	607	4.10	1.057
		موظفة حكومية	95	4.16	1.003
		قطاع خاص	3	4.33	0.577
		أعمال حرة	15	4.00	1.363
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	ربة بيت	613	3.87	1.149
		موظفة حكومية	94	3.43	1.372
		قطاع خاص	3	2.33	0.577
		أعمال حرة	15	2.73	1.710
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	ربة بيت	606	3.40	1.366
		موظفة حكومية	92	2.63	1.264
		قطاع خاص	3	3.00	1.000
		أعمال حرة	14	2.79	1.528
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	ربة بيت	600	2.82	1.221
		موظفة حكومية	95	4.22	1.093
		قطاع خاص	3	3.67	1.155
		أعمال حرة	15	4.40	0.828
		ربة بيت	305	3.90	1.349

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	موظفة حكومية	97	3.89	0.888
		قطاع خاص	3	3.33	0.577
		أعمال حرة	15	4.07	1.033
		ربة بيت	614	3.69	1.064
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	موظفة حكومية	97	3.67	1.188
		قطاع خاص	3	4.00	1.000
		أعمال حرة	15	4.13	0.915
		ربة بيت	614	3.65	1.206

يلاحظ من الجدول رقم (39) وجود فوارق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم وسوف يوضح الجدول التالي رقم (4-30) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto$=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعزى لاختلاف مهنة الأم، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد الأمني المبينة في الجدول السابق (4-29) والجدول (4-30) يوضح ذلك.

جدول رقم (40)

يبين تحليل التباين الأحادي استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأمني تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	بين المجموعات	46.554	3	15.518	9.341	0.000	دالة
		داخل المجموعات	1202.72	724	1.661			
		المجموع	1249.273	727				
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	بين المجموعات	1.071	3	0.357	0.377	0.770	غير دالة
		داخل المجموعات	686.43	725	0.947			
		المجموع	687.501	728				
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	بين المجموعات	12.435	3	4.145	2.562	0.054	غير دالة
		داخل المجموعات	1161.744	718	1.618			
		المجموع	1174.179	721				
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	بين المجموعات	8.729	3	2.910	2.191	0.088	غير دالة
		داخل المجموعات	961.336	724	1.328			
		المجموع	970.066	727				
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في	بين المجموعات	8.061	3	2.687	2.485	0.060	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع.	داخل المجموعات	775.157	717	1.081			
		المجموع	783.218	720				
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	بين المجموعات	7.500	3	2.500			غير دالة
		داخل المجموعات	628.858	722	1.287	1.943	0.121	
		المجموع	9.36.358	725				
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	9.997	3	3.323			غير دالة
		داخل المجموعات	1346.138	714	1.885	1.767	0.125	
		المجموع	1356.135	717				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	بين المجموعات	2.945	3	0.928			غير دالة
		داخل المجموعات	1070.990	705	1.519	0.646	0.586	
		المجموع	1073.935	708				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	بين المجموعات	11.510	3	3.837			غير دالة
		داخل المجموعات	1223.064	714	1.713	2.240	0.082	
		المجموع	1234.574	717				
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين	بين المجموعات	5.600	3	1.867	1.723	0.161	غير دالة
		داخل المجموعات	785.313	725	1.083			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	محافظات اليمن.	المجموع	790.614	728				
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	بين المجموعات	3.714	3	1.238	0.867	0.460	غير دالة
		داخل المجموعات	1040.286	725	1.435			
		المجموع	1044.000	728				

يلاحظ من الجدول السابق (40) الأتي:

1. عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد الأمن تبين الأتي:

أ- القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) تعزى لاختلاف مهنة الأم بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التالية: (2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مهنة الأم على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

ب- القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب)أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرة (1)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى لاختلاف مهنة الأم بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضمون الفقرة رقم (1).

2. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرة (1) لمعرفة مـصدر الفروق الدلالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبين الأتي:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأوساط التالية:

أ- وسطي أعمال حرة (4.07) وربة بيت (3.36).

ب- وسطي موظفة حكومية (4.05) وربة بيت (3.36).

النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني (الجريمة) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

جدول رقم (41)

درجة استجابة أفراد العينة على فقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقيـة تـؤدي إلـى ارتكـاب الجرائم.	أمي	130	3.5	1.253
		أساسي	188	3.24	1.288
		الثانوية العامة	121	3.31	1.259
		دبلوم	63	3.40	1.424
		بكالوريوس	158	3.58	1.322
		دراسات عليا	82	3.87	1.284
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلـى عرقلـة الـسير وزيـادة الحـوادث المرورية.	أمي	132	4.39	0.931
		أساسي	190	4.36	0.934
		الثانوية العامة	121	4.25	1.090
		دبلوم	62	4.31	0.985
		بكالوريوس	158	4.35	1.010
		دراسات عليا	52	4.33	0.903
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عنـد استخدام المبيدات الضارة.	أمي	129	1.98	1.284
		أساسي	189	1.97	1.196
		الثانوية العامة	118	2.12	1.199
		دبلوم	63	2.22	1.263

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	154	2.15	1.361
		دراسات عليا	82	2.26	1.447
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنـف الأسري في المجتمع.	أمي	132	3.8	1.037
		أساسي	188	3.56	1.138
		الثانوية العامة	121	3.59	1.138
		دبلوم	63	3.56	1.202
		بكالوريوس	157	3.5	1.124
		دراسات عليا	82	3.79	1.349
5	تناول القات من أسباب زيادة جـرائم الاختلاس في المجتمع.	أمي	130	4.22	0.900
		أساسي	191	4.09	0.972
		الثانوية العامة	118	4.07	1.115
		دبلوم	59	3.73	1.298
		بكالوريوس	157	4.10	1.128
		دراسات عليا	82	4.44	0.876
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	أمي	131	4.07	0.994
		أساسي	191	3.78	1.149
		الثانوية العامة	120	3.75	1.218
		دبلوم	63	3.79	1.285
		بكالوريوس	157	3.92	1.124
		دراسات عليا	79	4.15	1.145
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبـراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	أمي	128	3.83	1.334
		أساسي	187	3.35	1.357
		الثانوية العامة	121	3.69	1.232
		دبلوم	59	3.42	1.289
		بكالوريوس	157	3.11	1.509
		دراسات عليا	82	3.35	1.391

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	أمي	131	2.80	1.334
		أساسي	183	2.88	1.357
		الثانوية العامة	117	2.79	1.232
		دبلوم	63	3.05	1.289
		بكالوريوس	158	2.64	1.509
		دراسات عليا	73	2.71	1.391
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	أمي	131	4.00	1.243
		أساسي	186	3.95	1.137
		الثانوية العامة	119	4.07	1.024
		دبلوم	16	4.03	1.237
		بكالوريوس	155	3.78	1.358
		دراسات عليا	81	4.21	1.359
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	أمي	133	3.76	1.024
		أساسي	188	3.72	1.039
		الثانوية العامة	119	3.46	1.031
		دبلوم	93	3.83	1.071
		بكالوريوس	158	3.57	1.096
		دراسات عليا	82	3.89	0.930
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع	أمي	133	3.56	1.194
		أساسي	188	3.78	1.175
		الثانوية العامة	119	3.53	1.213
		دبلوم	63	3.54	1.280
		بكالوريوس	158	3.64	1.206
		دراسات عليا	82	3.78	1.122

يلاحظ من الجدول رقم (41) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني وفقاً للمستويات الستة لمتغير مستوى تعليم الأب وسوف يوضح الجدول رقم (42) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني (الجريمة) تعزي للاختلاف في مستوى تعليم الأب، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مستوى تعليم الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد الأمني المبينة في الجدول (41)، والجدول (42) يوضح ذلك:

جدول رقم (42)

يبين تحليل التباين الأحادي لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	بين المجموعات	27.561	5	5.512	3.281	0.006	دالة
		داخل المجموعات	1236.55	736	1.680			
		المجموع	1264.12	741				
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة	بين المجموعات	1.624	5	0.325	0.338	0.890	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	السير وزيادة الحوادث المرورية.	داخل المجموعات	709.458	739	0.960			
		المجموع	711.082	744				
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	بين المجموعات	8.214	5	1.643		0.418	غير دالة
		داخل المجموعات	1200.213	729	1.646			
		المجموع	1208.427	734				
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	بين المجموعات	10.355	5	2.071	0.998	0.166	غير دالة
		داخل المجموعات	97.858	737	1.320			
		المجموع	983.209	742				
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	بين المجموعات	19.309	5	3.862	1.569	0.003	دالة
		داخل المجموعات	787.701	731	1.078			
		المجموع	807.009	736				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	بين المجموعات	14.982	5	2.996	3.584	0.043	دالة
		داخل المجموعات	957.224	735	1.302			
		المجموع	972.205	740				
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	23.065	5	4.613	2.471	0.031	دالة
		داخل المجموعات	1359.082	728	1.867			
		المجموع	1382.147	733				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	بين المجموعات	9.546	5	1.906	1.277	0.272	غير دالة
		داخل المجموعات	1071.566	717	1.495			
		المجموع	108.112	722				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم	بين المجموعات	11.773	5	2.355	1.393	0.225	غير دالة
		داخل المجموعات	1228.833	727	1.690			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	العار (الشرف).	المجموع	1240.606	732				
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	بين المجموعات	7.559	5	1.512	1.400	0.222	غير دالة
		داخل المجموعات	795.647	737	1.080			
		المجموع	803.206	742				
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	بين المجموعات	6.956	7	1.391	0.975	0.432	غير دالة
		داخل المجموعات	1051.932	737	1.427			
		المجموع	1058.888	742				

يلاحظ من الجدول (42):

1. عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد الأمني تبين الأتي:

أ- القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التالية (2، 3، 4، 8، 9، 10، 11) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات

تعتبر فروقاً ظاهرة ليس لها دلالة إحصائية، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مستوى تعليم الاب على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

ب- القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالـة المحددة (∝=0.05) للفقرات (1،5، 6، 7) وعليه فإنه توجد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة الإحـصائية (∝=0.05) تعـزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب بين أوساط اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسة للفقرات المذكورة.

2. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرات (1، 5، 6، 7) لمعرفة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبين الآتي:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأوساط الآتية:

2) الفقرة (1): وسطي دراسات عليا (3.87) وأمي (3.50).
وسطي دراسات عليا (3.87) ودبلوم (3.40).
وسطي دراسات عليا (3.87) والثانوية العامة (3.31).
وسطي دراسات عليا (3.87) وأساسي (3.24).

3) الفقرة (5): وسطي دراسات عليا (4.44) وبكالوريوس (4.10).
وسطي دراسات عليا (4.44) وأساسي (4.09).
وسطي دراسات عليا (4.44) والثانوية (4.07).
وسطي دراسات عليا (4.44) ودبلوم (3.73).
وسطي أمي (4.22) ودبلوم (3.73).
وسطي بكالوريوس (4.40) ودبلوم (3.73).
وسطي أساسي (4.09) ودبلوم (3.73).
وسطي الثانوية (4.07) ودبلوم (3.73).

4) الفقرة (6): وسطي دراسات عليا (4.15) وأساسي (3.87).
وسطي دراسات عليا (4.15) والثانوية (3.75).
وسطي أمي (4.07) وأساسي (3.78).

5) الفقرة (7): وسطي أمي (3.83) وأساسي (3.35).

وسطي أمي (3.83) ودراسات عليا (3.35).

وسطي أمي (3.83) وبكالوريوس (3.11).

وسطي الثانوية العامة (3.69) وأساسي (3.35).

النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني (الجريمة) تبعـاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

جدول رقم (43)
درجة استجابة أفراد على فقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تناول القـات ممكـن أن يـسبب انحرافـات غيـر أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	أمية	360	3.28	1.291
		أساسي	182	3.46	1.22
		الثانوية العامة	92	3.72	1.393
		دبلوم	29	4.03	1.117
		بكالوريوس	41	3.90	1.30
		دراسات عليا	13	4.62	0.506
2	أسواق القات داخل المـدن تؤدي إلى عرقلـة الـسير وزيادة الحوادث المرورية.	أمية	361	4.3	0.99
		أساسي	182	4.27	1.024
		الثانوية العامة	92	4.55	0.79
		دبلوم	29	4.38	0.979
		بكالوريوس	41	4.27	1.025
		دراسات عليا	13	4.77	0.439
3	يوجد رقابة على مزارعي القــات عنــد اســتخدام المبيدات الضارة.	أمية	355	1.95	1.188
		أساسي	179	2.01	1.232
		الثانوية العامة	92	2.47	1.386
		دبلوم	29	2.38	1.321
		بكالوريوس	41	2.44	1.674
		دراسات عليا	13	2.54	1.391

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
4	تناول النساء للقات يـؤدي إلى العنف الأسـري فـي المجتمع.	أمية	360	3.57	1.113
		أساسي	181	3.56	1.097
		الثانوية العامة	92	3.82	1.257
		دبلوم	29	3.66	1.233
		بكالوريوس	41	3.73	1.265
		دراسات عليا	13	4.08	1.038
5	تناول القات مـن أسـباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	أمية	359	4.00	1.017
		أساسي	178	4.03	1.052
		الثانوية العامة	90	4.19	1.121
		دبلوم	29	4.59	0.780
		بكالوريوس	41	4.39	0.862
		دراسات عليا	13	4.38	0.870
6	تناول القات أحـد أسـباب القــصور الأمنــي فــي المجتمع.	أمية	360	3.86	1.127
		أساسي	181	3.87	1.091
		الثانوية العامة	92	3.97	1.199
		دبلوم	29	4.31	0.930
		بكالوريوس	41	4.15	1.085
		دراسات عليا	11	4.82	0.405
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجـرائم التـي يسببها تناول القات.	أمية	354	3.43	1.332
		أساسي	180	3.39	1.384
		الثانوية العامة	92	3.23	1.491
		دبلوم	29	2.93	1.387
		بكالوريوس	41	3.63	1.410
		دراسات عليا	12	3.50	1.382
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	أمية	355	2.81	1.165
		أساسي	177	2.84	1.172
		الثانوية العامة	87	2.76	1.438

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دبلوم	27	2.37	1.275
		بكالوريوس	41	2.71	1.327
		دراسات عليا	11	3.00	1.183
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	أمية	355	3.92	1.369
		أساسي	178	3.99	1.249
		الثانوية العامة	90	4.01	1.185
		دبلوم	29	4.03	1.085
		بكالوريوس	40	4.10	1.392
		دراسات عليا	13	4.38	1.044
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	أمية	359	3.64	1.039
		أساسي	182	3.74	0.949
		الثانوية العامة	92	3.72	1.161
		دبلوم	29	3.59	1.053
		بكالوريوس	41	3.90	0.944
		دراسات عليا	13	4.54	0.519
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	أمية	359	3.58	1.214
		أساسي	182	3.75	1.152
		الثانوية العامة	92	3.67	1.214
		دبلوم	29	3.31	1.417
		بكالوريوس	41	3.98	1.084
		دراسات عليا	13	3.85	0.899

يلاحظ من الجدول رقم(43) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمن وفقاً للمستويات الستة لمتغير مستوى تعليم الأم وسوف يوضح الجدول رقم (44) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني "الجريمة" تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مستوى تعليم الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد الأمني المبينة في الجدول (43)، والجدول (44) يوضح ذلك.

جدول رقم (44)
يبين تحليل التباين الأحادي لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	بين المجموعات	52.521	5	10.504	6.493	0.00	دالة
		داخل المجموعات	1150.199	711	1.618			
		المجموع	1202.720	716				
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	بين المجموعات	8.233	5	1.647	1.749	0.121	غير دالة
		داخل المجموعات	670.202	712	0.941			
		المجموع	678.435	717				
3	يوجد رقابة على	بين	31.559	5	6.312	3.930	0.002	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	المجموعات						
		داخل المجموعات	1129.019	703	1.606			
		المجموع	1160.578	708				
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	بين المجموعات	8.369	5	1.674	1.266	0.268	غير دالة
		داخل المجموعات	924.302	710	1.302			
		المجموع	932.670	715				
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	بين المجموعات	11.764	5	2.353	2.258	0.047	دالة
		داخل المجموعات	733.432	704	1.042			
		المجموع	745.196	709				
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	بين المجموعات	17.346	5	3.469	2.811	0.016	دالة
		داخل المجموعات	873.720	708	1.234			
		المجموع	891.06	713				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
			6					
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	11.554	5	2.311	1.223	0.296	غير دالة
		داخل المجموعات	1325.949	702	1.889			
		المجموع	1337.503	707				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	بين المجموعات	6.238	5	1.248	0.841	0.521	غير دالة
		داخل المجموعات	1026.641	692	1.484			
		المجموع	1032.878	697				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	بين المجموعات	4.301	5	0.860	0.507	0.771	غير دالة
		داخل المجموعات	1186.074	699	1.697			
		المجموع	1190.374	704				
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	بين المجموعات	12.656	5	2.531	2.423	0.034	دالة
		داخل المجموعات	741.752	710	1.045			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
		ات						
		المجموع	754.408	715				
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	بين المجموعات	11.900	5	2.380	1.665	0.141	غير دالة
		داخل المجموعات	1015.109	710	1.430			
		المجموع	1027.01	715				

يلاحظ من الجدول (44) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد الأمني تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات الآتية (2، 4، 7، 8، 9، 11) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرات (1، 3، 5، 6، 10)، وعليه فإن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات المذكورة.

3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرات (1. 3. 5، 6، 10) لمعرفة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصـغر (L.S.D) تبين أن مصدر الفروق بين:

1) الفقرة (1): وسطي دراسات عليا (4.62) والثانوية العامة (3.72).
وسطي دراسات عليا (4.62) وأساسي (3.46).
وسطي دراسات عليا (4.62) أمية (3.28).
وسطي دبلوم (4.03) وأساسي (3.46).
وسطي دبلوم (403) وأمية (3.28).
وسطي بكالوريوس (4.62) وأمية (3.28).

2) الفقرة (3): وسطي الثانوية العامة (2.47) وأساسي (2.01).
وسطي الثانوية العامة (2.47) وأمية (1.95).
وسطي بكالوريوس (2.44) أمية (1.95).
وسطي دبلوم (2.38) وأمية (1.95).

3) الفقرة (5): وسطي دبلوم (4.59) وأمية (4.11).
وسطي دبلوم (4.59) وأساسي (4.03).
وسطي بكالوريوس (4.39) وأساسي (4.03).

4) الفقرة (6): وسطي دراسات عليا (4.82) وأمية (3.86).
وسطي دبلوم (4.31) وأمية (3.86).

5) الفقرة (10): وسطي دراسات عليا (4.54) وأساسي (3.74).
وسطي دراسات عليا (4.54) والثانوية العامة (3.72).
وسطي دراسات عليا (4.54) وأمية (3.64).
وسطي دراسات عليا (4.54) ودبلوم (3.59).

النتائج المتعلقة باستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني "الجريمة" تبعـاً لمتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (45)

درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
1	تناول القـات ممكـن أن يـسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلـى ارتكاب الجرائم.	مدينة	580	3.52	1.28
		قرية	147	3.27	1.39
		بادية	10	2.40	1.26
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة الـسير وزيـادة الحـوادث المرورية.	مدينة	583	4.40	0.29
		قرية	147	4.12	1.10
		بادية	10	3.50	1.51
3	يوجد رقابة على مزارعي القـات عند استخدام المبيدات الضارة.	مدينة	577	2.10	1.28
		قرية	143	2.03	1.32
		بادية	10	2.10	1.37
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	مدينة	580	3.61	1.16
		قرية	148	3.66	1.14
		بادية	10	3.60	1.08
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	مدينة	575	4.15	1.02
		قرية	146	4.05	1.13
		بادية	10	3.30	1.16
6	تناول القات أحد أسـباب القـصور الأمني في المجتمع.	مدينة	579	3.94	1.09
		قرية	147	3.73	1.30
		بادية	10	3.10	1.60
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	مدينة	575	3.42	1.36
		قرية	144	3.26	1.39
		بادية	9	2.22	1.39
8	تناول القات يحظى بإجماع شـعبي	مدينة	563	2.81	1.22

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	على تجريمه.	قرية	146	2.77	1.23
		بادية	9	2.11	0.78
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	مدينة	573	3.94	1.3
		قرية	145	4.19	1.27
		بادية	9	2.11	1.79
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن.	مدينة	582	3.69	1.03
		قرية	147	3.80	1.03
		بادية	9	2.78	1.39
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.	مدينة	581	3.67	1.20
		قرية	148	3.7	1.14
		بادية	9	3.44	1.42

يلاحظ من الجدول رقم (45) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد الأمني " الجريمة" وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة وسوف يوضح الجدول رقم (46) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد الأمني "الجريمة" تعزى لاختلاف مكان الإقامة، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد الأمني المبينة في الجدول السابق (45)، والجدول (46) يوضح ذلك.

جدول رقم (46)

يبين تحليل التباين الأحادي لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأمني تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.	بين المجموعات	18.29	2	9.15	5.42	0.005	دالة
		داخل المجموعات	123.34	734	1.69			
		المجموع	1256.64	736				
2	أسواق القات داخل المدن تؤدي إلى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية.	بين المجموعات	16.75	2	8.37	8.895	000	دالة
		داخل المجموعات	693.81	737	0.94			
		المجموع	710.56	739				
3	يوجد رقابة على مزارعي القات عند استخدام المبيدات الضارة.	بين المجموعات	0.663	2	0.332	0.20	0.819	غير دالة
		داخل المجموعات	1204.55	727	1.657			
		المجموع	1205.21	729				
4	تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع.	بين المجموعات	0.209	2	0.105	0.078	0.925	غير دالة
		داخل المجموعات	983.32	735	1.338			
		المجموع	983.524	737				
5	تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.	بين المجموعات	7.97	2	3.985	3.681	0.026	دالة
		داخل المجموعات	788.19	728	1.083			
		المجموع	796.16	730				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.	بين المجموعات	11.42	2	5.707	4.391	0.013	دالة
		داخل المجموعات	952.67	733	1.30			
		المجموع	964.09	735				
7	لوسائل الإعلام دور فاعل في أبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	15.27	2	7.635	4.078	0.17	دالة
		داخل المجموعات	1357.36	725	1.872			
		المجموع	1372.63	727				
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي على تجريمه.	بين المجموعات	4.399	2	2.199	1.49	0.226	غير دالة
		داخل المجموعات	1055.09	715	1.476			
		المجموع	1059.49	717				
9	تناول القات في المجالس المختلطة بين الذكور والإناث من أسباب جرائم العار (الشرف).	بين المجموعات	4.399	2	2.199	1.49	0.226	غير دالة
		داخل المجموعات	1055.09	715	1.476			
		المجموع	1059.49	717				
10	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بين محافظات اليمن..	بين المجموعات	9.276	2	4.638	4.328	0.014	دالة
		داخل المجموعات	787.544	735	1.071			
		المجموع	796.820	737				
11	جلسات القات تؤدي إلى الصراعات	بين المجموعات	0.554	2	0.277	0.195	0.823	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الـسياسية بـين الأحـزاب فـي المجتمع.	داخـل المجموعات	1046.09	735	1.423			
		المجموع	1046.65	737				

يلاحظ من الجدول (46) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد الأمني تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحـدد (∝=0.05) للفقرات الآتية (3، 4، 8، 9، 11) كـون الفـروق بـين أوسـاط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالـة إحـصائية، وعليه فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمستويات متغير مكان الإقامة على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرات: (1، 2، 5، 6، 7، 10) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مكان الإقامة بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات المذكورة.
3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقـرات: (1، 2، 5، 6، 7، 10) لمعرفة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصـغر (L.S.D) تبين أن مصدر الفروق يبين:

أ- الفقرة (1): وسطي مدينة (3.52) وقرية (3.27).

ب- الفقرة (2): وسطي مدينة (4.40) وبادية (3.50).

ج- الفقرة (5): وسطي مدينة (4.15) وبادية (3.30).

وسطي قرية (4.05) وبادية (3.30).

د- الفقرة (6): وسطي مدينة (4.93) وبادية (3.10).

ه. الفقرة (7): وسطي مدينة (3.42) وبادية (2.22).

وسطي قرية (3.26) وبادية (2.22).

و. الفقرة (107): وسطي قرية (3.80) وبادية (2.78).

وسطي مدينة (3.69) وبادية (2.78).

ثانياً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب مستويات المتغيرات على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي:العامل الاجتماعي.

للإجابة على تساؤل الدراسة السادس وبما يخدم الإجابة عليه وتبعاً لمستويات المتغيرات فقد تم التواصل للنتائج الآتية:

1. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير النوع

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي، تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات متغير النوع (ذكر، أنثى)، والجدول الآتي رقم (47) يوضح ذلك.

جدول رقم (47)

يبين نتائج (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	ذكر	515	3.48	1.31	519.88	2.98	0.003	دالة
		أنثى	238	4.12	1.15				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	ذكر	515	3.83	1.24	535.84	3.89	0.000	دالة
		أنثى	238	4.18	1.06				
14	تناول الصغار	ذكر	515	4.4	1.01	543.63	2.85	0.004	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	للقـات سـلوك متعلم يكتـسبوه من الكبار.	أنثى	239	4.6	0.85				
15	تنـاول القـات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليـــــق بحـــضارته ومظهره.	ذكر	511	3.89	1.23	745	1.31	0.191	غير دالة
		أنثى	236	4.01	1.21				
16	تنـاول القـات يعزز التـرابط الأســـــري واستمرار الحياة الزوجية.	ذكر	511	2.26	1.18	747	0.58	0.559	غير دالة
		أنثى	238	2.2	1.22				
17	تنـاول النـساء للقات يسهم في زيـادة نـسبة الخلافـــات الزوجية.	ذكر	504	3.68	1.19	493.03	2.15	0.032	دالة
		أنثى	238	3.87	1.12				
18	تنـاول القـات يعزز التواصل والتـــــرابط الاجتماعي بين الجيران	ذكر	510	3.68	1.29	747	3.63	0.000	دالة
		أنثى	239	3.87	1.29741				
19	النـساء هـن الأكثر تنـاولاً للقـات مـن الرجـال فـي المجتمع.	ذكر	509	2.02	1.05	741	2.53	0.012	دالة
		أنثى	234	2.23	1.02				
20	تنـاول القـات	ذكر	511	3.19	1.46	502.05	2.62	0.009	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع	أنثى	237	3.47	1.33				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية	ذكر	507	3.27	1.27	740	4.49	0.000	دالة
		أنثى	235	2.82	1.21				
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	ذكر	506	2.7	1.28	481.17	3.19	0.002	دالة
		أنثى	238	3.01	1.23				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	ذكر	508	3.57	1.34	744	1.43	0.154	غير دالة
		أنثى	238	3.42	1.35				

يلاحظ من الجدول السابق (47) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝ =0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(∝=0.05) تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية: (15، 16، 23) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(∝=0.05) لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرات: (12، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 21، 22) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية(∝=0.05) تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات المذكورة، على النحو التالي:

أ- يميل الفرق بين المتوسطات لصالح الإناث للفقرات التالية (12، 13، 14، 17، 19، 20، 22) .

ب- يميل الفرق بين المتوسطات لصالح الذكور للفقرات التالية (18، 21)

2. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي تعزى لاختلاف نوع الكلية" فقد تم استخدام (ت) فيشر وتقريب ساترتوايث وسميث لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات متغير نوع الكلية (علمية إنسانية) والجدول رقم (4-38) يوضح ذلك.

جدول رقم (48)

يبين نتائج اختبار (ت) لأفراد العينة والعامل الاجتماعي ونوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	علمية إنسانية	233 520	3.77 4.00	1.41 1.19	385.79	2.14	0.033	دالة
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية	علمية إنسانية	233 521	3.88 3.97	1.27 1.16	410.84	0.94	0.349	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الأبناء.								
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	علمية	233	4.36	1.03	752	1.97	0.049	دالة
		إنسانية	521	4.51	0.94				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	علمية	232	3.88	1.28	745	0.77	0.442	غير دالة
		إنسانية	515	3.95	1.20				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	علمية	231	2.19	1.19	747	0.81	0.418	غير دالة
		إنسانية	518	2.26	1.19				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	علمية	229	3.76	1.28	390.71	0.32	0.753	غير دالة
		إنسانية	513	3.73	1.12				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	علمية	230	3.05	1.33	747	0.95	0.340	غير دالة
		إنسانية	519	3.15	1.28				
19	النساء هن	علمية	227	2.04	1.07	741	0.93	0.352	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الأكثر تنـاولاً للقـات مـن الرجـال فـي المجتمع.	إنسانية	516	2.11	1.03				
20	تنـاول القـات الفاخر يحـدد مكانـه الفـرد الاجتماعية في المجتمع.	علمية	230	3.17	1.48	746	1.35	0.178	غير دالة
		إنسانية	518	3.33	1.40				
21	مجالس تنـاول القات تـساعد على حل كثير من الخلافـات الاجتماعية.	علمية	226	3.06	1.29	740	0.90	0.369	غير دالة
		إنسانية	516	3.15	1.26				
22	تنـاول القـات يـؤدي إلـى العزلـــــة الاجتماعية.	علمية	229	2.84	1.28	742	0.55	0.581	غير دالة
		إنسانية	515	2.78	1.28				
23	تقـديم القـات للـضيف مـن صـفات كـرم المجتمع اليمني وقيمـــــة الاجتماعية.	علمية	228	3.46	1.39	744	0.87	0.436	غير دالة
		إنسانية	518	3.55	1.33				

يلاحظ من الجدول (48) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحددة (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أكبر من مستوى الدلالة المحددة (∝=0.05) وعلية فإن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) تعزى لاختلاف نوع الكلية بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية: (13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير نوع الكلية على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرات: (12، 14)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى لاختلاف نوع الكلية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات المذكورة، حيث تميل الفروق بين المتوسطات لصالح طلبة الكليات الإنسانية للفقرتين المذكورين (12، 14).

3. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

جدول رقم (49)
يبين المستجيبون من أفراد العينة على البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	أقل من 20 ألف	75	3.85	1.36
		من20-40 ألف	214	3.82	1.30
		أكثر من 40 ألف	414	4.04	1.22
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	أقل من 20 ألف	77	3.77	1.23
		من20-40 ألف	214	4.05	1.13
		أكثر من 40 ألف	413	3.91	1.22
14	تناول الصغار للقات سلوك	أقل من 20 ألف	77	4.61	0.71

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	متعلم يكتسبوه من الكبار	من20-40 ألف	214	4.54	0.91
		أكثر من 40 ألف	413	4.42	1.01
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	أقل من 20 ألف	76	3.96	1.16
		من20-40 ألف	212	3.90	1.26
		أكثر من 40 ألف	410	3.98	1.20
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	أقل من 20 ألف	75	2.41	1.14
		من20-40 ألف	214	2.08	1.04
		أكثر من 40 ألف	411	2.24	1.24
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	أقل من 20 ألف	76	3.64	1.24
		من20-40 ألف	212	3.75	1.16
		أكثر من 40 ألف	404	3.75	1.16
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران	أقل من 20 ألف	77	3.29	1.22
		من20-40 ألف	214	3.24	1.28
		أكثر من 40 ألف	408	3.03	1.32
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع	أقل من 20 ألف	76	2.08	1.06
		من20-40 ألف	213	2.24	1.05
		أكثر من 40 ألف	404	1.98	1.02
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع	أقل من 20 ألف	77	2.96	1.56
		من20-40 ألف	212	3.37	1.40
		أكثر من 40 ألف	409	3.28	1.42
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية	أقل من 20 ألف	75	3.09	1.31
		من20-40 ألف	210	3.16	1.23
		أكثر من 40 ألف	407	3.09	1.28
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	أقل من 20 ألف	70	2.82	1.35
		من20-40 ألف	213	2.68	1.19
		أكثر من 40 ألف	410	2.84	1.31
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	أقل من 20 ألف	73	3.66	1.40
		من20-40 ألف	213	3.55	1.31
		أكثر من 40 ألف	412	3.48	1.37

يلاحظ من الجدول(49) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي وفقاً للمستويات الثلاث لمتغيـر دخـل الاسرة الشهري وسوف يوضح الجدول التالي رقم (4-40) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

3. ب:النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) فـي اسـتجابات طلبـة الجامعـات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنمـوي: العامـل الاجتمـاعي، تعـزى للاختلاف في مستوى دخل الأسرة الشهري، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير دخل الأسرة الشهري متوسـطات استجابات متغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من 20-40 ألف ريـال، أكثر من 40 ألف ريال) على مضمون كل فقرة من فقـرات البعـد التنمـوي: العامـل الاجتماعي المبينة في الجدول السابق (4-39)، والجدول(4-40) يوضح ذلك.

جدول رقم (50)

يبين نتائج التباين الأحادي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمـع اليمنـي يوصم بأنـه غيـر حـضاري بـسبب تناوله للقات.	بـين المجموعات	7.26	2	3.630	2.295	0.101	غير دالة
		داخـل المجموعات	1107.096	700	1.582			
		المجموع	1114.356	702				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلـى التفكـك الأسـري وإهمـال تربية الأبناء.	بـين المجموعات	5.166	2	2.583	1.815	0.164	غير دالة
		داخـل المجموعات	997.829	701	1.423			
		المجموع	1002.994	703				
14	تناول الصغار للقات	بـين	3.441	2	1.720	1.907	0.149	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	داخل المجموعات	632.281	701	0.902			
		المجموع	635.723	703				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	بين المجموعات	0.997	2	0.449	0.338	0.713	غير دالة
		داخل المجموعات	1024.442	695	1.474			
		المجموع	1025.440	697				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	بين المجموعات	7.203	2	3.602	2.622	0.073	غير دالة
		داخل المجموعات	957.505	697	1.374			
		المجموع	964.709	699				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	بين المجموعات	0.682	2	0.341	0.250	0.779	غير دالة
		داخل المجموعات	938.393	689	1.362			
		المجموع	939.075	291				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	بين المجموعات	8.642	2	4.321	2.568	0.077	غير دالة
		داخل المجموعات	1171.264	696	1.683			
		المجموع	1179.906	698				
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من	بين المجموعات	9.199	2	4.599	4.340	0.013	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الرجال في المجتمع.	داخل المجموعات	731.194	690	1.06			
		المجموع	740.392	692				
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع.	بين المجموعات	9.450	2	4.725	2.340	0.101	غير دالة
		داخل المجموعات	1425.285	695	2.051			
		المجموع	1434.735	697				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	بين المجموعات	0.595	2	0.298	0.185	0.831	غير دالة
		داخل المجموعات	1106.613	689	1.606			
		المجموع	1107.208	691				
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	بين المجموعات	3.601	2	1.800	1.102	0.333	غير دالة
		داخل المجموعات	112.352	693	1.634			
		المجموع	1135.953	695				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	بين المجموعات	2.366	2	1.183	0.643	0.526	غير دالة
		داخل المجموعات	1277.928	695	1.839			
		المجموع	1280.294	697				

يلاحظ من الجدول السابق (4-40) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقية (f) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحددة (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه: فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد(∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستويات دخل الأسرة الشهري بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 23)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد(∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرة رقم (19)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى للأختلاف في مستوى دخل الأسرة الشهري بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة المذكورة.
3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرة رقم (19) لمعرفة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبين الأتي: مصدر الفرق الدال هو بين متوسطي مستوى الدخل من 20-40ألف ريال (2.24) وأكثر من 40ألف ريال (1.98).

4. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبعاً لمتغير مهنة الأب:

جدول رقم (51)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاجتماعي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	موظف حكومي	389	4.01	1.263
		موظف قطاع خاص	81	3.88	1.4
		أعمال حرة	188	3.93	1.188
		بدون عمل	80	3.65	1.332

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاجتماعي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	موظف حكومي	391	3.96	1.192
		موظف قطاع خاص	81	3.93	1.271
		أعمال حرة	188	3.94	1.171
		بدون عمل	80	3.84	1.216
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	موظف حكومي	391	4.44	1.026
		موظف قطاع خاص	80	4.39	0.974
		أعمال حرة	188	4.60	0.798
		بدون عمل	80	4.35	1.057
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	موظف حكومي	387	3.95	1.227
		موظف قطاع خاص	79	3.81	1.350
		أعمال حرة	186	3.96	1.157
		بدون عمل	80	3.88	1.286
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	موظف حكومي	390	2.25	1.233
		موظف قطاع خاص	80	2.41	1.177
		أعمال حرة	187	2.14	1.139
		بدون عمل	78	2.22	1.158
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	موظف حكومي	385	3.75	1.150
		موظف قطاع خاص	80	3.76	1.225
		أعمال حرة	185	3.83	1.95
		بدون عمل	78	3.42	1.190
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران	موظف حكومي	391	3.11	1.249
		موظف قطاع خاص	78	3.10	1.325

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاجتماعي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		أعمال حرة	185	3.16	1.388
		بدون عمل	80	3.13	1.325
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع.	موظف حكومي	388	2.05	1.042
		موظف قطاع خاص	80	2.14	1.088
		أعمال حرة	180	2.60	1.045
		بدون عمل	80	2.25	0.987
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع.	موظف حكومي	389	3.28	1.451
		موظف قطاع خاص	79	3.52	1.338
		أعمال حرة	186	3.25	1.419
		بدون عمل	79	3.60	1.444
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	موظف حكومي	387	3.80	1.268
		موظف قطاع خاص	79	3.16	1.203
		أعمال حرة	186	3.19	1.287
		بدون عمل	78	3.28	1.258
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	موظف حكومي	389	2.79	1.301
		موظف قطاع خاص	76	3.40	1.27
		أعمال حرة	184	2.77	1.29
		بدون عمل	80	2.64	1.128
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	موظف حكومي	388	3.51	1.348
		موظف قطاع خاص	78	3.33	1.345
		أعمال حرة	185	3.61	1.339
		بدون عمل	80	3.59	1.319

يلاحظ من الجدول رقم (51) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي وفقاً لمستويات الأربعة لمهنة الأب، وسوف يوضح الجدول (52) دلالات الفرق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

4. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مهنة الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي، تعزى للاختلاف في مهنة الأب" فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي المبينة في الجدول (51) والجدول (52) يوضح ذلك.

جدول رقم (52)

يبين نتائج المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	بين المجموعات	8.835	3	2.945	1.832	0.140	غير دالة
		داخل المجموعات	1180.043	734	1.608			
		المجموع	1188.878	737				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	بين المجموعات	1.041	3	0.347	0.242	0.867	غير دالة
		داخل المجموعات	1055.218	735	1.437			
		المجموع	1056.26	738				
14	تناول الصغار	بين	5.265	3	1.755	1.863	0.135	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار	داخل المجموعات	692.605	735	0.942			
		المجموع	697.87	738				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	بين المجموعات	1.726	3	0.575	0.38	0.767	غير دالة
		داخل المجموعات	1101.721	728	0.942			
		المجموع	1103.447	731				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	بين المجموعات	4.203	3	0.575	0.979	0.402	غير دالة
		داخل المجموعات	1045.653	731	1.513			
		المجموع	1049.856	734				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	بين المجموعات	9.522	3	3.174	2.333	0.073	غير دالة
		داخل المجموعات	984.89	724	1.36			
		المجموع	994.412	727				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران	بين المجموعات	0.310	3	0.103	0.061	0.98	غير دالة
		داخل المجموعات	1236.965	730	1.694			
		المجموع	1236.965	733				
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في	بين المجموعات	2.924	3	0.975	0.898	0.442	غير دالة
		داخل المجموعات	785.795	724	1.085			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع.	المجموعات						
		المجموع	788.72	727				
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع.	بين المجموعات	8.897	3	2.966	1.45	0.227	غير دالة
		داخل المجموعات	1491.436	729	2.046			
		المجموع	1500.333	732				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	بين المجموعات	3.389	3	1.13	0.706	0.549	غير دالة
		داخل المجموعات	1156.855	723	1.6			
		المجموع	1160.245	726				
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	بين المجموعات	6.639	3	2.213	1.357	2.55	غير دالة
		داخل المجموعات	1182.497	725	1.631			
		المجموع	1189.136	728				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	بين المجموعات	4.624	3	1.541	0.856	0.464	غير دالة
		داخل المجموعات	13.9.856	727	1.801			
		المجموع	1314.282	730				

يلاحظ من الجدول السابق (52) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيمة (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية، المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبين أن القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أكبر من مستوى الدلالة المحددة

(∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05) تعزى لاختلاف في مستويات مهنة الأب بين أوساط الاستجابات على جميـع فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هـذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقا لمتغير مهنة الأب علـى الفقـرات المـذكورة تعتبـر متساوية.

5. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي العامـل الاجتماعي، تبعاً لمتغير مهنة الأم.

جدول رقم (53)

المستجيبون من أفراد العينة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاجتماعي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	موظفة حكومية	96	4.2	1.211
		موظفـة قطـاع خاص	3	5.0	0.00
		أعمال حرة	15	3.93	1.624
		بدون عمل	612	3.9	1.271
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	موظفة حكومية	96	4.2	1.148
		موظفـة قطـاع خاص	3	4.33	1.155
		أعمال حرة	15	3.87	1.356
		بدون عمل	613	3.89	1.204
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	موظفة حكومية	96	4.43	1.034
		موظفـة قطـاع خاص	3	5.00	.000
		أعمال حرة	15	3.87	1.807
		بدون عمل	613	4.49	0.928
15	تناول القات عادة دخيلـة على المجتمـع اليمنـي لا	موظفة حكومية	94	3.95	1.213
		موظفـة قطـاع	3	5.00	0.000

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاجتماعي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	تليق بحضارته ومظهره.	خاص			
		أعمال حرة	15	3.27	1.831
		بدون عمل	609	3.94	1.213
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	موظفة حكومية	96	2.09	1.282
		موظفة قطاع خاص	3	3.33	1.528
		أعمال حرة	15	2.27	1.335
		بدون عمل	806	2.24	1.161
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	موظفة حكومية	96	3.92	1.139
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	1.155
		أعمال حرة	15	3.40	1.639
		بدون عمل	601	3.70	1.171
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران	موظفة حكومية	96	2.82	1.322
		موظفة قطاع خاص	3	3.00	1.00
		أعمال حرة	14	3.64	1.008
		بدون عمل	609	3.15	1.304
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في	موظفة حكومية	96	2.23	1.119
		موظفة قطاع خاص	3	1.67	0.577
		أعمال حرة	14	2.00	1.240
		بدون عمل	604	2.05	1.013
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع	موظفة حكومية	96	3.31	1.453
		موظفة قطاع خاص	3	4.33	0.577
		أعمال حرة	14	3.79	1.424
		بدون عمل	608	3.24	1.432

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاجتماعي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية	موظفة حكومية	96	2.78	1.198
		موظفة قطاع خاص	3	3.33	0.577
		أعمال حرة	14	3.29	1.069
		بدون عمل	608	3.15	1.287
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	موظفة حكومية	96	3.05	1.317
		موظفة قطاع خاص	3	2.67	1.155
		أعمال حرة	15	2.60	1.352
		بدون عمل	603	2.77	1.264
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	موظفة حكومية	96	3.17	1.351
		موظفة قطاع خاص	3	3.00	1.732
		أعمال حرة	14	3.93	1.269
		بدون عمل	606	3.56	1.350

يلاحظ من الجدول رقم (53) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي وفقاً للمستويات الأربعة لمهنة الأم، وسوف يوضح الجدول التالي (54) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

5. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي، تعزى للاختلاف في مهنة الأم فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مهنة الأب (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي المبينة في الجدول (53) والجدول (54) يوضح ذلك.

جدول رقم (54)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	بين المجموعات	10.973	3	3.658	2.270	0.079	غير دالة
		داخل المجموعات	1163.48	722	1.611			
		المجموع	1174.453	725				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	بين المجموعات	8.297	3	2.766	1.922	0.125	غير دالة
		داخل المجموعات	1040.534	723	1.439			
		المجموع	1048.831	726				
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار	بين المجموعات	6.672	3	2.224	2.385	0.068	غير دالة
		داخل المجموعات	674.381	723	1.299			
		المجموع	681.054	726				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لاتليق بحضارته ومظهره.	بين المجموعات	10.113	3	3.371	2.241	0.082	غير دالة
		داخل المجموعات	1078.419	717	1.504			
		المجموع	1088.533	720				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري	بين المجموعات	5.479	3	1.816	1.299	0.274	غير دالة
		داخل المجموعات	1003.651	718	1.398			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	واستمرار الحياة الزوجية.	المجموع	1009.098	721				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	بين المجموعات	5.479	3	1.826	1.317	0.268	غير دالة
		داخل المجموعات	985.690	711	1.386			
		المجموع	991.169	714				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	بين المجموعات	12.715	3	4.238	2.504	0.058	غير دالة
		داخل المجموعات	1215.197	718	1.692			
		المجموع	1227.913	721				
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع.	بين المجموعات	3.324	3	1.108	1.024	0.373	غير دالة
		داخل المجموعات	758.327	713	1.064			
		المجموع	761.651	716				
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع.	بين المجموعات	7.813	3	2.604	1.268	0.284	غير دالة
		داخل المجموعات	1472.99	717	2.054			
		المجموع	1480.402	720				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	بين المجموعات	11.959	3	3.986	2.471	0.061	غير دالة
		داخل المجموعات	1147.174	711	1.613			
		المجموع	1159.133	714				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	بين المجموعات	7.375	3	2.458	1.518	0.208	غير دالة
		داخل المجموعات	1154.502	713	1.619			
		المجموع	1116.877	716				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	بين المجموعات	16.026	3	5.324	2.930	0.033	دالة
		داخل المجموعات	1303.623	715	1.823			
		المجموع	1319.650	718				

يلاحظ من الجدول السابق (54) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيمة (F) المحسوبة، بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستويات مهنة الأم بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية(12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22) كون الفروق بن أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد(∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مهنة الأم على الفقرات المذكورة تعبر متساوية.
2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) للفقرة رقم (23)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مهنة الأم بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة المذكورة.

3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرة رقـم (23) لمعرفـة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصـغر (L.S.D) تبـين أن مصدر الفرق الدال هو بين متوسطي ربة بيت (3.56) وموظفة حكومية (3.17).

6. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.:

جدول رقم (55)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
12	المجتمع اليمني يوصم بأنـه غير حضاري بسبب تناولـه للقات.	أمي	131	3.69	1.228
		أساسي	188	4.00	1.228
		الثانويـــة العامة	120	4.02	1.230
		دبلوم	63	3.84	1.505
		بكالوريوس	156	4.07	1.208
		دراسات عليا	82	3.91	1.344
13	تناول الوالدين للقات يـؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	أمي	131	3.96	1.070
		أساسي	190	3.89	1.236
		الثانويـــة العامة	120	3.98	1.198
		دبلوم	63	3.87	1.264
		بكالوريوس	155	3.97	1.167
		دراسات عليا	82	4.04	1.232
14	تناول الصغار للقات سـلوك متعلم يكتسبوه من الكبار	أمي	131	4.53	0.880
		أساسي	190	4.52	0.889
		الثانويـــة العامة	120	4.53	0.898
		دبلوم	63	4.29	1.197

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	155	4.34	1.090
		دراسات عليا	82	4.25	0.959
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمـع اليمنـي لا تليـق بحضارته ومظهره.	أمي	129	3.88	1.293
		أساسي	189	4.06	1.181
		الثانويـ ـ ـة العامة	119	3.92	1.176
		دبلوم	93	3.98	1.171
		بكالوريوس	153	3.82	1.343
		دراسات عليا	81	3.93	1.081
16	تناول القات يعزز التـرابط الأسري واسـتمرار الحيـاة الزوجية.	أمي	130	2.26	1.152
		أساسي	188	2.12	1.141
		الثانويـ ـ ـة العامة	120	2.28	1.175
		دبلوم	63	2.48	1.134
		بكالوريوس	155	2.24	1.275
		دراسات عليا	82	2.16	1.222
17	تناول النساء للقات يسهم في زيـادة نـسبة الخلافـات الزوجية.	أمي	128	3.73	1.090
		أساسي	186	3.70	1.1219
		الثانويـ ـ ـة العامة	119	3.99	0.961
		دبلوم	61	3.74	1.250
		بكالوريوس	154	3.56	1.252
		دراسات عليا	82	3.84	1.138
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتمـاعي بـين الجيران.	أمي	130	3.15	1.324
		أساسي	188	3.14	1.353
		الثانويـ ـ ـة العامة	120	321.	1.222
		دبلوم	62	3.05	1.299

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	155	2.97	1.294
		دراسات عليا	82	3.20	1.271
19	النساء هن الأكثر تناولاً	أمي	130	2.19	0.933
	للقات من الرجال في	أساسي	187	2.04	1.031
	المجتمع.	الثانوية العامة	117	2.03	1.163
		دبلوم	160	2.40	1.166
		بكالوريوس	154	2.08	1.000
		دراسات عليا	81	1.91	1.002
20	تناول القات الفاخر يحدد	أمي	129	3.08	1.384
	مكانه الفرد الاجتماعية في	أساسي	189	3.35	1.482
	المجتمع.	الثانوية العامة	120	3.43	1.488
		دبلوم	63	3.41	1.410
		بكالوريوس	153	3.17	1.441
		دراسات عليا	82	3.32	1.285
21	مجالس تناول القات تساعد	أمي	128	3.27	1.253
	على حل كثير من الخلافات	أساسي	187	3.21	1.290
	الاجتماعية.	الثانوية العامة	118	3.99	1.271
		دبلوم	62	3.24	1.250
		بكالوريوس	153	3.03	1.254
		دراسات عليا	82	2.93	1.215
22	تناول القات يؤدي إلى	أمي	129	2.73	1.273
	العزلة الاجتماعية.	أساسي	186	2.69	1.226
		الثانوية العامة	119	2.97	1.268
		دبلوم	62	3.10	1.289

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	156	2.65	1.194
		دراسات عليا	82	3.01	1.478
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	أمي	131	3.71	1.286
		أساسي	186	3.66	1.299
		الثانوية العامة	117	3.45	1.405
		دبلوم	63	3.33	1.356
		بكالوريوس	155	3.45	1.421
		دراسات عليا	82	3.32	1.285

يلاحظ من الجدول رقم (55) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي وفقاً للمستويات الستة لتعليم الأب، وسوف يوضح الجدول (56) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

6. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي، تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات متغير مستوى تعليم الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي المبينة في الجدول (55) والجدول (56) يوضح ذلك.

جدول رقم (56)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	بين المجموعات	13.089	5	2.618	1.641	.147	غير دالة
		داخل المجموعات	1171.174	734	1.596			
		المجموع	1184.264	739				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	بين المجموعات	1.867	5	.373	.264	.933	غير دالة
		داخل المجموعات	1040.184	735	1.415			
		المجموع	1042.051	740				
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار	بين المجموعات	6.315	5	1.263	1.341	.245	غير دالة
		داخل المجموعات	692.125	735	.942			
		المجموع	698.440	740				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لاتليق بحضارته ومظهره.	بين المجموعات	5.419	5	1.084	.722	.607	غير دالة
		داخل المجموعات	1092.310	728	1.500			
		المجموع	1097.729	733				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري	بين المجموعات	7.119	5	1.424	1.012	.409	غير دالة
		داخل	1029.721	732	1.407			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	واستمرار الحياة	المجموعات						
	الزوجية.	المجموع	1036.840	737				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	بين المجموعات	13.684	5	2.737	2.036	.072	غير دالة
		داخل المجموعات	973.413	724	1.344			
		المجموع	987.097	729				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران	بين المجموعات	5.148	5	1.030	.608	.694	غير دالة
		داخل المجموعات	1238.049	731	1.694			
		المجموع	1243.197	736				
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع	بين المجموعات	10.889	5	2.178	2.016	.074	غير دالة
		داخل المجموعات	783.152	725	1.080			
		المجموع	794.041	730				
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع	بين المجموعات	12.091	5	2.418	1.181	.317	غير دالة
		داخل المجموعات	1494.251	730	2.047			
		المجموع	1506.342	735				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية	بين المجموعات	11.758	5	2.352	1.478	.195	غير دالة
		داخل المجموعات	1151.634	724	1.591			
		المجموع	1163.392	729				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	18.695	5	3.739	2.316	.042	دالة
		داخل المجموعات	1170.331	725	1.614			
		المجموع	1189.026	730				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	بين المجموعات	14.968	5	2.994	1.658	.142	غير دالة
		داخل المجموعات	1314.090	728	1.805			
		المجموع	1329.059	733				

يلاحظ من الجدول (56) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوب بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية (12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 16، 20، 21، 23) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقا لمتغير مستوى تعليم الأب على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد للفقرة رقم (22)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة المذكورة.

3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرة رقم (22) لمعرفة مصدر الفرق الدالة بواسطة، اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبين أن مصدر الفرق الدال هو بين الأوساط التالية:

أ- متوسطي دبلوم (3.10) وبكالوريوس(2.65).

ب- متوسطي دبلوم (3.10) وأساسي (2.69).

ج- متوسطي دراسات عليا (3.01) وبكالوريوس (2.65).

د- متوسطي الثانوية العامة (2.97) وبكالوريوس (2.65).

7. أ: النتائج المتعلقة باستجابات إفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

جدول رقم (57)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	أمية	359	3.81	1.297
		أساسي	181	4.06	1.126
		الثانوية العامة	91	3.98	1.374
		دبلوم	29	4.07	1.387
		بكالوريوس	41	4.20	1.249
		دراسات عليا	12	4.25	1.138
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	أمية	361	3.80	1.208
		أساسي	181	4.13	1.072
		الثانوية العامة	90	4.02	1.245
		دبلوم	29	3.93	1.280
		بكالوريوس	41	4.15	1.276
		دراسات عليا	12	4.25	.965
14	تناول الصغار للقات	أمية	361	4.47	.943

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	سلوك متعلم يكتسبوه	أساسي	181	4.43	1.018
	من الكبار	الثانوية العامة	90	4.48	.997
		دبلوم	29	4.52	.949
		بكالوريوس	41	4.46	1.002
		دراسات عليا	12	4.33	1.155
15	تناول القات عادة	أمية	359	3.86	1.256
	دخيلة على المجتمع	أساسي	179	4.07	1.122
	اليمني لا تليق	الثانوية العامة	88	4.03	1.227
	بحضارته ومظهره.	دبلوم	29	3.90	1.345
		بكالوريوس	40	3.60	1.336
		دراسات عليا	12	4.33	.651
16	تناول القات يعزز	أمية	358	2.25	1.119
	الترابط الأسري	أساسي	180	2.13	1.182
	واستمرار الحياة	الثانوية العامة	90	2.30	1.311
	الزوجية.	دبلوم	29	2.21	1.346
		بكالوريوس	41	2.44	1.324
		دراسات عليا	12	2.17	1.193
17	تناول النساء للقات	أمية	350	3.71	1.107
	يسهم في زيادة نسبة	أساسي	181	3.76	1.166
	الخلافات الزوجية.	الثانوية العامة	90	3.57	1.358
		دبلوم	29	4.17	1.136
		بكالوريوس	41	3.68	1.234
		دراسات عليا	12	4.08	.996
18	تناول القات يعزز	أمية	358	3.19	1.312
	التواصل والترابط	أساسي	180	3.05	1.188
	الاجتماعي بين	الثانوية العامة	90	3.16	1.365
	الجيران	دبلوم	29	2.76	1.327
		بكالوريوس	41	2.90	1.393
		دراسات عليا	12	2.67	1.155
19	النساء هن الأكثر	أمية	356	2.03	.980
	تناولاً للقات من	أساسي	179	2.15	1.089

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد الأمني (الجريمة)	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	الرجال في المجتمع	الثانوية العامة	90	2.21	1.107
		دبلوم	29	2.07	1.280
		بكالوريوس	39	1.95	1.050
		دراسات عليا	12	2.58	.900
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع	أمية	358	3.30	1.431
		أساسي	179	3.18	1.404
		الثانوية العامة	90	3.30	1.465
		دبلوم	29	3.38	1.374
		بكالوريوس	41	3.37	1.577
		دراسات عليا	12	3.42	.900
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية	أمية	353	3.29	1.242
		أساسي	179	3.00	1.268
		الثانوية العامة	89	2.94	1.335
		دبلوم	29	2.66	1.233
		بكالوريوس	41	2.98	1.235
		دراسات عليا	12	2.75	1.138
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	أمية	357	2.69	1.248
		أساسي	179	2.84	1.219
		الثانوية العامة	89	3.12	1.405
		دبلوم	29	2.52	1.243
		بكالوريوس	41	3.05	1.378
		دراسات عليا	12	3.33	1.073
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	أمية	356	3.68	1.317
		أساسي	181	3.51	1.245
		الثانوية العامة	90	3.14	1.526
		دبلوم	29	2.97	1.523
		بكالوريوس	41	3.37	1.392
		دراسات عليا	12	3.25	.965

يلاحظ من الجدول(57) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي وفقاً للمستويات السته لتعليم الأم وسوف

يوضح الجدول التالي (58) دلالات الفروق بـين الأوسـاط المـسجلة وفـق دلالاتهـا الإحصائية.

7. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية($\propto$=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي تعزى للاخـتلاف فـي مستوى تعليم الأم" فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار دلالات الفـروق بين متوسطات استجابات متغير مستوى تعليم الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلـوم بكالوريوس، دراسات عليا) على مضمون كل فقرة من فقرات البعـد التنمـوي: العامـل الاجتماعي في الجدول السابق (57)، والجدول (58) يوضح ذلك.

جدول رقم (58)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	بين المجموعات	13.579	5	2.716	1.697	.133	غير دالة
		داخل المجموعات	1131.190	707	1.600			
		المجموع	1144.769	712				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	بين المجموعات	17.223	5	3.445	2.459	.032	دالة
		داخل المجموعات	991.647	708	1.401			
		المجموع	1008.870	713				
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار	بين المجموعات	.534	5	.107	.112	.990	غير دالة
		داخل المجموعات	674.945	708	.953			
		المجموع	675.479	713				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	بين المجموعات	12.943	5	2.589	1.738	.124	غير دالة
		داخل المجموعات	1044.378	701	1.490			
		المجموع	1057.321	706				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	بين المجموعات	4.330	5	.866	.618	.686	غير دالة
		داخل المجموعات	986.858	704	1.402			
		المجموع	991.189	709				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	بين المجموعات	9.942	5	1.988	1.468	.198	غير دالة
		داخل المجموعات	944.246	697	1.355			
		المجموع	954.188	702				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران	بين المجموعات	10.658	5	2.132	1.278	.272	غير دالة
		داخل المجموعات	1174.420	704	1.668			
		المجموع	1185.077	709				
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع	بين المجموعات	7.183	5	1.437	1.326	.251	غير دالة
		داخل المجموعات	757.365	699	1.083			
		المجموع	764.548	704				
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع	بين المجموعات	2.613	5	.523	.256	.937	غير دالة
		داخل المجموعات	1434.092	703	2.040			
		المجموع	1436.705	708				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية	بين المجموعات	24.866	5	4.973	3.140	.008	دالة
		داخل المجموعات	1103.856	697	1.584			
		المجموع	1128.723	702				
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	22.448	5	4.490	2.799	.016	دالة
		داخل المجموعات	1124.615	701	1.604			
		المجموع	1147.064	706				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	بين المجموعات	32.206	5	6.441	3.608	.003	دالة
		داخل المجموعات	1254.917	703	1.785			
		المجموع	1287.123	708				

يلاحظ من الجدول (58) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي تبين الأتي:

1) لقيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة المحدد (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية: (12، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2) القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية: (13، 21، 22، 23).

3) عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرات: (13،21،23) لمعرفة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبين أن مصدر الفروق كان كالآتي:

أ- الفقرة (13): بين متوسطي أساسي (4.13) وأمية(3.80).

ب- الفقرة (21): بين متوسطي أمية (3.29) ودبلوم (2.66).

ج- الفقرة (22): بين متوسطي ثانوية (3.12) ودبلوم (2.52).

بين متوسطي ثانوية (3.12) وأمية(2.69).

د- الفقرة (23): بين متوسطي أمية (3.68) ودبلوم (2.97).

ه- بين متوسطي أمية (3.68) والثانوية (3.14).

بين متوسطي أساسي (3.51) ودبلوم (2.97).

بين متوسطي أساسي (3.51) والثانوية (3.14).

8. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي، تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

جدول رقم (59)

المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	مدينة	579	4.09	1.161
		قرية	147	3.39	1.440
		بادية	9	3.00	1.803
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	مدينة	581	4.07	1.114
		قرية	147	3.49	1.352
		بادية	9	2.89	1.364
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	مدينة	581	4.55	.863
		قرية	147	4.20	1.203
		بادية	9	3.00	1.732
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لاتليق بحضارته ومظهره.	مدينة	574	4.01	1.167
		قرية	147	3.64	1.380
		بادية	9	3.78	1.202
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	مدينة	578	2.17	1.173
		قرية	147	2.48	1.229
		بادية	7	2.14	1.069
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	مدينة	571	3.82	1.120
		قرية	147	3.42	1.260
		بادية	7	3.14	1.574
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	مدينة	577	3.10	1.295
		قرية	146	3.27	1.279
		بادية	9	2.67	1.414
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع.	مدينة	573	2.15	1.066
		قرية	144	1.83	.861
		بادية	9	2.00	1.000

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع.	مدينة	577	3.33	1.425
		قرية	146	3.06	1.401
		بادية	9	3.11	1.691
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	مدينة	573	3.07	1.285
		قرية	144	3.38	1.188
		بادية	9	3.33	1.118
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.	مدينة	574	2.82	1.244
		قرية	145	2.72	1.362
		بادية	9	2.78	1.394
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	مدينة	576	3.46	1.343
		قرية	144	3.76	1.324
		بادية	9	3.56	1.333

يلاحظ من الجدول (59) وجود فروق في أوساط استجابات أفراد عينة الدارسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي وفقاً للاختلاف في أماكن الإقامة الثلاثة (مدينة، قرية، بادية) وسوف يوضح الجدول (60) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

8. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية حول فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاجتماعي تعزى للاختلاف في مكان الإقامة فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات مستويات متغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) على مضمون كل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي المبينة في الجدول السابق (59)، والجدول (60) يوضح ذلك.

جدول رقم (60)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات.	بين المجموعات	65.460	2	32.73	21.635	.000	دالة
		داخل المجموعات	1107.40	732	1.513			
		المجموع	1172.86	734				
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.	بين المجموعات	49.123	2	24.56	17.992	.000	دالة
		داخل المجموعات	1002.00	734	1.365			
		المجموع	1051.12	736				
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار.	بين المجموعات	33.583	2	16.79	18.470	.000	دالة
		داخل المجموعات	667.320	734	.909			
		المجموع	700.904	736				
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارته ومظهره.	بين المجموعات	16.482	2	8.241	5.598	.004	دالة
		داخل المجموعات	1070.36	727	1.472			
		المجموع	1086.84	729				
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية.	بين المجموعات	10.710	2	5.355	3.824	.022	دالة
		داخل المجموعات	1020.87	729	1.400			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
		المجموع	1031.55	731				
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية.	بين المجموعات	21.311	2	10.655	7.998	.000	دالة
		داخل المجموعات	961.842	722	1.332			
		المجموع	983.153	724				
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران.	بين المجموعات	5.519	2	2.759	1.651	.193	غير دالة
		داخل المجموعات	1218.41	729	1.671			
		المجموع	1223.92	731				
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع.	بين المجموعات	11.873	2	5.936	5.614	.004	دالة
		داخل المجموعات	764.485	723	1.057			
		المجموع	776.358	725				
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانه الفرد الاجتماعية في المجتمع.	بين المجموعات	8.699	2	4.349	2.147	.118	غير دالة
		داخل المجموعات	1477.10	729	2.026			
		المجموع	1485.80	731				
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.	بين المجموعات	11.210	2	5.605	3.505	.031	دالة
		داخل المجموعات	1156.09	723	1.599			
		المجموع	1167.30	725				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
22	تناول القات يـؤدي إلـى العزلـة الاجتماعية.	بين المجموعات	1.042	2	.521	.323	.724	غير دالة
		داخل المجموعات	1169.67	725	1.613			
		المجموع	1170.72	727				
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.	بين المجموعات	9.927	2	4.963	2.768	.063	غير دالة
		داخل المجموعات	1301.95	726	1.793			
		المجموع	1311.87	728				

يلاحظ من الجدول (60) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) تعزى للاختلاف في مكان الإقامة بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية: (18، 20، 22، 23) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير مكان الإقامة على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية على الفقرات التالية: (12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 21).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لأوساط الاستجابات على الفقرات (12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 21) لمعرفة مصدر الفروق الدالة بواسطة اختبار الفروق المعنوي الأصغر (L.S.D) تبين أن مصدر الفروق كان كالأتي:

1) الفقرة (12): بين متوسطي مدينة (4.09) وبادية (3.00).
بين متوسطي مدينة (4.09) وقرية (3.39).
2) الفقرة (13): بين متوسطي مدينة (4.07) وبادية (2.89).
بين متوسطي مدينة (4.07) وقرية (3.49).
3) الفقرة (14): بين متوسطي مدينة (4.55) وبادية (3.00).
بين متوسطي مدينة (4.55) وقرية (4.20).
بين متوسطي قرية (4.20) وبادية (3.00).
4) الفقرة (15): بين متوسطي مدينة (4.01) وقرية (3.64).
5) الفقرة (16): بين متوسطي قرية (2.84) ومدينة (2.17).
6) الفقرة (17): بين متوسطي مدينة (3.82) وقرية (3.42).
7) الفقرة (19): بين متوسطي مدينة (2.15) وقرية (1.83).
8) الفقرة (21): بين متوسطي قرية (3.38) ومدينة (3.07).

ثالثاً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات أفـراد عينـة الدراسـة بحسب مستويات المتغيرات على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعـد التنمـوي: العامـل الاقتصادي:

للإجابة على سؤال الدراسة السادس وبما يخدم الإجابة عليـه وتبعـاً لمـستويات المتغيرات فقد تم التوصل للنتائج الآتية:

1. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقرات البعد التنموي: العامـل الاقتصادي تبعاً لمتغير النوع:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكوميـة علـى فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي، تعـزى لاخـتلاف النـوع الاجتماعي: فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايث وسميث لاختبار دلالات

الفروق الإحصائية بين متوسطات متغير النوع (ذكر، أنثى) والجدول رقم (61) يوضـح ذلك:

جدول رقم (61)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القـات يـؤثر سـلباً على خطـط التنميـــة الاقتـصادية والبشرية.	ذكر	510	4.31	0.97	749	1.8	0.138	غير دالة
		أنثى	241	4.44	0.89				
25	تناول القـات يسبب الفقـر لبعض الأسر مما يجعلهـا تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	ذكر	507	4.4	0.95	613.84	2.38	0.00	دالة
		أنثى	242	4.62	0.71				
26	انتـــشار زراعة القات على حـساب زراعـــة المحاصـيل الغذائيـــة الأخـــرى يـؤدي إلـى الاستيراد	ذكر	509	4.5	0.95	748	3.58	0.422	غير دالة
		أنثى	241	4.54	0.89				
27	تناول القـات	ذكر	506	4.45	0.97	588.33	0.556	0.006	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	أنثى	240	4.63	0.75				
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	ذكر	507	4.24	1.1	603.47	3.77	0.00	دالة
		أنثى	240	4.50	0.81				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	ذكر	507	4.38	0.94	591.41	3.59	0.00	دالة
		أنثى	241	4.61	0.73				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	ذكر	500	4.14	1.02	529.335	2.45	0.015	دالة
		أنثى	239	4.32	0.89				
31	تناول القات	ذكر	503	3.67	1.23	502.58	2.55	0.011	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يؤدي إلى أرتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	أنثى	239	3.90	1.14				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	ذكر	503	4.19	1.1	623.08	4.07	0.00	دالة
		أنثى	239	4.48	0.798				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	ذكر	506	4.51	0.97	734.39	4.78	0.00	دالة
		أنثى	241	4.78	0.52				
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	ذكر	502	4.02	1.15	741	2.27	0.023	دالة
		أنثى	241	4.22	1.1				

يلاحظ من الجدول (61) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطـة بقـيم (ت) المحـسوبة بمـستوى الدلالـة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي، تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مـستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة (∝=0.05) تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي بين أوساط الاستجابات على الفقرات التالية: (24، 26) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هاتين الفقرتين تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغيـر النـوع الاجتمـاعي علـى الفقـرتين المذكورتين تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة الإحصائية (∝=0.05) على الفقرات الآتيـة: (25، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34) تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي بين أوساط اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسة على الفقرات المذكورة، حيث يميل الفرق بين أوساط الـذكور والإنـاث لصالح الإناث في جميع أوساط الاستجابات على جميع فقرات العامل الاقتصادي.

2. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقرات البعد التنموي: العامـل الاقتصادي تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكوميـة علـى فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي، تعزى للاختلاف فـي نـوع الكلية"، فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسـميث الاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين متوسطـات متغير ن،وع الكلية (علمية، إنسانية) والجدول رقـم (62) يوضح ذلك:

جدول رقم (62)

نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	علمية إنسانية	230 521	4.33 4.37	.968 .933	749	0.54	0.59	غير دالة
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	علمية إنسانية	229 520	4.36 4.53	.993 .823	372.03	2.23	0.026	دالة
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	علمية إنسانية	228 522	4.41 4.56	1.068 .866	362.87	1.94	0.054	غير دالة
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	علمية إنسانية	228 518	4.41 4.55	1.039 .841	363.68	1.85	0.66	غير دالة
28	الإنفاق على	علمية	228	4.24	1.031	745	1.58	0.114	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تناول القات ومستلزماته أكثر من الانفاق على المواد الأساسية للأسرة	إنسانية	519	4.36	.984				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	علمية	227	4.33	.956	385.26	2.32	0.021	دالة
		إنسانية	521	4.50	.842				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	علمية	222	4.16	1.029	737	0.62	0.54	غير دالة
		إنسانية	517	4.21	.965				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	علمية	224	3.71	1.224	740	0.53	0.051	غير دالة
		إنسانية	518	3.76	1.195				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	علمية	226	4.29	1.013	740	0.14	0.893	غير دالة
		إنسانية	516	4.28	1.030				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف	علمية	227	4.58	.886	745	0.45	0.656	غير دالة
		إنسانية	520	4.61	.853				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
34	النظـــر عـــن مصلحة الوطن والمواطن. تنــاول القــات يؤثر سلباً على أداء العمــــل الــــوظيفي للموظفين	علمية	225	4.08	1.168	741	0.05	0.962	غير دالة
		إنسانية	518	4.09	1.128				

يلاحظ من الجدول السابق (62) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية المرتبطـة بقـيم (ت) المحـسوبة بمـستوى الدلالـة الإحصائية المحدد (∝=0.05) لكل فقرة من فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أكبر من مـستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة (∝=0.05) تعزى لاختلاف نوع الكلية بين أوساط الاسـتجابات علـى الفقـرات التالية: (24، 26، 27، 28، 30، 31، 32، 33، 34) كون الفروق بين أوسـاط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحـصائية عنـد مستوى الدلالة (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات وفقاً لمتغير نوع الكليـة على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب)أصغر من مـستوى الدلالـة المحـدد للفقرات: (25، 29) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) تعزى لاختلاف نوع الكلية بين أوسـاط استجابـات

أفراد عينة الدراسة على الفقرات المذكورة، حيث يميل الفرق بين أوساط اسـتجابات أفراد الكليات العلمية والإنسانية لصالح أفراد الكليات الإنسانية.

3. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (63)

يبين المستجيبون لدى عينة الدراسة على البعد التنموي الاقتصادي تبعاً لمتغير دخل الاسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	دخل الأسرة الشهري بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
24	تناول القات يؤثر سـلباً	أقل من 20 ألف	75	4.09	1.11
	علـى خطـط التنميـة	من 20- 40 ألف	213	4.34	0.93
	الاقتصادية والبشرية.	أكثر من 40 ألف	413	4.45	0.87
25	تناول القات يسبب الفقر	أقل من 20 ألف	75	4.55	0.74
	لبعض الأسر مما يجعلها	من 20- 40 ألف	212	4.50	0.85
	تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	أكثر من 40 ألف	413	4.46	0.91
26	انتشار زراعة القات على	أقل من 20 ألف	75	4.59	0.90
	حساب زراعة المحاصيل	من 20- 40 ألف	215	4.51	0.95
	الغذائية الأخرى يـؤدي إلى الاستيراد	أكثر من 40 ألف	411	4.51	0.93
27	تناول القات جعل الـيمن	أقل من 20 ألف	74	4.19	1.20
	من أقـل بلـدان العـالم	من 20- 40 ألف	214	4.58	0.76
	فعاليـة فـي الإنتـاج الزراعي والصناعي.	أكثر من 40 ألف	409	4.54	0.89
28	الإنفاق على تناول القات	أقل من 20 ألف	74	4.28	1.08
	ومستلزماته أكثـر مـن	من 20- 40 ألف	214	4.39	0.90
	الإنفـاق علـى المـواد الأساسية للأسرة	أكثر من 40 ألف	410	4.29	1.04
29	تناول القات يؤدي إلـى	أقل من 20 ألف	75	4.41	0.82
	هـدر دخـل الأسـرة	من 20- 40 ألف	214	4.48	0.82

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	دخل الأسرة الشهري بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	وحرمانها من المتطلبات الأساسية	أكثر من 40 ألف	410	4.45	0.90
30	تؤدي البطالة إلى تزايـد	أقل من 20 ألف	74	4.18	0.998
	إعداد متناولي القات في	من 20- 40 ألف	212	4.33	0.86
	المجتمع	أكثر من 40 ألف	405	4.13	1.04
31	تناول القات يؤدي إلـى	أقل من 20 ألف	74	3.91	1.18
	ارتفاع تكاليف الـزواج	من 20- 40 ألف	214	3.76	1.14
	وزيادة نسبة العنوسة	أكثر من 40 ألف	406	3.72	1.22
32	مقاطعة شـراء القـات	أقل من 20 ألف	72	4.17	1.15
	تؤدي إلى التقليـل مـن	من 20- 40 ألف	213	4.39	0.94
	انتشاره.	أكثر من 40 ألف	409	4.28	0.997
33	مزارعو القات يـسعون	أقل من 20 ألف	74	4.39	0.98
	إلى الربح بصرف النظر	من 20- 40 ألف	215	4.66	0.78
	عـن مـصلحة الـوطن والمواطن.	أكثر من 40 ألف	410	4.62	0.84
34	تناول القات يؤثر سـلباً	أقل من 20 ألف	72	3.96	1.13
	على أداء العمل الوظيفي	من 20- 40 ألف	215	4.15	1.09
	للموظفين	أكثر من 40 ألف	409	4.09	1.16

يلاحظ من الجدول السابق (63) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمـستويات الثلاثـة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من 20-40ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (64) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

3. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقـرات البعـد التنمـوي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري.

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الإستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي، تعزى للاخـتلاف فـي دخل الأسرة الشهري" فقد تم استخدام اختبار تحليل التبـاين الأحـادي لاختبـار أوسـاط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من 20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) المبينة في الجدول السابق (4-53) والجدول رقم (4-54) يوضح ذلك.

جدول رقم (64)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القات يـؤثر سلباً على خطـط التنمية الاقتصادية والبشرية.	بـيـن المجموعات	8.647	2	4.323	5.144	.006	دالة
		داخـل المجموعات	586.657	698	.840			
		المجموع	595.304	700				
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبـر أبناءهـا علـى التـسول لتـوفير ثمنه.	بـيـن المجموعات	.671	2	.335	.436	.647	غير دالة
		داخـل المجموعات	536.008	697	.769			
		المجموع	536.679	699				
26	انتـشار زراعـة القات على حساب	بـيـن المجموعات	.387	2	.194	.224	.799	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى	داخل المجموعات	602.603	698	.863			
	يؤدي إلى الاستيراد	المجموع	602.990	700				
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان	بين المجموعات	8.910	2	4.455	5.629	.004	دالة
	العالم فعالية في الإنتاج الزراعي	داخل المجموعات	549.237	694	.791			
	والصناعي.	المجموع	558.146	696				
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته	بين المجموعات	1.585	2	.793	.789	.455	غير دالة
	أكثر من الإنفاق على المواد	داخل المجموعات	698.530	695	1.005			
	الأساسية للأسرة	المجموع	700.115	697				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل	بين المجموعات	.274	2	.137	.181	.834	غير دالة
	الأسرة وحرمانها من المتطلبات	داخل المجموعات	525.231	696	.755			
	الأساسية	المجموع	525.505	698				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد	بين المجموعات	5.302	2	2.651	2.742	.065	غير دالة
	متناولي القات في المجتمع	داخل المجموعات	665.323	688	.967			
		المجموع	670.625	690				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف	بين المجموعات	2.120	2	1.060	.745	.475	غير دالة
	الزواج وزيادة	داخل	983.	691	1.423			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	نسبة العنوسة	المجموعات	252					
		المجموع	985.372	693				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	بين المجموعات	3.223	2	1.611	1.617	.199	غير دالة
		داخل المجموعات	688.437	691	.996			
		المجموع	691.660	693				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	بين المجموعات	3.976	2	1.988	2.829	.060	غير دالة
		داخل المجموعات	489.046	696	.703			
		المجموع	493.021	698				
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	بين المجموعات	2.077	2	1.039	.811	.445	غير دالة
		داخل المجموعات	887.279	693	1.280			
		المجموع	889.356	695				

يلاحظ من الجدول السابق (64) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيمة (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى المعنوية المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات دخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (25، 26، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر لفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات (24، 27) بوساطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق:

أ- الفقرة 24: بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (4.45) وأقل من 20 ألف ريال (4.09).

بين متوسطي من 20-40 ألف ريال(4.34) وأقل من 20 ألف ريال (4.09).

ب- الفقرة 27: بين متوسطي من 20-40 ألف ريال (4.58) وأقل من 20 ألف ريال (4.19).

بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (4.54) وأقل من 20 ألف ريال (4.19)

4. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

جدول رقم (65)

يبين المستجيبون لدى عينة الدراسة على البعد التنموي الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	موظف حكومي	387	4.37	.925
		موظف قطاع خاص	80	4.44	.869
		أعمال حرة	187	4.31	.956
		بدون عمل	82	4.27	1.123
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	موظف حكومي	387	4.47	.936
		موظف قطاع خاص	80	4.60	.628
		أعمال حرة	186	4.48	.820
		بدون عمل	81	4.36	.966
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل	موظف حكومي	387	4.46	1.005
		موظف قطاع	80	4.43	.952

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	خاص			
		أعمال حرة	187	4.63	.796
		بدون عمل	81	4.67	.791
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	موظف حكومي	386	4.55	.864
		موظف قطاع خاص	80	4.35	.901
		أعمال حرة	184	4.48	.964
		بدون عمل	81	4.51	1.038
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	موظف حكومي	386	4.32	1.017
		موظف قطاع خاص	80	4.31	.851
		أعمال حرة	185	4.34	1.025
		بدون عمل	81	4.32	1.059
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	موظف حكومي	387	4.41	.936
		موظف قطاع خاص	79	4.44	.813
		أعمال حرة	187	4.50	.812
		بدون عمل	80	4.56	.793
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	موظف حكومي	381	4.24	.981
		موظف قطاع خاص	79	4.11	1.013
		أعمال حرة	185	4.09	1.007
		بدون عمل	79	4.27	.930
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	موظف حكومي	380	3.78	1.196
		موظف قطاع خاص	80	3.54	1.272
		أعمال حرة	187	3.77	1.194
		بدون عمل	80	3.79	1.198

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	موظف حكومي	382	4.35	.966
		موظف قطاع خاص	79	4.37	.989
		أعمال حرة	185	4.15	1.103
		بدون عمل	81	4.14	1.170
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	موظف حكومي	385	4.65	.800
		موظف قطاع خاص	79	4.77	.530
		أعمال حرة	187	4.50	.958
		بدون عمل	81	4.44	1.107
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	موظف حكومي	382	4.11	1.104
		موظف قطاع خاص	79	4.03	1.219
		أعمال حرة	187	4.19	1.100
		بدون عمل	80	3.85	1.244

يلاحظ من الجدول السابق (65) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمستويات الأربعة لمهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) وسوف يوضح الجدول التالي (66) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

4. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي، تعزى للاختلاف في مهنة الأب" فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار أوساط استجابات أفراد عينة

الدراسة على مضامين فقرات ولبعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) المبينة في الجدول السابق (65) والجدول الآتي (66) يوضح ذلك.

جدول رقم (66)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	بين المجموعات	1.643	3	.548	.605	.612	غير دالة
		داخل المجموعات	662.214	732	.905			
		المجموع	663.857	735				
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	بين المجموعات	2.381	3	.794	1.019	.384	غير دالة
		داخل المجموعات	568.677	730	.779			
		المجموع	571.059	733				
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	بين المجموعات	6.071	3	2.024	2.350	.071	غير دالة
		داخل المجموعات	629.393	731	.861			
		المجموع	635.464	734				
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي	بين المجموعات	2.899	3	.966	1.156	.326	غير دالة
		داخل المجموعات	607.824	727	.836			
		المجموع	610.722	730				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	والصناعي.							
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	بين المجموعات	.033	3	.011	.011	.998	غير دالة
		داخل المجموعات	738.584	728	1.015			
		المجموع	738.617	731				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	بين المجموعات	1.939	3	.646	.839	.473	غير دالة
		داخل المجموعات	561.780	729	.771			
		المجموع	563.719	732				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	بين المجموعات	3.903	3	1.301	1.338	.261	غير دالة
		داخل المجموعات	699.793	720	.972			
		المجموع	703.696	723				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	بين المجموعات	4.063	3	1.354	.934	.424	غير دالة
		داخل المجموعات	1048.374	723	1.450			
		المجموع	1052.437	726				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	بين المجموعات	7.403	3	2.468	2.332	.073	غير دالة
		داخل المجموعات	764.913	723	1.058			
		المجموع	772.316	726				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	بين المجموعات	7.209	3	2.403	3.262	.021	دالة
		داخل المجموعات	536.310	728	.737			
		المجموع	543.519	731				
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	بين المجموعات	7.082	3	2.361	1.843	.138	غير دالة
		داخل المجموعات	927.379	724	1.281			
		المجموع	934.460	727				

يلاحظ من الجدول السابق (66) الآتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين الأتي:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) اكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على الفقرات التالية: (24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05) لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة متساوية.
2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى المعنوية المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على الفقرة رقم (33) عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفرق الدال بين أوساط الاستجابات على الفقرة رقم (33) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق:
   أ- بين متوسطي موظف قطاع خاص (4.77) وبدون عمل (4.44)

ب- بين متوسطي موظف قطاع خاص (4.77) وأعمال حرة (4.51)

5. ا: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً للاختلاف في متغير مهنة الأم:

جدول رقم (67)

يبين المستجيبون لدى عينة الدراسة على البعد التنموي الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	موظفة حكومية	94	4.54	.851
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمال حرة	15	4.40	1.121
		بدون عمل	612	4.33	.952
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	موظفة حكومية	95	4.54	.796
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمال حرة	15	4.60	.910
		بدون عمل	610	4.46	.904
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	موظفة حكومية	95	4.47	.977
		موظفة قطاع خاص	3	4.33	1.155
		أعمال حرة	15	4.27	1.387
		بدون عمل	610	4.53	.926
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	موظفة حكومية	95	4.72	.559
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.732
		أعمال حرة	15	4.87	.352
		بدون عمل	606	4.47	.954
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	موظفة حكومية	95	4.58	.752
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.732

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		أعمال حرة	15	4.60	.632
		بدون عمل	607	4.29	1.032
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	موظفة حكومية	95	4.52	.836
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.732
		أعمال حرة	15	4.60	.828
		بدون عمل	609	4.45	.882
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	موظفة حكومية	95	4.36	.956
		موظفة قطاع خاص	3	4.33	1.155
		أعمال حرة	15	4.27	1.280
		بدون عمل	600	4.17	.982
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	موظفة حكومية	93	3.86	1.038
		موظفة قطاع خاص	3	4.33	.577
		أعمال حرة	15	4.27	1.223
		بدون عمل	605	3.70	1.226
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	موظفة حكومية	95	4.35	.884
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	2.309
		أعمال حرة	15	4.73	.458
		بدون عمل	603	4.27	1.044
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	موظفة حكومية	95	4.65	.711
		موظفة قطاع خاص	3	5.00	.000
		أعمال حرة	15	4.60	.910
		بدون عمل	608	4.59	.879
34	تناول القات يؤثر سلباً على	موظفة حكومية	95	4.01	1.216

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	أداء العمـــل الـــوظيفي للموظفين	موظفـــة قطـــاع خاص	3	4.33	1.155
		أعمال حرة	15	4.07	1.280
		بدون عمل	605	4.11	1.122

يلاحظ من الجدول السابق (67) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمستويات الأربعـة لمهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) وسوف يبـين الجدول التالي (68) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

5. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقـرات البعـد التنمـوي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي، تعزى للاختلاف في مهنـة الأم" فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي، وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) المبينة في الجدول السابق (67) والجدول التالي (68) يوضح ذلك.

جدول رقم (68)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تنـاول القـات يؤثر سلباً على خطط التنميـة الاقتـــصادية	بـــــين المجموعات	3.926	3	1.309	1.474	.220	غير دالة
		داخـــــل المجموعات	639.261	720	.888			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	والبشرية.	المجموع	643.188	723				
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	بين المجموعات	.779	3	.260	.328	.805	غير دالة
		داخل المجموعات	569.594	719	.792			
		المجموع	570.373	722				
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	بين المجموعات	1.314	3	.438	.491	.689	غير دالة
		داخل المجموعات	641.253	719	.892			
		المجموع	642.567	722				
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	بين المجموعات	7.589	3	2.530	3.076	.027	دالة
		داخل المجموعات	588.083	715	.822			
		المجموع	595.672	718				
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية	بين المجموعات	8.536	3	2.845	2.868	.036	دالة
		داخل المجموعات	710.451	716	.992			
		المجموع	718.988	719				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي للأسرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	بين المجموعات	1.306	3	.435	.564	.639	غير دالة
		داخل المجموعات	553.947	718	.772			
		المجموع	555.253	721				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	بين المجموعات	3.137	3	1.046	1.076	.358	غير دالة
		داخل المجموعات	688.765	709	.971			
		المجموع	691.902	712				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	بين المجموعات	7.408	3	2.469	1.708	.164	غير دالة
		داخل المجموعات	1029.229	712	1.446			
		المجموع	1036.637	715				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	بين المجموعات	4.727	3	1.576	1.510	.211	غير دالة
		داخل المجموعات	743.150	712	1.044			
		المجموع	747.877	715				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن	بين المجموعات	.798	3	.266	.361	.781	غير دالة
		داخل المجموعات	528.162	717	.737			
		المجموع	528.960	720				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	والمواطن.							
34	تنـاول القـات يؤثر سلباً على	بـــــين المجموعات	1.033	3	.344	.266	.850	غير دالة
	أداء العمــل الــوظيفي	داخــــل المجموعات	924.946	714	1.295			
	للموظفين	المجموع	925.979	717				

يلاحظ من الجدول(68) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرات التالية: (24، 25، 26، 29، 30، 31، 32، 33، 34) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى المعنوية المحدد (∝=0.05) وعليه فإنه توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرتين (27، 28) عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرتين (27، 28) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق:

أ- الفقرة 27: بين متوسطي موظفة حكومية (4.72) وربة بيت (4.47).

ب- الفقرة 28: بين متوسطي موظفة حكومية (4.58) وربة بيت (4.29).

6. ا: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

جدول رقم (69)

يبين المستجيبون لدى عينة الدراسة على البعد التنموي الاقتصادي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
24	تناول القات يـؤثر سـلباً علـى خطـط التنميـة الاقتـصادية والبشرية.	أمي	131	4.28	.987
		أساسي	188	4.34	.970
		الثانويـة العامة	120	4.38	.963
		دبلوم	62	4.42	.821
		بكالوريوس	156	4.38	.897
		دراسات عليا	81	4.47	.838
25	تناول القات يسبب الفقر لـبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءهـا على التسول لتوفير ثمنه.	أمي	129	4.47	.811
		أساسي	188	4.57	.753
		الثانويـة العامة	120	4.46	.897
		دبلوم	63	4.29	1.023
		بكالوريوس	155	4.40	.978
		دراسات عليا	81	4.59	.891
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعـة المحاصـيل الغذائيـة الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	أمي	130	4.66	.677
		أساسي	188	4.61	.837
		الثانويـة العامة	120	4.32	1.167
		دبلوم	63	4.51	.801
		بكالوريوس	155	4.34	1.118
		دراسات عليا	81	4.69	.752
27	تناول القات جعل اليمن من أقـل بلدان العالم فعالية فـي الإنتـاج الزراعي والصناعي.	أمي	129	4.67	.675
		أساسي	188	4.45	.971
		الثانويـة	119	4.48	.999

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		العامة			
		دبلوم	62	4.45	.918
		بكالوريوس	155	4.40	1.017
		دراسات عليا	81	4.67	.689
28	الإنفـاق علـى تنـاول القـات ومستلزماته أكثر مـن الإنفـاق على المواد الأساسية للأسرة	أمي	129	4.30	.965
		أساسي	186	4.28	1.049
		الثانويـــة العامة	120	4.35	1.001
		دبلوم	63	4.38	.923
		بكالوريوس	155	4.32	1.055
		دراسات عليا	81	4.48	.792
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	أمي	130	4.47	.789
		أساسي	187	4.51	.819
		الثانويـــة العامة	119	4.50	.882
		دبلوم	63	4.49	.859
		بكالوريوس	155	4.28	1.080
		دراسات عليا	81	4.54	.672
30	تؤدي البطالة إلى تزايـد إعـداد متناولي القات في المجتمع	أمي	128	4.08	1.009
		أساسي	186	4.24	.858
		الثانويـــة العامة	118	4.21	.977
		دبلوم	61	4.41	.864
		بكالوريوس	153	4.16	1.097
		دراسات عليا	81	4.14	1.081
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفـاع تكاليف الزواج وزيـادة نـسبة العنوسة	أمي	130	3.77	1.217
		أساسي	187	3.80	1.137
		الثانويـــة العامة	116	3.70	1.210

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاجتماعي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دبلوم	62	3.48	1.211
		بكالوريوس	154	3.70	1.279
		دراسات عليا	81	3.98	1.129
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	أمي	129	4.25	1.008
		أساسي	184	4.29	.957
		الثانوية العامة	120	4.28	1.197
		دبلوم	62	4.61	.610
		بكالوريوس	154	4.25	1.100
		دراسات عليا	81	4.15	1.038
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	أمي	130	4.42	1.077
		أساسي	188	4.58	.814
		الثانوية العامة	119	4.64	.821
		دبلوم	62	4.73	.682
		بكالوريوس	154	4.66	.820
		دراسات عليا	81	4.67	.851
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	أمي	129	4.07	1.140
		أساسي	188	4.06	1.117
		الثانوية العامة	116	4.09	1.116
		دبلوم	62	4.27	.978
		بكالوريوس	155	4.05	1.202
		دراسات عليا	81	4.15	1.226

يلاحظ من الجدول (69) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمستويات الستة لتعليم الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يبين الجدول رقم (70) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

6. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي، تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي، وفقاً للمستويات الستة لتعليم الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (69) والجدول التالي (70) يوضح ذلك.

جدول رقم (70)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	بين المجموعات	2.190	5	.438	.505	.773	غير دالة
		داخل المجموعات	634.760	732	.867			
		المجموع	636.950	737				
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	بين المجموعات	5.961	5	1.192	1.550	.172	غير دالة
		داخل المجموعات	561.598	730	.769			
		المجموع	567.560	735				
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل	بين المجموعات	16.596	5	3.319	3.854	.002	دالة
		داخل المجموعات	629.532	731	.861			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	المجموع	646.128	736				
27	تناول القات جعل اليمن من أقل	بين المجموعات	8.420	5	1.684	2.040	.071	غير دالة
	بلدان العالم فعالية في الإنتاج	داخل المجموعات	601.046	728	.826			
	الزراعي والصناعي.	المجموع	609.466	733				
28	الإنفاق على تناول القات	بين المجموعات	2.661	5	.532	.541	.745	غير دالة
	ومستلزماته أكثر من الإنفاق على	داخل المجموعات	716.561	728	.984			
	المواد الأساسية للأسرة	المجموع	719.222	733				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر	بين المجموعات	6.006	5	1.201	1.569	.167	غير دالة
	دخل الأسرة وحرمانها من	داخل المجموعات	558.217	729	.766			
	المتطلبات الأساسية	المجموع	564.223	734				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد	بين المجموعات	5.443	5	1.089	1.124	.346	غير دالة
	متناولي القات في المجتمع	داخل المجموعات	698.210	721	.968			
		المجموع	703.653	726				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع	بين المجموعات	9.636	5	1.927	1.340	.245	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	داخل المجموعات	1041.489	724	1.439			
		المجموع	1051.125	729				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	بين المجموعات	8.517	5	1.703	1.618	.153	غير دالة
		داخل المجموعات	762.218	724	1.053			
		المجموع	770.734	729				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	بين المجموعات	6.145	5	1.229	1.651	.144	غير دالة
		داخل المجموعات	542.095	728	.745			
		المجموع	548.240	733				
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	بين المجموعات	2.870	5	.574	.441	.820	غير دالة
		داخل المجموعات	943.989	725	1.302			
		المجموع	946.859	730				

يلاحظ من الجدول رقم (70) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب على الفقرات التالية: (24، 25، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه

الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى المعنوية المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسـة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب على الفقرة رقم (26) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرة رقم (26) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبـين أن مـصدر الفروق كالأتي:
   أ- بين متوسطي أمي (4.66) والثانوية العامة (4.32).
   ب- بين متوسطي أمي (4.66) وبكالوريوس (4.34).
   ج- بين متوسطي دراسات عليا (4.69) والثانوية العامة (4.32).
   د- بين متوسطي دراسات عليا (4.69) وبكالوريوس (4.34).
   ه- بين متوسطي أساسي (4.61) والثانوية العامة (4.32).
   و- بين متوسطي أساسي (4.61) وبكالوريوس (4.34).

7. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مؤهل الأم.

جدول رقم (71)

يبين المستجيبون لدى عينة الدراسة على البعد التنموي الاقتصادي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	أمية	360	4.35	.938
		أساسي	181	4.36	.856
		الثانويـة العامة	89	4.21	1.229
		دبلوم	28	4.50	.793
		بكالوريوس	41	4.51	.711

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دراسات عليا	12	4.83	.389
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	أمية	358	4.46	.855
		أساسي	181	4.52	.841
		الثانوية العامة	90	4.46	1.007
		دبلوم	28	4.46	.838
		بكالوريوس	41	4.34	1.015
		دراسات عليا	12	4.75	.452
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	أمية	359	4.58	.831
		أساسي	181	4.46	.975
		الثانوية العامة	90	4.30	1.249
		دبلوم	28	4.39	.786
		بكالوريوس	41	4.66	.855
		دراسات عليا	12	4.58	1.165
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	أمية	357	4.46	.973
		أساسي	180	4.56	.806
		الثانوية العامة	90	4.38	1.077
		دبلوم	28	4.64	.826
		بكالوريوس	41	4.66	.530
		دراسات عليا	12	4.83	.389
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	أمية	358	4.23	1.076
		أساسي	181	4.44	.825
		الثانوية	90	4.28	1.039

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		العامة			
		دبلوم	28	4.36	.911
		بكالوريوس	41	4.44	.923
		دراسات عليا	12	5.00	.000
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	أمية	359	4.44	.856
		أساسي	180	4.55	.821
		الثانوية العامة	89	4.30	.982
		دبلوم	28	4.14	1.177
		بكالوريوس	41	4.46	.809
		دراسات عليا	12	5.00	.000
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	أمية	353	4.18	.956
		أساسي	178	4.22	.942
		الثانوية العامة	89	4.10	1.129
		دبلوم	28	4.18	1.219
		بكالوريوس	41	4.10	1.114
		دراسات عليا	12	4.92	.289
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	أمية	355	3.74	1.232
		أساسي	179	3.72	1.132
		الثانوية العامة	89	3.67	1.338
		دبلوم	28	3.64	1.162
		بكالوريوس	41	3.85	.937
		دراسات عليا	12	4.67	.651

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
32	مقاطعة شراء القات تـؤدي إلـى التقليل من انتشاره.	أمية	358	4.23	1.032
		أساسي	176	4.36	.969
		الثانويــة العامة	89	4.29	1.140
		دبلوم	28	4.64	.678
		بكالوريوس	41	4.22	.962
		دراســات عليا	12	4.42	1.165
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	أمية	358	4.53	.957
		أساسي	180	4.68	.751
		الثانويــة العامة	89	4.57	.903
		دبلوم	28	4.75	.645
		بكالوريوس	41	4.66	.762
		دراســات عليا	12	4.92	.289
34	تناول القات يؤثر سلباً علـى أداء العمل الوظيفي للموظفين	أمية	354	4.10	1.125
		أساسي	181	4.03	1.103
		الثانويــة العامة	89	4.01	1.266
		دبلوم	28	4.29	1.117
		بكالوريوس	41	4.05	1.244
		دراســات عليا	12	4.75	.622

يلاحظ من الجدول السابق (71) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمـستويات الـستة لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف

يوضح الجدول التالي رقم (72) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

7. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي وفقاً للمستويات الستة لتعليم الأم(أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (71) والجدول التالي (72) يوضح ذلك.

جدول رقم (72)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	بين المجموعات	6.138	5	1.228	1.396	.223	غير دالة
		داخل المجموعات	619.688	705	.879			
		المجموع	625.826	710				
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	بين المجموعات	2.127	5	.425	.554	.736	غير دالة
		داخل المجموعات	540.810	704	.768			
		المجموع	542.937	709				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	بين المجموعات	7.705	5	1.541	1.758	.119	غير دالة
		داخل المجموعات	617.890	705	.876			
		المجموع	625.595	710				
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	بين المجموعات	5.461	5	1.092	1.305	.260	غير دالة
		داخل المجموعات	587.538	702	.837			
		المجموع	592.999	707				
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	بين المجموعات	11.983	5	2.397	2.451	.032	دالة
		داخل المجموعات	688.440	704	.978			
		المجموع	700.424	709				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	بين المجموعات	10.027	5	2.005	2.653	.022	دالة
		داخل المجموعات	531.445	703	.756			
		المجموع	541.472	708				
30	تؤدي البطالة	بين	7.653	5	1.531	1.561	.169	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	داخل المجموعات	681.491	695	.981			
		المجموع	689.144	700				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	بين المجموعات	11.553	5	2.311	1.615	.154	غير دالة
		داخل المجموعات	998.911	698	1.431			
		المجموع	1010.464	703				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	بين المجموعات	5.792	5	1.158	1.118	.350	غير دالة
		داخل المجموعات	723.513	698	1.037			
		المجموع	729.305	703				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	بين المجموعات	5.137	5	1.027	1.347	.242	غير دالة
		داخل المجموعات	535.332	702	.763			
		المجموع	540.469	707				
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	بين المجموعات	7.697	5	1.539	1.757	0.119	غير دالة
		داخل المجموعات	906.850	699	1.297			
		المجموع	914.548	704				

يلاحظ من الجدول(72) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطـة بقـيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم على الفقرات التاليـة: (24، 25، 26، 27، 30، 31، 32، 34) كون الفروق بين أوساط الاسـتجابات علـى هـذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحـسوبة) أصـغر مـن مـستوى الدلالـة المحدد(∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق بين أوساط اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم على الفقـرات (28، 29) عنـد مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرات (28، 29) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مـصدر الفروق كالأتي:

أ- الفقرة 28: بين متوسطي دراسات عليا (5.00) وأمية (4.23).
بين متوسطي دراسات عليا (5.00) والثانوية العامة (4.28).
بين متوسطي أساسي (4.44) وأمية (4.14).

ب. الفقرة 29: بين متوسطي دراسات عليا (5.00) ودبلوم (4.23).
بين متوسطي دراسات عليا (5.00) والثانوية العامة (4.30).
بين متوسطي دراسات عليا (5.00) وأمية (4.44).
بين متوسطي أساسي (4.55) ودبلوم (4.14).
بين متوسطي أساسي (4.55) والثانوية العامة (4.30).

8. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي، تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (73)

يبين المستجيبون لدى عينة الدراسة على البعد التنموي الاقتصادي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	مدينة	579	4.40	.900
		قرية	146	4.21	1.058
		بادية	9	4.00	1.323
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	مدينة	578	4.52	.839
		قرية	145	4.32	1.027
		بادية	9	4.22	1.093
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	مدينة	580	4.52	.948
		قرية	144	4.49	.901
		بادية	9	4.33	1.000
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	مدينة	576	4.58	.818
		قرية	144	4.29	1.146
		بادية	9	3.56	1.333
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة	مدينة	577	4.40	.942
		قرية	144	4.11	1.091
		بادية	9	3.44	1.424
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	مدينة	578	4.52	.835
		قرية	144	4.21	1.023
		بادية	9	4.00	1.118
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	مدينة	572	4.24	.960
		قرية	142	4.08	1.018
		بادية	9	3.44	1.130
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	مدينة	574	3.77	1.171
		قرية	143	3.68	1.335
		بادية	9	3.44	1.014

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
32	مقاطعة شراء القات تـؤدي إلـى التقليل من انتشاره.	مدينة	574	4.33	.988
		قرية	143	4.15	1.077
		بادية	9	3.22	1.563
33	مزارعو القات يسعون إلى الـربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	مدينة	578	4.68	.727
		قرية	144	4.37	1.133
		بادية	9	3.33	1.658
34	تناول القات يؤثر سلباً علـى أداء العمل الوظيفي للموظفين	مدينة	575	4.12	1.130
		قرية	142	4.01	1.139
		بادية	9	3.67	1.500

يلاحظ من الجدول السابق (73) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي وفقاً للمـستويات الثلاثـة لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (74) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

8.ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات علـى مـضامين فقـرات البعـد التنموي:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابة طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الاقتصادي تعزى للاختلاف فـي مكـان الإقامة" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحـصائية بـين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقـرات البعـد التنمـوي: العامـل الاقتصادي وفقاً للاختلاف في مكان الإقامة(مدينة، قرية، بادية) المبينة في الجدول السابق (4-63) والجدول التالي رقم (4-64) يوضح ذلك.

جدول رقم (74)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى عينة الدراسة على البعد الاجتماعي الاقتصادي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
24	تناول القات يؤثر سلباً على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية.	بين المجموعات	5.139	2	2.569	2.912	.055	غير دالة
		داخل المجموعات	645.053	731	.882			
		المجموع	650.192	733				
25	تناول القات يسبب الفقر لبعض الأسر مما يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه.	بين المجموعات	4.826	2	2.413	3.099	.046	دالة
		داخل المجموعات	567.681	729	.779			
		المجموع	572.507	731				
26	انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد	بين المجموعات	.414	2	.207	.235	.791	غير دالة
		داخل المجموعات	644.655	730	.883			
		المجموع	645.070	732				
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.	بين المجموعات	17.597	2	8.799	10.889	.000	دالة
		داخل المجموعات	586.611	726	.808			
		المجموع	604.209	728				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الانفاق على المواد الأساسية للأسرة	بين المجموعات	16.949	2	8.475	8.837	.000	دالة
		داخل المجموعات	697.162	727	.959			
		المجموع	714.111	729				
29	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية	بين المجموعات	12.851	2	6.425	8.322	.000	دالة
		داخل المجموعات	562.077	728	.772			
		المجموع	574.927	730				
30	تؤدي البطالة إلى تزايد إعداد متناولي القات في المجتمع	بين المجموعات	8.243	2	4.122	4.344	.013	دالة
		داخل المجموعات	683.076	720	.949			
		المجموع	691.320	722				
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج وزيادة نسبة العنوسة	بين المجموعات	1.802	2	.901	.622	.537	غير دالة
		داخل المجموعات	1047.070	723	1.448			
		المجموع	1048.872	725				
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلى التقليل من انتشاره.	بين المجموعات	14.031	2	7.016	6.818	.001	دالة
		داخل المجموعات	743.948	723	1.029			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الاقتصادي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
		المجموع	757.979	725				
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.	بين المجموعات	26.191	2	13.095	18.673	.000	دالة
		داخل المجموعات	510.554	728	.701			
		المجموع	536.744	730				
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين	بين المجموعات	3.104	2	1.552	1.202	.301	غير دالة
		داخل المجموعات	933.713	723	1.291			
		المجموع	936.817	725				

يلاحظ من الجدول رقم (74) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد(∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد(∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات التالية: (24، 26، 31، 34)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝ =0.05)، وعليه فإنه توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات (25، 27، 28، 29، 30، 32، 33) عند مستوى الدلالة (∝ =0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات (25، 27، 28، 29، 30، 32، 33) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- الفقرة 25: بين متوسطي مدينة (4.52) وقرية (4.32).

ب- الفقرة 27: بين متوسطي مدينة (4.58) وبادية (3.56).

بين متوسطي مدينة (4.58) وقرية (4.29).

بين متوسطي قرية (4.29) وبادية (3.56).

ج- الفقرة 28: بين متوسطي مدينة (4.40) وقرية (4.11).

بين متوسطي مدينة (4.40) وبادية (3.44).

بين متوسطي قرية (4.11) وبادية (3.44).

د- الفقرة 29: بين متوسطي مدينة (4.52) وقرية (4.21).

ه- الفقرة 30: بين متوسطي مدينة (4.24) وبادية (3.44).

و- الفقرة 32: بين متوسطي مدينة (4.33) وبادية (3.22).

بين متوسطي قرية (4.15) وبادية (3.22).

ز- الفقرة 33: بين متوسطي مدينة (4.68) وبادية (3.22).

بين متوسطي مدينة (4.86) وقرية (4.37).

بين متوسطي قرية (4.37) وبادية (3.33).

رابعاً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب مستويات المتغيرات على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الديني.

للإجابة على تساؤل الدراسة السادس وبما يخدم الإجابة عليه وتبعاً لمستويات المتغيرات فقد تم التوصل للنتائج الآتية:

1. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير النوع:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto=0.05$) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الديني، تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي"

فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبـار دلالات الفـروق الإحصائية بين متوسطات متغير النوع (ذكر، أنثى) على مضامين فقرات البعد التنمـوي: العامل الديني والجدول رقم (75) يوضح ذلك.

جدول رقم (75)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	من أسباب تناول القـات ضـعف الوازع الـديني عند بعض أفراد المجتمع	ذكر	503	3.19	1.32	742	2.26	0.024	دالة
		أنثى	241	3.42	1.27				
36	يـؤدي علمـاء الدين وخطبـاء المـساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	ذكر	499	3.32	1.27	737	1.71	0.087	غير دالة
		أنثى	240	3.49	1.24				
37	تتنـاول القـات يـؤدي إلـى الإضرار بمقاصد الـشريعة الإسلامية (الدين، الـنفس المـال، والعقـل، والعرض)	ذكر	501	3.59	1.25	502.76	2.32	0.021	دالة
		أنثى	240	3.80	1.16				
38	تنـاول القـات يؤدي إلى ضعف التمـسك بـالقيم الإسـلامية فـي المجتمع	ذكر	499	3.41	1.31	522.94	2.40	0.017	دالة
		أنثى	239	3.64	1.17				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لايتعارض مع الدين الإسلامي	ذكر أنثى	498 239	3.78 3.92	1.16 1.05	516.21	1.61	0.108	غير دالة
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي	ذكر أنثى	499 239	3.79 4.08	1.13 0.89	583.11	3.84	0.00	دالة
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه	ذكر أنثى	499 240	3.32 3.60	1.23 1.13	737	2.88	0.004	دالة
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية	ذكر أنثى	497 239	3.62 3.71	1.14 1.01	522.08	1.08	0.280	غير دالة

يلاحظ من الجدول (75) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد(∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي على الفقرات التالية: (36، 39،

42) كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهريـة ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أوسـاط اسـتجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي على الفقـرات التاليـة (35، 37، 38، 40، 41) عند مستوى الدلالة (∝=0.05) حيث يميل الفرق بـين أوساط الذكور والإناث لصالح الإناث في جميع أوساط الاستجابات علـى جميـع فقرات العامل الديني.

2. النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية" " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الديني تعزى للاختلاف فـي نـوع الكلية" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسـميث لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات متغير نوع الكلية (علمية، إنسانية) على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني والجدول رقم (76) يوضح ذلك.

جدول رقم (76)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	من أسـباب تناول القـات ضـــعف الوازع الديني عند بعـض	علمية إنسانية	227 517	3.41 3.21	1.33 1.29	742	1.97	0.049	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	أفـــــراد المجتمع.								
36	يؤدي علمـاء الدين وخطباء المساجد دوراً توعويـــأ بأضـــرار تناول القات.	علمية إنسانية	224 515	3.25 3.43	1.36 1.21	384.41	1.68	0.049	غير دالة
37	تتناول القـات يــؤدي إلــى الإضـــرار بمقاصــــد الــــشريعة الإســلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض).	علمية إنسانية	224 517	3.59 3.69	1.28 1.20	739	0.99	0.321	غير دالة
38	تناول القـات يــؤدي إلــى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع.	علمية إنسانية	225 513	3.37 3.54	1.36 1.23	390.36	1.64	1.102	غير دالة
39	يعتقد كثير من اليمنيــين أن تناول القـات لايتعارض مع الــــدين الإسلامي.	علمية إنسانية	222 515	3.74 3.86	1.21 1.09	380.66	1.29	0.199	غير دالة
40	تناول القـات	علمية	223	3.86	1.06	736	0.41	0.684	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.	إنسانية	515	3.89	1.07				
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه.	علمية	222	3.41	1.25	737	0.11	0.914	غير دالة
		إنسانية	517	3.42	1.19				
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية.	علمية	222	3.56	1.16	734	1.50	0.134	غير دالة
		إنسانية	514	3.69	1.07				

يلاحظ من الجدول (76) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد(∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، تعزى للاختلاف في نوع الكلية على الفقرات التالية (36، 37، 38، 39، 40، 41، 42)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في نوع الكلية على الفقرة رقم (35)، عند مستوى الدلالة (∝=0.05) حيث يميل الفرق بين أوساط أفراد الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية.

3. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (77)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الديني	دخل الأسرة الشهري بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
35	من أسباب تناول القات ضعف	أقل من 20 ألف	74	3.32	1.315
	الوازع الديني عند بعض أفراد	من 20- 40 ألف	215	3.36	1.307
	المجتمع.	أكثر من 40 ألف	408	3.22	1.293
36	يؤدي علماء الدين وخطباء	أقل من 20 ألف	72	3.50	1.187
	المساجد دوراً توعوياً بأضرار	من 20- 40 ألف	214	3.52	1.244
	تناول القات.	أكثر من 40 ألف	407	3.31	1.270
37	تتناول القات يؤدي إلى الإضرار	أقل من 20 ألف	74	3.66	1.253
	بمقاصد الشريعة الإسلامية	من 20- 40 ألف	215	3.70	1.122
	(الدين، النفس المال، والعقل، والعرض).	أكثر من 40 ألف	405	3.62	1.266
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف	أقل من 20 ألف	72	3.49	1.343
	التمسك بالقيم الإسلامية في	من 20- 40 ألف	213	3.58	1.182
	المجتمع.	أكثر من 40 ألف	406	3.43	1.293
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول	أقل من 20 ألف	74	3.64	1.154
	القات لايتعارض مع الدين	من 20- 40 ألف	211	3.82	1.058
	الإسلامي.	أكثر من 40 ألف	405	3.90	1.126
40	تناول القات يحرم المحتاجين من	أقل من 20 ألف	74	3.57	1.099
	التكافل الاجتماعي الذي حث	من 20- 40 ألف	212	3.90	1.039
	عليه الدين الإسلامي.	أكثر من 40 ألف	405	3.95	1.052

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المستجيبين	دخل الأسرة الشهري بالريال	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الديني	رقم الفقرة في الاستبانة
1.130	3.21	73	أقل من 20 ألف	تناول القات منتشر في المجتمـع	41
1.161	3.42	213	من 20- 40 ألف	بسبب تضارب أراء علماء الدين	
1.220	3.46	406	أكثر من 40 ألف	في تحريمه.	
1.027	3.44	73	أقل من 20 ألف	تناول القات من قبل بعض النخب	42
1.094	3.61	214	من 20- 40 ألف	الدينية أضفت عليه مشروعية.	
1.094	3.73	402	أكثر من 40 ألف		

يلاحظ من الجدول السابق (77) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة (أقل من 20ألف، من 20-40 ألف، أكثر من 40 ألـف) وسـوف يوضـح الجدول التالي رقم (4-68) دلالات الفروق بـين الأوسـاط المـسجلة وفـق دلالاتهـا الإحصائية.

3. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري.

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكوميـة علـى فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي العامل الديني تعزى للاختلاف في دخل الأسـرة الشهري، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحـصائية بـين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الـديني، وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف، من 20-40 ألف، أكثر من 40 ألف) المبينة في الجدول (77) والجدول رقم (78) يوضح ذلك:

جدول رقم (78)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير دخل الاسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	مـن أسـباب تنـاول القـات ضعف الوازع الـديني عنـد بعـض أفـراد المجتمع.	بين المجموعات	2.768	2	1.384	.819	.441	غير دالة
		داخل المجموعات	1172.343	694	1.689			
		المجموع	1175.110	696				
36	يـؤدي علمـاء الدين وخطبـاء المـساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات.	بين المجموعات	7.037	2	3.518	2.239	.107	غير دالة
		داخل المجموعات	1084.418	690	1.572			
		المجموع	1091.455	692				
37	تتناول القـات يـؤدي إلـى الإضـرار بمقاصـد الـشريعة الإسـلامية (الدين، الـنفس المال، والعقل، والعرض)	بين المجموعات	.812	2	.406	.272	.762	غير دالة
		داخل المجموعات	1031.103	691	1.492			
		المجموع	1031.915	693				
38	تنـاول القـات يـؤدي إلـى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع.	بين المجموعات	2.997	2	1.498	.936	.393	غير دالة
		داخل المجموعات	1101.527	688	1.601			
		المجموع	1104.52	690				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
			4					
39	يعتقد كثير مـن اليمنيين أن تناول القـــات لا يتعـارض مـع الدين الإسلامي.	بين المجموعات	4.667	2	2.334			غير دالة
		داخـــــل المجموعات	844.354	687	1.229	1.899	.151	
		المجموع	849.022	689				
40	تنـاول القـات يحرم المحتاجين مــن التكافــل الاجتماعي الذي حث عليه الـدين الإسلامي.	بين المجموعات	9.184	2	4.592			دالة
		داخـــــل المجموعات	762.891	688	1.109	4.141	.016	
		المجموع	772.075	690				
41	تنـاول القـات منتــشر فــي المجتمع بـسبب تــضارب أراء علماء الدين في تحريمه.	بين المجموعات	4.029	2	2.015			غير دالة
		داخـــــل المجموعات	980.599	689	1.423	1.416	.244	
		المجموع	984.629	691				
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضـفت عليه مشروعية.	بين المجموعات	5.847	2	2.923			غير دالة
		داخــــل المجموعات	810.682	686	1.18 2	2.474 .819	.085	
		المجموع	2.768	2	1.38 4			

يلاحظ من الجدول (78) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحـسوبة) المرتبطـة بقـيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى دخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية (35، 36، 37، 38، 39، 41، 42)، كون الفروق بين أوسـاط الإسـتجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاسـتجابات علـى الفقـرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيمة الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوب) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى دخل الأسرة الـشهري علـى الفقرة رقم (40) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرة رقم (40) بواسطة اختبار الفرق المعنـوي الأصـغر ، تبـين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (3.95) وأقل من 20 ألـف ريـال (3.57).

ب- بين متوسطي من 20-40 ألف ريال (3.90) وأقل مـن 20 ألـف ريـال (3.57).

4. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مهنة الأب.

جدول رقم (79)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الـديني	موظـــف حكومي	382	3.33	1.307
	عنـد بعـض أفـراد المجتمع	موظف قطـاع خاص	80	3.08	1.348

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		أعمال حرة	186	3.23	1.283
		بدون عمل	81	3.20	1.289
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	موظف حكومي	381	3.44	1.256
		موظف قطاع خاص	79	3.16	1.471
		أعمال حرة	184	3.38	1.204
		بدون عمل	80	3.38	1.151
37	تناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض)	موظف حكومي	381	3.70	1.225
		موظف قطاع خاص	79	3.35	1.378
		أعمال حرة	185	3.74	1.155
		بدون عمل	81	3.57	1.214
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع	موظف حكومي	381	3.47	1.280
		موظف قطاع خاص	79	3.27	1.375
		أعمال حرة	185	3.59	1.248
		بدون عمل	78	3.49	1.192
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي	موظف حكومي	379	3.81	1.134
		موظف قطاع خاص	78	3.94	1.121
		أعمال حرة	185	3.84	1.106
		بدون عمل	80	3.74	1.188
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث	موظف حكومي	381	3.82	1.092
		موظف قطاع	79	4.01	.954

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	عليه الدين الإسلامي	خاص			
		أعمال حرة	185	3.91	1.057
		بدون عمل	79	3.94	1.125
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب	موظف حكومي	381	3.40	1.217
	أراء علماء الدين في تحريمه	موظف قطاع خاص	79	3.62	1.136
		أعمال حرة	184	3.40	1.224
		بدون عمل	80	3.28	1.222
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية	موظف حكومي	378	3.65	1.081
	أضفت عليه مشروعية	موظف قطاع خاص	79	3.63	1.088
		أعمال حرة	184	3.71	1.086
		بدون عمل	80	3.55	1.200

يلاحظ من الجدول السابق (79) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (80) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

4. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مهنة الأب.

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي العامل الديني تعزى للاختلاف في مهنة الأب، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني، وفقاً للمستويات

الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حـرة، بـدون عمل) المبينة في الجدول السابق (4-69) والجدول التالي رقم (80) يوضح ذلك:

جدول رقم (80)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع	بين المجموعات	5.274	3	1.758	1.035	.376	غير دالة
		داخل المجموعات	1231.683	725	1.699			
		المجموع	1236.957	728				
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	بين المجموعات	4.844	3	1.615	1.021	.383	غير دالة
		داخل المجموعات	1138.410	720	1.581			
		المجموع	1143.254	723				
37	تتناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض)	بين المجموعات	9.812	3	3.271	2.183	.089	غير دالة
		داخل المجموعات	1081.787	722	1.498			
		المجموع	1091.599	725				
38	تناول القات يؤدي إلى	بين المجموعات	5.895	3	1.965	1.211	.305	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع	داخل المجموعات	1166.523	719	1.622			
		المجموع	1172.418	722				
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي	بين المجموعات	1.683	3	.561	.438	.726	غير دالة
		داخل المجموعات	919.624	718	1.281			
		المجموع	921.307	721				
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي	بين المجموعات	3.314	3	1.105	.960	.411	غير دالة
		داخل المجموعات	828.248	720	1.150			
		المجموع	831.562	723				
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه	بين المجموعات	5.049	3	1.683	1.148	.329	غير دالة
		داخل المجموعات	1055.750	720	1.466			
		المجموع	1060.800	723				
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية	بين المجموعات	1.528	3	.509	.424	.736	غير دالة
		داخل المجموعات	862.092	717	1.202			
		المجموع	863.620	720				

يلاحظ من الجدول (80) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝= 0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على جميع فقرات العد التنموي: العامل الديني، كون الفروق بين أوساط الإستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

5. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مهنة الأم:

جدول رقم (81)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع.	موظفة حكومية	96	3.39	1.325
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمال حرة	15	3.00	1.604
		ربة بيت	605	3.25	1.295
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات.	موظفة حكومية	96	3.35	1.322
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.000
		أعمال حرة	15	3.00	1.648
		ربة بيت	601	3.38	1.238
37	تتناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض).	موظفة حكومية	96	3.78	1.241
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	2.309
		أعمال حرة	15	3.47	1.642

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الاقتصادي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع.	ربة بيت	602	3.65	1.199
		موظفة حكومية	96	3.50	1.257
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	1.155
		أعمال حرة	15	3.33	1.589
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي.	ربة بيت	599	3.50	1.264
		موظفة حكومية	94	4.04	1.235
		موظفة قطاع خاص	3	3.33	2.082
		أعمال حرة	14	4.29	1.139
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.	ربة بيت	601	3.78	1.099
		موظفة حكومية	96	3.98	.962
		موظفة قطاع خاص	3	3.33	2.082
		أعمال حرة	15	3.67	1.345
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه.	ربة بيت	599	3.89	1.058
		موظفة حكومية	95	3.46	1.253
		موظفة قطاع خاص	3	3.00	1.000
		أعمال حرة	14	3.57	1.089
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية.	ربة بيت	602	3.42	1.194
		موظفة حكومية	95	3.55	1.118
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	.577
		أعمال حرة	15	4.07	1.163
		ربة بيت	598	3.68	1.082

يلاحظ من الجدول السابق (81) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي:العامل الديني وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير

مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (82) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

5. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً للاختلاف في مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي العامل الديني تعزى للاختلاف في مهنة الأم"، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني، وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) المبينة في الجدول السابق (81) والجدول التالي رقم (82) يوضح ذلك:

جدول رقم (82)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع	بين المجموعات	8.400	3	2.8	1.647	.177	غير دالة
		داخل المجموعات	1215.714	715	1.7			
		المجموع	1224.114	718				
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	بين المجموعات	3.376	3	1.125	.710	.546	غير دالة
		داخل المجموعات	1126.171	711	1.584			
		المجموع	1129.547	714				
37	تتناول القات	بين	2.058	3	.686	.462	.709	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض)	داخل المجموعات	1058.148	712	1.486			
		المجموع	1060.207	715				
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع	بين المجموعات	.497	3	.166	.103	.958	غير دالة
		داخل المجموعات	1143.750	709	1.613			
		المجموع	1144.247	712				
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لايتعارض مع الدين الإسلامي	بين المجموعات	9.255	3	3.085	2.449	.063	غير دالة
		داخل المجموعات	891.800	708	1.260			
		المجموع	901.055	711				
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي	بين المجموعات	2.406	3	.802	.719	.541	غير دالة
		داخل المجموعات	791.120	709	1.116			
		المجموع	793.526	712				
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب	بين المجموعات	.977	3	.326	.226	.878	غير دالة
		داخل المجموعات	1021.88	710	1.439			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تضارب أراء علماء الدين في تحريمه	المجموعات	0					
		المجموع	1022.857	713				
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية	بين المجموعات	3.800	3	1.267	1.071	.361	غير دالة
		داخل المجموعات	836.200	707	1.183			
		المجموع	840.000	710				

يلاحظ من الجدول (82) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على جميع فقرات البعد التنموي: العامل الديني، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

6. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

جدول رقم (83)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع.	أمي	129	3.25	1.287
		أساسي	187	3.28	1.287
		الثانوية العامة	119	3.25	1.303

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دبلوم	61	3.38	1.171
		بكالوريوس	155	3.15	1.344
		دراسات عليا	80	3.48	1.378
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات.	أمي	127	3.30	1.184
		أساسي	184	3.40	1.193
		الثانوية العامة	119	3.46	1.247
		دبلوم	61	3.57	1.190
		بكالوريوس	154	3.19	1.366
		دراسات عليا	81	3.47	1.361
37	تتناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض).	أمي	129	3.55	1.172
		أساسي	186	3.80	1.157
		الثانوية العامة	118	3.86	1.077
		دبلوم	61	3.61	1.130
		بكالوريوس	153	3.46	1.386
		دراسات عليا	81	3.64	1.288
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع.	أمي	125	3.57	1.187
		أساسي	185	3.61	1.225
		الثانوية العامة	119	3.41	1.231
		دبلوم	61	3.41	1.216
		بكالوريوس	154	3.34	1.397
		دراسات عليا	81	3.49	1.276
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي.	أمي	128	3.79	1.092
		أساسي	184	3.71	1.145
		الثانوية	117	3.77	1.109

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		العامة			
		دبلوم	61	3.89	1.199
		بكالوريوس	154	3.95	1.099
		دراسات عليا	81	3.96	1.134
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.	أمي	126	4.04	1.046
		أساسي	187	3.89	1.054
		الثانوية العامة	118	3.81	.981
		دبلوم	60	3.78	1.250
		بكالوريوس	153	3.79	1.173
		دراسات عليا	81	3.93	.905
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه.	أمي	128	3.45	1.169
		أساسي	185	3.46	1.198
		الثانوية العامة	118	3.27	1.152
		دبلوم	61	3.25	1.325
		بكالوريوس	154	3.34	1.243
		دراسات عليا	81	3.69	1.147
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية.	أمي	128	3.79	1.025
		أساسي	183	3.63	1.081
		الثانوية العامة	118	3.57	1.128
		دبلوم	60	3.57	1.125
		بكالوريوس	153	3.62	1.100
		دراسات عليا	81	3.68	1.171

يلاحظ من الجدول السابق (83) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات السته لمتغير

تعليم الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (84) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

6. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الديني تعزى للاختلاف في مؤهل الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (83) والجدول التالي رقم (84) يوضح ذلك.

جدول رقم (84)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع.	بين المجموعات	6.241	5	1.248	.735	.597	غير دالة
		داخل المجموعات	1231.039	725	1.698			
		المجموع	1237.280	730				
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات.	بين المجموعات	10.250	5	2.050	1.296	.264	غير دالة
		داخل المجموعات	1139.079	720	1.582			
		المجموع	1149.329	725				
37	تتناول القات	بين	16.254	5	3.25	2.213	.051	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض).	المجموعات			1			
		داخل المجموعات	1060.620	722	1.469			
		المجموع	1076.874	727				
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع.	بين المجموعات	7.833	5	1.567	.982	.428	غير دالة
		داخل المجموعات	1147.235	719	1.596			
		المجموع	1155.068	724				
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لايتعارض مع الدين الإسلامي.	بين المجموعات	7.217	5	1.443	1.143	.336	غير دالة
		داخل المجموعات	907.575	719	1.262			
		المجموع	914.792	724				
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.	بين المجموعات	5.821	5	1.164	1.017	.406	غير دالة
		داخل المجموعات	823.006	719	1.145			
		المجموع	828.828	724				
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في	بين المجموعات	11.851	5	2.370	1.643	.146	غير دالة
		داخل المجموعات	1039.998	721	1.442			
		المجموع	1051.8	726				

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	رقم الفقرة في الاستبانة
					49		تحريمه.	
غير دالة	.656	.658	.792	5	3.960	بين المجموعات	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية.	42
			1.204	717	863.395	داخل المجموعات		
				722	867.355	المجموع		

يلاحظ من الجدول (84) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب على جميع فقرات البعد التنموي: العامل الديني، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

7. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

جدول رقم (85)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير تعليم الأم

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المستجيبين	مستوى تعليم الأم	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	رقم الفقرة في الاستبانة
1.306	3.18	354	أمية	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع	35
1.175	3.32	180	أساسي		
1.419	3.39	89	الثانوية العامة		
1.441	3.17	29	دبلوم		

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مستوى تعليم الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	41	3.32	1.386
		دراسات عليا	12	4.17	1.030
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	أمية	349	3.36	1.207
		أساسي	181	3.56	1.189
		الثانوية العامة	88	3.07	1.404
		دبلوم	29	3.28	1.533
		بكالوريوس	41	3.24	1.319
		دراسات عليا	12	3.33	1.614
37	تتناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض)	أمية	353	3.65	1.197
		أساسي	180	3.76	1.086
		الثانوية العامة	87	3.52	1.380
		دبلوم	29	3.38	1.568
		بكالوريوس	41	3.46	1.306
		دراسات عليا	12	4.50	.798
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع	أمية	349	3.46	1.276
		أساسي	181	3.60	1.129
		الثانوية العامة	88	3.39	1.393
		دبلوم	29	3.10	1.319
		بكالوريوس	41	3.41	1.303
		دراسات عليا	12	3.92	1.443
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي	أمية	351	3.86	1.051
		أساسي	179	3.80	1.002
		الثانوية العامة	89	3.80	1.290
		دبلوم	28	4.11	1.315
		بكالوريوس	41	3.88	1.345

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مستوى تعليم الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دراسات عليا	12	4.00	1.279
40	تنـاول القـات يحـرم المحتاجين من التكافـل الاجتماعي الذي حـث عليه الدين الإسلامي	أمية	350	3.89	1.106
		أساسي	181	3.80	1.010
		الثانويـــة العامة	87	3.97	1.050
		دبلوم	29	3.83	1.104
		بكالوريوس	41	3.88	1.122
		دراسات عليا	12	4.17	1.030
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين فـي تحريمه	أمية	353	3.34	1.188
		أساسي	180	3.45	1.100
		الثانويـــة العامة	88	3.47	1.347
		دبلوم	28	3.57	1.317
		بكالوريوس	41	3.32	1.293
		دراسات عليا	12	3.83	1.115
42	تناول القات مـن قبـل بعض النخـب الدينيـة أضفت عليه مشروعية	أمية	352	3.65	1.089
		أساسي	177	3.67	.980
		الثانويـــة العامة	87	3.68	1.215
		دبلوم	29	3.69	1.072
		بكالوريوس	41	3.37	1.157
		دراسات عليا	12	3.83	1.193

يلاحظ من الجدول السابق (85) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات السته لمتغيـر مستوى تعليم الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكـالوريوس، دراسـات عليـا) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية

7. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الديني تعزى للاختلاف في مؤهـل الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الـديني وفقـاً للمستويات السته لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلـوم، بكـالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (85) والجدول التالي رقم (86) يوضح ذلك.

جدول رقم (86)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	مـن أسـباب تنـاول القـات ضعف الوازع الـديني عنـد بعـض أفـراد المجتمع	بين المجموعات	14.742	5	2.948	1.757	.119	غير دالة
		داخل المجموعات	1172.657	699	1.678			
		المجموع	1187.399	704				
36	يـؤدي علمـاء الدين وخطبـاء المـساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	بين المجموعات	15.340	5	3.068	1.941	.086	غير دالة
		داخل المجموعات	1097.038	694	1.581			
		المجموع	1112.377	699				
37	تتناول القـات يـؤدي إلـى الإضـــرار	بين المجموعات	15.752	5	3.150	2.143	.059	غير دالة
		داخل	1023.133	696	1.470			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض)	المجموعات						
		المجموع	1038.885	701				
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع	بين المجموعات	10.137	5	2.027	1.274	.273	غير دالة
		داخل المجموعات	1104.583	694	1.592			
		المجموع	1114.720	699				
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي	بين المجموعات	2.883	5	.577	.471	.798	غير دالة
		داخل المجموعات	849.066	694	1.223			
		المجموع	851.949	699				
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي	بين المجموعات	3.005	5	.601	.521	.761	غير دالة
		داخل المجموعات	801.182	694	1.154			
		المجموع	804.187	699				
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في	بين المجموعات	5.586	5	1.117	.779	.565	غير دالة
		داخل المجموعات	998.733	696	1.435			
		المجموع	1004.31	701				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
42	تحريمه تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية	بين المجموعات	3.908	5	.782	.665	.650	غير دالة
		داخل المجموعات	813.687	692	1.176			
		المجموع	817.595	697				

يلاحظ من الجدول (86) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم على جميع فقرات البعد التنموي: العامل الديني، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

8. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الديني تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (87)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الديني	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع	مدينة	575	3.32	1.273
		قرية	143	3.12	1.402
		بادية	9	2.89	1.364
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	مدينة	569	3.43	1.246
		قرية	144	3.24	1.301
		بادية	9	2.56	1.236

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل الديني	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
37	تتناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصـد الـشريعة الإسـلامية (الدين، النفس المـال، والعقـل، والعرض)	مدينة	572	3.73	1.186
		قرية	144	3.41	1.319
		بادية	8	3.00	1.309
38	تناول القات يؤدي إلى ضـعف التمسك بـالقيم الإسـلامية فـي المجتمع	مدينة	570	3.57	1.218
		قرية	142	3.17	1.409
		بادية	9	2.67	1.118
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مـع الـدين الإسلامي	مدينة	567	3.87	1.086
		قرية	144	3.67	1.257
		بادية	9	3.67	1.225
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الـذي حـث عليه الدين الإسلامي	مدينة	570	3.96	1.010
		قرية	142	3.58	1.187
		بادية	9	3.22	1.563
41	تناول القات منتشر في المجتمـع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه	مدينة	571	3.44	1.214
		قرية	143	3.32	1.136
		بادية	8	3.13	1.246
42	تناول القات مـن قبـل بعـض النخب الدينيـة أضـفت عليـه مشروعية	مدينة	569	3.67	1.076
		قرية	142	3.63	1.127
		بادية	8	2.88	1.458

يلاحظ من الجدول السابق (87) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (87) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

8. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل الديني تبعاً للاختلاف في مكان الإقامة:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الديني تعزى للاختلاف في مكـان

الإقامة" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحـصائية بـين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الـديني وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) المبينة في الجدول السابق (87) والجدول التالي رقم (88) يوضح ذلك.

جدول رقم (88)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي الديني تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
35	من أسباب تناول القات ضعف الوازع الديني عند بعض أفراد المجتمع	بين المجموعات	6.082	2	3.041	1.800	.166	غير دالة
		داخل المجموعات	1223.346	724	1.690			
		المجموع	1229.428	726				
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات	بين المجموعات	10.357	2	5.178	3.279	.038	دالة
		داخل المجموعات	1135.418	719	1.579			
		المجموع	1145.774	721				
37	تناول القات يؤدي إلى الإضرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الدين، النفس المال، والعقل، والعرض)	بين المجموعات	15.658	2	7.829	5.303	.005	دالة
		داخل المجموعات	1064.435	721	1.476			
		المجموع	1080.093	723				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
38	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع	بين المجموعات	24.322	2	12.161	7.702	.000	دالة
		داخل المجموعات	1133.637	718	1.579			
		المجموع	1157.958	720				
39	يعتقد كثير من اليمنيين أن تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي	بين المجموعات	5.043	2	2.522	1.996	.137	غير دالة
		داخل المجموعات	905.601	717	1.263			
		المجموع	910.644	719				
40	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي	بين المجموعات	20.830	2	10.415	9.366	.000	دالة
		داخل المجموعات	798.430	718	1.112			
		المجموع	819.259	720				
41	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب أراء علماء الدين في تحريمه	بين المجموعات	2.206	2	1.103	.767	.465	غير دالة
		داخل المجموعات	1034.621	719	1.439			
		المجموع	1036.827	721				
42	تناول القات من قبل بعض النخب الدينية أضفت عليه مشروعية	بين المجموعات	5.020	2	2.510	2.109	.122	غير دالة
		داخل المجموعات	852.054	716	1.190			
		المجموع	857.074	718				

يلاحظ من الجدول (88) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحـسوبة) المرتبطـة بقـيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات التاليـة: (35، 39، 41، 42)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحـصائية (∝=0.05)، لـذلك فـإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق معنوية بين أوساط اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات التاليـة: (36، 37، 38، 40) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرات: (36، 37، 38، 40) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبـين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (36): بين متوسطي مدينة (3.43) وبادية (2.56).

ب- الفقرة (37): بين متوسطي مدينة (3.73) وقرية (3.41).

ج- الفقرة (38): بين متوسطي مدينة (3.57) وقرية (3.17).

بين متوسطي مدينة (3.57) وبادية (2.67) .

د- الفقرة (40) بين متوسطي مدينة (3.96) وبادية (3.22).

بين متوسطي مدينة (3.96) وقرية (3.58).

خامساً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات أفراد عينـة الدراسـة بحسب مستويات المتغيرات على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعـد التنمـوي: العامـل السياسي.

للإجابة على تساؤل الدراسة السادس وبما يخدم الإجابة عليـه وتبعـاً لمـستويات المتغيرات فقد تم التوصل للنتائج التالية:

1: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعـد التنمـوي: العامـل السياسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط متغير النوع (ذكر، أنثى) على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل السياسي والجدول التالي رقم (89) يوضح ذلك.

جدول رقم (89)

يبين نتائج اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القـات يحظـــــى بـــسياسات حكوميـــة صامتة تجعله أمراً مقبـولاً في المجتمع	ذكر	497	4.14	1.033	734	1.27	0.206	غير دالة
		أنثى	239	4.04	.980				
44	جماعـــة المصالح تشكل قـوة ضـغط علـى بقـاء تناول القـات في المجتمع	ذكر	497	3.96	1.018	733	1.4	0.163	غير دالة
		أنثى	238	3.85	.927				
45	الـــسياسات الحكومية فـي الـيمن تجـاه القـات غيـر	ذكر	498	4.33	.975	513.31	0.887	0.376	غير دالة
		أنثى	238	4.39	.878				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	فيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.								
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	ذكر	487	4.03	1.054	723	3.74	0.708	غير دالة
		أنثى	238	4.06	.935				
47	هناك سياسات خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع	ذكر	494	3.48	1.183	731	2.62	0.009	دالة
		أنثى	239	3.72	1.050				
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	ذكر	493	2.85	1.219	730	1.44	0.151	غير دالة
		أنثى	239	2.99	1.259				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	ذكر	491	4.32	1.086	612.95	3.73	0.00	دالة
		أنثى	238	4.58	.800				
50	تناول القات يتعارض مع	ذكر	495	3.36	1.243	520.03	2.30	0.202	دالة
		أنثى	233	3.56	1.073				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	النوع	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المصالح السياسية للحكومة								
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	ذكر	496	3.81	1.119	499.06	2.84	0.005	دالة
		أنثى	239	4.05	1.048				
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	ذكر	493	2.91	1.207	508.11	1.82	0.070	غير دالة
		أنثى	235	3.08	1.083				
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية	ذكر	491	3.66	1.110	528.15	2.6	0.009	دالة
		أنثى	238	3.87	.974				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	ذكر	495	3.53	1.245	527.63	0.65	0.515	غير دالة
		أنثى	238	3.58	1.090				

يلاحظ من الجدول (89) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطـة بقـيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسة تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي على الفقرات التاليـة: (43، 44، 45، 46، 48، 52، 54)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتر فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحـصائية عنـد مـستوى الدلالـة الإحـصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق معنوية بين أوساط اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي على الفقـرات التاليـة: (47، 49، 50، 51، 53) عند مستوى الدلالة (∝=0.05) حيث يميل الفـرق بـين أوسـاط استجابات الذكور والإناث لصالح الإناث في جميع الفقرات المذكورة.

2: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنمـوي: العامـل السياسي تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في نـوع الكلية" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسـميث لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط متغير نوع الكلية (علمية إنسانية) على مـضامين فقـرات البعد التنموي: العامل السياسي والجدول التالي رقم (90) يوضح ذلك.

جدول رقم (90)

يبين نتائج اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	علمية	222	4.14	1.030	734	0.59	0.555	غير دالة
		إنسانية	514	4.09	1.011				
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع	علمية	223	3.96	1.030	733	0.68	0.497	غير دالة
		إنسانية	512	3.91	.973				
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	علمية	222	4.36	.972	734	0.075	0.941	غير دالة
		إنسانية	514	4.35	.933				
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة	علمية	219	4.03	1.068	723	0.12	0.908	غير دالة
		إنسانية	506	4.04	.993				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تناول القات.								
47	هناك سياسات خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع	علمية	222	3.57	1.166	731	0.11	0.915	غير دالة
		إنسانية	511	3.56	1.138				
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	علمية	220	2.82	1.385	357.51	0.95	0.343	غير دالة
		إنسانية	512	2.92	1.162				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	علمية	220	4.35	1.017	727	0.88	0.378	غير دالة
		إنسانية	509	4.43	1.006				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	علمية	220	3.45	1.206	726	0.42	0.674	غير دالة
		إنسانية	508	3.41	1.191				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في	علمية	220	3.83	1.165	733	0.98	0.326	غير دالة
		إنسانية	515	3.91	1.073				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع.								
52	تتضمن برامج الأحـــزاب الـــسياسية	علمية	221	2.96	1.241	726	0.12	0.906	غير دالة
	مشاكل تنـاول القــات فــي المجتمع.	إنسانية	507	2.97	1.139				
53	تناول النخـب السياسية للقات	علمية	219	3.68	1.153	727	0.79	0.428	غير دالة
	منحتـــــه مـــشروعية اجتماعية	إنسانية	510	3.75	1.036				
54	القـــــضايا الـشائكة فـي الدولة تحـال	علمية	220	3.48	1.308	369.5	0.94	0.347	غير دالة
	إلى جلـسات تناول القـات للبت فيها.	إنسانية	513	3.57	1.145				

يلاحظ من الجدول (90) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطـة بقـيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر مـن مـستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في نوع الكلية على جميع فقرات البعد التنمـوي: العامـل السياسي، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات (∝=0.05)، لـذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

3. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (91)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع.	أقل من 20 ألف	73	4.12	.912
		من20-40 ألف	215	4.09	1.01
		أكثر من 40 ألف	406	4.14	1.037
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع.	أقل من 20 ألف	72	3.85	.929
		من20-40 ألف	215	3.99	.993
		أكثر من 40 ألف	403	3.92	1.004
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	أقل من 20 ألف	73	4.08	1.115
		من20-40 ألف	215	4.41	.892
		أكثر من 40 ألف	403	4.37	.938
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	أقل من 20 ألف	71	3.94	1.229
		من20-40 ألف	211	4.07	.969
		أكثر من 40 ألف	400	4.05	1.011
47	هناك سياسات خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع.	أقل من 20 ألف	72	3.58	1.071
		من20-40 ألف	213	3.60	1.084
		أكثر من 40 ألف	403	3.56	1.167
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	أقل من 20 ألف	72	3.08	1.207
		من20-40 ألف	214	2.86	1.202
		أكثر من 40 ألف	401	2.88	1.237
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	أقل من 20 ألف	70	4.30	1.267
		من20-40 ألف	214	4.46	.891
		أكثر من 40 ألف	401	4.42	.992
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة.	أقل من 20 ألف	73	3.47	1.179
		من20-40 ألف	215	3.38	1.133

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		أكثر من 40 ألف	397	3.46	1.221
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	أقل من 20 ألف	72	3.69	1.158
		من20-40 ألف	214	3.96	1.025
		أكثر من 40 ألف	404	3.88	1.118
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	أقل من 20 ألف	71	2.94	1.081
		من20-40 ألف	212	3.03	1.180
		أكثر من 40 ألف	402	2.94	1.167
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية.	أقل من 20 ألف	73	3.34	1.133
		من20-40 ألف	211	3.74	1.033
		أكثر من 40 ألف	403	3.81	1.052
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	أقل من 20 ألف	73	3.32	1.117
		من20-40 ألف	213	3.56	1.183
		أكثر من 40 ألف	403	3.61	1.201

يلاحظ من الجدول السابق (91) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من 20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (92) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

3. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف دخل الأسرة الشهري" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من

20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) المبينة في الجدول السابق (91) والجدول التالي رقم (92) يوضح ذلك.

جدول رقم (92)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع.	بين المجموعات	.313	2	.156	.152	.859	غير دالة
		داخل المجموعات	712.761	691	1.031			
		المجموع	713.073	693				
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع.	بين المجموعات	1.252	2	.626	.635	.530	غير دالة
		داخل المجموعات	677.409	687	.986			
		المجموع	678.661	689				
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	بين المجموعات	6.265	2	3.133	3.513	.030	دالة
		داخل المجموعات	613.576	688	.892			
		المجموع	619.841	690				
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة	بين المجموعات	.848	2	.424	.405	.667	غير دالة
		داخل المجموعات	710.743	679	1.047			
		المجموع	711.591	681				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تناول القات.							
47	هناك سياسات خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع.	بين المجموعات	.182	2	.091	.071	.931	غير دالة
		داخل المجموعات	878.038	685	1.282			
		المجموع	878.219	687				
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	بين المجموعات	2.905	2	1.453	.971	.379	غير دالة
		داخل المجموعات	1023.549	684	1.496			
		المجموع	1026.454	686				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	بين المجموعات	1.317	2	.658	.667	.514	غير دالة
		داخل المجموعات	673.273	682	.987			
		المجموع	674.590	684				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة.	بين المجموعات	.967	2	.483	.342	.711	غير دالة
		داخل المجموعات	965.127	682	1.415			
		المجموع	966.093	684				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	بين المجموعات	3.896	2	1.948	1.627	.197	غير دالة
		داخل المجموعات	822.511	687	1.197			
		المجموع	826.407	689				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	بين المجموعات	1.236	2	.618	.457	.633	غير دالة
		داخل المجموعات	921.923	682	1.352			
		المجموع	923.159	684				
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية.	بين المجموعات	13.317	2	6.658	5.981	.003	دالة
		داخل المجموعات	761.522	684	1.113			
		المجموع	774.838	686				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها..	بين المجموعات	5.493	2	2.747	1.951	.143	غير دالة
		داخل المجموعات	965.883	686	1.408			
		المجموع	971.376	688				

يلاحظ من الجدول (92) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى دخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (43، 44، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 54)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات فروق ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة

الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى دخل الأسرة الشهري على الفقرات التاليـة: (45، 53) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرات: (45، 53) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ. الفقرة (45): بين متوسطي من 20-40 ألف ريال (4.41) وأقل من 20 ألـف ريال (4.08).

بين متوسطي أكثر من40 ألف ريال (4.37) وأقل من 20 ألف ريال (4.08).

ب.الفقرة (53): بين متوسطي أكثر من40 ألف ريال (3.81) وأقل من 20 ألـف ريال (3.34).

بين متوسطي من 20-40 ألف ريال (3.74) وأقل من 20 ألف ريال (3.34).

4. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

جدول رقم (93)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
43	تناول القـات يحظـى	موظف حكومي	378	4.03	1.058
	بـسياسات حكوميــة	موظف قطاع خاص	76	4.26	.900
	صامتة تجعلـه أمـراً	أعمال حرة	188	4.12	1.040
	مقبولاً في المجتمع	بدون عمل	80	4.29	.845
44	جماعة المصالح تشكل	موظف حكومي	376	3.90	1.008
	قوة ضغط على بقـاء	موظف قطاع خاص	78	4.06	.931
	تنـاول القـات فـي	أعمال حرة	187	3.96	.994
	المجتمع	بدون عمل	80	3.90	.936
45	السياسات الحكومية في	موظف حكومي	378	4.34	.959
	اليمن تجاه القات غير	موظف قطاع خاص	77	4.43	.880
	فاعلة وعـاجزة عـن	أعمال حرة	187	4.38	.951

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	منعه في المجتمع.	بدون عمل	80	4.30	.920
46	تتناقض خطط وأهداف	موظف حكومي	373	4.01	1.047
	بـرامج الحكومـات	موظف قطاع خاص	74	4.16	.844
	المتعاقبة للحـد مـن	أعمال حرة	185	4.10	1.011
	ظاهرة تناول القات.	بدون عمل	79	3.95	.986
47	هناك سياسات خارجية	موظف حكومي	377	3.51	1.172
	لها مصلحة في بقـاء	موظف قطاع خاص	76	3.79	1.135
	القات في المجتمع	أعمال حرة	186	3.50	1.135
		بدون عمل	80	3.75	1.049
48	أضرار تناول القـات	موظف حكومي	374	2.94	1.267
	على المجتمع يحظـى	موظف قطاع خاص	77	2.97	1.124
	باهتمام مجلسي النواب	أعمال حرة	187	2.79	1.186
	والشورى.	بدون عمل	80	2.90	1.259
49	التخلص مـن القـات	موظف حكومي	373	4.47	.920
	بحاجـة إلـى إدارة	موظف قطاع خاص	78	4.36	1.057
	سياسية جادة وقـوانين	أعمال حرة	186	4.30	1.122
	صارمة.	بدون عمل	79	4.39	1.067
50	تناول القات يتعارض	موظف حكومي	375	3.47	1.160
	مع المصالح السياسية	موظف قطاع خاص	76	3.21	1.279
	للحكومة	أعمال حرة	183	3.44	1.234
		بدون عمل	80	3.38	1.151
51	تناول القات يؤثر سلباً	موظف حكومي	376	3.93	1.087
	على المـشاركة فـي	موظف قطاع خاص	78	3.76	1.186
	التنمية السياسية فـي	أعمال حرة	187	3.88	1.086
	المجتمع.	بدون عمل	80	3.85	1.126
52	تتـضمن بـرامج	موظف حكومي	374	3.03	1.148
	الأحـزاب الـسياسية	موظف قطاع خاص	75	3.03	1.241
	مشاكل تناول القات في	أعمال حرة	186	2.84	1.191

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	المجتمع.	بدون عمل	79	2.96	1.160
53	تناول النخب السياسية	موظف حكومي	373	3.74	1.026
	للقات منحته مشروعية	موظف قطاع خاص	77	3.58	1.185
	اجتماعية	أعمال حرة	185	3.78	1.121
		بدون عمل	80	3.60	1.051
54	القضايا الـشائكة فـي	موظف حكومي	374	3.52	1.180
	الدولـة تحـال إلـى	موظف قطاع خاص	78	3.58	1.190
	جلسات تناول القـات	أعمال حرة	187	3.64	1.264
	للبت فيها.	بدون عمل	80	3.41	1.144

يلاحظ من الجدول (93) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسـة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة بدون عمل) وسـوف يوضـح الجدول رقم (94) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

4. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في مهنـة الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الـديني وفقـاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خـاص، أعمـال حرة، بدون عمل) المبينة في الجدول السابق (4-83) والجـدول التـالي رقـم (4-84) يوضح ذلك.

جدول رقم (94)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	بين المجموعات	6.644	3	2.215	2.146	.093	غير دالة
		داخل المجموعات	740.930	718	1.032			
		المجموع	747.573	721				
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع	بين المجموعات	2.041	3	.680	.696	.555	غير دالة
		داخل المجموعات	700.492	717	.977			
		المجموع	702.533	720				
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	بين المجموعات	.843	3	.281	.315	.815	غير دالة
		داخل المجموعات	640.676	718	.892			
		المجموع	641.519	721				
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	بين المجموعات	2.677	3	.892	.871	.456	غير دالة
		داخل المجموعات	724.057	707	1.024			
		المجموع	726.734	710				
47	هناك سياسات	بين	8.522	3	2.84	2.164	.091	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع	المجموعات			1			
		داخل المجموعات	938.349	715	1.312			
		المجموع	946.871	718				
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	بين المجموعات	3.482	3	1.161	.766	.513	غير دالة
		داخل المجموعات	1081.298	714	1.514			
		المجموع	1084.780	717				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	بين المجموعات	3.934	3	1.311	1.293	.276	غير دالة
		داخل المجموعات	722.416	712	1.015			
		المجموع	726.351	715				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	بين المجموعات	4.401	3	1.467	1.033	.377	غير دالة
		داخل المجموعات	1007.862	710	1.420			
		المجموع	1012.263	713				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	بين المجموعات	2.240	3	.747	.615	.606	غير دالة
		داخل المجموعات	871.321	717	1.215			
		المجموع	873.562	720				
52	تتضمن برامج	بين	4.396	3	1.465	1.069	.361	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الأحـــزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	المجموعات داخـــل المجموعات	973.044	710	1.370			
		المجموع	977.440	713				
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية	بين المجموعات	3.511	3	1.170	1.019	.384	غير دالة
		داخـــل المجموعات	816.545	711	1.148			
		المجموع	820.056	714				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	بين المجموعات	3.354	3	1.118	.777	.507	غير دالة
		داخـــل المجموعات	1029.102	715	1.439			
		المجموع	1032.456	718				

يلاحظ من الجدول (94) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على جميع فقرات البعد التنموي: العامل السياسي، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعتبر فروق ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

5. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

جدول رقم (95)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	موظفة حكومية	96	3.95	1.164
		موظفة قطاع خاص	3	5.00	.000
		أعمال حرة	15	4.60	.632
		ربة بيت	598	4.13	.992
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع	موظفة حكومية	96	4.07	1.018
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمال حرة	15	4.27	.884
		ربة بيت	597	3.90	.989
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	موظفة حكومية	96	4.44	1.074
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.000
		أعمال حرة	15	4.67	.617
		ربة بيت	598	4.34	.926
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	موظفة حكومية	95	4.16	.982
		موظفة قطاع خاص	2	3.50	2.121
		أعمال حرة	15	3.93	1.387
		ربة بيت	589	4.04	.999
47	هناك سياسات خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع	موظفة حكومية	96	3.53	1.239
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	1.528
		أعمال حرة	15	3.73	1.223
		ربة بيت	595	3.55	1.126
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	موظفة حكومية	96	3.03	1.357
		موظفة قطاع خاص	2	4.00	1.414
		أعمال حرة	15	3.33	1.345
		ربة بيت	596	2.85	1.207

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
49	التخاص من القات بحاجة إلـى	موظفة حكومية	96	4.64	.713
	إدارة سياسية جـادة وقـوانين	موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.732
	صارمة.	أعمال حرة	15	4.73	.594
		ربة بيت	592	4.37	1.041
50	تناول القـات يتعـارض مـع	موظفة حكومية	96	3.60	1.156
	المصالح السياسية للحكومة	موظفة قطاع خاص	3	3.33	1.528
		أعمال حرة	15	3.80	1.265
		ربة بيت	591	3.38	1.194
51	تناول القات يؤثر سـلباً علـى	موظفة حكومية	96	4.16	.966
	المشاركة في التنمية الـسياسية	موظفة قطاع خاص	3	3.67	1.155
	في المجتمع.	أعمال حرة	15	3.60	1.549
		ربة بيت	597	3.86	1.101
52	تتـضمن بـرامج الأحـزاب	موظفة حكومية	96	3.04	1.289
	السياسية مشاكل تناول القـات	موظفة قطاع خاص	3	3.33	1.528
	في المجتمع.	أعمال حرة	15	3.27	1.335
		ربة بيت	590	2.94	1.141
53	تناول النخب السياسية للقـات	موظفة حكومية	95	3.96	.988
	منحته مشروعية اجتماعية	موظفة قطاع خاص	3	4.00	1.000
		أعمال حرة	15	3.60	1.404
		ربة بيت	593	3.70	1.073
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال	موظفة حكومية	96	3.78	1.135
	إلى جلسات تناول القات للبـت	موظفة قطاع خاص	3	3.33	1.528
	فيها.	أعمال حرة	15	3.47	1.506
		ربة بيت	596	3.50	1.195

يلاحظ من الجدول السابق (95) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينـة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمـستويات الأربعـة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربـة بيـت) وسـوف

يوضح الجدول التالي رقم (96) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

5. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في مهنة الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الديني وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) المبينة في الجدول السابق (95) والجدول التالي رقم (96) يوضح ذلك.

جدول رقم (96)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	بين المجموعات	8.665	3	2.888	2.835	.037	دالة
		داخل المجموعات	721.425	708	1.019			
		المجموع	730.090	711				
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في	بين المجموعات	5.903	3	1.968	2.008	.112	غير دالة
		داخل المجموعات	692.857	707	.980			
		المجموع	698.759	710				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع							
45	الـسياسات الحكومية في اليمن تجـاه القات غيـر فاعلـة وعاجزة عن منعـه فـي المجتمع.	بين المجموعات	2.589	3	.863	.971	.406	غير دالة
		داخل المجموعات	629.366	708	.889			
		المجموع	631.955	711				
46	تتناقض خطط وأهـداف بـرامج الحكومـات المتعاقبة للحد من ظـاهرة تناول القات.	بين المجموعات	2.009	3	.670	.658	.578	غير دالة
		داخل المجموعات	709.243	697	1.018			
		المجموع	711.252	700				
47	هناك سياسات خارجية لهـا مصلحة فـي بقاء القات في المجتمع	بين المجموعات	.568	3	.189	.144	.933	غير دالة
		داخل المجموعات	924.481	705	1.311			
		المجموع	925.049	708				
48	أضرار تناول القات علـى المجتمـع يحظـى باهتمـام مجالـس النـواب	بين المجموعات	8.401	3	2.800	1.846	.137	غير دالة
		داخل المجموعات	1069.345	705	1.517			
		المجموع	1077.746	708				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	والشورى.							
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	بين المجموعات	7.898	3	2.633			دالة
		داخل المجموعات	699.158	702	.996	2.643	.048	
		المجموع	707.055	705				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	بين المجموعات	6.515	3	2.172			غير دالة
		داخل المجموعات	994.881	701	1.419	1.530	.205	
		المجموع	1001.396	704				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	بين المجموعات	8.772	3	2.924			غير دالة
		داخل المجموعات	847.104	707	1.198	2.441	.063	
		المجموع	855.876	710				
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	بين المجموعات	2.683	3	.894			غير دالة
		داخل المجموعات	954.357	700	1.363	.656	.579	
		المجموع	957.040	703				
53	تناول النخب السياسية	بين المجموعات	6.073	3	2.024	1.770	.151	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	للقات منحته مشروعية اجتماعية	داخل المجموعات	802.794	702	1.144			
		المجموع	808.867	705				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	بين المجموعات	6.596	3	2.199			غير دالة
		داخل المجموعات	1007.800	706	1.427	1.540	.203	
		المجموع	1014.396	709				

يلاحظ من الجدول (96) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1) القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرات التالية: (44، 45، 46، 47، 48، 50، 51، 52، 53، 54)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2) القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات مهنة الأم على الفقرتين التالية: (43، 49) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3) عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرتين: (43، 49) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- الفقرة (43): بين متوسطي أعمال حرة (4.60) وموظفة حكومية(3.95).

ب- الفقرة (49): بين متوسطي موظفة حكومية (4.64) وربة بيت (4.37).

6. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مؤهل الأب:

جدول رقم (97)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	أمي	130	4.37	.799
		أساسي	184	3.99	.986
		الثانوية العامة	115	4.02	1.108
		دبلوم	60	4.17	1.028
		بكالوريوس	154	4.02	1.135
		دراسات عليا	81	4.21	.971
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع	أمي	129	4.12	.949
		أساسي	186	3.88	.887
		الثانوية العامة	116	3.77	.972
		دبلوم	60	3.88	1.075
		بكالوريوس	153	3.84	1.150
		دراسات عليا	80	4.15	.887
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	أمي	129	4.40	.940
		أساسي	185	4.31	.914
		الثانوية العامة	116	4.16	1.060
		دبلوم	60	4.52	.725
		بكالوريوس	153	4.33	1.031

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دراسـات عليا	81	4.64	.639
46	تتناقض خطـط وأهـداف برامج الحكومات المتعاقبـة للحد مـن ظـاهرة تنـاول القات.	أمي	127	4.00	.984
		أساسي	181	4.04	1.045
		الثانويـــة العامة	115	3.86	.981
		دبلوم	58	4.29	.817
		بكالوريوس	152	3.91	1.162
		دراسـات عليا	81	4.41	.771
47	هناك سياسات خارجية لهـا مصلحة في بقاء القات فـي المجتمع.	أمي	127	3.55	1.146
		أساسي	186	3.60	1.102
		الثانويـــة العامة	116	3.43	1.057
		دبلوم	59	3.75	1.198
		بكالوريوس	152	3.54	1.162
		دراسـات عليا	81	3.62	1.261
48	أضرار تناول القات علـى المجتمع يحظـى باهتمـام مجلسي النواب والشورى.	أمي	128	2.70	1.168
		أساسي	185	2.85	1.163
		الثانويـــة العامة	114	2.94	1.162
		دبلوم	60	3.02	1.295
		بكالوريوس	152	2.89	1.303
		دراسـات عليا	81	3.06	1.326
49	التخلص من القات بحاجـة إلى إدارة سياسـية جـادة وقوانين صارمة.	أمي	130	4.35	1.099
		أساسي	182	4.43	1.032
		الثانويـــة	114	4.40	.984

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		العامة			
		دبلوم	59	4.32	.918
		بكالوريوس	151	4.42	.955
		دراسـ ـات عليا	81	4.54	.881
50	تناول القات يتعارض مـ ـع	أمي	128	3.32	1.197
	المصالح السياسية للحكومة.	أساسي	184	3.44	1.186
		الثانويـ ـــة العامة	111	3.43	1.196
		دبلوم	60	3.22	1.151
		بكالوريوس	152	3.39	1.235
		دراسـ ـات عليا	81	3.64	1.144
51	تناول القات يؤثر سلباً على	أمي	128	3.90	1.056
	المــ شاركة فــ ـي التنميــ ـة	أساسي	186	3.81	1.149
	السياسية في المجتمع.	الثانويـ ـــة العامة	116	3.97	1.091
		دبلوم	59	3.95	1.007
		بكالوريوس	153	3.87	1.086
		دراسـ ـات عليا	81	3.98	1.118
52	تتضمن بـ ـرامج الأحـ ـزاب	أمي	127	2.80	1.155
	السياسية مشاكل تناول القات	أساسي	184	2.86	1.075
	في المجتمع.	الثانويـ ـــة العامة	113	3.16	1.250
		دبلوم	60	3.12	1.091
		بكالوريوس	153	2.91	1.166
		دراسـ ـات عليا	79	3.09	1.283

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية.	أمي	127	3.85	.993
		أساسي	182	3.59	1.093
		الثانوية العامة	116	3.73	1.074
		دبلوم	59	3.68	1.136
		بكالوريوس	152	3.74	1.096
		دراسات عليا	81	3.81	1.074
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	أمي	128	3.65	1.194
		أساسي	186	3.45	1.172
		الثانوية العامة	113	3.53	1.196
		دبلوم	60	3.50	1.372
		بكالوريوس	153	3.48	1.187
		دراسات عليا	81	3.78	1.140

يلاحظ من الجدول السابق (97) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الستة لمتغير مستوى تعليم الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (98) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

6-ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في مؤهل

الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقـاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكـالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول (97) والجدول التالي رقم (98) يوضح ذلك.

جدول رقم (98)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبـولاً فـي المجتمع.	بين المجموعات	14.669	5	2.934	2.866	.014	دالة
		داخل المجموعات	734.927	718	1.024			
		المجموع	749.597	723				
44	جماعة المـصالح تشكل قوة ضـغط على بقاء تنـاول القات في المجتمع.	بين المجموعات	13.305	5	2.661	2.727	.019	دالة
		داخل المجموعات	700.668	718	.976			
		المجموع	713.972	723				
45	الـسياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غيـر فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	بين المجموعات	13.588	5	2.718	3.140	.008	دالة
		داخل المجموعات	621.323	718	.865			
		المجموع	634.910	723				
46	تتنـاقض خطـط وأهـداف بـرامج الحكومـات المتعاقبة للحد من ظـاهرة تنـاول القات.	بين المجموعات	20.938	5	4.188	4.129	.001	دالة
		داخل المجموعات	717.964	708	1.014			
		المجموع	738.902	713				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
47	هناك سياسات خارجية لها مصلحة في بقاء القات في المجتمع	بين المجموعات	4.611	5	.922	.707	.618	غير دالة
		داخل المجموعات	932.510	715	1.304			
		المجموع	937.121	720				
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجالسي النواب والشورى.	بين المجموعات	8.695	5	1.739	1.160	.328	غير دالة
		داخل المجموعات	1070.737	714	1.500			
		المجموع	1079.432	719				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	بين المجموعات	2.409	5	.482	.486	.787	غير دالة
		داخل المجموعات	705.566	711	.992			
		المجموع	707.975	716				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	بين المجموعات	7.887	5	1.577	1.109	.354	غير دالة
		داخل المجموعات	1009.569	710	1.422			
		المجموع	1017.457	715				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	بين المجموعات	2.811	5	.562	.468	.800	غير دالة
		داخل المجموعات	861.200	717	1.201			
		المجموع	864.011	722				
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية	بين المجموعات	12.473	5	2.495	1.845	.102	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	مشاكل تناول القات في المجتمع.	داخل المجموعات	960.097	710	1.352			
		المجموع	972.570	715				
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية	بين المجموعات	6.225	5	1.245	1.077	.371	غير دالة
		داخل المجموعات	821.544	711	1.155			
		المجموع	827.768	716				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	بين المجموعات	8.099	5	1.620	1.130	.343	غير دالة
		داخل المجموعات	1024.595	715	1.433			
		المجموع	1032.693	720				

يلاحظ من الجدول رقم (98) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب على الفقرات التالية: (47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
3. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب على الفقرات التالية: (43، 44، 45، 46) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

4. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات: (43، 44، 45، 46) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:_

1- الفقرة (43): بين متوسطي أمي (4.37) وأساسي (3.99).
بين متوسطي أمي (4.37) والثانوية العامة (4.02).
بين متوسطي أمي (4.37) وبكالوريوس (4.02).

2- الفقرة (44): بين متوسطي دراسات عليا (4.15) والثانوية العامة (3.77).
بين متوسطي دراسات عليا (4.15) وبكالوريوس (3.84).
بين متوسطي دراسات عليا (4.15) وأساسي (3.88).
بين متوسطي أمي (4.12) والثانوية العامة (3.77).
بين متوسطي أمي (4.12) وبكالوريوس (3.84).
بين متوسطي أمي (4.12) وأساسي (3.88).

3- الفقرة (45): بين متوسطي دراسات عليا (4.64) وأساسي (4.31).
بين متوسطي دراسات عليا (4.64) وبكالوريوس (4.33).
بين متوسطي دبلوم (4.52) والثانوية العامة (4.16).
بين متوسطي أمي (4.40) والثانوية العامة (3.86).

4- الفقرة (46) بين متوسطي دراسات عليا (4.41) والثانوية العامة (3.86)
بين متوسطي دراسات عليا (4.41) وبكالوريوس (3.91).
بين متوسطي دراسات عليا (4.41) وأمي (4.00).
بين متوسطي دراسات عليا (4.41) وأساسي (4.04).
بين متوسطي دبلوم (4.29) والثانوية العامة (3.86).
بين متوسطي دبلوم (4.29) وبكالوريوس (3.911).
بين متوسطي دبلوم (4.29) وأمي (4.00).

7. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

جدول رقم (99)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
43	تنـاول القـات يحظـى بـسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبـولاً في المجتمع	أمية	355	4.16	.938
		أساسي	175	4.02	1.031
		الثانوية العامة	88	4.11	1.033
		دبلوم	29	4.17	1.167
		بكالوريوس	41	4.12	1.187
		دراسات عليا	13	3.85	1.463
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضـغط على بقاء تناول القات في المجتمع	أمية	355	3.91	.982
		أساسي	174	3.87	.935
		الثانوية العامة	87	3.93	.986
		دبلوم	29	4.03	1.180
		بكالوريوس	41	4.12	1.053
		دراسات عليا	13	4.00	1.000
45	السياسات الحكومية في اليمن تجـاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	أمية	353	4.33	.924
		أساسي	175	4.30	.936
		الثانوية العامة	88	4.45	.870
		دبلوم	29	4.17	1.311
		بكالوريوس	41	4.61	.919
		دراسات عليا	13	4.92	.277
46	تتناقض خطـط وأهـداف بـرامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	أمية	349	4.03	1.028
		أساسي	174	3.99	.956
		الثانوية العامة	88	3.94	1.118
		دبلوم	29	4.14	1.156
		بكالوريوس	39	4.31	.950
		دراسات عليا	13	4.54	.660
47	هناك سياسات خارجية لها مـصلحة في بقاء القات في المجتمع	أمية	352	3.55	1.119
		أساسي	174	3.52	1.131
		الثانوية العامة	88	3.55	1.124

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دبلوم	29	3.52	1.326
		بكالوريوس	41	3.63	1.392
		دراسات عليا	13	3.92	.862
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	أمية	352	2.77	1.137
		أساسي	174	3.05	1.187
		الثانوية العامة	88	2.99	1.377
		دبلوم	28	3.14	1.458
		بكالوريوس	41	2.83	1.395
		دراسات عليا	13	3.00	1.683
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	أمية	351	4.32	1.085
		أساسي	171	4.50	.870
		الثانوية العامة	88	4.51	.910
		دبلوم	29	4.41	.946
		بكالوريوس	41	4.59	.805
		دراسات عليا	13	5.00	.000
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	أمية	349	3.42	1.153
		أساسي	174	3.42	1.193
		الثانوية العامة	87	3.33	1.282
		دبلوم	29	3.55	1.021
		بكالوريوس	39	3.64	1.088
		دراسات عليا	13	4.23	1.235
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	أمية	353	3.82	1.085
		أساسي	175	3.94	1.035
		الثانوية العامة	88	3.88	1.258
		دبلوم	29	4.28	.841
		بكالوريوس	41	4.05	1.071
		دراسات عليا	13	4.62	.650
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	أمية	352	2.86	1.149
		أساسي	174	3.07	1.062
		الثانوية العامة	85	2.99	1.286
		دبلوم	29	3.21	1.373

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مستوى تعليم الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	41	2.95	1.244
		دراسات عليا	13	3.08	1.320
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية	أمية	352	3.70	1.048
		أساسي	174	3.60	1.074
		الثانوية العامة	88	3.91	1.110
		دبلوم	29	3.83	1.037
		بكالوريوس	41	3.93	1.058
		دراسات عليا	12	3.83	1.193
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	أمية	352	3.53	1.181
		أساسي	173	3.40	1.200
		الثانوية العامة	88	3.84	1.092
		دبلوم	29	3.72	1.162
		بكالوريوس	41	3.59	1.284
		دراسات عليا	13	4.00	1.354

يلاحظ من الجدول السابق (99) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (100) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية

7. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مؤهل الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة،

دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الـجدول (99) والجـدول رقـم (100) يوضح ذلك.

جدول رقم (100)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تنـاول القـات يحظى بـسياسات حكومية صـامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	بين المجموعات	3.343	5	.669	.655	.658	غير دالة
		داخـل المجموعات	709.199	695	1.020			
		المجموع	712.542	700				
44	جماعة المـصالح تشكل قوة ضـغط على بقاء تنـاول القات في المجتمع	بين المجموعات	2.552	5	.510	.527	.756	غير دالة
		داخـل المجموعات	671.276	693	.969			
		المجموع	673.828	698				
45	الـسياسات الحكوميـة فـي اليمن تجاه القـات غيـر فاعلـة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	بين المجموعات	9.411	5	1.882	2.168	.056	غير دالة
		داخـل المجموعات	601.739	693	.868			
		المجموع	611.150	698				
46	تتنـاقض خطـط وأهداف بـرامج الحكومـات المتعاقبة للحد من ظـاهرة تنـاول القات.	بين المجموعات	7.600	5	1.520	1.466	.199	غير دالة
		داخـل المجموعات	711.267	686	1.037			
		المجموع	718.867	691				
47	هنـاك سياسـات خارجيـة لهـا مصلحة في بقـاء القات في المجتمع	بين المجموعات	2.266	5	.453	.346	.885	غير دالة
		داخـل المجموعات	906.176	691	1.311			
		المجموع	908.442	696				
48	أضـرار تنـاول القـات علـى	بين المجموعات	12.029	5	2.406	1.609	.155	غير دالة
		داخـل	1031.672	690	1.495			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع يحظى باهتمام مجالسي النواب والشورى	المجموعات						
		المجموع	1043.701	695				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	بين المجموعات	11.023	5	2.205			دالة
		داخل المجموعات	663.620	687	.966	2.282	.045	
		المجموع	674.644	692				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	بين المجموعات	11.340	5	2.268			غير دالة
		داخل المجموعات	942.918	685	1.377	1.648	.145	
		المجموع	954.258	690				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	بين المجموعات	14.282	5	2.856			دالة
		داخل المجموعات	809.103	693	1.168	2.447	.033	
		المجموع	823.385	698				
52	تتضمن برامج الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	بين المجموعات	7.879	5	1.576			غير دالة
		داخل المجموعات	933.356	688	1.357	1.162	.327	
		المجموع	941.235	693				
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية	بين المجموعات	7.860	5	1.572			غير دالة
		داخل المجموعات	783.175	690	1.135	1.385	.228	
		المجموع	791.034	695				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	بين المجموعات	15.048	5	3.010			غير دالة
		داخل المجموعات	966.653	690	1.401	2.148	.058	
		المجموع	981.701	695				

يلاحظ من الجدول (100) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالـة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم على الفقرات التاليـة: (43، 44، 45، 46، 47، 48، 50، 52، 53، 54)، كون الفروق بين أوسـاط الاسـتجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحـدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بـين أوسـاط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة علـى الفقـرتين: (49، 51) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرتين: (49، 51) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:
   أ- الفقرة (49): بين متوسطي دراسات عليا (5.00) وأمية (4.32).
   ب- الفقرة (51): بين متوسطي دراسات عليا (4.62) وأمية (3.82).
   بين متوسطي دراسات عليا (4.62) والثانوية العامة (3.88).
   بين متوسطي دراسات عليا (4.62) وأساسي (3.49).
   بين متوسطي دبلوم (4.28) وأمية (3.82).

8. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (101)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	مدينة	568	4.06	1.024
		قرية	143	4.26	.962
		بادية	9	4.00	1.118

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
44	جماعة المصالح تشكل قـوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع.	مدينة	567	3.90	.972
		قرية	143	4.01	1.017
		بادية	9	3.22	1.302
45	السياسات الحكوميـة فـي اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عـن منعـه فـي المجتمع	مدينة	569	4.37	.910
		قرية	142	4.31	1.019
		بادية	9	4.11	1.054
46	تتنـاقض خطـط وأهـداف برامج الحكومات المتعاقبـة للحد مـن ظـاهرة تنـاول القات.	مدينة	561	4.03	1.010
		قرية	139	4.06	1.016
		بادية	9	3.67	1.225
47	هناك سياسات خارجية لهـا مصلحة في بقاء القات فـي المجتمع.	مدينة	567	3.61	1.135
		قرية	141	3.38	1.144
		بادية	9	3.67	1.118
48	أضرار تناول القات علـى المجتمع يحظـى باهتمـام مجلسي النواب والشورى.	مدينة	568	2.93	1.255
		قرية	139	2.75	1.149
		بادية	9	2.78	.972
49	التخلص من القات بحاجـة إلـى إدارة سياسـية جـادة وقوانين صارمة.	مدينة	566	4.52	.859
		قرية	138	4.04	1.323
		بادية	9	3.67	1.414
50	تناول القات يتعارض مـع المصالح السياسية للحكومة.	مدينة	563	3.46	1.160
		قرية	142	3.35	1.272
		بادية	8	2.63	1.061
51	تناول القات يؤثر سلباً على المــشاركة فــي التنميــة السياسية في المجتمع.	مدينة	569	3.99	1.025
		قرية	141	3.55	1.262
		بادية	9	3.11	1.167
52	تتضمن بـرامج الأحـزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	مدينة	563	3.00	1.178
		قرية	140	2.82	1.114
		بادية	9	2.67	1.225

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المستجيبين	مكان الإقامة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	رقم الفقرة في الاستبانة
1.027	3.78	564	مدينة	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية.	53
1.177	3.55	140	قرية		
1.269	3.11	9	بادية		
1.166	3.62	568	مدينة	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	54
1.267	3.34	140	قرية		
1.269	3.11	9	بادية		

يلاحظ من الجدول السابق (101) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مستوى مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) وسوف يوضح الجدول رقم (102) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

8. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل السياسي تعزى للاختلاف في مكان الإقامة" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) المبينة في الجدول السابق (4-91) والجدول رقم (102) يوضح ذلك.

جدول رقم (102)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي السياسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
43	تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع	بين المجموعات	4.530	2	2.265	2.206	.111	غير دالة
		داخل المجموعات	736.270	717	1.027			
		المجموع	740.800	719				
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع	بين المجموعات	5.587	2	2.794	2.876	.057	غير دالة
		داخل المجموعات	695.406	716	.971			
		المجموع	700.993	718				
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع.	بين المجموعات	.937	2	.468	.537	.585	غير دالة
		داخل المجموعات	625.751	717	.873			
		المجموع	626.688	719				
46	تتناقض خطط وأهداف برامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات.	بين المجموعات	1.356	2	.678	.660	.517	غير دالة
		داخل المجموعات	725.961	706	1.028			
		المجموع	727.317	708				
47	هناك سياسات	بين	6.205	2	3.103	2.402	.091	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	خارجيـة لهـا مصلحة في بقاء القـات فـي المجتمع	المجموعات						
		داخل المجموعات	922.157	714	1.292			
		المجموع	928.363	716				
48	أضرار تناول القات على المجتمع يحظى باهتمام مجلسي النواب والشورى.	بين المجموعات	3.794	2	1.897	1.249	.287	غير دالة
		داخل المجموعات	1082.926	713	1.519			
		المجموع	1086.719	715				
49	التخلص من القات بحاجة إلى إدارة سياسية جادة وقوانين صارمة.	بين المجموعات	29.849	2	14.925	15.743	.000	دالة
		داخل المجموعات	673.096	710	.948			
		المجموع	702.945	712				
50	تناول القات يتعارض مع المصالح السياسية للحكومة	بين المجموعات	6.585	2	3.293	2.357	.095	غير دالة
		داخل المجموعات	991.650	710	1.397			
		المجموع	998.236	712				
51	تناول القات يؤثر سلباً على المشاركة في التنمية السياسية في المجتمع.	بين المجموعات	27.959	2	13.979	12.048	.000	دالة
		داخل المجموعات	830.795	716	1.160			
		المجموع	858.754	718				
52	تتضمن برامج	بين	4.522	2	2.261	1.662	.191	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل السياسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	الأحزاب السياسية مشاكل تناول القات في المجتمع.	المجموعات						
		داخل المجموعات	964.529	709	1.360			
		المجموع	969.051	711				
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية	بين المجموعات	9.286	2	4.643	4.127	.017	دالة
		داخل المجموعات	798.835	710	1.125			
		المجموع	808.121	712				
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها.	بين المجموعات	10.633	2	5.316	3.772	.023	دالة
		داخل المجموعات	1006.441	714	1.410			
		المجموع	1017.074	716				

يلاحظ من الجدول (102) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات التالية: (43، 44، 45، 46، 47، 48، 50، 52)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات

أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في أماكن الإقامة على الفقرات التاليـة: (49، 51، 53، 54) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرات: (49، 51، 53، 54) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبـين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (49): بين متوسطي مدينة (4.52) وبادية (3.67).
بين متوسطي مدينة (4.52) وقرية (4.04).

ب- الفقرة (51): بين متوسطي مدينة (3.99) وبادية (3.11).
بين متوسطي مدينة (3.99) وقرية (3.55).

ج- الفقرة (53): بين متوسطي مدينة (3.78) وقرية (3.55).

د- الفقرة (54) بين متوسطي قرية (3.62) وبادية (3.34).

سادساً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات أفراد عينـة الدراسـة بحسب مستويات المتغيرات على فقرات الاستبانة المتـصلة بالبعـد التنمـوي العامـل التعليمي.

للإجابة على تساؤل الدراسة السادس وبما يخدم الإجابة عليـه وتبعـاً لمـستويات المتغيرات فقد تم التوصل للنتائج الآتية:

1. النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط متغير النوع (ذكر، أنثى) على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل التعليمي والجدول رقم (103) يوضح ذلك.

جدول رقم (103)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	النوع الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	ذكر	502	3.18	1.349	497.09	3.30	0.001	دالة
		أنثى	239	3.51	1.263				
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	ذكر	501	4.09	1.1	739	2.51	0.012	دالة
		أنثى	240	4.30	.929				
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	ذكر	500	3.79	1.228	738	1.42	0.156	غير دالة
		أنثى	240	3.93	1.118				
58	المساواة في التعليم لأبناء	ذكر	500	3.49	1.172	733	2.52	0.012	دالة
		أنثى	235	3.72	1.101				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	النوع الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
59	المجتمع تساعد على ترك تناول القات تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	ذكر	496	2.58	1.328	513.45	3.01	0.003	دالة
		أنثى	238	2.28	1.198				
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	ذكر	500	3.77	1.258	510.03	1.46	0.145	غير دالة
		أنثى	239	3.90	1.146				
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	ذكر	498	3.64	1.22	529.44	3.47	0.001	دالة
		أنثى	239	3.95	1.068				
62	تقوم الجمعيات الثقافية	ذكر	499	3.11	1.231	735	2.02	0.044	دالة
		أنثى	238	3.30	1.170				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	النوع الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
63	بدور فاعل في توعيـة المجتمع من أضـ ـرار القات. الجامعـات اليمنية تخلو من مراكز الأبحـ ـاث العلمية التي تهـ ـ ـ ـتم بقـ ـضايا القات	ذكر	498	3.73	1.159	735	2.47	0.014	دالة
		أنثى	239	3.95	1.086				
64	تنـ ـ ـاول أعـ ـضاء هيئـ ـ ـ ـة التـ ـدريس للقات يشجع طلبـ ـ ـ ـة الجامعـ ـة على تناوله	ذكر	502	3.86	1.267	536.1	2.50	0.013	دالة
		أنثى	240	4.08	1.098				

يلاحظ من الجدول رقم (103) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطـة بقـيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي على الفقرتين التاليتين (57، 60)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالات الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي على الفقرات التالية (55، 56، 58، 59، 61، 62، 63، 64) عند مستوى الدلالة (∝=0.05) حيث يميل الفرق بين أوساط استجابات الذكور والإناث لصالح الإناث في جميع الفقرات المذكورة عدى الفقرة رقم (59) فإن الفرق بين وسطي استجابات الذكور والإناث يميل لصالح الذكور.

2. النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في نوع الكلية" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط متغير نوع الكلية (علمية، إنسانية) على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي والجدول التالي رقم (104) يوضح ذلك.

جدول رقم (104)

يبين نتائج اختبار (ت) لدى أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع.	علمية	222	3.14	1.411	386.32	1.97	0.049	دالة
		إنسانية	519	3.35	1.290				
56	المتعلمــــون والأميــون فــي المجتمع يتناولون القات على حــد سواء.	علمية	223	4.10	1.107	739	1.05	0.293	غير دالة
		إنسانية	518	4.19	1.027				
57	تنــاول القــات يؤدي إلى تــدني مستوى التعلــيم وزيادة الأمية في المجتمع.	علمية	223	3.85	1.197	738	0.25	0.801	غير دالة
		إنسانية	517	3.83	1.194				
58	المــساواة فــي التعلــيم لأبنــاء المجتمع تــساعد على ترك تناول القات .	علمية	221	3.57	1.222	733	0.36	0.971	غير دالة
		إنسانية	514	3.56	1.124				
59	تنــاول القــات يــساعد علــى زيــادة القــدرة اللغويــــــة والتحــــصيل العلمي.	علمية	221	2.46	1.295	732	0.27	0.790	غير دالة
		إنسانية	513	2.49	1.295				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
60	تناول القات يقلل مـن الأنـشطة الثقافيـــــة والاجتماعية في المجتمع.	علمية	223	3.71	1.252	737	1.51	0.131	غير دالة
		إنسانية	516	3.86	1.209				
61	تناول القات يعيق تنفيـذ بـرامج الدولة التنمويـة في حقل التربية والتعليم.	علمية	222	3.59	1.279	736.34	2.15	0.32	دالة
		إنسانية	515	3.81	1.130				
62	تقوم الجمعيـات الثقافيـة بـدور فاعل في توعية المجتمـع مـن أضرار القات.	علمية	220	3.04	1.297	735	1.92	0.055	غير دالة
		إنسانية	517	3.23	1.174				
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات.	علمية	222	3.82	1.206	735	0.17	0.867	غير دالة
		إنسانية	515	3.80	1.111				
64	تناول أعـضاء هيئة التـدريس للقـات يـشجع طلبـة الجامعـة على تناوله.	علمية	223	3.87	1.309	383.46	0.78	0.436	غير دالة
		إنسانية	519	3.95	1.178				

يلاحظ من الجدول (104) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد(∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف نوع الكلية على الفقرات التالية: (56، 57، 58، 59، 60، 62، 63، 64)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقا ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في نوع الكلية على الفقرتين التاليتين: (55، 61) عند مستوى الدلالة (∝=0.05)، حيث يميل الفرق في أوساط استجابات أفراد العينة من الكليات العلمية والإنسانية في الفقرتين المذكورتين لصالح الكليات الإنسانية.

3. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (105)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	أقل من 20 ألف	73	3.29	1.389
		من20-40 ألف	214	3.35	1.283
		أكثر من 40 ألف	407	3.26	1.344
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	أقل من 20 ألف	73	3.99	1.05
		من20-40 ألف	215	4.04	1.157
		أكثر من 40 ألف	406	4.26	.980
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	أقل من 20 ألف	73	3.77	1.275
		من20-40 ألف	215	3.94	1.13
		أكثر من 40 ألف	406	3.82	1.22

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
58	المساواة في التعليم لأبناء	أقل من 20 ألف	73	3.42	1.11
	المجتمع تساعد على ترك	من20-40 ألف	215	3.60	1.171
	تناول القات	أكثر من 40 ألف	402	3.57	1.143
59	تناول القات يساعد على زيادة	أقل من 20 ألف	71	2.93	1.313
	القدرة اللغوية والتحصيل	من20-40 ألف	213	2.40	1.204
	العلمي	أكثر من 40 ألف	403	2.42	1.308
60	تناول القات يقلل من الأنشطة	أقل من 20 ألف	72	3.67	1.199
	الثقافية والاجتماعية في	من20-40 ألف	215	3.85	1.229
	المجتمع	أكثر من 40 ألف	405	3.81	1.240
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج	أقل من 20 ألف	73	3.58	1.224
	الدولة التنموية في حقل	من20-40 ألف	215	3.89	1.078
	التربية والتعليم.	أكثر من 40 ألف	402	3.71	1.211
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور	أقل من 20 ألف	72	3.06	1.174
	فاعل في توعية المجتمع من	من20-40 ألف	214	3.14	1.223
	أضرار القات.	أكثر من 40 ألف	404	3.18	1.216
63	الجامعات اليمنية تخلو من	أقل من 20 ألف	73	3.75	1.051
	مراكز الأبحاث العلمية التي	من20-40 ألف	215	3.80	1.114
	تهتم بقضايا القات	أكثر من 40 ألف	404	3.80	1.155
64	تناول أعضاء هيئة التدريس	أقل من 20 ألف	73	3.75	1.188
	للقات يشجع طلبة الجامعة	من20-40 ألف	213	3.73	1.300
	على تناوله	أكثر من 40 ألف	407	4.08	1.165

يلاحظ من الجدول السابق (105) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20ألف ريال، من 20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (106) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

3. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مـضامين فقـرات البعـد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعـزى للاخـتلاف فـي مستوى دخل الأسرة الشهري" فقد تم استخدام تحليل التبـاين الأحـادي لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعـد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسـرة الشهري (أقل مـن 20ألف ريال، من 20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) المبينة فـي الجـدول السـابق (105) والجدول التالي رقم (106) يوضح ذلك.

جدول رقم (106)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	بين المجموعات	1.143	2	.571	.323	.724	غير دالة
		داخل المجموعات	1222.795	691	1.770			
		المجموع	1223.938	693				
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	بين المجموعات	9.534	2	4.767	4.366	.013	دالة
		داخل المجموعات	754.410	691	1.092			
		المجموع	763.944	693				
57	تناول القات يؤدي إلى	بين المجموعات	2.713	2	1.357	.943	.390	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	داخل المجموعات	994.400	691	1.439			
		المجموع	997.114	693				
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات	بين المجموعات	1.737	2	.868	.659	.518	غير دالة
		داخل المجموعات	905.697	687	1.318			
		المجموع	907.433	689				
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	بين المجموعات	17.056	2	8.528	5.227	.006	دالة
		داخل المجموعات	1115.890	684	1.631			
		المجموع	1132.946	686				
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	بين المجموعات	1.853	2	.926	.610	.544	غير دالة
		داخل المجموعات	1046.348	689	1.519			
		المجموع	1048.201	691				
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	بين المجموعات	7.213	2	3.607	2.622	.073	غير دالة
		داخل المجموعات	944.903	687	1.375			
		المجموع	952.116	689				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	بين المجموعات	.999	2	.500	.339	.713	غير دالة
		داخل المجموعات	1012.097	687	1.473			
		المجموع	1013.096	689				
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	بين المجموعات	.171	2	.085	.067	.936	غير دالة
		داخل المجموعات	882.909	689	1.281			
		المجموع	883.079	691				
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	بين المجموعات	19.406	2	9.703	6.616	.001	دالة
		داخل المجموعات	1014.934	692	1.467			
		المجموع	1034.340	694				

يلاحظ من الجدول (106) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات دخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (55، 57، 58، 60، 61، 62، 63)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على

هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستويات دخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (56، 59، 64) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات: (56، 59، 64) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ. الفقرة (56): بين متوسطي أكثر من 40 الف ريال (4.26) وأقل من 20 ألف ريال (3.99).

بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (4.26) ومن 20-40 ألف ريال (4.04).

ب. الفقرة (59): بين متوسطي أقل من 20 ألف ريال (2.93) ومن 20-40 ألف ريال (2.40).

بين متوسطي أقل من 20 ألف ريال (2.93) وأكثر من40 ألف ريال (2.42).

ج. الفقرة (64): بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (4.08) ومن 20-40 ألف ريال (3.73).

بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (4.08) واقل من 20 ألف ريال (2.42).

4. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

جدول رقم (107)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	موظف حكومي	380	3.28	1.319
		موظف قطاع خاص	80	3.31	1.383
		أعمال حرة	187	3.18	1.366
		بدون عمل	79	3.44	1.258
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	موظف حكومي	380	4.21	1.038
		موظف قطاع خاص	79	4.27	1.059
		أعمال حرة	187	4.13	1.075
		بدون عمل	80	3.96	1.049
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	موظف حكومي	380	3.87	1.182
		موظف قطاع خاص	79	4.05	1.131
		أعمال حرة	186	3.83	1.230
		بدون عمل	80	3.46	1.222
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات	موظف حكومي	377	3.60	1.156
		موظف قطاع خاص	78	3.54	1.266
		أعمال حرة	186	3.59	1.141
		بدون عمل	80	3.40	1.051
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	موظف حكومي	376	2.40	1.259
		موظف قطاع خاص	79	2.43	1.268
		أعمال حرة	185	2.61	1.379
		بدون عمل	79	2.61	1.305
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	موظف حكومي	378	3.79	1.239
		موظف قطاع خاص	80	3.80	1.287
		أعمال حرة	186	3.96	1.133
		بدون عمل	80	3.58	1.300
61	تناول القات يعيق تنفيذ	موظف حكومي	379	3.78	1.142

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	موظف قطاع خاص	80	3.53	1.253
		أعمال حرة	184	3.80	1.186
		بدون عمل	79	3.65	1.311
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	موظف حكومي	378	3.19	1.218
		موظف قطاع خاص	79	3.05	1.300
		أعمال حرة	185	3.21	1.253
		بدون عمل	80	3.13	1.011
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	موظف حكومي	379	3.79	1.181
		موظف قطاع خاص	77	3.57	1.322
		أعمال حرة	187	3.88	1.027
		بدون عمل	79	3.97	.960
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	موظف حكومي	381	3.87	1.270
		موظف قطاع خاص	80	4.20	1.084
		أعمال حرة	187	3.98	1.187
		بدون عمل	79	3.89	1.166

يلاحظ من الجدول (107) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مستوى مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) وسوف يوضح الجدول رقم (108) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

4. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في مهنة الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً

للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) المبينة في الجدول السابق (107) والجدول التالي رقم (108) يوضح ذلك:

جدول رقم (108)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	بين المجموعات	4.188	3	1.396	.787	.501	غير دالة
		داخل المجموعات	1281.163	722	1.774			
		المجموع	1285.351	725				
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	بين المجموعات	5.032	3	1.677	1.518	.209	غير دالة
		داخل المجموعات	797.801	722	1.105			
		المجموع	802.833	725				
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	بين المجموعات	15.339	3	5.113	3.588	.014	دالة
		داخل المجموعات	1027.455	721	1.425			
		المجموع	1042.794	724				
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على	بين المجموعات	2.801	3	.934	.702	.551	غير دالة
		داخل المجموعات	954.051	717	1.331			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	ترك تناول القات	المجموع	956.852	720				
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	بين المجموعات	6.799	3	2.266	1.347	.258	غير دالة
		داخل المجموعات	1202.734	715	1.682			
		المجموع	1209.533	718				
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	بين المجموعات	8.581	3	2.860	1.906	.127	غير دالة
		داخل المجموعات	1080.495	720	1.501			
		المجموع	1089.076	723				
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	بين المجموعات	5.598	3	1.866	1.328	.264	غير دالة
		داخل المجموعات	1008.968	718	1.405			
		المجموع	1014.566	721				
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	بين المجموعات	1.714	3	.571	.387	.763	غير دالة
		داخل المجموعات	1060.990	718	1.478			
		المجموع	1062.704	721				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	بين المجموعات	7.532	3	2.511	1.942	.121	غير دالة
		داخل المجموعات	928.091	718	1.293			
		المجموع	935.623	721				
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	بين المجموعات	7.702	3	2.567	1.729	.160	غير دالة
		داخل المجموعات	1073.387	723	1.485			
		المجموع	1081.089	726				

يلاحظ من الجدول رقم (108) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على الفقرات التالية: (55، 56، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستوى المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على الفقرة رقم (57)عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرة رقم (57) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- بين متوسطي موظف قطاع خاص (4.50) وبدون عمل (3.46).

ب- بين متوسطي موظف قطاع خاص (4.50) وأعمال حرة (3.83).

ج- بين متوسطي موظف قطاع خاص (4.50) وموظف حكومي (3.87).

د- بين متوسطي أعمال حرة (3.83) وبدون عمل (3.46).

5. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

جدول رقم (109)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	موظفة حكومية	97	3.27	1.396
		موظفة قطاع خاص	3	4.00	.000
		أعمال حرة	15	3.20	1.699
		ربة بيت	601	3.28	1.320
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	موظفة حكومية	97	4.39	.885
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	2.309
		أعمال حرة	15	4.07	1.163
		ربة بيت	601	4.14	1.060
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	موظفة حكومية	97	4.22	1.033
		موظفة قطاع خاص	3	3.00	1.732
		أعمال حرة	15	4.27	.799
		ربة بيت	600	3.77	1.219
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول	موظفة حكومية	97	3.88	1.148
		موظفة قطاع	3	3.33	.577

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	القات	خاص			
		أعمال حرة	15	3.47	1.356
		ربة بيت	595	3.51	1.151
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	موظفة حكومية	95	2.45	1.286
		موظفة قطاع خاص	3	1.33	.577
		أعمال حرة	15	3.07	1.534
		ربة بيت	596	2.48	1.290
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	موظفة حكومية	97	4.08	1.038
		موظفة قطاع خاص	3	2.00	1.732
		أعمال حرة	15	4.00	1.195
		ربة بيت	599	3.79	1.234
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	موظفة حكومية	97	3.96	1.050
		موظفة قطاع خاص	3	3.33	.577
		أعمال حرة	15	3.40	1.352
		ربة بيت	597	3.73	1.198
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	موظفة حكومية	96	3.03	1.260
		موظفة قطاع خاص	3	2.67	.577
		أعمال حرة	15	3.13	1.302
		ربة بيت	598	3.20	1.205
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	موظفة حكومية	97	4.03	1.159
		موظفة قطاع خاص	3	2.67	1.528
		أعمال حرة	15	3.00	1.690
		ربة بيت	597	3.79	1.100
64	تناول أعضاء هيئة التدريس	موظفة حكومية	97	3.92	1.336

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	موظفة قطاع خاص	3	3.00	2.000
		أعمال حرة	15	3.80	1.474
		ربة بيت	602	3.95	1.192

يلاحظ من الجدول (109) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (4-100) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

5. ب : النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في مهنة الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) المبينة في الجدول (109) والجدول رقم (110) يوضح ذلك.

جدول رقم (110)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	بين المجموعات	1.666	3	.555	.311	.818	غير دالة
		داخل المجموعات	1272.908	712	1.788			
		المجموع	1274.574	715				
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	بين المجموعات	6.118	3	2.039	1.865	.134	غير دالة
		داخل المجموعات	778.407	712	1.093			
		المجموع	784.525	715				
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	بين المجموعات	21.398	3	7.133	5.036	.002	دالة
		داخل المجموعات	1007.105	711	1.416			
		المجموع	1028.503	714				
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات	بين المجموعات	11.325	3	3.775	2.837	.037	دالة
		داخل المجموعات	939.571	706	1.331			
		المجموع	950.896	709				
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل	بين المجموعات	9.161	3	3.054	1.824	.141	غير دالة
		داخل المجموعات	1179.934	705	1.674			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	العلمي	المجموع	1189.094	708				
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	بين المجموعات	17.777	3	5.926	4.045	.007	دالة
		داخل المجموعات	1039.988	710	1.465			
		المجموع	1057.765	713				
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	بين المجموعات	6.811	3	2.270	1.628	.182	غير دالة
		داخل المجموعات	987.683	708	1.395			
		المجموع	994.494	711				
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	بين المجموعات	3.286	3	1.095	.744	.526	غير دالة
		داخل المجموعات	1042.417	708	1.472			
		المجموع	1045.702	711				
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	بين المجموعات	18.699	3	6.233	4.931	.002	دالة
		داخل المجموعات	894.981	708	1.264			
		المجموع	913.680	711				
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	بين المجموعات	3.032	3	1.011	.678	.566	غير دالة
		داخل المجموعات	1063.144	713	1.491			
		المجموع	1066.176	716				

يلاحظ من الجدول (110) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرات التالية: (56،55، 59، 57، 61، 62، 64)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرات التالية: (57، 58، 60، 63) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات: (57، 58، 60، 63) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (57): بين متوسطي ربة بيت(4.77) وموظفة قطاع خاص (3.00).
بين متوسطي ربة بيت (4.77) وموظفة حكومية (4.22).

ب- الفقرة (58): بين متوسطي موظفة حكومية (3.88) وربة بيت (3.51).

ج- الفقرة (60): بين متوسطي موظفة حكومية (4.08) وموظفة قطاع خاص (2.00).
بين متوسطي موظفة حكومية (4.08) ربة بيت (3.79).
بين متوسطي أعمال حرة (4.00) وموظفة قطاع خاص (2.00)
بين متوسطي ربة بيت (3.79) وموظفة قطاع خاص (2.00).

د- الفقرة (63) بين متوسطي موظفة حكومية (4.03) وموظفة قطاع خاص (2.67).
بين متوسطي موظفة حكومية (4.03) وأعمال حرة (3.00).
بين متوسطي ربة بيت (3.79) وأعمال حرة (3.00).

6. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مؤهل الأب:

جدول رقم (111)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضـرار القات على المجتمع	أمي	128	3.14	1.234
		أساسي	185	3.34	1.326
		الثانويـ ـ ـة العامة	118	3.53	1.245
		دبلوم	62	3.40	1.207
		بكالوريوس	154	3.18	1.460
		دراسات عليا	81	3.20	1.346
56	المتعلمون والأميـون في المجتمع يتنـاولون القات على حد سواء.	أمي	129	4.04	1.041
		أساسي	186	4.07	1.071
		الثانويـ ـ ـة العامة	117	4.18	1.134
		دبلوم	62	4.27	.978
		بكالوريوس	153	4.14	1.097
		دراسات عليا	81	4.46	.822
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعلـيم وزيـادة الأميـة فـي المجتمع	أمي	130	3.69	1.193
		أساسي	186	3.87	1.256
		الثانويـ ـ ـة العامة	117	3.82	1.157
		دبلوم	62	3.94	1.143
		بكالوريوس	152	3.82	1.198
		دراسات عليا	80	3.98	1.180
58	المساواة فـي التعلـيم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات	أمي	129	3.51	1.119
		أساسي	182	3.52	1.145
		الثانويـ ـ ـة	116	3.67	1.045

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المستجيبين	مؤهل الأب	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	رقم الفقرة في الاستبانة
			العامة		
1.170	3.53	62	دبلوم		
1.201	3.45	152	بكالوريوس		
1.216	3.85	81	دراسات عليا		
1.254	2.63	128	أمي	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	59
1.336	2.43	183	أساسي		
1.344	2.55	114	الثانوية العامة		
1.078	2.05	62	دبلوم		
1.329	2.47	154	بكالوريوس		
1.226	2.53	81	دراسات عليا		
1.211	3.85	128	أمي	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	60
1.220	3.84	186	أساسي		
1.219	3.88	117	الثانوية العامة		
1.388	3.68	62	دبلوم		
1.236	3.86	152	بكالوريوس		
1.113	3.62	81	دراسات عليا		
1.174	3.77	128	أمي	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	61
1.145	3.75	183	أساسي		
1.071	3.79	117	الثانوية العامة		
1.256	3.65	62	دبلوم		
1.274	3.69	153	بكالوريوس		
1.170	3.83	81	دراسات عليا		
1.173	3.05	128	أمي	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار	62
1.159	3.29	184	أساسي		
1.230	3.38	117	الثانوية		

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	القات.	العامة			
		دبلوم	61	3.10	1.261
		بكالوريوس	153	3.06	1.273
		دراسات عليا	81	3.02	1.193
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحـاث العلميـة التـي تهـتم بقضايا القات	أمي	129	3.85	1.047
		أساسي	184	3.78	1.090
		الثانويــــة العامة	117	3.70	1.220
		دبلوم	62	3.73	1.089
		بكالوريوس	153	3.89	1.195
		دراسات عليا	79	3.89	1.187
64	تناول أعـضاء هيئـة التدريس للقات يـشجع طلبة الجامعـة علـى تناوله	أمي	129	3.90	1.124
		أساسي	186	4.05	1.126
		الثانويــــة العامة	117	3.80	1.315
		دبلوم	62	4.03	1.280
		بكالوريوس	154	3.97	1.193
		دراسات عليا	81	3.81	1.388

يلاحظ من الجدول (111) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسـة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات السته لمتغير مؤهـل الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضـح الجدول رقم (112) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

6. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنمـوي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مؤهل الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكوميـة على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في مؤهل

الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقـاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكـالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (111) والجدول التالي رقم (112) يوضح ذلك.

جدول رقم (112)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	بين المجموعات	13.860	5	2.772	1.590	.160	غير دالة
		داخل المجموعات	1258.404	722	1.743			
		المجموع	1272.264	727				
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	بين المجموعات	11.431	5	2.286	2.075	.067	غير دالة
		داخل المجموعات	795.402	722	1.102			
		المجموع	806.834	727				
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	بين المجموعات	5.096	5	1.019	.709	.617	غير دالة
		داخل المجموعات	1037.097	721	1.438			
		المجموع	1042.193	726				
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع	بين المجموعات	10.643	5	2.129	1.617	.153	غير دالة
		داخل	942.532	716	1.316			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	تساعد على ترك تناول القات	المجموعات						
		المجموع	953.175	721				
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	بين المجموعات	15.843	5	3.169	1.906	.091	غير دالة
		داخل المجموعات	1190.046	716	1.662			
		المجموع	1205.889	721				
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	بين المجموعات	5.358	5	1.072	.714	.613	غير دالة
		داخل المجموعات	1081.166	720	1.502			
		المجموع	1086.523	725				
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	بين المجموعات	1.926	5	.385	.277	.926	غير دالة
		داخل المجموعات	998.819	718	1.391			
		المجموع	1000.744	723				
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار	بين المجموعات	13.143	5	2.629	1.795	.112	غير دالة
		داخل المجموعات	1051.635	718	1.465			
		المجموع	1064.778	723				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	القات.							
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	بين المجموعات	3.616	5	.723	.559	.732	غير دالة
		داخل المجموعات	929.460	718	1.295			
		المجموع	933.076	723				
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	بين المجموعات	6.557	5	1.311	.887	.489	غير دالة
		داخل المجموعات	1068.787	723	1.478			
		المجموع	1075.344	728				

يلاحظ من الجدول (4-102) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مؤهل الأب على جميع فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

7. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مؤهل الأم:

جدول رقم (113)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضـرار القـات على المجتمع	أمية	352	3.29	1.268
		أساسي	179	3.41	1.280
		الثانويـ ـ ـة العامة	89	3.20	1.486
		دبلوم	29	3.34	1.344
		بكالوريوس	41	2.95	1.448
		دراسات عليا	13	3.23	1.423
56	المتعلمون والأميون فـي المجتمع يتناولون القـات على حد سواء.	أمية	354	4.08	1.066
		أساسي	178	4.21	.995
		الثانويـ ـ ـة العامة	89	4.19	1.117
		دبلوم	29	4.24	1.123
		بكالوريوس	41	4.37	.994
		دراسات عليا	13	4.85	.376
57	تناول القات يؤدي إلـى تـدني مـستوى التعلـيم وزيادة الأمية في المجتمع	أمية	355	3.73	1.206
		أساسي	178	3.89	1.152
		الثانويـ ـ ـة العامة	87	3.90	1.258
		دبلوم	29	4.03	1.052
		بكالوريوس	40	4.00	1.155
		دراسات عليا	13	4.77	.439
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات.	أمية	351	3.48	1.087
		أساسي	177	3.54	1.192
		الثانويـ ـ ـة العامة	87	3.57	1.245

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		دبلوم	29	3.79	1.146
		بكالوريوس	41	3.98	1.129
		دراسات عليا	13	4.54	.660
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي.	أمية	350	2.51	1.277
		أساسي	175	2.43	1.253
		الثانوية العامة	89	2.49	1.332
		دبلوم	29	2.41	1.524
		بكالوريوس	41	2.56	1.324
		دراسات عليا	13	1.85	.987
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع.	أمية	353	3.75	1.265
		أساسي	176	3.85	1.147
		الثانوية العامة	89	3.91	1.231
		دبلوم	29	3.62	1.265
		بكالوريوس	41	3.93	1.149
		دراسات عليا	13	4.31	.855
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	أمية	351	3.74	1.165
		أساسي	176	3.69	1.214
		الثانوية العامة	89	3.75	1.227
		دبلوم	29	3.55	1.121
		بكالوريوس	41	3.95	1.071
		دراسات عليا	13	4.54	.660
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	أمية	351	3.19	1.185
		أساسي	177	3.28	1.190
		الثانوية العامة	89	2.91	1.193
		دبلوم	29	3.62	1.015

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		بكالوريوس	41	2.80	1.418
		دراسات عليا	12	2.92	1.240
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات.	أمية	354	3.78	1.092
		أساسي	177	3.75	1.165
		الثانوية العامة	87	3.89	1.135
		دبلوم	29	4.17	1.197
		بكالوريوس	41	4.07	1.034
		دراسات عليا	13	2.92	1.498
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله.	أمية	354	3.91	1.140
		أساسي	178	4.00	1.203
		الثانوية العامة	89	4.03	1.220
		دبلوم	29	3.86	1.457
		بكالوريوس	41	3.76	1.529
		دراسات عليا	13	3.54	1.561

يلاحظ من الجدول السابق (113) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (114) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية

7. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مؤهل الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto$=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في مؤهل الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط

استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقـاً للمستويات الستة لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلـوم، بكـالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (113) والجدول التالي رقم (114) يوضح ذلك.

جدول رقم (114)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضـرار القـات على المجتمع	بين المجموعات	8.253	5	1.651	.952	.447	غير دالة
		داخـــــــل المجموعات	1208.549	697	1.734			
		المجموع	1216.802	702				
56	المتعلمـــون والأميـون فـي المجتمع يتناولون القات على حـد سواء.	بين المجموعات	10.521	5	2.104	1.925	.088	غير دالة
		داخـــــــل المجموعات	763.034	698	1.093			
		المجموع	773.555	703				
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعلـيم وزيـادة الأميــة فــي المجتمع	بين المجموعات	18.677	5	3.735	2.678	.021	دالة
		داخـــــــل المجموعات	970.810	696	1.395			
		المجموع	989.487	701				
58	المــساواة فــي التعلــيم لأبنــاء المجتمع تـساعد على ترك تناول القات	بين المجموعات	23.684	5	4.737	3.684	.003	دالة
		داخـــــــل المجموعات	889.785	692	1.286			
		المجموع	913.468	697				
59	تنــاول القـــات يساعد على زيادة القـدرة اللغويـة والتحصيل العلمي	بين المجموعات	6.271	5	1.254	.756	.581	غير دالة
		داخـــــــل المجموعات	1145.540	691	1.658			
		المجموع	1151.811	696				
60	تناول القات يقلل مــن الأنــشطة الثقافيـــــة والاجتماعية فـي المجتمع	بين المجموعات	7.144	5	1.429	.961	.441	غير دالة
		داخـــــــل المجموعات	1033.375	695	1.487			
		المجموع	1040.519	700				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	بين المجموعات	11.598	5	2.320	1.688	.135	غير دالة
		داخل المجموعات	952.087	693	1.374			
		المجموع	963.685	698				
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	بين المجموعات	20.261	5	4.052	2.829	.015	دالة
		داخل المجموعات	992.489	693	1.432			
		المجموع	1012.750	698				
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات	بين المجموعات	18.265	5	3.653	2.883	.014	دالة
		داخل المجموعات	880.568	695	1.267			
		المجموع	898.833	700				
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	بين المجموعات	5.343	5	1.069	.725	.604	غير دالة
		داخل المجموعات	1028.246	698	1.473			
		المجموع	1033.589	703				

يلاحظ من الجدول (114) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مؤهل الأم على الفقرات الآتية (55، 56، 59، 60، 61، 64)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
3. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة

الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم على الفقرات التاليـة: (57، 58، 62، 63) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

4. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاسـتجابات على الفقرات: (57، 58، 62، 63) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبـين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (57): بين متوسطي دراسات عليا (4.77) وأمية (3.73).
بين متوسطي دراسات عليا (4.77) وأساسي (3.89).
بين متوسطي دراسات عليا (4.77) والثانوية العامة (3.90).
بين متوسطي دراسات عليا (4.77) وبكالوريوس (4.00).

ب- الفقرة (58): بين متوسطي دراسات عليا (4.54) وأمية (3.48).
بين متوسطي دراسات عليا (4.54) وأساسي (3.54).
بين متوسطي دراسات عليا (4.54) والثانوية العامة (3.57).
بين متوسطي دراسات عليا (4.54) ودبلوم (3.79).
بين متوسطي بكالوريوس (3.98) وأمية (3.48).
بين متوسطي بكالوريوس (3.98) وأساسي (3.54).

ج- الفقرة (62): بين متوسطي دبلوم (3.62) وبكالوريوس (2.80)
بين متوسطي دبلوم (3.62) والثانوية العامة(2.91) .
بين متوسطي أساسي (3.28) وبكالوريوس (2.80).
بين متوسطي أساسي (3.28) والثانوية العامة (2.91)

د- الفقرة (63) بين متوسطي دبلوم (4.17) ودراسات عليا (2.92).
بين متوسطي بكالوريوس (4.07) ودراسات عليا (2.92).
بين متوسطي الثانوية العامة (3.79) ودراسات عليا (2.92).
بين متوسطي أمية (3.78) ودراسات عليا (2.92).
بين متوسطي أساسي (3.75) ودراسات عليا (2.92).

8. أ : النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (115)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	مدينة	573	3.39	1.304
		قرية	142	3.00	1.326
		بادية	9	2.33	1.414
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	مدينة	574	4.22	1.007
		قرية	141	3.91	1.192
		بادية	9	3.56	1.130
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	مدينة	573	3.88	1.172
		قرية	141	3.72	1.255
		بادية	9	3.11	1.269
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات	مدينة	569	3.59	1.150
		قرية	140	3.56	1.146
		بادية	9	2.67	1.000
59	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي	مدينة	567	2.45	1.297
		قرية	141	2.58	1.254
		بادية	9	2.89	1.453
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع	مدينة	574	3.85	1.233
		قرية	139	3.69	1.209
		بادية	9	3.00	1.323
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	مدينة	572	3.83	1.113
		قرية	139	3.50	1.359
		بادية	9	3.00	1.225
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	مدينة	572	3.24	1.217
		قرية	139	2.92	1.149
		بادية	9	2.67	1.118
63	الجامعات اليمنية تخلو من مراكز	مدينة	571	3.85	1.139

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
64	الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله	قرية	141	3.65	1.103
		بادية	9	3.89	1.054
		مدينة	575	3.99	1.210
		قرية	141	3.77	1.227
		بادية	9	3.00	1.118

يلاحظ من الجدول (115) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (116) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

8. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل التعليمي تعزى للاختلاف في مكان الإقامة" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مكان الإقامة (مدينة، قرية بادية) المبينة في الجدول السابق (115) والجدول التالي رقم (116) يوضح ذلك.

جدول رقم (116)

يبين تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة الدراسة على البعد التنموي التعليمي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
55	المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات على المجتمع	بين المجموعات	25.747	2	12.874	7.508	.001	دالة
		داخل المجموعات	1236.213	721	1.715			
		المجموع	1261.960	723				
56	المتعلمون والأميون في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.	بين المجموعات	13.476	2	6.738	6.146	.002	دالة
		داخل المجموعات	790.413	721	1.096			
		المجموع	803.890	723				
57	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع	بين المجموعات	7.917	2	3.959	2.796	.062	غير دالة
		داخل المجموعات	1019.472	720	1.416			
		المجموع	1027.389	722				
58	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات	بين المجموعات	7.676	2	3.838	2.914	.055	غير دالة
		داخل المجموعات	941.763	715	1.317			
		المجموع	949.439	717				
59	تناول القات	بين	3.353	2	1.677	1.006	.366	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي.	المجموعات						
		داخل المجموعات	1189.712	714	1.666			
		المجموع	1193.066	716				
60	تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع.	بين المجموعات	8.647	2	4.323	2.862	.058	غير دالة
		داخل المجموعات	1086.207	719	1.511			
		المجموع	1094.853	721				
61	تناول القات يعيق تنفيذ برامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم.	بين المجموعات	17.530	2	8.765	6.452	.002	دالة
		داخل المجموعات	973.958	717	1.358			
		المجموع	991.488	719				
62	تقوم الجمعيات الثقافية بدور فاعل في توعية المجتمع من أضرار القات.	بين المجموعات	14.086	2	7.043	4.866	.008	دالة
		داخل المجموعات	1037.864	717	1.448			
		المجموع	1051.950	719				
63	الجامعات اليمنية تخلو	بين المجموعات	5.002	2	2.501	1.956	.142	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات.	داخل المجموعات	918.094	718	1.279			
		المجموع	923.096	720				
64	تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله.	بين المجموعات	13.062	2	6.531	4.446	.012	دالة
		داخل المجموعات	1060.626	722	1.469			
		المجموع	1073.688	724				

يلاحظ من الجدول (116) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات التالية: (57، 58، 59، 60، 63)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة

على الفقرات التالية: (55، 56، 61، 62، 64) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات: (55، 56، 61، 62، 64) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (55): بين متوسطي مدينة (3.39) وبادية (2.33).

بين متوسطي مدينة (3.39) وقرية (3.00)

ب- الفقرة (56): بين متوسطي مدينة (4.22) وقرية (3.91).

ج- الفقرة (61): بين متوسطي مدينة (3.83) وبادية (3.00).

بين متوسطي مدينة (3.83) وقرية (3.50) .

د- الفقرة (62) بين متوسطي مدينة (3.24) وقرية (2.92).

ه- الفقرة (64): بين متوسطي مدينة (3.99) وبادية (3.00).

سابعاً: النتائج المتعلقة باختبارات دلالات الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي:العامل الصحي.

للإجابة على تساؤل الدراسة السابع بما يلزم وبما يخدم الإجابة عليه وتبعاً لمستويات المتغيرات فقد تم التوصل للنتائج الآتية:

1. النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الصحي تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي"فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترثوايت وسميث لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط متغير النوع (ذكر، أنثى) على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي والجدول التالي رقم (117) يوضح ذلك.

جدول رقم (117)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير النوع

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	النوع الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القـات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع.	ذكر	498	4.45	.91	562.31	1.76	0.079	غير دالة
		أنثى	240	4.56	.75				
66	تناول القـات في المجتمـع اليمني يمكن مقارنتـ ـ ـه بأضـ ـ ـرار تعـ ـ ــاطي المخـ ـدرات الأخرى.	ذكر	498	3.38	1.429	531.66	3.13	0.002	دالة
		أنثى	240	3.70	1.254				
67	يعـ ـد القـات منبهـاً مثـ ـل القهوة والشاي ومادة إدمـان قهرية لأفراد المجتمع.	ذكر	496	4.02	1.125	731	1.96	0.051	غير دالة
		أنثى	237	4.19	.992				
68	تناول القـات يزيـ ـد مـ ـن ظـ ـ ــاهرة التدخين فـي المجتمع.	ذكر	497	4.08	1.131	599.98	2.94	0.03	دالة
		أنثى	240	4.30	.864				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	النوع الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية.	ذكر	495	3.03	1.149	732	0.735	0.462	غير دالة
		أنثى	239	3.09	1.108				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع.	ذكر	494	4.14	1.047	731	0.57	0.566	غير دالة
		أنثى	239	4.19	.993				
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية.	ذكر	497	2.25	1.291	509.35	1.93	0.054	غير دالة
		أنثى	236	2.06	1.160				
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية.	ذكر	499	3.80	1.144	546.03	3.82	0.00	دالة
		أنثى	239	4.11	.968				
73	تناول القات يعد (أفيونا) لأفراد	ذكر	476	3.57	1.240	529.65	3.52	0.00	دالة
		أنثى	236	3.89	1.082				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	النوع الاجتماعي	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع.								
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع.	ذكر	498	3.46	1.213	518.41	0.83	0.406	غير دالة
		أنثى	238	3.53	1.082				
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات.	ذكر	494	3.01	1.387	731	0.035	0.972	غير دالة
		أنثى	239	3.01	1.357				

يلاحظ من الجدول (117) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (ت) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي على الفقرات الآتية (65، 67، 69، 70، 71، 74، 75)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين

أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في النوع الاجتماعي على الفقرات التالية (66، 68، 72، 73) عند مستوى الدلالة (∝=0.05) حيث يميل الفرق بين أوساط استجابات الذكور والإناث لصالح الإناث في جميع الفقرات المذكورة.

2. النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير نوع الكلية:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الصحي تعزى للاختلاف في نوع الكلية" فقد تم استخدام اختبار (ت) فيشر وتقريب ساترتوايت وسميث لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط متغير نوع الكلية (علمية، إنسانية) على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي والجدول التالي رقم (118) يوضح ذلك.

جدول رقم (118)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير نوع الكلية

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع.	علمية	222	4.49	.839	736	0.07	0.947	غير دالة
		إنسانية	516	4.49	.867				
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن	علمية	222	3.55	1.425	736	0.81	0.416	غير دالة
		إنسانية	516	3.46	1.364				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
67	مقارنتـــه بأضـــرار تعــــاطي المخــدرات الأخرى. يعــد القــات منبهاً مثــل القهــــوة والـــشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع.	علمية	221	4.06	1.077	731	0.21	0.831	غير دالة
		إنسانية	512	4.08	1.091				
68	تناول القــات يزيــد مــن ظـــاهرة التدخين فـي المجتمع.	علمية	221	4.16	1.065	735	0.13	0.896	غير دالة
		إنسانية	516	4.15	1.053				
69	تناول القــات في المجتمع اليمني يحظى باهتمـــام منظمـــة الـــصحة العالمية.	علمية	220	2.93	1.261	361.68	1.7	0.09	غير دالة
		إنسانية	514	3.10	1.075				
70	تناول القــات يؤدي إلـى أمــراض	علمية	218	3.99	1.156	350.38	2.65	0.008	دالة
		إنسانية	515	4.23	.963				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	عديدة في المجتمع.								
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	علمية	221	2.24	1.247	731	0.73	0.464	غير دالة
		إنسانية	512	2.17	1.255				
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية.	علمية	222	3.70	1.197	372.05	3.11	0.002	دالة
		إنسانية	516	3.99	1.044				
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع.	علمية	216	3.66	1.225	710	0.29	0.774	غير دالة
		إنسانية	496	3.69	1.188				
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع.	علمية	221	3.30	1.255	734	2.82	0.005	دالة
		إنسانية	515	3.56	1.127				
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على	علمية	221	2.80	1.460	384.28	2.63	0.009	دالة
		إنسانية	512	3.10	1.329				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	نوع الكلية	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	عــــلاج الأمــراض التي يـسببها تناول القات.								

يلاحظ من الجدول رقم (118) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفـراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف نوع الكلية على الفقرات التالية: (5665، 66، 67، 68، 69، 71، 73)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات علـى هـذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالـة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.
2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مـستوى الدلالـة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالـة إحـصائياً بـين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في نوع الكلية علـى الفقرات التالية: (70، 72، 74، 75) عند مستوى الدلالة (∝=0.05)، حيث يمثل الفرق بين أوساط استجابات أفراد العينة من الكليات العلمية والإنـسانية لصالح أوساط أفراد الكليات الإنسانية في جميع الفقرات المذكورة.

3. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنمـوي: العامل الصحي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

جدول رقم (119)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع.	أقل من 20 ألف	73	4.44	.850
		من20-40 ألف	213	4.46	.877
		أكثر من 40 ألف	406	4.53	.833
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعـاطي المخدرات الأخرى.	أقل من 20 ألف	73	3.47	1.473
		من20-40 ألف	213	3.47	1.319
		أكثر من 40 ألف	406	3.51	1.393
67	يعد القات منبهاً مثـل القهـوة والشاي ومادة إدمـان قهريـة لأفراد المجتمع.	أقل من 20 ألف	73	3.95	1.201
		من20-40 ألف	210	4.11	1.029
		أكثر من 40 ألف	405	4.09	1.101
68	تناول القات يزيد من ظـاهرة التدخين في المجتمع.	أقل من 20 ألف	73	3.79	1.166
		من20-40 ألف	213	4.15	.995
		أكثر من 40 ألف	405	4.20	1.076
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الـصحة العالمية.	أقل من 20 ألف	71	3.00	1.042
		من20-40 ألف	212	3.21	1.141
		أكثر من 40 ألف	405	3.01	1.132
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	أقل من 20 ألف	73	3.89	1.208
		من20-40 ألف	210	4.28	.887
		أكثر من 40 ألف	404	4.17	1.039
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسـة الأنـشطة الرياضية	أقل من 20 ألف	72	2.56	1.209
		من20-40 ألف	211	2.18	1.224
		أكثر من 40 ألف	404	2.13	1.276
72	تناول القـات فـي المجـالس المغلقة يسبب أمراض معدية	أقل من 20 ألف	73	3.70	1.114
		من20-40 ألف	213	3.97	1.050

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	الدخل الشهري للأسرة بالريال	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		أكثر من 40 ألف	407	3.90	1.127
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع	أقل من 20 ألف	71	3.58	1.284
		من20-40 ألف	207	3.75	1.111
		أكثر من 40 ألف	389	3.68	1.226
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	أقل من 20 ألف	73	3.38	1.298
		من20-40 ألف	212	3.62	1.135
		أكثر من 40 ألف	405	3.50	1.129
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	أقل من 20 ألف	72	2.83	1.322
		من20-40 ألف	211	3.16	1.384
		أكثر من 40 ألف	404	2.97	1.394

يلاحظ من الجدول السابق (119) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من 20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (120) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

3. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الصحي تعزى للاختلاف في دخل الأسرة الشهري" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير دخل الأسرة الشهري (أقل من 20 ألف ريال، من 20-40 ألف ريال، أكثر من 40 ألف ريال) المبينة في الجدول السابق (4-109) والجدول التالي رقم (4-110) يوضح ذلك.

جدول رقم (120)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير دخل الأسرة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع	بين المجموعات	1.098	2	.549	.763	.467	غير دالة
		داخل المجموعات	495.901	689	.720			
		المجموع	496.999	691				
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى	بين المجموعات	.276	2	.138	.073	.930	غير دالة
		داخل المجموعات	1310.711	689	1.902			
		المجموع	1310.987	691				
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	بين المجموعات	1.590	2	.795	.668	.513	غير دالة
		داخل المجموعات	815.013	685	1.190			
		المجموع	816.603	687				
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع	بين المجموعات	9.988	2	4.994	4.431	.012	دالة
		داخل المجموعات	775.395	688	1.127			
		المجموع	785.384	690				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية.	بين المجموعات	5.587	2	2.794	2.203	.111	غير دالة
		داخل المجموعات	868.779	685	1.268			
		المجموع	874.366	687				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع.	بين المجموعات	8.277	2	4.138	4.017	.018	دالة
		داخل المجموعات	704.762	684	1.030			
		المجموع	713.039	686				
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	بين المجموعات	11.064	2	5.532	3.522	.030	دالة
		داخل المجموعات	1074.337	684	1.571			
		المجموع	1085.400	686				
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية.	بين المجموعات	4.063	2	2.031	1.671	.189	غير دالة
		داخل المجموعات	838.867	690	1.216			
		المجموع	842.929	692				
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد	بين المجموعات	1.812	2	.906	.631	.532	غير دالة
		داخل المجموعات	952.946	664	1.435			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع.	المجموعات						
		المجموع	954.759	666				
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع.	بين المجموعات	3.661	2	1.830	1.384	.251	غير دالة
		داخل المجموعات	908.316	687	1.322			
		المجموع	911.977	689				
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات.	بين المجموعات	7.779	2	3.890	2.032	.132	غير دالة
		داخل المجموعات	1309.103	684	1.914			
		المجموع	1316.882	686				

يلاحظ من الجدول رقم (120) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى دخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (65، 66، 67، 69ن 72، 73، 74، 75)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مـستوى الدلالـة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق معنوية بين أوسـاط اسـتجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى الدخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (68، 70، 71) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفـروق الدالـة بـين أوسـاط الاستجابات على الفقرات: (68، 70، 71) بواسطة اختبار الفرق المعنـوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (68): بين متوسطي أكثر من 40 ألف ريال (4.20) وأقل مـن 20 ألف ريال (3.79).

بين متوسطي من 20-40 ألف ريال(4.15) وأقل من 20 ألف ريـال (3.79).

ب- الفقرة (70): بين متوسطي من20-40 ألف ريال (4.28) وأقل من 20 ألف ريال (3.89).

بين متوسطي أكثر من40 ألف ريال (4.17) وأقل من 20 ألف ريال (3.89) .

ج- الفقرة (71) بين متوسطي أقل من 20 ألف ريال (2.56) وأكثر مـن 40 ألف ريال (2.13).

بين متوسطي أقل من 20 ألف ريال(2.56) ومن 40-20 ألف ريال (2.18)

4. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنمـوي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

جدول رقم (121)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغـذائي والبيئـي على المجتمع	موظـــف حكومي	380	4.55	.793
		موظف قطاع خاص	78	4.38	.983
		أعمال حرة	186	4.51	.840
		بدون عمل	79	4.25	1.044
66	تناول القات في المجتمـع اليمنـي يمكـن مقارنتـه بأضـــرار تعـــاطي المخدرات الأخرى	موظـــف حكومي	380	3.51	1.336
		موظف قطاع خاص	78	3.63	1.406
		أعمال حرة	185	3.39	1.452
		بدون عمل	80	3.43	1.448
67	يعد القـات منبهـاً مثـل القهوة والـشاي ومـادة إدمـان قهريـة لأفـراد المجتمع	موظـــف حكومي	378	4.10	1.061
		موظف قطاع خاص	78	3.99	1.168
		أعمال حرة	184	4.06	1.107
		بدون عمل	78	4.13	1.085
68	تناول القات يزيـد مـن ظـاهرة التـدخين فـي المجتمع	موظـــف حكومي	380	4.17	1.051
		موظف قطاع خاص	77	4.14	1.144
		أعمال حرة	185	4.15	1.016

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية	بدون عمل	80	4.04	1.152
		موظف حكومي	377	3.03	1.145
		موظف قطاع خاص	78	3.15	1.270
		أعمال حرة	184	3.01	1.096
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	بدون عمل	80	3.15	1.080
		موظف حكومي	379	4.19	1.004
		موظف قطاع خاص	76	3.87	1.247
		أعمال حرة	183	4.26	.959
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	بدون عمل	80	4.03	1.067
		موظف حكومي	376	2.15	1.236
		موظف قطاع خاص	78	2.38	1.282
		أعمال حرة	184	2.10	1.220
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية	بدون عمل	80	2.46	1.396
		موظف حكومي	379	3.85	1.123
		موظف قطاع خاص	78	3.72	1.258
		أعمال حرة	186	4.04	1.002
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع	بدون عمل	80	3.99	1.037
		موظف حكومي	365	3.75	1.181
		موظف قطاع	75	3.76	1.101

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		خاص			
		أعمال حرة	180	3.51	1.221
		بدون عمل	78	3.63	1.270
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	موظف حكومي	379	3.53	1.173
		موظف قطاع خاص	77	3.21	1.291
		أعمال حرة	186	3.48	1.131
		بدون عمل	80	3.54	1.158
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	موظف حكومي	376	2.95	1.404
		موظف قطاع خاص	77	2.97	1.386
		أعمال حرة	185	3.20	1.310
		بدون عمل	80	2.89	1.414

يلاحظ من الجدول (121) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (4-112) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

4. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامل الصحي تعزى للاختلاف في مهنة الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات

الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقـرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأب (موظـف حكومي، موظف قطاع خاص، أعمال حرة، بدون عمل) المبينة في الجدول الـسابق (121) والجدول التالي رقم (122) يوضح ذلك.

جدول رقم (122)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير مهنة الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع	بين المجموعات	6.626	3	2.209	3.007	.030	دالة
		داخل المجموعات	528.024	719	.734			
		المجموع	534.650	722				
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى	بين المجموعات	3.595	3	1.198	.623	.600	غير دالة
		داخل المجموعات	1382.939	719	1.923			
		المجموع	1386.534	722				
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	بين المجموعات	1.087	3	.362	.307	.821	غير دالة
		داخل المجموعات	844.227	714	1.182			
		المجموع	845.315	717				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع	بين المجموعات	1.230	3	.410	.362	.780	غير دالة
		داخل المجموعات	812.615	718	1.132			
		المجموع	813.845	721				
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية	بين المجموعات	2.085	3	.695	.535	.659	غير دالة
		داخل المجموعات	929.011	715	1.299			
		المجموع	931.096	718				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	بين المجموعات	10.233	3	3.411	3.226	.022	دالة
		داخل المجموعات	754.983	714	1.057			
		المجموع	765.216	717				
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	بين المجموعات	11.159	3	3.720	2.360	.070	غير دالة
		داخل المجموعات	1125.543	714	1.576			
		المجموع	1136.702	717				
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب	بين المجموعات	7.964	3	2.655	2.197	.087	غير دالة
		داخل	868.866	719	1.208			

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	أمـراض معدية	المجموعات						
		المجموع	876.830	722				
73	تناول القـات يعد (أفيونـاً) لأفـراد المجتمع	بين المجموعات	7.345	3	2.448	1.719	.162	غير دالة
		داخل المجموعات	988.180	694	1.424			
		المجموع	995.524	697				
74	يؤدي تنـاول القـات إلـى زيادة معدلات الوفيات فـي المجتمع	بين المجموعات	7.009	3	2.336	1.696	.167	غير دالة
		داخل المجموعات	989.352	718	1.378			
		المجموع	996.361	721				
75	تنفق الدولـة مبالغ ماليـة كبيرة علـى عـلاج الأمـراض التي يـسببها تناول القات	بين المجموعات	9.237	3	3.079	1.618	.184	غير دالة
		داخل المجموعات	1358.674	714	1.903			
		المجموع	1367.911	717				

يلاحظ من الجدول (122) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفـراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأب على الفقـرات التاليـة: (66، 67، 68، 69، 71، 72، 73، 74، 75)، كـون الفــروق بــين أوســاط

الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى الدخل الأسرة الشهري على الفقرات التالية: (65، 70) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات: (65، 70) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- الفقرة (65): بين متوسطي موظف حكومي (4.55) وبدون عمل (4.25).

بين متوسطي أعمال حرة (4.51) وبدون عمل (4.25).

ب- الفقرة (70): بين متوسطي أعمال حرة (4.26) وموظف قطاع خاص (3.87).

بين متوسطي موظف حكومي (4.19) وموظف قطاع خاص (3.87).

5. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

جدول رقم (123)

المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع	موظفة حكومية	97	4.63	.651
		موظفة قطاع خاص	3	5.00	.000

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
		أعمـ ــال حرة	15	4.53	1.060
66	تناول القات في المجتمـع اليمنـي يمكـن مقارنتـه بأضـ ــرار تعـ ــاطي المخدرات الأخرى	ربة بيت	598	4.47	.879
		موظفـ ــة حكومية	97	3.87	1.230
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمـ ــال حرة	15	3.00	1.773
67	يعد القـات منبهـاً مثـل القهوة والـشاي ومـادة إدمـان قهريـة لأفـراد المجتمع	ربة بيت	598	3.44	1.391
		موظفـ ــة حكومية	97	4.13	1.133
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمـ ــال حرة	14	4.29	.914
68	تناول القات يزيـد مـن ظـاهرة التـدخين فـي المجتمع	ربة بيت	595	4.07	1.082
		موظفـ ــة حكومية	97	4.31	1.024
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
		أعمـ ــال حرة	15	3.87	1.552
69	تناول القات في المجتمـع اليمني يحظـى باهتمـام منظمة الصحة العالمية	ربة بيت	597	4.13	1.045
		موظفـ ــة حكومية	96	2.94	1.336
		موظفة قطاع خاص	3	3.33	2.082

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	أعمال حرة	15	3.33	1.447
		ربة بيت	595	3.05	1.081
		موظفة حكومية	97	4.20	1.047
		موظفة قطاع خاص	3	4.67	.577
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	أعمال حرة	15	3.33	1.447
		ربة بيت	593	4.18	1.012
		موظفة حكومية	95	2.17	1.260
		موظفة قطاع خاص	3	2.33	1.155
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية	أعمال حرة	15	3.20	1.656
		ربة بيت	595	2.15	1.230
		موظفة حكومية	97	3.79	1.198
		موظفة قطاع خاص	3	4.33	.577
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع	أعمال حرة	15	4.13	1.187
		ربة بيت	598	3.92	1.081
		موظفة حكومية	95	4.09	1.112
		موظفة قطاع خاص	2	4.00	1.414

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مهنة الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	أعمال حرة	15	3.87	1.407
		ربة بيت	575	3.62	1.200
		موظفة حكومية	96	3.58	1.237
		موظفة قطاع خاص	3	3.67	1.155
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	أعمال حرة	15	3.53	1.457
		ربة بيت	597	3.48	1.155
		موظفة حكومية	97	2.74	1.509
		موظفة قطاع خاص	3	1.67	1.155
		أعمال حرة	14	2.64	1.598
		ربة بيت	594	3.07	1.349

يلاحظ من الجدول (123) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنة الأم (موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (124) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

5. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل التعليمي تبعاً لمتغير مهنة الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامـل الـصحي تعـزى للاختلاف في مهنة الأم" فقد تم استخدام تحليل التبـاين الأحـادي لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقـرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الأربعة لمتغير مهنـة الأم (موظفـة حكومية، موظفة قطاع خاص، أعمال حرة، ربة بيت) المبينة فـي الجـدول (123) والجدول رقم (124) يوضح ذلك.

جدول رقم (124)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير مهنة الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يشكل تهديـداً للأمـن الغذائي والبيئـي على المجتمع	بين المجموعات	2.802	3	.934	1.280	.280	غير دالة
		داخل المجموعات	517.444	709	.730			
		المجموع	520.247	712				
66	تناول القات فـي المجتمع اليمنـي يمكـن مقارنتـه بأضرار تعـاطي المخـدرات الأخرى	بين المجموعات	22.857	3	7.619	4.015	.008	دالة
		داخل المجموعات	1345.376	709	1.898			
		المجموع	1368.233	712				
67	يعد القات منبهـاً	بين	1.935	3	.645	.548	.650	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	داخل المجموعات	829.817	705	1.177			
		المجموع	831.752	708				
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع	بين المجموعات	4.730	3	1.577	1.420	.236	غير دالة
		داخل المجموعات	786.190	708	1.110			
		المجموع	790.920	711				
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية	بين المجموعات	2.652	3	.884	.691	.558	غير دالة
		داخل المجموعات	901.904	705	1.279			
		المجموع	904.556	708				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	بين المجموعات	11.308	3	3.769	3.578	.014	دالة
		داخل المجموعات	741.686	704	1.054			
		المجموع	752.994	707				
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	بين المجموعات	16.122	3	5.374	3.473	.016	دالة
		داخل المجموعات	1089.454	704	1.548			
		المجموع	1105.576	707				
72	تناول القات في	بين	2.673	3	.891	.738	.529	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية	المجموعات						
		داخل المجموعات	855.582	709	1.207			
		المجموع	858.255	712				
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع	بين المجموعات	18.821	3	6.274	4.404	.004	دالة
		داخل المجموعات	972.987	683	1.425			
		المجموع	991.808	686				
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	بين المجموعات	1.076	3	.359	.261	.854	غير دالة
		داخل المجموعات	972.631	707	1.376			
		المجموع	973.707	710				
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	بين المجموعات	16.442	3	5.481	2.893	.035	دالة
		داخل المجموعات	1333.468	704	1.894			
		المجموع	1349.910	707				

يلاحظ من الجدول (124) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرات التالية: (65، 67،

68، 69، 72، 74)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مهنة الأم على الفقرات التالية: (66، 70، 71، 73، 75) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).
3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالة بين أوساط الاستجابات على الفقرات: (66، 70، 71، 73، 75) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- الفقرة (66): بين متوسطي موظفة حكومية (3.87) وأعمال حرة (3.00).

بين متوسطي موظفة حكومية (3.87) وربة بيت (3.44).

ب- الفقرة (70): بين متوسطي موظفة قطاع خاص (4.67) وأعمال حرة (3.33)

بين متوسطي موظفة حكومية (4.20) وأعمال حرة (3.33).

بين متوسطي ربة بيت (4.18) وأعمال حرة (3.33).

ج- الفقرة (71): بين متوسطي أعمال حرة (3.20) وربة بيت (2.15).

بين متوسطي أعمال حرة (3.20) وموظفة حكومية (2.17).

د- الفقرة (73): بين متوسطي موظفة حكومية (4.09) وربة بيت (3.62).

ه- الفقرة (75): بين متوسطي ربة بيت (3.07) وموظفة حكومية (2.74).

6. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعـد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مؤهل الأب:

جدول رقم (125)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع	أمي	127	4.50	.835
		أساسي	187	4.48	.906
		الثانوية العامة	116	4.55	.762
		دبلوم	60	4.38	.846
		بكالوريوس	154	4.47	.916
		دراسات عليا	81	4.56	.758
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعـاطي المخدرات الأخرى	أمي	128	3.32	1.369
		أساسي	186	3.44	1.399
		الثانوية العامة	116	3.59	1.390
		دبلوم	60	3.30	1.522
		بكالوريوس	154	3.56	1.323
		دراسات عليا	81	3.74	1.302
67	يعد القات منبهاً مثـل القهـوة والشاي ومادة إدمـان قهريـة لأفراد المجتمع	أمي	128	3.88	1.127
		أساسي	185	4.12	1.094
		الثانوية العامة	115	4.07	1.098
		دبلوم	59	4.19	1.025
		بكالوريوس	153	4.03	1.115
		دراسات عليا	81	4.30	.928
68	تناول القات يزيد مـن ظـاهرة التدخين في المجتمع	أمي	128	4.15	1.051
		أساسي	186	4.10	1.063
		الثانوية العامة	116	4.24	.929
		دبلوم	60	4.27	1.006
		بكالوريوس	154	4.11	1.186
		دراسات عليا	80	4.08	1.053
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الـصحة	أمي	126	3.00	1.073
		أساسي	187	3.11	1.039

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأب	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	العالمية	الثانوية العامة	115	3.11	1.190
		دبلوم	60	3.12	1.075
		بكالوريوس	153	2.86	1.225
		دراسات عليا	80	3.18	1.209
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	أمي	126	4.28	.918
		أساسي	186	4.15	1.048
		الثانوية العامة	115	4.14	.999
		دبلوم	59	4.37	.641
		بكالوريوس	153	4.07	1.145
		دراسات عليا	81	4.05	1.193
71	تناول القات يساعد على الراحة النفـسية وممارسـة الأنـشطة الرياضية	أمي	127	2.20	1.273
		أساسي	187	2.20	1.261
		الثانوية العامة	113	2.19	1.306
		دبلوم	60	2.18	1.081
		بكالوريوس	152	2.08	1.177
		دراسات عليا	81	2.27	1.379
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية	أمي	128	4.02	.964
		أساسي	187	4.03	1.031
		الثانوية العامة	116	3.75	1.208
		دبلوم	60	3.95	.891
		بكالوريوس	153	3.80	1.200
		دراسات عليا	81	3.81	1.195
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع	أمي	126	3.53	1.122
		أساسي	178	3.80	1.171
		الثانوية العامة	111	3.69	1.285
		دبلوم	57	3.68	1.227
		بكالوريوس	148	3.66	1.204
		دراسات عليا	80	3.64	1.255
74	يؤدي تناول القات إلـى زيـادة معدلات الوفيات في المجتمع	أمي	128	3.55	1.128
		أساسي	187	3.52	1.114
		الثانوية العامة	114	3.45	1.220
		دبلوم	60	3.87	.911
		بكالوريوس	153	3.30	1.288

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المستجيبين	مؤهل الأب	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	رقم الفقرة في الاستبانة
1.195	3.47	81	دراسات عليا		
1.432	3.07	127	أمي	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيـرة على عـلاج الأمـراض التـي يسببها تناول القات	75
1.302	3.21	187	أساسي		
1.355	3.01	116	الثانوية العامة		
1.314	3.03	60	دبلوم		
1.433	2.82	150	بكالوريوس		
1.382	2.84	80	دراسات عليا		

يلاحظ من الجدول السابق (125) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمـستويات السته لمتغير مؤهل الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضح الجدول التالي رقـم (126) دلالات الفـروق بـين الأوسـاط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية

6. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مؤهل الأب:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامـل الـصحي تعـزى للاختلاف في مستويات تعليم الأب" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مـضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الستة لمتغيـر مؤهـل الأب (أمي، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) المبينة في الجدول السابق (4-115) والجدول التالي رقم (4-116) يوضح ذلك.

جدول رقم (126)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير تعليم الأب

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع	بين المجموعات	1.520	5	.304	.417	.837	غير دالة
		داخل المجموعات	523.702	719	.728			
		المجموع	525.222	724				
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى	بين المجموعات	13.331	5	2.666	1.408	.219	غير دالة
		داخل المجموعات	1361.861	719	1.894			
		المجموع	1375.192	724				
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	بين المجموعات	10.150	5	2.030	1.733	.125	غير دالة
		داخل المجموعات	837.501	715	1.171			
		المجموع	847.650	720				
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع	بين المجموعات	2.885	5	.577	.511	.768	غير دالة
		داخل المجموعات	810.887	718	1.129			
		المجموع	813.77	723				

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
			2					
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية	بين المجموعات	8.374	5	1.675	1.304	.260	غير دالة
		داخل المجموعات	918.023	715	1.284			
		المجموع	926.397	720				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	بين المجموعات	6.872	5	1.374	1.293	.265	غير دالة
		داخل المجموعات	759.078	714	1.063			
		المجموع	765.950	719				
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	بين المجموعات	2.329	5	.466	.297	.915	غير دالة
		داخل المجموعات	1120.916	714	1.570			
		المجموع	1123.244	719				
72	تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية	بين المجموعات	9.924	5	1.985	1.653	.144	غير دالة
		داخل المجموعات	863.317	719	1.201			
		المجموع	873.241	724				
73	تناول القات	بين	5.445	5	1.089	.753	.584	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يعد (أفيون-أ) لأفراد المجتمع	المجموعات						
		داخل المجموعات	1003.589	694	1.446			
		المجموع	1009.034	699				
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	بين المجموعات	14.871	5	2.974	2.185	.054	غير دالة
		داخل المجموعات	975.821	717	1.361			
		المجموع	990.692	722				
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	بين المجموعات	16.042	5	3.208	1.705	.131	غير دالة
		داخل المجموعات	1343.758	714	1.882			
		المجموع	1359.800	719				

يلاحظ من الجدول رقم (126) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأب على جميع فقرات البعد النموي: العامل الصحي، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقرات المذكورة تعتبر متساوية.

7. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنمـوي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مؤهل الأم:

جدول رقم (127)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديـداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع	أمية	352	4.43	.897
		أساسي	177	4.54	.707
		الثانويـــة العامة	89	4.49	1.013
		دبلوم	28	4.64	.678
		بكالوريوس	41	4.68	.722
		دراسات عليا	13	4.62	.768
66	تناول القات في المجتمـع اليمنـي يمكـن مقارنتـه بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى	أمية	353	3.23	1.415
		أساسي	177	3.65	1.280
		الثانويـــة العامة	89	3.81	1.347
		دبلوم	28	3.96	1.261
		بكالوريوس	41	3.80	1.229
		دراسات عليا	13	4.23	1.013
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	أمية	350	3.97	1.146
		أساسي	174	4.25	.945
		الثانويـــة العامة	89	4.20	.967
		دبلوم	28	4.04	1.170
		بكالوريوس	41	3.93	1.292
		دراسات عليا	13	4.31	1.109

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
68	تناول القـات يزيـد مـن ظــاهرة التــدخين فــي المجتمع	أمية	352	4.11	1.040
		أساسي	177	4.11	1.038
		الثانويـــة العامة	89	4.27	1.053
		دبلوم	28	4.25	1.175
		بكالوريوس	40	4.23	1.097
		دراسات عليا	13	4.31	1.032
69	تناول القات في المجتمـع اليمنـي يحظـى باهتمـام منظمة الصحة العالمية	أمية	352	3.01	1.003
		أساسي	175	3.23	1.065
		الثانويـــة العامة	89	3.18	1.266
		دبلوم	27	2.78	1.553
		بكالوريوس	41	2.61	1.376
		دراسات عليا	13	3.08	1.441
70	تناول القات يـؤدي إلـى أمراض عديدة في المجتمع	أمية	350	4.11	1.028
		أساسي	176	4.27	.916
		الثانويـــة العامة	87	4.03	1.224
		دبلوم	28	4.07	1.052
		بكالوريوس	41	4.12	1.187
		دراسات عليا	13	4.46	.776
71	تناول القات يساعد علـى الراحة النفسية وممارسـة الأنشطة الرياضية	أمية	351	2.21	1.254
		أساسي	173	2.04	1.148
		الثانويـــة العامة	89	2.11	1.265
		دبلوم	28	2.57	1.317
		بكالوريوس	41	2.20	1.308
		دراسات عليا	13	1.85	1.068

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي العامل التعليمي	مؤهل الأم	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
72	تناول القات في المجـالس المغلقة يـسبب أمـراض معدية	أمية	352	3.99	1.018
		أساسي	177	3.76	1.143
		الثانويـ ـ ـة العامة	89	3.87	1.208
		دبلوم	28	3.86	1.177
		بكالوريوس	41	3.61	1.202
		دراسات عليا	13	4.31	1.251
73	تناول القات يعد (أفيونـاً) لأفراد المجتمع	أمية	338	3.51	1.216
		أساسي	171	3.82	1.076
		الثانويـ ـ ـة العامة	84	3.79	1.252
		دبلوم	28	4.21	1.067
		بكالوريوس	40	3.70	1.265
		دراسات عليا	13	4.54	.877
74	يؤدي تناول القـات إلـى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	أمية	353	3.48	1.131
		أساسي	176	3.52	1.111
		الثانويـ ـ ـة العامة	87	3.43	1.282
		دبلوم	28	3.18	1.611
		بكالوريوس	41	3.44	1.184
		دراسات عليا	13	3.92	.862
75	تنفق الدولة مبـالغ ماليـة كبيـ ـرة علـ ـى عـ ـلاج الأمراض التـي يـسببها تناول القات	أمية	351	3.12	1.348
		أساسي	175	2.98	1.289
		الثانويـ ـ ـة العامة	87	2.87	1.437
		دبلوم	28	2.32	1.492
		بكالوريوس	41	2.66	1.543
		دراسات عليا	13	3.00	1.291

يلاحظ من الجدول السابق (127) وجود فروق بين أوساط استجابات أفـراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمـستويات السته لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم بكالوريوس، دراسات عليا) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (4-118) دلالات الفروق بـين الأوسـاط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية

7. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مؤهل الأم:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامـل الـصحي تعـزى للاختلاف في مستويات تعليم الأم" فقد تم استخدام تحليل التباين الأحـادي لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مـضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات السته لمتغير مؤهل الأم (أمية، أساسي، الثانوية العامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) المبينـة فـي الجـدول السابق (127) والجدول التالي رقم (128) يوضح ذلك.

جدول رقم (128)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير تعليم الأم

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يـشكل تهديـداً للأمـن الغـذائي والبيئـي على المجتمع	بـــين المجموعات	4.177	5	.835	1.158	.329	غير دالة
		داخـــل المجموعات	500.787	694	.722			
		المجموع	504.964	699				
66	تناول القـات فـي	بـــين	55.030	5	11.006	6.032	.000	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى	المجموعات						
		داخل المجموعات	1268.160	695	1.825			
		المجموع	1323.190	700				
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	بين المجموعات	12.208	5	2.442	2.067	.068	غير دالة
		داخل المجموعات	813.901	689	1.181			
		المجموع	826.109	694				
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع	بين المجموعات	2.809	5	.562	.510	.769	غير دالة
		داخل المجموعات	763.717	693	1.102			
		المجموع	766.526	698				
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية	بين المجموعات	17.980	5	3.596	2.907	.013	دالة
		داخل المجموعات	854.838	691	1.237			
		المجموع	872.818	696				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	بين المجموعات	5.797	5	1.159	1.083	.369	غير دالة
		داخل المجموعات	737.938	689	1.071			
		المجموع	743.735	694				
71	تناول القات يساعد	بين	9.647	5	1.929	1.270	.275	غير دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	على الراحة النفسية وممارسة الأنـشطة الرياضية	المجموعات						
		داخـــل المجموعات	1046.981	689	1.520			
		المجموع	1056.627	694				
72	تناول القـات فـي المجـالس المغلقـة يـسبب أمـراض معدية	بـــين المجموعات	12.236	5	2.447	2.031	.072	غير دالة
		داخـــل المجموعات	836.358	694	1.205			
		المجموع	848.594	699				
73	تناول القـات يعـد (أفيونـاً) لأفـراد المجتمع	بـــين المجموعات	32.340	5	6.468	4.657	.000	دالة
		داخـــل المجموعات	927.713	668	1.389			
		المجموع	960.053	673				
74	يؤدي تناول القـات إلى زيادة معـدلات الوفيات في المجتمع	بـــين المجموعات	5.649	5	1.130	.830	.529	غير دالة
		داخـــل المجموعات	942.386	692	1.362			
		المجموع	948.036	697				
75	تنفق الدولة مبـالغ مالية كبيرة علـى عـلاج الأمـراض التي يسببها تنـاول القات	بـــين المجموعات	24.360	5	4.872	2.627	.023	دالة
		داخـــل المجموعات	1277.617	689	1.854			
		المجموع	1301.977	694				

يلاحظ من الجدول (128) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1) القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفـراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم على الفقـرات الآتيـة: (65، 67، 68، 70، 71، 72، 74)، كون الفروق بين أوساط الاسـتجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عنـد مـستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوساط الاستجابات على الفقـرات المذكورة تعتبر متساوية. القيم الاحتمالية (مستويات المعنويـة المحـسوبة) أصغر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنـه توجـد فـروق جوهرية دالة إحصائياً بين أوساط استجابات أفراد عينـة الدراسـة تعـزى للاختلاف في مستوى تعليم الأم على الفقرات الأتيـة (66، 69، 73، 75) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

2) عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفـروق الدالـة بـين أوسـاط الاستجابات على الفقرات: (66، 69، 73، 75) بواسـطة اختبـار الفـرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:_

أ- الفقرة (66): بين متوسطي دراسات عليا (4.23) وأمية (3.23).
بين متوسطي دراسات عليا (4.23) وأساسي (3.65).
بين متوسطي دبلوم (3.96) وأمية (3.23).
بين متوسطي الثانوية العامة (3.81) وأمية (3.23)
بين متوسطي بكالوريوس (3.80) وأمية (3.23).
بين متوسطي أساسي (3.65) وأمية (3.23).

ب- الفقرة (69): بين متوسطي أساسي (3.23) وبكالوريوس (2.61).
بين متوسطي أساسي (3.23) وأمية (3.01)
بين متوسطي الثانوية العامة (3.18) وبكالوريوس (2.61).

بين متوسطي أمية (3.01) وبكالوريوس (2.61).

ج- الفقرة (73): بين متوسطي دراسات عليا (4.54) وأمية (3.51).

بين متوسطي دراسات عليا (4.54) وبكالوريوس (3.70).

بين متوسطي دراسات عليا (4.54) والثانوية العامة (3.79).

بين متوسطي دبلوم (4.21) وأمية (3.51).

بين متوسطي أساسي (3.82) وأمية (3.51)

د- الفقرة (75): بين متوسطي أمية (3.12) ودبلوم (2.32)

بين متوسطي أمية (3.12) وبكالوريوس (2.66).

بين متوسطي أساسي (2.98) ودبلوم (2.32).

8. أ: النتائج المتعلقة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد التنمـوي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

جدول رقم (129)

يبين المستجيبون من أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
65	تناول القات يشكل تهديداً للأمن الغذائي والبيئي على المجتمع.	مدينة	573	4.56	.763
		قرية	139	4.27	1.069
		بادية	9	3.44	1.333
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعـاطي المخدرات الأخرى.	مدينة	572	3.66	1.302
		قرية	140	2.81	1.491
		بادية	9	2.78	1.302
67	يعد القات منبهاً مثـل القهـوة والشاي ومادة إدمـان قهريـة لأفراد المجتمع.	مدينة	568	4.16	1.039
		قرية	139	3.71	1.205
		بادية	9	4.00	1.000
68	تناول القات يزيد من ظـاهرة التدخين في المجتمع.	مدينة	571	4.23	.973
		قرية	140	3.94	1.239
		بادية	9	3.00	1.118
69	تناول القات في المجتمع اليمني	مدينة	569	3.10	1.138

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مكان الإقامة	عدد المستجيبين	المتوسط	الانحراف المعياري
	يحظى باهتمام منظمة الصحة	قرية	139	2.87	1.089
	العالمية.	بادية	9	3.00	1.118
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض	مدينة	570	4.25	.955
	عديدة في المجتمع.	قرية	137	3.88	1.201
		بادية	9	3.11	1.167
71	تناول القات يساعد على الراحة	مدينة	568	2.15	1.250
	النفسية وممارسة الأنشطة	قرية	139	2.30	1.261
	الرياضية.	بادية	9	3.11	1.167
72	تناول القات في المجالس	مدينة	572	3.96	1.079
	المغلقة يسبب أمراض معدية.	قرية	140	3.70	1.130
		بادية	9	3.33	1.118
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد	مدينة	550	3.77	1.154
	المجتمع.	قرية	136	3.32	1.305
		بادية	9	3.11	1.537
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة	مدينة	570	3.53	1.171
	معدلات الوفيات في المجتمع.	قرية	140	3.31	1.169
		بادية	9	3.22	1.093
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة	مدينة	570	3.04	1.368
	على علاج الأمراض التي	قرية	138	2.99	1.378
	يسببها تناول القات	بادية	9	2.22	1.202

يلاحظ من الجدول السابق (129) وجود فروق بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة (مدينة، قرية، بادية) وسوف يوضح الجدول التالي رقم (130) دلالات الفروق بين الأوساط المسجلة وفق دلالاتها الإحصائية.

8. ب: النتائج المتعلقة بدلالات الفروق في الاستجابات على مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي تبعاً لمتغير مكان الإقامة:

لاختبار دلالات الفروق الإحصائية وفق الفرضية التالية: " لا توجـد فـروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) في استجابات طلبة الجامعـات الحكومية على فقرات الاستبانة المتصلة بالبعد التنموي: العامـل الـصحي تعـزى للاختلاف مكان الإقامة " فقد تم استخدام تحليل التبـاين الأحـادي لاختبـار دلالات الفروق الإحصائية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على مضامين فقـرات البعد التنموي: العامل الصحي وفقاً للمستويات الثلاثة لمتغير مكان الإقامة (مدينـة، قرية، بادية) المبينة في الجدول السابق (4-119) والجدول التالي رقـم (4-120) يوضح ذلك.

جدول رقم (130)

يبين نتائج اختبار (ت) لأوساط استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد التنموي الصحي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
65	تناول القات يشكل تهديـداً للأمـن الغـذائي والبيئـي على المجتمع	بـين المجموعات	19.047	2	9.523	13.537	.000	دالة
		داخـل المجموعات	505.125	718	.704			
		المجموع	524.172	720				
66	تناول القات فـي المجتمـع اليمنـي يمكـن مقارنتـه بأضرار تعـاطي المخدرات الأخرى	بـين المجموعات	85.870	2	42.935	23.892	.000	دالة
		داخـل المجموعات	1290.279	718	1.797			
		المجموع	1376.150	720				
67	يعد القات منبهـاً مثل القهوة والشاي	بـين المجموعات	22.815	2	11.407	9.916	.000	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع	داخل المجموعات	820.262	713	1.150			
		المجموع	843.077	715				
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع	بين المجموعات	21.179	2	10.589	9.946	.000	دالة
		داخل المجموعات	763.399	717	1.065			
		المجموع	784.578	719				
69	تناول القات في المجتمع اليمني يحظى باهتمام منظمة الصحة العالمية	بين المجموعات	5.920	2	2.960	2.325	.099	غير دالة
		داخل المجموعات	908.959	714	1.273			
		المجموع	914.879	716				
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع	بين المجموعات	25.077	2	12.539	12.312	.000	دالة
		داخل المجموعات	726.145	713	1.018			
		المجموع	751.222	715				
71	تناول القات يساعد على الراحة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية	بين المجموعات	10.392	2	5.196	3.320	.037	دالة
		داخل المجموعات	1115.776	713	1.565			
		المجموع	1126.168	715				
72	تناول القات في المجالس المغلقة	بين المجموعات	10.768	2	5.384	4.539	.011	دالة

رقم الفقرة في الاستبانة	مضامين فقرات البعد التنموي: العامل الصحي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	يسبب أمراض معدية	داخل المجموعات	851.629	718	1.186			
		المجموع	862.397	720				
73	تناول القات يعد (أفيوناً) لأفراد المجتمع	بين المجموعات	24.529	2	12.265	8.657	.000	دالة
		داخل المجموعات	980.328	692	1.417			
		المجموع	1004.858	694				
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع	بين المجموعات	6.097	2	3.049	2.229	.108	غير دالة
		داخل المجموعات	979.399	716	1.368			
		المجموع	985.497	718				
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات	بين المجموعات	6.046	2	3.023	1.616	.199	غير دالة
		داخل المجموعات	1335.753	714	1.871			
		المجموع	1341.799	716				

يلاحظ من الجدول(130) الأتي:

عند مقارنة القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) المرتبطة بقيم (F) المحسوبة بمستوى الدلالة الإحصائية المحدد (∝=0.05) تبين أن:

1. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أكبر من مستوى الدلالة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه لا توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على

الفقرات التالية (69، 74، 75)، كون الفروق بين أوساط الاستجابات على هذه الفقرات تعد فروقاً ظاهرية ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (∝=0.05)، لذلك فإن أوسـاط الاسـتجابات علـى الفقـرات المذكورة تعتبر متساوية.

2. القيم الاحتمالية (مستويات المعنوية المحسوبة) أصغر من مستوى الدلالـة المحدد (∝=0.05)، وعليه فإنه توجد فروق معنوية بين أوساط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للاختلاف في مكان الإقامة على الفقرات التالية: (65، 66، 67، 68، 70، 71، 72، 73) عند مستوى الدلالة (∝=0.05).

3. عند إجراء المقارنة البعدية لمعرفة مصدر الفروق الدالـة بـين أوسـاط الاسـتجابات علـى الفقـرات: (65، 66، 67، 68، 70، 71، 72، 73) بواسطة اختبار الفرق المعنوي الأصغر تبين أن مصدر الفروق كالأتي:

أ- الفقرة (65): بين متوسطي مدينة (4.56) وقرية (4.27).
بين متوسطي قرية (4.27) وبادية (3.44).

ب- الفقرة (66): بين متوسطي مدينة (3.66) وقرية (2.81)..

ج- الفقرة (67): بين متوسطي مدينة (4.16) وقرية (3.17).

د- الفقرة (68) بين متوسطي مدينة (4.23) وبادية (3.00).
بين متوسطي مدينة (4.23) وقرية (3.94).
بين متوسطي قرية (3.94) وبادية (3.00).

ه- الفقرة (70): بين متوسطي مدينة (4.25) وبادية (3.11).
بين متوسطي مدينة (4.25) وقرية (3.88).
بين متوسطي قرية (3.88) وبادية (3.11).

و- الفقرة (72): بين متوسطي مدينة (3.96) وقرية (3.70).

ز- الفقرة (73): بين متوسطي مدينة (3.77) وقرية (3.32).

4. 5 الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، ومن خلال استقراء تلك النتائج يمكن الخروج بأبرز الاستنتاجات على النحو الأتي:

2. ظاهرة تناول القات بين أوساط الشباب من طلاب الجامعات الحكومية اليمنية لا تختلف في مستوى انتشارها عما هو عليه الحال بين أوساط المجتمع اليمني بشكل عام، والظاهرة تنتشر بين الطلاب الذكور بنسبة (61%) وبين الإناث بنسبة (29%).
3. تناول القات والاعتياد عليه من قبل الطلاب المبحوثين أمر مرتبط بعامل التعود ومستوى دخل الأسرة، وأسعاره، كما أن الاعتياد على تناوله بشكل منتظم يومياً يتوافق مع ما هو عليه الحال بين أوساط المجتمع اليمني ويمثلون (40%) من المبحوثين، والمفرطين في تناوله يمثلون (2%) من إجمالي المبحوثين.
4. المكان المفضل لتناول القات بصفة غالبة من قبل طلاب الجامعات هو المنزل كما أن المنزل مناسباً أكثر للإناث هذا الأمر أكدته (73.68%) من الإناث، بينما كانت نسبة الذكور تمثل (49.15%)، وهذه المؤشرات تخالف ما أعتاد عليه اليمانيون الذين يفضلون مجالس القات على غيرها من الأماكن الأخرى.
5. البداية العمرية لتناول القات من قبل المبحوثين هي سن السادسة بنسبة (4%) من إجمالي المبحوثين المتناولين للقات وسن العاشرة مثل (4%) وسن 15سنة مثل (15%) وسن 18 سنة مثل (15%) وأكثر الفئات العمرية التي بدأ المبحوثون عندها تناول القات الفئة العمرية (12-17 سنة) بنسبة مثلت (43,75%) تليها الفئة العمرية (18-23 سنة) بنسبة (37.50%) من إجمالي المبحوثين المتناولين للقات، فالتنشئة الاجتماعية وعمليات التطبع الاجتماعي وتكريس هذه العادة الشعبية تسهم في اتجاه تناول الأطفال للقات- خاصة الذكور- في سن مبكرة، ثم تتأصل هذه العادة في سن البلوغ والرجولة.

6. بلغ متوسط الإنفاق اليومي للطالب المبحوث على القات (767) ريالاً وهو ما يمثل (3.5%) دولار أمريكي، وهذا الإنفاق بشكله المتوسط يعكس حقيقة مفادها أن ما ينفقه الفرد على القات يومياً أكثر مما ينفقه على مستلزمات العيش كاملة من طعام وشراب وغيره من الأمور الضرورية، وعند مقارنة الإنفاق اليومي للطالب المبحوث على القات بمستوى دخل الأسرة الشهري اتضح أنه كلما زاد دخل الأسرة زاد متوسط الإنفاق على القات، ولم ينته الأمر عند زيادة إنفاق الفرد على القات كلما زاد دخل أسرته بل يزداد عدد الأفراد المتناولين له.
7. تفشي ظاهرة تناول القات بين أوساط الذكور في الأسر اليمنية أكثر منها بين أوساط الإناث، فأغلب المبحوثين بينوا بأنهم يعيشون في محيط أسري لعب دوراً كبيراً في دفعهم إلى تناول القات حيث يسهم الأب بدور كبير في تنشئة أبنائه على تناول القات بنسبة مثلت (30%) تقريباً، وهذه النسبة قريبة من نسبة الآباء الذين يتناولون القات من الآباء والتي مثلت حوالي (34%) من إجمالي آباء المبحوثين.
8. أدت نسبة الأمية المرتفعة بين أوساط الأمهات (51.06%) وبالتالي غياب الوعي لديهن بأضرار القات إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يتناولون القات بشكل يومي دائم إلى (67.94%) من إجمالي المبحوثين.
9. تناول القات بشكل غير منتظم (في النادر) بين أغلب المبحوثين يتركز في الأسر التي يكون فيه الوالدين غير متعلمين أو مستواهم التعليمي منخفض وبشكل أكبر عند ما تكون الأم أمية مما هو عليه الحال عند الأب، وتتدنى نسب المبحوثين المتناولين للقات بشكل نادر كلما تحسن وارتفع مستوى الأبوين التعليمي.
10. إن الذين اتخذوا موقفاً مناهضاً للقات بعدم تناوله مطلقاً من المبحوثين تركزت النسبة المرتفعة في الأسر التي كانت فيه حالة الأم أمية أو مستوى تعليمها منخفض، فإن المستويات التعليمية للام كلما ارتفعت قل أثرها في الإسهام بعدم تناوله.

11. الأسباب الكامنة وراء تناول المبحوثين للقات أبرزها كان عامل الإدمان المحفز الرئيسي للمبحوثين على تناوله كما أن الاستعداد للامتحانات ومجالسة الأصدقاء في المناسبات وتقليد الآخرين، والضغوط النفسية، والفراغ مع عدم وجود أماكن للترويح والبطالة فكانت أيضاً من ضمن الدوافع لتناوله.

والأمر المهم هنا ما يتعلق بالدافع الأول "الإدمان" وراء إقبال المبحوثين من طلاب الجامعات على تناول القات، حيث يخالف ما توصلت إليه دراسة (الزلب، 2001) التي بينت بأن الدوافع الفسيولوجية والبسكلوجية كالأنفلونزا أو الشعور بالخمول والرغبة بالسهر احتلت مراتب دنيا ونسب قليلة، كما أن الأسباب الثقافية والاجتماعية كانت هي الأخرى وراء نسبة ليست قليلة من المبحوثين، حيث احتلت المرتبة الثانية بعد الإدمان.

واتفقت نتائج هذه الدراسة المتصلة بالدوافع الثقافية والاجتماعية مع النتائج التي توصلت لها معظم الدراسات التي تناولت ثقافة القات وخاصة دراسة (الزلب، 2001)، الأمر الذي يؤكد أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية كحوافز تدفع بأفراد المجتمع إلى تناوله.

الاستنتاجات المتصلة بالجريمة:

1. إن التفشي الواسع لظاهرة تناول القات وزراعته والاتجار به تتجه بأفراد المجتمع بدرجة كبيرة نحو زيادة الجرائم بكل أنواعها في المجتمع.
2. تتجه ظاهرة القات بأفراد المجتمع اليمني بدرجة متوسطة نحو السلوك الإجرامي والانحراف الأخلاقي والعنف وزيادة نسبة الجريمة.
3. الصمت الرسمي المتعمد وحجب الحقيقة عبر قنواته الإعلامية، يجعل من القات مدخلا خصبا وسببا أساسي للجريمة، وتكرس هذه العادة أو الموروث الاجتماعي، بأن يكون أداة هدم لكل معاني القيم الجميلة، وذريعة لكل أنواع الفساد الأمني والأخلاقي، والأسري، والثقافي والديني، والصحي، والاقتصادي، والمظهري.

الاستنتاجات المتصلة بالتنمية بأبعادها المختلفة:

1. إن التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي يسهمان بدرجة كبيرة في انتشار ظاهرة تناول القات بين أوساط الأطفال.
2. انتشار ثقافة ظاهرة القات تضعف من قدرات الموظفين والعاملين على أداء أعمالهم وواجباتهم الوظيفية.
3. أغلب اليمانيون يعتقدون بأن تناول القات لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وهذا مما أضفى مشروعية دينية لتناوله من قبل عامة الناس.
4. أسهمت الحكومات المتعاقبة في اليمن في زيادة انتشار ظاهرة القات من خلال التناقضات التي تخلو من التكامل والشمولية في الحد منه.
5. يتعارض مع المصالح السياسية للبلاد، كونه يعد عاملاً معيقاً لتحسين جوانب الحياة المختلفة للمجتمع اليمني.
6. يحقق أهداف سياسات خارجية لها مصالح مختلفة في تكريس بقاء هذه الظاهرة بين أوساط المجتمع اليمني بجعله متخلفاً تنموياً وغير مستقر أمنياً.
7. أسهمت الكوادر السياسية المختلفة في البلاد ببقاء ظاهرة القات وانتشارها حيث تغيب تماماً عن جداول أعمال مجالس نواب الشعب المتعاقبة وما تلقيه هذه الظاهرة من مشاكل على المجتمع اليمني.
8. النخب السياسية في الدولة ليس لأغلبهم موقف موجه نحو الحد من هذه الظاهرة أو موقف مناوئ لتناوله، مما أسهم في زيادة أسعاره والتوسع في زراعة النوعية الفاخرة لتغطية احتياجات النخب السياسية والإدارية العليا في الدولة من أجل تحقيق منافع معينة لجماعات الضغط، وهذا أسهم في الفساد الإداري وزيادة معدلات الجريمة.
9. برامج الأحزاب السياسية تخلو من الحديث عن هذه الظاهرة المتأصلة في المجتمع ولم يتطرقوا للمشاكل التي يسببها القات، كونها تعلم مسبقاً أنها ستواجه بردود فعل شعبية إن هي تبنت برنامجاً معادياً يحد من انتشار زراعته وتناوله.

10. انتشار تناول القات في المجتمع اليمني أسهم في تكريسه من يحسبون أنفسهم نخبا مثقفة خاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمدارس وحتى في المؤسسات الدينية.

انتشار ظاهرة القات في المجتمع اليمني لها آثار مضرة حيث تشكل تهديدا للأمن الغذائي والبيئي والنفسي.

الاستنتاجات المتصلة بدلالة قبول أو رفض فروض هذه الدراسة:

أولاً: فيما يتعلق باتجاهات الفروق حول جوانب البعد الأمني:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث من أن ظاهرة القات سبباً لانحرافات أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.
2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة الكليات العلمية أن تناول النساء للقات يؤدي إلى العنف الأسري في المجتمع، ويميل لصالح طلبة الكليات الإنسانية نحو دور وسائل الأعلام الفاعل في إبراز الجرائم الناجمة عن ظاهرة القات.
3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة من إيرادات الدخل الشهري أكثر من 40 ألف ريال وأيضاً من 20-40ألف ريال نحو أن عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية ناجمة عن وجود أسواق القات داخل المدن.
4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مهنة الأب لصالح الطلاب الذين لهم آباء مهنتهم أعمال حرة نحو أن جلسات القات تؤدي إلى الصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع.
5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مهنة الأم لصالح أعمال حرة وموظفة حكومية نحو أن تناول القات قد يسبب انحرافات أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.
6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب ممن مستوى أبائهم التعليمي دراسات عليا نحو أن تناول القات قد يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث تميل لصالح الطلاب ممن أبائهم دراسات عليا، وتميل لصالح الطلاب ممن أبائهم (أمي، بكالوريوس، أساسي، الثانوية) نحو أن تناول القات من أسباب زيادة جرائم الاختلاس في المجتمع.

ب- وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب ممن أبائهم مستواه دراسات عليا، كما تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أبائهم التعليمي أمي نحو أن القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع.

ت- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أبائهم الثانوية نحو دور وسائل الأعلام الفاعل في إبراز الجرائم التي يسببها تناول القات.

7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستويات أمهاتهم دراسات عليا، وتميل لصالح الطلاب ممن مستوى أمهاتهم التعليمي (دبلوم، وبكالوريوس) نحو أن تناول القات قد يسبب انحرافات أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أبائهم التعليمي (دراسات عليا، دبلوم) نحو أن تناول القات أحد أسباب القصور الأمني في المجتمع اليمني.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أمهاتهم التعليمي دراسات عليا نحو أن معدلات الجريمة تزداد في المحافظات التي تنتشر فيها ظاهرة القات.

8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدن نحو أن تناول القات قد يسبب انحرافات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم.

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدن نحو أن أسواق القات داخل المدن ينجم عنها عرقلة للسير وتزداد الحوادث المرورية.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدينة والقرية نحو أن تناول القات من أسباب زيادة جرائم الرشوة والاختلاس في المجتمع.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدن نحو أن ظاهرة تناول القات تؤدي إلى القصور الأمني في المجتمع.

د- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب المقيمين في المدن والقرى، نحو أن وسائل الأعلام تقوم بدور فاعل لإبراز الجرائم الناجمة عن ظاهرة القات.

هـ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدن والقرى، نحو أن معدلات الجريمة تزيد في المحافظات التي تنتشر فيها ظاهرة القات.

ثانياً: فيما يتعلق باتجاهات الفروق حول التنمية بأبعادها المختلفة:

أ. البعد الاجتماعي:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تميل لصالح الإناث، نحو أن تناول القات يؤدي إلى التفكك الأسري، وإهمال تربية الأبناء، وزيادة الخلافات الزوجية، والعزلة الاجتماعية، ووصم المجتمع اليمني بأنه غير حضاري.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الإنسانية والكليات العلمية تميل لصالح الكليات الإنسانية، نحو أن تناول الصغار للقات سلوك متعلم يتم اكتسابه من الكبار.

3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين دخل أسرهم الشهري من 20-40ألف ريال وبين الطلاب ممن دخل أسرهم أكثر من 40 ألف ريال تتجه نحو عدم موافقة أقل على أن النساء أكثر تناولاً للقات في المجتمع .

4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن أمهاتهم ربة بيت، نحو أن تقديم القات للضيف من صفات الكرم التي يتميز بها المجتمع اليمني.

5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أبائهم دبلوم، و تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أبائهم (دراسات عليا، والثانوية العامة) نحو أن تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أمهاتهم أمية، نحو أن مجالس القات تساعد على حل المشكلات الاجتماعية .

a. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أمهاتهم أساسي، نحو أن تناول القات من قبل الوالدين يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء.

b. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أمهاتهم الثانوية العامة، نحو أن تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.

7) وجود فروق ذات دلالة لصالح المقيمين في المدينة، نحو أن المجتمع يوصم بأنه غير حضاري كونه يتناول القات.

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدن، نحو أن تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية، وأن تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لا تليق بحضارة اليمن ومظهره وأن النساء أكثر تناولاً للقات من الرجال.

ب- وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب المقيمين في القرى، وأن القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية وأن مجالس القات تساعد على حل كثير من الخلافات الاجتماعية.

ب. البعد الاقتصادي:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تميل لصالح الإناث، نحو(82%) من جوانب البعد الاقتصادي.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الإنسانية،والكليات العلمية تميل لصالح طلاب الكليات الإنسانية، نحو أن تناول الصغار للقات يؤدي إلى

هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية، مما يجعلها تجبر أطفالها على التسول لتوفير ثمنه.

3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن دخل أسرهم (أكثرهم من 40 ألف ريال، ومن 20-40 ألف ريال)، نحو أن تناول القات أدى إلى التأثير السلبي على خطط التنمية الاقتصادية والبشرية، وجعل اليمن أقل فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.

4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن وظائف أبائهم في القطاع الخاص، نحو أن مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن.

5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مهن أمهاتهم موظفة حكومية، نحو أن تناول القات أدى إلى جعل اليمن أقل بلدان العالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي.

6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أبائهم (أمي، دراسات عليا، أساسي) نحو أن انتشار زراعة القات على حساب زراعة المحاصيل الغذائية الأخرى مما يدفع بالبلاد إلى الاستيراد.

7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أمهاتهم (دراسات عليا، وأساسي)، نحو أن تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية.

8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدينة، نحو (64%) من جوانب البعد الاقتصادي، وتميل لصالح الطلاب المقيمين في القرى، نحو (36%) من جوانب البعد الاقتصادي.

ج. البعد الديني:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور وبين الإناث، تميل لصالح الإناث، نحو(63%) من جوانب البعد الديني، مما يعني أن وجهة نظر الإناث سلبية نحو القات فهن أقل تناولاً للقات من الذكور وأكثر إدراكاً لأثار تناول القات المضرة بمقاصد الشريعة الإسلامية.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح طلاب الكليات العلمية نحو أن ضعف الوازع الديني لدى بعض أفراد المجتمع يمثل أحـد أسـباب انتـشار تناول القات في المجتمع اليمني.
3) وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب ممن دخـل أسـرهم الـشهري (أكثرمن40ألف ريال، من 20-40ألف ريال)، نحو أن تناول القات يحـرم المحتاجين نصيبهم من التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الإسلام.
4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في المدن والطـلاب المقيمين في القرى والبوادي، تميل لصالح الطلاب المقيمين في المدن، نحـو (50%) من جوانب البعد الديني.

د. البعد السياسي:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور وبين الإنـاث، يميـل لصالح الإناث، نحو (42%) من جوانب البعد السياسي.
2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن دخـل أسـرهم الشهري (أكثر من 40ألف ريال، من 20-40ألف ريال)، نحو أن السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعله وعاجزة عن منعه في المجتمـع، وأن تناول النخب السياسية منحته مشروعية اجتماعية.
3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مهـن أمهـاتهم (أعمال حرة) نحو أن تناول القات يحظى بسياسات حكومية صامته تجعلـه أمراً مقبولاً في المجتمع.
   - وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطـلاب ممـن مهـن أمهاتهم (موظفة حكومية) نحو أن التخلص من القات بحاجة إلى إرادة سياسية جادة وقوانين صارمة لإزالته.
4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مـستوى تعلـيم أبائهم (أمي) نحو أن جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع.

a. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أبائهم (دراسات عليا) نحو أن جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات في المجتمع وأن السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن اتخاذ أي قرار يمنعه في المجتمع.

b. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أبائهم (دبلوم)، نحو تناقض خطط وبرامج وأهداف الحكومات المتعاقبة المتعلقة بالحد من ظاهرة تناول القات وأن السياسات الحكومية غير فاعلة تجاه القات ومنعه.

5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى أمهاتهم (دراسات عليا) نحو أن تناول القات يؤثر سلباً على مشاركة المجتمع في التنمية لسياسية ويحتاج التخلص من القات إلى إرادة سياسية جادة وقوانين صارمة.

6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب المقيمين في المدن، نحو أكثر من (33%) من جوانب البعد السياسي.

i. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تميل لصالح الطلاب المقيمين في القرى، نحو أن القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى السياسيين في جلساتهم القاتية للبت فيها.

هـ. البعد التعليمي:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث تميل لصالح الإناث نحو (70%) من جوانب البعد التعليمي.

a. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث تميل لصالح الذكور نحو أن تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والتحصيل العلمي.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب الكليات الإنسانية، نحو أن المناهج الدراسية تهتم في توضيح أضرار القات وأن المتعلمين والأميين في المجتمع يتناولون القات على حد سواء.

3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن دخل أسرهم الشهري (أكثر من 40 ألف ريال) نحو أن المتعلمين والأميين يتناولون القات على حد سواء في المجتمع وأن تناول أعضاء هيئة التدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله.

a. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن دخل أسرهم الشهري (أقل من 20ألف ريال) نحو أن تناول القات يساعد على القدرة اللغوية والتحصيل العلمي.

4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مهن أبائهم (موظف قطاع خاص) والطلاب الذين مهن أبائهم (أعمال حرة) نحو أن تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم في المجتمع.

5) وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب ممن مهن أمهاتهم (ربة بيت) نحو أن القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع.

i. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مهن أمهاتهم (موظفة حكومية) نحو أن المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناول القات، وأن تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع.

ii. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مهن أمهاتهم (أعمال حرة) نحو أن تناول القات يقلل من الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المجتمع.

6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب من مستوى تعليم أبائهم (دراسات عليا) نحو أن المساواة في التعليم لأبناء والمجمع تساعد على ترك تناول القات وأن تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم وزيادة الأمية في المجتمع.

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مستوى تعليم أمهاتهم (بكالوريوس)، نحو أن المساواة في التعليم لأبناء المجتمع تساعد على ترك تناوله.

ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممـن مـستوى تعليم أمهاتهم(دبلوم، وأساسي) نحو أن الجمعيات الثقافية تقـوم بـدور فاعل في توعية المجتمع بأضرار القات.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممـن مـستوى تعليم أمهاتهم (بكالوريوس، الثانوية، أساسي، أمية) نحو أن الجامعـات اليمنية تخلو من مراكز الأبحاث العلمية التي تهتم بقضايا القات.

7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمين في المـدن، نحو (50%) من جوانب البعد التعليمي.

و. البعد الصحي:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث تميل لـصالح الإناث، نحو أكثر من (36%) من جوانب البعد الصحي المتمثلـة بجوانـب ضارة للقات على صحة الإنسان اليمني وبيئته وغذاءه.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح طلاب الكليات الإنسانية نحـو أكثر من (36%) من جوانب البعد الصحي المتمثلة بجوانب ضـارة للقـات على صحة الإنسان.

3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن دخـل أسـرهم الشهري (من 20-40 ألف ريال، وأكثر من 40 ألف ريال) نحو أن تنـاول القات يؤدي إلى زيادة ظاهرة التدخين.

4) وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب ممن مهنـة أبـائهم (موظـف حكومي، أعمال حرة)، نحو أن تناول القات يشكل تهديـداً للأمـن الغـذائي والبيئي على المجتمع.

a. وجود فروق دلالة تميل لصالح الطلاب ممـن مهنـة أبـائهم (موظـف حكومي، أعمال حرة)، نحو أن تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع اليمني.

5) وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب ممن مهـن أمهـاتهم (موظفـة حكومية)، نحو أن أضرار تناول القات في المجتمع اليمني يمكـن مقارنتهـا

بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى وان تناول القات يعد (أفيونـاً) لأفـراد المجتمع اليمني.

a. وجود فروق ذات دلالة تميل لصالح الطلاب ممـن مهـن أمهـاتهم (موظفة حكومية)، نحو أن تناول القات يودي إلى أمراض عديدة فـي المجتمع اليمني وأن مضاره يمكن مقارنتها بأضرار تعاطي المخدرات الأخرى.

b. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطـلاب ممـن مهـن أمهاتهم (ربة بيت)، نحو أن الدولة تنفق مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات.

6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممن مهـن أمهـاتهم (دراسات عليا) نحو أن تناول القات في المجتمـع اليمنـي يمكـن مقارنتـه بأضرار المخدرات كونه يعد أفيوناً لأفراد المجتمع.

i. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممـن مـستوى تعليم أمهاتهم (دبلوم، الثانوية، بكالوريوس، أساسي) نحـو أن تنـاول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعـاطي المخـدرات، كونه يعد أفيوناً للمجتمع اليمني.

ii. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب ممـن مـستوى تعليم أمهاتهم (أمية، أساسي) نحو أن الدولة تنفق مبالغ مالية كبيرة على علاج الأمراض التي يسببها تناول القات الذي يحظى باهتمام منظمـة الصحة العالمية.

ح. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تميل لصالح الطلاب المقيمـين فـي المدن نحو (73%) من جوانب البعد الـصحي، وفـروق ذات دلالـة إحصائية بين الطلاب المقيمين في المدن نحو أكثر مـن (18%) مـن جوانب البعد الصحي، وفروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في القرى والطلاب المقيمين في البوادي تميل لصالح الطلاب المقيمين في القرى، نحو أكثر من (27%) من جوانب البعد الصحي.

5. 6 التوصيات والمقترحات

1. التوصيات:

في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة وبناء على ما أسفرت عنـه مـن استنتاجات توصي الدراسة بالأتي:

1. توفير قاعدة بيانات شاملة عن زراعة وتناول القات في اليمن.
2. تشخيص واقع زراعة القات وبيئة مجتمع كل منطقة تزرع القات في اليمن على ضوئه يتم تقويم هذا الواقع تقويماً شاملاً يضمن الأتي:
   أ) تقديم صورة واضحة تبين بحجم التحديات وحدة المعيقات التي تجابه التنمية الزراعية من جراء زراعة القات في اليمن.
   ب) تحديد البدائل الزراعية المحصولية التي تحل محل الأراضـي المزروعـة بالقات وبما يناسب ويلاءم طبيعة كل منطقة.
   ج) تقديم برامج تعليمية واقتصادية تلاءم متطلبات الواقع المحلي والبيئي لكـل منطقة تزرع القات .
3. إصدار تشريعات تحد من زراعة القات وتناوله مقرونة بالمتابعة والجزاء كمـا كان سائدا في الشطر الجنوبي من الوطن قبل الوحدة
4. عدم إدخال نفقات المصروفات للقات تحت بند (بدل جلسات) أو (نثريات) فـي الموازنة العامة للدولة.
5. عدم ربط الاجتماعات الرسمية للأجهزة العليا في الدولة بفترات جلسات القات.
6. منع استخدام مجالس القات كمراكز استقطاب اجتماعية وسياسـية واقتـصادية ومحاور للضغط والتأثير على صناعة القرار.
7. تحديد أسواق للقات خارج المدن، واتخاذ إجراءات عقابية تكفل عدم بيعه وسـط المدن وإخضاع ذلك للرقابة.
8. إيجاد أماكن مجانية لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافيـة لتنميـة المهـارات والهوايات التي تلبي احتياجات جميع شرائح المجتمع و الاستفادة مـن أوقـات الفراغ .
9. تبنى سياسة إعلامية فاعلة غايتها تنمية الاتجاه السلبي نحو القات.

10. حصر المناطق التي يزرع فيها القات واستبدال زراعة أخرى مفيدة كالبن والموز، وتقديم القروض والمنح المغرية لمساعدة المزارعين.
11. إنشاء مراكز بحثية علمية تهتم بدراسة جميع الجوانب المتصلة بظاهرة القات.
12. إدخال مخاطر القات وأضراره والمشكلات الناجمة عن زراعته وتسويقه وتناوله في المناهج الدراسية لتنمية اتجاهات التلاميذ السلبية نحوه.
13. إيجاد آلية لحماية الأطفال من تناول القات من خلال استخدام أساليب ووسائل تربوية تسهم في تطوير قدراتهم وتنمي مواهبهم وتبعدهم عن مجالس القات.
14. اتخاذ إجراءات رقابية صارمة تمنع توريد المبيدات السامة المستخدمة في زراعة القات والمحرمة دوليا.
15. إيجاد قاعدة بيانات شاملة عن الحالات المرضية والوفيات الناتجة عن تناول القات بسبب استخدام المبيدات المستخدمة في زراعته.

2. المقترحات:

1. اعتماد مبدأ التنسيق بين مختلف البرامج الحكومية والتطوعية لمكافحة ظاهرة القات من خلال الجهود التنسيقية على مستوى المجتمع المحلي والمحافظة والدولة، مع أهمية تشكيل مجلس دائم يتولى عملية التخطيط ويتابع تنفيذ الخطط والبرامج المتصلة بالحد من انتشار ظاهرة القات على مستوى الدولة.
2. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية وتوسيع نطاقها على شرائح مختلفة في المجتمع.
3. إجراء دراسة ميدانية تبحث من واقع سجلات أقسام الشرطة والنيابات والمحاكم وسجلات الأمن في المستشفيات والسجون عن الجرائم المرتكبة بسبب الجوانب المتصلة بظاهرة القات على مستوى الجمهورية اليمنية.

المراجع

أ. المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم أحمد (2007)، **التعليم والتنمية البشرية خبراءات عالمية**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

ابن منظور، محمد (1997)، **لسان العرب**، دار صابر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

أبو أصبع، بلقيس. (1999). **النخبة السياسية الحاكمة في اليمن 1978-1990**، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

أبو طالب، حسن. (1994). **الوحدة اليمنية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

أبو كريشة، عبد الرحيم تمام (1990)، سوسيو أنثرو بولوجية في المجتمع اليمني، **مجلة كلية الآداب**، مج 1،ع 9، جامعة جنوب الوادي، قنا، مصر، ص195.

أبو مغيصيب، عابد، الزراد فيصل (2001)، **الإدمان على الكحول والمخدرات والمؤثرات العقلية**، اليمامة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

أحمد، غريب محمد سيد. (1985). **مكافحة القات في الصومال**، المركز العربي للدراسات الأمنية للتدريب، الرياض.

الإدارة العامة للإحصاء الزراعي. (2009). **كتاب الإحصاء الزراعي**، وزارة الزراعة والري، صنعاء، اليمن.

الإدارة العامة المصرية لمكافحة المخدرات. (2001). **تقرير المكتب العربي لشئون المخدرات**، التقرير السنوي للإدارة العامة المصرية لمكافحة المخدرات، وزارة الداخلية المصرية، القاهرة.

الأسودي، نعمان. (1985). **الآثار الاجتماعية والصحية للقات**، بحث تطبيقي على الطلبة اليمنيين في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.

الأسودي، نعمان .(1984). **تعاطي القات في اليمن أسبابه ونتائجه**، دراسة ميدانية استطلاعية لطلبة الدراسات الجامعية اليمانيين في بغداد، لنيل درجة الدبلوم في علم الاجتماع، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد.

الأصفر، أحمد (2004)، **عوامل إنتشار تعاطي المخدرات في المجتمع العربي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الأمم المتحدة. (2005). **أثر المتغيرات الاقتصادية على البعد الاجتماعي للتنمية (التعليم، الصحة)**، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (اسكوا)، نيويورك.

أمين،جلال (2001)، **العولمة والتنمية العربية**، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، لبنان.

أنيس، إبراهيم، وآخرون .(1972). **المعجم الوسيط**، (جـ2)، ط2، دار المعارف، مصر.

الأهدل، عبده حسين (2004) **القات_ مشكلة اليمن الخطيرة بين التحليل والتحريم**، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن.

أوبرماير، جيرالد، وآخرون. (1972). **السمات الاجتماعية والبشرية ومظاهر تناول القات في اليمن**، ضمن كتاب القات في حياة اليمن واليمانيين، إعداد مركز الدراسات والبحوث اليمني، مكتبة الجماهير، بيروت، لبنان.

البداينة، ذياب موسى. (2003). **واقع آفاق الجريمة في الوطن العربي**، ط2، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

براهيمي، عبد الحميد(1997)، **العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الإسلامي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

البردوني، عبدالله. (1991). **الثقافة والثورة في اليمن**، منشورات الكاتب العربي، دمشق، سوريا.

البريثين، عبدالعزيز (2003)، **الخدمة الإجتماعية في مجال المخدرات**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ،السعودية.

بركات، أحمد قائد (1987). **مآزق التنمية ونظرة خاصة إلى اليمن والتنمية العربية**، مركز عبادي للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.

بركات، حليم. (2000). **المجتمع العربي في القرن العشرين**، بحث في تغيير الأحوال والعلاقات، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت.

بن عزون، سلمان فرج .(1999). اللامساواة الاجتماعية والفقر في الريف اليمني، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، (المجلد الثاني)، (ع4)، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، اليمن، ص15.

البنك الدولي.(1991). **تقرير دراسة القطاع الزراعي في الجمهورية اليمنية**.

بيتر، كاليكس، وآخرون. (1984). **نشرة منظمة الصحة العالمية**، (ع62)، ص13.

تيمر، بيتر، وآخرون. (2000). **العلاقة بين النمو في الزراعة وتقليل الفقر**، ورقة العمل رقم (70)، معهد هارفارد للتنمية الدولية، كمبردج، ماساسوتس.

بني عطا، جميل، الحوامدة، كمال (2008)، **الشباب الجامعي وآفات المخدرات**، المكتبة الوطنية، عمان الأردن.

ثابت، عبد الرحمن. (2000). **القات الوجود المتجاوز للحدود**، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز، اليمن.

الثور،عبد الله (1979)، **هذه هي اليمن**، دار العودة، بيروت، لبنان.

جابر، محمد مدحت. (2004) **الجغرافيا البشرية، كلية الآداب**، جامعة المنيا، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

جعفر، علي محمد. (1993). **الإجرام وسياسة مكافحته**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

الجماعي، صلاح الدين أحمد محمد. (2008). اتجاهات بعض طلبة كليات التربية في الجمهورية اليمنية نحو القات، **مجلة البحوث والدراسات التربوية**، (ع23) السنة الرابعة عشرة، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء، اليمن، ص67-95.

جمعان، محمد سالم مبارك. (2005). **مشكلة القات وتأثيرها على نمط العلاقات الأسرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

جنيد، عبدالله احمد، وآخرون. (2002). **القات والصحة، المؤتمر الوطني بشأن القات**، وزارة التخطيط والتنمية (6-7 أبريل 2002)، بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري، صنعاء، اليمن.

الجهاز المركزي للإحصاء. (2009). **كتاب الإحصاء السنوي لعام 2008**، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، صنعاء، اليمن.

جولوبوفسكايا، إيلينا. (1994). **التطور السياسي للجمهورية العربية اليمنية**، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، اليمن.

الحاضري، محمد صالح. (2002). **أزمة المجتمع اليمني**، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، اليمن.

حامد، سهير (2007)، **إشكالية التنمية في الوطن العربي**، دار الشروق، عمان، الأردن.

حجازي، عزت. (1992). الطبقة المغلقة، **المجلة الاجتماعية القومية**، المجلد التاسع والعشرون، (ع3)، القاهرة، مصر، ص20.

حجازي، عزت، وآخرون. (1981). **مجلس القات: دراسة اجتماعية**، دراسة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن.

الحداد، احمد محمد. (2009)، **المدخل العام من كتاب الثقافة السكانية "دليل إدماج قضايا السكان في التعليم الجامعي**" مركز التدريب في الدراسات السكانية، جامعة صنعاء، اليمن.

الحداد، محمد يحي(1981)، **تاريخ اليمن في العصور الوسطى**، دار الملايين، بيروت، لبنان.

الحراحشة، محمد، النوباني، مصطفى (2008)، **المخدرات: الأسبا، والآثار، رؤية تقويمية**، دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

حريد، أبو بكر حوش. (2004). **القات في جمهورية جبوتي بين الإباحة والتحريم**، نحو سياسة وقائية فاعله، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

حسن، مثنى قاسم. (1991). **شخصية المجرم والمسئولية الجنائية**، مطابع دار الصحافة والنشر، عدن، اليمن.

حسني، محمود نجيب. (1988). **دروس في علم الإجرام وعلم العقاب**، دار النهضة العربية، القاهرة.

الحضراني، أحمد محمد، وآخرون. (1999). **القات: نظرة متكاملة لمحاور القات وآثاره**، مطابع الكتاب المدرسي، وزارة التربية والتعليم، اليمن.

الحضراني، أحمد محمد، وآخرون (2007). **موسوعة القات العلمية**، ط2، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن.

الحقيل، سليمان (2004)، الأسباب والعوامل الإجتماعية التي تدفع الإنسان لتعاطي المخدرات، **مجلة المكافحة**، العدد39، الرياض، السعودية.

حمد، عدنان، والعلاق،مهدي حسن. (2000). **مقاييس التنمية البشرية ومتطلباتها**، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد.

حمّد، نورية علي. (2002). **القات والمجتمع**: المؤتمر الوطني بشأن القات (6-7 أبريل 2002)، وزارة التخطيط والتنمية مع وزارة الزراعة والري، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

الحميدان، عايد (2004)، **أهوال المخدرات في المجتمعات العربية**، ط2، مطبعة الحكومة، الكويت.

حنورة، مصري (1995)، **السلوك الإبداعي**، مفاهيم أساسية وتطبيقات تربوية، مجلة التربية، العدد 13، الكويت، ص21.

حيدر، محمد عبدالحليم. (2000). **القات ومكافحة المنشطات**، المركز اليمني للطب الرياضي، صنعاء، اليمن.

الحيمي، عبدالملك حسين. (2001). **القات بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي**، دار البيارق، بيروت، لبنان.

الحيمي، عفاف احمد. (2004). **التركيب الاجتماعي للمجتمع اليمني المعاصر**، دراسة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادي للفترة من 1980-2000، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، اليمن.

الخشاب، مصطفى (1965)، **مدخل على علم الاجتماع**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

الخطيب، سلوى عبدالحميد، (2002) **نظرة في علم الإجتماع المعاصر**، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية.

خلف، أحمد ياسين والخزاعي، باسل بشير. (2000) القات وآثاره الاجتماعية والاقتصادية والصحية، **مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، المجلد الثالث، العدد السادس، اليمن، ص65.

خليل، معن. (1998). **علم المشكلات الاجتماعية**، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

الخياط، عبد الكريم (1993)، **التعليم العام والمواطنة**، كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.

دائرة التوجيه المعنوي. (2003). **مخاطر القات ومتبقيات المبيدات على صحة الإنسان والبيئة**، وزارة الدفاع، صنعاء، اليمن.

داود، عزيز. (1997). دراسة حول التوجهات والاستراتيجيات والبرامج لمواجهة الفقر في الواقع اليمني، **مجلة الثوابت**، (ع9)، صنعاء، اليمن، ص18.

الدخيل، عبد العزيز (2006)، **إدمان الكحول المشكلات والحلول**، مؤسسة الملك الخالد الخيرية، الرياض، السعودية.

دلاشة، أحمد علي. (1985). **مشكلات معاصرة**، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، الأردن.

الدوري، عدنان، (1985). **جناح الأحداث**: المشكلة والسبب، مكتبة ذات السلاسل الكويت.

الرشدان، عبد الله (1984)، **علم الاجتماع التربوي**، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زبارة، أحمد محمد، (1984). **ورقة مخطوطة مقدمة لندوة جبوتي حول القات**، صنعاء، اليمن.

الزعبي، محمد أحمد (1987)، **القات –الوعي– التحضر**، دراسات يمنية، ع31، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، اليمن.

زكريا، أبو الحسين بن أحمد. (1991). **معجم مقاييس اللغة**، (جـ5)، دار الجليل، بيروت، لبنان.

زكريا، رمزي. (1996). **التضخم والتكيف الهيكلي في الدول النامية**، دار المستقبل العربي، بيروت، لبنان.

زكي، رمزي (1987)، **فكر الأزمة ودراسة في علم الاقتصاد الرأسمالي والفكر التنموي العربي**، مكتبة قديولي، القاهرة، مصر.

الزلب، عبدالله علي. (2001). **ثقافة القات في اليمن** "مقاربة سوسيولوجية"، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، اليمن.

الساعاتي، سامية. (1983). **الجريمة والمجتمع**، دار النهضة العربية، بيروت.

السعد، صالح محمود. (1991). **حجم الجريمة وأنماطها واتجاهاتها في المجتمع الأردني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة التونسية، تونس.

سليم، رمضان. (1991). أثر الثقافة في دفع الأفراد إلى ارتكاب الجريمة، **مجلة الناشر العربي**، (ع18) ص35.

سليم، محمد قطب. (2003). **مجالات الخدمة الاجتماعية**، كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر.

سليمان، عبدالوهاب إبراهيم. (1988). **مهام رجل الأمن في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي**، ضمن التنمية الشاملة وعلاقتها بالأمن، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض، السعودية.

السمالوطي، نبيل، (2005)، **بناء المجتمع الإسلامي ونظمه**، ط4، دار الشروق، جدة- السعودية.

سويف عبد الهادي، (2002) **سياسات التنمية والتخطيط الاقتصادي**، أسيوط، مصر.

السيد، عبدا لله محمد (1994)، **التنمية في الوطن العربي**، دار الكتاب الحديث، سرت، ليبيا.

السيف، محمد (1997)، **الظاهرة الإجرامية في ثقافة المجتمع السعودي بين التصور الإسلامي وحقائق الاتجاه الإسلامي**، مكتبة، الرياض، السعودية.

شجاع الدين، احمد، وآخرون. (2001). **أساسيات علم السكان وتطبيقاته**، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء، اليمن.

الشديفات، أمين جابر (2007)، **البطالة في الأردن وعلاقتها بالجريمة**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شراح، يعقوب أحمد (2002)، **التربية وأزمة التنمية البشرية**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض،السعودية.

الشرجبي، عادل .(1997). **الحركات الاجتماعية في اليمن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

الشرجبي، عبدالباري. (1997). الآثار الاقتصادية لحرب ترسيخ الوحدة اليمنية، **مجلة الثوابت**، (ع9)، صنعاء، اليمن، ص23.

الشرجبي، قائد. (1990). **القرية والدولة في المجتمع اليمني**، دار التضامن، صنعاء، اليمن.

شرف الدين، أحمد حسين. (1963)، **اليمن عبر التاريخ**، صنعاء، اليمن.

الشرفي، علي حسن. (1997). **شرح قانون الجرائم والعقوبات اليمني القسم العام**، الجزء الأول- النظرية العامة للجريمة، ط3، صنعاء، اليمن.

الشرفي، علي حسن(2004)، **علم الإجرام وعلم العقاب**، ط2، جامعة صنعاء، صنعاء.

الشرعي، نديم محمد، (2001)، تعاطي الرجل اليمني للقات: طقوسه وأنماطه ونتائجه النفسية والأسرية، **مجلة كلية التربية**، مج 17، عدد 2، جامعة أسيوط، مصر، ص68 .

الشمري، عايد علي (2003)، **أهوال المخدرات في المجتمعات العربية**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

شوبن، أرمين. (1982). **تاريخ استعمال القات في اليمن**، ترجمة فريتس بجرج، إعداد مركز الدراسات والبحوث اليمني، مكتبة الجماهير، بيروت.

الشيباني، عبدالجليل عبدالعالم. (2001). **تقويم الكفاءة الوظيفية لاستخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل العلمية التربوية في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.

صائم، نجاة محمد. (1997). المرآة اليمنية والقات، **مجلة الثوابت**، (ع8)، صنعاء، اليمن ، ص25.

صائم، نجاة محمد. (2002). **اتجاهات الشباب اليمني نحو تناول القات: تشخيصها وتعديلها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

صائم، نجاة محمد. (2005). أسباب انتشار تناول القات بين الأطفال في المجتمع اليمني، **مجلة كلية الآداب**، (ع28)، جامعة صنعاء، اليمن، ص12.

الصالحي، طاهر مجاهد سالم. (2008). البطالة في اليمن انتهاكاً للحقوق الاقتصادية وهدراً للقوى البشرية، **مجلة دراسات يمانية**، (ع88)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ص56.

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. (1984). **دراسة حول قضايا التمويل الإنمائي في قطاعي الزراعة والصناعة في الوطن العربي**، أبو ظبي في الفترة من 12-14 أبريل 1984م.

الضرعي، عبدالملك احمد. (2007). **خصائص السكان والتنمية في الجمهورية اليمنية**، (دراسة جغرافية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

الضرعي، عبدالملك احمد. (2009). **تركيب وتوزيع السكان**، من كتاب الثقافة السكانية "دليل إدماج السكان في التعليم الجامعي"، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن.

طارش، محمد عبدالودود. (2007). **التنمية المستدامة في اليمن المعوقات والمعالجات**، المعمل الفني للطباعة، صنعاء ، اليمن.

طميم، خالد عبدالله. (2009). **الجريمة في المجتمع الإنساني**، دار المجد للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.

الظاهري، محسن. (1996). **الدور السياسي للقبيلة في اليمن 62-1990م**، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.

عارف، محمد. (1975). **المنهج في علم الاجتماع** "المنهج الكمي والمنهج الكيفي في علم الاجتماع"، ط2، مكتب الانجلو، بيروت، لبنان.

العاني، محمد شلال. (2005)، **عولمة الجريمة رؤية إسلامية في الوقاية**، كتاب الأمة، السنة 25، العدد 107، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

العبادي، عبد السلام (2005)، منهج الإسلام في تحقيق التنمية الشاملة، **مجلة هدى الإسلام**، مج 49، ع 9، عمان، الأردن، ص17-23.

عبد الله، عبدالعزيز (2002)، **الخدمة الإجتماعية في مجال إدمان المخدرات**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

عبدربه، بدر صالح. (2002). قياس محددات البطالة في الجمهورية اليمنية، دراسة إحصائية قياسية، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، (المجلد 5)، (ع10)، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، اليمن،ص26.

عبدالفتاح، محمود منصر. (1985). التنمية الريفية في جمهورية اليمن الديمقراطية، **المجلة الاجتماعية القومية**، (ع3)، المركز القومي للبحوث، القاهرة،ص41.

عبدالفضيل، محمد. (1997). **التشكيلات الاجتماعية والتكوينات الطبقية في الوطن العربي**، دراسة تحليلية لأهم التطورات والاتجاهات خلال الفترة 1945-1985م، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، لبنان.

عبدالمولى، سيد شوربجي. (1994). **تأثير الجريمة على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي**، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

عبد الهادي، نبيل (2009)، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، البازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبيد، رؤوف.(1974). **مبادئ علم الإجرام**، دار الشروق، عمان.

عسكر، عبدالله وابو شهدة، كمال (1993)، تعاطي القات في المجتمع اليمني، مجلة الدراسات نفسية، مجلد3، العدد 4، ص 36.

العطاس، عمر. (1982). **القات "تركيبه الطبيعي وآثاره الصحيحة والعصبية"** ضمن كتاب القات في حياة اليمن واليمانيين، مركز الدراسات والبحوث اليمني، مكتبة الجماهير، بيروت.

العليان، عبد العزيز صالح(1996)، **المملكة العربية السعودية والجهود الدولية لمكافحة المخدرات**، مكتبة العبيكان، الرياض.

علي، محمد، وآخرون. (1985). **المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

العيسوي، عبد الرحمن. (2004)، **دوافع الجريمة**، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.

غانم، عبدالله عبدالغني. (1994). **علم الاجتماع الجنائي الإسلامي**، الكتاب الأول "الجريمة والمجرم من المنظور الإسلامي"، (نحو نظرية إسلامية عامة للجريمة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

غباري، محمد سلامة (1986)، **الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

غباري، سلامة محمد(2006)، **الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،مصر.

غربال، محمد شفيق. (1997). **الموسوعة العربية الميسرة**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

الغريب، عبدالعزيز (2006)، **ظاهرة العود للإدمان في المجتمع العربي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض السعودية .

غليون، برهان، وآخرون (1999)، **حقوق الإنسان العربي**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

غيث، محمد (1979)، **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر.

فروان، عبدالله أحمد .(2004). **القات وآثره على الأداء الوظيفي**، مكتبة الصادق، صنعاء، اليمن.

الفسيل، طه. (1996). دراسات في الاقتصاد اليمني، **مجلة الثوابت**، (ع7)، صنعاء، اليمن، ص9.

الفقيه، نجاه حسن وآخرون. (2003). **السكان والبيئة، من كتاب السكان والتنمية**، مركز التدريب والدراسات السكانية، جامعة صنعاء، صنعاء.

القريش، مدحت (2007)، **التنمية الاقتصادية، نظريات وسياسات وموضوعات**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

قشاش، محمد أحمد علي. (2004). **العوامل المسببة للعود إلى الجريمة وسائل الحد منها في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن، اليمن.

القصير، أحمد. (1985). **اليمن: الهجرة والتنمية**، دار الثقافة الجديدة، صنعاء، اليمن.

قمر، عصام توفيق، واخرون (2008)، **المشكلات الاجتماعية المعاصرة**، دار الفكر، عمان، الأردن.

كايم، أميل دور. (1988). **قواعد المنهج في علم الاجتماعي**، ترجمة: محمد قاسم والسيد محمد بدوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

كريكوريان، إبراهيم. (1987). **القات واستعماله**- نظرة تاريخية، ضمن كتاب القات، تهامه، جدة، السعودية.

كلاوغ، ميشيل. (1997). "**أربع أطروحات حول عولمة أمريكا**"، ترجمة محمد سيف، الثقافة العالمية، المجلس الوطني للثقافة والفنون، (ع85)، الكويت.

الكواري،عليخليفة، وآخرون. (1983).**التنمية العربية: الوضع الراهن والمستقبل**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

كوبر، ادم (2008)، **ترجمة تراجي فتحي**، الثقافة التفسير الأنثروبولوجي، عالم المعرفة، العدد 349، الكويت.

مان، ميشيل. (1985). **موسوعة العلوم الاجتماعية**، ترجمة: عادل الهواري وآخرون، مكتبة الفلاح، الكويت.

المجلس الأعلى لتخطيط التعليم. (2009). **مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية**، مراحله وأنواعه المختلفة للعام الجامعي 2008/2007م، رئاسة الوزراء، صنعاء، اليمن.

محرم، إسماعيل عبدالله. (2002). **ظاهرة القات في اليمن**، الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، ذمار، اليمن.

محمد، صباح محمود(1994)، **الأمن الإسلامي**:دراسات في التحديات الجيوبوليتكية، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء،اليمن.

محمود، حمدي شاكر (1991)، القات وعلاقته ببعض متغيرات أسلوب الحياة في الأسرة اليمنية كما يدركها الأبناء، **مجلة كلية التربية**، مج 1، ع 7 جامعة أسيوط، مصر، ص1-4.

المدفعي، يوسف محمد. (1982). **القات وآثاره الصحية والسياسية**،مكتبة الجماهير، بيروت، لبنان.

المرزوقي، حمد،وآخرون،(1987). **القات**، دار تهامة للنشر، جدة، السعودية.

مرسي، محمد(1995)، **للغزو الثقافي في دول الخليج العربية نظرة إسلامية**، مكتبة العبيكان ،الرياض ،السعودية.

مركز الدراسات والبحوث اليمني. (1982). **القات في حياة اليمن واليمانيين**، مكتبة الجماهير، بيروت، لبنان.

مزاهرة، أيمن سليمان، علي فالح الشوابكة (2003)، **البيئة والمجتمع**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المشاط، عبد المنعم(1989)، **نظرية الأمن القومي العربي**، دار الموقف العربي، مصر.

المعلمي، أحمد عبدالرحمن. (1988). **القات في الأدب اليمني والفقه الإسلامي**، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

المقالح، عبدالعزيز .(1982). القات: الظاهرة والحل، **مجلة دراسات يمانية**، (ع8 و9)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، اليمن،ص16.

مقبل، عبدالسلام محمد. (1982). "**القات والتنمية الاقتصادية**"، ضمن كتاب القات في حياة اليمن واليمانيين، مركز الدراسات والبحوث اليمني، مكتبة الجماهير، بيروت، لبنان.

المقرمي، عبدالملك علوان. (1982).**القات والتنمية،** دراسة ميدانية في المجتمع اليمني، دراسات يمنية، مركز البحوث اليمني، ع 64، صنعاء، اليمن.

المقرمي، عبدالملك علوان. (1987). **القات: بين السياسة وعلم الاجتماع**، دار أزال للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.

منصور، حمود. (1998). **أضرار القات في الجمهورية العربية اليمنية**، دار الفكر، بيروت، لبنان.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2008). **إنتاج القات في اليمن،** استخدام المياه التنافسية وبدائل السياسات المتاحة للتغيير، المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، القاهرة، مصر.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (1983) **دراسة استطلاعية لظاهرة القات في بعض الأقطار العربية**، الخرطوم، السودان.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .(1986). **قانون الاستثمار رقم (25) لسنة 1981،** دراسة الأوضاع الاقتصادية والاستثمارية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

مولر، هانزف. (1989). **اليمن الشمالي بين بقايا الإقطاع والرأسمالية**، بحث مقدم إلى مركز الاستشراق الغربي، ومعهد الأبحاث الأجنبية.

الميتمي، محمد، وآخرون.(2002). **السياسة السكانية خلال الأعوام 1990-2000م**، النجاحات والإخفاقات، المؤتمر الوطني الثالث للسياسات السكانية، صنعاء، اليمن.

ناكين، كرياج(2006)، **الشخصية المدمنة**، مركز الإسكندرية للكتاب،

ناؤومكين، فيتالي، ترجمة سليم توما(1984)، **الجبهة القومية في الكفاح من أجل استغلال اليمن الجنوبية والديمقراطية الوطنية**، دار التقدم، موسكو.
نبيه، نسرين عبدالحميد. (2008). **السلوك الإجرامي**، "دراسة تحليلية للسلوكيات الإجرامية"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
النجار، يحي، شلاش، أمال(1991)، **التنمية الاقتصادية**، نظريات مشاكل مبادئ وسياسات، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
النجداوي، موسى. (2003). **الجريمة وارتباطها بالبطالة والمشكلات الأسرية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
النجمي، عطية بن علي. (2006). **فعالية الإجراءات الأمنية في مكافحة القات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
النجيحي، محمد لبيب (1981)، **الأسس الاجتماعية للتربية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
الهارون، مساعد (1996)، المناهج التربوية وثقافة السلام، **مجلة التربية**، العدد 16، الكويت، ص10.
هاريسون، دايفيد (1998)، **علم اجتماع التنمية والتحديث**، ترجمة محمد عيسى برهوم، دار الصفاء، عمان، الأردن
الهريش، فرج صالح. (1999). **علم الإجرام**، المكتبة الوطنية، ليبيا.
هوليداي، الفرد. (1984). **مجلة المستقبل العربي**، (ع62)، بيروت، لبنان،ص52.
هوليداي، الفرد. (د.ت). **الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية**، دار أبن خلدون، بيروت، لبنان.
الوادعي، إسماعيل مطهر (2003)، **العوامل الاجتماعية المؤدية إلى جنوح الأحداث وأساليب مواجهتها**، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.
الوريكات، عايد عواد (2008)، **نظريات علم الجريمة**، ط2، دار الشروق، عمان، الأردن.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (2004). **التقرير الاقتصادي السنوي لعام 2004**، صنعاء، اليمن.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي .(2004). **تقرير التنمية البشرية الوطني الثالث**، صنعاء ، اليمن.

وزارة التخطيط والتنمية .(1998). **تقرير التنمية البشرية في اليمن لعام 1998**، صنعاء ، اليمن.

وزارة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج (1999)، **مجلة كلية التربية**، العدد 2228، الكويت،ص31.

وزارة الداخلية. (2008) التقرير الإحصائي الأمني عن الجريمة، الإدارة العامة للتخطيط والمعلومات والبحوث، صنعاء، اليمن.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2007). **التعليم العالي في الجمهورية اليمنية**، صنعاء اليمن.

وزارة الداخلية. (2009). **التقرير الإحصائي السنوي عن الحالة الأمنية في الجمهورية اليمنية للعام 2009**، صنعاء، اليمن.

وزارة الداخلية، (2008)، **تحديث الإدارة**، تطوير أداء أجهزة الشرطة وتعزيز العلاقة بالمجتمع، الإدارة العامة للتخطيط والمعلومات والبحوث، اليمن ،صنعاء.

وزارة الداخلية،(2005)، **المؤتمر السنوي السادس لقادة وزراء الداخلية العرب**، اليمن، صنعاء.

وزارة الشئون القانونية .(1994). **قرار جمهوري بالقانون رقم (12) لسنة 1994 بشأن الجرائم والعقوبات**، الجريدة الرسمية، (ج1)، (العدد 19)، صنعاء، اليمن.

يسري، عبدالرحمن. (1973). **دراسات في التنمية الاقتصادية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.

ب. المراجع الأجنبية:

Aljiraffi، I .(1983). **Qat in Yemen**، Dirassat Yemeniah.

Ali، Ms، Gunaid، A A،& Hassan، Nagm .(2000). **Effect of Gat chewing on psychtic patients**، unpublished Data.

Clinard،M.j (2001). **Links Between Crime and Development in the Underdeveloed Countries**. Criminologe Journal and Legal Journal، (532) 22Database،Legal Collection.

Christopher، word،& Gatter، Peer .(2000). **Qat in Yemen، Document of The world Bank**، Middle East and North Africa Region.

Gerholm، T.(1977). **Market، Mosque & Mafraj**: Social inequality In a Yemeni town، university of Stockholm.

Grouner، 2001. **Gangs، Violence and Social**، Change in Urban Nicaragua. Development Research Center (1se)، the Now political.

Kennedy، John G .(1987). **The flower of paradise**: the Intuition alized use of the Drug Gat In north Yemen، REIDEL Holland.

Ramadan، MEA and others,(1979)، **Effect of Catha Edulis on Glucuse tolerance in Diabetcs**، in Dirassat Yemeniah.

Rocher، G .(1968). **Interoduction a la sociologie**: I action sociale، paris.

Stark، Rodney .(1975). **Social Problems**، CRM. RANDOM، INC، New york.

Tigani، Apreliminary .(1962). **Study on Khat Edulis-forskal**، WHO، (March 1962).

ملحق (أ)

استبانة الدراسة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الدكتور/ الدكتورة .... حفظه الله/ حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بتدوين المعلومات الآتية عند تحكيم الاستبانة المرفقة وذلك بغرض تضمينها في الملحق الخاص بالمحكمين وجزاكم الله خيرا.

معلومات عامة:

الاسم:...

الجامعة..

التخصص:...

الدرجة العلمية:....................................

أخي الطالب/

أختي الطالبة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

افيدكم بأنني أقوم بإعداد أطروحة بعنوان: **(ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني وعلاقتها بالتنمية والجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات اليمنية)** وذلك لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع (تخصص: علم الجريمة) بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة مؤته- الأردن. ولاشك أن الوقوف على ثقافة ظاهرة القات يتم من خلال دراسة علمية نستقصي رؤية الطالبة في الجامعات اليمنية التالية: **جامعة صنعاء، جامعة عدن**. وقام الباحث بتصميم إستبانه تتضمن البيانات العامة ومحور خاص بثقافة ظاهرة القات وتأثيرها على التنمية ومعدلات الجريمة. ويتشرف الباحث باختياركم ضمن أفراد عينة الدراسة. برجاء التكرم بقراءة فقرات الاستبانة قراءة واعية متأنية ثم أيدا رأيكم في الحقل المناسب أمام كل فقرة مع العلم بأن إجاباتكم والمعلومات التي تدلون بها سوف تستخدم فقط في أغراض البحث العلمي.

وأخيراً أشكركم على ما تبدونه من جهد في الإجابة عن هذه الاستبانة.

الطالب:

نعمان عبدالقوي نصر غالب

البيانات الأولية:

1. أسم الجامعة: ☐ صنعاء ☐ عدن
2. نوع الكلية: ☐ علمية ☐ إنسانية
3. النوع الاجتماعي: ☐ ذكر ☐ أنثى

4.معلومات عن عمل الأبوين:

5.مهنة الأب	☐ موظف حكومي	☐ موظف قطاع خاص	☐ أعمال حرة	☐ بدون عمل	
6. مهنة الأم	☐ موظفة حكومية	☐ موظفة قطاع خاص	☐ أعمال حرة	☐ ربة بيت	
7. الدخل الشهري للأسرة	☐ أقل من 20000 ريال	☐ 20000-40000 ريال	☐ أكثر مـن 40000 ريال		

8. مستوى تعليم الأب:	☐ أمي	مستوى تعليم الأم:	☐ أمي
	☐ أساسي		☐ أساسي
	☐ الثانوية العامة		☐ الثانوية العامة
	☐ دبلوم		☐ دبلوم
	☐ بكالوريوس		☐ بكالوريوس
	☐ دراسات عليا		☐ دراسات عليا

معلومات عن السكن:

9. المحافظة التي تسكن فيها:.......................................
10. مكان الإقامة: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ بادية
11. نوع المسكن: ☐ فيلا ☐ منزل مستقل ☐ شقة ☐ غير ذاك (أذكرها):
12.ملكية المسكن: ☐ ملك ☐ مستأجر ☐ غير ذاك (أذكرها):
13. إذا كان المسكن مستأجرا فما مقدار أجرة الشهري:
☐ أقل من 20000 ريال ☐ 20000-40000 ريال ☐ أكثر من 40000 ريال
14. عدد الغرف: ☐ غرفة واحدة ☐ غرفتان ☐ 3-5 غرف ☐ 6 غرف فأكثر
15. كم عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معك في نفس المنزل: ☐ فرداً

معلومات حول تناول القات:

16. هل تتناول القات: □ دائماً □ أحياناً □نادراً □

إذا كانت الإجابة- دائماً أو أحياناً- فأرجو الإجابة عن (17-23) وإلا فانتقـل إلـى فقرات الاستبانة.

17. ما سبب تناولك للقات: ....

18. في أي عمر بدأت تناول القات: □ أقل من 15 سنة □ 15-30 □ أكثـر من 30

19. كم يبلغ معدل الإنفاق اليومي على تناول القات: .... ريال

20 كم مرة في الأسبوع تتناول القات:.............. مرة.

21. المكان الذي يتم فيه تناول القات بصفة غالبة:

□ المنزل □ موقع العمل □ مجالس القات □ غير ذلك.

22. الوقت الذي يتم فيه تناول القات غالباً: □الصباح □ الظهيرة

□ العصر □ المغرب □ العشاء □ لايوجد وقت محدد

23. أفراد أسرتي الذين يتناولون القات: 1- لا أحد 2- أبي فقط

3- أبي وأمي 4- أخوتي وأخواني 5- بعض أخوتي 6- جميع الأسرة.

البعد التنموي: الاجتماعي

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	وصم أفراد المجتمع بأنه متناول للقـات بنـسبة عالية					
2.	تناول القات لايليق بالمجتمع حضارياً					
3.	تناول القات يؤدي إلى تعطيل مصالح الناس.					
4.	تناول القات يؤدي إلى التغيب عن الدوم الرسمي					
5.	تناول القات يدفع بالشباب إلى مخالطـة رفـاق السوء					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
6.	تناول القات ظاهرة سلوكية يكتسبها الصغار تقليداً للكبار.					
7.	تناول الأسر للقات يؤدي إلى إهمال تربية الأبناء					
8.	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني					
9.	تناول القات لا يتعارض مع الدين					
10	تناول القات لا يليق بالإنسان اليمني وكرامته					
11	تناول القات يسهم في زيادة التفكك الأسري					
12	تناول القات يعد من أسباب الترابط الأسري					
13	تناول القات يساعد على استمرار الحياة الزوجية					
14	تناول القات يوجد في كل محافظات اليمن.					
15	تناول القات يزداد عند فئات المجتمع اليمني المهمشة "الأخدام"					
16	تناول القات يرتبط بالقيم الاجتماعية اليمنية					
17	تناول القات يعزز من التفاعلات الاجتماعية					
18	تناول القات بين النساء في المجتمع اليمني أكثر منه بين الرجال					
19	تناول القات يقتصر على المجتمع اليمني فقط					
20	تناول القات يحرم المحتاجين من التكافل الاجتماعي					
21	تناول القات الفاخر يحدد المكانة الاجتماعية للفرد في المجتمع					
22	تناول القات يضر بالفرد والأسرة والمجتمع					
23	تناول القات يقتصر على الرجال دون النساء في المجتمع اليمني					
24	تناول القات يساعد على العزلة الاجتماعية					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
25	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع					

البعد التنموي- الاقتصادي:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
26	تناول القات يؤدي إلى انهيار القيم الإسلامية					
27	تناول القات يؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية					
28	تناول القات سبب انتشار ظاهرة الفقر فـي المجتمـع اليمني					
29	تناول القات من أسباب الهجرة الخارجية					
30	تناول القات يجعل بعض الأسر تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه					
31	انتشار زراعة القات على حساب زراعة الفواكه والخضروات يؤدي إلى هدر المياه					
32	تناول القات جعل اليمن من أقل البلدان في العـالم إنتاجا					
33	تناول القات يؤثر سلبا على خطط التنمية البشرية					
34	تناول القات من المعوقات الإدارية					
35	الإنفاق اليومي على القات ولزومياته أقـل مـن الأنفاق على المواد الغذائية					
36	تناول القات يؤدي إلى هدر دخل الأسرة					
37	تناول القات من أسباب تزايد معدلات البطالة في المجتمع اليمني					
38	ليس لتناول القـات دور فـي تـدهور التنميـة الاقتصادية					
39	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الزواج					
40	توجد تنمية اقتصادية طالما تناول القات مستمر					
41	مقاطعة شراء القات سوف يؤدي إلى التقليل من انتشاره					
42	مزارعو القات ليس لديهم الانتماء للوطن					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
43	انتشار مزارع القات تضر بالتنمية الاقتصادية					
44	الإنفاق على القات لا يضر بمتطلبات الأسرة الضرورية					
45	تهريب القات يضر بالتنمية الاقتصادية.					

البعد التنموي - التعليمي:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
46	يوجد قصور بالمناهج الدراسية في توضيح إضرار القات على المجتمع					
47	يوجد فرق في تناول القات في المجتمع بين الجاهل والمتعلم					
48	تناول القات يزيد من الأمية في المجتمع اليمني					
49	للوعي دور هام في الحد من تناول القات					
50	المساواة في التعليم لأبناء المجتمع يساعد على الابتعاد عن تناول القات					
51	تناول القات يساعد على زيادة القدرة اللغوية والكتابة					
52	تناول القات يمنع من ممارسة الأنشطة الثقافية					
53	تناول القات يزداد بين الأفراد الأقل تعليما في المجتمع					
54	تناول القات يساعد على التحصيل العلمي.					
55	تناول القات يضعف من قدرة المعلم على العطاء					
56	تناول القات يؤدي إلى تدني مستوى التعليم في المجتمع					
57	يتناول القات ينتشر بين طلبة المدارس					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
58	تناول القات يعيق برامج الدولـة التنمويـة فـي التعليم					
59	تناول القات يؤدي إلى عدم متابعة الندوات العلمية التي تناقش أخطاره					
60	توجد جمعيات ثقافية تقوم بدور فاعل في محاربة تناول القات					

البعد لتنموي- الأمني:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
61	تناول القات يؤدي إلى انحراف في السلوك					
62	تناول القات غالباً ما يؤدي إلى الجريمة					
63	تناول القات يؤدي إلى زيادة حوادث السير					
64	تناول القات قد يكون ذريعة لأخذ مال الآخـرين بغير حق					
65	يستخدم البعض مبيدات القات للانتحار					
66	لا يوجد رقابة على مزارعي القات في اسـتخدام المبيدات الضارة					
67	تناول القات يعد سبب من أسباب العنف والتطرف والإرهاب					
68	تناول القات يساعد على حل كثير من الخلافـات الاجتماعية					
69	تناول القات عند الرجـال يـؤدي إلـى العنـف الأسري					
70	تناول القات يؤدي إلى ممارسـة أفعـال غيـر أخلاقية					
71	تناول القات يؤدي إلى انتشار السرقات					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
72	تناول القات يعد أفيون أفراد المجتمع					
73	تناول القات يؤدي إلى الانفـلات الأمنـي فـي المجتمع					
74	يوجد دور للإعلام الرسمي في أبـراز الجـرائم التي يسببها القات					
75	السلطات الرسمية عاجزه عن منعه					
76	تناول القات يؤدي تراكم الديون على رب الأسرة					
77	تناول القات تدعمه منظمات سرية بواسطة عملاء في المجتمع					
78	يوجد منظمات خارجية تدعم تناول القـات عـن طريق العملاء في اليمن					
79	تناول القات يجعل بعض موظفي الدولة يخونون الأمانة					
80	تناول القات لا يحظى بإجماع شعبي على تجريمه					
81	لا يوجد إجماع شعبي على تجريم تناول القات					
82	تناول النساء للقات من أسباب العنف الأسري					
83	تناول النساء للقات سبب من أسباب ارتفاع نسبة الجريمة					
84	تناول القات ليس له دور في الجريمة إنما الفقـر هو السبب					
85	تناول القات يؤدي إلى جرائم الثأر					
86	تناول القات لا يحظى بخطط عملية لدى الحكومة للحد من الطلب عليه					
87	تناول القات في المجالس المختلطة مـن أسـباب جرائم العار					
88	تناول القات يجعل معدلات الجريمة تتفاوت بـين محافظات الجمهورية					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
89	تناول القات يحرم المجتمع من حقوقه الطبيعية					
90	تناول الأب للقات والغياب عن البيت يؤدي إلـى انحراف الأبناء.					
91	ضرورة إخراج أسواق بيع القات إلـى خـارج المدن					

البعد التنموي- الصحي:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
.92	تناول القات يشكل تهديداً للأمن النفسي والغذائي والبيئي للإنسان اليمني					
.93	تناول القات لا يمكن مقارنته بتعـاطي المخـدرات الأخرى					
.94	تناول القات يؤدي إلى أثار نفسية سيئة					
.95	يعد القات منبها مثله مثل القهوة والشاي					
.96	تناول القات لا يعد عادة إدمان قهرية					
.97	تناول القات يؤدي إلى النشاط البـدني والـذهني للفرد					
.98	للقات أضرار صحية تتعدى متناولوه إلى الغير					
.99	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين بين الذكور والإناث					
.100	تناول القات يعتبر مادة غذائيـة مفيـدة لـصحة الإنسان					
.101	تناول القات لا يحظى باهتمام منظمـة الـصحة العالمية					
.102	تناول القات يؤدي إلى العقم					

غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	م
					تناول القات يقوى القدرات الجنسية	103.
					تناول القات يؤثر على القدرات الذهنية	104.
					تناول القات يؤدي إلى زيادة خفقات القلب	105.
					تناول القات يؤدي إلى فقدان الشهية	106.
					تناول القات يؤدي إلى أمراض جسمية عديدة	107.
					تناول القات يؤدي إلى الراحة النفسية	108.
					تناول القات يمنع من الإصابة بمرض السكر	109.
					تناول القات يساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية	110.
					تناول القات في المجالس المغلقة يسبب أمراض معدية	111.
					تناول القات يؤدي إلى استهلاك الكثير من المشروبات الغازية	112.
					تناول القات يؤدي إلى الموت الفجأة	113.

البعد التنموي- الديني:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
114	تناول القات من أسباب ضعف الوازع الديني.					
115	تناول القات يؤثر على أداء العبادات.					
116	يؤدي العلماء وخطباء المساجد دور توعوياً بأضرار تناول القات.					
117	تناول القات يؤدي إلى الإضرار بالدين والنفس والعرض والمال والعقل.					
118	تناول القات يؤدي إلى ضعف التمسك بالقيم الإسلامية					
119	تناول القات لا يتعارض مع الدين الإسلامي					
120	يعد الإنفاق على تناول القات من قبيل التبذير والإشراف شرعاً					
121	أتناول القات بسبب عدم وجود نص سماوي يحرمه					
122	تناول القات يساعد على أكل المال الحرام					
123	حرص الشباب على التمسك بالسلوكيات الإسلامية تجنبهم تناول القات.					
124	تناول القات منتشر في المجتمع بسبب تضارب آراء علماء الدين					
125	تناول القات من قبل النخب الدينية أضفت عليه مشروعية دينية					

البعد التنموي- السياسي:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
126.	تناول القات يحظى بصمت حكومي يجعله أمـراً مقبولاً					
127.	جماعة المصالح تشكل قوة ضغط على بقاء تناول القات					
128.	السياسات الحكومية تجاه القات غير فاعله					
129.	لا توجد أهداف واضحة فـي بـرامج الحكومـة لتغيير ظاهرة تناول القات					
130.	هناك سياسات حكومية خفية تشجع علـى بقـاء ظاهرة القات					
131.	الابتعاد عن تناول القات يقلق الحكومة اليمنية					
132.	تناول القات لا يحظى باهتمام مجالس النواب					
133.	التخلص من القات بحاجة إلى إرادة سياسية واعية					
134.	غياب الأهداف المشتركة بين مؤسـسات الـدول للحد من تناول القات					
135.	تناول القات وسيلة هـدم للفكـر الـسياسي فـي المجتمع					
136.	تناول القات يضعف المشاركة السياسية					
137.	تناول القات يؤدي إلى تشويه سمعة اليمن عالمياً					
138.	تناول القات يؤثر سلبا على التنمية السياسية.					
139.	تناول القات من قبل النخـب الـسياسية أكـسبته مشروعية سياسية					
140.	أضرار القات تمس مصالح جميع من يعيش على الأرض اليمنية دون استثناء					

شاكرا ومقدراً جهدكم الطيب

ملحق (ب)

قائمة بأسماء الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة من جامعة مؤتة:

م	الاسم	الكلية	التخصص	الدرجة العلمية
1	ذياب البداينه	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ دكتور
2	عباطة التوايهة	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ دكتور
3	عايد الوريكات	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ دكتور
4	قبلان المجالي	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ دكتور
5	إبراهيم العرود	العلوم الاجتماعية	جغرافيا	أستاذ دكتور
6	رافع الزغول	العلوم التربوية	علم نفس	أستاذ دكتور
7	دوخي الحنيطي	الزراعة	زراعة	أستاذ دكتور
8	زهير أحمد المنصور	الآداب	نقد وبلاغة	أستاذ دكتور
9	نايف البنوي	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مشارك
10	سليم القيسي	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مشارك
11	ساري سواقد	العلوم التربوية	علم نفس	أستاذ مشارك
12	عبدالله الصمادي	العلوم التربوية	علم نفس	أستاذ مشارك
13	يوسف أبو حميدان	العلوم التربوية	علم نفس	أستاذ مشارك
14	زيد البشايرة	العلوم التربوية	مناهج	أستاذ مشارك
15	خالد الزعبي	إدارة الأعمال	إدارة عامة	أستاذ مشارك
16	منيرة الشرمان	العلوم التربوية	الأصول	استاذ مشارك
17	حسن العوران	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مساعد
18	حمود أبو سليم	العلوم الاجتماعية	علوم سياسية	أستاذ مساعد
19	قاسم النوافلة	وحدة المكتبة	علم اجتماع	استاذ مساعد
20	حسين العزب	الإدارة العامة	إدارة	أستاذ مساعد

ملحق (ج)

قائمة بأسماء الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة

أ) جامعة الملك سعود:

م	الاسم	الكلية	التخصص	الدرجة العلمية
1	أحمد أنور محمد سيد	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مشارك
2	حميد بن خليل الشايجي	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مساعد
3	إبراهيم إسماعيل عبده	العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مساعد

ب) جامعة صنعاء:

م	الاسم	الكلية	التخصص	الدرجة العلمية
1	عبد الرحمن ثابت	كلية الزراعة	سمية المبيـدات وتلوث البيئة	أستاذ دكتور
2	نجاة صائم	الآداب العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مشارك
3	سمير سالم حسن	الآداب العلوم الاجتماعية	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد
4	سكنية أحمد هاشم	الآداب العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مساعد
5	سها حلمي أبو زيد	الآداب العلوم الاجتماعية	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد
6	علي باعلوي	الآداب العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مساعد
7	عفاف الحيمي	الآداب العلوم الاجتماعية	علم اجتماع	أستاذ مساعد

ملحق (د)

استبانة الدراسة بصورتها النهائية

أخي الطالب/

أختي الطالبة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

أفيدكم بأنني أقوم بإعداد أطروحة بعنوان: **(ثقافة ظاهرة القات في المجتمع اليمني وعلاقتها بالتنمية والجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات اليمنية)** وذلك لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع (تخصص: علم الجريمة) بكلية العلوم الاجتماعية- جامعة مؤتة- الأردن. ولاشك أن الوقوف على ثقافة ظاهرة القات يتم من خلال دراسة علمية نستقصي رؤية الطالبة في الجامعات اليمنية التالية: **جامعة صنعاء، جامعة عدن، جامعة حضرموت، جامعة تعز.** وقام الباحث بتصميم استبانه تتضمن البيانات العامة ومحور خاص بثقافة ظاهرة القات وتأثيرها على التنمية ومعدلات الجريمة. ويتشرف الباحث باختياركم ضمن أفراد عينة الدراسة. برجاء التكرم بقراءة فقرات الاستبانة قراءة واعية متأنية ثم أبداء رأيكم في الحقل المناسب أمام كل فقرة مع العلم بأن إجاباتكم والمعلومات التي تدلون بها سوف تستخدم فقط في أغراض البحث العلمي.

شاكراً ومقدراً تعاونكم الطيب واهتمامكم، وفقكم الله.

الطالب:

نعمان عبدالقوي نصر غالب

للحصول على نتائج هذه الدراسة يمكن مراسلتي على البريد الالكتروني
No3man_1963@hotmail.com

البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين

1. أسم الجامعة:	☐ صنعاء	☐ عدن		
2. نوع الكلية:	☐ علمية	☐ إنسانية		
3. النوع الاجتماعي:	☐ ذكر	☐ أنثى		
4. العمر:	☐ 18-24	☐ 25-35	☐ 36-45	☐ أكثر من 45

بيانات الأسرة:

5.مهنة الأب	☐ موظف حكومي	☐ موظف قطاع خاص	☐ أعمال حرة	☐ بـدون عمل
6. مهنة الأم	☐ موظفة حكومية	☐ موظفة قطاع خاص	☐ أعمال حرة	☐ ربة بيت
7. الدخل الشهري للأسرة	☐ أقل من 20000 ريال	☐ 20000- 40000 ريال	☐ أكثر من 40000 ريال	

8. مستوى تعليم الأب:	☐ أمي	مستوى تعليم الأم:	☐ أمي
	☐ أساسي		☐ أساسي
	☐ الثانوية العامة		☐ الثانوية العامة
	☐ دبلوم		☐ دبلوم
	☐ بكالوريوس		☐ بكالوريوس
	☐ دراسات عليا		☐ دراسات عليا

معلومات عن السكن:

9. المحافظة التي تسكن فيها:...

10. مكان الإقامة:	☐ مدينة	☐ قرية	☐ بادية	
11. نوع المسكن:	☐ منزل مستقل	☐ شقة	☐ غير ذلك (أذكرها):	
12.ملكية المسكن:	☐ ملك	☐ مستأجر	☐ غير ذلك (أذكرها):	
13. إذا كان المسكن مستأجرا فما مقدار أجرة الشهري:				
	☐ أقل من 20000 ريال	☐ 20000-40000 ريال	☐ أكثر من 40000 ريال	
14. عدد الغرف:	☐ غرفة واحدة	☐ غرفتان	☐ 3-5 غرف	☐ 6 غرف فأكثر
15. كم عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معك في نفس المنزل:				☐ فرداً

معلومات حول تناول القات:

16. هل تتناول القات: □ دائماً بشكل يومي □ أحياناً □نادراً
□ أبداً □ أخرى (أذكرها):

....

....

....

إذا كانت الإجابة- دائماً أو أحياناً- فأرجو الإجابة عن (17-23) وإلا فانتقـل إلـى فقرات الاستبانة.

17. ما سبب تناولك للقات: □ البطالة □ تقليد الآخرين
□ الضغوط النفسية □ إدمان □ أخرى (أذكرها)

....

....

....

18. في أي عمر بدأت تناول ا[ ] سنة.

19. كم يبلغ معدل الإنفاق اليومي على تناول القا[ ] ريال

20 كم مرة في الأسبوع تتناول[ ] مرة.

21. المكان الذي يتم فيه تناول القات بصفة غالبة:

□ المنزل □ موقع العمل □ مجالس القات □ المناسبات الاجتماعية.

22. الوقت الذي يتم فيه تناول القات غالباً: □الصباح □ الظهيرة
□ العصر □ المغرب □ العشاء □ لا يوجد وقت محدد

23. أفراد أسرتي الذين يتناولون القات: 1- لا أحد 2- أبي فقط

3- أبي وأمي 4- أخوتي وأخواني 5- بعض أخوتي 6- جميع الأسرة.

أولاً: البعد الأمني "الجريمة" Security Dimension- crime

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تناول القات ممكن أن يسبب انحرافـات غير أخلاقية تؤدي إلى ارتكاب الجرائم					
2	أسواق القات داخل المـدن تـؤدي إلـى عرقلة السير وزيادة الحوادث المرورية					
3	يوجد رقابة على مزارعي القـات عنـد استخدام المبيدات الضارة					
4	تناول النساء للقات يؤدي إلـى العنـف الأسري في المجتمع					
5	تناول القات من أسـباب زيـادة جـرائم الاختلاس في المجتمع					
6	تناول القات أحد أسباب القصور الأمنـي في المجتمع					
7	لوسائل الإعلام دور فاعل فـي أبـراز الجرائم التي يسببها تناول القات					
8	تناول القات يحظى بإجماع شعبي علـى تجريمه.					
9	تناول القات في المجالس المختلطة بـين الذكور والإناث من أسباب جرائم العـار (الشرف)					
10	تناول القات يجعـل معـدلات الجريمـة تتفاوت بين محافظات اليمن.					
11	جلسات القات تؤدي إلـى الـصراعات السياسية بين الأحزاب في المجتمع					

ثانياً: 1- البعد التنموي: العامل الاجتماعي Sociol factor

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	المجتمع اليمني يوصم بأنه غير حضاري بسبب تناوله للقات					
13	تناول الوالدين للقات يؤدي إلى التفكك الأسري وإهمال تربية الأبناء					
14	تناول الصغار للقات سلوك متعلم يكتسبوه من الكبار					
15	تناول القات عادة دخيلة على المجتمع اليمني لاتليق بحضارته ومظهره.					
16	تناول القات يعزز الترابط الأسري واستمرار الحياة الزوجية					
17	تناول النساء للقات يسهم في زيادة نسبة الخلافات الزوجية					
18	تناول القات يعزز التواصل والترابط الاجتماعي بين الجيران					
19	النساء هن الأكثر تناولاً للقات من الرجال في المجتمع					
20	تناول القات الفاخر يحدد مكانة الفرد الاجتماعية في المجتمع					
21	مجالس تناول القات تساعد على حل كثير من الخلاقات الاجتماعية					
22	تناول القات يؤدي إلى العزلة الاجتماعية					
23	تقديم القات للضيف من صفات كرم المجتمع اليمني وقيمة الاجتماعية.					

2- البعد التنموي: العامل الاقتصادي Economic Factor

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
24	تناول القات يؤثر سلباً علـى خطـط التنميـة الاقتصادية والبشرية.					
25	تناول القات يسبب الفقر لـبعض الأسـر ممـا يجعلها تجبر أبناءها على التسول لتوفير ثمنه					
26	انتشار زراعة القات علـى حـساب زراعـة المحاصيل الغذائية الأخرى يؤدي إلى الاستيراد					
27	تناول القات جعل اليمن من أقل بلـدان العـالم فعالية في الإنتاج الزراعي والصناعي					
28	الإنفاق على تناول القات ومستلزماته أكثر من الإنفاق على المواد الأساسية للأسرة					
29	تناول القات يؤدي إلى هـدر دخـل الأسـرة وحرمانها من المتطلبات الأساسية.					
30	تؤدي البطالة إلى تزايد أعداد متناولي للقات في المجتمع					
31	تناول القات يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الـزواج وزيادة نسبة العنوسة					
32	مقاطعة شراء القات تؤدي إلـى التقليـل مـن انتشاره					
33	مزارعو القات يسعون إلى الربح بصرف النظر عن مصلحة الوطن والمواطن					
34	تناول القات يؤثر سلباً على أداء العمل الوظيفي للموظفين					

3- البعد التنموي: العامل الديني Religion Factor

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
35	من أسباب تنـاول القـات ضـعف الوازع الديني عنـد بعـض أفـراد المجتمع.					
36	يؤدي علماء الدين وخطباء المساجد دوراً توعوياً بأضرار تناول القات					
37	تناول القات يؤدي إلـى الإضـرار بمقاصد الشريعة الإسلامية (الـدين، والنفس، والمال والعقل، والعرض)					
38	تناول القات يـؤدي إلـى ضـعف التمسك بالقيم الإسلامية في المجتمع					
39	يعتقد كثير من اليمنيـين أن تنـاول القـات لا يتعـارض مــع الــدين الإسلامي					
40	تناول القات يحرم المحتـاجين مـن التكافل الاجتماعي الذي حث عليـه الدين الإسلامي					
41	تناول القات منتـشر فـي المجتمـع بسبب تضارب آراء علماء الدين في تحريمه					
42	تناول القات من قبل بعض النخـب الدينية أضفت عليه مشروعية					

4- البعد التنموي: العامل السياسي Political Factor

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
43	تناول القـات يحظـى بـسياسات حكومية صامتة تجعله أمراً مقبولاً في المجتمع					
44	جماعة المصالح تشكل قوة ضـغط على بقاء تناول القات في المجتمع					
45	السياسات الحكومية في اليمن تجاه القات غير فاعلة وعاجزة عن منعه في المجتمع					
46	تتناقض خطـط وأهـداف بـرامج الحكومات المتعاقبة للحد من ظاهرة تناول القات					
47	هناك سياسات خارجية لها مصالح في بقاء القات في المجتمع					
48	أضرار تناول القات على المجتمـع يحظى باهتمـام مجلـسي النـواب والشورى					
49	التخلص من القات بحاجة إلى إرادة سياسية جادة وقوانين صارمة					
50	تناول القات يتعارض مع المـصالح السياسية للحكومة					
51	تناول القـات يـؤثر سـلباً علـى المشاركة في التنمية السياسية فـي					

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المجتمع					
52	تتضمن برامج الأحزاب الـسياسية مشاكل تناول القات في المجتمع					
53	تناول النخب السياسية للقات منحته مشروعية اجتماعية					
54	القضايا الشائكة في الدولة تحال إلى جلسات تناول القات للبت فيها					

5- البعد التنموي: العامل التعليمي Educational Factor

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
55	المناهج الدراسـية تهـتم فـي توضيح أضرار القـات علـى المجتمع.					
56	المتعلمــون والأميــون فــي المجتمع يتناولون القات علـى حد سواء.					
57	تناول القات يؤدي إلـى تـدني مستوى التعليم وزيادة الأميـة في المجتمع					
58	المساواة فـي التعلـيم لأبنـاء المجتمع تساعد على ترك تناول القات					

غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	م
					تناول القات يساعد على زيـادة القـدرة اللغويـة والتحـصيل العلمي.	59
					تناول القات يقلل من الأنـشطة الثقافيـة والاجتماعيـة فـي المجتمع	60
					تناول القات يعيق تنفيذ بـرامج الدولة التنموية في حقل التربية والتعليم	61
					تقوم الجمعيات الثقافيـة بـدور فاعل في توعية المجتمع مـن أضرار القات	62
					الجامعات اليمنية تخلـو مـن مراكز الأبحاث العلميـة التـي تهتم بقضايا القات	63
					تناول أعضاء هيئـة التـدريس للقات يشجع طلبة الجامعة على تناوله.	64

6- البعد التنموي: العامل الصحي: Health factor

غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	م
					تناول القات يـشكل تهديـداً للأمـن	65

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	الغذائي والبيئي على المجتمع.					
66	تناول القات في المجتمع اليمني يمكن مقارنته بأضرار تعاطي المخـدرات الأخرى.					
67	يعد القات منبهاً مثل القهوة والـشاي ومادة إدمان قهرية لأفراد المجتمع					
68	تناول القات يزيد من ظاهرة التدخين في المجتمع					
69	تناول القات فـي المجتمـع اليمنـي يحظـى باهتمـام منظمـة الـصحة العالمية.					
70	تناول القات يؤدي إلى أمراض عديدة في المجتمع.					
71	تناول القات يـساعد علـى الراحـة النفسية وممارسة الأنشطة الرياضية					
72	تناول القات فـي المجـالس المغلقـة يسبب أمراض معدية.					
73	تناول القات (أفيونا) لأفراد المجتمع.					
74	يؤدي تناول القات إلى زيادة معدلات الوفيات في المجتمع.					
75	تنفق الدولة مبالغ مالية كبيـرة علـى علاج الأمراض التي يـسببها تنـاول القات.					

ملحق (هـ)

المخاطبات الرسمية

ملحق (و)

نماذج من شجيرات القات وأغصان القات الجاهزة للتناول




www.alriyadh.com

ملحق (ي)

خارطة الجمهورية اليمنية


خريطة الجمهورية اليمنية
صعدة
الجوف
حضرموت
المهرة
عمران
حجة
مأرب
صنعاء
شبوة
الحديدة
ريمة
ذمار
البيضاء
إب
الضالع
أبين
تعز
لحج
عدن
البحر العربي
خليج عدن
سقطرى
حديبو
قلنسية